UCLA

START

UCLA Reprographic Service

UCLA

REEL 39

UCLA Reprographic Service

Microfilmed 1990

University of California
Reprographic Service
Los Angeles, CA 90024-151804

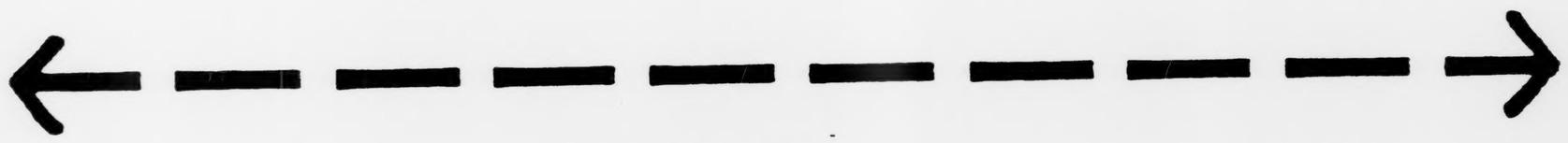

6 inches

Reduction Ratio 14:1

National Preservation Program for Biomedical Literature:

Preservation of Persian and Arabic Medical Manuscripts

Funded in part by the
National Library of Medicine
and the
University of California at Los Angeles

(Contract Number N01-LM-9-3534)

October 1989 - September 1990

The material on this microfilm is of varying quality. Portions of the material may be illegible due to:

Aged paper
Foxed, stained, or insect damaged paper
Water damaged paper
Glossy paper
Illegible script or faded ink

Red and purple within the manuscripts may appear paler.

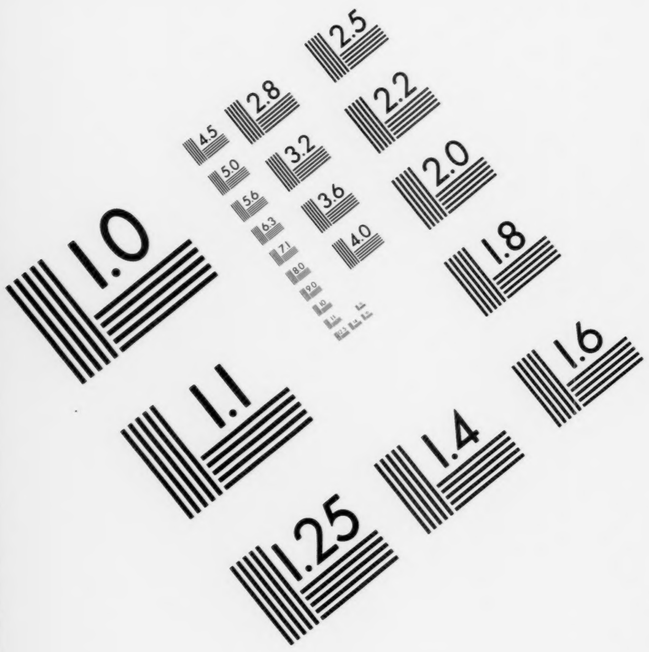

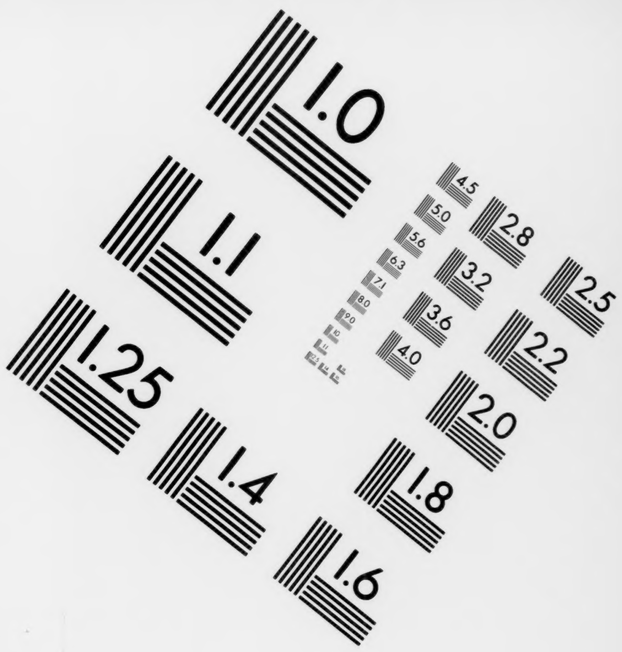

Association for Information and Image Management

1100 Wayne Avenue, Suite 1100
Silver Spring, Maryland 20910

301/587-8202

MS303-1980

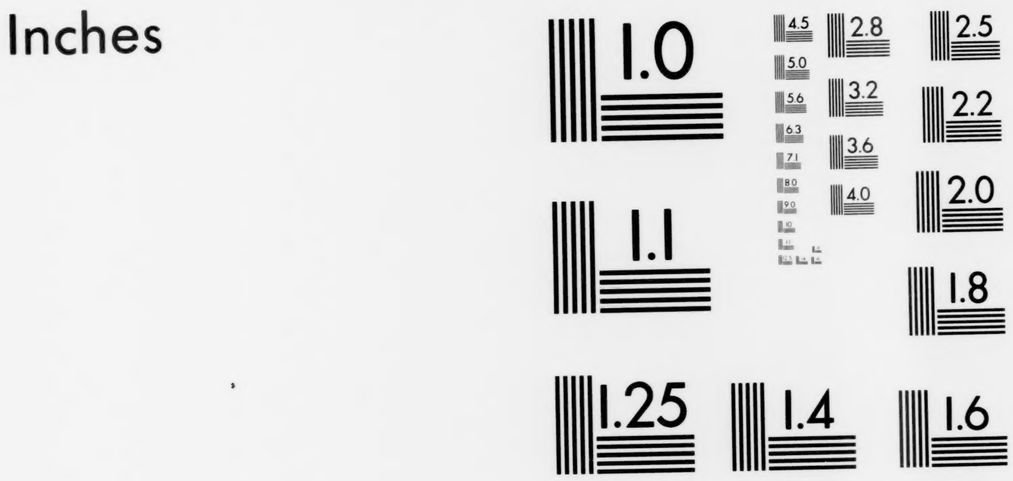

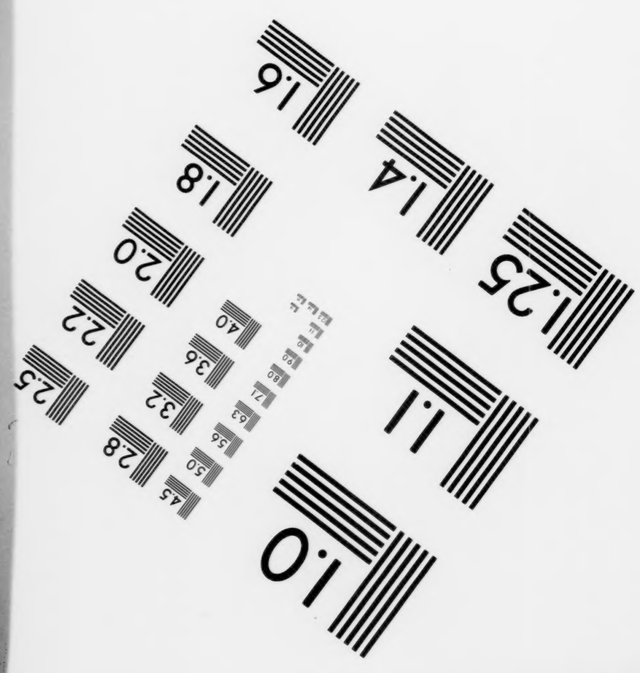

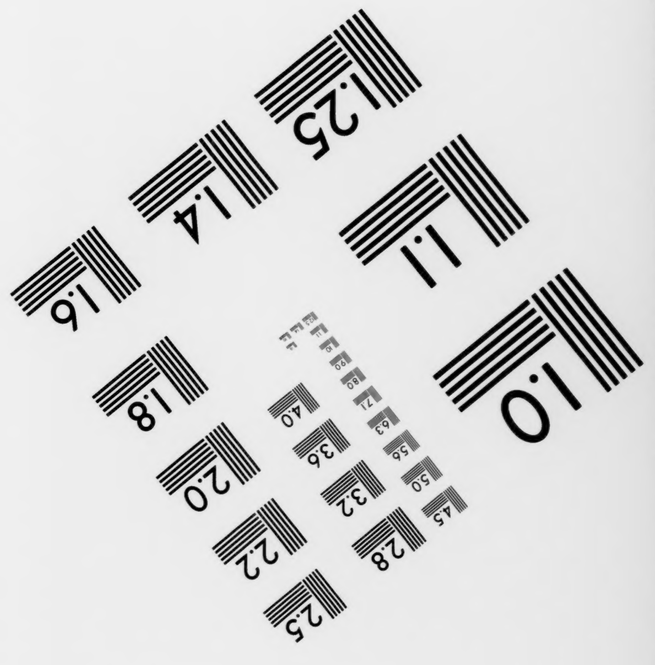

MANUFACTURED TO AIIM STANDARDS
BY APPLIED IMAGE, INC.

Los Angeles,
University of California

Louise M. Darling Biomedical Library

History and Special Collections Division

Arabic Medical Manuscript Collection

(Shelved as Ms Collection 61)

For permission to publish, or obtain copies of microfilm, write to:

History and Special Collections Division
Louise M. Darling Biomedical Library
University of California, Los Angeles
Los Angeles, CA 90024-1798
U.S.A.

*Ms.
coll.
no.61
RARE

Arabic manuscripts on medicine and science. -- ca. 1200-ca. 1900.
122 v. ; 15 x 10-28 x 19 cm.
Entire collection microfilmed as part of a National Library of Medicine preservation project: the preservation master negative is at NLM; the printing master negative is at the University of California's Southern Regional Library Facility; a positive copy is housed at the UCLA Biomedical Library's History Division.
Formerly a part of: Near Eastern manuscript collection, Dept. of Special Collections, University Library, University of California, Los Angeles, and assigned accession no. 1062. Transferred to the History Division of the UCLA Biomedical Library on

CLU-M ejf 891113 CLUHme SEE NEXT CRD

*Ms.
coll.
no.61
RARE

Arabic manuscripts on medicine and science. ... ca. 1200-ca. 1900.
(Card 2)
May 2, 1986.
Finding aids: Annotated and indexed list available in library: Iskandar, A.Z., A descriptive list of Arabic manuscripts on medicine and science at the University of California, Los Angeles (Leiden : Brill, 1984)
1. Medicine, Arabic. 2. Science. 3. Manuscripts. I. University of California, Los Angeles. Louise M. Darling Biomedical Library. History and Special Collections Division. II. Series: Near Eastern manuscript collection ; no. 1062.

CLU-M ejf 891113 CLUHme

Arabic Medical Manuscript Collection

Ms. 40

Author: Abū ʿAlī al-Ḥusayn Ibn ʿAbd Allāh Ibn Sīnā

Title: al-Qānūn fiʾl-ṭibb

168 fol., 250 x 185 mm.

Av. 40

الكثيرة

منها

الفن مذكر قانون في الكتاب الرابع **وجع العضلة** قد يعرض لها اورم
او ضعف او ضعف وعجز وتكرر ويضعف التشنج الكلي بالملاذ وعلاج الملاسة وطبارزي في حلول
وضعف رجلي وقد يكون من الحفر وقد يكون من ضعف كثير وفي اسبابها سابق
وبابان وارطرف الغذاء اليها كما يعرض للحيوان **في اوجاع الاطفار ورد**
ضعها يعرض على اجفانه على الرمض وعلى ضعف هذا الضعف تورث الاس وبوتن الكرو
وضعها الحوم مع بزر الماء واصل البقر ويقع منها جود الكرو والابلاضا او يضع عضه
المنتق المطبوخ صادا وما مذنب الدم المايت تحت الرض دقيق تعجن بالرقد ويوضع
عليه **انفاخ الاظفار والحكة فيها** تعالج بماء الجرغلا
دائما فيزوله او بطبخ العدس والكرسنه او بطبخ الحنكي ومن اضمدة البلوس و
الزفت والتين المطبوخ مجموعة وفراوى
تم الكلام من كتب القانون النحل
على الامراض الواقعة في عضو
من الراس
الى القدم
و ٥٥
و ٩٩
و ٢٠٠
و ٢٠٢

Dr. CARO
19 ISFAHAN 35
MINASIAN

قانون
ابو علي سينا

Av. 40

THE LIBRARY
OF
THE UNIVERSITY
OF CALIFORNIA
LOS ANGELES

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه استعين وعليه اتوكل

المقالة الاولى

من الفن الاول من الكتاب الرابع من كتب القانون

كلام كلي في الحميات

وتنبعث الحمى حرارة عرضية تشتعل في القلب وتفث منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا يضر الافعال الطبيعية بكاكحرارة الغضب والتعب اذا لم يبلغ ان يتشبث ويؤوف بالفعل

ومن الناس من قسم الحمى الى قسمين اوليين الحمى عرض والى حمى مرض وجعل حميات الاورام من جنس حمى العرض ومعنى قولهم هذا ان الحمى المرضية ما ليس بينها وبين السبب الذى ليس بمرض واسطة كالحمى العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة في نفسها مرضا بل هو سبب مرض واما حمى الورم فانها عارضة للورم يكون مع كون الورم تابعا له والورم مرض في نفسه ولمناقش ان يقول انه ان كانت حمى الورم تتبع حرارته وتلزم من وجعه فيشبه ان يكون حمى عرض وحينئذ يجب ان يكون كثير من حميات اليوم حميات عرض وان كانت تتبع العفونة التي في الورم فالورم ليس سببها اولى من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي فيه فسببها الذى بالذات هو العفونة والورم ليس بسببها بالذات بالعرض و ان لم يعن بحمى عرض هذا بل عنى انها تابعة للورم موجودة بوجود الورم فكذلك حال حميات العفونة بالقياس الى العفونة لكن الاشتغال بامثال هذه المناقشات مما لا يجدى في علم الطب شيأ ويجعل الطب سخطيا من صناعته الى مباحث ربما شغلته عن صناعته فلنجر على ما اعتيد من ذلك فنقول لكن حميات الاورام والسدد حميات العرض ولنقل انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلثة اجناس من اعضاء حاوية لما فيه من الرطوبات والارواح فيا سها فياس حيطان الحمام وتجاويف محمورة فياسها فياس بيوت الحمام وارواح نفسانية وحيوانية وطبيعية وابخرة منشورة وفياسها فياس هواء الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا الذى اطلق عليه اسم الحمى واذا اردنا ان نعرف ما يجاوره لم يجب ان يطلق هو بل يمكن ان يبقى وان يرد فيسخن ما يجاوره ويكون احد هذه الاجسام الثلثة التي لا يوجد في الانسان جنس جسماني خارج عنها فان تشبث الحمى بالاعضاء الاصلية التشبث الاول كما يتشبث الحريق مثلا بحيطان الحمام او برق الحداد او بقدر الطباخ فذلك جنس من الحميات يسمى حريقا وان تشبثت الحمى تشبثها الاول بالاخلاط

ثم فشت منها في الاعضاء كما يتفق ان يصب الماء الحار في الحمامات فيحمى جدرانه ببيسه او مرقة حارة في القدر فيحمى القدر بسببها فذلك جنس من الحميات يسمى حميا خلط وان تشبثت الحمى تشبثها الاول بالارواح والابخرة ثم فشت منها في الاعضاء والاخلاط كما يتفق ان يصير الحمام هواء حارا او يوقد فيه فيسخن هواؤه فتتأدى الى الماء والجدران فذلك جنس من الحميات يسمى حميا يوم لانها متنبشة بشيء لطيف يحمل بسرعة وقلما يتجاوز يوما بليلته ان لم يحمل الى جنس آخر من الحميات فهذه قسمة للحميات بالوجه القريب من القسمة الواقعة بالفصول وقد يقسم الحميات من جهات اخرى فيقال ان من الحميات حميات حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة ومنها غير مزمنة ومنها لبلبية ومنها نهارية ومنها سليمة مستقيمة ومنها ذات اعراض منكرة ومنها مفترة ومنها لازمة ومن اللازمة ما لها اشتدادات وسورات ومنها حمى متشابهة ومنها حمى حادة ومنها باردة ذات نافض او تقشعريرة ومنها بسيطة ومنها مركبة

في المستعدين للحميات

فالوان الابدان استعداد للحميان هي الابدان الحارة الرطبة وخصوصا اذا كانت الرطوبة اقوى من الحرارة وهؤلاء يكونون منتنى العرق والبول واليبان والابدان الحارة اليابسة ايضا مستعدة للحميات الحادة تبتدى بوميه ثم يسرع الى اللعين والاحتراق وربما اوقعت في الدق ويليها التي تبتدى فيها الرطوبة واليبوسة ويستوى الحرارة وهاتان من جنس ما يبتدى فيه حمى البخار الحار ثم ينتقل الى الحمى الخلطية التي يتساوى فيها الحر والبرد ويكثر الرطوبة وهذه انما يعرض لها حميات العفونة في اكثر الامر ابتداء والابدان الباردة الرطبة والباردة اليابسة اسعد الابدان من الحميات وخصوصا البوميه

في اوقات الحميات

ان للحميات اوقاتا كسائر الامراض من ابتداء وصعود ووقوف عند المنتهى وانحطاط وقد يكون آحاد هذه الاوقات كلية وقد يكون جزئية بحسب نوبة نوبة والمخاطرة من الابتداء الى الانتهاء واما عند الانحطاط فلا يمكن التعليل بنفس الحمى الا لما تذكر من السبب والابتداء هو وقت الاختمار الحرارة الغريزية من المادة الغائرة في العضو وقتا لا يكون ظهر للنضج او خلافه المضاد للنضج اما و الابتداء موجود في كل مرض ولكن ربما خفي خفاء في سوء خلق والصرع والسكتة واذا كان الابتداء خفيا قليل الاعراض ظن انه لا ابتداء فيه فذلك يجارى في اليوم الاول من الحميات الحادة غالبا او علامة نضج وظن انه لم يكن لها ابتداء وليس كذلك والتزيد هو وقت يتحرك فيه الحرارة الغريزية لمقاومة المادة حركة ظاهرة فيظهر علامات النضج او علامات المضاد للنضج والانتهاء هو الوقت الذى يشتد القتال فيه بين الطبيعة والمادة ويظهر حال استعلاء احدهما على الآخر وهو وقت الملحمة ومدتها في ذوات النوبة الحادة نوبة واحدة ولا يعرف الا بالتي يليها او نوبتان ويعرف في الثالثة منها لا نزيد عليها في الاكثر الا

في الامراض المزمنة وفي بيانات بلهمت نوابه كثيرة في جميع احكامها وهنا كعند المنتهي تم آثار النضج وضده و
الانحطاط هو وقت ما يكون الحرارة الغريزية قد استولت على المادة فقهرتها وهي في تقريق شملها شيئا
بعد شيء وحينئذ تخمد حرارة الباطن وينخفض الى الاطراف حتى تجلل وكثيرا ما يغلظ والمنتهي يختلف
في الامراض فالامراض الحادة جدا البعيد منتهاها الى اربعة ايام وحميات اليوم من هذه الجملة الا انها لا تبعد
حادة فانما لا يكفي في حد المرض ان يكون منتهاه قريبا بل هو يكون من الامراض ذوات الخطر وسلوها الامراض
الحادة مطلقا لا جدا وهي التي منتهاها الى سبعة ايام مثل المحرقة والغب اللازمة ومنها ما هي اقل حدة
من ذلك الى اربعة عشر يوما وما بعد ذلك فهي حادة المزمنات في الحادي والعشرين ثم المزمنات الحادة بعين
وستين وما فوق ذلك ومعونة الامراض الحادة في نوائبها والمزمنة نافعة في بدء غذاء المرضى على ما سنذكره
وكثير من الحميات تستوفي في الابتداء والتزيد والانتهاء في نوبة واحدة وتنوب الاخرى منحطة والحميات
ايضا تختلف في هذه الازمنة فمنها ما يطول تزيدها ومنها ما يطول انحطاطها **تعرف اوقات المرض**
وخصوصا المنتهي تعرف اوقات المرض الكلية مرة من نوع المرض فان النضج اليابس والقرع
والسكتة والخانق من الحادة جدا والغب الخالصة والمحرقة حادة لا جيدا والربع والقالج من المزمنة
ومرة من حركة المرض فانه ان كانت النوائب قصيرة دل على ان المنتهي قريب كالغب الخالصة فان دامت
نوائبها من ثلث ساعات الى اربع عشرة ساعة وان كانت طويلة دلت على ان المادة غليظة والمنتهي
بعيد كالغب الغير الخالصة وان لم تكن هناك نوائب بل كانت مادتها حادة كسوء نوخس فالمرض حاد وان
كانت حادة وغليظة باردة او الى غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السحنة فانها ان كانت بينة
وضم الوجه والشهر بضعف فالمرض حاد وان بقيت نحالها فليس ذلك الحاد ومرة من المقوه هل اسرع اليها
الضعف فيكون المرض حادا وان بقيت بحالها فليس بحاد او ابطأ ذلك فيكون المرض غير حاد
ومرة من السن والفصل فان السن الحار والفصلين الحارين يسرعان ما ينتهي الامراض ردئ في الاسنان
الباردة والفصلين الباردين يبطيء منتهي الامراض فكذلك في البلدان ومن النبض فانه اذا كان
سريعا متواترا عظيما فالمرض حاد والا فغير حاد ومن البائض فانه اذا كان وطويل المدة فالمرض
الى الامد وان كان قصير المدة فالمرض الوجيز واعلم ان ليس كل نابض ينضج جيدا وقد تعرف
اوقات المرض من جهة اوقات النوائب فانها اذا كانت مستمرة على التقديم منتظمة ما يتقدم فيها ضلا
عن اخذها الى الازدياد فالمرض في البرد لان من الامراض ما يجري الى الحر اوقاتها على البرد وقد يكون

من جنس العفن ومن جنس الوبائية واذا كانت قد وقفت بعد التقدم ووقفت الفصول هو بذلك ان يكون المرض
في المنتهي وان تأخرت فالمرض في الانحطاط والحاوطه لساعة واحدة طويلة المدة فكذلك تعرف حال الاوقات
من نوائب اعراض الحمى ووقوفها ونقصانها ومن تزيد نوائبها في طولها وقصرها وربما يخالفت ولم يثبتا به
وقد يتعرف من حال الاستفراغات فانه اذا عرض في نوبة عرق او اسهال وكانت النوبة التي بعدها في
مثل شدة الاولى او فوقها فالاستفراغ للكثرة لا للقوة والمرض يمتد بطول وقد يتعرف من جهة النضج وضده
النضج على ما ذكرناه مثلا اذا اطهر مع نضج ما ابول فيه غمامه ما فهو اقول التزيد ثم اذا كرر ذلك وظهر وضده
فهو المنتهي وايضا اذا اطهر المصح او خلافه سريعا من بعد او عامه فاعلم ان المنتهي قريب وان تأخر فاعلم ان
المنتهي بعيد واما تعرف الاوقات الجزئية فان وقت النوبة هو الوقت الذي يضعط فيه النبض وقد علمت
معناه ويكمل لون الاطراف ويبرد الاطراف خاصة طرف الاذن والانف الى الوقت الذي يحس فيه بانتشار
الحرارة وربما صحب الابتداء بغير لون وكسل وغم وابطاء حركات وسبات واسترخاء جفن وثقل كلام
وتسعير بين الكتفين والصلب وربما سرع نوائض قوى وربما عرض سيلان الريق واختلاج العضل
وطنين الاذنين وعطاس وتمدد اعضاء البدن واشدها يضعف القوة في الابتداء وفي الانتهاء وقت
التزيد نصفه الاول هو الوقت الذي تأخذ النفض في الظهور والعظم وفي السرعة وبسط الحرارة في جميع
البدن على السواء ونصفه الاخير هو الوقت الذي لا يزداد الحرارة المنتشرة الا يسيرا ويتزيد وقت الانتهاء
وهو الوقت الذي يبتدي فيه الحرارة والاعراض بحالها ويكون النفض اعظم ما يكون واشد سرعة وتواترا ووقت
الانحطاط هو الوقت الذي يبتدي فيه النقصان ويأخذ النفض بعيد ويستوي ثم الذي يأخذ فيه
البدن يعرق ويؤدي الى الاقلاع وكثيرا ما يعرض عند الموت حاله كالانحطاط وكان المريض قد قيل
وبحال لا يستقل بذلك بل يتعرف حال النبض هل عظم وقوي واذا رأيت ان يضرب لك مثلا من العنب فمثل
ان العنب في اكثر الاحوال تبتدي فيه تشعيره ثم يرد وتأخذ ثم يكمل النائض ويقل البرد ويأخذ في
التسخن ثم تستوي التخن ثم يزيد ثم يقف ثم ينقص الى ان يقلع فاعلم ان المرض يطول مدته اما لكثرة المادة
واما لغلظها واما لبرد هاوقد يعين عليه الزمان والبلد والبدن الباردة وضعف الحرارة الغريزية
واستحصاف الجلد **كلام كلي في حميات اليوم** ان اسباب كل اصناف حمى يوم هي الاسباب البادية
المسخنة بالذات او المحمية بالعرض من جملة الملاقيات والمتناولات والانفعالات البدنية و
النفسانية ومن الاورام والاورام الظاهرة وقد يكون منها ما لا يتبين سببه بيادي ولا يبلغ اسبابها

باشتدادها الى ان تجاوز ما يحتمل الروح فانها ان جاوزت ذلك اوقعت فى الدق او فى ضرب من حميات
الاخلاط تذكره فان الاسباب البادية قد يحرك كثيرا المتقادمة فان حركتها الى العفونة كانت حميات
عفونة ومن الناس من زعم ان حمى يوم لا يكون الا من تعب البدن او الروح وذلك غلط وهذه الحميات
فى اكثر الامر تزول فى يوم واحد وقلما تجاوز ثلثة ايام ذلك القدر حدس من امرها انها انتقلت ومعنى
الانتقال ان يثبت الحرارة جاوز الروح الى البدن او خلط على ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة
ايام وانقضت انقضاء تاما لا يكون مثله لو كان قد انتقل الى جنس آخر وهذه الحمى سهله العلاج صعبه
المعرفة وكذلك ابتداء الدق واسرع الناس وقوعا فى حميات اليوم واشدهم ضررا بها ان غلط عليها فيها
من كان الحار اليابس اغلب عليه فيتادى بسرعة الى الدق والعب ثم الذى الحار الرطب اغلب عليه فيتادى
بسرعة الى حمى العفونة ثم الذى الحار فيه اكثر ثم الذى اليابس فيه اكثر ومن كان حار المزاج يابسه فانه اذا
عرض له جوع وقادته سهر او تعب نفسانى او تعب بدنى اسرع اليه حمى يوم مع قشعريرة ما فان لم يتدارك
ولم يطعم فى الحال اسرع اليه حمى العفونة

العلامات الخاصية بحميات اليوم المميزة لها عن الحميات الاخرى

من خواصها انها لا تكون من الاسباب المتقادمة ولا يبتدى سماعط وهو انها
لا يبتدى فى اكثر الامر مع نفض وبرد اطراف وعسر حراره وميل الى الكسل والنوم وعسر نبض واختلاله
وصغره بل تعاوض فى ابتدايها شبيه بالبرد او قشعريره ونحو سبيه عارضين ردى وين ولسرعة
وقد يعرض فى الندرة نافض لكثرة الاخرة المؤذية للعضل بخشنها لكثرة مفرطه ويكون اشتغالها
غير لادغ قشف بل طيبا لحرارة بدن المتعب والسكران واذا كان البول فى اليوم الاول نضيجا والنبض
حسنا فاحكم انه حمى يوم وذلك لان البول لا يتغير فيه من حيث هى حمى يوم ويكون ثقله نضيجا عين
مايل الى الحمرة حلط وربما كان غمامه متعلقه وربما كانت طافية حسنة اللون واذا اتفق ان لا يعتدل
لونه فان قوامه يكون معتدلا وانما يتغير لونه لما يقارنه من سبب غير البول وان لم يكن هناك حمى مما
سنذكره فى التعفين ونحوها والنبض يكون الى تواتر وقوة وعظم الا فيما يكون عن الاشتعالات
المضعفة والا ان يكون فى فم المعدة خلط بلدغ او برد او سبب آخر مما صغر النبض عن اجله وقلما
يختلف فانما يختلف كان له نظام فان خالف ذلك فسببه عرض تقدم الحمى او قارنها مثل التعب الشديد
او اللدغ الشديد فى الاحشاء ونحو ذلك وقد يعرض ان يصلب لبرد شديد يكثف مبرد او حر شمس
شديد مجفف او لتعب شديد مجفف او جوع او سهر او غم او استفراغ وقد يسرع فيه الانبساط

فان جاوزت م

ال الى ع

الدق ع

نبض ص

بدل

فان اختلف

4

فيهام

وبطؤ الانقباض ولا يسرع الكبر الطبيعى الا فى الندرة وشهقة طويله لان الحاجة الى التروح فيه اشتد من
الحاجة الى اخراج الحار الفاسد فان الحار الغير فاسد يبتاسه الى ان يحتدل بل يحتبس بقياسه اليه واذا اكل
عليك النبض وانقباضه ضعف من النبض والنفس يعود بعد امتداده الى العادة الطبيعية له فى ذلك
البدن وهذه علامة جيده واعلم بالجمله انه كما كان البول والنبض يفيدان فى الحمى اليوميه والدائم يكن
ثم بحسب ان يكون يوميه فانه كثيرا ما يكون فى البول منصبغا والنبض مختلفا او ضعيفا او صغيرا
ومما يدل على انها حمى يوم ان يكون ابتداؤها هينا ويكون يزيد لا يزيد على ساعتين ولا تصعب معها
اعراض شديدة وحمى العفونة بالضد وان لا يعرض فيها الاعراض الصعبة ولا سور حرارة شديدة
وقيل معها الاوجاع فان كان معها صداع او وجع لم يكن دائما الا ما بعد اقلاعها وهذا يدل على انها يومية
واكثر اقلاعها يكون بعرق ونداوه وبنحو العرق الطبيعى ليس الخلطى وليس شديد الافراط ايضا فى الكمية
بل قريبا من العرق الطبيعى فى قدره كما هو قريب منه فى كيفيته فان رايت عرقا كثيرا فالحمى غير يوميه وربما
يجرب بحمى يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا احدث فيه المكث كالمشعر به الغير المعتاد علم ان الحمى حمى
عفونة واخرج صاحبها من الحمام فى الحال وان لم يغير من حاله شيئا انه حمى يوم

انتقال حمى يوم

حمى يوم اذا كانت يقتضى ان يعدى صاحبها فاخطاء الطبيب عليه فلم يعده اسعلت فى الابدان المرارية الى الدق
والمحرقة وفى الابدان اللحمية الى سوء خلق التى بلا عفونة وربما انتقلت الى التى بالعفونة وكذلك اذا كانت بحاج
الى حمرة فى لون الجسم وتخلخل الجسم فلم يفعل اشتغلت فى الاخلاط المحتبسة فى البدن اشتعالا ما بحسن
بقوة وبعض

علامات انتقال حمى يوم الى الحميات اخرى

دليل ذلك ان يحط من غير عرق او ندا وة
او مع العرق من غير بقاء بالعرق ويكون الانحطاط منحطا ولا مستمرا من غير بقاء النبض بل يبقى فى
النبض شئ ويبقى الصداع ان كان وهذا كله يدل على اسعالها الى حمى عفونة الخلط او الدق وان كانت
الاسباب شديده وطال لبثها انتقلت الى الدقيقة فان انتقلت الى الدق رايت مجس الشريان حادا جدا
ورايت الحمى شايمة فى الاعضاء كلها يزداد على الامتلاء وعند اخذ الطعام جدا ورايت البيض
محافظا للاستواء مع صلابة وصغر ورايت سايرما تقوله من علامات الدق واذا انتقلت الى جنس
من حميات الدم يعنى بسوء خلق غير عفنة رايت الامتلاء وازدياد الحرارة واسع الوجه واذا انتقلت
الى حميات العفونة ظهر الاستعرار واختلف النبض وصغر وظهر الانضاغط وكانت الحرارة لا تغبة مايسة

ل

متعرا

5

واشتدت الاعراض واتا البول فوبتا بقى فيه نضج من القديم وفى الاكثر لا يظهر نضج معالجات حمى يوم

نصر كلى جميع اصحاب الحميات اليومية لحداذ يورد على ابدانهم ما بعد واعداء حيد مع سرعة الهضم

لان المحموم عليل ما وقوى لكن بعضهم يرخص له فى التروة فيه كصاحب السبعى والغنى والجوعى والذين فى ابدانهم

مرار كثير وس يشكو تشعريره فى الابتداء يلقط طعاما معفنا فى ماء او شراب ليكون انقذوه هولاء بعد ذلك

ولو فى ابتداء الحمى وبعضهم يمنع التروة فيه ويشكو عليه بالتلطيف مثل السدى والاستحمام فى

الورى والاولى ان يوخر العدوه الى الانحطاط خلا من استثنيناه الماء البارد لحسان لا يمنع فى اول

الامر لان القوة قوية فلا يخاف ضعفها وهو افضل علاج فى التبريد لكن ان كان هناك ضعف فى الاحشاء

وكانت الحمى قد اشتدت او كانت سدية فالاولى ان لا يكثر منه الحمام بكثرة المشورة به عليهم عند انتفاض نو

بتهم فى حميات اليوم لاعراض منها التربيط ومنها البعوق وخطله المسام ومنها السريد فى ثانى الحال ويمنع

حيث يخاف وقوع العفونة وانما نسى ان يحسب الحمام صاحب السدد منها فربما ثور الحمام مرضا عفونيا

وكذلك التحمى الا فى احر الامر وعند اتساع المسام وانحدار الفضة فهنالك ايضا لحسان يحسم وصاحب التوكام

لا يحسم الا ان يكون احترافيا وجميع اصحاب حميات اليوم يحسن ان لا يطيلوا المكث فى هواء الحمام فى مامه

ما احبوا الا صاحب الاستحصاف والكائف فله ان يطيل المكث فى هواء الحمام حتى يعرق فاما التحمى

فاذا كان صبا وطلاء فقد سد المسام واحق كل حمى يوم كاينة عن سدة ظاهرة او باطنة فان صاحبه

الدلك فتحها ثم ان صادف رطوبة كثيرة فحللها وان صادف رطوبة قليلة حفف البدن واتا الاستفراغ

فلا يحتاج اليه منهم الا صاحب السدد والامتلاى وصاحب التخمة ومن به حمى يوم استحصافيه وبدنه

ممتلى **اصناف حمى يوم** حميات اليوم منها ما ينسب الى احوال نفسانية ومنها ما ينسب الى احوال بدنية

ومنها ما ينسب الى امور تطرا من خارج والمنسوبة الى الاحوال النفسانية منها الغضبية والهمية والفكرية

والغضبية والشهوية والنومية والفرحية والغمزية والمنسوبة الى الاحوال البدنية منها ما ينسب الى

امور هى افعال وحركات واضدادها ومنها ما ينسب الى غير افعال وحركات واضدادها والمنسوبة الى

امور هى حركات واضدادها هى التعبيه والراحية والاستفراغية ومنها حمى يوم وجيبه وحمى يوم

غشية ومنها الجوعية ومنها العطشية والمنسوبة الى غير الافعال منها السددية ومنها الورمية

ومنها التخمية ومنها التشنجية واتا المنسوبة الى امر تطرا من خارج فمثل الاحتراقية ومثل البردية والاستحصافيه

DR. CARO 19 ISFAHAN 35 MINASIAN

للجع م

ومنها التخمية م

الاعتسالية فلنذكر واحدا واحدا منها بعلاجه **فى حمى يوم غبية** قد يعرض من حركة الروح الى داخل

واحسانها فيه لفرط اللغم حمى يوجيه علاماتها نادية البول وحدة حتى ان صاحبه يحس بحدة بب

غلبة اليبس ويكون حركة العين الى غمض ويكون العين غايرة للمتحال مع سكون للفتور ويكون الوجه الى الصفرة

لفتور الحرارة والنبض الى صغر ضعف وتمام الاصلابة علاجها تمام حسان يكثر دخول الابرين ويجعل

اكثر قصده فى الاستحمام ماء الحمام دون هوايه ويكثر التمرخ بعد ذلك فان الدهن انفع له من الحمام ويشتغل

بالمفرحات والعطر البارد ويوضع على صدره اطلية مبردة من اللعابات والعصارات والمياه الطيبة

وليستعمل اشياء كثيرة المزاج فانه نعم الدواء لهم **حمى يوم غبية** قد يعرض من كثرة الاهتمام بشئ مطلوب

حركة عنيفة للروح مسخنه موقعه فى الحمى علاماتها يشبه الا ان حركة العين مع غورها للمتحال علامات الغبية م

يكون نحو الحاج ولا يكون النبض خاملا منخفضا بل يكون فيه مع ضعف ان كان به شهوق ما وعلاجها نحو علاج

الغبية **حمى يوم** فكريه قد يعرض من كثرة الفكر فى الامور حمى يشبه الهمية والغبية الا ان حركة العين

يكون معتدله لا الى تغمض ولا الى حرزوج ويكون مايله الى الغور ويكون النبض مختلفا فى الشهوق والفتور

واكثر ما يكون يكون معتدلا ويكون الوجه الى الصفرة وعلاجها علاج الهمية **حمى يوم غضبية**

قد يحدث لفرط حركة الروح الى الخارج فى حال الغضب سخونة مفرطه يتشبث بالروح **حمى العلامة احمرار**

الوجه الا ان يخالطه فزع فيصفر وانتفاخ الوجه شبيه بما ينتفخ فى الارقية ويكون العسان محمرتين

جاحظتين لشدة حركة الروح الى خارج وقد تعرض لبعضهم دفعة لحركة خلط ارا لضعف طبلغ فيكون

الماء احمر حاد الجس نجدة وله ادنى نضيض ويكون النبض ضخما ممتلئا شاهقا متواترا **العلاج** تسكينهم

وشغلهم بالمفرحات من الحكايات العلبية والتسماع واللعب العجيبة وادخالهم الحمام فى ماء فاتر غير كثير

الحر وتمريخهم تمريخا كثيرا بدهن كثير وذلك اوفق لهم من الماء الحار وتعديرهم بما يبرد ويرطب ومنعهم

الشراب اصلا فان سيل لهم اليه **حمى يوم سهرية** قد يعرض ايضا من السهر حمى يوم وعلاماتها تقدم السهر

وثقل الاجفان فلا يكاد يفتحها وغور العين للمتحال وتمرخ الجفن لفساد الغذاء ولكثرة البخار وكدرة

البول لعدم الهضم وضعف النبض وصفرة الوجه لسوء الهضم وانتفاخ المنهج وسوء الهضم لكن

ليس مع حمى كما هو للعضبية **العلاج** علاجها التدبير والتسكين والسوم وتطمل الراس بما يبرد

ويرطب والحمام الرطب والاغذية الجيدة الكيموس والمرطبات المرطبة والشراب من انفع الاشياء لهم

يسقونه بلا رفق الا ان يكون صداع **حمى يوم نومية وراحيه** ان الروح يحلل عنها بخارات حارة ما

ليتخلله والحركة فاذا طال النوم والراحة لم يتحلل وعرض عنها تبخر الروح وحماها العلامة يدل

عليها سبوق النوم والراحة الكثيرة وخصوصا ما لم يكن فى العادة ووقع خلاف العادة ويدل عليه امتلاء
بخارى من النبض **العلاج** التعريق فى هواء الحمام والاغتسال المعتدل بالماء الحار وقلة الغذاء و
اماتة الدم بما يبرد ويرطب والرياضة المعتدلة والاحسان ويشربو **احمى يوم وفرحيه** قد يعرض من الفرح
الحمى مثل ما يعرض من الغضب وعلاماتها قرسه من علامات الغضبية الا ان العين يكون سحنتها
سحنة الفرحان غير سحنة الغضبان ويكون التواتر فى النصف اقل **العلاج** علاجها قريب من علاج
الغضبية **حمى يوم وفزعيه** قد يعرض من الفزع حمى على سبيل ما يعرض من الغم فان نسبة الفزع
الى الغم نسبه الغضب الى الفرح من جهة ان حركة الفزع الى داخل والغضب الى خارج يكون دفعة و
الاخرى سدرج **العلامة** قرسة من علامة الغمية الا ان الاختلاف فى النبض اشد وسحنه العين
٧ مرغوب **العلاج** يقرب علاجها من علاج الغمية ويحسن يومن الخوف ويوتى بالبشائر والشراب فاضله
حمى يوم تعبيه ان التعب قد يبالغ فى نحس الزوج حتى يصير حمى حادة بالافعال واكثر مضرته
وحمله هو على الحيوانية والنفسانية **العلامات** تقدم التعب الزيادة بحسبه المفاصل على غيرها
ومس اعياء ويبس فى البدن وربما عرض فى اخرها بداوة ان كان التعب معتدلا ولم يكن فيه حر مجفف او
برد مانع العرق واما ان كان التعب مفرطا قل السدى والعرق وربما سعه سحال ياسى بمبادكة الورم
ويكون نبضه صغيرا ضعيفا وربما مال الى صلابه والبول اصفر حادا بسبب الحركة رقيقا بسبب التحلل **العلاج**
علاجهم الراحة والاستحمام والادهان والتمريح بعد حصرها على المفاصل والتناول من الاطعام الحسن
الكيموس المرطب مقدارا يتضمنه من لحوم الفراريج والجداء والسمك الرضراضى ولان قوتهم ضعيفة
فلا يحل ان سوغوا ان يتضمنوا ما يتضمنه فى حال الصحة بل دونه فلهذا اعتدوا ما يغذو قليلا
كثيرا مثل ما ذكرناه ومثل صفرة البيض السمين وحصى الذبوك كما جيد او زعم بعضهم ان
صاحب الاعياء يحسن له الطعن تدبير اكثر من غيره وليس ذلك بصواب ويحسن بتناول ما من الفواكه الرطبة
ويشرب الشراب الكثير المزاج ان كانوا معتادين والجلاب ونحوه ان لم يكونوا معتادين ويحسن ان يكون
تمريخهم اكثر من تمريخ غيرهم بالدهن ليرطب اعضائهم ومفاصلهم المتحفه وايضا ليرخى ما لحقها من
التمدد ودهن البنفسج من افضل الادهان لهم ويحسن يعم التمريح البدن وخصوصا الرأس بالعنق
وخرز الصلب والمفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويحسن يطامزهم ويعطرثيابهم ومجلسهم
وان احتاج الى المعاودة الحمام لنعمه عاودت جميع ما رسم فى ابهم **حمى يوم استراغية** انه قد عرض

٦

من اضطراب الاخلاط عند الاسهال حركة للروح مفرطه يشعل منه حمى واكثره للاعياء الذى سمه وقد يفعلها
الادوية المسهلة بما يحن وقد يسع الفصد ما يزيل من رطوبة الاخرى دمويتها الى الصيرورتها صفراوية مرارية
العلاج ان سلطف فى خبز الطسمه بما هو معلوم فى ابوابه وان يغذى العليل بما يقوى اكثر
مقدارا بما يهضم مما يبرد ويرطب وقد جعل فيه فواضل ويحمل على المعدة الضمادات والنطولات المقوية
مسحه عنها المغرة فان كل فاتر يرخى ويحلل القوه ومن هذه الجمله صوفه مغموسه فى دهن النارديين او
دهن امرود منه مطيب ويعصر حتى يغادره احزاء الدهن ويحمل على العلب والكبد ما يبرد **حمى يوم وجعيه**
ان الوجع قد يحن حتى يثير حمى **علاماتها** الوجع فى الراس والعين او الاذن او السن او المفاصل
والاطراف القولنج والبواسير وغير ذلك من اوجاع الدمامل **العلاج** يدبر الوجع بما هو ثم عالج
بعلاج التعبيه وان خيف من سقى الشراب حركة من الوجع لم يسق **حمى يوم غشيه** قد يعرض من الحمى
عليه لاضطراب حركات الروح محونه يسعل حمى وربما بقيت منها بعد زوال الخطر فى الغشى فيه **العلامة**
مقارنة الغشى وسقوط القوة من غير علامات الحميات الاخرى الخارجة عن حميات اليوم ويكون
النبض فيها مختلف الاحوال فتارة يسقط ويبطل حتى يابى البرد وتارة يسرع ويظهر عند استيلاء الطهارة
ويشبه بعض اصحاب الذبول المتخشف فى صلابته مع دودينه **العلاج** علاجها علاج الغشى المتخشف
الحمى واطعام اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس مما علمت وان احتيج ان تسقيه شرابا فعلت ولم يزل
من الحمى فاذ تخلص من الغشى وبقيت الحمى الشبيهه بالذبولية عولج بما هو القانون من التبريد والترطيب
حمى يوم وجوعيه قد يحتد النجارات فى البدن اذا لم يجد الغذاء فتولد الحمى ويكون نبضه ضعيفا
صغيرا وربما مال الى صلابة **علاجها** الاطعام افاقى الحمى فى مثل حر متخذ من كشك الشعير مع البنول
وبعدها بالاغذية الجيده المقوية ويحم ويصب على رأسه ماء فاتر كثير ويحلس فيه ويرطب بدنه بمثل
دهن البنفسج والورد والفرح **حمى يوم وعطشه** هذه قريبه من الجوعية وهو اولى ان يحدث
لعدوان ما يكمن بين الماء حرارة قوية فى الاخرة **العلاج** سقى الماء البارد ومياه الفواكه البادرة
وخصوصا ماء الرمان وترطيب البدن بالابرد فان امكنه الاستحمام بالماء البارد فعل **حمى يوم سلاقة**
السرد قد يكون فى مسام الجلد لفشفه وقلة اغتسال لكثرة اعتراد ويرد ولا اغتسال بمياه معتبضة ولا
حراق شمس وقد يكون فى نيف العروق وسوابيها ونوهاتها ومجاريها واذا نيل حمى يوم سدية فانها تبتلع
الدهن الصنف فانه يعرض ان يتلك الخلل ويكثر الامتلاء والاحتقان وتعدم النفس ويجتمع بخار

الوجع م

حين ل

كثيرا لا تعمل فيحدث جراره مفرطة فما دام أشتعالها في اضعف الاجرام وهو الروح كان حمى يوم
للجرم كان الضرب المشهور من سونوخس وسنذكره وهو الذي يكون من حملة حميات الاخلاط ليس
للعفونة بل للاشتعال والغليان والسخونة فان تادى ذلك الى عفونة تبوجها السدة وعدم التنفس انتقل
الى حميات العفونة ومثل هذه السدة اما ان يكون من كثرة الاخلاط والدم اما من غلظها واما من لزوجتها
واما لوقوع شئ من اسباب السدة في الاله التي الجرى مثل برد مقبض او ورم يضغط او نبات شئ او غير ذلك
مما عليك ان تذكره وهذه الحمى من بين حميات اليوم قلما تسهل الى الدق لان البدن فيها كثير المادة وهذه
الحمى ايضا يكون فيها عطش والتهاب ولزوم حرارة وقارورة متوسطة من الثادية والقيمة وهذه الحمى
صعبة التعرف فربه الشبه من حميات الاخلاط وهذه الحمى تبقى الى الثالث فما بعده ان كانت السدة
كثيرة قوية ولبثت بتكاثفية واستحصافيه من خارج وان كانت قليلة اسرع انقلاعها ان لم يكن خطاء
وهذه الحمى من بين حميات اليوم قد تنقرض وتعاود لنبات السدة التي هي العلة فيكون كان لها نوائب
وهذه الحمى كثيرا ما تنتقل الى البرد والاقشعرار مما فيدل على انها قد صارت عفونية والسدة اذا احدثت
وجعا بعد الفصد في جانب البدن الايسر لم يكن بد من اعاده الفصد لا سيما اذا اسكنت الحمى والالام
الوجع **العلامات** اذا عرض حمى يوم لا عن سبب بادٍ وكانت طويلة الانخطاط فاحدس انها سددية
وخصوصا اذ انخطت بلا استفراغ مع نداوة ويوكد حدسك علامات الامتلاء وفي الابدان الكثيرة
الدم والمرارية او غليظة الاخلاط لزجتها ويعرف بينهما انا ان كانت السدد فيه بسبب غلظ الاخلاط
ولزوجتها دلت عليه العلامات المعلومة لها ولم تكن هناك استفراغ من البدن وتمدد وحمرة وبالجملة
علامات الكثرة وما كان السبب فيه الامتلاء كانت علامات الامتلاء من حمرة الوجه ودرور العروق
والاسعاط والتمدد وغير ذلك ظاهرة في البدن وان افرطت السدد كان النبض صغيرا وان لم يفرط
حتى ان يصغر النبض **العلاج** ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلاء بحسبان يبادر الى الفصد
والاستفراغ ولان يفصد ولم يحم بعد فخير واذا حم فالتوقف اولى او يكون ضرورة فان الفصد
قد يجري الاخلاط الصحيح وصحته ويخلط بينها فان لم يكن بد فلا يجب ان يوخر الفصد والاستفراغ
ثم يشتغل بما يفتح السدد ومعي الجاري ولا يبادر قبل الاستفراغ الى السمع وتنقيه الجاري فان ذلك
ربما صار سببا لانجذاب الاخلاط دفعه الى بعض الجاري والتلج فيها وذلك فانه اخطار كثيرة
وربما زادت في السدة ان كانت غليظة وخاصة ان كانت المنافذ في خلقتها ضيقة على ان الفصد

ايضا والاستفراغ تفتح الفصول الدخانية الفاعلة باحتقانها هذه الحمى ويمنع ان ينتقل الى العفونة
وخصوصا اذ ابالغت وقارب الغشي واذ الهيجت تكيف الاخلاط بل احسست بالسدد وانها حادثة
عن غلظها ولزوجتها فربما لجج الى تفضل فضد واستفراغ بل احتيج الى المسمع والمسمع هو المحوج الى
من الادوية والاغذية ولما كانت العلة حمى فليس يمكن ان يرجع في المسمع الى الجوابي الحارة بل ما بين
السكنجبين الساذج الى السكنجبين البروزي وماء الهندبا الى الماء الرمان يابخ والعذاء ما فيه خل
وليس فيه لزوجة مثل كشك الشعير والكرم اة قرب من العذاء ففيه تسمع وجلاء فلا بأس بان يخلط
بكشك الشعير ثم حث ان سطر اذا استفرغت ان وجب استفراعه وبحث بمثل ما ذكرناه هل ينقص
الحمى وهنت وهل ان كانت سوء قد ضعفت نوبتها الثانية عن الاولى وتطرق الى البول فوجدته
ليس عديم النضج وفي النبض فوجدته لا يدل على عفونة استمرت على هذا التدبير واد اخلت العليل
في اليوم الثالث بعد النوبة في الحمام في وقت تراخي النضج المسطرة ان كانت الى خمس ساعات ومرخته
ودلكته باشياء فيها جلاء معتدل فيما بين دقيق الباقلى الى دقيق الكرسنة ودقيق اصل السوسن
والزاوند المجعون بشئ من العسل والماء وان حسن على اقوى من ذلك مزعوة البورق وان حدس
ان الحمام يغير من طبعه شيئا ويحدث قشعريرة لم يلبث فيه طرفة عين فان هذه السدة ليست من
جنس ما يحدثه الحمام فاذا خرج من الحمام فلا يحل ان يقرب طعاما ولا شرابا الا بعد امن من
النوبة فان اوجب الحال ان يطعم شيئا ولم يضر سقى ماءه نضج مثل ماء الشعير الرقيق الكثير
الماء القليل الشعير الكثير الطبخ مطبوخا مع الكرفس فان لم تعاوده النوبة فحممه ثانيا ان اشتهى ذلك
واعذه فان نابت ناقصة عن النوبة الاولى وكان البول جيدا فثق بصحة العلاج وقلة السدد
وعالجه بعد اقلاعها بمثل ما عالجت واعذه وان جاءت النوبة كما كانت او اقوى من ذلك واليرقان
ليس كالحب فالعلة الى العفن والعلاج علاج العفن **في حمى يوم تحميه استرسلة** قد يحدث
من التخم ابخره ردية يشتعل حراره وتلهب الروح حمى وخصوصا في الابدان المرارية والتي
ليست بواسعة المسام فان اكثر فضولها يبخر ابخره دخانية ويقبل فيها الحشاء الحامض واشد الناس
استعدادا لها هم الذين يأخذون بعد التخمة في الرياضة والحركة والتعرض للاستحمام بعد اعراضهم
من هذا فيكثر فيهم البخارات الدخانية وخصوصا اذ كان بابدانهم وجع ولذع وخصوصا
في احشائهم واضاعن مادة الحشاء الحامض وفي اصابها فعلما سعى ان يتولد حمى وان تولدت كانت

باخوا ط

صنيعة بل لم يتولد ويظن المتولد مع الحشاء الحامض انه لسبب غير الحمه وهولاء اذا انطلقت طبايعهم
اسمعوا جدا وذات حمامهم لاسماض الفضل الدخاني وبحلفه علاج من بحس طبيعته منهم
ومن يستطلق ومن حتم من تحمة ولا نت طبيعته بحلس ثلثة ثم اقتصد قوى عليه الاسهال وربما
صار كبديا يدل عليه الحمعان وسواد اللسان ويشبه اعراض حمى الامتلاء اليومية اعراض الحمى المطبقة
فيحمر العينان والوجه جدا ويكون التهاب شديد ويعظم النبض ويسرع ويحمر القارورة ثم اكثرها
يبقى ثلثة ايام واعلم ان الحمى الخبيثة قد يأتي بادوار اربعة او سبعة ومع ذلك يكون حمى يوم ولكن يكون
نبضه صحيحا **العلامات** علاماتها تغير الحشاء الى حموضة او دخانية فاذا تغير الحشاء الى الصحة
آذن بالبرء وبولها عديم النضج مايني واذا كان سبب التخمة سهرا كان في الوجه تهيج وفي الاجفان
نقل العلاج صاحب هذه التخمة لاحلى انا ان يكون طبعته منطلقة فان كانت طبيعته غير منطلقة
فالحري ان يطلقها وان كان الشئ من الطعام والثقل باقيا في المعدة بحب ان نعسه ثم يطلقه وبطر
اين حد الثقل فيعرف هل الاصوب استفراغها بالحقن والحمولات او باشياء يثرب بس فوق فتسهل
او تحط او تهضم ويدل على الصواب من جميع ذلك حال الحشاء فربما احتجت ان كان الطعام فاضلا
من فوق ويتعذر الى ان لا يلتفت الى الحمى ويستعمل الغلا فلي لحدد ويحطع الهضم او يستعمل ما هو
اضعف منه ويستعمل النطولات والاضدة الهاضمة المعروفة في باب الاطلاق فاذ انحدد فاما
ان يخرج بنفسه واما ان تعان بحمول ويحاع عليه حتى لا يبقى شئ منه في بطلان التخمة ثم يتناول الغذاء
الخسف السريع الهضم الجيد الكيموس والتفرع الى النوم والجوع تما يكفي المونة في الخفيف من
الاستلايي وان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشئ الذي يستفرغ هو الشئ الذي فسد
فان كان ذلك فلا تحس حتى يستفرغه عن آخره وانظر انحطاط النوبة وادخله حينئذ الحمام واغذه
الا ان يكون هناك افراط تحف بالقوة فلا تدخله الحمام بل اغذه وقومعدته بالاشياء التي تعلمها
ودسم لك بعضها في باب الاسهالية ومن ذلك صوف منغوس في زيت فيه قوة الافسنتين او دهن
ناردين بعد ان يكون قد عصر وفارقه حل الدهن وان دام الانطلاق ووجدت من ما يخرج
من غير جنس ما فسد استعملت دهن السفرجل القابض الطري على هذه الصفة ودهن المصطكى
وليس ايضا في دهن الناردين مضاده له وربما استعملنا هاتيروطيات وخصوصا اذا لم يحتمل الحال
شدها على بطونهم وربما احتجنا الى اضده اقوى من هذا من الاضدة المذكورة في الهيضة و

طبيعته غير منطلقة واما ان يكون ص

الهضم والمطلقة المعروفة ص

8

ويسقيه مياه الفواكه ان نشطها ويغذوه بما يخف غذاوة ويسهل هضمه كخصي الدريوك والسمك الرضراض
ويقدم عليه شيئا من الفواكه والعصارات والربوب القابضة وان انقطعت شهوته حركنا بما
علمت وخصوصا بالسفرجليات واذا افرغت لم يكن بأس بان يستعمل عليه جوارشنا قويا مما يهضم
ويقوي المعدة ويفتح السدد وذلك بعد زوال الحمى والاعراض والفضول بسيلان لا يستحل فيها
حتى يحط واولى ما يسقيه ماء الشعير والغذاء مثل حصرميه بقرع ولوز قليل ويرد منجمه ومشمشه
واقراص الكافور لانه يحل فيها ويرد واذا **حمى يوم ورسيه** لا يسوغ السكان تحمل تدل الحميات التابعة للاورام الباطنة تكون
عفونية وربما صحبها دق وليس من عدد حميات اليوم واما الاورام الظاهرة كالدمامل والخراجات
التي تقع بها وخصوصا الاورام العظام التي تقع في الاعضاء الغددية وفي اللحوم التي يسمى رخوة
مثل الذي في الاسه فهي عن فصول الكبد والابط عن فصول القلب وتحت الاذن عن فصول الدماغ
فانها قد تتبعها حميات ولا يخلو اما ان يكون الذي بادى منها الى القلب حتى يحمي عفونة وحدها
او مع عفونة فان كانت عفونة وحدها فهي من جنس حميات اليوم وان كانت عفونة مع عفونة فهي
من جنس حميات الاورام الباطنة واكثرها يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام تتبع اسبابا ردية
من قروح وحرب واوجاع وضربات وسقطات يندفع اليها المواد فتحتبس في طريقها عند اللحوم
الرخوة فهي من جنس حمى يوم واكثرها يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام اسبابها متقادمة مثل
امتلاء آن وسدد تعفنت فهي عفونية واما تكون الحميات التابعة لها يوميه اذا كانت الحميات تابعة
والاورام اصولا واكثرها يكون عفونية اذا كانت الحميات اصولا والاورام تابعة على انه قد يكون
بالخلاف وبفراط يسمى هذه الحميات خبيثة ما كان منها يومية وغير يومية واكثرها تتبع الاورام الدوية
وقد يعرض تبعا للحمرة ونحوها **العلامات** علاماتها ما ذكرناها من تقدم الاورام عليها وان يكون
الوجه احمر منتفخا زايد فيها على حال الصحة ولا يكون شديد لدغ الحرارة وان كانت كثيرة الا ان امثال
هذه الاورام دموية اللهم الا حميات مع الحمرة وهذه الحميات تعفنها سرعة تنفيها سرعة يزعى البدن ويكون
النبض فيها عظيما سريعا متواترا للامتلاء والحرارة ويكون البول مايا ابيض هليلان المواد الى الاورام
والقروح **العلاج** ان يتقدم فيها بالفصد والاسهال ويداوى الورم بالحسف بمايه ويلطف التدبير
ولا يشرب الشراب البتة ولا يغذى الا بعد الانحطاط التام ولا بد له من المطبخات والاضدة المبردة بالثلج
على العضو العليل الوارم حيث لا يضر بالورم ولا يحمي لبرد الطريق بينه وبين القلب بريدا بعد بين

ويسقيه ماء الفواكه ان نشطها ويغذوه بما يخف غذاوة ويسهل هضمه كخصي الدريوك والسمك الرضراض ص

فيه نفس لا يكون على ان لا يغذى ولا يكون من الاسهال ولا يتبع ما لا يكون من الاسهال

التعفن

الحميات الطبيعية ص

حمى يوم وشفيه هذه الحميات مع عدم الخلل لسدد غير غايصة وكثير من الناس اذا تركوا عادتهم
من الحمام حموا واكثرهم الذين يتولد فى ابدانهم الحار المرارى لمزاج ابدانهم او اغذيتهم ومياههم الردية
ولاحوالهم العارضة من التسهر والتعب علاجها التلطف واستعمال الحمام والتعرق فيه بعد
الانحطاط والتدلك بمثل الخالة ودقيق الباقلى واللوز المر ورد البطيخ وشئ من الاشنان والبورق
ويحمل غذاؤه مطبوخا مرطبا وشرابه كثير المزاج ويعاود الحمام مرارا حمى يوم حرية قد يعرض من حرارة
الهواء ومن حرارة الحمام ونحوه واكثر ذلك انما يعرض من سدة حر الشمس ويكون اقل تعلقها بالروح
النفسانى اذا كان اقل مما تاذى به الترائس فيحتقن هواؤه ويتأدى الى القلب فيصير حميا ثم ينتشر فى البدن
وقد يكون اقل تعلقها بالقلب لحرارة النسيم وحين يصان الترائس عن الحر لكن اكثر ما يقع الشمسية يؤثر
فى الدماغ والترائس ولذلك ان لم يكن نفيا استلاء راسه وغير الشمسية من التخمة والحمامة وغيرها
يؤثر فى القلب العلامات السبب الواقع وشدة تمايز الراس فى القسم الشمسى الدماغ وربما كان مع ثقل و
ان لم يكن البدن نفيا الحلاجها وعظم النفس فى القسم القلبى ويكون ظاهر البدن شديد السخونة اسخن من داخله
وما يعترف به ذلك ان عطشه يكون قليلا اقل من عطش من حرارته تلك الحرارة وهى فى هذه الحمى بخلاف الا
فيه العلاج يحتاج ان يبدأ من علاجه بما يبرد من التطولات على الترائس والصدر من الادهان
الباردة وخصوصا دهن الورد الورد مبرد اعلى الشئ يصب على الترائس والصدر من موضع بعيد ويمسح
الماء البارد وما يجرى مجراه لا يزال يفعل ذلك الى ان يخف فاذا فارقت ادخل الحمام ولا يبال بنزله ان كانت
به وحمه بالماء الفاتر ولا يدع هواء يسخنه ولا تخف من صب الماء الحار على راسه فانه يرطب ويحلل
الحمى وحاجته الى الاستحمام اكثر من حاجته الى التمريخ فاذا اخرج فعرق راسه فى الادهان الباردة
مثل دهن الورد والنيلوفر حمى يوم استحصافيه من البرد انه قد يعرض من البرد والاستحمام
بالمياه الباردة ان يكثف المسام الظاهر ويحتقن الحار الذخائى على ما قيل فى التشنجية فيحدث الحمى
وكثيرا ما يؤدى الى الصفونة وانما يؤدى ذلك الى الحمى اذا كان الحار المحتقن حاد اليدوهذب فان
الهذب لا يولدها العلامات السبب وان يكون البدن فيما اقول ابلغ برشديد الحرارة واذا لبثت
اليد احست بحرارة ترتفع ولا يكون النبض فى صغر الغبية والحمية والهيمة والجوعية لانه ليس على ما
تخيل بل يكون سريعا لحاجة الا ان يكون البرد بلى شديدا او ربما مال الى الصلابة ولا يكون العين غايرة
بل ربما كانت مسفية بسبب البخار المحتقن والماء قد يكون ابيض لان الحرارة محتقنة وقد يكون منتفخا

لان الحرارة التى تحلل من المسام اذا نضجت الى ظاهر البدن العلاج يدثرون فى الحمى حتى يعرقوا
فاذا انحطت يدخلون الحمام ويحممون بماء الى الحرارة وبالهواء الحار ويتطلون على النشهم بما
طبخ فيها مثل المرزجوش والبنت والثمام ويدلكون بما ذكرنا ما يجلوا المسام ويرخيها ويتوخون التبرد
الى ان يتعرقوا ويدلكوا ويتحوا بالماء الحار جدا ويجب ان يتقدم الاستحمام بالماء الاستحمام بالهواء ثم
يتمرخون بادهان موسعة للمسام ويضب على راوسهم ايضا مثل دهن البنت والخيرى والبابونج و
ويغذون باغذية خفيفة ويعطرون ويسقون شرابا ابيض رقيقا او ممزوجا وهو خير لهم من الماء
لما فيه من التبرين والادرار والتمريخ بالدهن لاصحاب التعب انفع منه لاصحاب الاستحصاف
حمى يوم استحصافيه من المياه القابضة انه قد يعرض لمن يستحم من المياه القابضة
مثل ما يغلب عليه قوة الشب او الزاج ان يقتل تكاثف مسامهم الظاهرة فيحتقن الحر فيهم ويعرض لهم
ما قلنا مرارا وكثيرا ما يؤدى الى الصفونة العلامة يدل عليها السبب وما يشاهد من تحوله الجلد كانه
مقدد او مدبوغ وكالمس جلدا معرسا فى ماء الزاج ويكون الحال فى تزيد الحرارة بعد زمان من مس
اليد كما فى غيره مما يعرض من سدد المسام والنبض يكون اضعف واصغر واشد سرعه والبول اشد بياضا
ورقة كبول الشاة ولا يكون فى ابدانهم ضمور ولا فى اعينهم غور العلاج لحمان يعالجوا بما يجوا بالغريب من
علاج من قبلهم الا انهم لا يسقون الشراب الا اصدقه من شدة يوسع المسام الا ان يكون الاستحصاف
قليلا فربما فتحه الشراب ويحمان يكون بلطيف تدبيرهم اكثر لبثهم فى هواء الحمام واستحمامهم بالماء الحار
اكثر ويحمان يوخر تمريخهم اكثر حمى يوم شربيه قد يحدث من الشرب حمى يوم وعلاجهم علاج الحمار
وربما احتيج الى اطلاق بماء الفواكه ونحوه والى فصد وخصوصا اذا دام صداعهم ويحمان يدخلوا
الحمام بعد الانحطاط حمى يوم عداسه الاغذية الحارة قد يفعل حمى يوم وكما ان الشمسية فى اكثر
الامر دماغية وفى روح نفسانية والحامية قلبية وفى روح حيوانى فان العذابيه كبدية وفى روح
طبيعى وعلاجها الادرار بالمبردات واطلاق الطبيعة بمثل الشيرخشت والترهندى واصلاح الكبد
اول شئ بماء الهندبا والبقول والتكبجين والاضمدة المبردة من الصندل والكافور وماء
الورد وعصارته وعصارات البقول الباردة مبردة بالفعل والتطفية بالاغذية الباردة الرطبة

المقالة الثانية والكتاب الرابع ابتدأ القول فى الحميات العفنيه وتمام القول فى الحميات

الدموية والصفراوية كلام كلي في حميات العفونة العفونة تحدث اما بسبب الغذاء الردي
اذا كان متميئا لان يعفن ما يتولد عنه لردائة جوهره او لسرعة قبوله للفساد وان كان جيد الجوهر مثل
اللبن اولانه ما ي الغذاء سبب لذلك ستاتيه مثل ما تولد عن الفواكه الرطبة جدا او لانه مما لا يستحيل
الدم جيدا بل يتخلط ردينا باردا ياباه المعا المرري وتعفنه العرب مثل ما يتولد عن الفواكه القثاء
والقثد والكمثرى ونحوه اورداءة صنعته او وهمه وترتيبه على ما علمت واما سبب السدة المانعة للتفشي
والتروح بسبب مزاج البدن الردي اذا لم يطبق الهضم الجيد وكان ايضا قوي تماما لا يفصل في الغذاء ردي
المخلط شيئا مدركه فجاء مثل عدن المزاج اما ان يولد اخلاطا ردية واما ان يفسد ما يولده لتقصير في
الهضم وتحريكه اياه التحريك القاصر وهذه اسباب معينة وفي تولد السدد المولودة للعفونة واما
سبب احوال خارجة من الاهوية الردية كهواء الوباء وهو الطاعون والمستنقعات وقد يجتمع منها
عدة امور واكثر اسباب العفونة السدة والسدد اما لكثرة المخلط او لغلظه او لزوجته واسباب كثرة
الاخلاط وغلظها ولزوجتها معلومة وايرائها السدد معلوم فاذا احدثت السدد حدثت العفونة
لعدم التروح خاصة اذا كانت معقبة لحركات في عروقها على امتلاء وتخمة واستحمامات مثل ذلك
او بشمس او تناول قد يكون سخنات على الامتلاء وترك مراعاة الهضم في المعدة والكبد وتلافي تقصيرات
وقع بتسخينها بالاطلية والكمادات والعفونة قد يكون عامة للبدن كله وقد يكون في عضو لضعفه
او لشدة حرارته العرضية وحدتها او وجعه والمخلط القابل للعفونة اما صفراء يكون حريا بان يتحرر عنها
ان يكون دخانيا لطيفا حادا او اما دم حري ما يتحرر عنه ان يكون بخاريا لطيفا واما بلغم يكون حريا بان يتحرر عنه
ان يكون بخاريا كثيفا واما سوداء حري ما يتحرر عنها ان يكون دخانيا كسفا غبارية وعفونة الصفراء
يوجب الغب وما يجري مجراها وعفونة الدم توجب المطبقة وعفونة البلغم في اكثر الامر توجب النائبة
كل يوم وما يجري مجراها وعفونة السوداء توجب الربع وما يجري مجراه والدم مكانه داخل العروق
بعفونته داخل العروق واما الصفراء والبلغم والسوداء فقد يعفن داخل العروق وقد يعفت
خارج العروق واذا عفنت خارج العروق ولم يكن سبب آخر ولا كانت العفونة في ورم باطن يمد
القلب بعفونته متصلة اوجبت الدور الذي ذكرنا لكل واحد بعوضه ويقلع وان كانت البلغمية لا
تقلع الا وهناك بعد حمضه واذا عفنت داخل العروق اوجبت لزوم الحمى ولم يكن منقلعة ولا ورمه
من المقلعة بل كانت لازمة دائمة لكن لها اشتدادات يتعرف منها النوبة التي لها واذا كانت العفونة

الداخلة

الداخلة مشتملة على العروق كلها او على اكثر ما يلي القلب منها لم تكد الاشتدادات والنقصانات
يظهر واما اذا كانت على خلاف ذلك ظهرت التغيرات ظهورا بينا وانما كانت العفونة الخارجة
يقلع ثم سوب لان المادة التي يعفن يأتي عليها العفونة في مدة النوبة فينفي رطوباتها التي بها يتعلق
الحرارة ويحللها ويحرج من البدن لانها غير محبوسة في العروق فتمنعها ذلك عن تمام التحلل وحتى ربما
وارضيتها التي ليست مطية للحمى والحرارة كما يرى من حال عفونة الاكلاس والمزابل قليلا قليلا حتى يرد
الجميع ثم لا يبقى حرارة واذا لم يبق في الخلط المحترق بالعفونة حرارة يطلب الحمى الى ان يجتمع مرة اخرى الى موضع
العفونة وقد بقيت فيه بعد حرارة من العفونة الاولى وانما يتزايد اوجد علة التعفن الاولى في المادة الاولى
فتشعل في المادة الثانية على سبيل التعفين فامر العفونة يدور على وجود حرارة مقصورة تعفن وتحلل وتمد
وتسعى الى المجاور حتى يسطع الحد وتحمى المادة ولا يجد مجاورا اخر وبقي بقية حمى بسطوعه اخرى بتجلب الى
موضعها واما اذا كانت العفونة داخل العروق فرض ان يكون التحلل تاما متعذرا او ان يدور العفونة فيصل
بعض ما في العروق بعض بعفن كل شيء ما يجاوره ثم يدور على المجاور الاخر وايضا فان المحصور في العروق
شديد المواصلة للقلب وهذه الحميات التي لها نوائب اقلاع وبقية قد تترك بطاءها لاختلاف المولد في
الكثرة والقلة والغلظ والرقة ولاصلاحها في الحس بان سفل بعض المواد مصيره جنس مادة اخرى
يخالفها في النوع لا في الكثرة والقلة والغلظ والرقة فقط وقد يكون من سوء تدبير العليل او لضعفه
او لكثرة حسه ولان المقلعة يبتدي في اكثر الامر تقشعريره او برد او تمطي وتجلل بالعرق
وانما صارت سدي بالبرد او القشعريرة في الاكثرة اما بسبب برد الخلط واما للذع الخلط للعضل
بحدته واما لغور الحرارة الى الباطن فتحمه نحو المادة واما لضعف القوة واما البرد الهواء والذي
يكون من لذع الحرارة فهو اولى بان يسبب القشعريرة منه الى البرد واكثر ما يعرض منه ان يكون تحس لاذع
في كل عضو واما تحلل المادة بالعرق فلان الحرارة المفرطة تحلل الرطوبة وسعى الرادية واذا كانت تلك
الرطوبة غير محصورة في العروق سهل انبذاقها في المسام عرقا ونوائب اللازمة التي تعرق ولا يقلع فلا
سدي برد الا لضعف القوة او لغور الحرارة العزيزة مرد الاطراف وذلك علامة رديئة وقد يتركب
في بعض الحميات برد وقشعريرة معا لان المادة التي بعض يكون مركبة من بارد ومن لاذع وقد يتركب بعض
حميات العفونة تركبا يصير في هيئة اللازمة وذلك مثلا اذا كان قد ابتداء خلط بعفن في موضع كما

الداخلة

عليه العفونة ابتداء خلطا من جنسه او من غير جنسه بعفن وصادفت عفونة الباقى زمان اقلاع بدية
الاول ثم اتصل الامر كذلك وقد يتركب الحميات العفنية ضروبا اخرى من التراكيب بستقصيها فى بابها
وادوار الحميات قد يطول وقد يقصر فطولها لغلظ المادة اولزوجتها او لكثرتها او سكونها او لضعف
لضعف القوة او لضعف الحس او لتكاثف المسام فلا يتحلل الخلط وقصرها لاضداد ذلك والنوايب يسرع
وسطى وبطؤها اما لرقة المادة قليلة او يطيه الحركة الى معدن العفونة لغلظها وهذه كمادة الربع و
بطيء لانها كثيرة كالبلغم الا الرحاى فنوايبه ربما باطأت او لطيفة كالصفراء وادواء الحميات
العروق ص هى اللازمة التى يكون العفونة فيها داخل ثم المتلفة التى تكون العفونة فيها فى جميع البدن او فى
نواحى القلب وقلما يعرض للشاخ حمى صالب لبرد مزاجهم وقلة الخم فيهم واما النبض فهو يختلف
احواله فى الحميات العفنية بحسب اختلافها فى اجناسها وبحسب اختلاف النوع الواحد منها فى الشدة
والضعف وفى قوة الاعراض وضعفها وقد يعرض له الصلابة فيها اما لورم حار شديد التمديد
او ورم حار فى عضو عصبى او ورم صلب او لشدة اليبس او عند استيلاء البرد فى الابتداء ان قد
يكون لينا بسبب المادة الرطبة اللينة البلغمية والدموية وبسبب ان الورم فى عضو لين مثل ذات
الكبد وذات الرية وليثرغس او بسبب التشنج المتوقع عنده يريد ان يعرق والنبض يكون فى ابتداء
النوايب ضعيفا منضغطا بسبب اقبال القوة على المادة واشتغالها بالسعيه والترويح قول كلى
فى علامات حميات العفونة قد يدل على حميات العفونة نوائى الاسباب السابقة لها
وخصوصا اذا لم يكن لها سبب بادى والنبض او التنفس الذى يسرع انقباضه لان الجاحة الى السعية
شديدة جدا او يكون الحراره لذاعه غير عذبة كحراره حمى يوم واكثر حميات العفونة سعدوها الملبله
والمليله حاله تخالطها فهو لا سلع ان يكون حمى ونصحبها اعياء وتهيم وكسل ونمط وتاوب واضطراب
نوم وسهر وضيق نفس وتمدد عروق وشراسيف وصداع وضراب راس فاذا طالت او قعت فى الحميات
العفنية واحدثت ضعفا وصيرته لون وربما صحب الملبلة المتقدمه على الحميات كثرة فضل ومخاط
وعثيان وبول كثير وبراز كثير عفن وثقل راس وتفيخ ونعرض نوابر فى النفس لا عن سبب من خارج من
تعب او غضب او غيره واذا عرض الانضغاط فيه فقد جاءت النوبة والانضغاط عوذ من النبض
وصغر مختلف يقع فيه نبضات كبار قوية ولا يكون سرعته قوية كما تكون فى الابتداء والبرد

فهوس حواض دلايل حمى العفونه وان كان لا يظهر فى العنف ظهورا كثير الخفة مادته ومن علامات ان الحمى
عفنية حلو الدور الاول من العرق والنداوة وان البوله تخالف ذلك وان كان الاستدارة فى الطف
المادة ص لخفة المذكوره يشبه بوله لم ينتقل الى العفونة وان يكون يزيدها مخالطا عرضا متشابه وطول
النزيد انه يدل على انها عفنيه وازدياد السفن عظيما على الاستمرار يدل على البرد ان يكون اما منقلعة
سدى ناقص او تشعريره ويترك فى اكثر الامر عرق او نداوة وتدور بثوات او يكون لازمه مع تغيير او غير تغيير
لاسيما البوله فى السفن والبول وتمام البقاء وسكون الاعراض واكثر العفنية معها اعراض كثيرة من
عطش وصداع وسواد لسان وحضوصا عند المنتهى ويكثر القلق من كرب واضطراب شديد وجهه
مقابلة المادة والقوة يباره تستقل المادة والقوة تاره الى الصفرة والضعف واما الصلابة فقد يكون
ولا حد ايها ان يكون الا يكون مع الحمى ورم صلب فى اى عضو كان او ورم فى عضو صلب وان لم يكن صلبا
او يكون قد انتقى شرب ماء بارد او شئ آخر مما يصلب النبض مما قيل فى كتاب النبض ومالم يضر النبض
قويا ولم يسرع السرعة المذكورة فالحمى بعد يومين لم تنتقل الى العفونة ويكون البول فى الابتداء غير نضج
او قليل النضج ورب ما كان حاد واعلم ان الحياة الحاده المهلكة قلما تخلص عنها الا بزمانه عضو واذا
بقيت الحمى بعد سكون الورم فى ذات الجنب ونحوه فاعلم ان بقية المادة باقية وان المادة لمعه قد مالت
للجنب فيظهر وجع **علامات اللازمة** ان الدابة يكون اختلاف النفس الذى بجنب الحمى فيها
ظاهرا جدا او يكون فى اكثر غير ذى طعم ولا لون وتدوم الحمى لا تقلع بعد اربع وعشرين ساعه ولا يصحبها
ما ذكرنا من احوال المخلعة من تقدم النبض على غيره وما يدل عليها لزوما شدة اختلاف وحالها
عند البرد فى بعض مرض وبتداخرى **فى امور يفرق بها حميات العفونة ويشترك**
فى بعض ما كان من الحمى لعفونة الصفراء فيكون حركتها غبا سواء كانت الحركة ابتداء نوبه او اشتداد
اشتداد لاضرابا منها بالمحرقة تحمى حركتها جدا وهى كاللازمة المطبقة والغب الصرف حاده للطافه المادة
وحرارتها عظيمة لذاعه لقوة المرة لكنها سليمة بسبب ان الصفراء خفيفه على الطبيعة ولانها بريح
ولا يرح والغب الغير الخالصة اطول مدة من الخالصه والخالصة قلما تعاود تسبع نوائب الا عن حظاء
والدالية ربما امتدت فى اسبوع وما كانت من عفونة الدم فانها دائمة لازمه وحرارتها كثيرة عامة
مع لين ليس فى نوع الصفراوية وربما انتهت فى اربعة ايام واما البلغمية المواظبة كل يوم فانها لينة
الحراره بالقياس الى الصفراوية طويله للزوجة المادة وبردها وكثرتها عظيمة الخطر لانها قليلة مدة

الاقلاع او السعره لانها تضعف فيزاد وضعفا فى فم المعدة لابتهنه وذلك مما يجلب اعراضا رديه من
الغشى والخمعان وسقوط الشهوة واللازمة منها اشبه شئ بالدق الاليس النبض على انه قد يصلب
ايضا وكلما كانت اقل خلوصا كانت اقصر نوبة الا ان يميل بقلة خلاصها الى السوداوية واما الربع فانها
غير جاده لبرد المادة طويله لذلك وربما امتدت الخالصة منها سنة وغير الخالصة اقصر مدة لكنها لا تخطو
فيها لانها تربع مدة طويلة لانها ليست من الحره بحيث تسعها اعراض شديده والربع والغب الدموية
والمفترة تقتضى بقوة او استطلاق او عرق او برد بول واما المحرقة فمقتضى مثل ذلك وفيها الرعاف
واعلم ان الابتداء بطول فى الغب والانتهاء فى المطبقة والاخطاط فى المحرقة والانتهاء والاخطاط
فى المواظبة على انه قلما يوجد ربع دائم ومواظبة تامة الاقلاع والحميات اذا لم يعالج على ما سنى خصوصا
الدموية الت الى الزنبول وخصوصا فى الحميات الحادة التى يحب ان يغذى صاحبها فلا تعذى لغرض ان تميل
الطبيعة على المادة او يحب ان يسقى الماء البارد فلا يسقى لغرض ان لا تنضج ولا يتدارك بطفيه اخرى
فانه اذا كان الغرض الذى ستذكره فى التغذية وسقى الماء البارد اقوى من الغرضين المذ
كورين قدم عليهما واغفل مراعاه ذينك الغرضين

فى دلايل اعراض الحميات

اعلم ان ماخذ دلايل الحميات هو من التدبير المتقدم وانه كان ومن الاحوال الاعراض الحاضرة منها
نذكرها ومن البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والقى والبراز والرعاف
ومن حال الحمى فى النافض والعرق وكيفيته للحرارة ومن القوايب ومن حال الشهوة والعطش ومن
حال التشنج ومن المقارنات مثل الصداع والسهر والهذيان او العلق وغير ذلك فان للحميات اعراضا
منها ليستدل على احوالها فمنها اعراض يدل على عظمها وصغرها مثل كيفية الحرارة وكميتها فمنها ما يكون
لذاعا شديدا من اول امرها يأخذ الى آخره ومنها ما يلذع اولا ثم يخور لتحلل المادة وتليين ومنها ما لا يلذع
ومنها ما حرارته رطبة ومنها ما حرارته يابسة واعراض يدل على جنسها كالاعراض الخاصية بالغب
مثل ابتداء النوبة بحمى وشعريره ولذع الحرارة فيه واعراض يدل على خشها مثل العلق والهذيان
والسهر او اعراض يدل على النضج وغير النضج مثل ما ينذكر من احوال البول واعراض تدل على
البحران سنذكرها واعراض يدل على السلامة او مثلها وسنذكر جميع ذلك وللسخنة احكام كثيرة مثل
ما سعرفونه الى الرصاصة من بياض وخضرة يدل على رودة الاخلاط وقلة الحار العرزى او الى النضج
والاصاخ لا يعرض لمن سبب حمياته تخمة ومثل سرعة ضمور الوجه وانحطاطه ودقته الانف تدل اما

12

على شدة الحراره واما على دقة الاخلاط وسرعه تحللها لسعة المسام والمحركات فى نفسها وخروجها عن
العادة او سقوطها دلايل ولا اشياء اخرى مما سنذكر ومن اعراض الحميات مادته المنهى مثل
هذيان واخلاط الذهن لتلهب الترايس ومنها ما وقته الابتداء مثل العسريره والبرد ومثل الشبات
الذى لحق اكثر اوايل الحميات لضعف الدماغ وميل الحراره الى باطن حيث المادة وكثرة بخارات تتصعد
عن الاضطراب المبتدى فى البدن الى ان تحالها الاشعال ويعين ذلك برد الدماغ فى نفسه وبرد
الخلط الذى يبدا ان يعفن وسخن والاشيا والتى سعوف منها حال الحمى وانها من اى صنف هى حال
الحمى فى صدتها ولينها وحال الحمى فى وقوعها عن الاسباب البادية او السابقة على الشرط المذكور وحال
الحمى فى نزولها واقلاعها وفترتها وحال الحمى فى اخذها بنافض وبرد وقشعريره اوخلاها ومتى كان كان
ته وحال الحمى فى تركها نعوت كثيرة وقليل اخلافه اوحال بالغ التدبير والسن والسحنه والزمان و
الصناعة وحال السفن والبول

كلام فى النافض والبرد والقسعريره والتكسر

القشعريره هى حاله يجدها البدن منها اختلافا فى برد ويخر فى الجلد والعضل ويتقدمها التكسر وكان التكسر
ضعيف منها واما البرد فهو ان يحس فى اعضايه ومتون عضله برد اصرفا واما النافض فهو ان لا يملك
اعضاه من اهتزاز وارتعاد فيها وحركات غير ارادية وربما كان برد قوى ولم يكن نافض قوى فى مثل
حميات البلغم والربع ومن اسباب اشتداد النافض شدة القوة الدافعة التى فى العضل ولذلك
لما كان السبب المنتفض الروح كان النافض اشد والدم يعوز مع النافض الى داخل واعلم ان الخلط
البارد يكون ساكنا قد الفه العضو الذى هو فيه واستقر انفعاله عنه فلا يحس برده فاذا يحرك او يتبدد
تبدد كثيرا او قليلا سبب من الاسباب من حرارة مفرقة او غير ذلك انفعل عنه العضو الذى كان غير
ملاق له واحس برده سبب المزاج المخلف وقد علمت فى الاصول الكلية من علم العلل وكثيرا ما يعرض
عن البلغم الزجاجى المنتشر فى البدن نافض لا يؤدى الى حمى وربما كان له ادوار ولا يكون قوته
قوة النافض المؤدى الى الحمى والمادة التى تفعل الاعياء بقلتها تفعل النافض بكثرتها قيل ان يعفن
فان لم يعفن لم تؤد الى الحمى وقد يعرض البرد والنافض لمغمور الحرارة بسبب الغذاء وما يشبهه و
النافض البرد يتقدم الحميات لان الخلط الحامل يصب الى العضل اولا وهو مؤذ برده بالقياس الى
العضل ثم اذا اخذ يعفن اخذ فى السخن وقد يتقدم النافض الحميات للذع الخلط وقوة الدافعة

ل خلوصها

د ضدها

التى فى العضل كما ينتفض الانسان من صب الماء الحار حتى اعلى جلده وخصوصا اذا كان الحار يابسا
صار ذلك اسرع سيما لهرب الحار الغريزى الى باطن ويستولى البرد فيكون مع لدغ الحار يدكان البرد تحمل
واللدغ الحار عند الغشاء والباطن وقد تقع النافض لهرب الحرارة الى الباطن كما يكون فى الاورام الباطنة
وربما دل النافض والقشعريرة على البرد فى الحميات اللازمة لانه يدل على ان المادة اسعضت من
العروق وخرجت لكنه اذا كان مع نفض وفى وقت بحرانى ولم سعه خف دل على ان انتقاض ذلك
القدر ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيرة سعص لكثرتها ومن النافض ما يدل على الموت وهو
الذى مع ضعف القوة وسقوط الحار الغريزى والنفس فاما القشعريرة فيكون من اسباب اقل
من اسباب النافض وهى ان الاوعية والاعصاب تتقبض والشاج يكون حميا تهم مدفونة وربما كان الشيء
فى طول الحمى غلظا فى الاحشاء قليستولى المحموم ولمد جلده ولمس احشاءه واذا اسود لسان
المحموم مع حمه الحمى فحماء مدفونة وربما كان السبب وقد يصحب الحمى قالى فيعالج الحمى اولا وما يصلح لهم السكنجبين
ممروسا فى الخلنجبين وماء الحمص بالزبيب احتملت الحمى وحلق الراس مما يكثف جلده سعطف
البخارات فيشتد الحمى اشارة الى معالجه كله لحمى العفونة اعلم ان الغرض فى مداواة هذه
الحميات تارة يتجه نحو الحمى فيحتاج ان يبرد ويرطب وتارة نحو المادة حين يحتاج ان ينضج او يحتاج
ان يستفرغ والانضاج فى الغليظ تعديله بالتغليظ وربما تناقض ما تستدعيه الحمى من التبريد
وتستدعيه الخلط من الانضاج والاستفراغ والتحليل فربما كان المنضج والمستفرغ حارا بل
هو فى اكثر الامر كذلك وحينئذ يجب ان يراعى الاهم من الامرين وربما تناقض معصى الحمى من التبريد
مثل البطيخ الهندى وساير البقول ومقتضى المادة من التقليل فيمنع ذلك سقيها الا حيث لا مادة
وبالجملة الحزم ان يوخر ماء الفواكه الى اسبوع ويقتصر على ماء الشعير وجميع الفواكه يضر المحموم لغلبة نها
وفسادها فى المعدة وكثيرا ما يوجد الشيء الذى ينضج ويلطف ويستفرغ مبردا ايضا مثل السكنجبين
واعلم انه ربما كانت الحمى من السل بحيث لا يرخص فى تدبير السيب بل يقتضى التبريد البليغ و
خصوصا اذا لم يجد القوة قوية مقاومة صابرة فان وجدتها مقاومة صابرة قطعت السيب ودبرت
الخلط وقطعت الغذاء ولم تبرد برودا يمنع الفعل وان وجدت القوة قاصرة اشتغلت بتعديل
المزاج المضاد لها فبردته ونعشت القوة بالغذاء فاذا قويت القوة بغتها وقهى مضادها عدت

الدهشى بدل
الراسن ح
لان النافض
وما نافض فيه

بالرفق وفى الرفيق
تعديله ح

والحدة م

13

الى العلة واذا اردت فى هذه الحميات ملاسرد يا فيه قبض وتكثيف مثل الاقراص المبردة الا
بعد النضج والاستفراغ واعلم ان علاج حمى العفونة بخلاف علاج الدق فان علاج الدق متصور
على مضادة المرض وحده بل على وقطع سببه وان كان يشاكل المرض والتغذى بصديقة للقوة
من جهة نفسها وعلة للقوة من جهة انها صديقة عدوها وهو المادة فى معينة لكلاهما فلذلك يحتاج
فى تدبيرها الى فانون ولنفرد له بابا واعلم انه لا يمكنك ان تعالج الحمى الا بعد ان تعرفها فان جهلت فلطف
التدبير واجتهد ان لا يفلتك القيء الا وانت خالى البطن ولا يحرم فى يوم النوبة شيئا ما امكنك ولا تعالج
وتحبان يراعى فى جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة قوية وكان الغالب الدم او كان مع الخلط الغالب الدم
فالفصد اوجب وخصوصا اذا كان البول احمر غليظا ليس اصفر او ربما يخاف عند الفصد غلبة المرار وحدته
ثم اسع فصده اسهلا لطيفا خصوصا ان كان هناك يبس مثل ماء الشعير والشيرخشت القليل وماء
الشعير والسكنجبين فان لم يلن الطبيعة زدت فى مثل شيرخشت مثل شراب البنفسج ويكون الغاية
التليين لا الاسهال والاطلاق الخفيف واحب الى استعمال الحقن على المبلغ الذى يحتاج اليه
فى القوة ومن الحقن المشركة النفع الخفيفة حقنة يخالس دهن البنفسج وعصارة ورق
السلق وصفرة البيض والسكر الاحمر والبورق وهذا التليين ربما احتيج اليه فى الانتهاء اضعف
مما يحتاج اليه فى الابتداء وذلك اذا كانت الطبيعة محتبسة ثم يتبعه بادرار مثل السكنجبين المطبوخ
باصل الكرفس ونحوه ثم نعوقه ويفتح مسامه بالليل حمرقوى مثل التمرخ بدهن البابونج والذلك بالشراب
الابيض وبالماء العذب الفاتر فان كانت الحمى محتدة جدا لم يحرش من التمرخ والنطل فان وجدت
الخلط فى الاول يميل الى المعدة بالليس فيه مخالفة للعادة بل مثل السكنجبين بالماء الحار ان كان الخلط
تحركه الطبيعة الى القى ولا يخالفها ان كان هناك ميل الى الامعاء واحسست بقرقرة او انحدار ثقل
او ما شبهه واسعه التوم فى ابتداء الحميات خصوصا اذا كانت مع حرة او برد او نافض فيطول
عليه البرد والنافض فانه بعين المواد ان كانت متجهة الى بعض الاحشاء ويمنع نضج الاخلاط و
اما عند الانخلاط فهو نافع جدا وربما ضر عند المنتهى ولا سعه الماء البارد الا ان يكون الخلط
فيه فجاجة وغلظ فيمنع النضج واعلم ان الفصد اذا نفع ثم استعملت طريقه ردية ولم يكن شيء يكس
واما الخلط الصفراوى فنضجه ان يصير خاثرا عن رقته والماء البارد يفعل ذلك الا ان يكون

فقيء ح

المعده او الكبد ضعيفه او باردة او يكون فى الاحشاء ورم او يكون فى اعضايه وجع او يكون من اوّل
قليل الدم او حرارته الغريزية ضعيفه ضعفا يعد شرب الماء البارد او يكون غير معتاد لشرب البارد
مثل اهل بلاد الحر وهو لا يتشجون بنزعه ويصيبهم قواق والمهزول من هذه الجملة واما حيث المادة
حارة او غليظه قد نضجت وأبدن عمل الحرارة الغريزية موفورة ويكون القوة قوية والاحشاء
سالمة ليست باردة المزاج الاصلى ولم يكن غير معتاد للماء البارد بل هو معتاد للبارد جدا فالماء البارد
افضل شئ فانه كثيرا ما اعان على نهض المادة بانطلاق الطبيعة او بالقى او بالبول او بالعرق او
بجميع ذلك فيكون فى الوقت يعافى وربما سقى الطبس العليل من الماء البارد قدحا كثيرا حتى تخضر
لونه ويرتعد ولو الى ان يتغير ونصف فربما استحالت الحمى الى البلغمية وربما قوى الطبع ودفع المادة بعرق
وبول واسهال وكانت عافيه واذا كان بعض المواضع وارما ثم حفت مضرة الحراره والعطش فظننت
انه يؤدى به الى الذبول لم يمنع الماء البارد فان ازدياد الورم او حاجته ربما كان خيرا من الذبول
والسكجبين ربما سكن العطش وقطع واطلق وليست مضرة بالورم كثيرة كمضرة الماء وليس له
جمع المادة وتكثيفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج واذا لم يجز ان يشرب الماء البارد واقدم عليه
حتى ان يحدث تقبضا من المسام فيصير سببا لحمى اخرى لحدوث سدة اخرى وربما كانت اشد
من الاولى واذا صادف عضوا ضعيفا افسد فعله فكثيرا ما عسر الازدراد وعسر النفس واحدث
رعشة وتشنجا وضعف مشانة اوكلية او قولون واكثر من يجب ان لا يمنعه منهم الماء البارد من تغير
به فى صحته بل اذا رايت السحجة قوية والغضل عليه والمزاج حارا يابسا واستفرغت فرخص احيانا
فى الاستقاع فى الماء البارد وعند الانحطاط وظهور علامات النضج والاستفراغ للاخلاط
فلا بأس ان يستعمل الحمام وشرب الرقيق الممزوج والتمريخ بالادهان المحلله فاذا استعملت
القوانين المذكورة فى اقل عروض الحمى فيجب بعد ذلك ان يشتغل بالانضاج والاستفراغ الذى
ليس على سبيل التعليل والتخفيف وقد ذكرناه بل على سبيل قطع السبب ولا يستفرغ المادة غير
نضجة فى حار او بارد الا الصفراوية فربما كثر الاستفراغ من غير الخلط الغير المتهيئ للاستفراغ
بالنضج وربما خلط الخبيث بالطيب كتحريك للخبيث من غير انضاجه ولا نضج الى الرجل الذى زعم
ان الغرض فى الانضاج الترقيق والخلط الحار رقيق لا حاجة الى ترقيقه فليس الامر كما يقوله بل الغرض

14

فى الانضاج تعديل قوام المادة حتى تصير متهيئة للدفع السهل والرقيق المنشرب والغليظ
الناشب والمزج الحار كل ذلك غير مستعد للدفع السهل بل يحتاج ان تخثر الرقيق قليلا ويرقق الخثين
قليلا وتقطع المزج ولو ان هذا الرجل لم يسمع فى كلام المتقدمين فى النضج شيئا من قبل ما قلناه
وتامل حال نضج الاخلاط المنفوثه ان الرقيق منها يحتاج ان يخثر والحائر يحتاج ان يرقق لكان
يجب ان يهتدى منه ولم ليس يتامل فى نفسه فتقول ما بال القوارير فى الحميات الحاده لا يكون
فى ابتدايها ذات رسوب ثم يصير ذات رسوب وهل الراسب المحمود شئ غير الخلط الفاعل للمرض
وقد نضج فلم ليس يندفع فى اوايل الامر ان كانت الرقه هى العلة المقصودة فى النضج ومن الواجب
ان يكون فى اوايل حميات الدم والصفراء رسوب محمود فان كانت الطبيعه لا يمكنها دفع ذلك
الفضل الا بعد وقت يصير فيه مستعدا للدفع فى البول فكذلك الصناعة يجب ان يعلم استفراغها
للخلط قبل مثل ذلك الوقت الذى يظهر فيه النضج فى القاروره ممتنع او متعسر متعصب وربما
حرك وهم بعض الاغبار وربما خلط الخبيث بالطيب وكان الاولى بهذا الانسان ان يحسن الظن بمثل
جالينوس او بقراط فيما درسه من هذا او يتامل ثم يرجع الى المناقضة فان مناقض الاولين
وهو على الحق معذور ولكن الاولى به ان ينعم النظر اولا واظن ان هذا الرجل اتفقت له تجارب
انجح فى هذا الباب فركن اليها وامثال هذه التجارب التى ليست على القوانين قد يتفق لها ان لا تنجح
ولا احد يتفق ابدا ان ولا احد فهذا هو الباب الواجب فاما ان كانت المادة كثيرة او قعت فى
خطر قبل الزمان الذى يتوقع فيه نضجها وذلك اطول من الزمان الذى يتوقع فيه نضج المعتدل
لا محاله فلا بد من استفراغها فان الخطر فى ذلك اقل من الخطر فيها ومع ذلك فان الطبيعة كون
متحركه الى دفعها لكثرة اذاها فاذا اعنيت وافتها الاعانة فلا بد منه واعلم ان الفصد ليس من قبيل
ما سطرومه النضج اسطاره فى المسهلات وانما سطر النضج فى الاخلاط الاخرى واذا تاخر الفصد
عن ابتداء العله فلا تقصد فى انتهايها اذ لا معنى له وربما اهلك بوا فانه ضعف القوة وكذلك
ان حفت عليه من الخلط ما وجب الاحتياط الاستفراغ فاذا لم يكن نضج فلا تحرك الا فى الابتداء واما
عند الانتهاء فلا يحرك شيئا حتى يعلم الطبيعه ونضج فان لم يتحرك هى حركتها وفتح تحريكها
وان كان هى تحريك او تحركت فدعها وفعلها وهذا الذى يسميه ابقراط ايجاحيين مال يسمى ان

فصل حرى تامل م

ولا اسمى هما ان الحق ص

وهذا الذى ذكرناه من ترقب
النضج هو الواجب ص

محرك مستوفز فضول الجسم فاذا
ان لا يهيج الى القيها او ربما ادرت
منها اورام كثيرة وهم خلط
ولو انك ص

ان يستعمل الدواء المسهل بعد ان سكن المرض فاما فى اول المرض فلا ينبغى ان يستعمل ذلك الا ان
يكون المرض مهيجا حادا وليس يكاد يكون فى اكثر الامر مهيجا حادا مثل هذا الاستفراغ الضرورى الذى
ليس فى وقته مثل العدله الضروريه التى ليس فى وقتها وشبيه هذا الاستفراغ الى الكف من عادة
الماده بسبب تلك العدله الى منع القوه عن ستوطها فاذا استعملت استفراغا فى وقت الاقلاع
او وقت القوه او ابرد وقت يكون ولا يستفرغ بالاسهال يوم الدور ولا قصد ولا اضاد باستفراغ
الصناعه جهه ميل استفراغ الطبيعه ولا يثير الاخلاط بما يفعله فى الحال حال حركه دور وما حمله
سوى المدبر المخلط فى وقت الدور حتى لا يسعى فى ماء الشعير سكر ولا جلاب للاسهال الدور
بتضييق المجارى فانه حظر بل اعنى الى ان يفرط فان الطبيب معين الطبيعه لا منازع لها
واعلم ان كبيرا ما يحتاج الى دواء قوى ضعيف اما قوته فمن حيث يسهل الخلط الغليظ اللزج
واما ضعفه فمن حيث يسهل مجلسا او مجلسين ولا يستفرغ الكثير معا حتى لا يسقط القوه
والراى فى الفصد ان يدافع به ان امكن فى كثير العدد حيز من كثير المقدار ويحب ان لا يستفرغ
دم كثير دفعه فيسرع كثير مما لا يحتاج الى استفراغه ولا يكون فى الدم عدله لاستفراغات وبا
احسم البها وتضعف القوه عن مقارعة تحرانات منطوقه فاعلم انه اذا اجتمع الصداع والحمى فعلاج
الحمى اولا واعلم ان الصداع ربما ردت الحمى المخطه الى التردد فحينئذ يسكن والصبى الراضع
اذا ام صحت ان يصلح لبن امه واذا كانت القاروره البريه فانيه فى الحمى يدل على ورم فيكون العلاج
سقى ماء الشعير والسكنجبين فاذا هدات الحمى قصد الورم فاذا كان مع الحمى قولنج فالم ينفع الطريق
لا يسقى ماء الشعير بل ماء الديك ويستقبل بالحقنه ويكثر دهنها ثم يسقى ماء الشعير ان وجد واما
المسهلات فمنها اشربه عدس التمرهندى والتربحبين والشيرخشت وربما جعل فيها ماء اللبلاب
وربما جعل فيها الخيار حصرم وربما طرح عليها السفرجل وربما استقى السقمونيا وحده فى الجلاب وربما
احسم الى استعمال مثل الصبر اذا كانت الماده غليظه والاجود ان ينسل ويربا فى ماء الهندبا وماء
البقدونس ثم يجب واما الهليلج الاسفر فقد استعمله قوم وما وجدت عنه مذهب فضل فانه يقبض
المسام بعد الاسهال ويحش الاحشاء فان كان ولا بد فبعد النضج التام وماء الرمانين عظيم النفع
وخاصه المعتصر بحبهما فى اوقات ومن المسهلات ما يحدر السفرج والسقمونيا ويكون ما ينضج

فان لم يكن

15

قدر مثقال ومن السقمونيا الى قيراط وربما جعل فيه قليل بعناء وقد يحدر من المبردات المطفية
دواء يجعل فيه سقمونيا مثل حب بهذه الصفة يوخذ من الكزبرة ومن الطباشير ومن الورد
من كل واحد نصف درهم ومن الكافور طسوج ومن السقمونيا الى نصف دانق منه او يوخذ من اودانق م
الشيرخشت حبه دراهم ومن التربحبين وزن حبة دراهم ومن عصارة النعناع الشامى
وعصارة السفرجل بالسواء وعصارة الكزبرة الرطبة سدس جزء يجمع العصارات ويعمل الشربت
والتربحبين ويعمل حبا حتى يكاد سعة كل حب يوخذ من الكافور وزن دانق ونصف ومن السقمونيا
وزن درهم ويرفع عن النار ويدر عليه الكافور والسقمونيا ويحفظ ليلا تحلل بالحار ثم يترك
حتى سعة كل حب تلقاء نفسه بالرقى والسرمنه درهمين الى درهمين ونصف وقد يمكن ان تحدر على قدر م
الشيرخشت والتربحبين والشكر الطبرزد ناطف ويحمل فيه السقمونيا والكافور ان تتبع فى الشربه
منه من الكافور الى طسوج ومن السقمونيا الى دانق ويكون حبيبا الى النفس غير كريه والحموم فى الصيف
حمى بارده لا يدخل فى الحميات خاصة اذا عرق ليلا ينعكس الماده عن تحللها والاقراص لا يوافق اوايل
هذه الحمى الا بعد النضج والاستفراغ واوفق ما يكون الاقراص لمن يكون حماه متشبثه بمعدته كانها
دقيقه وتارك عادته فى تدبير قد يحمى احيانا بحمى وليس بذلك الضار لان السبب ترك العاده
فى التدبير **فى بعد به هولاء المحمومين** اعلم ان اوفق الاغذية للمحمومين هى الاغذية الرطبه
وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان والمترعين من حيث هو يشبه المزاج ومن حيث هو
ضد المرض واذا احدث الحمى الطسعه ياسه فلا تغذ البته سالم يحرج الثقل بمامه ويحب ان تلقاهم
النواب الذايره والنواب المشتده واجوافهم خاليه لاغذاء فيها البته فانهم ان كانوا معتدين فى ذلك
الوقت استغلت الطسعه بالهضم عن النضج والدفع واستحكم المرض فطال ولذلك يحب ان يوخر العدة
الى الانخطاط فانه بعده وان اتفق ان راى وقت الانخطاط وقت العاده فى الغذاء فهو اجود ما يكون
واعلم ان من الغذاء والتدبير ما هو لطيف جدا ومنه ما هو بين ذلك فبعضه يميل الى اللطافة
اكثر وبعضهم يميل الى الكثافة اكثر واللطيف البالغ فى اللطافة هو متعه الغذاء والعلل حدا هو
استعمال اغذية الاصحاء واللواتى يلى حساب اللطافه مما هو متوسط ان يقتصر من الغذاء على عصاره
الرمان والجلاب الرقيق جدا وبعده ماء الشعير الرقيق وبعده ماء الشعير الغليظ والبقول البارده

ومنه ما هو عنيف جدا م

الوطه مثل السرمق والاسفاناخ والخباز ونحوها وبعدها كشك الشعير كما هو وهو الوسط واللواتي
يلي جانب الغلظ فالدح والطف منها القباج والفراريح والطف منها الطياهيج والتمك والطف
منها اجنحه الفراريح والطياهيج والنيمبرشت القليل الرقة وانا الغليظ فهو غذاء قوي و
كشك الشعير نعم الغذاء فانه يحمد الى ثخونته واتصاله ملاسة وذلقا وترطيبا ولينا مضادة للحمى وتسكينا
للعطش وسرعة نفوذ وانفصال ولا مضر فيه فلذلك لا ريب ولا يثبت في المعا فذ وان ضاقت

والسمك الصغار بعد الطف منها كشك الشعير كما هو والطف منه محمود جدا رقيقا في الماء البارد جدا رقيقا ص

وليس فيها لصوق بمعاء ولا مرمري وربما خلا مثل البلغم واذا اجيد طبخه لم ينخ البته وقد كان
القدماء يستعملون حيث يحتاج الى تلطيف تدبير الطف من التدبير بالكشك وماءه ماء العسل
الكثير الماء فان غذاءه قليل وتنفيذه للماء وترطيبه به وجلاءه ودسمه واداره كثير وحرارته
مكسورة وانه لا محاله قد يزيد في القوه زيادة ما وان قلت وسلوه السكنجبين العسلي فهو اغلظ
واعدى واقوى تقطيعا وجلاء وليس فيه من السخن ومضرة الاحشاء الحارة ما في العسل واما
الان فان عسل القصب وهو السكر خصوصا الذي افضل من عسل العلل وان كان جلاؤه اقل من جلاء
العسل وكذ السكنجبين السكري ولكن الاقصار على السكنجبين ربما اورث سجنا وهذا مخوف
في الامراض الحاده ونحن نجعل اسقي ماء الشعير والسكنجبين كلاما مفردا وتلطيف التدبير بقصه
طبخ ماده المرض وتكميل الطبخه من اخراجها وتحليلها واستفراغها واولى الاوقات بالتلطيف
المنهى فهنالك شدات اشتغال الطبيعة بعمال الماده فلا ينبغي ان يشتغل عنها بشيء آخر وفي
خصوصا عند البحران واما قبل ذلك فان القتال لا يكون استحكم ومما يقتضي التلطيف ان يكون
الى الهضد او اطلاق بطن وحقنه او سكين وهو حاجه فحسن ان يفرغ من قضائ تلك
الحاجة ثم يعدي ان وجب الغذاء ولم يكن مانع احوج وقت التدبير بقصه القوة واولى الاوقات
بالتغليظ الوقت الذي لا يكون القوة مشتغلة فيه جدا بالمادة وهو لعائل العله وبحسب
تدارك ضرر التحليل بالتفريق فانه اذا خف على القوه والصيف لتحليله لحوج الى زيادة
تعديه وتفريقها فان القوة لا تفي بهضم الكثير دفعه ولان التحليل فيه بالتفاريق فحسن ان يكون
البدل بالمعاريق وفي الشتاء والامر بالعكس فانه لقلة تحليله لا يحوج الى بدل كثير ثم ان اعطى
البدل دفعه كاس القوه وامسه به وقرعت عنه دفعه والخريف زمان ردي ولهذا يحتاج

16

ان يلطف فيه من حيث القوه ويبين قهر الماده والتفريق قليلا قليلا اولى فيه وبالجمله التفريق
مع ضعف القوه اولى واعلم انه لو لا تقاضي القوة لكان الاوجب ان يلطف الغذاء مع يلطف لكن
القوة لا تحتمل ذلك وتحود واذا خارت لم ينع علاج فان المعالج كما علمت هو القوة لا الطبيب وانما
الطبيب فخادم يوصل الآلات الى القوه واذا تصورت هذه نعم ان سطرفان كانت العله حاد جدا
وذلك ان يكون منتهاها قريبا وحدت ان القوة لا تحزن في مثل هذا من اول ابتدايها الى منتهاها خفت
الشغل على القوه وسلطتها على الماده ولم يشتغلها بالغذاء الكثيف بل يلطف التدبير ولو تترك الاطعام
اصلا وخصوصا في يوم البحران وان رايت المرض حاد البس جدا بل حادا مطلقا فحسن يلطف لا في
الغاية الا عند المنتهى وفي يوم البحران خاصه الا بسيء عظيم وان رايت المرض مزمنا او قريبا من المزمن
لم يلطف الدبس فان القوة لا تسلم الى المنتهى مع يلطف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك في جميع الاصناف
ان يكون اول تدبرك اغلظ وآخر تدبيرك الموافي للمنتهى الطف وتدرج فيما بين ذلك حتى تكون
القوه محفوظه الى قرب المنتهى فهنالك يرسل على الماده ولا يشتغل بغيرها واذا علمت ان القوه هو
فربما اوجب الحال ان يقتصر على الجلاب ونحوه ولو اسبوعا وخصوصا في حميات الاورام فان خفت
ضعفا اقصرت على ماء الشعير واذا اشكل عليك الحال في المرض ولم تعرفه فلان يميل الى التلطيف
اولى من ان تميل الى الزيادة مع مراعاتك للقوه والاحتمال والذي زعم ان المعده والتقوية
في المرض الحاد اولى لانه لا معنى للمصح وفي يبك الاستفراغ متى شئت فعلت الطبخه اولم تفعل فقد
عرفناك خطاه بل اذا خفت سقوط القوة فالمعده اولى ومن الابدان ابدان مرارية تعصي تدبيرا
مخالفا لما قلنا وخصوصا اذا كانت معتاده للاكل الكثير فافهم اذا لم تعد واولى في نفس ابتداء الحمى بل
في اصعب منه وهو وقت المنهى لم يخل حالهم من امرين لانهم ان كانوا اصحاب القوى عشي عليهم
فماتوا موسا وان كانوا اقوياء وقعوا في الذبول وظهرت علهم علامات الذبول من استدقاق الايف
وغور العين ولطوء الصدغ وربما غشي عليهم قبل ذلك لما سقط الى معدتهم من المواد اللاذع
ومن الناس من هو موفور اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذاء اضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذاء
وكل من حرارته الغريزيه قوية جيدا كثيرة وحرارته الغريزيه ضعيفه جدا قليله فلا يصبر على ترك
الغذاء ومنهم من يضيه وجع والم في معدته وصداع بالمشاركة وهؤلاء من هذا القبيل وهؤلاء
ربما انتفعوا بماء الشعير وربما احتاجوا ان يخلطوا به عصاره الرمان ونحوه لكي لتقوى فم المعدة

وربما احسن ان يقيئ بالرفق قبل الطعام وكثير من هولاء اذا اضعفوا وكاد يغشى عليهم والسبب
ليس شدة الضعف بل انصباب المرار الى فم المعدة فاذا سقوا سكنجبينا ممزوجا بماء حار
كثير او شرابا ممزوجا بماء كثير قذف في القذف اخلاطا صفراوية واستوت قوته فاذا انقطع شيئا
من الربوب القوابض سكن والمشايخ والضعفاء والصبيان من قبيل ما تصبر على الجوع والكهوك
شديد والصبر وليلهم الشبان وخصوصا الممتلئون والاعضاء الواسعوا العروق في الهواء البارد
وكثيرا ما يخطئ الاطباء في اشكال هولاء المرض من وجه احزر ذلك كانهم يطعمونهم الغذاء في اول الامر
فاذا شارفوا المنتهى وعلموا ان القوه ستسقط غذوه في ذلك الوقت ضروره فيكون قد اخطأوا من
جهتين ولو انهم غذوه في الابتداء وكان ذلك خطاء وغلطا كان غلطا دون هذا الغلط ويعرض
لاوليك المرضى ان يصيبهم نزلات فحه ومراريه وسهلا فلان عدم الصح ويتقلقلون وتتململ
وهددون وضغط المواد قواهم ويكثر بخاراتهم فيسمون ما ليس ويعلون في الفراش ويصل لهم اليس
ويعيش ويصلح شفاههم السفلانيه لوجع فم المعدة ويخرن نفوسهم لثقل المعدة **القابوص**
في سقي السكنجبين وماء الشعير ان ماء الشعير منه ما ليس فيه من جوم الشعير الا كالقوة
والصوره وانما يكون له مدخل من العلاج ومطلع في البيع اذا كان قد استوفى الطبخ واجوده
ما يكون الماء قد عشر اسكرجه والشعير اسكرجه واحده وقد جمع الى فوق من الخمسين ويؤخذ
الاحمر الرقيق منه وهذا هو الرقيق الذي غذاؤه اقل وترطيبه كثير وغلبه واخراجه الفضول
واصلاحه كثير وتبريده معتدل ومنه ما فيه شئ من جوم الشعير ودقيقه والاحب الى في مثل هذا
ان لا يكون كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه قدر ما يسلبه النيء ولا ضير ان يلزمه شديدا ومثل هذا
اكثر غذاء واقل غسلا وانضاجا ويعرض له كثيرا ان يحمض في المعدة البارده في جوهرها واذا كان
بها حر كثير عرض من باب سوء المزاج وماء الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير نفسه وقد يكون مقشرا
واجود السكنجبين عندي الذي يسوى السكر فيه في القدر ثم يصب عليه من الخل العصف خل
الخمر قدر ما لا يعلوا مستوى السكر بل بركها مكشوفه ثم يحمل تحت القدر جمرها دى او رماد حار حتى
يذوب السكر في الخل بعض علمان ثم يلقط الرغوة ويترك ساعه ولا كثير حراره حتى يمتزج السكر
والخل ثم يصب عليه الماء قدر اصبعين ويغلى الى القوام ويجمع بين السكنجبين وماء الشعير معا
مركب مفسد في الاكثر لماء الشعير ولا يحب ان يسقى ماء الشعير على من الطبيعه بل الحق عليه فان

حمض في المعده سقى الاروق منه فان حمض طبخ معه اصل الكرفس ونحوه فان حمض ايضا فلا بد من مزاج
شئ من الفلفل به خصوصا اذا لم يكن الماده شديده الرقة والحراره واذا كثر بحمضه فقد يمزج به المجروس
قليل خل خمر ولكن اذا سقى السكنجبين بكره فقطع الاخلاط وهياء الفضول للدفع اتبع بعد ساعتين
ماء الكشك الرمن المذكور ولا يغسل ما تطعمه وبحلوه ومجرجه نعرق وادرار ولا ضير ان يسقى
السكنجبين عند العشى وقد فارق الغذاء المعده وربما احسح الى تقديم الجلاب على ماء الشعير لبرده
في الترهلات وذلك اذا رأيت يبساغا يا على البدن واللسان وربما احسح ان يقدم قبلها ليليل الطبعه
شئ من ماء النمرهندى كل ذلك ساعتين **في معالجات الحميات الحاده** اما ما قيل من تدبير
الليس والادراد والتعريق والانضاج ثم الاستفراغ بالدواء من بعد ذلك وما قيل في المعده
من ذلك فذلك مما لحسان تذكره هاهنا واما وجوه بطفه شدة الحراره فيكون تبريد الهواء وتبريد
الغذاء والاطليه والضمادات وبالادوية يابسا كمثل لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل
وعصاره بعله الحمقاء ودهب السوس في الفم ليسكن العطش فان تعاهد حلق صاحب المرض
الحاد ليبقى رطبا ولا يجف من المهمات النافعة جدا وربما استعمل اللحن المتخذ من
عصاره الطلح الهندى والقثاء والقرع والخمائد هن الورد مع شئ من الكافور اسعافا عظيما
يحسان يكون الهواء مبردا ما امكن ويرده منع الزحمة وبتعليق المراوح الكثيرة وينضد الجمد الكثير
فان كان مساوب العهد بالتطيين الحر وخصوصا الذي يحمل به مكان التين وطى البردى فهو اجود
واذا نصب مه الفوارات والرشاشات وسالفيه ماء عذب او كان المضجع على بركة معطاه بشباك
وكان الفراش الذي نام عليه من الطبري ونحوه وكان ساير الفراش من اطراف الخلاف والسفرجل
والريحان المرشوش عليه ماء الورد والمعاح والنيلوفر الورد والعنبر وقد وضعت اطباق
منها نضوجات من فلق الفواكه الطيبه الريح البارده مثل التفاح والسفرجل وضروب من
الكمثرى الطيب الريح مرشوشه بماء الورد والنيلوفر والخلاف مذرورا عليه الصندل و
الكافور وقد قطر عليها شئ يسير من الشراب المطر بهنوعا ما يكون فهذا تدبير الهواء واما
تدبير الغذاء فما قد علمت وان اريد مع التبريد الحس فماء القرع وماء البطيخ الهندى
خاصه وماء القثاء والعدس والخس بالخل غاية ومما صلح لتسكين عطشهم وقاع بحد من خبز
السميذ ماء الحمص المتخذ من الدوغ مع صمغه شديد وان اريد مع التبريد الحبس فعضاره

الحبس بعصاره الرمان المز والحامض وماء الحصرم وماء التوت الشامي وماء حماض اللبلاب
العنب الملوح وماء حماض الاترج وما اشبه ذلك وماء الزرشك اي الامبرباريس وانما الاطلية
والضمادات من العصارات المعلومه وخصوصا ماء الورد او عصارة الورد الطري بالصندل
والكافور وانما الكزبرة والهندبا مع هذا يبرد كثيرا والطباب رود قطونا بالخل وباء الورد من هذا
الفسل ويطفل الكبد بالمبردات اعظم شئ وانفعه فانه اذا اعتدل كان فيه جل الصلاح
وربما صلح الماء اذا كانت هناك زلة وسعال او في راسه ثقل او تمدد يدل على كثرة البخارات فيجب
ان لا يصب على الرأس ماء او خل بل يشتغل بالاكباب على بخار المياه بحسب ما يوجبه الحال فان لم
يكن زلة ولا شئ مما ذكرناه فاستعمل من البطول والطلاء ما شئت واضرط في مثل حال امتلاء
الراس حلب اللبن على الراس فانه ربما احدث وربما في الراس واحلك واسلم اوقات بطيل
الراس مع امكانه ان يكون البخار صاعدا ما لم يرطب بل في مثل هذا الوقت ربما لم يضر بل نفع و
يعرف من حال النوم والسهر وطوله الخيشوم وبسه واذا رايت نوما او سباتا او طوبة
خيشوم فاياك والسطيل والتمرخ واجتهد في جذب المادة الى اسفل واذا رايت حمرة في
الانف والوجه شديدة فلا بأس بان يسيل الدم من المخر ورد الكبد بالاضداد فاذا ابردت فاياك
ان يصادف البرد الشديد وقت التعرق والتحلل بل احتل ان يراعي ذلك فربما صار السبب في طول
العلة الا سلم من حدته واحتل ان تحتذه في الحميات الحاد وقت السحج فانه يزيد في ضعف القوة وتشهي
الطبيعة عن قبول الفضول الى الامعاء ودفعها عنها الا بغلبة من الفضول وربما رجعت الفضول
الى الاعالي فالمت الشراسيف ويحتبس فيها والمت الراس وربما كان لشراب الخشخاش موقع عجيب
في تخثير المادة الرقيقة لسصح وفي التنويم **ذكر اعراض تصحب في الحميات الحادة**
سلكم اولا في الاعراض التي تشتد في الحميات وفي علاجها ثم نشرع في فصل الحميات الحادة وهذه
الاعراض مثل النافض والبرد والعشرة ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط ومثل القي العنيف
والاسهال المضعف ومثل العطش الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق اللازم ومثل
خشونة اللسان وقحل الفم ومثل العطاس الحاد والصداع الصعب والسهال المتواتر ومثل
سقوط الشهوة والبلموس ومثل الشهوة الكلية والودية والغثيان **فمدر النافض**
والعشرة والبرد اذا افرط ما كان من ذلك باعثا للعرق فانه يصلح سريعا ولا

باسكامه

على انه ربما كان طول العلة

ولا يحتاج الى تدبير والبحراني لا يحبان يعارض بالدفع ولا هو مما يضعف وغير ذلك ربما سكنه ربط الاطراف
والدلك الرقيق وتسخين الاثار والتمرخ بدهن الشبت او البابونج ان احتيج اليه واما القوي اذا دام كان
في الحميات او غيرها فيحبان يربط الاطراف في مواضع كثيرة ويمرخ بدهن البابونج واصل السوسن ومن الناس
من يقوي ذلك بمثل القاقلة والخبيث ستر والسداب والشيح والغوديج والبورق والفلفل والعاقرقرحا
وربما جاوز ذلك الى استعمال الطوخات الخردل والحليتيت وربما طبخت هذه الادويه في ماء ثم طبخ فيه
دهن وماء الجرجير قوي في هذا الباب بنفسه وحده او مع دهن يطبخ فيه وكذلك طبيخ الحبق وماؤه
صنفه دهن خيري يوخذ شبت يابس ومرو سداب وغوديج وفلفل وعاقرقرحا ويطبخ في شراب طبخا
ناعما ثم يطبخ المصفى في نصفه دهن السمسم الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل رخاوسن الادهان
القويه في مثل هذا فضل الزيت دهن القسط ودهن الشيح ودهن القيصوم ودهن السوسن ودهن
المرزنجوش في اوقيه دهن قدر ثلثه دراهم فلفل ودانق عاقرقرحا مسحوقا ويستعمل الا فشين
طبوخا في الدهن او الزيت المطبوخ فيه الكزبرة والدخول في الزيت الجاري نافع جدا وربما احتيج الى
مشروبات وكثيرا ما يسكنه شرب الماء البارد البين الجوارة والاكباب على بخاره واذا لم يسكن
بذلك وكانت المادة اغلظ طبخ في الماء انيسون وفوتج وبذر الكزبرة والمصطكى والجرجير و
الشبت ونحوه وبخر بمياه طبخ فيها مثل الشيح والقيصوم والغوديج والشبت والادخر و
السداب والمرزنجوش والقسط والبزور والخاره وجميع الادويه القويه الاد رار التكين النافض ومثل الادويه
المسكنه للنافض العظيم في الوزن ونحوه ان يشرب من القسط مثقال بماء جار ومن الغاريقون مثله في ماء
جار والغاريقون منافع وربما جعل معه قليل افيون فنوم وعرق ومنع شده النافض وغير ذلك و
ايضا من الايرسا مقدار مثقال في ماء جار وايضا الابهل وزن مثقال بماء جار واما الفطراساليون
مثقال بماء جار ومن المركبات ترياق الاربعة وترياق عزيز والكوني والغودنجي والفلافلي وشراب العسل
مغلي فيه مثل السداب والحليتيت والعاقرقرحا والفلفل **حب مجرب** يسقى قبل النافض بساعة
والعليل مستو على مرقده وهواؤه مسخن بالنار والدثر فيعدله او ليمنعه وصفته يوخذ مية وسه ومر وانيون
وجاوشير وفلفل من كل واحد جزء ويعجن بالسمن والشربة منه مقدار باقلاء وايضا يوخذ
الحاوشير والجندبادستر والدوقو والحليتيت والعاقرقرحا والانيون اجزاء سواء ويعمل كما عمل بالاولى بسخة
حيدة يوخذ من الحاوشير والسكبينج والانخدان وكون كرهاني وبزر الكزبرة والفلفل من كل واحد مثقال
ونصف بزر البنج وزعفران ونرهوند وحنديدستر وفربيون ومر وناخواه وتنجبيل من كل واحد دانقين

لعله اللين

به ص

بزر الخرفيل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال يعجن بعسل والشربه منه مثقال بماء حار جدًا وربما احتيج فيه الى سقي الشراب المسخن والادويه والاغذيه المسخنه والى الاسهال بمثل الاياريح والسفرجلي والتمر هندي اذا كان الناقص متعبًا وخصوصا بلاحمى يستحب المتين فانه شفاؤه ح **تدبير افراط العرق في الحميات** البحراني لا يجب ان يحبس ما امكن فاذا وقعت الضروره وجاز الحد فيجب ان يروح ويبرد الموضع فان لم يغن فيجب ان يروح في موضع بارد ولا يجب ان يشتغل بتنشف ما يبدا ء تنشفا بعد تنشف فذلك سبب الادراره وتكثيره وربما جلب العشي فان مسحه بزيد فيه وتركه يجبه ويجب ان يمرخ البدن بدهن الورد القوي وبدهن الآس وبدهن الخلاف وبدهن الجلنار او تحدد هن من مياه طبخ فيها السفرجل العفص والتفاح الحامض والورد والجلنار ونحوه ويصنع ويطبخ فيها الدهن على ما يعلمه وتديز رجب الاس المدقوق الجلنار والكمون يا مسحوقا كالهبا فيجبس وربما جبل الخل الممزوج بالماء وعصاره الحصرم وطبيخ الجلنار وطبيخ العفص وطبيخ الآس وعصاره الخلاف عجيبه وماء حي العالم واذا اشتد الاسر وجب طلي بالعبه الباردة وبالصبر وخصوصا اذا جعل في اشنال الاطريفل هذه صندل وكافور وخصوصا اذا صندل بعد بن وروح واذا اشتد الاسر وجب ان يوضع الثلج على الاطراف او يدخل فيه الاطراف او يستحم بماء بارد ان صبر عليه ح **تدبير الرعاف المفرط** يجب ان لا يبادر الى منع البحراني منه ما امكن واذا المرض وما امكن ان يبرد فيحبس به فلا تضع المحاجم وقطر في الانف بعض العطوبات المذكوره في باب الرعاف واذا لم يمكن مانع فبرد الراس بالمبردات المذكوره فيه وقد تصيب اصلاح الربع رعاف فيحتاج ان تعين بالموعفات المعلومه فان فيه شفاء الربع فان خفنا الافراط فعلنا مثل ما فعلنا ح **تدبير القي الذي يعرض لهم بالافراط** البحراني ايضا لا يقطع الا عند الضروره وفي اكثر الاوقات يقطع قيئهم وغشيانهم بالقي وتعوده يستخرج به الخلط الموذي مثل السكنجبين الساذج والماء الحار وربما احتيج ان تقوى فيجعل بدل السكنجبين الساذج السكنجبين البوزيدي فان كان الخلط متشربا وغليظا فيصلح ان يسهلوا بمثل الصبر والايارج واذا لم يكن تشرب وربما نفع الايارج والصبر وان كان مستحجرا غير غليظ نقاه السكنجبين بالماء الحار ثم بعد له بعد ذلك ماء الرمانين يشرب فان قاء شربه اخرى حتى يعتدل ويهدا فاما ذلك شراب المغناع بحب الرمان وربما سكنه تبريد المعده ولا يجب ان تقرب الاشياء العفصه والمسكنه للقي بعفوصتها وحموضتها القابضة من المنشرب فانه ردي يوبده تبشرها واما غير المتشرب فربما تذفه فان كان غليظا الى اسفل وربما قوى المعده على تذفه من فوق فانه اذا دام القذف من الصفراء ولم يكن من قبيل التشرب فاستعمال القوابض وخصوصًا اصمده نافع مثل ضماد يخذ من قشور الرمان

والعفص وبحوها شراب بماء مرزوح او نحو ممزوج والقذف الصفراء والمغرط يغسل بسفنج في خل ويوضع على المعده وان احتيج الى اقوى استعمل الادويه المذكوره في باب حبس القي ح **تدبير الاسهال الذي يعرض لهم** قد افرغنا في باب الاسهال كلاما في هذا الغرض فليرجع اليه ومما سنع من طريق لا عذيه الملس المقلو والعدس المقلو والكزبره اجمعا كان يجب السابق وصب الماء عنه وخصوصًا اذا احضنا يجب الريان ح **تدبير عطشهم المفرط** يجب ان يدهن الراس بدهن الورد بارد مبرود جدًا ويصب عليه ويوضع على يافوخه ان لم يكن مانع وبالمياه المبرده واسكاء جب السفرجل مخلوطا بدهن الورد الباقي او تتبع الاجاص ولبوب العنا والقثا والقرع وبزر الخشخاش الاسود واصل السوس والحب المكتوم في القراء بادين للعطش ومن المصنوعات والمصوصات التمرهندي والعطش قد يكون من اليبس فيقطعه النوم وقد يكون من الحر فيقطعه المبرد **في السبات الذي يعرض لهم** يجب ان يوخذ عن سباته بالحديث ونحو من الاصوات ويربط الساقان ربطا مولما بعد ربا ان لم يكن مانع ويجر شيافه لطيفه ان كانت الطبيعه معتقله وفي اوقات الواحده ونقوه اللهزم يحجم بابين الكتفين والفقاره **في ثقل راسهم** يجب ان يجتنب حلب اللبن على راسهم او صبه دهن عليه او نطولا او سعوط بل اقتصر على التبخير بالنطولات البابونجيه وفيها بنفسج ونحاله ونحو ذلك ح **في ارق اصحاب الحميات وغيرهم** اما دهن الخشخاش واستنشاقه مع دهن بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع والصاق شئ من المخدرات المشهوره بالصدغ والاكباب على الانخره المرطبه واشتمام النيلوفر واللفاح والشاهسفرم المرشوش من بعيد والنطولات المرطبة فامر معلوم وكذلك ان لم يكن مانع يسقى شراب الخشخاش ولعوقه ثم يكثر بين يديه السرج ويرفع الاصوات بالحديث ويعصب اطرافه عصبا يولم بالتاشيط يخيل بسرعة ويكلف الشاوم ويغيض العين فاذا قوى يبوا قليلا الطفيت السرج وكفت الاصوات وانشطت الاباشيط فانه ينام واذا وجد غضا وسكونا من النوبة او الشدة اداما غسل الوجه بماء طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شئ من البنوج واصله وان كان هناك خلط بورقي منع الماء المطبوخ فيه النام والكليل الملك والافيون ح الخشخاش غسولا للوجه واكبابا على بخاره ح **في وجع الجوف الذي يعرض لهم** يكون من انصباب مراره الى المعده فان عرض في ابتداء دوره سقي قليل شراب تفاح مع سكنجبين ح **في خشونة السنتهم ولزوجتها** اما اللزوجة فيحك بخيزران او قضيب حلاف بدهن اللوز والطبرزد حتى تنتقي او باسفنج وقليل ملح ودهن ورد فان فيه تحنيفا كثيرا على الهليلج وبعد ذلك وعند خشونته لا عن لزوجته بالعن يبوسة فيجب ان يمسك في فمه السبستان او نوى الاجاص او ملح يجلب ان لا يفرح من الضغط من الفند في لون الملح وحلاوة العسل يوخذ سنه على ما نهم ارجيجانس قدرها قلاة وجب السفرجل مما يرطب اللسان ومنع تحلله ويجب ان لا تفرغ كثيرا ولا يستقي نايما فان هدين يخففان اللسان ح **في العطاس الملح لعرض لهم**

تد يعظم ضرر المطاس الملح بهم فانه بوذيهم و يملاء رؤسهم ويضعف قوتهم وربما ارعفهم ويجب ان يذلك
منهم الجعده والعين والانف وينبح افواههم ويذلك احناكهم بشدة وتمدد رؤسهم ويقلبون ونغز اطرافهم وتصب
فى آذانهم ادهان فاتره الى حراره تسيره وترطب عضلهم وفكوكهم ويوضع تحت اقفايهم سرافق مسخنه ولا يوقظون عن نومهم
دفعه ويوقون الغبار والدخان وكل ما فى رايحته حدة ويشمون السويق وطين البخاخ والاسفنج البحرى **فى الصداع**
الذى يعرض لهم ربط اطرافهم وخصوصا الفخذ بعصب ويذلك اقدامهم ويحملون شيانه يجذب المادة الى
اسفل وتقوى رؤسهم بالمبردات المعلومه وان لم يكن مانع من نزله او سعال نطلت رؤسهم بطبيخ الورد والبنفسج والسعتر
وورق الحلاف ونحو ذلك وكذلك دهن الورد ودهن الحلاف واذا لم نعن ذلك فاخلط بالمنطولات المبرده مثل
الخيوبنج ومخدرات مثل الخشخاش ولا يحلب اللبن الا عند زوال الحمى فان كانت القوة قويه حلبت لبن الماعز وان كانت
ضعيفه حلبت لبن الضاء واحذر اللبن عند الامتلاء الوطب الذى السباتى وكذلك احذر جميع المطبوخات حين
ما يكون البخار خانيا والراس يابسا قليلا لانهم واذا كثر الامتلاء فى الراس من البخار الرطب فاجذبه الى اسفل بالاشيا
فات والحقن وشد الاعضاء السافله حتى الخصيتين **فى سعال لهم** ان السعال كثيرا ما يعرض لهم من حراره يجب
ان يسكن فى افواههم حب السعال واللعوقات الخشخاشيه المتخذه بالليوب الباردة والنشا وبخوره ويستعمل القير
وطيبات المبردة المرطبه المتخذه من دهن الورد الخالص ومن لعاب بزر قطونا وعصاره الحمقا ونحو ذلك **فى**
بطلان شهوتهم ربما كان سببه خلط فى فم المعده يعرف مما قيل فى بطلان الشهوة ويستفرغ بقى
او اطلاق وكثيرا ما ينفعون بادخال الاصبع فى الحلق وتمشيط المعده وخصوصا اذا قذفت شيأ مريا او حامضا وربما
كان من شد، صنعت فيعالج المزاج الذى اوجبه فيما علم ويحسن تعرف اليهم الروائح المنبهه للشهوه مثل رائحه السويق
المبلول بالماء والخل ودهن الخيار شنبر المنسوب الى الحمويين وقليل شراب وبسلاقات الفواكه الحامضة الطيبة الرائحه
وان يلعقوا شيأ من خل القرنبيص وقرنبيص السمك الجدى ونحو ذلك ويحمل على المعده بعد الايام الاولى اصناف متخذه
من الفواكه وفيها افسنتين وصبر على ما علمت وتمرخها بالادهان الطيبه نافع **فى بلى ليمى سهم** بحيث لا يجدا
بالمشمومات وبالطين الخابى او الاترجى سبلولا بخل ويشمون المصومات والخبز النقع بالخل واللحوم المشويه ويشد اطرافهم
وتمد آذانهم وشعورهم ويقوى ادمغتهم بالمنطولات المبردة فان كثر بليهم لبطلان حس فم المعده نسب يشارك
الشعب التى ماتيه بالحس ويكون البدن يقتضى ويطالب الكمى الحس لا سقاضى به **فى سلى دلسانهم** بحيث لا
يتوك على لسانهم السواد بل يحك بما تمرى والاصعد الى الراس بخارات خبيثه فاوقعت فى السهام **فى شهوتهم الكلبيه**
بما لمجون بالمشمومات الباردة والحلاوة **فى الغشى الذى يعرض لهم** قد يعرض لهم الغشى فى ابتداء او
الحميات لانصباب المراره الى افواه معدهم يحسن ان يعطوا قبل النوبه او عند النوبه تطعمه خبز سميد بماء والمهان وماء

20

فاعلم انه اذا احتمع الغشى والحمى فالغشى اولى بالعلاج فان احوج الى الطعام فعليل خبز ممزوج بثلثه دراهم شراب عتيق
والاشراب التفاح العتيق الذى يحلل فضوله والقصد كثيرا ما تزيد فى الغشى والحقنه اللينه اوفق والقذف
نافع لهم وشد الساقين ووضع اليدين والرجلين فى ماء حار وكما نفيق فمن الحزم ان يطعمه سويق شعير
مبرد فيه حب الرمان **فى ضيق نفسهم** ضيق النفس يعرض لهم اما لمشج ويبس يعرض لعضل النفس
او لمادة خانقة تنزل الى حلوقهم واما لضعف تستولى على العصب الجايى الى اعضاء النفس والاول يعالج بالمزاج
المرطبه والثانى ما يمنع الخوانيق والثالث بتعديل المزاج فى الدماغ وتبريح العنق بما يبرد ويرطب وبما يوضع على
المعده ايضا من مثل جوارة القرع والخطا والصندل بدهن الورد ونحوه **فى شد كربهم** اذا كثر الكرب
بسبب فم المعده وحصول خلط لادغ فيه فبود معدتهم بما علمت من الادوية عذيه ويحبان يوجوا ويضعوا فى
موضع يقع حركات الماء مفروشا بالاطراف والاعضان الباردة والمرباجيين البارده من النيلوفر والورد وبرد
البضرجات البارده المتخذه من الفواكه العطره البارده والصندل وكثيرا ما ينتفعهم من كوبهم الحقن البارده
المتخذه من ماء القرع والخيار وعصاره الحمقا وحى العالم بدهن الورد وبرد **عسر الازدراد يعرض لهم**
ان كان عسر الازدراد يعرض لهم والحمى مطبقه فليفصد ويخرج الدم قليلا وليغذوا بالخل والخسان كانت الشهوة
فيها بعض الفيق ولا فليقتصر على ماء الشعير والبحذر المعافله وان كان به اعتقال فالحمول والحقن خيرمن
المسعل المخوف بكثيره **برد الاطراف يعرض لهم** كثيرا ما يغور حراراتهم ويبرد اطرافهم ويتجه الحراره
الغايره الى الراس فليوضع الاطراف فى الماء والخاره ولا يكثر من الماء البارده **كلام كلى فى الحمى الصفراويه**
الحميات الصفراوية ثلثة غب دايرة وغب لازمة محرقة فالغب اما خالصة ويكون عن صفراء خالصة
واما غير خالصة فيكون عن عفونة صفراء غليظة الجوهر لاختلاط الصفراء مع بلغم اختلاطا ما زاجا حسنا
وبذلك يخالف شطر الغب فان كان شطر الغب يوجبه نادتان متمايزتان وهذا يوجبه مادة واحدة وهى فى
نفسها ممزوجة يمتزج بخارها شئ من البارد يثقل عفونته واخلاطه ونضجه فلذلك يكون لشطر الغب
نوبتان وللغب الغير الخالصة نوبة واحدة وهذه الغير الخالصة ربما طالت مدة طويلة وقد يهيأ من نصف سنة
وربما ادت الى الترهل والى عظم الطحال واما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان تفاوت اشتدادها و
قوتها غير محسوس واعراضها شديدة والسبب حدة المادة وكثرتها اذ وقوعها بقرب القلب وفى عروق
فم المعدة او فى نواحى الكبد خاصة وبالجمله الاعضاء الشريفة المقاربة للقلب واما فى الغب فان الصفراء
تكون فى اللحم والى الجلد وفى الدائمة يكون بستوثه فى عروق البدن التى يبعد عن القلب وشدة العطش والكرب
والقلق والارق والهذيان والغشيان ومرارة الفم وتهيئ الشفاء وتيشقفها والصداع يكثر فى الحميات

الصفراوية ويكون الطبيعة في اكثرها الى اليبوسة لان المادة اما ستحركة الى الاعالى واما الى ظاهر البدن والجلد

في العنب طلقا ويسمى طريطاوس نوبة العنب ياخذ اولا بقشعريرة ونخس برد ثم يبرد ويخذ
في نافض صعب جدا اشد من سائر النوافض غير بارد او قليل البرد وليس برده لانه غور الحرارة الى
الباطن نحو المادة ويجد كنخس الابر وهذا النافض مع شدته سريع السكون والسخونة وقد علمت سبب
مثل هذا النافض فيكون النافض فيه في الايام الاولى اقوى واشد وفي البرح بخلافه وايضا فان النافض يبتدي
بقوة ثم يلين قليلا قليلا وينقضي بسرعة وفي البرح بخلافه والعرق يكثر في العنب عند الترك ويكون البول فيه
احمر الى نار يهلا كثير غلظ فيه ان يكون غير خالصه فيكون بوله فجا او غليظا وحرارة البرح اسلم من حرارة
الحرقة واليد كلما طال لمسها للبدن لم يزدد التهابا بل ربما انفصل التهابها وفي الحرقة يزداد التهابا والعوارض
التي يعرض في العنب السهر بالثقل في الراس الا في بعض غير الخالصة والعطش والضجر والغضب ببعض الاحلام
ويكون النبض جادا سريعا ما لقباس الى بعض سايرالحميات ولا يكون مستوي الانقباض والانبساط لان الخلط
يجمع ويزيد احتلافا عند المنتهى والاختلاف فيه دون ما في سايرالحميات الخلطية واقل مما في غير موج
صلابته ويكون النبض اقوى فيه بل الاختلاف فيه في اكثر الامر الاختلاف الخاص بالحمى من دون غيره وفي
الابتداء لا بد من نضاغط النبض الى وقت انبساط الحمى ثم يقوى ويسرع وتواتر ويكون اختلافه ليس بذلك المفرط
وقد يدل عليه السن والعاده والبلد والحرفه والسحنه والفضل وكثرة وقوع العنب في ذلك الوقت فاذا تركب غبان
كانت النوايب عايده كل يوم فمن راعى العنب النوبة غلط فيه يحتاج ان يراعي الدلايل الاخرى والنوايب تولدها واصحاب العنب
يعرض لهم سهر وصب حلوه وكثيرا ما يحسون بغليان عند الكبد **الفرق بين العنب الخالصه وغير الخالصه** الخالصة لطيفة حينئذ تنقضي نوبتها في اربع ساعات الى اثنتي عشره ساعه
لا تزيد عليها كثيرا فان زادت زياده كثيرة وهي في الاكثر الى سبع ساعات وسخن فيها البدن بسرعة وتبرد
الحراره تنبعث من البدن والاطراف بعد باردة وكذلك لا تزيد الخالصه اذا لم يقع غلط على سبعه ادوار
وربما انتقلت للطافه سادسها في نوبة واحدة يقع فيها قي او اسهال مفرق ويظهر الصحيح في البول في اول
اليوم او في الثالث او الرابع او في السابع فان زاد على سبعه ادوار زياده كثيرة ففي من جمله الغير الخالصه
وكذلك ان طالت مدته ما فضها ويكون نوايبها ويقدم نضجها على نمط محفوظ النسب تشابهها او
في غير الخالصه يكون ذلك مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا شابهت النوايب على حد واحد وسايرعلامات
طول الحمى مما قد علم واذا رايت الابتداء ربما نافض على ما حكيناه والانتهاء بعرق غزير فلا تشك انها خالصه
والخالصه اذا شرب صاحبها ماء بنعه في بدنه بخار رطب كانه يريد ان يعرق وربما عرق وغير الخالصه

يوجد معها اثقل كثيرة في الراس واستداد ويطول النافض حتى يبلغ اربعا وعشرين ساعه او ثلثين ساعه الى
وقتها ويفتونه تثنيه واربعين ساعه وبعد ان زياده النوبه على اثنتي عشره ساعه تكون بعدها عن
الخلوص والعنب الغير الخالصه يبطؤ ظهور النضج فيها ولا تظهر في السحنة قضف ولا هزال وربما لم يعرق
بعرق فاتر وربما لم يبتدي نافض قوي ولا يكون الحراره تلك العقيد ولا يكون نزيها مستويا بل كانها تزيد
ثم تقدم فتنقص والاعراض الصعبه يقل فيها **العنب اللازمه** يعرف باشتداد النوايب
غبا وبشدة اعراض العنب وعند جالينوس ان الدم اذا عفن صار هن هذا القبيل وفيه كلام ياتي من بعد

علاج العنب الخالصه يحسن ان يتذكر ما اعطيناك من الاصول في علاج الحميات في الاعمال
والاغذاء وفي جميع الابواب وتبنى عليها ولا يلتفت الى قول من يرخص في الابتداء بالمسهلات القويه وبا
لعليق ونحوها مما ذكرناه من الصنف بل يحسن ان سادر في اول الامر فيلين تليينا مثل ما ذكرناها هناك مثل
التمرهندي قدر اربعين درهما ينقع في ماء حار ليلة ويصفى ويلقى عليه شيء خشت او تربجبين او ماء الجاين
ومثل طبيخ اللباب بالتربجبين وبالزنجبيل المنزوع الجم او نقيع الاجاص بالتربجبين او السكبوخشت او شراب البنفسج
او البنفسج المربا وربما فعل الغاب بزورا قطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص انزلانا وتليينا او بطبيخ
العدس باللبلاب والحلتيت اللينه مثل الحقنه بطبيخ الخطمي والخباز والسپستان واصل السوس ودهن البنفسج
وبعصارة السلق ودهن البنفسج والبورق على نحو ما تعلم وذلك اذا استشل لحاجة فان به من الصواب ان لا
يسقى مثل ماء الشعير ولا نحوه ولا الاغذية لانه قد لينت الطبيعة على ان الاسهال في الابتداء في حمى العنب الخالصه
اقل غايله من مثله في غيرها وان كانت له غايله ايضا عظيمه واذا امكن ان لا يقصد الى ثلثه ادوار فعل وكذلك
اذا اخفت ان يكون المرض مهيئا لها فعلت ذلك كان ما يقع من خطاء ان وقع اقل من غيره ويجب ان لا يحرك
يوم النوبة شيئا الا بالضرورة ولا يغذو عند الشرايط المذكورة وان تدر البول بحليب البقر ويجب ان يرد عليه
النوبه وهو طا وليس في معدته شيء بل يحسن ان يسقى السكنجبين كل بكرة وبعده بساعتين ماء الشعير
في يوم لا نوبة فيه والسكنجبين بعد النوبه صالح وكذلك وضع الرجل في الماء الجار فتجذب بقايا الحراره ويجب
ان يكون في السكنجبين خصوصا في الاخير حليب البقر البارد المدرة او قبل النوبة بثلث ساعات او اربع
ويسقى بعد النوبة ايضا ماء الشعير واذا وجب تلطيف التدبير سقى ماء الرمان وماء البطيخ الهندي ونحوه ويدرج
تدبيره على الوجه المذكور كلما قارب المنتهى الطف وفي الايام الاول يغذى بكشك الشعير والحنطة المنزوع في الماء البارد
اما كما هو واما حليبية فيه وربما تحذى من اول امره اصل الكرفس والعدس واذا كان الطعام يحمض في معدته لم يسق
ماء الشعير الذي ليس برقيق جدا وان احتيج الى ستيه قوي ليس بطبيخ اصل الكرفس فيه وان كانت المعدة ابرد

من ذلك والحمى غير عظيمه وغيرها الصحيح جعل فيه قليل فلفل على راى بقراط فان دلت العلامات على ان البحران يقرب
فاستكف بماء الشعير وماء الرمان والسكنجبين والعواكه التى تسكن الحمى المحلو والمز والاجاص المنضج واما
البطيخ الهندى فشئ عظيم النفع انه يطلق ويدر ويكسر شدة الحمو ويعرق وربما لم يضر الدسنبويات الصفار من
من البقول القرع والعناب والعشر والخس واعلم ان المقصود فيما يعد له صاحب الجب اما التوطيب كما عطى فى آخرة
من اطراف الطباهج وخصوصا المدبوك وادخاله الحمام لان الاعشيان به وصفرة البيض واما التبريد والتوطيب
مثل كشك الشعير ولا يفرط فى التبريد جدا خصوصا فى الابتداء الا ان يجد التهابا شديدا او يخاف انتقاله
الى محرقة او لا نهضة فاذا ادرك البحران ولم يبق نضج فى الماء وهو الرسوب المحمود الذى يعرفه فان اغنى والا عالجت
حسبما يعين الطبيعة به من ادرار او اسهال او قئ او عرق والا نافضها فان ذلك فان لم يجد ميلا ظاهرا
فاستفرغ بالاسهال فمن ذلك السقمونيا بقدر دانق فى الجلاب او طبيخ الهليلج بالتمرهندى والترنجبين والورد
والاصول والخيار شنبر على ما علمت ولك ان تقويها بالشاهترج والسنا وبالسقمونيا وحمايوا فتهم ايضا اقراص
الطباشير المسهله وما هذه نسختها يوخذ من هليلج اصفر مقروع النوى ونزن اربعه دراهم سكر طبرزد ورن
عشرين درهما سقمونيا ونزن دانق يشرب بماء بارد وبعد ذلك يعالجون بالادرار وان كان هناك حراره
مفرطه والتهاب عظيم وقد استفرغت فلا باس ان يسقيهم شيئا من المطفيات القويه مما قيل فى تدبير الامراض الحاره
وربما اقتنعوا بالامتلاء منها واما الحمام فيجب ان لا يقربوه قبل النضج واما بعد النضج وعند الانحطاط فهو
علاج لهم وخصوصا للمعتاد وعلى ان الحفاظ فى ادخالهم الحمام قبل النضج اسلم من مثله فى غيرها ويجب ان يكون
حماهم معتدلا طيب الهواء رطيبه يستعملون فيه ما لوفق لحيث لا ملهى لهم ويتمرخون بدهن البنفسج والورد مضروبا
بالماء ولا يطيلون المقام بل يخرجون بسرعه والمعاوده او فق لهم من اطاله المقام وعند الخروج ان استنعوا فى ماء
فاتر يعتمون فيه قدر الاستذاذ فعسوا فق لهم ثم ادا خرجوا فلهم ان يشربوا شرابا ابيض رقيقا ممزوجا كثيرا
المزاج ويتدثرون سكانهم فانهم يعرقون عرقا شديدا ويصح بقيه شئ ان كان بقى ويعدون بعد ذلك بالاغذيه
المعروفه المرطبه واليقول التى تملك الصفه ولا تخف بعد الانحطاط من سقيهم الشراب الممزوج الكثير المزاج
فان الشراب مكسورة للحميات بالمزاج وسنع القدر الباقى منه فى تحليل ما يحتاج الى تحليله وتدارك الماء الذى قد
تعوته ومخالطته ما فيه من التسخين السير فيبرد شديدا ويرطب فان كانت هناك اعراض من العطش و
الصداع والسهر وغير ذلك فقد تركك علاجها واذا بقى بعد البحران شئ من الحراره الا نهضه فعليك بالسكنجبين
مع العصارات المدره او مطبوخ فيه البزور والاصول المدره واعلم ان علاج العب الا نهضه هو علاج
العب لكنه اميل الى مراعات احوال النضج والى التبريد بالسكنجبين المعتدل بنور الخيار ونزر الهند باخاصه

المرضوضين ويسقى بعده بساعتين ماء الشعير والى بطيخ الغذاء والى استعمال الحقن اللينه فى الابتداء
والى الادرار ويجب ان نرفق فلا نسقى من المسهلات فى الابتداء وما يتعقب منه الا مثل شراب البنفسج وماء
الفواكه ولا نستعمل الا الحقن اللينه ح **علاج العب العبر الخالصه** الامور التى تخالف بها
علاج العب الغير الخالصه العب الخالصة فى امور كثيرة نشاركه بها الحميات البارده من ان التوخيص الذى ربما
رخص به لاصحاب الخالصه من ان لا ينظروا النضج ولا ينظروا الكثير الانحطاط ان استظروا النضج ويحرم
عليهم فان الحمام يخالط البلغم الغير النضيج بما ينصب الى موضع العفونه ويختلط بالخلط الودى بالعفن ويحلل
اللطيف وينبغى الكثيف وان التغذية ايضا كلى يوم او التوثب من التغذيه مما يضرهم بل يجب ان يغذوا يوما لا
ويوما لا ويكون فى اغذيتهم ما يحلو قليلا ويسخن قليلا وان يكون التغذيه فى اوايل العلة اغلظ سفانى اوايل
الخالصه ثم تدرج الى تلطيف فوق تلطيف العب وان يكون التلطيف فيها بالاجاعه اكثر من التلطيف بالغذاء اللطيف
جدا وان يكون التبريد اقل وان يحتنوا فى الابتداء ويحقن احد وان يخلط النضيج فى اسعالهم القوى الكثيرة
ان يكون فى ماء شعيرهم قوى منضجه محللة مثل ما قلنا لمن يحض ماء الشعير فى معدته بل اقوى من ذلك
وربما احتيج الى ان يطبخ فيه الزوفا والصعتر والفودنج والسذاب بحب الخراح والسلق نافع لهم وخلط
ماء الحمص بماء الشعير وفى آخره ماء الحمص نافع لهم ويجب ان ينظر فى قرب الغير الخالصه من الخالصه
وبعدها عنها وبحسب ذلك يخالف بين علاجها وبين علاج الخالصه فان كان قريبا جدا من الخالصه
فخالف جنسها فخالفه سيره واذا رايت قوارير هم غليظه فاقصد واذا اقصدت لم يحتج الى حقنه فاعلم
انه لا انفع لهم من القئ بعد الطعام فمن المسهلات فى اوايلها التى هى اقرب الى الاعتدال ماء الحلبخسان
والسكنجبين وربما جعلنا فيه خيار شنبر واقوى من ذلك ان يجعل فيه قوه من التبريد والحقن فى الابتداء
اجب من المسهلات الاخرى وفى الحقن التى فيه قوة الخسك والبابونج والسلق والعرطم والبنفسج والسپستان
والتين وربما حقن بالتبريد وفيها الخيار شنبر ودهن المشيرج والبورق وربما احتيج الى احد من هذا بحسب
بعد الحمى من الخالصه واما المعينات على الايضاح فمثل السكنجبين مخلوطا بشئ من الجلنجبين او السكنجبين الاصولى
وبعد السابع مثل طبيخ الاسنتين فانه نافع ملطف للحاد ومقو للمعده وكذلك ماء الورد بالكرفس مع السكنجبين
وان جاوز الرابع عشر فلا باس بسقى اقراص الورد الصغير فان طالت العلة لم تجد بدا من مثل اقراص الغافث و
طبيخه وتسخين نواحى المشراسيف من هذا القبيل وتضميد مراقيهم ايضا بما يضج ويرخى تمددا ان وقع هناك
فاذا علمت ان النضج قد حصل فاستفرغ وادر ولا تبال ومن المستفرغات الجيده نعم ان ربخ من الاياريج
خمسة دراهم ومن عصارة الخس والاغافث من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر الكرفس والحليلج الاصفر

والكابلى من كل واحد وزن خمسه دراهم ومن التوتيا سبعه دراهم يحبب بماء الكرفس والشاهدنه درهمان
ومن ذلك مطبوخ حيد لما يوخذ من الاعافيت ومن الاهليلجتين ومن الهليلج الكابلى من كل واحد خمسه
دراهم ومن بزر البطيخ وبزر القثاء والخيار وبزر الكرفس والشكاعى والباذاورد من كل واحد عشره دراهم
ومن الورد وزن درهم ومن الخيارشنبر ستة دراهم ومن الورد المنزوع الحب عشرين عددا ومن السبستان
ثلثين عددا ومن التين عشره عددا ومن الخلنجبين المتخذ بالورد الفارسى وزن خمسه عشر
درهما يطبخ الجميع على الوسم فى مثله ماء ويوخذ منه قدح كثير وقد جعل فيه قيواط سقمونيا وربما اصلح الى
دواء قوى من وجه ضعيف من وجه اما قوته فبحسب استفراغه الخلط اللزج واما ضعفه فبحسب انه
لا يستفرغ كثيرا دفعه واحده بل يمكن ان يدرج به فيستفرغ الخلط المحتاج الى استفراغه مرارا قليلا قليلا مع
القوه وهذا الدواء هو الذى يمكن ان يفرق ويجمع ليطلق قليلا ويطلق كثيرة فاما التقليل فتقليلا سن الاوى
واما الكثير فكثير اسن الاوى واما السلاقات فقليلها بما لم يفعل شيا ومثل هذا الدواء ان يوخذ من التوتيا قدر
نصف درهم اوا قل او اكثر بحسب الحاجه ومن السقمونيا يتهيب من الطسوج اوفوقه ويحبن بالخلنجبين
المذكور ويشرب اويوخذ من الغاريقون ومن السقمونيا على هذا القياس ويحبن بالخلنجبين ويشرب
اويجعل فى عصاره الورد الطرى قدرا وقمه ويشرب اوفى شراب الورد ويشرب

فى الحمى المحرقه و هى المسماة قاوسوس ان المحرقه على وجهين محرقه صفراويه يكون السبب فيها كثره العفونه اما فى
داخل عروق البدن كلها او العروق التى تلى نواحى القلب خاصه او فى عروق نواحى فم المعده او فى الكبد واما
بلغميه ويكون من بلغم مالح قد عفن فى العروق التى تلى نواحى القلب كما قال بقراط فى ابيذيميا واما يكون البلغم المالح
كما علمت من مايلقاه البلغم مع الصفراء الحاده فيكون الصفراء التى تعفن نارية رمادية ومخالطة للمائيه الكثيره ولما
كان المحرقه شديد اعراضها من الغب وجب ان نكون اقصر مدة منها والمشايخ قلما يعرض لهم الحميات المحرقه فان عرضت
لهم هلكوا لانها لا يكون فيهم الا لسبب قوى جدا ثم قواهم ضعيفه واما الشبان والصبيان فيعرض لهم كثيرا
ويكون فى الصبيان اخف لرطوبتهم وربما كانت فيهم مع السبات لتشويرها الى الراس وقد ذكر بقراط ان من
عرض له فى الحمى المحرقه رعشه فان اختلاط الذهن يحل عنه الرعشه ويشبه ان يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا
ويسخن العصب ويشبه ان يكون محرقه ويكون اختلاط الذهن يحل عنه بالرعشه لانتفاض المواد الى
العصب واكثر ما ينقضى بقى او استطلاق او عرق او رعاف **العلامات** علاماتها اللزوم
وخفاء القوات وشده الاعراض من خشونه اللسان ومن اصفراره اولا ومن اسوداده ثانيا ومن احتباس
العرق لاعتقال البحران وشده العطش قال بقراط الا ان يعرض سعال سيو فيكن ذلك العطش يشبه ان يكون

ل
فقليلها

ينقضى م

عند البحران

عطشهم

عطشهم بسبب الريه فاذا تحركت يسيرا بالسعال ابتلت بما يسيل اليها من اللحم الرخو والحراره فى المحرقه فى اكثر الامر لا
تكون قويه فى الظاهر قويه فى الباطن ويكون التكسر بها اخف منه فى غيرها والكمانيه من الصفراء يشتد فيها
الاعراض الرديه من السهر والقلق والاختناق واختلاط الذهن والرعاف والصداع وضربان الصدغين
وغور العينين واستطلاق البطن بالصفراء والحمضه وسقوط الشهوه واذا اعرضت للصبيان كرموا الثدى
ولم يقبلوه وعند ما يمصونه من اللبن وحمض **علاج المحرقه** علاجها هو علاج الغب الخالصه واذا
احتاجوا الى استفراغ بمثل ما قيل فالتعجيل اولى واما التام فبعد النضج والفصد ربما اقبحهم وربما نفعهم ان كان
هناك مدد ورمى وحمره لكنها تحتاج الى تلطيف وتبريد اشد ويبرد بالفعل ما يتناوله واذا اخفت سقط
القوه فلا بد من تعديله ولم يشتهوها وخصوصا فيمن يحل سنه شئ اكثر فانهم كثيرا ما يصيبهم بوليموس
اى عدم الحس والى تليين فى الابتداء اقوى والى معالجات الحمى الحاده المذكوره على جميع الانحاء والموصوفه
وقد يصلح ان ينام عند تنور قليل من الحمى على ماء التمر هندى وقد جعل فيه قليل كافور واستحب لهم السكنجبين
وحليب بزر المقل الحمقاء او حليب بزر العندبا والبطيخ الرقى حيد جدا لهم ويعتبر فى شرب الماء البارد ما ذكرناه
فان لم يكن مانع سقى منه ولو الى الخضره وربما انساهم احتلاط الذهن طلب الماء فيجب ان يحترز عن امنه كل وقت
قليلا قليلا جرعات كثيره وخاصا فيمن يرى لسانه يابسا جافا ويعالج اعراضه المفهله بما ذكرناه فى ابوابها
ويحسن ان يتوقى عليهم اقلال الرعاف فانه ربما عظم فيه الخطب عندهم ويحسن ان يراعى تقعيرهم ولا تتبع نواحى
الصدر ان تشنج ويحسن ان يحفظ رءوسهم بالخل ودهن الورد والصندل او ماء الورد والكافور ونحو ذلك
والتبطيل بالسلاقات المطبوخ فيها ما ذكرنا واذا اشتد بهم السهر فعالجهم ولا بأس بسقى شراب الخشخاش
ولو من الاسود فى مثل هذه الحال وفى آخره يسقى الاقراص التى يصلح له مثل اقراص الكافور وفى ذلك الوقت
يوافقهم السكنجبين بخليب بزر العنذ وبزر الهندباء وبزر الحمقاء من كل واحد درهمين والسكنجبين خمسه
وعشرين الى خمسه وثلثين على ما ترى وان كان هاهنا ك اسهال فاقراص الطباشير المسكه وقرص حيد لكفه
يوخذ طباشير ورد من كل واحد درهمين ونصف زعفران ونرد انقيين بزر بقله الحمقاء وبزر الهندبا
من كل واحد وزن ثلثه دراهم بزر القرع وبزر القثاء من كل واحد وزن درهمين صندل وزن درهم ونصف
رب السوس ونشا من كل واحد وزن درهم كافور دانق ونصف اشربه منه ونرد درهمين ايضا ورد وزن
اربعه دراهم بزر الخيار والبطيخ والقثاء والبقله الحمقاء من كل واحد ونرد درهمين صمغ ونشا وكثيرا رب
السوس من كل واحد وزن درهم زعفران دانقين كافور دانق ونصف اشربه منه ونرد درهمين فاذا
انحط انحطاطا بينا فلا بأس بالحمام المايل ماره الى البرد واحب ما يكون الحمام منهم لمن جاء من البلغم المالح

الى الاخضرار

في حمي الدم قد ظن حالينوس انه لا تكون حمى الدم عن عفونة الدم فان الدم اذا عفن صار صفراء ولم يكن دما فيكون حمى حينئذ صفراوية لا دموية ويكون المحرقة المذكورة او الغب وعلاجها بذلك الحلاج وهذا القول مخالف لقول بقراط وخلاف الواجب والكثير الخلط فيه من قولهم اذا عفن صار صفراء فان هذا القول يوهم معنيين احدهما انه اذا عفن تادى الى ان يصير بعد العفونة صفراء كما يقال ان الحطب اذا اشتعل صار رمادا والثاني انه اذا عفن يكون حاله ما عفن صفراء كما يقول ان الخشب في حال ما يحترق يصير رمادا فلنظر في كل واحد من المفهومين فاما المفهوم الاول فهو فاسد الماخذ من وجوه ثلثة احدها ان الدم اذا عفن استحال رقيقه الى صفراء رديئة وكثيفه الى سوداء فليس بكليته يكون صفراء والثاني ان ذلك يكون بعد العفونة ونظرنا في حال العفونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفراء لا بالذي هو فيها عفونة اوليست فان كثيرا من الاشياء يعفن ويتميز منه رقيق وكثيف ولا يكون لا الرقيق ولا الكثيف عفنا ولو جب عفوسة كونه عن عفن فقد يكون من العفن ما ليس بعفن ولو كان كون الشيء عفنا يوجب عفونته لكان يجب ان يكون الكثف المتولد ايضا عفنا فيكون هناك حمى سوداوية ايضا فهذا ما يوجب تخليص المفهوم الاول واما المفهوم الثاني فهو كذب صرف فان العفونة طريق الى الفساد والعفونة لها زمان واستحالة الدم صفراء لا تكون في زمان بل العفونة فساد بعرض لهم الدم وهو دم كما عرض للبلغم وهو بلغم لم يصر سوداء ولا صفراء الا ان يستحيل من بعد ذلك بتمام العفونة بالحق الصحيح قول بقراط ان الدم قد يتولد من عفونة حمى فيقول لان ان حمى الدم حميان حمى عفونة وحمى سخونة وعليان التي تسميها بقراط سونوخوس اي المطبقة دون غيرها والكثير غليانها ان عن سدد يحتقن الحرارة وقد يكون عن اسباب اخر تشتد فوق اشتداد اسباب حمى يوم وقد يسمى الشبيه الغوية وهي من جملة الحميات التي بين حميات العفونة وحميات اليوم فيفارق حميات اليوم بسبب ان التسخن الاول فيها للخلط ويفارق حميات العفونة بانه لا عفونة طا وهي حمى حادة ليست حمى يوم ولا حمى دق ولا حمى عفونة والدق وكثيرا ما اجراها جالينوس مجرى حميات اليوم ويرى جالينوس ان حمى الدم لا يتركب مع سايط الحميات لان العفن اذا كان في الدم كان عاما لكل خلط وفي هذا نقض لبعض مذاهبه لا يحتاج ان نطول الكلام فيه فلا ينتفع به الطبيب وسببه هذه الحمى الامتلاء والسدة والكثرة من الوجه وخصوصا الغير المعتاد والاترك الاستفراغ ثم استعمال ما ضده عنيفه وقد يوجب العفونة فيه كثيرا ما يتولد الدم من اكل المواكه المايسة فتستحيل الى العفونة وكثيرة الخلط الفج فيه فيهيئه للعفونة مثل ما يتولد من القثا والشمام والكمثرى ونحوه وهذه الحمى لا تنفع

لا تفتر لعموم المادة ولزومها الى البحران او الموت واصنافها بالله اسلمها المسافصة يبتدي بصعوبة ثم لا يزال يتناقص لان التحلل اكثر من التعفن ثم الواقعة على حالة واحدة وربما انتهت سبعة ايام وشرها المتواترة اذا كان التحلل فيها اقل من التعفن وبحرانها الى السابع في الاكثر وانقضاؤها استفراغ محسوس وقد ينتقل الى المحرقة والى السرسام وقد ينتقل بالتبريد الكثير الى ليثرغس وقد ينتقل الى الجذري والحصبة واذا عرض فيها سبات واسفاغ بطون يجئ منه كصوت الطبل لا يحطه الاسعال مع تحلل كان الاسعال لا ينقع ثم خرج حصف اخضر عريض خاصة فهو من علامات الموت **العلامات** علامة الحمى الدموية لزوم الحمى وحمرة الوجه والعين واسفاغ الاوردة والصدغين واستلاء تام ومن غير نقض ولا عرق الا عند البحران وكثيرا ما اجراها جالينوس مجرى حميات يوم ويرى جالينوس ان حمى الدم يصحبها حكاك في الانف والحاجب وضيق النفس وكثيرا ما يتبع عليهم سبات وهمهمة كلام وهذيان وكذلك اورام الحلق واللوزتين واللهاة وسيلان الدموع وحرارتها كثيرة وطبيعة بخارية حمامية وغير قشعة كما قال في المحرقة ونبضها عظيم لين قوي ممتلئ سريع مشوا ترجد المختلف غير كثير الاختلاف واقل اختلافا وسرعة مما في المحرقة فالغب وليست حرارته في حد المحرقة والغب العويد وما كان منها حين عفن فحرارته واعراضه اشد وعلاجه اصعب وهو اشبه بالمحرقة واما رقة الدم وغلظه فيعرف مما يخرج منه والسنونوخس العليا يبه اشبه شيء في ابتدايها بحمى اليوم لكن حرارتها قليلة اللذع ولا ذي وكان الكثير تأثيرها بتقرح القلب ويحدث منه التلهب والربو واما العفنة فستويه او شبيهة بالمستوية في الاكثر واما علاماتها فانتقالها فعلامات كلها ينتقل اليه من الخلق ومن اورام الحلق واللوزتين وقد عرفتها وعلامات الجذري ستعلم وعلامات السرسام والصداع واختلاط الذهن وغير ذلك قد علمت واما علامات طولها فمثل ما علمته من تاخر علامة النضج واخراط الوجه واختلاف حالها في مدتها من التزيد والوقوف والنقصان حتى يكون كانها مفتره فان ذلك دليل على ان الدم مملوخ خلطا فجا واما مدة بحرانها فيدل عليه ظهور علامات النضج ان تاخرا الى بعد الثالث والرابع لم يجرن في السابع وكثيرا ما يكون بحرانها في الرابع **علاج حمى الدم** الغرض في علاج حمى الدم هو استفراغ الكثرة الى الغشي وتغليظ حر الدم ان كان رقيقا جدا ما يا او صفراويا وتبريده وتغليظه وترقيقه ان كان غليظا قد تناول مولدات الدم الغليظ ومولدات الخلط الفج وانضاج المادة الفاعلة للحمى وتحليلها فاما الاستفراغ فلا كالفصد من اليد في اي وقت عرضت ولا يتطرجانا ولا بفصيا الا ان يكون نخمة فاحذرها واقمعها فان دامت الحمى فافصد ولا يزال يفصد حتى يقارب الغشي او تقع في الغشي ان كان البدن قويا فان الغشي ايضا يبود المزاج

القوى واعلم ان الفصد وسقى الماء البارد ربما اغنى عن تدبير غيره والتفريق فيه اولى ان لم يكن ما يوجب
الاستعجال فانه ربما كان فيما دون معاودته الغشى بلاغ وربما يتبع الفصد البالغ في الوقت اسهال مرة وعرق
يجب ان تمسح كل وقت حتى تتابع وربما اعوقى به ويتدارك ما عرض من ضعف وغشى بغذاء لطيف ويكون
وكحل اذ تدام ملين الطبيعه مما تعرف من مثل ماء الرمانين وماء القرعان الحلو والمزالحد الشيرخشت
والتمرهندى وشيافات حفيفه مما ذكرناه وربما احتيج عند البضج الى استفراغ بمثل الهليلج والشاهترج والخيارشنبر ونحوه مما قد علمت فان لم يحتمل الحال الفصد من اليد فصد العرق الذى في الجبين او
الجامه فان لم يتهيأ شيء من ذلك فالعارض مانع والاسهال على نحو ما في المحرقه والتبريد ربما نتج ويقطع و
يكن الغليان وان عرض من الفصد غشى اطعمته حفيفا با والمحصرم وان عرض ربما عاف من تلقاء نفسه
لم يقطع الا عند معاودة الغشى واما تغليظ الدم فمثل رب العناب وهو ان نطبخ ماءه عنابا بحسبه
ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويقوم بالسكر وكلما قل السكر فهو افضل والعدس ايضا خصوصا المتخذ بالخل الحامض
التفيف من هذ القبيل واياك ان تسقى رب العناب او حرم العدس والماء غليظه واما تبريد
المبرد وما الحسن المبرد وسقى الماء البارد ان لم يكن مانع وربما سقى حتى يرتعد ويحضر فربما عوفى وربما استقلت
الحمى الى بلغميه وعولجت باقراص الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين واتخذه بعض المتاخرين فاما
سقى ماء الشعير فهو علاج نافع له ولكن مع لين الطبيعه واما في الاوقات لهذا وقت شده الغليان والكرب الاستعمال
وتواتر الخفقان واعلم ان الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال تزيد في السدد والحقن فيزداد العفونه
والحراره في ثاني الحال واما تنقيته فبمثل مسهلات الصفراء بحسب اختلاف استجاب القوه والضعف وبعض صحاب
الخلط الخام فربما كان هو السبب في عفونه الدم وفي آخرها يستعيه مثل اقراص الكافور واقراص الطباشير وهذه
الاقراص جيده يوخذ طباشير ثلثه نرسي البقله خمسه برد القثا اربعه بزر القرع ستة صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد
ونرن ثلثه دراهم رب السوس ونرن سبعه دراهم تحل منها اقراص بنحو اخرى وخصوصا عند ضعف الكبد
يوخذ ورد ونرن ثلثه دراهم عصاره امبوباريس درهمين بزر القثا والخيار والبطيخ والحمقا والطباشير من كل
واحد ونرن درهم صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد نصف درهم ربوند جيني ونرعفران وكافور من كل واحد ربع درهم
يقرص واما الاغذيه فالعنابيه والعدسيه المحمضه والرمانيه والسماقيه وان كان شيء من هذا يخاف عقله
كشوبشيو خشت وبالاجاص وبالقرعيه والحماضيه وفواكهه الكمثرى الصيني والرمان والتفاح الشامي
ويقول له القرع والقثاء والعنب والخندبا والبقله المباركيه والحماض والكزبره وما شبهها فان عرض
صداع او خفقان او سعر او سبات او ضعف مفرط ينهك القوه وغير ذلك من الاعراض الصعبه فعالج بما

علمناك

25

علمناك في موضعه

في الحمى البلغميه

قد علمت ان حمى عفونة البلغم يكون نايبه وقد يكون لازمه وعلمت
السبب في ذلك وعلما وقات كسائر الحميات واتلوقات ابتدايها في الاكثر لثنيه ما بين اربعين وستين يوما
واسلمها النقيه الفتورات ولا سيما الكثيرة العرق فيدل على رقه الماده وقلتها وتخلخل البدن واطوار اجزاء
هذه العله الصعود على ان اخلاطها ايضا اطول من اخلاط الخب بكثير والبلغم العفن قد يكون زجاجيا
وقد يكون حامضا وقد يكون حلوا وقد علمت كيف يكون من المالح المحرقه واكثر ما يعرض حمى البلغم
للمطوبين والمبدعين والشايخ والصبيان واصحاب التخم والمرتاضين والمستحمين على الاستلاء واصحاب
الجشا الحامض واصحاب امتلاءات صارت تنوائل الى المعدة وتعفن فيها وقلما يخلوا عن الم في فم المعده
واعلم ان كل حمى معها برد فانها تضيق النبض وتصغره علامات البلغميه الدايره وهي التي
تسمى مطر وطاوس اما ما كان السبب فيه بلغما زجاجيا او حامضا فان البرد يكثر فيه جدا والنبض
في الزجاجي اشد لكن البرد لا يجتدى فيها دفعه بل قليلا قليلا في الاطراف ثم يلح الى ان يصير كالثلج لا يسخن
الا بعسر ولا يسخن دفعه ولا على تدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خالط برده في الابتداء تشعرير
فيكون البرد لا لم يعفن والتشعرير لما قد عفن واعظم برده ونافضه في ادوار المنتهي وهذه الحمى ليست من ماده
تعفن نحسا حتى يكون سببا للنافض من طريق النفض فان عفونتها عفونه شيء لين وياخذ مع ثقل وسبات
وكثيرا ما يبتدى في النوايب الاولى بلا برد ولا نافض بل متاخرا في العده وربما كان برد ولم يكن نافض
وكثيرا ما يبتدى بغشى ولا يكون وهذه العله يكثر فيها الغشى لضعف في فم المعده وسقوط الشهوه
وعدم الاستمراء الذى هو معنى لماده الغذاء والقوه واما ما كان من بلغم مالح فتقدمه اقشعرار ولا
يشتد برده واما ما كان من بلغم خلو فقلما يتقدمه في الاوايل الى كثير من النوايب تشعريره
ولا برد ولا نافض وكثيرا ما يعرض للحمى البلغميه ما خذ بالغشى وقد نظيره فيها في الاوايل حواشد
وفي الاواخر تثقل ذلك ويشبه ان يكون السبب في ذلك ان العفونه يسبق اولا الى الاعلى
والاملح والارق ثم الى الاغلظ الابرد وسن الحراره فيها في الاول ضعيف ويجاري ثم
اذا طالت وضع اليد على الحضو احست بحدة وحواته الا انها لا يكون متشابهه مستويه
في جميع ما تقع عليه اليد بل يكون متنا وتد يجد في مواضع حراقه وحمى في مواضع لينا وكان الحراره تتصعد
خلف شيء معبر بل لان البلغم زوج يختلف انفعاله وتوقده عن الحراره كما عرض لسايل اللوزجات عند غليانها
فانها سفقا في مواضع ولا يتخلف الشقا في مواضع وكيفكان فحراره في الاكثر لا مرد ون ان يلهب وتكرب
ويغلظ الشوق الى الهوا البارد ولا الى التكشف والتململ والنفس العظيم والنافخ وكثيرا ما يعرض لحراره

تتصعد

لانك م

ان تقف زمانا ما له قدر ساعة او ساعتين فيحسب انها قد اسهت واذا مي بعد في التزيد تراها قد اخذت تزيد وكذلك لها في الانحطاط وقوة حميات البلغم كثيرة التمدد لكثرة الرطوبة وبخارها قليلة التحير لقلة الزوجة الخلط واذا عتقت كان شيأ غير شايع ومن اخص الدلايل بها قلة العرق وفقده والعطش يقل في حميات البلغم لا لسبب ملوحته او لسبب شدة عفونته ومع ذلك فيكون اقل من العطش في غيرها وانشفاخ العين يكثر فيهم وقد تعرض للجلد الجنب ان يرق مع تمدده واما لون صاحب حمى البلغم فالى خضرة وصفرة بحريان في ياض حتى يكون المجتمع كلون الوصاص حتى المستحي نعلها بحمرة فيه احمرار في منتهيات سايل الحميات واما بنفسجه فبيض ضعيف بمحمض صغير سفاقات او لا ثم سواسا حينا وبواتر وصغره اشد من تواتر الوبع والغب وصغرها وشد . تواتره لشدة صغره لكنه ليس اسرع من نفض الوبع وربما كان ابطا منه واسئله في الاول وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار والصغاف منهم في اختلافه اكثر ودلايل النبض عليها اصح من الدلايل واما بوله ففي الاول ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يحمر للعفونة ويكدر لرداءة النضج وقد يغير فيه الحال دفعة فوقتا فاذا انتقى من الماده الغليظ ويحلل المتعفن وعاودت السدد ابيض ثم اذا عفن شئ كثير بعده وابتدع وفتح السدد احمر الى ان يرد على السدد ما يسدها مرة اخرى من ذلك الخلط بعينه واما براده فلين ورقيق بلغمي ومما يدل على ان الحمى بلغميه ان يكون نوبتها ثمان عشرة ساعة وتركها ست ساعات ولا يكون تركها نقيا وذلك لان الماده مع الغلظ واللزوجة كثيرة وقد يدل عليها السن والعاده والفصل والبلد والاغذية وبواقي اسبابها السالفة من التخم ويدل عليها السحنة من لون الوجه المذكور وسمجه ولين المس وضعف فم المعده وسقوط الشهوة وربما كبر معها الطحال ويستها حبشا وحامض في اكثر الاوقات كثير علامات اللازمة وهي التي تسمى الشقيقة ان يكون سايرعلامات الحمى البلغميه غير الاقلاع وما يشبهه الا قلاع وغير الابتداء فان ابتداءها كابتداء الحمى الصفراوية وتشعريره ويكون اشبه شئ بالبرد ويكون هنا كتشقيقه في ست ساعات ونحوها فوق الذي يكون في الدايره فان الدايره ايضا لا تخلو عن بقيه الا ان يكون خفيا غير ظاهر وحميات هي في اكثر الاحوال من جنس البلغميات وقد يكون من الصفراء احيانا وليست مما يكون من السوداء خصصت باسمها واحكامها وهي حمى افيلوس وليبريا وهما من جمله الحميات التي يختلف فيها اما كن الحر والبرد من داخل وخارج بسبب اختلاف موضع ما تعفن وما لم يتعفن وهي ثلثة اقسام والحمى المخصوصة بالعشية الخلطية والحمى النهاريه والليلية الحمى التي يبطن فيها ويظهر فيها الحر وهي حمى افيلوس هذه

انه م

يكون

البرد م

هذه يكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والقعر بارد وحيث هو لكنه قد يعرض له العفونة فيتشرنه بخار يعفن ويتعرق ويلعب في الظاهر وما يليس يعفن بارد في الباطن وانما كان لا يظهر برده في شدة ذلك الزمان لانه كان ساكنا الغه وانفعل عنه ما يلاقيه فلما احدثت العفونة فيه حرك وتبلد تبددا ما وان لم يبلغ ان يغمر البدن كله

علامتها في علامتها المذكورة تعنتها وان بوله بارد في اول حواره من بول غيره من جنسه وبنصه بطيء التقاطف وهي في الاكثر تشتد كل يوم لكنها لغلظ ماديتها قد يستحيل برجاء وغبا لان مثل هذه الماده قليل وقليل التعفن نادر وهذا والقلة بين الاسباب بعد الدور وهذا الاخر جها عن ان يكون بلغميه لا نها بلغميه بسبب ان العفونة عفونة البلغم لا بسبب ان النوبة يعود كل يوم وانما مده نوبتها من اربع ساعات الى اربع وعشرين ساعة وفي الاكثر تنقضي قبل ذلك لان هذه الماده لا تكون بتلك الكثرة الحمى التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد وهي ليفوريا هذه الحمى في الاكثر بلغميه وقد تكون صفراويه من صفراء غليظة جدا فاما انها كيف تكون بلغميه فهو ان البلغم الباطن اذا اشتعل وعفن بحمى ذلك الموضع ولا نه ليس تحمل لا يسخن خارج البدن بانتشار بخاره سخونة كثيرة ولان القوة تنصب الى حيز الاذى فتخلو الظاهر عن الحر فيبرد وخصوصا اذا كان في الظاهر بلاغم فجة رخاجيه باردة وانضلا نه كثيرا ما يحمل سنه بخار لم يعفن ولكنه يصعد ويفصل الحرارة ويصحب الحرارة تمدد قليله ثم يزايله ما يليها بخار الماء المسخن فاذا زايلته وكان في الاصل قبل العفونة بشديد البرودة يعود ويبرد البدن واما انها كيف يكون صفراويه فهو ان الصفراء اذا كانت قليله وباطنة وعفنت وسخنت للوضع ولم تحمل صنعا شيء عرض ما قلنا في نظيره من البلغم وقد يسمى هذه الصفراويه بطيفودس فاما ليفوريا فهي الحمى الجنبي وهي المولدة من شطر الغب والمتاخم ان يقول لي كيف يكون الحمى ولا ينبعث فيها الحرارة من القلب في جميع البدن والذي يصفونه من ان قبيل بالا ينبعث فيه الحرارة من القلب في جميع البدن فالجواب ان حد دهذه لا شيا ويعتبر فيها شرط ان يكون مانع مثل ما يجد الماء نه البارد الرطب اذا اخلى وطباعه ولم يكن مانع ويجد الثقيل بانه الهاوي الى اسفل اذا اخلى وطباعه وفي جميع هذه فان الحرارة تبلغ الى القلب وتنبعث في الشرايين وتنشر لكن بعرض ما يمنع ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الحد عليه واما اضرارها بالفعل فلا بد منه الحمى التي يكون كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين فيها مثل هذه الحمى ان كان فانما يكون حيث يكون ماد تان يتحركان بسبب المتعفن احداهما في الباطن والاخرى في الظاهر وليس كلا واحد منهما كثيرة فاشيه ثم اذا انحفظ تا بتعفنان اربعت كل واحد منهما بخارا يحيط بنواحيها وحيث هي فبارد وقد علمت السبب في تبريد الخلط البارد في حال الحركة الحمى العشيه الخلطيه م

ل يقول

والجواب

بارد تان م

واذا

في الاكثر من سبب بلغم فج تحتي متفرق كثير قد قهر القوه وفي الاكثر يعين غايلته ضعف في المعده اذا
تحرك واخذ في العفونه قهر القوه اكثر وجعلها متحيره ان تركت والماده لم تنف بها وان اشتغل
باستفراغها برفق ولدا عصت او تحركت حركه خانته للقوه وان اشتغل باستفراغها باسهال او قصد
بالعنف لم يحتمل القوه وكيف يحتمل هناك مع سكونها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ شديده
وايضا فان حاجتهم الى الغذاء شديده لان اخلاطهم ليس فيها بما يغذو والبدن فينغشه والبدن
عادم الغذاء فان تكلف التغذيه زادت الماده وان لم تغذ سقطت القوه ويعرض في استدبارها ان يصيب
الى القلب شئ بارد يحدث الغشي فيصغر النبض ويبطئ ويتفاوت ثم ان الطبيعه تجتهد في تسخين
الماده وتلطيفها والعفونه التي حركت بعض احراريها يعين عليه فيتخلص القلب عن ضرر برده
ويقع في ضرر حره فيصير النبض سريعا وحضوصا في انقباضه اكثر من سرعه غير على ان الغالب
مع ذلك ضعف وبطؤ وتفاوت ودورها دور البلغميه لا تخلي ولكثرتها تهيج الحبه وتزيل
البدن والوان اصحابها لا يستقر على حال بل قد يكون مائيه وربما صارت سودا وربما صارت
شفافه هم كشفاه اكلي التوت واما عين صاحبها فكدره حضراء تحتها جدا عند الهيجان من العله
فيصير كالمخنوق وما تحت الشراسيف منه شديد الانتفاخ وكذلك احشاؤه وربما تقيأ حامضا
واذا كان به وسواس في بعض الاحشاء فلا يرجى البته وقد يعرض هذه الحمى ايضا في الاوقات من الصفراء الغالبه
الغليظه ويكون معها حرقه في الاحشاء ويتقيأ مرارا ويكون لها ادوار البلغميه في الاكثر مع

الحمى الغشية الدقيقه هذه حمى حاده يسقط النبض والقوه في نوبه واحده او نوبتين
مع تربل يحدث في الجسد بسرعه وربما لم يف معها القوه الى الرابع ويكون من كيموسات رقيقه
اكثرها صفراويه شديده الحده والخوص رديه الجوهر جميعه قد عرض لها التعفن في ابدان حاره المزاج
يابسته جدا واكثر نوابها هذه الحميات غب

الحمى النهاريه والليليه من البلغميه
النهاريه هي التي نوبتها تعرض نهارا وفتراتها ليلا والليليه بالعكس وكلاهما رديء والنهاريه اطول
واردى ونوع كثير الطولها وعروضها في حر النهار في الدق ولولا انها جنيشه لم يكن لتعرض وقت
انفتاح المسام وتحلل الحاده ولن تعرض الا لكثره الماده وقوتها ويحتاج مع ذلك الى ان يغذو ايضا
ليلا ولا يترك ان ينام على استلاء وقد تكلف السهر وهو مما يسقط القوه ومقاساة الحمى في حر النهار
والسهر في برد الليل مما يحرى ان توقع في الدق وما يحمل فهي من حمله الحميات العسره

علاج البلغميه
ان علاج هذه العله قد يختلف بحسب اوقاتها اعني الابتداء والانتهاء والانحطاط وبحسب ظهور

النضج

27

النضج فيها وخفايه ويختلف بحسب موادها اعني البلغميه الحامضه والبلغميه الرجاجيه والبلغميه المالحه
والحاوه وجميع اصنافها فما اشتركت فيه وقت الابتداء في ثلثه اشياء في وجوب التليين المعتدل والتي دو
في وجوب استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات وكما مائي على الحمى ايام ثلثه يرق فيها الماء بسبب
الحمى وقبل ذلك يحرك ويوذي ولا يفعل شيئا وفي الاستظهار بتلطيف التدبير على الاعتدال وربما
اقتصر على ما والشعير في الثلثه الايام الاول رجاء ان يكون مستهاها اقرب ما الوقد الماده او
لتلطفها ولو علم يقينا ان مستهاها سبا طي لم يلطف التدبير على ان الجوع والنوم على الجوع والرياضه
عليه ان لم يضعف غايه في المنفعه من هذا المرض بل يحال في الابتداء الى التغليظ الى السابع
ثم يدرج لكن الاستظهار يوجب ان تلطف التدبير اولا فان ظهران المنتهى بعيد امكن ان تتلافى
ذلك بتغليظ التدبير ثم يدرج الى وقت المنتهى لان الزمان ممكن من ذلك في هذه العله غير ممكن
في الحاده واذا جاوز السابع فلا يقيمن على التلطيف فان ذلك يضعف ويزيد في ضعف ثم
المعده وكلما احست بطول الكثر لطفت اقل على ان يلطفه فيها بالجمله اوجب مما يجب في الربح
وكذلك يجب ان لا يسرع في اطعامه مثل الفرخ بل الخبز مع المرزنجوش الا ان يخاف الضعف او
يظهر الانحطاط ثم يختلف ما كان سببه الملح او الحلو وما كان سببه الرجاجي والحامض
فيكون منه حمى فرومسوس الزمهريريه التي لا تسخن البدن فيها على ان الاوليتين يحتاج
فيهما الى تليين بدواء ليين والى تبريد ما وفي الثانيتين بدواء اعنف والاوليتين يحتاج فيهما
الى تقطيع بالملطفات المقطعات التي فيها تسخين غير كثير وان كان تجفيف كثير وفي الثانيتين
يحتاج الى ما يلطف بتسخين وتقطع بجرافه وخصوصا اذا كان البلغم مختلطا بالسوداء فلابد
في مثله من مثل الكمون ومعجون الكبريت واستعمال الملحات واوفق الادويه التي تستعمل في
الابتداء الحلتيتين الى اليوم السابع ولا بأس بان تستعمل ايضا ماء الورد ماء الهندبا وماء
الكرفس مع الحلتيتين بحسب الحاجه والنكتبين شديد المنفعه ايضا وماء العسل بالزوفا و
قد يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعه وخصوصا المسهل المتخذ من السكر والورد
الاحمر المعروف بالفارسي فانه مسهل ليين واذا احتيج الى ان يقوى تليينه مرس في ماء اللبلاب
وخلط به ان اريد الخيار شنبر والغاريقون والحلتيتين المتخذ بعسل التوبخين مدوفا
في ماء اللبلاب ولا بأس عليه بالمسهلات في الابتداء وبعده وخصوصا اذا كانت مع الماده صفراء
فان ذلك يؤدي الى فساد المزاج وكثير من الناس يسقون في الابتداء مثل دواء التربل في كل ليلة

المقطعات

امكن

وشل حب المصطكى فى الاسبوع مرتين وشل حب المزود المدرة **نسخه دواء التربد** يوخذ
زنجبيل ومصطكى من كل واحد عشره تربد مثل الكل سكر طبرزد مثل الجميع يسقى كل ليله مثقال وذلك اذا كانت
الطبيعه غير لينه وان كانت يجيب كل يوم مرتين لم يحتج الى ذلك واما انا فلا احب كل انطار النضج
والتليين بما ذكرناه اولا الا بل يحتاج ان يستفرغ منه شئ ويصبر فى الباقى الى النضج ويكون ذلك برفق وقليلا
قليلا من غير اجحاف ثم اقبل على المدرات وكذلك اكره ما يشبه بماء الاجاص والتمرهندى ونحوهما يضعف
المعده ويسهل الرقيق وان كانت المادة الى زياده يدخل به لب القرطم وان كانت الماده الى الصفراويه
خلط به شراب البنفسج او البنفسج المربا او الشيرخشت او التنبضج اليابس سحوقا واستعن بالحقن
اللينه المتخذه من العسل والملح وماء السلق ودهن الخل والقى بماء الخبز المنقوع فى السكنجبين
النورى ونحوه وان احتاج الى قئ اكثر لكثرة ما يعتريه من الغثيان ويغير طعم الفم استعمل حب
الخبل وشربته الى مثقال بالماء البارد والقى مع ما فيه من اضعاف المعده شديد المنفعه جدا وهو قالع
هذه العلة ويجب ان يتنظر به السابع ليلا يقع منه فى الاول عنف توهم المعده وان يعدّ له عليه القى لم
تجبره عليه بالعنف وان اعتراه قذف وخصوصا فى ابتداء الدور لم يحبس الا ان يجف ويضعف
فحينئذ يحبس بمثل المبيه وشراب النعنع وما ذكره من بعده وان عرض صداع استعملت المظلات
البابونجيه مع ارهسال من الاطراف فى الماء الحار وشد الساقين بالقوه وان احتيج الى ماء الشعير استعمل
منه المطبوخ بالاصول مقدارا معتدلا او خلط به سكنجبين العسل ان لم يحمض فى المعده او ماء العسل
ان حمض وان وقت سُقِى فيه ذلك ان يكون فى سايه فى اول الامر انصباع فيجب ان يسقى او لا الجلابين
ثم يسقى بعده بساعتين ماء الشعير ولا يجب ان لموخ بالموخات المحلله ولا يغلط بالمظولات الملطفه
اذا كانت العلة فى الابتداء وكان فى البدن خلط جوالى فانها تخ الاحشاء وتخينها الوطب
ويجتنب الماء البارد وكلما رايت المبرد اغلظ واحمر فلا باس بان يفصد والواجب ان يفزع حينئذ الى
السكنجبينات واعلم ان الدلك من المعالجات النافعه لهم وكلما كان البلغم الزج واغلظ كان الدلك اشد
العنكبوت الزيت نافع جدا فاذا اخذت العلة فى التزيد وبعد ذلك فليكن اكثر غنايتك بفم المعده
وما يقويه والمصنوعات المتخذه من المغناع والمصطكى والانيسون واستعمال القى كما ذكرنا بعد الخبل
مع تقليل الغذاء وتكون الجلابين الذى يسقيه حينئذ وبعد السابع مخلوطا به ما تقوى فم المعده
وتكون فيه ادرار كثير مثل الانيسون والمصطكى ويكون بالماء الحار وخصوصا فى ابتداء الدور فانه
يقاوم النافض والبرد ويطفئ مع ذلك العطش ان كان يهيج وكثيرا ما يرخص فى استفراغ البلغم بالحمام

انفع وقيل ان الدلك

فى هذا الوقت

فى هذا الوقت والاولى ان ينتظر به تمام النضج واذا كانت العله تاخذ تلحز وتلح انتفع بهذا القرص
يوخذ هليلج اصفر وصبر وعصاره غافت وعصاره افسنتين من كل واحد خمسه دراهم زعفران
ومصطكى من كل واحد ستة دراهم يقرص ويسقى منه كل يوم وزن درهم وكل ليله وزن نصف درهم واذا اتى
النضج وظهر اعتنه بمثل ورق الكرفس والمرزنجوش واصول الاذخر وبوسيا وشان وان علم ان الماده باردة
جدا لم يكن باس باستعمال الغلفل اليسير وباستعمال الشراب الرقيق قليلا غير كثير وقد يعان على
الانضاج والتحليل بقوة تقويه بالمروخات المحلله وهى ادق فى هذه العله منها فى سايل الحميات ويجب
ان يعتبر فى ذلك القوة والحمى والنافض فان كانت القوه تقويه وليست الحمى تصعبه جدا ازيد فى قوة المروخات
والا استعملت الادهان اللطيفه التى الى الاعتدال واذا احاوز الرابع عشر فلا بد من استعمال
ما يلطف الكثر مثل الرازيانج والكرفس وربما احتجت الى بزورهما والى الانيسون والى مثل السكنجبين
النورى الواقع فيه الزوفا والحاشا والى استعمال اقراص الورد وربما احتيج ان يزاد فيها بسبب المعده كندر
ومصطكى وسعد وافسنتين ونحوه بحسب ما يوحيه المشاهده والشراب الرقيق ينفعهم فى هذا الوقت
بتلطيفه وتقويته للحار الغريزى وادراره ويعرفه واذا رايت نضجا وقوة سقيته اقراص الافسنتين
واذا رايت البرد فى ابتداء النوايب يوذى والعله ليست فى الابتداء سقيت ماء حارا طبخ فيه مثل
بزور الكرفس والانيسون والحبق واستعملت ايضا امثال هذه واقوى منها نطولات ونخورات
وقد يسقى من النافض الشديد على هذه النسخه يوخذ زنجبيل وصعتر ونانخواه من كل واحد
ثلثه دراهم كوبره ارجه ورد فودنج من كل واحد ثلثة ربيب سبعه يطبخ على الرسم والشهد بلث
اواق واذا رايت النضج التام فاستفرغ وادر بما فيه قوه واسقه دبيد كمونيا وان كان الماده من
ابرد البلغم سقيته الترياق ويجب ان يسقى ايضا اقراص الورد الكبير بماء الورد ينا وان يحتوى كل
ليله بدواء التربد بالحب الصبر المتخذ بالغافت او المتخذ بالافاويه ومن ذلك مطبوخ بهذا الصفه
يوخذ اياريج ثمنيه عصاره الغافت سخه من الكرفس سبعه تربد عشره هليلج اسود خمسه اغافت
خمسه ملح هندى ثلثه باذاورد شكاع من كل واحد ارجه ايسون ثلثه يطبخ بماء الكرفس ويسقى منه
بعد الحاجه واقوى من ذلك الاصلان واصل السوس من كل واحد عشره اياريج ثمنيه عصاره الغافت
خمسه بزر الكرفس والمرزنجوش ارجه ورد وسنبل ونغناع من كل واحد سبعه
يحدر منه اقراص ويستعمل مطبوخ جيد الاصلان من كل واحد عشره الزبيب المنقى سبعه
ايسون ومصطكى من كل واحد ثلثه شكاع وباذاورد وغافت من كل واحد ارجه يطبخ بثلثه

ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويسقى اياما على الريق اقراص جيده عند الانهمان واشتداد النا
يوخذ اياج عصاره العافت افستين شكاع باذاورد من كل واحد خمسه بزر الكرفس والوارنج
والاليسون من كل واحد مثله ملح نفطى اربعه بزر الاكشوث هليلج كابلى من كل واحد عشره عاريون
خمسه عشر اقراص الورد عشرون تربد مثلون تحدمنه اقراص وهو مسهل وانضا صبر هليلج اصفر ربوند
مصطكى عصاره العافت افستين من كل واحد جزء زعفران نصف جزء يدق ويستعمل ايضا اياج
هليلج كابلى ملح من كل واحد اربعه بزر الكرفس والوارنج والاليسون من كل واحد واحد ونصف افستين خمسه
اقراص الورد مثله شكاع باذاورد من كل واحد درهمين يدق ويجبب مطبوخ جيد عافت خمسه اصل السوس
واصل السوسن وما نحواه من كل واحد مثله بزر الكرفس والوارنج من كل واحد اربعه ورد خمسه يطبخ
والشربه منه كل يوم مثلث واق وايضا الاصول الثلث من كل واحد عشره اليسون وبزر الكرفس من كل واحد خمسين
شكاع وباذاورد وعافت وافستين من كل واحد خمسه فنطرون مثله يطبخ ويشرب منه اربع اواق
ايضا حشيش الاعافت شاهترج شكاع باذاورد افستين من كل واحد خمسه زهد عشره هليلج اصفر عشره
وهذا المالج والغالب عليه الصفراء اوفق والغاريقون اذا استف منه الى درهم ودرهم ومثله ايارج نطاول
العله يستف منه او لمخ بعسل ويشرب وبزر الاخرة بعد النضج عجب جدا سفيفا او بعسل واما الجزء له
صوب الاسهال يجب ان يزاد فيه بسبب ضعف الكبد يزيد وبزر الاكشوث وبسبب ضعف المعدة المصطكى والاليسون
وبسبب الطحال وغلظه الكمون الكبر واسقولوفندريون فانه كثيرا ما يصحبه العله طحال ربما احتج ان يزاد
لاجله سعد وحب البان وحلبه ومع ذلك يراعى بعد الحق ليلا يقع افراط سخنين واما المستفرغات التى فى اقوى
المحتاج اليها فى هذه العلة عند النضج فمن ذلك ان يزاد الشربه من حب التربد ويستعمل الحقن التى هو
ومن ذلك هذا المجبب مصطكى وابق ايارج فيقرا نصف درهم عصاره الافستين ربع درهم ثم
الحنظل وابق عاريقون نصف درهم يجبب بالسكنجبين العسلى ويستى ومن ذلك حب المصطكى والصبر
واذا كانت المادة الى الحرارة اميل من اقراص الطباشير المسهل بالله اقراص ومن البربد مثقال ومن السقمونيا
نصف مثقال ومن عصاره العافت مثقالان ويسقى قدر القوه وايضا عافت افستين بوسيا وشان
هليلج شاهترج زنجبيل ينقى بالسويه يستى بقدر الحاجه وان لم يحتمل الاسهال اقبل على
الملطفات وعلى المدرات والمعرقات ومن جمله ما يحتاج اليه حسيد يتبع الصبر بالعسل
فاذا انحطت العله لم يكن حينئذ بد خول الحمام قبل الطعام باس واما اغذيتهم اما
اللطيفه فمثل الخل والزيت وربما جعل فيه قليل سرى وخصوصا فى اخره واما التى هى

اقوى

29

اقوى فالطباهيج والفراريج والقباج ونحوها بعد الانحطاط ويحسن ان يجعل فيها وخصوصا عند النضج
ما فيه تقطيع مثل الخل والفرفل والمرى وان كان البلغم حامضا رديا لوجا فالكراث وما الحمص من اجود الاغذيه لهم اذا جعل فيه كمون وشبت ونعنع وانضا يوارد يحتد من السلق والمرى والخل والزيت المغسل
والكوامخ مثل كامخ الكبر وكامخ الشبت والصعتر والاسجذان والهليون ويجتنب البقول التى فيها
يبوسه وتوطيب ووقت الغذاء بعد فتور المتوبه واقلاعها وقبل النوبه اقل من اربع ساعات واما تقدير
نومهم وان يكون معادلا للتيقظ ليكون النضج الى النوم والتحليل الى اليقظه والحمام شديد المضره لهم الا
بعد الانحطاط **تدارك قد فهم اذا افرط** ينبغى ان يستعان فى ذلك بمثل الميبه وشراب الرمان
الغتائى المعروف وان احتيج الى اقوى اخذ من حب الرمان المزعشره دراهم ومن الكندر الابيض والمصطكى
من كل واحد خمسه يغتاع سبعه يطبخ فى رطلين من الماء وفيه طاقات من النعناع حتى ينتصف
تدارك اسهالهم اذا افرط اما حبسه فما علمت من القوابض التدبيريه والدوائيه واما تدبير م
اضعافه فان يطعم القاريخ المشويه والمطجنه والبخورات وبالوارنج الناعشه وان عرض سبع فى الاحيه
والاطراف اشنعوا باستعمال شراهذا القرص يوخذ انيسون وكمون معسول من كل واحد خمسه لوز مقشر عشرين
مويزها حوز من كل واحد اربعه بزر الكرفس بزر الوارنج تفاح الادخر من كل واحد مثله عصاره العافت
مثله ونصف سنبل سته اياريح فقرا سبعه ورد عشره يحتد منه اقراص ويستعمل وربما احتجت الى مثل
امرو سيا ودواء اللك ودواء اللوز المر **قرص لطول الحمى مع البرد** ورد عشره مصطكى وسنبل
وبزر الوارنج وبزر الكرفس وبزر الهند باذ عصاره العافت وافستين من كل واحد اربعه طباشير خمسه
نقوص والشربه الى درهم مع عشره حلتيتين فى طبيخ بزر الوارنج قدر اوقيتين والمتخذ نحواه المجعون باسمه
منفعه عظيمه فى مثل هذا الموضع وربما احتجت لطول البرد الى الدلك والوجه فيه ان يمدى من المدكين
والاريحيتين فاذا اشتركت الحراره فى اليد والرجل وسخنتا فان احق بشبه الاعضاء اوسعها الى
الدلك الصلب فاذا اشتدت اليخونه فلا باس بان يدلك بالدهن حتى يبلغ العضو المخونه المحتاج
اليها فتركه الى عضو اخر ومن الادهان الجيده الزيت العذب الذى لا تبقى فيه ودهن البابونج ودهن
الشبت المطبوخ فى الاناء المضاعف فاذا افرغت فامسح للادهن لئلا يكريت ولا باس بان يتبع الدلك الياس
دلكا بالادهن ومما يحفظ به معالجهم ان الاضعف المروخات التى هى مثل دهن البابونج ودهن النارديين
ودهن الشبت واقوى منه الوارقى ومن الاضعف النافعه ان يطبخ البابونج بشئ يسير من المصطكى ويطبخ
بشراب مع ضعفه عسل وان كانت الشهوه ساقطه فالاجود ان لا يستعمل الشراب بل المبيخ مطبوخا فيه

البابونج والتمر والكليل الملك والافسنتين **علاج البلغميه اللازمه ويسمى اللثقه**
علاجها علاج التابثه كل يوم وفارقه بان ذلك يجب ان يكون استعمال المطلقات الحاده فيه برفق وان
اقتصر على مثل السكنجبين والخلنجبين وجلاب العسل ومائه وماء الورد بايخ والكرفس والاصول الثلثه
اوشك ان ينفع وقد ينفعهم كامخ الشبث وكامخ الكبر وحضوصا مع آثار النفيخ وتدبير غدايهم في مراعاه
الاسهال وخلافه وقوه القوه وضعفها تدبير ما سلف ذكره ومن الادويه الحيده لهم اقراص
الحشره وايضا من الادويه الحيده المجربه لهم ورهسته رب النسوس شاهتوج سنبل من كل واحد اربعه
مصطكى للثه كهربا للثه انيسون انسان وايضا اقراص الغافث وسعتها غافث اربعه وردد رهم
وثلث طباشير درهمان ونصف وايضا غافث ثلث اواق ورد نصف رطل سنبل طباشير اربع نصف رطل م
اواق وايضا قرص افسنتين وسعته افسنتين اسارون بزر الكرفس انيسون لوز مر
شكاع باذاورد عصاره الغافث مصطكى سنبل من كل واحد اثنين **علاج انغليوس**
وليفوريا علاجهما قريب من علاج ما ذكرنا قبلهما وهما ايضا مستقاربا الطريقه ويحب ان يبدأ اولا
بالكمثرين العسلي والسكري وقد يوسر فيهما ايضا بربب الحصرم المطبوخ بالعسل والشراب الورد ثم
سدرج من طريق سقي البزور ومياهها الى متبع الصبر واقراص الورد بالمصطكى وحب الصبر وايارج
فيقرا وحب لغافث ويجب فيهما ان يعتنى بالمعده ويستعمل العدس عاء اللوبيا والفجل والشبت والعنود بخ
والمدرات ومن المسهلات النافعه منهما ماء الحليلج الاسود والاصفر والترنجبين والسكر ومما ينفع منهما
نفعا بليغا الحقن المايله الى الحده الواقع فيها لب القرطم والعنطوديون الدقيق والشبت والبابونج والحسك والكليل
الملك والمروى والعسل وتدبير ليفوريا يحتاج الى مزيد تبريد الاخرى **علاج الحمى الغشيه الخلطيه** تدبير
هذه الحمى صعبه العلاج والوجد في علاجها الاستفراغ متدرجا من اللطيفه الى القويه وحضوصا اذا كانت
الطبيعه لا يحبب من نفسها فانك بالحقن ينقى ما في المعا والعروق العقيد منها من الفضل ويستعمل في البقى
اللطيف للدلك وقد زعم جالينوس انه عجز عن استفراغ اكثرهم الا بالدلك واحسن الوجوه في ذلك هو ان
يبدا من الفخذين والساقين مخذلا من فوق الى اسفل بيستعمل في ذلك منادبل خشنه ساجه للجلد ثم ينتقل
الى اليدين بازا من الكتف الى الكف بحيث يحمى الجلد ثم الظهر والصدر ثم يعاود الساقين ويرجع الى العظام الاول
ويجعل نصف نهارهم للدلك ونصف نهارهم للتنويم ان امكن وبالجمله فالون علاجهم لطيف من غير تسخين جدا
ومما ينفعهم من الملطفات مثل ماء العسل وخصوصا مع قوه من الذوفا او بزر الكرفس في الغذاوات ونحوه فان كان
هناك اسهال مفرط طبخت ماء العسل طبخا اشد فلا يسعى الا قليلا معتدلا بالنافع والسكنجبين للعسل ايضا ينفعهم

اما في الصيف

اما في الصيف ومع عاده شرب الماء البارد وفي الشتاء فيجب ان لا يسقوه البته وان يقتصر واعلى الماء الحار وتناول
الحار من الاشربه افضل لهم الا عند ظهور القيظ وشده كواكب الحر واوفق ما يسقون للعطش السكنجبين العسلي
والشراب ينفعهم من اول الامر وخصوصا ان كانت حماهم قويه وقلما يكون وخصوصا في المشاخ ولا يلبثهم
بعد الغذاء من شراب ويجب عليك ان تراعي نبض صاحب هذه العله واياما فادا ينبه احدا في وجه الضعف
والسقوط بغته اطعمه خبزا سميلوا لا بشراب ممزوج ان لم يتبع ورم في الاحشاء واذا فارقن هذه العله لم يكن
للعلاج وجه ولا للرجاء موضع الا عند ما احدث مثل هذا التغير في النبض وهذا الاطعام مما يحتاج
جون اليه عند ما تشتد الحشى ولكن يجب ان يتبع ذلك دلكا واما الغذاء الذي يعتمدون عليه فماء الشعير
لا زياد عليه الا عند سقوط القوه وان زيد فيخبز منقوع في جلاب وماء العسل والحمام من اضعف الاشياء للحار
والبارد جدا من الهواء فان الحار لا يومن معه سيلان الاخلاط الى الرئه والقلب والى الدماغ و
البارد يمنع نضجها ويزيد تشديدها فان كان الخلط فيه صفراويه ما فان سعل الق وخف كان نافعا
جدا او بالجمله فانه اولى بان يتخ فيه ع **علاج الحمى الغشيه الدقيه** يجب ان يضمد
صدره بالصندل وماء الورد ويغشى بالغذاء قليلا قليلا وليكن غذاؤه مثل الخبز المنقوع في ماء الرمان
مبرودا ان اشتهاه وكذلك في ماء الفواكه وان احتيج للقوه الى المصوصات المتحده من الفراريخ بالخل وماء
الحصرم والبقول البارده وخصوصا الكرنبه كانت نافعه **تدبير الليليه والنهاريه** تدبيرها
تدبير البلغميات لاختلاف فيها **في الربع الدايره ويسمى طرطاوس** اكثر الربع هي الدايره
ويقل وقوع ربع لازمه واما اسباب الربع فهي ما يولد السوداء ثم يعفنها وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان من السوداء
ما هو ثفل الدم ومنها ما هو حراقتها وزيادة الاخلاط وقد علمت ان من ذلك دمويا ومنه بلغميا ومنه صفراويا
ومنه حراقه السوداء المحترقه الطبيعيه نفسها وزعم بعض لناس ان الربع لا تتولد من السوداء الطبيعيه
فانها لا يعفن ومثل هذا القول لا ينبغي ان نصاحح اليه بل كل رطوبه من شانها ان يعفن وان تفاوتت في الا
سبعداد واكثر ما تحدث تحدث عقيب امراض مختلفه وعقب حميات عفنه لا حتلاف الاخلاط
الذي تولد منها ومن عفونتها فانها اذا تزمدت ولم يستفرغ اكثر السوداء ثم اذا عفنت كان الربع واكثر
ما تحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها في الاكثر لا تخلوا من وجع الطحال او صلابته واسلم الربع ما لم تحدث
عن ورم الطحال او غيره ولا معه ورم الطحال فان الربع التي تحدث عن ورم الطحال ويكون معه
ورم الطحال كثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء والقيل والسليم من الربع يخلص عن امراض سوداويه
مثل الماء الحيلي والصرع فيه اما ان من الشيخ لا يخالط يابس وهو في الاكثر مرض سليم واذا لم يقع فيه

حراقة ظ

يصاغ

التي

خطاء لم يؤد على سنه وربما الزم اثنتى عشر سنه فما دونها والمتطاول منه يؤول الى الاستسقاء فاعلم

العلامات ان الوبع ياخذ اولا ببرد قليلا ثم ياخذ برد يتزيد ثم يقل سيرا عند المنتهى كحمى البلغم واذا سخن البدن لم يكن للحراره شديده وان كانت اكثر واظهر من التى فى البلغميه فانها تسامح تعهدها فى الاشتعال اشتعالا لا يعتد به كالنار فى الحطب الجزل ولا مشتمله على البدن كله بل يكون هناك حراره يتشعر منها وثقل والسبب فى ذلك غلظ الخلط ويكون مع برد شئ من وجع كانه يكسر العظام و يكون هناك انتفاض يصطك له الاسنان و لكن لا كحمى البلغميه ويؤدى ذلك الى ضعف البصر لكنه لا يمكن عند النضج لان الوداج يقل كما كانت فى الابتداء قليلا ومن علامه الوبع اسباب المتقدمه من حميات طالت ومن محال ادوجع ومن علامات الوبع ود لا يسود ويتبه السن والغضل والسخنه والعاده وما اشبه ذلك ودوره اربع وعشرين ساعه وكثيرا ما يكون الحمى عنه فى الصيف ونصيد رجا فى الشتاء وكثيرا ما يودى الحميات المختلفه الى حميات مختلطه لانظام لها لاختلاف بقايا الاخلاط الباقيه بعد الحميات فاذا استقرت على التوحد استقرت على الوبع وما كان عن بلغم محترق كانت ادوارها اطول ويحدث اكثر ذلك عقيب المواظبه ويكون العرق ابطا والبول اغلظ وصلابه العرق اقل ويكون فى اكثر الامر عقيب حميات بلغميه وما كان من دم محترق فيتقدم علامات الدم وحميانه وحمره البول ويدل عليه السخنه والسن والغضل وربما كان بعد حميات دمويه وما كان عن صفراء محترقه فيكون النبض اشد سرعه وتواترا وحدتى بالشعراء وبرد فى اللحم وعطش وعرق ويكون ثم غضب وعطش والتهاب ويدل عليه السخنه والسن والغضل وقد يدل عليه كونه عقيب حميات صفراويه والنبض فى الوبع يكون الى الصلابه لنبوسه للخلط فانه يجذب الى داخل كانه نبض تشنج والى الاستواء مالم يحرك وان يحرك اختلف لنبض جدا لغلظ الفضل ويكون نفاذته ظاهرا عند الفتره وهو دلاله تامه على الوبع وكثيرا ما سفق فيه انبساط عن مستو وانقباض شديد السرعه على خلاف ما فى العب وبض الوبع احسن من نبض البلغميه فى الصغر والتواتر ولكنه مثله فى الابطاء وعند ابتداء النوبه يزداد ابطاءه وبقاوته واختلافه اكثر من اختلاف سائر الحميات ثم اخذ فى عظم وتواتر وسرعه والبول فى الوبع يتشابه اوقاته فى عدم النضج لبرد المادة وغلظها الا عند المنتهى الجيد لكن احواله والوانه يختلف وذلك لان السوداء يتولد من اختلاط شتى ومن علامه نضج الوبع لين النا واما البول فانه يكون فى الابتداء ابيض الى الخضره فيحا لا هضم له وبعد الابتداء يختلف حاله فيكون بسبب ان السوداء يتولد من اختلاط شتى ويكون عند الاخلاط السود والعرق فى الوبع كثير بالقياس

الى البلغميه

الى البلغميه وليس يكثير بالقياس الى غيره والعطش يقل فى هذه الحمى الا ان يكون عن سوداء وصفراويه

العلاج نظر فى هذه العله هل هى عن سوداء دمويه او سوداء بلغميه او سوداء صفراويه ثم عد بركل واحده بما هو اولى بها مما نذكره لكن بجماعة اصنافها احكام يشترك فيها وذلك انها كلها ينقض فى الابتداء فوجب ان تامل هل للدم غلبه وخصوصا اذا كانت الوبع عن سوداء دمويه فحينئذ تفصد ويوخذ الدم بقدر الحاجه وربما اوجب كثرته وعكره ان يخرج شئ كثير منه واذا لم يحتج الى الفصد تفصد ضرين من حيث الضعف ومن حيث اخراج ضد السوداء تحريك الاخلاط الى خارج وان يستفرغ فى الاول من الخلط المحدث للحمى شئ ما للتنقيه لا للتنظيف فان ذلك عند النضج على حسب ما نشير اليه ولكن بعد النوبه يوم ولا يحب ان يدر فى الاول بقوه ويجب ان يستعمل المرخيات وان لم يستصوب المشروبات استعمل بدلها حتى موافقه لكنها يجب ان يكون لينه وانما يرخص فى تقويتها اذا بلغ المرض المستحى وان كان الطبيب قد يتصور فيطلق السوداء فى الابتداء مرات اطلاقا قويا ممنع العله اصلا لكنه صواب عن خطاء ويجب ان يمنع يوم النوبه عن الاكل ولا يكلف الصوم ويمنع الماء البارد ذلك اليوم ولا بد فى ما بين الايام من لحم طيهوج او فروج اولا الطيهوج الى مثله او اربعه ايام ثم الفروج خير ويكون الدواء غير يوم النوبه حلنجبين ممزوج فى الماء الحار فى اليوم مرتين او مثله دراهم حلنجبين فى عشره دراهم سكنجبين وانت تعلم ان السوداء اذا كانت صفراويه وجب ان تستعمل فيها يطلقها شيا من حنس الهليلج والسميح فان كانت بلغميه وجب ان تستعمل قيها يطلقها فى الاوايل شيا فيه قوه من التربد وان كانت سوداويه وجب ان تستعمل فيما يطلقها فى الاوايل شيا فيه قوه من السفاريح والاهتموني ونحوه وتعلم ان ماء الحبن نعم المطيف لا تستعمل من القوى المذكوره وربما انجح استعمالها وحدها خصوصا اذا كانت الحراره متسلطه فان الحلنجبين وماء المصفى عن طبخه القوى منزلته هذه المنزله وخصوصا اذا كان فى المعده ضعف او كان الغالب خلطا باردا والقئ ايضا وخصوصا قبل الطعام وبعد الطعام اخرى ايضا وخصوصا يوم النوبه وخصوصا اذا كانت السوداء بلغميه من الامور النافعه فيه وليس فى الابتداء فقط بل وفى كل وقت فيجب ان لا يعنف فى الابتداء وفى اوايل النضج الى قبول تمام النضج باستفراغ الفضل بما لا يسخن بقوه ولا يجفف بقوه من الدواء ومن ترك الاغذيه ولا بما يضعف بالاسهال ولا ايضا بما يضعف فى الابتداء من تلطيف التدبير كذلك واعلم انه اذا ابتدا الوبع فى صيف او شتاء فيجب ان لا

ماء الشعير بالسكنجبين لفتح الطريق بالدرور وتقفى بعده وذلك بعد الدور المتقدم بثلث ساعات او
اربع واذا اعرض الوبع شتاء فالمداراة ولا وجه لسقي الاقراص واعلم ان الاشياء الباردة الوطيه المسهله الا
نقضام الحيه الكيموس قد توافق هذا العله من حيث المحى ومن حيث مضاده احدى كيفيتي السوداء التي هي اليبوسه
ويحتاج ان يستعملها ايضا حين لا يخاف ضررها في النضج او القدر الذي لا يخاف ضررها بالنضج او يخلط بها
شيئا بعد برودتها ولا سقص رطوبتها وهذه الاشياء هي الحارة بالاعتدال ويحذر كل الحذر كل بارد
يابس والاشياء الباردة الوطيه الموافقه من هذه العله هي مثل الهندبا والحس والبطيخ والخوخ احيانا
وانما يجتنب امثال هذه اما الشديد البرد وذلك موجود في مثل الحس ليس موجودا في مثل البطيخ الحلو
واما الشديد الادرار المودي الى تغليظ الدم وذلك موجود في البطيخ واما الثقيله ما يخلط للعفونه
وذلك موجود في الخوخ ويجب ان يراعى امثال هذه واما الاغذيه الحاره ما عتدل الى الزياده في الوطوبه
فهي نافعه جدا خصوصا اذا اريد تعديل حرارتها حبس ما اريد ان تستعان بها على الانضاج بالبارات
الوطيه مثل خلط التين بالهندبا ولا باس في الاوايل بتناول ما فيه ملوحه وحرافه وتقطيع اذا لم يحف
سوء المزاج واما في آخر المرض فلابد من ذلك واقراص الافسنتين نافعه الى آخر العله ومما ينتفع به الجاوس
في الماء الحار والعدف قبل الغذاء كل يوم ولا استحمام الذي يوطب ولا يعرق ولا يحمو تبريح الحراره ولزوم
الترفد والاضعه ومجر الرياضه والحركات البدنيه والنفسانيه وجميع هذه الحيات محتاج الى مرطبات ثم تختلف
في قدرها يحتاج اليه من تبريد او تسخين ومحاجتها الى المجففات لما فيها من قوه تقطيع وجلاء واطلاق
والاسبب التجفيف ويجب ان يراعى امر المعده ما ضمد حيده مقويه ما يبين قويه الحراره لطيفتها على ما وجبه
الحال ويراعى الطحال والكبد وبدو ليتلا يصلب وربما احتيج في السقيه الى ماء الخيار وبزر بحلط با
السكنجبين وربما استحيين بتقديم اكل السلق والمليح من السمك والخردل ونحوه قبله وقد يستعان بعد ذلك
بشرب ماء كثير ثم يعقب بالسكنجبين ويقذف بما فيه فعله ان متنا وله يوم النوبه ثم سقيا عليه فيما هو من مضره
البرد والنافض وحد الحمى ان متنا ول ثوما وعسلا وشرب السكنجبين العسلي وتيلاء طعاما ثم حساء ول ساء
حارا وحقيا وفاذا انقضت النوبه تعشى بشيء يسير واستحم عند او ان متناول قبل النوبه بخمس ساعات
طعاما يسقيا فانه ربما نفع ذلك وان لم سقيا والقيء قبل النوبه لاي خلط كان يخفف النوبه او يقلعها
ومن التدبير الجيد ان تصوم يوم النوبه ان لم يكن مانع ولا يتناول حتى منقضي النوبه ويدخل الحمام في اليوم
الثاني اما ان كان نضج فعلى الرسم وان لم يكن نضج فلا يعمل فيه غير صب الماء الحار مقدار ما يلتذ به البدن
ويتوطب دون ما تثور فيه خلط وفي اليوم الثالث يستعمل القيء لما يكون فصل من الطعام وما يكون حاله

مسلغ ص

الحمام

32

الحمام على انه ينبغي ان يستعمل القيء في يوم النوبه ايضا فان كانت السوداء دمويه اسقي بالعضد من
عرق الباسليق ثم باستفراغ الطبخ بما تقع فيه من منقيات الدم من قوى الشكاع والباذاورد والتفاح
والشاهترج والمليح الكابلي وهذا الحس سريع القبول للعلاج وان كانت السوداء صفراويه فعليك بالتبريد
والترطيب البالغين من الادويه والاغذيه واستعمال الماء المعتدل جلوسا فيه واغتسالا به ويكون
تليين طبيعته في الابتداء بمثل ما يكون من السفرجل وما يكون من الحيار سنج قوي من تفاح او سكنجبين
افتيموني وشراب الورد وماء اللبلاب والخيار شنبر والاطاقه التام فربما تيسر بعد عشرين ان كان
النضج نظهر فيه اي اذا كانت المادة سوداء صفراويه ثم سدرج الى ما يلطف ويقطع وان احتيج الى
اصلاح معدته فبهرو خات من ادهان ومن الحليه لا يجاوز قوى البابونج ودورق الافسنتين والكليل الملك
ونحوه والصوم الكثير حتى في يوم الدور احيانا مما لا يوافقه وان كان يوم الدور يقتصر عليهم من الغذاء
بقليل باقة ومن المنقيات النافعه فيه طبيخ الهليلج والاقيمون والسنا في السكنجبين المطبوخ
فيه سفرجل وربما سقوه الهليلج الاسود على الريق خصوصا يوم النوبه وقيأوه وان عنف نفسه وان كانت
السوداء بلغميه فزع الى السكنجبين العسلي بماء الكرفس والرازيانج ونحوه وان احتيج الى تليين خلط به
في الابتداء قوه مطلقه للبلغم من قوى التربد والبسفايح ودرج الى قوة من الغاريقون وقوى بأ
السكنجبين البزوري العسلي ونحوه الى ان يأخذ في النضج ويكون بكميه المعده وبصميدها
بما هو اقوى حتى بالتمر هندي والتين ونحوه وكذلك غرغرها بادهان حارة الى دهن القسط وربما احتيج
الى تقيئه بسكنجبين فيه قوة للخرق الايضل ربما احتيج ان يسقي الخرق الاسض في الخل او قوة الخرق
في الخل او الخرق بحاله اذا لم تخف حال ضعف القوه وان كانت السوداء سوداويه صرفه من قبيل عكر الدم
فيصلح اسهاله في الاول بماء اللبلاب والقانيد ويصلح استعمال الهليلجين العسلي والسكري وفي اخر يستفرغ
مثل طبيخ الهليلج الاصفر والاسود والشاهترج والزنجبيل فاذا انضجت العله قلما فصد حينئذ ايضا موقع
جيد يفصد من الباسليق ويستعمل القيء على الطعام بقوة او لطف على حسب الوقت والحاجه ويحذر ان
يبقى منه وهو اصل ويستفرغ بالادويه والحقن القويه والادويه التي يستعمل في مثل هذا الوقت الافتيمون
والسفايح والغاريقون والاسطوخودوس والهليلج الاسمني واللازورد مغسولين وحصاده وورق فطافاون
مع شراب العسل وربما احتيج الى الخرق الاسود وربما اقتنع في الصفراوي بالسنا والشاهترج مع الافسنتين و
قيء بالسكنجبين ثم ادر حينئذ عند الاستفراغ واسق للبلغمي والسوداوي منه الترياق والمثروديطوس
ودواء الحليلج والكوبث والغلفل وحده وتشرب في الماء ومثل الخردل يستعمل غير دايم بل في كل ثلثه

يسير ام

ماء ص

وفى الاوايل وقبل ذلك فى مدة آبد وكذلك الفلافلى ونحوه من الجواهشنات ولا يجعل بشئ من هذه قبل النضج فانك ان سقيت التوتيا ونحوه فى الاول ربما بويع وربما جليت امراضا اخرى وخصوصا فى الشتاء وفى آخره ان وجب الفصد اقدم عليه قال حالينوس ابوات خلقا كثيرا من الوبع بان سقيتهم بعد النضج مسهلا ثم سقيتهم عصاره الافسنتين وسقيتهم التوتيا واقول ان الحليت كثيرا من الوبع والفلفل مفردين نافعان جدا اذا طبخا بالنضج وبلغ المنتهى واطعما الصحنا وكاح الكبر والخردل والمرى وجميع ما فيه قوة ملطفة بقوة وربما احتجت ان يسقيه بعد الاربعين كل غداة مثل نبقه من مثل دواء الحليت وكل عشيه كذلك اذا لم يكن الحى جاده والماده اصلها صفراء ومن الاقراص النافعه فى هذا الوقت وعند الانحطاط قرص على هذه الصفه يوخذ من عصاره الغافث وزن عشرين من كل واحد وزنان مثله ومن اسقولوفندريون والملك والزراوند والطباشير من كل واحد خمسه دراهم ومن بزر الخماص وبزر البقله والورد والسنبل وبزر الاكشوث والاهليون وبزر الكرفس واصل الكبر وحب البلان واصل الزاربانج من كل واحد اربعه نحن بزر الكرفس وليقرص ويسقى بماء الزاربانج والهندبا والاكشوث وهذا الدواء نافع من وجوه كثيره ويخص اذا انضجت الماده يوخذ منه سبعه وعشرون درهما سنبل مثله عشره دراهما فطراسليون خمسه عشر درهما انيسون عشر دراهم عاقرقرحا قسط نقاح الاذخر خمسه خمسه نحن شراب عتيق او عسل الزنجبيل والشربه مثل حوزه وقد يسقون فى آخره والناقوس مع قله التاذى به وكثره الحراره مع لطيف الماده دواء بهذا الصفه يوخذ بزر المنج والبنفسج قيراطا ومن الحليت قيراطين من مثل باقلا يابات من هذا القبيل ايضا ان يوخذ من الفوتج البستانى اربعه مثاقيل ومن بزر الاجر عشرون مثقالا ومن الافيون مثقال يقرص اقراصا صغارا جدا والشربه درهم ومما هو جيد لهم استعماله بعد طبخه باثر النضج الى آخره ان يوخذ من الزنجبيل العسانى او الجورى ومن اللوز المر البرى ومن الاس الطرى من كل واحد جزء يطبخ فى الماء الحار بعد ان سنع فيه ثم يعلى بالاستقصاء ويصفى ويسقى منه اوقيه وايضا بزر الكرفس اربعون قرما من كل واحد خمسه دراهم صعتر بريا عاقرقرحا من كل واحد سبعه دراهم يانخواه اربعه شكاع مثله بزر بيد عشره يطبخ بسلسله ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ومما هو جيد لهم ان يوخذ من الياخواه ومن السنبل ومن الفوتج من كل واحد عشره دراهم ومن الكرويا والاهليون من كل واحد سبعه دراهم من الحليت وزن خمسه دراهم من الزنجبيل وزن اربعه دراهم ومن السليخه مثله دراهم يعجن ذلك بالكفايه من العسل والشربه منه وزن درهم بماء الكرفس والزاربانج ايضا

قرص

قرص بعد الصفه عصاره الغافث عشره اسقولوفندريون طباشير زاربانج سنبل زعفران من كل واحد خمسه لك وراوند من كل واحد اربعه بزر الحماض وبزر العناب من كل واحد ستته يقرص بماء الكرفس وشئ بالسكنجبين وايضا للبالغين مره خمسه وثلثين زعفران فطراسليون من كل واحد خمسه سنبل اربعه ونصف حندبادستر ثلثه انيسون مثله ونصف بزر الكرفس كرويا من كل واحد اربعه حماما قشور السليخه سبعه من كل واحد اثنان ونصف سليوس ادنرومون المحمون من كل واحد درهم وثلثين واذا اشتد الناقوس كان التى بماء فاتر وسكنجبين نافعا من ذلك فان لم يجب قواه بما سلف ذكره بحسب الوقت والتحرير سطول طبخ فيه الشيح والبابونج ونحو فابكسيه يحمى السحونه ج

ذكر مسهلات يحتاجون اليها بعد النضج

اهليلج الكابلى سته اشمون افسنتين من كل واحد خمسه هليلج اصفر عصاره غافث املج من كل واحد اربعه بزر الكرفس احمون بزر الزاربانج من كل واحد درهمين تحلب منه طبيخ ويسعل برفق او يوخذ من العشمش وزن عشره ومن الهليلج الكابلى والاشمون من كل واحد وزن ثمنيه ومن الشاهترج وزن سبعه دراهم ومن الشكاى والقنطوريون الغليظ من كل واحد وزن سته ومن العاقرقرحا واصل الاذخر من كل واحد وزن خمسه يطبخ بخمسه ارطال ماء حتى يعود الى رطل حب حنيف اذا استعمل فى كل خمسه ايام مره كان نافعا فيها وهو محرب اشمون بربد عشره عشره كرويا انيسون سبعه سبعه يانخواه ثمنيه بزر الكرفس والزاربانج مثله مثله سفاح سته غاريقون ابيض ثمنيه ملح هندى خمسه املج نبقه احد عشر درهما يحبب بماء النعناع والشربه منه درهم ونصف واذا كانت الماده بلغميه نفع هذا الحب فتمون يانخواه غاريقون من كل واحد ثمنيه بزر الكرفس احمون بزر الزاربانج من كل واحد ثلثه ملح نطرونى خمسه ايارج بربد من كل واحد عشره الشربه وزن درهمين ونصف واذا كان مع وجع الطحال اسنع بهذا الدواء ويسعل برفق اسقولوقندريون خمسه عشر غاريقون اثنا عشر هليلج اسود ايارج من كل واحد عشره هليلج كابلى افسنتين من كل واحد ثمنيه شكاع بادارد كما فيطوس عصاره الغافث من كل واحد سبعه ثمره الطرفا اصل الكبر خمسه خمسه بزر الكرفس انيسون بزر الزاربانج من كل واحد مثله تحدث منها معجون اوجب

تعديه اصحاب الربع

الاصوب ان عال تدبيرهم فى اول الامر ان يسابيع الى مثله اسابيع الى لطيف ما من غير ان يفك القوه وذلك بان يجتنبوا اللحم والرطوبات فان هذا يقلل ماده تهم ويخف علتهم ويقصر مدته وبعد ذلك فلا بد من نهش القوه بمثل السيك الرضاخى والبنفسج المسهل شت والفراريح والطباهيج فاذا صار الى مده مثل المده التى منع فيها الرطوبات

كابل

ولم سقص العله فلا يد من سراعاه القوه والطعام ما هو اقوى من لحمان الدجاج والخلان والجدا والطير
الرخص اللحم مثل القدا يرج والدراريج والسمك الجيد الذى يسرع بكثير واعلم ان الشرط فيما نحدى منه
صاحب الوبع ان يكون جامعا لخلال احداها ان لا يكون نفاخا بل محللا للنفخ الذى يحدثه السوداء
والثانى ان لا يكون غليظا بل ملطفا للغليظ والثالث ان لا يكون عاقلا بل مطلقا للبطن والرابع
ان يكون الدم المتولد منه محمودا واكثر ما يكون كذلك ما يكون له حرارة ورطوبه وقد علمت انه
كيف نغذى قبل النوبه وباى ساعات ولم ذلك وعلمت انه ربما احتيج الى الغذاء فى النوبه ولقرب
منها للعله المذكوره لكن الاصوب ان يلقى لحمى خالى البطن حتى لا تشتغل الطبيعه بما ده غير ما ده
المرض الى ان يدفعها والشراب الصافى الرقيق الابيض نافع ٥ **علاج الربع اللازمه**
حال هذا لحمى على ما اخبرنا به من قبلها والقانون فيها مجانس القانون فى الربع المفرده فانما تخالف
فى اشياء يسيره من ذلك ان الميل الى الاعتدال فى المسخنات والى التبريد فى هذه اولى للزوم الحمى
فيجب ان تستعمل فى علاجها مثل السكنجبين والحامضين والسكنجبين البورى وماء الاصول
المعتدل ولا فشرجات بالعسل ومن ذلك ان المقصد فى هذه اوجب لان الماده محصورة فى
العروق ومن ذلك ان الرخصه فى الخداء اللحم فى هذه اقل ٥ **فى لحمى الخمس والسدس**
والسبع ونحو ذلك وبسمى فيما طوس وقوم بسمون امثال هذه دواره
هذه سولد من ماده يحانسه لماده الربع لكنها اغلظ واقل واكثر ما تكون يكون من سوداء بلغميه
واما السدس والسبع وما وراء ذلك فان بقراط يذكره وجالينوس يقول ما رايت فى عمرى منه
ستا بل ولا رايت خمسا جليا قويا اعنى حمى كالحقيقه قال ولا بعد ان يكون السبب فى مثل السبع
والتسع تدبيرا اذا استعمل وحرى عليه اوجب حمى فاذا عودا اوجب فى مثل ذلك الوقت تلك
الحمى ولو ترك واصلح الكان لا يوجب فيكون السبب فى اداوه وعوداته عودات الندبير ادواره
فاموافقه لا ادوارها وينصب وعيا تها قال فيجب ان يراعى فى امتحان هذه العله هذا المعنى
حتى لا يقع غلط على ان جالينوس كالمنكر لوجود هذه الحميات وكالموجب ان يكون لامثالها
اصل اخر لكن بقراط قد حقق القول فى وجود السبع والتسع وليس ذلك بين التعذر ولا واضح
الاستحاله حتى يحتاج الى التاويل والاقاويل التى قالها بقراط فى باب هذه الحميات لانها
يكون قبل السل وبعده وقول جالينوس فيه كما تعلمون وانا اظن لهذا القول وجها ما وهو ان
يكون السل يعنى به الدق فيكون قوله الخماسيه موضوع قضيه مهمله لا تقتضى العموم فيكون

كانه

34

كانه يقول ان من الخماسيه صنفا من ادواء الحميات لانها تكون قبل الدق وبعده ويكون معنى قوله ذلك ان
الحميات اذا طالت وادت واختلطت واختلفت مادت كثيرا الى استعمال الاعضاء الرئيسه والى الدق
ومن شان استيال هذه الحميات ان تقف فى اخرها على نمط واحد واكثر ذلك على الربع وقد بينا هذ الكفا
انما تودى الى الربع اذا كان فى الاخلاط غزاره وفى الرطوبات كثره واما اذا كان الذوبان قد كثر والا
ستفراغات المحسوسه وغير المحسوسه قد تواتر لم يبق للاخلاط رهاديه الا اقل والا اغلظ وذلك يوجب
ان يكون النوبه ابطاء ويكون ما كان يكون ربعا خمسا وفى مثل هذه الحال باحرى ان يكون البدن مستعدا
لان تشتعل وتصير دقا وايضا فان الدق اذا سبق لم يبعد ان يحدث للاخلاط رهاديه ما قليله:
لقلتها فى اواخر الدق ولانه يعرض لملك الرهاديه عفونه تحدث حمى وقد نهكت لحمى الدقيه البدن فيكون
رهاديه من حيث انها علامه احتراق خلط مابق منه لا المسهله فكانت حراقه بسيره ومن حيث انها
سبب ارتياد للحمى وتضاعفها فلا يجب ان ننكر امراضا لم سفق ان شاهد فى زمان او قابلا ما فان هذا
الجنس لا يحصى كثره ولا ايضا يجب ان نقال انه لا كان حمى فلا بد من ماده خامسه فان السوداء
انما دارت ربعا لانفسل انها سوداء بل لاجل انها قليله غليظه وقد لا يبعد ان يكون فى بعض الابدان
سوداء قليله غليظه تعرض لها العفونه وليس لمقابل ان يقول يجوز فى البلغم ان يصير لها نوبه اخرى اذا غلظ
ويقال فان التجويز اسرع واسع قلما يمكن من الزام نقيضه ليس للحال فى تجويز ما لم يقط ولم يسمع ولم يشاهد به
مجيب او عالم كتجويز مثل ما شاهد به مثل القراط وقد حدث فى ثقه انه شاهد التسع واما الخمس فقد شا
هدناه مرارا ولم نضطر لذلك الى ان نقول ان ها هنا خلطا اخر **علاج اصناف هذه الحميات**
يقرب علاج هذه العله من علاج الربع البلغميه ويحتاج فى علاجها الى فضل صوم ولطيف التدبير
ونوم هاضم لتحلل به الماده الغليظه وسفج ويحتاج ايضا الى تغليظ تدبير ليلا يخور حده القوه وهما
كالمتعاندين ولما لم يكن هذه الحميات بحيث يوهن القوه لم يبال بان يلطف التدبير ويستعمل على المريض
الصوم مده وان تلافى ذلك كما سبابان يغذو انما يجود غذاوه وبسرع ويكثير ولا يكون فيه
تغليظ للماده ولا زياده فيها ومن انفع المعالجات لذلك القى بالحرنق وبزر الخس وبزر السرمق
والاستفراغات بالايارج بعد ذلك استعمال الترياق ونحوه ويتفع حينئذ التعريق بالادويه وبالحمام الحار
من غير استعمال الماء ومن غير استعمال المرطوبات ٥ **فى الدق** قد علمت ان فى الاعضاء
مرطوبات مختلفة الاصناف منها مرطوبات بعد التغذيه والترطيب المفاصل ومن ذلك ما هو مخزن
فى العروق ومن ذلك ما هو مبثوث فى الاعضاء الطف وهذان قسمان اولهما ما يرجى العفونه وحمى الغليان

لطيف

كما علمت اذ كان الغذاء ليس كله سفق كما تحصل بل قد يسقى منه ما هو فى سبيل الاسفاق وما هو فى سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبه العهد بالجمود وهى الرطوبات التى صارت بالفعل غذاء اى التى ذهبت الى الموضع الذى هى ابدال لما تحلل منه وصارت زياده فيه مشبهه به الا ان عهدها بالسيلان قريب فهى غير حامده ومنها رطوبات بها تتصل الاعضاء المتشابهه الاجزاء من اول الخلقه وببطلانها تصير الى التفرق والتبرد ومثال الرطوبه الاولى دهن السراج المصبوب فى المسرجه ومثال الثانى الدهن المتشرب فى جرم الذبال ومثال الثالث الرطوبه التى بها يتصل اجزاء قطن الفتيله منه الذبال فاذا اشتعلت الاعضاء الاصليه وخصوصا القلب كان من ذلك سبب هذا المرض الذى هو الدق على ما علمت وحرارة الكبد قد يؤدى الى الدق لكن لا يكون نفسها دقا بل الدق ما كان بسبب القلب وكذلك حال الرئة والمعدة لكنه ما دام يفنى الرطوبات التى هى من القسم الاول من الاعضاء، وخصوصا من القلب كما يفنى المصباح الادهان المصبوبه فى السراج فهو الدرجة الاولى المخصوصه باسم الجنس وهو الدق وباليونانيه اوطيفوس اذ ليس لها فى نوعيتها اسم فاذا افنيت الرطوبات التى هى من القسم الاول واخذت فى تحليل الرطوبات التى هى من القسم الثانى وفى افنائها كما اذا افنيت الشعله الدهن المفرغ فى المسرجه واخذت يفنى المتشرب فى جرم الذبال كانت الدرجه الثانيه ويسمى ذبولا وماراسموس ولها عرض وابتداء وانتهاء ووسط ثم لا يفلح من بلغ ابتداء الذبول وقلما يقبل العلاج الا ما شاء الله وخصوصا اذا بلغ الى ان يدق اللحم فاذا افنيت هذه واخذت بفنى الرطوبات التى من القسم الثالث كما باخذ الشعله بحرق جرم الذبال له ورطوباته الاصليه كان الدرجه الثالثه ويسمى الهختت والمحسف وباليونانيه ريحدش وهذه العله من الحميات التى لا نوايب لها ولا اوقات نوايب وقد قال قوم اما ان يكون تعلق الحمى الدقيه بالرطوبات القريبه العهد بالجمود واما بمثل اللحم واما بالاعضاء الاصليه الصلبه كالعظام والعصب وهذا القول ان فهم سنده انه تعلق على سبيل انه بفنى ما فيه من الرطوبات المتصله به كان المعنى لا اول سواء وان عنى ان اول ما يفنى الدق فى الرطوبات القريبه العهد بالجمود لم يكن القول قولا صحيحا والدق قد يقع بعد حمى يوم وقد يقع بعد حميات العفونه ولا وبرام ويبعد ان يعرض الدق ابتداء فيكون الاعضاء الاصليه قد اشتعلت ولم يشتعل خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب ان يسخن ذلك اولا ثم على سر الايام يسخن الاعضاء الاصلية اللهم الا ان يعرض سبب قوى جدا والسبب الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون سبب الحمى يوم يجب شدة تعلقه وضعف تعلقه مثل النار فانها بالقى الخطب على وجهين احدهما وجد سخين له ويحتاج فيه والثانى على سبيل اشتعال وحمى العفونه والورم يشتعل كثيرا الى الدق بسبب شدة الحمى وشدة

لطيف

ل.
اى انجذبت

35

تلطيف الغذاء فيه ومنع الماء البارد وقلة سرعاة جانب القلب بالاطليه والاضمده وخصوصا فى امراض اعضاء مجاورة للقلب مثل الحجاب وكثيرا ما يوقع فيه اضطرار الطبيب لسقوط القوة وتواتر الغشى الى سقى الخمر وماء اللحم ودواء المسك ونحوه وقد يتركب الدق مع حميات العفونة والاورام والدق فى اول الامر عسر المعرفة سهل العلاج وفى آخره سهل المعرفة صعب العلاج وآخر الذبول غير قابل العلاج البته

العلامات اما النبض فيكون دقيقا صلبا ستواتر اضعيفا ثابتا على حال واحده واما ملمسهم فيكون ما تحس من حرارتهم دون حرارة سونوخس ونحوها المشتعله فى مواد وفى ابتدائها ليس يكون هذا فاذا بقى عليه اليد ساعة ظهرت بقوه ولذع ولم يذبه ويكون اسخن ما فيه مواضع العروق والشرايين فيكون حرارتهم متشابهة لا تنقص لكنها اذا ورد عليها الغذاء تمت واشتدت وقوى النبض واخذ فى العظم ولذلك ما يعرض للجهال من الاطباء ان يمنعوهم الغذاء لما يعرض من هذا العرض فيهلكونهم كما ينمو الشعله عند اصابه الدهن والمقلى عند صب الماء عليه وهذه من دلايلها لا يكون كايقاد سايل الحميات بعد تضاغط ولا على ادوار معلومة بل كما يغذو وفى اى وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد الشعور بما فيه من الحراره لانها صارت مزاجا للعضو متنفقا وقد علمت فى الكتاب الاول كيفيه الحال فى مثل ذلك لكنها يظهر عند تناول شئ من الاغذيه لاشتدادها ومن دلايل استعلاء الحمى اليوم الى حمى الدق شدة اشتداد الحراره فى الثالث جدا وفى الاكثر ياخذ الحمى بعد اثنتى عشرة ساعة فى الانحطاط واذا جاوزت الحمى اثنتى عشرة ساعة ولم يظهر علامات انحطاط بل استمرت الى الثالث واشتدت فذلك دق ومن دلايله ترتب الدق مع حميات العفونة بقاء حراره يابسة بعد آخر الانحطاط ويجد الحرق الواقع وزياده فى الذبول والنحافة على ما يوجبه تلك العله ودهنية فى البول والبواز وان كان الظاهر الدق والخفى غيره فيدل عليه النضاغط الواقع فى النوايب وان ذلك غير موجود فى الدق البته واعلم انه ربما ابتداء دق تشبث بالمعده فيفسد مزاج الكبد بالمجاورة **علامات الذبول** واما علامات الذبول فان الحمى اذا اندفعت الى الذبول اشتدت صلابة النبض وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سبب الوقوع فى الدق اورام لا يتحلل فان ذلك اعنى التواتر يزداد جدا وكذلك السرعة ويصير النبض من جنس المعروف بذنب النار فان كان من شرب شراب حار كان بدايذ ذنب الفار مسلى ولا يكون اعراض الذبوليه شديدة جدا فانها لا تعدو الى مثل ذلك وتظهر فى البول دهانة وصفايح ويابس العين فى الغور وفاد انبع الذبول اشتد غورها وكثر الرمص اليابس وينتواء حروف العظام من كل عضو وفى الوجه وبلهاء الصدغان ويتمدد جلد الجبهه ويذهب رونق الجلد ويكون كأن عليه غبارا ما واحرافات

غبرة ما

الغذاء ذبول يجب ان لا يعالج بالتغذيه وهذا دعم وان اوجب اضطرارا فيجب ان يكون كالغذاء الطبيعى

ويودى الى شقار من الحاجب ويصير العين نعاسيه محضة من غير نوم ويرق الانف ويطول الشعر وينظم القمل ويرى بطنه قد دخل والصق بالظهر كانه جلد يابس قد جذب وجذب معه جلد الصدر فاذا انخبثت الاظفار وتقوست فقد اتسع واخذ فى المفت واذا حصل فى المفت ذابت العضاريف **علاج الدق**

الغرض فى علاج حمى الدق التبريد والترطيب وكل واحد منهما يتم بتقريب اسبابه ورفع اسباب ضده وربما كان سبب احدهما سببا للضد الآخر كتسخين التبريد فانه ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد بالافراص الكافورية والطباشيرية ونحوها وربما كان سبب الترطيب ايضا سببا للتسخين وهو ضد التبريد مثل الشراب فانه يرطب لكنه يسخن ويجب ان يراعى ذلك وان دعت الحاجة الى قوى فى التبريد ولم يكن الا مسخنا قرن به او قدم عليه او اعقب ما فيه قوة ترطيب وكذلك ان دعت الحاجة الى قوى فى الترطيب سرع فيه كماء اللحم والشراب فيجب ان يقترن به او يقدم عليه او يعقب ما فيه قوة تبريد وان كان سبب الدق ورما او الما فى عضو فالواجب علاجه اولا ومن احب ان يركب تدبيره من فنون مختلفة يوافق من اشتدت به الحمى حدا فالواجب ان يبداء بسقيه اقراص الكافور وما يجرى مجراها فى السكنجبين القليل الحمض سحرا ومع طلوع الشمس ماء الشعير بالسراطين ان لم يكرهها او بالجلاب او بماء الرمان وعند الميت لعاب بزرقطونا ان لم يكن مانع من قبل المعدة وغيرها والذى يبرد ما علته من اشربة مبردة ومن بقول مبردة ومن اقراص مثل اقراص الكافور ومن اضمدة مبردة ومرهمات ونحوها وتبريد هوائهم حتى فى الشتاء فان لم يحتمل جعف عليه الدثار فان تبريد هوايه افضل ومثل الياسمين للصندلات المكفرة واشمامه بما فيه ورد وكافور وصندل وفواكه باردة وتشاهسفرم مرشوش بماء الورد والتبخير بالعرق والخام ويجب ان لا يطالا ساك الاضمدة المبردة جدا على الاعضاء القريبة من اعضاء النفس فربما اضر ذلك بالنفس والصوت ضررا عظيما ويجب ان يميل العليل الى الراحة والنوم والدعة والفرح ويجتنب ما يغضبه وما يحزنه وما يغمه والجوع والعطش الطويل والاضمدة المبردة التى يجب عليهم ان يستعملوها العطرة فانها اضر نفعا وخصوصا على الصدر وما يليه ويكون مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض مما يحدث من التجفيف يمنع قوة الدواء ان يغوص ويجب ان يدام التبديل ليلا يسقى الدواء فسخن ويسخن مراعاة لشدة تبريد فانه اذا برد شديدا لم يجد ان يضعف العضو واذا كان يقرب اعضاء النفس لم يجد ان يحدر الحجاب وغيره عن اخراج النفس بسهولة والتدبير المطلب منه اعذيه لبنيه وقابضة وآبونات ومرهمات وضمادات ومنشوقات وسعوطات وراحة ودعة وان يحمل عليه جوع او عطش

ذكر الادويه المبردة لهم اما المرطبة منفلخمينا غذاياته او يغلب عليها الغذائية مثل ماء الشعير المطبوخ بالسراطين من جمله السراطين ويجب ان ينتف اطراف السراطين من قوايمها واينابها ويغسل

ماء بارد وملح طيب ورماد سرار ثلثا فما فوقها حتى يتنقى وينظف عن زهومتها ثم يطبخ فى ماء الشعير ومثل ماء مخيض البقر ومثل عصاره البقول المعلوم المذكور فى ابواب الحميات الجلاء ومثل لعاب بزرقطونا واما المخلل فنفيه تجفيف شديد وقوة من التحليل فيجب ان يشرب بما يقاوم المخلتين من مزج بما كثير وبعض المرطبات الملينه والبان الاتن يوشك ان يكون مع ترطيبها مبردا حتى ان قوما فضلوا تبريدها على تبريد مخيض البقر لكنها توافق من ليس به الا حمى دق ولا ماده ولا خلط يتبع للعفونه ويجب ان يحذر تجبن اللبن ومما يمنعه السكر واذا خشيت عفونة حدثت من اللبن فاسقها بروفق فان خشيت تبخيرا فامسك عنه اياما وعالج فيها بالاقراص وميناء الفواكه ثم عاود **واما الادويه المبردة** التى لا ترطيب فيها فمثل الاقراص المعلومة الموصوفه اعنى اقراص الكافور واقراص البد البارده ومثل اقراص بهذه الصفة يوخذ طباشير اسفيذاج من كل واحد اربعه ورد ستة بزر الخطمى والخيار والقرع والكهربا من كل واحد ثلثة يخلط منه اقراص والشربة ونزن درهمين وهى جيدة جدا وايضا قيها منها اللسان الحمل نشاصع كثيرا من كل واحد ثلثة طباشير اربعة اربعة خشخاش خمسة ورد بزر القرع والخيار والخمعا من كل واحد ستة حب السفرجل للقشر بزر البطيخ بزر الخشخاش من كل واحد سبعة رب السوس عشرة يعجن بلعاب بزرقطونا واما المرهمات بدهن القرع والاطليه والضمادات المبرده والمنشوقات والسعوطات المبردة فهى التى عرفتها واجودها للمرحات بدهن القرع والخشخاش والنيلوفر والخلاف والبنفسج فاما المغارش المبردة المرطبة فهى التى يكون معتدمه جدا من ادم مرشوش بماء الورد اوكتان من جنس ما يعمل بطبرستان ويكون حشوه مما يسخن بل يكون من جنس الكتان المخلوج يجدد دايما اوتكون مفارش من ادم قد ملئت ماء عليها بعد ان يكون تضرب بيسط الماء بسطا ويمنع تركزه ويكون يقرب الفراش المياه وبخارها وتحتها اوراق الشجر الباردة رد الرطب من الخلاف وحى العالم والبنفسج الرطبه والرياحين البارده كالورد وايضا اوراق الشجر البارده وعسايج الكرم ونحو ذلك **ذكر الادويه المرطبه لهم** اما ما كان مع تبريد فقد سلف ذكره وبقى الكلام الآن فى كيفية سقى الالبان والمخيض وه فى كيفية استعمال الآبزن والحمام وفى استعمال المرهمات والادهان والاطليه وسايرالتدبير وقد علمنا سقى الالبان فى باب السل ويجب المعدة فيجب ان يكون ذلك قانونا والالبان بعد لبن النساء كلبن الاتان ثم الماعز ويجب ان يكون علفها من حشايش تغلب باردة رطبة كما تعلم فانها حضوصا بين الاتي يقلع الدق ان كان له قالع ولا يثابر عليه الا ان يمنع عفونه واقعه او متوقعة عماده حاصلة واللبن نافع لهم من اول الدق الى آخره ولبن النساء رضاعا او فق الجميع والقانون فى سقى المخيض مقارب لذلك ايضا والاولى ان يبتدى من وزن عشرة دراهم الى ثلثين وما فوقها ان اعانت

القوة فلك ان تخلط بها شيأ من الاقراص المبردة ولكن ان تزيد على المبلغ المذكور فى الستية الاولة والاخيرة
ان اعانت القوة على الهضم واما الابزن فافضله ما كان فاتر الاحرارة كثيرة فيه وكان مع ذلك فيه
قوى البقول والحشايش المبردة والمرطبة ولا يكون حيث يندى فضلا عن ان يعرق ولا يجوز ان يكون
للابزن بخار حار ولو لم يكن مانع من استعمال الابزن البارد لم يوثر عليه ولكن المانع من ذلك ضعف
ابدانهم ونحافتها واما فى اوايل امرهم فربما شفاهم ذلك واما ضعيف البدن فقد يشفيه ذلك مع تبريد
يسير يوجبه فى مزاجه يمكن ان يعالج وان كان اضعف من ذلك خيف ان يقع فى دق الشخوخة وذلك
فى الاقل ولكنه مع ذلك ابطاء نهائن موت وربما عاش معه مدة طويلة وكثيرا ما يكون الاصلح نقله الى ذلك
الدق واما ما كنا فيه من حدثت كالابزن فان الاصوب ان يبدأ بما هو حار الى حد وتدرج الى البارد المعتدل
البرد المحتمل فان هذا التدريج يجعل البدن قابلا للماء البارد اذا لم يكن يرود المخالف فى المزاج بغته
وايضا فان البدن يستفيد بالماء الحار شبه حضب ويجتمع معه البارد وان كرر الابزن فى اليوم ثلث
مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل برفق ليلا يسقط القوة وان تناول ماء الشعير قبل الابزن بساعتين
كان صوابا وقدم الابزن بعد حلب اللبن على بدنه على ما سنفسره ليوسع مجارى الغذاء ثم يتناول
ماء الشعير وما يشبهه ثم صبوحا ثم استعمل الابزن ليبسط الغذاء كان جيدا ويستعمل بعد الابزن الحمام
التمريخ بالادهان مبردة مرطبة كدهن البنفسج خصوصا اذا كان متخذا من دهن القرع وكذلك دهن
النيلوفر ودهن القرع وان انتقل من بعد الابزن الى ما يكون اميل الى برد قليل يحتمل ثم يدهن كان
صوابا وان قدم الادهان وعجلها ثم دخل ماء ابرد يسيرا كان صوابا وذلك لحبس الاحتمال ولا بأس بالتدريج
فيه واجود اوقات هذا الصنيع بعد هضم الطعام وان امكن ان يمس بعد الابزن الحار فى ماء بارد دفعة
من غير تدريج فهو ابلغ من جهة العلاج واشد من جهة الحظر وصبه بالرفق اقل خطرا من عمس المريض
فيه دفعة واقل منفعة وليكن البرد قدر برد ماء الصيف الذى هو ما بين الفاتر ومن شديد البرد فان قدم
حلب اللبن على اعضايه ان لم يكن ضعيفا او الممزوج منه بالماء ان كان ضعيفا ثم يستعمل الابزن كان صوابا
فان حلب اللبن على البدن شديد التوطيب والالبان الجيدة للحلب هى المذكورة ويجب ان يحلب من الضرع
والاولى ان يثبت على تمريخ من الادهان المذكورة للبدن كله وللمفاصل واما الحلم فلا يرخص له فى دخوله الا
اذا كان بحيث لا يعرق ولا يجى ولا يغير النفس ويكون الحار ماؤه دون هوايه ويكون حرارة مايه بحيث يفيد
ولا يؤذى ولا يعرق واذا لم يكن فى بدنه مادة مهيأة للعفونة وخصوصا اذا كان ذلك ولم ينهضم الطعام
بل يجب ذلك ان يكون ذلك حين ما يراد ان يبسط المهضوم منه فى البدن وان لا يطيل فيه بل ينارة تدبره

حضب آبدان وفوايد

حلب

فاتره

واذا افاقه

37

واذا افاقه شاول شيأ من المرطبات ومن الاحساء التى لا يضره المتخذة من الشعير واللبن واذا
عرض له فى الحمام عطش سكنه بماء الشعير وماء الرمان وباللبن لبن الاتن ويجب ان يكون ادخاله الحمام
ثم اخراجهم على حبقة ولا تعب معها البتة وقد خبرنا بذلك فى مواضع اخرى وسنعيد من ذلك شيأ هاهنا

من ذلك شرطا يجب ان ينقل الى الحمام فى محفة معمولة تفرش فيها فرش ممهدة حتى نوافى به البيت الاول
فينتقل الى مضروبة لينه مما يصلح الحمام وينزع ثيابه فيه او فى الاوسط ان لم يكن حارا ولا يلبث فى
احدهما الا قدر البقاء وانفاس قليلة وقد ينزع الثياب ثم يدخل البيت الثالث على ان لا يكون
شديد الحرارة ويقيم فيه قدر احتماله للابزن هذا ما فيه والاجب الى ان يكون ابزنه فى البيت
الاوسط المعتدل فاذا افاق الابزن البارد نقل بمنديل او بفرجية ذات طاقين ونقل الى فراشه ومحفته
ويشف عرقه بمناديل ودهن وغذى فى بغدايه اصحاب الدق يجب ان نفرق عليهم الغذاء والشعير المقشر
ولا نطعمهم اشبعهم دفعة واحدة ثم ان اجود ما نغذوهم به ماء الشعير المطبوخ او جزء منتقى فى ماء
بارد وخبز الخنطة المغسولة منقوعا فى الماء البارد ولا لبان اذا لم يمنع منها ما ذكرناه ومحيض البقر كثير
الغذاء والماش والقرع ومن الفواكه الطبيخ الفلسطينى وهو القرع المعروف عندنا بالهندى واذا احسن بقباله
فلا بأس باطعامهم الجبن الرطب الغير الملح وان كانت القوة يضعف لم يكن بأس بان نطعم سمكة زيرباجة مطبوخة
بالكزبرة الرطبة مطبوخة بمثل الدراج والطيهوج وربما احتيج الى ان يسقى شيأ من الشراب الرقيق ممزوجا
بماء كثير وربما احتيج الى ان نطعم مصوصات من لحم الدراج والطيهوج والقروح وهلما حامضا
او قريصا حامضا من لحم الجدى او لحم البقر اذا كان هناك قوة هضم مخل المصوص والقريص نافع لهم ومقو
له هذه الحال وربما لم يكن بد من ما يطبخ مخلوط بشراب الفواكه البارد الحامضة او من صفرة بيض بماء شت و
اذا تمادى به الضعف الى العشى احتيج الى ان نغذى بماء لحم ماخوذ من اضلاع جدى بحمل قليل يصفى ويصب
عليه مثل جميعه ماء السفاح ومثل نصف عشره شراب رمانى ويسقى مفتورا فاما الماء البارد الذى ليس شديد البرد
جدا فلا بأس ان نسقيه اياه الا ان يكون مانع وذلك المانع اما ورم فما دون الشراسيف او يكون فى البدن كيموسات
عفنة وكيموسات بنية يحتاج جميعها الى نضج ولم يظهر علامة النضج التى ان ظهرت كان الخوف اقل وكذلك
ان كان الدق اسقاطا من السهام والبوسام وهذا اولى بان يحرم معه سقى البارد من غيره فان الدق اذا
ورد على امراض ناهكة للقوة موخيه اياها ميزيله للعظم واللحم ورد على ضنى فاذا طابقه على الاضعاف سقى البارد
لم يلبث ان تقع فى جنس اخر من الدق وهو شادكد هذا الجنس فى السبس ومخالفة فى الحر والبرد ويعرف بدق الشخوخة
ودق الهرم وذلك مرض صعب يكون الحزن فيه قد تطلت وذلك الماء البالغ البرد والكثير ورد يضرهم فى كل حال

وينبغي تعريزه اعضاءهم الاصليه وربما عجل موتهم او تعاهم الى الضرب الآخر من الدق **في تدارك احوال تتبع الدق** من ذلك العشي وقد ذكرنا التدبير في ذلك ومن ذلك الاسهال ويجب ان يعالج ويتدارك فان فيه خطرا عظيما ومن معالجته اولا ان يجعل ماء شعير مع ماء السمّاق او يجعل في شعير مع جاورس مقلو وصمغ او عدس مسلوق مكررا ولبن مطبوخ بالرصف او بالنار وحدها حتى يذهب مائيته وحضوضا مع الجاورس وسقي هذه الاقراص طين ارمني خشه شاهبلوط مقلو ورد اربعه اربعه طباشير كما مر بالمثله لثه بزر الحماض معشرا حب انيسون من كل واحد سته دهن بحصار، السفرجل وسقي بما الكمثرى غداة وعند النوم سقي بزر قطونا مقليا وكذلك سقوف الطباشير الذي فيه مقل مكي نافع جدا وان ادى الى سحج عولج بالحقن التي نعرفها فذلك اوفق **في دق الشيخوخه** قد جرت العاده بان يذكر وا دق الشيخوخه بعد حمى دق ونحن ايضا نسلك السبيل المعتاده ودق الشيخوخه معناه استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وقد يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك في الاقل وقد يكون مع برد ويسمى هذا الحال دق الشيخوخه ودق الهرم لان البدن يعرض له في غير وقت التشنج ما يعرض في ذلك الوقت من الذبول واليبس والمسنون اسرع وقوعا في ذلك من الشبان والشبان اسرع وقوعا فيه من الصبيان على انه قد يعرض للشبان والصبيان والسبب الموقع فيه مبرد بارد مستولٍ مع ضعف من البدن فيمنع القوة الغاذيه على فعلها التام كما يعرض ايضا في آخر الهرم ومن هذا الباب شرب ماء بارد في غير وقته وعلى ضعف من البدن مع حمى او في حاله النقه او عقيب رياضه حملت القوه وفتحت المسام وحرضت على احتداب الماء البارد الى الاحشاء دفعه او بخارات رديه مابرده تصعد الى القلب فيبرد مزاجه واما حاره تحلل وتذيب الرطوبات يخمد الحراره الغريزيه وعقيب برد او بيا وقد يتبع الاستفراغات وقد يتجلب هذه العله الافراط في تدبير اصحاب الحميات بما يشهب وبما يضمد وهذه العله اذا استحكمت لم يعالج ولو كان لها حيله لكان للموت حيله **العلامات** هو لا يروى فيهم علامات الذبول والقشف ولا يروى فيهم الاشتعال ولا التهاب بل ربما وجد واصبله باردي الملامس ولا يكون نبضهم كنبض اصحاب حميات الدق بل يكون صغيرا بطيا ستفاوتا الا ان يستند الضعف فيأخذ النبض في التواتر وخصوصا من اصابهم هذا من شرب الماء البارد ويكون بولهم ابيض رقيقا ساليا ويكونون في احوالهم كالمشايخ **علاج دق الشيخوخه** انما يعالج هذا العلاج عند ما لم يستحكم على رجا ان لا يستحكم وعند ما استحكم على رجا يتاخر الهلاك قليلا والفائدة في معالجتهم التسخين والترطيب ومن الترطيبات الحمامات على ما علمت ولا تستعمل الا بعد الهضم فانها ان استعملت عقيب الاكل اسقطت القوه و

استعملت

للحقن

والحقن المتخذه من الروسن والاكارع والحمص المهروسه والتين مع الحسك والبابونج تستعمل منه قدر نصف رطل مع او قنيسن شيرج وشيء من دهن البان وتستعمل الدلك على المغذيه واللبن المرضوع شديد النفع لهم والعسل غايه في نفعهم كما انه غايه في مضره اصحاب حمى الدق وكل غذاء سريع سلس التفاده سريع الانحدار لا لزوجه فيه مثل ماء اللحم وصفره البيض المنميه شت والشراب الرقيق العطر القليل المقدار شديد الموافقه لهم ويجب ان يراعى الترطيب المذكور في باب الدق ويخلط به ما سخن من الروائح والاضمده والمروحات والاضغديه وغير ذلك **في حميات الوبا وتجانسها وفي حمى الجدري والحصبه في حين الوباء** قد تعرض للهواء ما علمناكيفيه الكائن الكلي مثل ما تعرض للماء من استحاله في كيفياته الى حر وبرد ومن استحاله في طبيعته الى اجون وعفن كما تجن الماء وتنتن وتعفن وكما ان الماء لا يعفن على حال ساطته بل لما يخالطه من اجسام ارضيه خبيثه او يمتزج به ويحدث للجمله كيفيه رديه كذلك الهواء لا يعفن على حال ساطته بل لما يخالطه من انحاء رديه يمتزج به ويحدث للجمله كيفيه رديه وربما كان ذلك لسبب رياح ساقت الى الموضع الجيد ادخنه رديه من مواضع نائيه فيها بطائح آجنه او اجسام مستحيفه في بلاء او وباء فتال لم تدفن ولم تخزن وربما كان السبب فيها من الموضع جاريا فيه وربما عرضت عفونات في باطن الارض لاسباب لا تشعر بجزويا تها فاعدت الماء والهواء والحيات الحادثه بسبب الهواء اليابس اقل من امثالها الحادثه من الهواء الرطب الا ان الصفراء سكون في الهواء اليابس فيكون ذلك سببا ايضا لحدوث حميات صفراويه واما الوبائيه فيكون من الهواء الكدر الرطب والحميات في الهواء الرطب اكثر لكنها اقل حده واطول مده واما في الصيف اليابس القليل المطر فيكون اقل حدوثا واكثر وحده واسرع نضلا وافضل الفضول ما حفظ طبعه وسبد جميع هذه التغيرات هيات من هيات الفلك يوجبه ايجابا لا نشعر نحن لموجبه وان كان لقوم ان يدعوا فيه شيئا غير منسوب الى بينة يجب ان نعلم ان السبب الاول البعيد لذلك اشكال سماويه والقريب احوال ارضيه واذا اوجبت القوى الفعاله السماويه والقوى المنفعله ترطيبا شديدا للهواء ووقع الخمره وادخنه الله ويثها فيه وتعفينها بحراره صفينة وصار الهواء بهذه المنزله حمل على القلب فاسد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما يحويه من رطوبة وحدثت حراره خارجه عن الطبع واشتدت من تسييلها في البدن فكانت حمى وبائيه وعمت خلقا من الناس لهم ايضا في انفسهم خاصيه استعداد اذ كان الانفعال على وجه اذا حصل ولم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال واستعداد

المرضوف

الوبائيه

يبشال

لا بد ان لا تخن فيه من لا تتعال ان يكون عملية اخلاطه رديه فان التقيه لا يكاد ينفع من ذلك ولا بد ان الضعيفه
ايضا ينفعله منه مثل التي كثرت الجماع ولا بد ان الواسعه المسام الوطيه الكثيره الاستحمام **العلامات**
هذه الحمى يكون هاديه الظاهر بكريه الباطن في الاكثر مهلكه تستشعر منها حراقه واشتعال قوي ويكون
معه عظم النفس وعلوه وتواتره وتضيق كبيرا وينتن كثيرا وشده عطش وجفوف لسان وقد يكون
مع عثيان وسقوط شهوه ان لم تعاوده بالاكل صبرا اهلكه ووجع فواد وعظم طحال وكرب شديد وتململ
وربما كان سعال يابس وسقوط قوه وانافه على العشي واختلاط عقل وتمدد ما دون الشراسيف ويكون
به سهر واسترخاء بدن وفتور وربما عرض بثر اشقر واحمر وربما كان سريع الظهور سريع البطون ويحدث
قلاع وقروح ويكون النبض في الاكثر متواترا ضعيفا وقد تشتد في الاكثر ليلا وربما حدثت بهم حالة كالا
ستسقاء وتختلف المرار وغيره ويكون البول لينا سمجا غير طبيخ وربما كان سوداويا والكثر يكون
زبديا ثفلا وفيه شيء من جنس ما دوب ويكون البول ما يله مرارا سوداويا ولكثير ما سقياء السوداء
واما الصفراء والكثر ذلك ويعرق عرقا ستنا وهذه الحمى تبتدي مع الاعراض المذكوره بقوتها
ويؤول الامر الى العشي وبرد الاطراف وليثوغس والشنج والكزاز وقد يكون من هذه الحمى الوبائيه
ما لا تشعر فيها العليل ولا الحاس الغريب لكثير حراره ولا بتغير النبض والماء كثير تغير وسع ذلك فانها
يكون مهلكه بسرعه يدهش الاطباء في امرها والكثر من ينتن نفسه من هوا لاء ومن الاوابل لموت
فان العفونه يكون قد استحكمت في القلب **علامات الوبا** ومما يدل على الوباء من الاشياء التي
يجري مجرى الاسباب ان يكثر الرجوم والشهب في اوايل الخريف وفي ايلول خصوصا فانه منذر بالوباء
الحادث اذا رات السبب واذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين اياما وكلما رايت خشونه من الهوا وضبابية
وظلمته وحدته مغيرا يابسا لا يطر فاعلم ان مزاج الشتاء فاسد واما الوباء الصيفي فالحنث الروي
فيدل عليه قله المطر في الربيع مع برد ثم ان رايت كثر الجنوب وبكدر الهوا آيام ثم تصفو بجده ايام سبوعا
فما فوقه ثم يحدث برد ليلا ووقدنها رو كدوره وحراره فقد جاء الوباء فتوقع حميات الوباء والجدري ونحو
وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحراره وكان شديد الكدوره مغيرا لاشجار وكان سلف في الخريف
شهاب ونيران ونيازك فهو علامه وباء وغيره وكذلك اذا رايت الهواء متغيرا في اليوم الواحد مرات
كثيره وتصفو الهواء يوما ويطلع الشمس صافيه ويكدر يوما آخر ويطلع في جلباب من الغبره فاحكم
ان وباء يحدث واما العلامات التي على سبيل المقارنه للسبب فمثل ان ترى الضفادع قد
كثرت وترى الحشرات المتولده من العفونه قد كثرت ومما يدل له على ذلك ان ترى الفار والحيوانا

مطاعم

39

التي تسكن قعر الارض تهرب الى ظاهر الارض سريعه وترى الحيوان الذكي الطبع مثل اللقلق ونحوه يهرب
من عشه وسافرنه وربما تركه بيضه ه **معالجات الحمى الوبائيه** حمله علاجهم التجفيف وذلك
بالفصد والاسهال ويحب ان يبادر فيها الى الاستفراغ فان كانت المادة الغالبه دمويه فصد واوان كانت
اخلاطا اخرى استفرغ واوجب ان يرد بيوتهم ويصلح اهويتها ما تبريد بموتهم فبان تجف بالمغوله
والرياحين الباردة والطرف الشجر الباردة والخلاخ والنضوخات المتخذه من العواكه الباردة الرطبه
ومن الكافور وماء الورد والصندل ويرش الفضح كل ما انفضح به شيء ولا تفاح المرش كل يوم مرارا خصوصا
بماء الورد فالخلاف والنيلوفر وان كان في البيت رشاشات ونضاخات المار فهو اجود واما اصلاح
الهواء فسنذكره ويستعمل عليهم اقراص الكافور والدوب الباردة وماء الرانج والوانت المنوع المزبد
ومأورد اديف فيه مصطاكا ماض طيب والخل بالماء ايضا والماء البارد الكثير دفعه نافع جدا واما
القليل المتتابع فربما هيج حراره فان تمادى الامر الى ان يتمدد الشراسيف ويبرد الاطراف ويطول السهر
والاختلاط ويرى الصدر وما عليه يرتفع وينزل فلا بد من استعمال الدثار الجاذب للحراره الى خارج
واذا سقطت الشهوه اجبر واعلى الاكل فان الكثر من يتشنج على ذلك وبالكل قسرا يقبل ويعيش فلا بد
من اجبارهم على الغذاء ويحب ان يكون اغذيتهم من الحوامض والمجففات ويكون قليله المقدار
فان اغذيتهم يكون ايضا رديه فيكثر تها من حيث الرداءه ويضر ايضا من حيث الاستيلاء واما
اصلاح الهواء فقد يكون بعضه بحسب الاصحاء وبعضه بحسب الاصحاء والمرضى اما الذي بحسب
الاصحاء فيكون الغرض فيه ان يجفف الهواء ويطيبه ويمنع عفونته باي شيء كان فنصلح بالعود الخام
والعنبر والكندر والمشك والقسط الحلو والميعه والسندروس والحليتيت وعلك الفرتقال والمصطكى
وعلك البطم واللادن والعسل والزعفران والسك والسرو والعرعر والاشنه والغار والسعد والاذخر
والابهل والورج والشاياك واللوز المر والاسارون وقد نجد من هذه مركبات وتمشى البيت
بالخل والحليتيت واما بحسب الاصحاء والمرضى فالمبخر بالصندل والكافور وقشور الرمان و
الآس والتفاح والسفرجل والاترج والطرفا والريباس **التحرز من الوبا** يحب ان
يخرج عن البدن الرطوبات الفضليه ويمال التدبير الى التجفيف من كل وجه ومن قله الغذاء الا
الرياضه فيجب ان لا يستعمل ولا الحمام ولا الاشربه ولا يصبر على العطش ويصلح الهواء بما ذكرناه
ويمال الغذاء الى المحموضات وتقلل منه وليكن الملح الذي يستعمل مطبوخا في المحموضات وغيرها ولا من
الطعام والقرص والمصوص المتخذ بالخل وغير الخل من السماق وماء الحصرم وماء الليمو وماء الرمان

بخط الناسخ

والمخللات النافعه وخصوصًا الكبر المخلل والحليث مما سفعهم ومنع عنهم العفونه ومما يخلص
عنه استعمال الترياق المثروذ يطوس قبله مع سايرالتدبير الصواب والدواء المتخذ من المصبر
والزعفران والمرستعمل منه كل يوم قريبا من درهم فانه نافع ج في الجدري قد تحدث في
الدم عليان على سبيل عفونه من جنس الخليايات التي تعرض للحصادات عروض يصبر بها
الى تميز اخرايها بعضها عن بعض فمن ذلك مايكون سببه امرا كالطبيعي يغلي الدم لينفض عنه
ما يخالطه من بقايا غذايه الطمثي الذي كان في وقت الحمل او تولد فيه بعد ذلك فان الاغذيه
الحكمه الرديه مما يسخف قوامه ويشوه الى ان يحصل له جوهر متقاوم اقوى من الاول واظهر
مثل ما يفعل الطبيعه بعصاره العنب حتى يعقله شرابا متشابه الجوهر وقد ينفض عنه الوعوه الهوائيه
والثقل الارضي ومن ذلك مايكون سببه امرا واقرا خارج مثور اخلط الاخلاط بالدم خلطا ثم حدث
غليان ونشيش مثل مايعرض عند تغير الفصول وخصوصًا الربيع عن الواجب لها من الكيفيات
والنظام فان الجدري والحصبه من حمله الامراض الوافده ويكثر في عقيب الجنايب اذا هلك
هبوبها والبدن المستعد للجدري هو الحار الرطب والكدر الرطوبه خاصه والقليل اخراج الدم
بالفصد ومن الاغذيه اغذيه نوقع في الجدري سريعًا وخصوصًا اذا لم يكن معتاده واستعمل
عليها ادويه واغذيه مسخنه مثل الالبان وخصوصًا البان اللقاح والوعل اذا استكثر منها
من لم يعتدها ثم يشرب شرابا كثيرًا او اديه حاره وكان الجدري ضرب من الحصان واكثر مايعرض
الجدري يعرض للصبيان ثم للشبان ويقل عروضه للمشايخ الا باسباب قويه وفي بلدان شديد الحر
والرطوبه وعروضه في الابدان الرطبه اكثر من عروضه في اليابسه وعروضه في الربيع اكثر من عروضه
في الشتاء وبعد الربيع في آخر الخريف وخصوصًا اذا تقدمه صيف حار يابس وكان ذلك الخريف حارا
يابسًا ايضا والجدري ليس انما يعرض في الجلد وحده وفيما يلي الظاهر بل يعرض في جميع الاعضاء المشابهه
الاجزاء الظاهره والباطنه حتى العجب والاعصاب واذا طفر الجدري او مرث حكه ثم يظهر اشياء كرؤس
الابر جاوره به ثم يحمر ويمتلئ مدة ثم يستقرح ثم يصير خشكريشه مختلفه الالوان ثم يسقط وربما انتقل
الجدري الى فلغموني وماشرا والى دبيله يجمع المده والاكثر ما يظهر يظهر له لون العلغموني ولكنه ربما
خرج على الوان مختلفه ربما ديه وسفيجيه وسود وان الجدري له اصناف والوان فمنه ابيض ومنه اصفر
ومنه احمر ومنه اخضر ومنه سفيجي ومنه الى السواد والاخضر والسفيجي ردياني وكلما ازداد ميلًا
الى السواد فهو ادرى وكل ما مال منه فهو اميا عن الشر والابيض اجوده وخصوصًا اذا كان قليل العدد

40

كبير الجرم سهل الخروج قليل الكدر ضعيف الحمى تربو الحمى بنقضي مع طفوره وخروجه ويكون اول بروزه في الثالث
وما يقرب منه وبعد هذا البيض الكبار الكثيره العدد المتقاربه من غير اتصال فان اللواتي تتصل
بعضها ببعض حتى يحيط برقعه كبيره من اللحم ذات اضلاع او مستديره فهي رديه وكذلك المضاعفه
الكبار التي يكون في جوف الواحده منها حبه اخرى واما البيض الصغار الصلبه المتقاربه العسره
الخروج فانها وان اوهمت في ابتداء الامر سلامه فقد يخشى عليها ان تعسر نضجها وتسوء معها حال العليل
ويتادى به الى الهلاك لان السبب فيه غلظ المادة ومن اصناف الردي المخوف الذي يهلك
كثيرا ما يختلف حاله فتاره يظهر وتاره يبطن وخصوصًا اذا ظهر بنفسجيا وكذلك اللوحج الذي
لا ينفك الاقبال منه عن ضعف قوه وعن اخضرار عضو واسوداده يهلك وان كان الاخضرار بعد الاسوداد الذي
بعقبه بعد الابلال لا يسقط القوه بل يتزايد معه القوه لم يكن مهلكا لكنه ربما اوقع في قروح وما يجري مجراها
وكان يكون حتى ثم جدري اسلم من ان يكون جدري سانن ويلحقه ويطرا عليه حمى واكثر ما يجب ان يتفقد من
امر الجدري نفسه وصونه فانهما اذا اتقيا جيدين كان الامر سليما واذا اهانيت الجدري يتابع نفسه وكذلك
الحصوب فاحدس بسقوط قوه اورم حجاب ثم اذا اهانيت العطش يشتد والكرب يملا والظاهر يبرد و
الجدري او الحصبه تخضر فقد اذن العليل بالهلاك وعلامة ذلك ان يكون الجدري من جنس ما ابطاء
خروجه وظهوره واكثر من يموت بالجدري يموت بالحنان او ظهور من الحنان وقد يموتون لسقوط القوه
بالسبج والاسهال واذا اهانيت البنفسجي من الجدري والحصبه تعور فاعلم انه سيغشى على العليل و
اذا اسرع الى القيء بول الدم وعقبه بول اسود فهو هالك لا سيما اذا كان هناك سقوط قوه واختلاف اخضر
دموي وغسالي مع سقوط قوه والحيقاء شيء بين الجدري والحصبه وهي اسلم منهما وكثيرا ما يجدر الانسان
مرتين اذا اجتمعت المادة للاندفاع مرتين والمعم الوصاصي هو الجدري الذي يثور في الوجه والصدر والبطن
اكثر منه في الساق والقدم وهو ردي ويدل على مادة غليظه لا تندفع الى الاطراف **علامات ظهور الجدري**
قد سقدم ظهور الجدري وجع ظهر واحتكاك ابط وفزع في النوم وتحس شديد في اعضاء الخد وتقاعام
وحمره في لون الوجه والعين ودمع واشتعال واكثر لمط وشاذب مع ضيق نفس وبحه صوت وغلظ
ريق وثقل راس وصداع وجفوف فم وكرب ووجع في الحلق والصدر وارتعاش رجل عند الاستلقاء
وميل اليد ومع ذلك كله حتى مطبقه **في الحصبة** اعلم ان الحصبه كانها جدري صفراوي لا فرق بينهما
في اكثر سايرالاحوال وانما الفرق بينهما ان الحصبه صفراويه وانها اصغر حجما وكانها لا يجاوز الجلد ولا تكون
لها سمك يعتد به وخصوصًا في اوايله والجدري يكون له في اول ظهوره نتو وسمك وانها اقل من الجدري واقل

بعضا للعين من الجدرى وعلامات ظهورها تنبه من علامات ظهور الجدرى ولكن التقبيح فيها اكثر والكرب
والاشتعال اشد ووجع الظهر اقل لان شأنه فى الجدرى للامتلاء الدموى المعد للحرق الموضوع على الظهر
فان توالد الجدرى هو لكون الدم الفاسد والحصبه لشده رداءة الدم الفاسد القليل والحصبه فى الاكثر يخرج
دفعه والجدرى شيئا بعد شئ وعلامات سلامتها شأن علامات سلامة الجدرى فان السريع الظهور و
البروز والنضج سليم والصلب والاخضر والسفنجى ردى وما كان ابطأ النضج متواترا للغشى والكرب فهو قاتل
وما غاب ايضا دفعه فهو ردى مغشى **العلاج** يجب فى الجدرى ان يبادر فتفجر الدم اخراجا كافيا
اذا احتملت الشرايط وكذلك ان كانت الحصبه مع امتلاء من الدم ومدة ذلك الى الرابع فان بزر الجدرى فلا
ينبغى ان يشتغل بالفصد اللهم الا ان تجد شدة امتلاء وغلبة مادة فيقصد بمقدارها يخفف وافق
ما استعمل فى هذه العلة الفصد وان فصد عرق الانف نفع منفعة الرعاف وحمى النواحى العاليه
من غائلة الجدرى وكان اسلم على الصبيان واذا اوجب الفصد فلم يفصد ايضا بالتمام خيف
فساد طرف وكذلك قد يخاف مثله على من يدام تطفيته جدا ويجب ان يخلى فيما فى اول امره
بما فيه تقويه مع رزع وتطفيه من غير عقل للطبيعه وتغليظ للدم مثل العنابيه بالتمرهندى و
الطلعيه والعدسيه اسفيداجه مافيه وتلبين غير شديد وكذلك يجب ان يكون هذا التمر
هندى وما يوافقه والقرعيه والبطيخ الرقى ويجب ان يكون الطبيعه لينه فى الاول وافضل
ما يلين به التمر الهندى وان لم يجب به زيد عليه الشيرخشت مع رفق واحتراز او تربجبين او
نقوع الاجاص وقد ينفع ان يسقى مع اول الظهور اثنا بالجدرى وزن ثلثة دراهم من رب الكمرى مع وزن
اقراص الكافور وشراب الطلع شديد المنفعه فى مثل هذا الوقت واذا زادت العله وجاوز اليوم الثانى
واحد الجدرى يظهر فربما كان التبريد سببا لخطاء عظيم بما يجب الى العضو داخلا ويحمايه على
الاعضاء الرئيسه بالامكنه من الخروج والبروز والظهور ويحدث قلقا وكربا وربما احدث غشيا
ويجب ان يعين الفضل فى مشاهد الحال بما يغليه ويفتح السدد مثل الرازيانج والكرفس مع السكر عصارة
او طبيخ اصول وبزور وربما اشم شيئا من الزعفران وماء التين حيد جدا فان التين شديد الدفع
الى الظاهر وذلك احد اسباب الخلاص من مضرته وتمايتفع جدا فى هذا الوقت ان يوخذ من
الكك المغسول وزن خمسة دراهم ومن العدس المقشر وزن سبعة دراهم ومن الكشوث وزن ثلثة
دراهم يطبخ بنصف رطل ماء الى ان يسقى ربع رطل ويسقى وماهو شديد المحونة على اطهار الجدرى ان
يوخذ من التينات الصفر سبعة دراهم ومن العدس المقشر ثلثة دراهم ومن الكك ثلثة دراهم ومن

وبزر الرازيانج درهمين درهمين يطبخ برطل ونصف ماء حتى ينه قريب من الثلث وتصفى ويسقى منه فيدفع
الحار عن نواحى الكلى ويمنع الخفقان ويحيل الاقرباذين فى هذا الوقت دهن البنفسج ويجب ان يكثر من
الهواء البارد وخصوصا فى الشتاء ويعمل ما يعمل بالمستعرق فان البرد يسد المشام ويرد المواد الى
وراء وكثرة شرب الماء المبرد بالثلج ودخول المخيش يرد جدا له وربما كان العضو ردى لا استرداده
وصرفه ما يبرز فليتوق جدا بهذين وبالله واذا عرض من التبريد والتسخين كالغشى فلا بد من تبريد الهواء
المتوق خاصه والقرع الرازيانج الكافور والصندل والا يكن بد من كشف البدن للمخيش او للهواء البارد
قليلا فعلا وكذلك اذا كان المحونة بالتسخين او بترك التبريد وميادرته الى الخروج لا يجد معه
خفه بل يجد الحرارة مشتعله واللسان الى السواد فاياك والتسخين ويجب ان يجنب اصحاب الجدرى
والحصبه تضميد البطن فان فى ذلك خطرين ان تضيق النفس على المكان وان تعرض اسهال ردى
وبولدم وفى آخره يجب ان يحفظ الطبيعه ويطعم بدار العدس كما هو العدس المسلوق سلقات
بتجديد الماء وبدل المحض بالقرهندى العدس المحض بماء الرمان والسماق او الحصرم او نحوه واما
الادويه المغلظه للدم المبرده المانعه اياه من الغليان المامور بها فى الاول فمثل دب الرمان والحصرم
ومياه الفواكه البارده وشراب الكمرى خاصة وشراب الطلع والطلع نفسه والجمار وشراب الكمرى نفع كثيره
ذكرناها فى الاقرباذين ونحن نذكرها هنا نسخة عجيبة قويه وهى التى يتخذ بماء الرمان المحض المكرر
وتقوى تشديدا جدا اسحقه نوخذ من رب الكمرى جزآن فان لم يحضر اخذ الكمرى ونشر واخذ نشارته
اودق واخذ مذاقوته وادبغ مع نصفه صندل فى الخل المقطر او فى ماء الحصرم الصرف اياما ثم طبخ فيهما
طبخا ما لرقيق طويلا حتى يتهرى ثم يعصر ويوخذ من العصاره وكلما كان الخل او ماء الحصرم اكثر فهو
اجود ثم نوخذ ماء الدوغ المخيض المنزوع من جبينة الدوغ اما بترويق بالخ او يطبخ لحد كطبخ ماء
الجبن حتى ينعزل المائيه ثم نوخذ دقيق الشعير ويخلط منه ومن ماء الرمان فقاع ويحمض ذلك
الفقاع ثم يروق ثم يجدد اتخاذ الفقاع منه ومن دقيق الشعير ويحمض وكلما كرر كان اجود فنوخذ
منه خمسة اجزاء ويوخذ من ماء الكمرى الصينى وماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الرمان
الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء النرجس وماء الليمو وماء الاجاص الحامض وماء
الطلع المحصور وماء الكشنيز الطرى وماء التوت الشامى الذى لم ينضج تمام النضج وماء البشمش
الغير الحامض وعصاره الحصرم وعصاره الرمان وعصاره عسالبج الكرم وعصاره الورد الفارسى
وعصاره النيلوفر وعصاره البنفسج من كل واحد ثلث جزء ومن عصاره الحماض الاترج ومن عصاره

حماض النارنج من كل واحد نلثى جزء ومن عصاره الكزبره والخس وورق الخشخاش الرطب الهندبا
والبقله الحمقا من كل واحد ربع جزء ومن عصاره ورق الحلاف وورق التفاح وورق الكثرى
وورق النمرود وورق الورد وورق عصاره الراعى من كل واحد ربع جزء ومن عصاره الحيه
التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصاره الامبر باريس اليابس ومن بزر الخس
وبزر الحلبلاب والنيلوفر والورد من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصاره النخاع الرطب
سدس جزء ومن عصاره الابنوس اليابس الرطب نصف جزء يجمع الادويه والعصارات وتركب
على النار ويلقى فيها من العدس اربعه اجزاء ومن الشعير المشترجزآن ومن السماق ثلثه اجزاء
ومن حب الرمان ثلثه اجزاء ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس
بقوه ويصفى ويوخذ من الكافور لكل وزن ثلثمايه درهم ووزن مثقال الكافور وندر على اصل
قرعه او قينه ويصب عليه الدواء بالرفق ثم يضم راسه بشئ شديد القوه ثم يوضع على
الجر حتى يعلم انه يكاد يغلى ثم يوخذ ويخضخض ويودع بستوقة ويشد راسها ليلا تضيع
الكافور ويطير والسرعه منه الى عشره دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل
وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد الجزء على قدر ما ترى واذا اخرج الجدرى بالتمام
وجاوز السابع وظهر فيه المضيع فمن الصواب ان يفقا بالرفق بابر من ذهب ويوخذ الرطوبه
بقطنه واما التمليح فلا بد منه واذا اردت ان تملح بعد التمليح مما فقاته عن قريب من الكبار
المولمه فان ذلك يوجع بملح سواها ودعها يندبها الرطوبه الفتق المتخلف ثم ملحها ولا ملح قبل
تمام النضج فان ذلك ربما احدث ورما وجعا شديدا والتمليح امر لا بد منه بعد ان ينضج
وذلك بما يملح فيه قوتمن زعفران وان كان ذلك الماء ماء الورد فهو اجود وان كان ما طبخ فيه الورد
والطرفا والعدس ثم ملح فهو غايه وخصوصا ان جعل فيه كافور وصندل فان التمليح يبضج و
يخفف ويسقط بسرعه والتدخين بالطرفا نافع جدا وفى الشتاء يحتاج ان يواصل الوقود من
الطرفا واذا كان الجدرى شديد الرطوبه فلا بد من التدخين بالاس وورقه ومن التدبير الجيد
عند نضج الجدرى والاهتمام بتخفيفه ان ينوم المجدور على دقيق الارز والجاورس والشعير
والباقلى واوفقه ان يجعل حشو مضربه بتخيفه سفند فيها القوه وورق السوس جيد فى ذلك
وللاهن رددى فى هذا الوقت ايضا لانه يمنع الجفاف واذا اخذ الجدرى يحتاج ان يطلى الابيض
بالمعينه عليه من الادويه المذكوره مع قوه من الزعفران واذا عرضت قروح من الجدرى تفعهم

ل الصواب

ل الفقاء

مضربه

وخصوصا

وخصوصا مخلوطا شئ من الكافور وحكاكه اصل القصب ماء الورد او حكاكه عروق شجر الخلاف وشجر
النمرود وربما نفع نثر الاسفيداج والمرداسنج واذا كانت فى الانف خشكريشه نفع القيروطى
المتخذ بدهن الورد الخالص مع قوتمن الاسفيداج ولا قليميا واستعمال الدهن بعد الجفاف وعند
السقوط حيد اما عند الجفاف فيما يستعط به واما عند التقرح فلا فى زياده المراهم والمرهم الاحمر
اجيد ** التقرح الجدرى فى مراعاه الاعضاء وحياطتها عن آفه الجدرى والحصبه **
الاعضاء التى يحب ان توقى انه الجدرى هى الحلق والعين والخياشيم والوبه والامعاء فان هذه الاعضاء
هى التى يسقرح فاما العين فوعا دفعت وربما عرض عليها بياض واما الحلق فربما عرض فيه خناق وربما
عرض من القروح ما منع البلع فى المرى وربما تادى الى الاكله تاله واما الخياشيم فربما عرض فيها قروح يسيل
مجرى النسيم واما الوبه فربما عرض فيها من بثور الجدرى والحصبه ضيق نفس شديد وربما اوقعت
فى السداد اذا قرحت واما الامعاء فربما عرض فيها تحرك لا فيه فاما حفظ العين فاجود ان يكحل
العين بالمرى وماء الكزبره وقد جعل فيه سماق وكافور وخصوصا فى اول يوم والمرى ايضا وحده
وكذلك يكحل بكحل من بنى ماء الكزبره وماء السماق مجعول فيه كافور وعصاره شجر الرمان جيد ايضا
فى الاول واما الاطهر فالكحل بماء الورد والكافور وقد ذكران الاكتحال بالنقط الابيض جيد جدا
فى ذلك ودهن البنفسج مما استعمله النساء فى بلادنا بعد الجدرى وحدوثه فى العين ينقلع عنها
ان كانت ويصلح العين والشياف الابيض جيد عند ظهور البثر واما حفظ الفم واللثه فمما يمرض
الرمان ومضغ جبه فى الابتداء ومص التوت الشامى والخرفه ربه خصوصا اذا اخذ يشتكى وجعا
وحينئذ يحتاج ان يلحق ربه شيئا بعد شئ واما الخياشيم واكليه من الماميثا والصندل ودهن الخيرم
والخلاف واستشاق الخل وحده شديد المنفعه واما حفظ الرئه فليس له كلفه ومن العدس اللين مع بزر
الخشخاش واما حفظ الامعاء فاكثر ما يحتاج ان يحفظ بعد الابتداء وهو بالعوابض واذا بداء
الاسهال فى آخر العله عولج بما قراص الطباشير فى رب التوت وافراص نزر الحماض ** فى قلع
آثار الجدرى ** هذا استكمل فيه ايضا سره اخرى عند كلامنا فى الوزنه واما الآن فنذكر ما هو اوفق
واشد مناسبه مما يقلع اثار الجدرى اصول القصب المجفف دقيق الباقلى حكاكه خشب الخلاف حكاكه
اصول القصب المعانوروت بزر البطيخ وقشور المحفنه الازهر المحسول ماء الشعير بياض البيض الطين
المختوم الورد اسفيداج السكر الطبرزد النشا اللوز الحلو اللوز المر ومن الادهان دهن السوسن
دهن البنفسج شحم الحمار بدهن الورد وما يشبهه الماء الذى فى ظلف الجمل الذى يشوى فانه

ل نباطلية

غايه ومما هو اقوى زهد الخرجحاره الفلفل القسط الاشق الكندر الصابون البورق العظام المحرقه
العظام الباليه بزر النجاد دقيق الخل المجفف المرزاوند الترمس ومن المطعومات الحيده الحسنه
اللون الرمان الحامض المحلو المحمص المشراب الطيب صفره البيض المنعبر شت مرقه الدجاج والقباح والدراريح والتدارج
السمينه ويحبان تديم صاحبه الاستحمام ومن المركبات لوخذ العظام المحرقه ولحم الغنم العتيق و
الخرف الجديد والنشا وبزر البطيخ والارز المعسول والحمص من كل واحد عشره ومن حب البان والترمس والقسط
والمرزاوند الطويل من كل واحد خمسه ومن اصول القصب اليابس عشرين يتخذ منه طلاء بماء البطيخ او بماء القنابري
او ماء الشعير او ماء الباقلى ويطلى به العضو وبعضهم يخلط البنفسج آخر خرف جديد عظام باليه
اصول القصب لفارسى نشا ترمس بزر البطيخ ازهر بخسول حب البان قسط اجزاء سواء يخذ منه غمره وايضا
ترمس وحمص اسود **فى حميات الاورام** قد علمت حال الحميات التى تتبع الاورام الظاهره وانها
فى الاكثر يكون من جنس حميات اليوم اذ كانت لهذه الاورام فى الاكثر انما تادى الى القلب بحونها
دون عفونه ما فيها واكثر هذا عن اسباب باديه فاما اذا افادت عفونتها الى القلب لعظمها
اولقربها فقد صارت الحمى من غير جنس حمى يوم واكثر اشالها انما يكون من اسباب سابقه بدنيه و
امتلائيه وقد يكون من قروح يتحد اليها مواد حتيثه ويحبتس فى اللحوم الرخوه واما الحميات التى
تتبع الاورام الباطنه فانها لاتكاد يكون من وصول السخونه الى القلب دون العفونه وشرها ما كان
الحميات عن الاورام الباطنه اذا كانت من جنس الحمره فى بعض الاحشاء فيشتد الوجع والحشى
والالتهاب ويدل عليها دائما مخالطه المره الكثيره للدم وهذه الاورام الباطنه مثل اورام الدماغ
وجبه والصماخ والحلق احيانا وفى الحجاب الذى بلى الصدر والكبد والكليه والمشانه والرحم والامعاء
وما شبه ذلك وقد تختلف حمياتها فى الشده والضعف بحسب القرب من القلب والبعد وما كان
منها ايضا فى الاعضاء اللحميه كان حماه اشد وما كان فى الغشاشه ونحوها كان الحمى اضعف
وما كان فى الشرايين فان حماه اشد وما كان فى جواز الاوردة وحدها فان حماه اضعف ولا يجلوا
هذه الحميات من ادوار بحسب المواد التى تضرب الحمى ادوارها بادوارها بحسب تولدها وبحسب حركتها
وبحسب جذب الحراره ولا لم اياها فيكون الحمى خلط وربما يعرض به واعلم ان كثيرا ما يتواتر الورم فى ذات
الجنب وغيره ويبقى الحمى فيدل على ان النقاء لم يتم وهذه الحميات اذا طالت ادت الى الدق خصوصا
اذا كانت الاورام فى الكبد واما الحجابيه فانها اذا استحكمت لم تمهل الى الدق **فى علاماتها واحكامها**
الحميات الورميه الباطنه يوجد معها لذلك اصناف من العلامات والاعراض علامات واعراض يدل

على العضو العليل وعلامات واعراض تدل على المادة وعلامات واعراض يدل على حال العليل
فاما الصنف الاول من العلامات فمثل النبض المشادى والوجع الناخس للورم فى نواحى الصدر
وكذلك السعال اليابس اولا او الوطب ثانيا وما شبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم
فى نواحى الصدر وبالجمله فان الوجع او الثقل يكون فى العضو ويكون اسخن من سايرالاعضاء
زياده سخونه غير معتاده ومثل النشج فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحاره فى الاعضاء العصبيه
واما الصنف الثانى فمثل دلالته اشد الحمى غبا على ان العليل صفراويه واما اعراض العليل فى الاعراض
التى تجيئ بسلامته او ينذر بعطبه وقد يختلف الاورام الباطنة بحسب الحمى وقوتها وضعفها
وافتارها بحسب عظمها فى نفسها وعظم عروقها وبحسب وضاعها فان من الاعضاء الباطنه
ما هو قريب من القلب او شديد المشاركه له ومنها ما هو بعيد منه قليل المشاركه له مثل الكليه فانها ليست
دايما سبيل وراءها حميات قويه ولا نهه بل كثيرا ما يكون مغتره ويكون من جنس الحميات المختلطه حميات
الغب والربع والخمس والسدس ويكون معها نافض وقشعريره وتشكل امرها ويدل عليها ثقل فى موضع الكليه
وناحيه القطن ووجع واحتصار الحراره بالعضو اكثر من المعتاد واذا اجتمع فى العضو ان كان قريبا من
الرئه او قوى المشاركه او شديد الحس وكان عصبيا فانه مع اشتداد الحميات التابعه لاورامه تعرض له
قلق عظيم وتشنج ربما تبعته اعراض عزيمه مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحمى صداع ووجع عنق والحراره
وان اشتعلت فى هذه الاورام فليست بشديده الحده جدا كما تكون فى الحرقه الا ان يكون امر عظيم
والسبب فيه ان العفونه غير فاشيه ولا متحركه الى خارج والنبض فى حميات الورم الباطن بعض
حميات العفونه صغير فى الابتداء سريع الانقباض عند المنتهى ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو
وعلى ما علمت ثم يكون مشاركته وموجيته بحسب العضو فى عصبيته ولحميته والبول فى اكثرها الى البياض
وقله الصبغ بسبب ان المادة الى الورم وعلى ما علمت **علاجها** علاج هذه الحميات هو علاج الحميات
الحاده بعد علاج الاورام فان الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاه علاج الحمى من التبريد والترطيب وهذه
الحميات يخالف فى علاجها الحميات الساذجه الحاره بان لا رخصه فى هذه الحميات فى شرب الماء البارد
ولا فى دخول الحمام وان كان الورم حمره جاز وضع الاشياء البارده والمبرده بالقرب من خارج عضو الخمس
وحى العالم والخمامع شئ من سويق الشعير الابيض لا نزال يبرد على الجمد ويبرد او ربما خلط به بزر بيت الفاق
او دهن الورد وان اكل الخس المغسول مبرد اجاز واسنع به ع **فى احوال الحميات المركبه**
الحميات قد تركب بعضها مع بعض فربما تركب منها اصناف داخله فى اجناس متباينه مثل تركب حمى الدق

مع حمى العفونه وقد يتركب منها اصناف متفقه في الجنس القريب مثل تركب اصناف من حميات العفونه
مثل الغب مع البلغميه كالحمى المحرقه شطر الغب ومثل تركب حميات كاورام وقد يتركب منها اصناف
متفقه في النوع مثل تركب خمسين وتركب رعين وثلثه ارباع قصير الغبان في ظاهر الحال على نوابب
البلغميه و الثلثه الارباع في نوابب البلغميه و قد يتركب ثلث من حميات الغب فان كانت على غير
المبادله كانت نوبه اليوم الثالث اشكالا انه يقتضي دوره اليوم كالاول وابتداء اليوم الثالث وكذلك
الخامس ويشبه هذا شطر الغب كما ان التركيب من الغبين يشبه الثالثيه البلغميه ولشاهد هذا يجب
ان لا يشتغل كل الاشتغال بالنوابب ولا يجب ان يشتغل بالاعراض ومما يعرض اذا كانت هذه الحميات غبيات
خالصه ان يسرع نوابها الى القصر حتى ثلاثي الاضعف منها اولا وقد يدل على التركيب معاوده تشعريره
بعد هدو وقد يستقبح من الطبيب العالم بدء لا يدل كل حمى واعراضها ان لا يقطن للتركيب من اول يوم او الثاني
وتركيب حمى التركيب الدق مع حمى العفونه مما يشكل جدا لانهم يرون فترات او ابتداآت للتفاوت و
التشعريره ومعاودات للعرق ان كانت اوقات جزئيه فيظنون ان هنا كحميات عفونه فقط لا يرونه
او مركبه من لا نهه ومفتره وقد يتوالى التركيب حتى يظهر حمى واحده متصله مشابهه بشبه سوفا
ولا يكون حينئذ بد من الرجوع الى الدلايل واذا كانت النوابب قصيره لم تدل احق ايضا حالها الا لامر
عظيم من كثره عددها وخاصه مع فتراته طويله واذا تركبت حميات مختلفه مثل شطر الغب
اقلع لاحد منها وبقيت المزهنه صرفه كانت اسفتريتين او لازهتين او مفتره ولا زهنه وربما تركب
مع شطر الغب غب اخرى وبلغميه وسوداويه فان كانت مع غب اقلعت الغب وخلص المشطر و
ان كانت مع بلغميه او سوداويه اقلعت شطر الغب وخلصت البلغميه و السوداويه وقد تقع التركيب
فيها على وجه آخر وهو ان تتركب مفتره ولا زهنه مختلفتا الجنس او متفقتا النوع مثل غبيه ابو
مع غب لازهنه وكما انه قد يتركب مفتريان كذلك قد تتركب لازهتان وقد يعرض لازهتين لا يتركبان
مثل غبيتين لان الماده اذا كانت داخل العروق لم يكن ان تختلف مانقع فيه العفن بل العفن يكون
فاشيا في الجميع وليس هذا الراى مما يحب لا محاله عندي وذلك لان العفن عندي لا محاله من مرض
ثم ينفشو ثم يجري احكام الاشتداد و التفتير على مايليخ العفن الاول ويكون حركات
يحسبه ولا يبعد ان يتفق عفن له سلطان ما يبتدي في جزء من المواد ليس سلطان ما تبتع غيره
بل يجتمع فيه ان عندي وان يتبع معا فيكون له تاريخ تفتير و اشتداد و اصناف تركيب الحميات
ثلثه مداخله ومبادله ومشابكه فالمداخله ان يدخل احدهما على الاخرى والمبادله ان يدخل

44

بعد افلاعها والمشابكه ان تاخامعها واذا رايت حمى مطبقه وفيها نافض ولا عرق او ربما تقع
في نوافض كثيره عرق واحد فاشهد التركيب وكذلك اذا رايت في المطبقه افراطا في برد او اعراف
والنقيض الى النقيض واما القليل منها فربما كان في المطبقه **في شطر الغب** ان شطر الغب في
حمى مركبه من حمايين احداهما غب والاخرى بلغميه فتكون في يوم واحد نوبه الغب والبلغميه معا
اما على سبيل المشابكه والتوافي واما على سبيل المبادله والمحاوره واما على سبيل المداخله والطروء و
الالتئام تعرفها كالاول ثم الثاني وقد يكون الحميان لازهتين كان العفونتين داخلتان وقد يكونان
دايرتين تقلعان كان العفونتين خارجتان وقد يكون الصفراويه لازمه كان عفونتها داخله
والبلغميه بالخلاف وقد يكون بالعكس وقد يجعلون شطر الغب الخالصه الحمى المركبه التي يكون من غب
خارجه وبلغميه داخله وما سوى هذه فيعدونه غير خالصه وليس ذلك مما ينبغي ان يشتغل به
فضل اشتغال وربما كانت السابقه الى العفونه هي الصفراويه وربما توافيا معا وايضا فتارة يكون
الماده الفاعله للحمى البلغميه اغلب وتاره الماده الفاعله للحمى الصفراويه اغلب وكيف كان فان الماده
البلغميه يجعل نوابب الصفراويه اطول وابطا بحرانا والماده الصفراويه يجعل نوابب البلغميه بالضد وربما
امتد شطر الغب مده طويله الى تسعه اشهر نما نوقها وقد يكون من شطر الغب مرض حاد وقد يكون
شطر الغب من اقتل الحميات لانها تودي الى الدق والى مزهنه عسره **علامات شطر الغب**
اخص علاماتها اولها وان كان لابد من قرابن اخرى هو ان يكون مده الحمى في احد اليومين الطوارين
مده الغب واسكن ثم يكون اليوم الاخر اخف نوبه واقل اعراضا وقد يتكرر فيها التشعرير في اكثر
الامر مرارا لما يعرض من تصارع الماديتين اولدخول احداهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرير
ثلث مرات وقد يحس اعضاء ما والتشعرير ثابته بعد وهذه التي هي شطر الغب فان البدن لا ينقي
منها نقاء تاما ويكون اسدادها تزيدها شديد الاضطراب وخصوصا اذا كان نشابك او كان مدخل
في مثل ذلك العفن وحينئذ للتشعرير عودات ويكون المنتهي طويلا وكلما طنت ان البدن قد سخن فالحمى
عود اينتهي وحدات تشعرير معاود وذلك لتجاهد الاعراض بتجاهد الاخلاط ومنتهي هذه الحمى في
الاوفات الحاده والكليه قبل منتهي البلغميه واسرع منه وابطا من منتهي المراريه كان الحاره لا ينبسط
الا بكد وخصوصا في الاول وتشتد حدتها عند المنتهي وكذلك يكون لانخطاط طويلا مما عرض من وقفات
توجبها منازعه احدى الماديتين للاخرى وقلما يقتر بالعرق وهذه الحمى فان اليوم الثالث من ايامها تشبه الاول
والرابع الثاني وقد يقع الاستدلال على شطر الغب من وجوه مختلفه وقد يقع من العادات وقد يقع من الاعراض

او متفقتان

يكسر

والوقوع من العادات هو مثل ان يكون انسان مكثر في بدنه الصفراء وعفونتها ثم يعرفه وتركه رياضات
ويستعمل اغذيه واضيا فاسن التدبير تولد البلغم او يكون انسان مكثر في بدنه البلغم وعفونته ثم يرتاض
كثيرًا ويعرض لما تولد الصفراء من اصناف التدبير لو اوجب السن فيه ذلك ان مثبت بعد صبى وغلبه
رطوبه او اكتهل بعد شباب وحده مزاج واما من الاعراض فمن مثل البض والبول وبرورزها يمر من القئ
والبواد وحال النضج وعلاماته وحال العطش وحال اللمس وحال العشعرير والنافض واحوال الاوقات
والنوايب فاما النبض فيكون فيه اقل عظمًا وسرعه وهو تواترا ما يكون في الغب واقل في اضدادها ما يكون
في البلغميه واما البول فيكون بطى النضج والقئ فيكون محتلطا من حراره وبلغم واما حال التسخن والتبرد و
والعطش والقشعرير والاوقات والنوايب فقد قلنا فيها ما وجب ولما سوغ الوقوف على الغالب
من الخلطين بالغالب من الدلايل فانه ان غلب البلغم كانت النوايب اطول والاقشعرار اقل والمضاعف وخصوصا
في النبض اقوى والاطراف اسرع قبولًا للبرد في اوايل المرض وابطاء بقاء على برودها والعطش اقل وفي
المرار اقل والبول اشد بياضا ونجاجه والعرق اقل والسن اصبى او شيخ ومزاج البدن قد يدل عليه
وكذلك العاده وما يجري معها وان غلبت الصفراء كانت النوايب اقصر والاطراف اسرع الى التسخن والعطش
وفي المرار اكثر والعرق اغبر ربما مال قشعريرته الى شئ كالنافض ويكون البول اشد صبغًا والسن
اشب ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العاده وما يجري مجراها واذا استوى الخلطان توازنت
الدلايل وكانت قشعريره صرفه تامه غير نافضه ولا متعدية الى النفض واذا كانت التركيب
من الدايره واللازمه وهي التي يحضها كثير من الناس باسم شطر الغب الخالصه وكانت اللازمه في
البلغميه كان ناقصه نفض وضعف لان المادة الخارجة صفراويه ولا عارض لها من جهة البلغم
خارجا معها فيما يوجب من نفض ولكنه يكون اضعف وربما تكرر فيها البرد والقشعريره حتى
تغلظ في المنتهى كما تعلم ولكثر فيها حراره الاحشاء والبطن مع برد الاطراف ويكون النبض اشد صغرا
وبقا وتانا فان كانت اللازمه هي الصفراويه لم يكن نافض والكثير قشعريره ويكون النبض اعظم
واسرع والكرب اشد وان تركبت الدامتان لم يكن نافض البته وتعرض للغب اللازمه ان يخف
قبل خفه البلغميه وان لم يكن راجعه قبل رجوعها **في علاج شطر الغب** الواجب
في شطر الغب ان يشتد العناية باستفراغ المادة على انحاء الاستفراغ من الاسهال والتقيئة و
الادرار والتعريق اكثر استدادها بالتلطيف والمسهلات يجب ان يتلوم بها النضج الا ان تكون من حين
ما يلين ويطلق ولا يشوش مثل ماء اللبلاب مع الجلنجبين ان كان الغالب البلغم ومثل الترنجبين والشيرخشت

ونقوع التمر هندي وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفراء ومثل ما يركب من هذين ان كان الخلطان
كالمتكافئين وبعد ظهور النضج ان استفرغ بالقوى جاز والقئ يجب ان يكون ايضا بحسب الغالب
اما بماء الفجل مع السكنجبين الحار والسكنجبين مع الماء الحار والادرار يجب ان يكون بما فيه اعتدال فاذا
اسرع في سقي المطبوخات قبل النضج خيف السرسام واما الادويه النافعه في الطريق السالك الى
المنتهى لاصلاح الماده وانضاجها وتلافي آفاتها من المفردات الافستين ولكن بعد السابع وظهور
النضج بعد ان يكون الورق الجيد منه وان استعجلت به حرك الخلط ولم يستفرغه فاحدث
كربًا وغما وغشيانًا ثم كرر عليه مرارته تجففه وتقبضه فبلده وجالينوس ومن قبله يعالجهم
بماء الشعير وفيه قوه من فلفل وقال بعض الاطباء الاولين ان جالينوس قد امعن في السهو
ووقع حيث يحار ان سمج منه ولم يدر ان الفلفل يلهب الحمى وماء الشعير يبلد الماده وقد
اخطاء هذا المعارض خطاء لا يختص بهذا المعنى بل بالقانون للمعطي في معاضده الطبيعه اذا انتصبت
لمقاومة اشال هذه المواد معاضده يكون بالادويه المركبه من المبردات والمسخنات ليمير الطبيعه
بين القوتين فيستعمل المبرد بالحمى وناحيه القلب والمسخنه بالماده ومن الذي عالج شطر الغب
بغير ذلك وان لم يكن الطبيعه قويه على التمييز فلن يخلع علاجه كيف عمل وقد اخطاء موجوه
اخرى لا يحتاج ان نسلك في ايرادها مسلك المطولين وقد قال هذا المتعنت انه كان يجب ان
يستعمل الملطفات التي لا تسخين قوى لها مثل الكرفس والشبث ولم يعلم ان الفلفل قد يكون
اذا ورد بقليله الى ان ينكر تسخينه ولا تقصر لطيف الكرفس الكثير ويكون ماء الشعير عضدا
له في اصل قوته وهدم افراطها واتباع الموادله ليسهل نفوذ قوته فيها ثم الحب العجيب
انه جعل جالينوس ممن يجهل ان الفلفل يلهب الحمى وبعده معد من غفل عن هذا حين
انتى بهذا واما المركبات من الادويه التي يحسب استعمالها في هذا الوقت فمثل اقراص
افسنتين واقراص الورد **اقراص خفيفه جيد لشطر الغب** ورد اصل
السوس من كل واحد اربعه وتخبين بلته سنبل عصاره الافسنتين طباشير من كل واحد
وزن درهمين تحل منها اقراص اخر ورد سته بزر الخماض صمغ من كل واحد اربعه دشاورن
بلته امبر ناريس طباشير بزر الخماس كل واحد اثنين كثيرا زعفران سنبل ناردين من كل واحد
درهمين كافور دانق تحل اقراصا اقراص اخرى جيد لصاحب هذه الحمى وخصوصا اذا كان
يشكو امع ذلك اسهالا وسعا لاسنبل الطيب عود زعفران امبر ناريس اوعصارته من كل

واحد للثه راوند ونهذ اربعه طباشير ورد ناقاعه لكل ضمع مقلوكهرا من كل واحد خمسه دراهم بزر الحماض
المقلى ستته وطين ارمنى سبعه سبعه تحل منها اقراص بسخه اخرى جيده ورد احمر ستة دراهم اسپيد
ماهيى صمغ بزر الحماض من كل واحد اربعه سنبل اغانت طباشير نشا بزر الحقا حب العشا من كل واحد درهمان
بزر الهندبا نوزر الكشوث من كل واحد درهم ونصف ترب السوس دراكهرا وند من كل واحد نصف درهم يجمع
وتقرص حب جيد لهذا العله ولجميع المزمنات والحميات المولده للاحشاء وخصوصا اذا كانت المادة
البلغميه اغلب صبر مصطكى هليلج اصفر راوند عصاره الغاف عصاره الاسنتين ورد اجزاء سواء
زعفران نصف جزء بحب بماء الهندبا والشربه منه ونزن درهمين بالسكنجبين بسخه جيده ويصلح
فى وقت البقح صبر مصطكى عصاره الغاف عصاره الاسنتين ورد بالسويه زعفران نصف جزء
بحب بماء الهندبا والشربه ونزن درهمين فى السكنجبين **النفس** النفس شهر من الاصداد الرای ان لا
يزاد فيه الى المعالجى حتى تدين وجه الامر فانه فى الاكثر خيث الفن الثانى **فى تقدمه المعرفه**
واحكام البحران نحن نذكر فى هذا الفن احوال البحران وايامه وعلاماته وعلامه النضج ومما يختص
بكل واحد واحد من الدلايل من حكم فى علامات الجيده وهذه هى الامور التى عليها مدار الامر فى تقدمه
المعرفه وتقدمه المعرفه هى ان نحكم من دلالات موجوده على امر كاين يؤول اليه حال المرض من اقبال
او هلاك بسبب مايعرف من القوه وثباتها او سقوطها ومعرفه وقته والوجه الذى يكون مثلا هل يكون
ام لا ﴿المقالة الاولى﴾ **فى البحران ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الخير**
والشر فى البحران وماهو وفى اقسامه واحكامه البحران معناه الفصل فى الخطاب
وتاويله تغير يكون دفعه اما الى جانب الصحه واما الى جانب المرض ولدلايل يصل الطبيب منها
الى مايكون منه وبيان هذا ان المرض فى البدن كالعدو الخارجى للمدينه والطبيعه كالسلطان الحافظ
وقد يجرى بينهما مناجزات خفيفه لا تعتد بها وقد تشتد بينهما القتال فيعرض حينئذ من علامات
اشتداد القتال احوال واسباب مثل النفع الهايج ومثل الذعر والصياح ومثل سيلان الدماء
ثم يكون الفصل فى زمان غير محسوس المقدار وكانه فى آن واحد اما بان تغلب السلطان الحامى
واما بان تغلب العدو الباغى والغلبه يكون تامه فيكون فيها من احدى الطائفتين تمام
القهر الخرابه والتخليه بين المدينه والاخرى واما ناقصه يكون فيها هزيمه لا يبلغ الكره والوجه حتى
تقع القتال مره اخرى او مرارا فيكون حينئذ الفصل فى اخرها وكما ان السلطان اذا غلب على الباغى
نفاه ودفعه فاما ان تطرد مطرد ﴿٣﴾ كليا حتى يبرح عن فناء المدينه وقريتها وسائر النواحى المتصله بها

النفع الضار الذى الخوف كثير

الباغى بالباء الموحده لا المثناه فى جميع ما يجيء

واما ان تطرده طردا غير كلى بل يخيمه عن المدينه ولا تقدر ان يخيمه عن نواحى اخرى متصله بالمدينه
فكذلك القوة التى تاتى بالبحران الجيد اما ان تطرد المادة المؤذيه عن قريبه البدن وهى القلب والاعضاء
الرئيسه وعن نواحيها وهى الاطراف واما ان تطردها عن القريبه ولا تقدر ان يدفعها عن الاطراف
بل تصير اليها وتسمى بحران الانتقال وكل مرض يزول فاما ان يزول على سبيل البحران وعلى سبيل التحلل
بان تحلل المادة يسيرا يسيرا حتى تفنى والكثر هذا فى الامراض المزمنه والمواد البارده ولا تقدمه
علامات هايله وحركات صعبه وكذلك كل مرض يعطب على سبيل البحران وعلى سبيل الاذبال وهو ان
يتحلل القوة يسيرا يسيرا وافضل البحران هو التام الموثوق به البين الطاهر السليم الاعراض الذى انذر به
يوم من ايام الانذار فوقع فى يوم بحرانى محمود وكل بحران فاما جيد واما ردى وكل واحد اما تام واما
ناقص والتام الجيد اما بان يدفع الطبيعه المادة دفعا كليا واما باسقاط وقد يكون من البحران الناقص
ما ليس فيه اما فى الجيد فتحلل واما فى الردى فذبول والبحران الناقص ندر بوميه يوم البحران التام ان كان
انذارا على سبيل ما بينته من حال ايام البحران وايام الانذار وذلك فى الجيد والردى معا وليتوقع
البحران التام الدفع فى امراض المواد الرقيقه الحاره والقوة القويه وليتوقع بحران الاسقاط حيث يكون
القوة اضعف والمادة اغلظ والاولا ايضا تختلف حاله فانه اذا كانت المادة فيه شديدة الرقه
تجرى بالعرق وان كانت دون ذلك وكانت حاره جدا تجرى بالوعاف والا فالادرار والا فالاسعال والتى
واعلم ان الخناق والدمه والرمص والدمعه من بحارين امراض الراس والنفث من بحارين امراض الصدر
وانفتاح دم البواسير بحران جيد لامراض كثيره لكنه انما تعترى فى الاكثر لمن جرت به عادته واحده
البحارين واقربها من الفصل الوعاف لانه يبلغ نقص المادة فى كره واحده ثم الاسهال ثم البول ثم العرق
ثم الخراجات والخراجات من قبيل بحران الاسقاط وقد يتفق ان يكون الخراجات اقوى من العرق فى البحرانيه
وكثيرا ما تزول بها الامراض دفعه كانت سليمه او كانت رديه ليست الاعضاء فان الخراجات التى تكون
بها البحارين يكون من اصناف شتى دمامل وديلات وطواعين وبثور وحمره ونار فارسه و
اكله وجدرى وخوانيق وقروح يكثر فى البدن وقد يكون البحران اوشى منه يتعقد العضل والحب
والجوب باصنافه والقوبا والسرطان والبرص والغدد والقيلة والدوالى واسترخاء الاطراف وغير ذلك
وشر اصناف الانتقال ما يودى الى الخراج بل يعلل شئ اللقوة والتشنج والاسترخاء واوجاع المورك والظهر
والوركبه واليرقان ودواء الفيل والدوالى واعلم ان البحران الكاين بالانتقال ما لم يقع الذى يجرى ثم يقع
العافيه واما يعين الانتقال خراجا فى عضو وشيا اخر فربما كان بعد العافيه واحد الانتقالا

ينتقل الى

ق

فاما ان يعطب ﴿٢﴾

وامان

ماكان الى اسفل واحمد للخراج والاسقال ما كان للخارج وبعد النضج التام وبعدًا من الاعضاء
الشريفه وكما ان للمستدل ان يستدل من الاحوال المشاهده على ما يوجد ان يكون من غليه السلطان
الحامى وغليه الحدة الباغى كذلك الطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهده على البحران الحيد البحران
الردى وكما ان الباغى اذا غلب المدبنه وامعن فى المناجزه وضيق وثارت الفتنه وظهرت علامات
الانقاع الشديد والسلطان الحامى بعد غير اخذ بعده ولا يتمكن من استعمال الآته كانت العلامات
المشاهده دالة على رداءة احوال السلطان وان كان الحال بالضد كان الحكم بالضد كذلك اذا حرك المرض
علامات البحران التى سنذكرها من قبل وقوع النضج دل على بحران ردى وان كان هناك نضج مادل على
بحران ناقص وان كان نضج تام دل على بحران حيد تام والبحران التام يكون عند المنتهى وربما ورد
عند الاخذ فى الاخطاط ولهذا السبب ما يتعوق البحران التام فى البرد الشديد لان العله تعسر
وهافيه فكيف بخطاطها وكثيرا ما يحب على الطبيب ان تلافى ضرر البرد فيسخن الموضع ويصب
على بطن العليل دهنًا حارًا الى ان يرى ان العرق ندى ثم يمسك عن صب الدهن ويمسح العرق
ويحفظ الموضع على الاعتدال واعلم ان حركات البحران اذا وقعت فى الايام والاوقات التى جرت العاده
من الطبيعه ان يناهض المرض فيها مناهضه يكون عن استظهار من الطبيعه فى اختيار الوقت
واعتبار الحال باذن الله تعالى كان مرجوا وان وقعت المناهضه قبل الوقت الذى فى مثله مناهض
من تلقاء نفسها فتلك مناهضة اخراج من المرض ياها واضطرار وذلك مما يدل على شدة مزاحمة
المرض واثقال المادة كما تنهض عند ابداء الخلط لغم المعده فيحرك القئ او لتعرها فيحرك الاسهال وكذلك
الحال فى احداثها السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدلايل تدل على ان البحران تقع فى يوم ما كالرابع
عشر فيتقدم عليه ويوجد مبادى البحران يتحرك قبله فى يوم وان كان باحورًا مثل الحادى عشر فان ذلك
يدل على ان البحران لا يكون تامًا وان كان قد يكون حيدا الا انه ايضا يدل على ان الطبيعه عوجلت
بالمناهضه فان كان المرض ردئيا خبيثا فليس يرجى ان يكون البحران حيدا وان كان المرض سليما
فليس يرجى ان يكون البحران تامًا وبالجمله فان تقدم حركات البحران قبل المنتهى المستحق فى ذلك المرض
اما ان يكون لقوة المرض او لشدة حركته وحدتها واما لسبب من خارج يزعج الساكن من مكانه كغذاء
فى ماكول او مشروب او رياضه او لعارض نفسانى فللعوارض النفسانيه مدخل فى تحريك البحران
وفى تغيير جهته فان الفزع يجعل البحران اسهاليا او قيئيا وبوليًا والسرور يجعله عرقيا وذلك
بحسب حركه الروح الى داخل والى خارج واذا كان تقدم المناهضه بحيث يحير القوه اجاره

47

لا يثبت معها دون المنتهى فهو دليل السوء وربما بقيت القوه بقيه الى المنتهى وكانت سلامه واعلم
ان البحران لا ينفع فى وقت الواحه والاقلاع ولا فى وقت التغتير عن الشده الا نادرًا قليلًا واولاها
اقل واعنا رآه اركيغانس فى تجاربه مرتين وحالينوس مره وان افضل البحران ما يكون فى وقت المنتهى
الحق وما يتقدمه غير موثوق به بل يكون اما ناقصا واما رديًا رهاجيا واما فى الابتداء فلا يكون بحران البته
الا مهلك وبالجمله عروض علامات البحران فى اوايل المرض يدل على هلاك وفى يزيده ان كانت محموده
يدل على بحران ناقص واما فى الاخطاط فلا يكون بحران اصلًا واما كيف يقع الموت فيه او حاله
البحران الحيد فسنقول فيه من بعد واعلم ان البحران فى الامراض السليمه ستة لان الطبيعه لا يكون
مخرجه فيمكنها ان تصبر الى ان يحد تمام النضج وفى المقاله سقدام ولن يقتضى العليل من عهده مرضه
دفعه ليس على سبيل التحلل الا وقد كان استفراغ محمود او اخراج محمود واما التحلل والذبول المهلك
فلا يستقد معهما اعراض هاله ولا استفراغات محسوسه واعلم ان الامراض يحتلفه فمنها ما يتحرك
فى الابتداء ثم يهدا ويسكن ومنها ما هو بالعكس وكثيرا ما يدل الدلايل على ان البحران يكون بدفع
الطبيعه مادة المرض الى حانب فى اندفاع الماده اليه ضرر فيحتاج ان تقوى ذلك الحانب وذلك
العضو ويميل الماده الى الخلاف واعلم انه ربما جاء بحران وبحسب من السادس واذا هو من السابع
وقد صح اول المرض فان البحران الحيد قلما يكون فى السادس واعلم ان اصناف بغير الامراض ستة
فان المرض اما ان يغير الى الصحه دفعه واما الى الموت دفعه واما ان يغير الى الصحة او يغير الى
الموت قليلًا قليلًا واما ان يجتمع فيه الامران وتؤول الصحه او يجتمع فيه الامران وتؤول الى الموت
واعلم ان اسم البحران على ما ذكره من يعتمد على قوله مشتق فى لسان اليونانيين من فصل الخطاب
الذى يتبين لاحد المتجادلين او المتخاصمين عند القضاء على الاخر فانه انفصال وخروج من
العهده.

قول كلى فى علامات البحران

ان البحران قد يتقدمه ان كان وقوعه ليليا ففى النهار او كان وقوعه نهاريا ففى الليل احوال واسور هى علامات له مثل القلق والكرب والتململ
والتثقل واختلاط الذهن والصداع واوجاع الرقبه والدوار والسدر والخيالات بين العينين
والطنين والدوى والحكه فى الانف وتغير اللون فى الوجه والاربته دفعه الى حمرة او صفرة واختلاج
الشفه والعينان والعطش والخفقان ووجع فى الفم المعده وضيق نفس وعثره يعرضان بغته
وثقل الراس سيف ولمدد فيها ووجع واختلاج ووجع فى الظهر واختلاج فى العضل ومض وقرقره
وقد يعرض نافض يليل عليه ويعرض وجع اعيايى وقد يتغير النبض عن حاله فيدل عليه والعلامات

لفظ
والتثقل

قليل قليلا ما

المخلص

اللبيبيه اشد من النفاريه وقد يحتبس بسبب البحران اشياء كان من شانها ان تستفرغ من دم الطمث
او بواسير او اختلاف فيدل على ان الحركه حدثت بالخلاف في الجهه والسبب الذي في ذلك ان الماده الفاعله
للمرض يثير اعراضا ودلايل تدل بسبب حركتها ومختلف اما السبب اختلاف الماده واما السبب جهه
الحركه اما الاختلاف بسبب اختلاف الماده فمثل ان الحركه من الماده اذا كانت الخوف ثم دلت الدلا
من نوع المرض ومن السن والمزاج وغيره ان الماده دمويه توقع الطبيب الوعاف وان دلت
على انها صفراويه توقع القي في الاكثر اللهم الا ان يدل دلايل اخرى تخصه بالوعاف فكثيرا ما يكون
بحرانه بالوعاف ايضا وسقدمه خيالات صفر وناريه والوعاف المحمول ربما استاصل مواد
امراض خبيثه وعافا في الحال واما سبب جهه الحركه فلانها اما ان يتحرك نحو اصلي المحل الاعضاء الرئيسه
والتي يليها من الاحشاء فيحدث فات في افعالها ومضار يلحقها مثل ما يعرض في ناحيه الدماغ
اختلاط الذهن والصداع وما ذكرنا معها وفي ناحيه القلب الخفقان وسوء التنفس وما ذكرنا
معها واما ان تتحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك على وجهين فانها اما ان ياخذ في الاندفاع من كل جهه
وبعد فيكون الى جميع الظاهر وهو بالعرق واما ان ياخذ نحو جهه واذا اخذت نحوها فربما كانت
الجهه بحيث اذا سلكت لم يكن بد من المرور بالاعضاء الرئيسه مثل الجهه العاليه فان الماده الملتوجهه
اليها يجتاز على نواحي اعضاء التنفس وعلى نواحي الدماغ فيحدث ايضا اعراضا مثل اعراضها ولم يكن
تندفعه بل حاملة وربما كانت الجهه نحو اعضاء هي دون الرئيسه كفم المعده عند قصد الماده
المندفعه بالبحران ان تدفع بالقي او هي من الرئيسه الا انها حاملة لكون غير متاديه بسهوله الى النفساد
كما تادى الى نواحي الكبد فيندفع من طريق المثانه او المراق ومن كل جهه موضع دفع بحراني كما في المعده
للقي وناحيه الراس للوعاف ونحوه وناحيه الكبد للبول وناحيه الامعاء للاسهال واذا كانت الصوره
هذه فلا بعد ان يكون لحمتها في كل جهه علامه تدل على ان المتوقع من اندفاعها كاين من ذلك
القبيل ان كان البحران المتوقع جيدا والعلامه تدل على ان نكايتها الاوليه من حملتها الرديه
على ذلك العضو ان كان البحران ردیا وربما كانت علامه واحده صالحه لان تدل على جهات كثيرة
مثل ان الخفقان قد يدل على ان الماده مندفعه الى فم المعده وقد يدل على ان الماده حامله على القلب
وربما كانت العلامه الواحده دالة على امر كلي مشترك للحركه الى جهه وستوقع علامات اخرى تستدل
بها على الوجه الذي يندفع به من تلك الجهه مثل الصداع وضيق النفس وتمدد الشراسيف الى
فوق فان هذا يدل على ان الماده تتحرك الى فوق ثم لا يفصل انها تندفع من طريق القي او من طريق الوعاف

علامات

الا بعلامات اخرى وقد يدل على البحران الواقع من جهه ما احتباس ما كان يسيل وينفصل من خلاف
تلك الجهه مثل ان امساك الطبيعه مع علامات البحران الجيد يدل على ان الحركه البحرانيه فوقانيه ليست
سفلانيه بل هي اما بادرار او بعرق او قي او وعاف وقد يدل نوع المرض على جهه بحرانيه مثل ورم
الكبد اذا كان كائنا في الجانب المجدب يحاذيه لما يوعاف من المنخرين الايمن واما العرق محمود واما بول
وان كان في الجانب المتعسر كان باختلاف اوقي او عرق ومثل الحمى المحرقه فان الاكثر بحرانها بوعاف
او بعرق عجيب وقد سقدمه نافض وقد يكون بقي واختلاف وخصوصا مثل الغب وكذلك حمى
اورام الوابس تكون بحرانها بوعاف او بعرق غزير والحميات البلغميه والباردة لا يكون بحرانها
بوعاف البته ولا ذات الرئه ولا البثور عس واما ذات الجنب فهو بين بين وكثيرا ما يحران
المرض بحارين اصنافا فيها باجتماعها البحران مثل المحرقه اذا ارعفت اولا ثم تمت بعرق
غزير والحاصل كثيرا ما يحدث بالاسقاط واعلم انه ليس كلما قامت علامات البحران او جيئت
بحران جيد او رد بل ربما لم يتبعها بحران اصلا في الوقت وان لم يكن بد من البحران تتبعها لا
محاله جيد او ردي في وقت غير الوقت الذي تقتضيه العلامات فانه ليس كما كلما رايت عرقا وقيا
واختلافا فاوصد اعا واختلاط ذهن او سوء نفس او سباتا او غير ذلك مما تعده كان معه بحران
وان كان في الاكثر قد يدل بعضها يكون علامه فقط كالصداع وبعضها يكون علامه وجهه
بحران كالغشان واذا ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران فاما ان يكون على ما قالوا قراط لا
على الموت او على تعسر البحران وربما كان امر من الامور التي هي من علامات البحران عارضا لسبب
غير سبب اشراف البحران وان كان في وقت من الاوقات علامه للبحران مثل ما يعرض في الغب
المتطاول له قبل النوبه صعوبه واضطراب في اكثر الاوقات للتقدمه على النوبه من غير دلاله
على البحران اما في الغب الخالصه ففي الاكثر يكون علامه بحران ومما يهديك السبيل الى ان
تعلم في المرض ان سلامته او موته يكون بحران ام لا مراعاتك حركة المرض وقوته وطبيعته
والوقت الحاضر فان هذه تدلك على ان الحال توجب مصارعه قوته بين الماده والطبيعه
او يحتمل المكافئه واعلم ان دلايل وجود البحران دلايل تدل على استيلاء الطبيعه ولا يخلف و
دلايل رداته ونقصانه دلايل تدل على معاسرة ومعاوقه يجري بين الطبيعه ومن ما تصارعها
فلا علك ان يجزم القضيه ان الطبيعة تقهر لا محاله الا ان يكثر وتعظم فلم رايتها من حمله ما يليه
من سبات وسقوط نبض ويقطع عرق تادي بعد ساعات الى بحران تام جيد لان الطبيعه

يقطع ل

علامات ج

يكون في مثلها قد اعرضت عن جميع افعالها واشتغلت تكليفها بالمرض فلما صرفت جميع القوه
اليه صحته ودفعته وربما لم تقدر على ذلك في كثير من الاوقات لانها لا يكون قد تعطلت عن
جميع الافعال الا لامر عظيم واوشك بالعظيم ان يخرجها واعلم ان ثوران علامات البحران
على الاتصال وفي يومين متواليين كالثالث والرابع مثلا يدل على سرعه البحران ثم يكون الجوده
والوفاء بحسب القرائن التي سنذكرها وخصوصا اذا تقدمت نوبه الحمى بقدر ما كثيرا ولا سيما
اذا اظهرت في النبض تغيير دفعه فان كان الى العظم ولا تخفض فاوخ واعلم ان يبس البدن وقوته
في ايام المرض يدل على بطوء البحران والامراض اليابسه جدا اما قتاله واما بطيئه البحران وقد يدل
على اوقات البحران واحواله كلها واحكام علاماته ما يوجد عليه حال المرضى في الاكثر واعلم ان النبض المشرف
كالدليل المشترك لاصناف البحانات الاستفراغيه ولكن العظيم يدل على ان الحركه الى خارج بعرق او غيره
وحير العظيم والتسريح الى الباطن يدل على قئ واختلاف وبالجمله كل اجماع على دفع ماده وقد قويت
الطبيعه لا يخلو من شوق بض وان لم يكن استعراض ويميل الى الخارج بين وقيل ان يقوى فلا بد
من اخفاض وانضغاط وربما اجتمعت علامتان فكان امران في مثل قئ وعرق ومثل قئ ورعاف
واذ قد فرغنا من هذه القوانين فلنشرع في التفصيل بسيداء **علامات تحلل الماده**
في البحران الى فوق علامه ذلك صداع لمتصعد البخار ولمشاركه فم المعده ايضا في دلايل
القئ وانضا من علامات ذلك دوار وثقل في الصدر عنين وطنين وصمم يحدث ذلك كله دفعه وقد قلما
او يقدمه زمان يسير ضيق نفس ووجع في العنق وتمدد المراق والشراسيف الى فوق من غير وجع واشتعال
الراس واعلم انه يشتد المرض والاعراض ليلا لان الطبيعه يشتغل فيه بانضاج الماده عن كل شئ
علامات تفصيل جميع ذلك ان قارن ذلك ظلمه وغشاوه في العين لا بتبارق
معها ومرار فم واختلاج الشفه السفلى وتلك الامور وقوع ووجع في فم المعده او غثيان وتحلب العاب
وخفقان وانضغاط من السبض وانخفاض وخصوصا اذا اصاب العليل ليست من المحرقات
وخصوصا اذا اصفر الوجه في هذه الحال وسقط اللون وكثيرا ما تحلب القئ الواقع بعد نقل الاوراك
ووجع المعده من الصبيان لضعف عصبهم تشنجا وفي النساء العاده احرامهن ووجع ارحام وفي المشايخ
لضعف قوامهم امراضا مختلفه لانبشاد الماده المتحركه فيهم واما ان قارن ذلك تمدد في وجه الكبد او
وجع الطحال من غير وجع فان الطحال شاركه الاعالي ايضا بمروق فيه يقارب وجع الانف وعروقه
وان لم يتصل بها ورأى العليل خيوطا حمرا او لا او تلالا وبارق واحمر الوجه جدا او العين او الانف

49

اوجانب منه وسال الدم دفعه وشقق النبض وماج واسرع ابتاطا واختنك الانف وكان اشتعال
الراس شديدا جدا او الصداع ضربانيا فتوقع رعافا خصوصا اذا دل المرض والسن والعاده
والمزاج وسائر الدلايل على ان الماده وميه على ان الصفراويه ايضا قد يتحرن بالرعاف وبغيره
بذلك تباريق وخيالات خيطيه ونار يه صفر تتبدى امام العين واكثر ذلك في الحمى المحرقه الصفراويه
وقد يدل وجهه لوح الشعاع وحكمه الانف على ان الرعاف يقع من المنخر الايمن او الايسر ومن المنخرين
جميعا وقد يعين هذه الدلايل ايضا برد يصيبه يوم البحران ويوسه القطن والجلد وقد يدل السن
فان الرعاف اكثر ما يعرض لمن سنه دون الثلثين وقد يعين هذه الدلايل ايضا اشتداد
الصداع جدا فوق ما يوجبه وقوع القرح الايام اخرى واشتعال وحمى ويكون الامارات الاخرى
حيه ليست علامات سوء وفي مثل ذلك فوقوع الرعاف لا بد منه **حكم في هذه العلامات**
المشتركه المذكوره والخاصيه من العلامات المشتركه المذكوره ما هو دلي للرعاف مثل الدبيع
والطنين والصمم وتمدد الشراسيف في احد جانبي الكبد والطحال من غير وجع واشتعال الراس ومنها
ما هو اخص بالقئ مثل ضيق النفس وتمدد الشراسيف مطلقا من قدام واكثر مع وجع في المعده واعلم
ان ضيق النفس الداخل في علامات الرعاف انما يعرض عند استعداد الطبيعه للدفع الرعافي
بسبب ان الاخوف يمتلئ ويدفع لمادته الى فوق فيزاحم اعضاء النفس ومن العلامات الخاصه بالقئ
والرعاف ما الموجود في احدهما مقابل للموجود في الآخر كما ان تخيل اشعاعات براقه من علامات الرعاف
ويقابل ذلك تخيل الظلمه والغشاوه من علامات القئ وحمره الوجه من دلايل الرعاف ويقابلها
سقوط اللون واصفراره من علامات القئ وربما لم يكن ذلك مثل اختلاج الشفه فانه من علامات القئ
ولا يقابل له من علامات الرعاف ومثل حكه الانف فانها من علامات الرعاف ولا يقابل لها من علامات
القئ **وفي علامات ميل الماده الى العرق** اذا صار النبض شديد الموجيه وكان امساك اليد
على الجلد يحصل تحته نداوه وتصبغ حمره ويجد سخونه الجلد مع ذلك اكثر مما كان واسفاخه و
احمراره اكثر مما كان وكان البول منصبغا الى غلظ وخصوصا اذا انصبغ في الرابع وغلظ في السابع
فاحدس عرقا يكون وكذلك ان عرض في مرض من ناقض قوى واشتد بجوده الحمى والقوه قويه
والعلامات جيده فتوقع عرقا ولا سيما ان قل البراز والكدر واستمر عليه وبالجمله فان الحميات
المحرقه اذا لم يتحرن بالرعاف تحرنت بالعرق وتقدمه النافض وان يرى المريض حماما وابزنا واستعدادا
لذلك في مناسه فهو دليل عرق وانصباغ البول يدل الدلاله الاولى على ان الماده يتحرن من طريق

اوجانب منه

العروق وذلك الطريق اما العرق واما البول ثم ينفصل بما قلنا ولا يحب ان يتوقع بحران عرق
مع استطلاق من الطبيعه غالب ولا بد في الاستفراغ المتوقع بالعرق ان يكون هناك تزيد
من الحراره واستظمار وقوه وتيده **في علامات ميل المادة الى اعضاء البول**
يدل على ذلك ثقل في المثانه واحتباس في البواز وفقدان علامات التي الاسهال التي سنذكرها
وعلامات التي والوعاف والعرق التي ذكرناها واعلم ان حرقه الاحليل مع ثقل المثانه وسايد الدلايل
دليل قوي على ان البحران ما الادراره وقد يدل عليه تؤلان البول وغلظه في سايد الايام ووجود الرسوب
فيه وربما عرض الادراره على دلايل البواز وعلى ما ذكرت في باب البواز واعلم انه اذا كثر اجتماع البول في
المثانه مع قله انطلاق البطن وقله العرق في ذلك الوقت او في جميع العليل وهيئه اعضايه وحسوظاهره
فتوقع البحران بالبول دون الاحتلان والعرق وخصوصا في الشتاء **في علامات ميل المادة**
الى طريق البواز يدل عليه اولا حبس المضل اذا علم انه ليس بدموي واذا علم انه مع ذلك كثير ثم يؤكده
مع علامات حصر البول ومغض بجد في جميع البطن وثقل في اسفل البطن وفقد لعلامات التي لاحراق
قراقر وانتفاخ حالب وكثره انضباغ البواز من قبل وجيه اكثر من المعاد وعلو مادون المشراسيف
ونتوه وانتقال قرقره الى وجع ظهر وربما كان ذلك ايضا للرياح وربما در البول فعارض دلايل البواز خصوصا
في عليل عسر البطن صلبه **عاده صغير الجسه** لا سيما في المعا البارده ويكون النبض صغيرا
مع قوه وليس بصلب وصغره للانخفاض وقد يدل على البحران الاسهالي المعاده في قله الوعاف والعرق
وكثره الاختلاف وخصوصا المعتاد شرب الماء البارد قيل انه متى كان البول بعد البحران في حمى
غبيه ابيض رقيقا فتوقع اختلافا يكاد يسيح لان المواد اذا لم تخرج بالبول وغيره خرج بالاختلاف
وقلما يقع بحران باستطلاق مع غليه عرق او دور بوله **في علامات ان البحران يكون**
من طريق الرحم اذا لم نجد سايد العلامات ولم يكن استفراغ اسهال ووجدت ثقلا في الرحم و
في القطن ووجعا هناك وتمددا فاحكم انه طمثي **في علامات ان البحران يكون من انفتاح**
عروق المقعده يدل عليه فقدان سايد الدلايل وعاده هذا النمط من السيلان وثقل في نواحي
المقعده ونبض عظيم الى قوه **في علامات كون البحران بالانسقال** علامات البحران الذي يكون
بالانسقال قوه الحمى مع ثبات وجع ومع احتباس الاستفراغات من البول والبواز والنفث والعرق الغزير و
تاخر النضج او عدمه مع صحه من القوه وجوده من النبض ولا سيما في الامراض السليمة البطيه العديمه النضج
وجهه الاسقال يدل عليها الوجع واستفاخ العروق في المواضع الخاليه التي تليه وشده الالتهاب وايضا

50

الجهه التي فيها عضو ضعيف او وجع من المفاصل او عضو متعب واما الشراسيف اذا اعتدت واوجعت
فليس يمكن ان يستدل منها على الموضع نفسه ولا على جهته فان ذلك كالمشترك لجميع الميول واعلم ان
الاسقالات والمخراجات يكون في البرد وفصله وفي سن الاكتهال اكثر اما في الاول فلان البرد حابس
ممسك واما في الثاني فلان القوه تحترز عن الدفع التام وقال بعضهم ان من جاوز الخمسين بل جاوز الثلثين
قل بحرانه بالخراج والاسقال وليس ذلك بمعتمد بل الاسقال له سببان احدهما في الماده وهو ان يكون قابله
للدفع الكلي بسبب غلظها في الاكثر وكثرتها في الاقل والثاني في القوه وهو ان لا تكون القوه قويه جدا شديده
التسلط ولا ضعيفه ايضا عاجزه عن الدفع البته عن الاعضاء الرئيسه والاثنان من هذه الاسباب قمنا
ان لا يليا الشيخوخه وكثيرا ما تقوم علامات الاسقال فيطرا عليها استفراغ عظيم وخصوصا بيول غزير
ابيض فلا تقع الاسقال علامه ان ذلك الاسقال الى الاسافل فاحدوث وجع الى اسفل المتعاب واسفاخ
من الحالبين والوركين **علامه ان ذلك الاسقال الى الاعالي** يدل عليه ثقل
الراس والحواس خصوصا السمع حتى ربما ادى الى الصمم بعد ضيق من النفس وتغير من نظامه كان فمكن
كل ذلك بغته وحدث في الراس ما حدث وكذلك ان حدث سبات واكثر هذا يكون بخراج في اصل الاذن
وكذلك ان دام درور الاوداج وضربان الاصداغ وحمره في الوجه لابثه **علامات الاسقال**
الى مرض اخر اذا رايت المرض الحادي يقوى عند الانحطاط فاعلم ان وجهه الى المرض الاخر **علامات**
البحران الخراجي اذا كانت القوه صحيحه والعلامات جيده ودامت رقه البول زمانا طويلا فكذلك
مما ينذر بالخراج وحيث يكون المرض من ماده فيها حراره وكذلك اذا قبل العليل من غير بحران ظاهر بل على
سبيل اسقال ثم رايت شرايني الصدغ شديدي الانبساط كثير الضربان لا بعد ان ترى اللون حايلا والنفس منزا
وربما رايت سعالا يابسا ومن بعد ذلك فهو متعرض لخراج في مفاصله والعضو الذي يختص في المرض بعرق
اكثر فهو الذي يتوقع فيه الخراج وفصل الشتاء ومن الاكتهال على ما ذكرنا من دلايل وقوع البحران بالخراج
بل من اسبابه ويكون الخراجات الكاينه حينئذ بطيه القبول للنضج الا ان المعاودات منفعا في الشتاء
والشيخوخه اقبل لما اوجبه البرد من السكون على ان بعضهم قال ان بحران هذا على ما حكيناه واذا كثر البول
المايي عند صعود المحمى دل على وجع حدث بالاسافل من البدن ومن الدلايل القويه على بحران الخراج تاخير
البحرانات الاخرى وتطاول العله الى ما بعد العشرين ومثل هذه العله المتطاوله اذا عرضت فيها
اوجاع دفعه في بعد بعض المواضع فتوقع الخراج وفي الحميات الاعيائيه اذا لم يكن ادرار يخين و
لا رعاف ولا اسهال فتوقع خراج المفاصل خصوصا في يوم باحوري ومن الدلايل القويه عليه:

ان لايكون ذلك البحران البطى تاما مع بطيئه و لاعاودا بعلامات اخرى والحميات الاعيائيه اذا لم
يبحرن فى الرابع بول اخضر متوقع عرقا فان طال فتوقع خراجات للمفاصل التى تعبت او الى جانب اللحيين
كالاعياء من رياضه او من تلقاء نفسه لكن الخراج الواقع فى اللحيين فى التمادى اكثر لان المفاصل
تعبها ليس بشديد فلا يكون فيها من المفاصل حذف ويكون من الحمى تصعيد ومن اللحم الرضو قبول واما
الاعياء اذا كان حركيا كان ذلك فى المفاصل اكثر وكثيرا مايتوقع الخراج فيدل عليه علاماته فيبول صاحبه بولا
كثيرا غليظا ابيض فيتوقع وان كانت الحميات مبتدئه بنافض مقلعه بعرق قليل فيها الخراج وذلك مثل
الغب والربع الا ان يكون المادة كثيرة جدا وبالجملة فان النافض المعاود يستفرغ فتفضله كل يوم مادة
كثيرة فقلما يفضل فيها للخراج شئ هذا اذا كان نافض وحده فكيف مع عرق والادرار الغليظ ايضا
يقاومه الخراج والخراجات التى فى المؤمنه المتطاوله يكون فى الاكثر فى الاعضاء السفلى وفى التى
هى آخذ فى الاعضاء العليا وفى المتوسطه فى الجانبين وفى كثير من خراجات اصل الاذن وهذه
الخراجات كثيرا مايقع بها بحران تام وذات الرئه كثيرا مايبحرن بخراجات المصاصل **احكام**
فى مثل هذه الخراجات ماحدث من هذه الخراجات وغايبه من غير انفتاح لم يخل حاله
من امرين اما ان يعود اعظم مما كان او يجود المرض او يندفع المادة الى المفاصل او الى اعضاء
وجعه او متعبه او ضعيفه وخير هذه الخراجات ما اوهنها خفا وكان بعد النضج وكان شديد الميل
الى خارج وكان بعيدا من الاعضاء الشريفه وما كان من هذه الادرار لينا مستطيلا تحت اليد
اقل غايله من الصلب الجامد لانه ابطأ ولانه ابود وانما تقل غايلته لانه لا يصحبه وجع شديد واشتمال
هذا ان بقيت معها الحمى ولم يتحلل بحج بعد ستين والتى دونها ما دون ستين وعشرين واقل
الخراجات غايله ان يكون العضو المحمل اليه سافلا او ان يكون مع كونه سافلا حسيسا واسع المكان يسع
جميع المادة فانه ان لم يسعها عرض من رجوعها ثانيا الى المواضع التى كانت بعد فيها ما يعرض
لها اذا دعاها الطبيب الجاهل بالتدبير فانكفأت الى حيث انت منه وقد ازدادت شرا بما
جرى عليها من العبق اللطخ وعبق بالمقام اقام به والتردد وقبلت وشر الخراجات البحرانيه
ما يكون الى داخل وبعد داخل لكن اولى المواضع بالخراج ما كان ضعيفا وبه مرض مزمن وخصوصا
فى الاسافل الذى يختص بكثره سيلان العرق منه و افضل الخراجات واعدلها من ان
جمعها تكس ما انضج كما ان التى تغيب منها ادلها على النكس **علامات وقوع** السنخ
الصبيان اذ اكثر هم التفرع فى النوم والنعلبت طبيعتهم وكثر بكاؤهم وحالت الوانهم الى خضرة وحمرة

51

وكوده فتوقع السنخ وذلك الى تسع سنين وكلما صغر كان ذلك اكثر واما الشبان فاذا جولت اعينهم تصريره
فى الحاد وكثر طرفهم واعوجت اعناقهم ووجوههم وكثر تصريف الاسنان منهم فاحكم بوقوع
السنخ وكثيرا ما يطول وجاع الوقيه و الثقل فى الرأس بحمى وغير حمى فاذا كان وهم حاضضوصا
فى نواحى هذه المواضع تصريرا فاقطع به **علامات وقوع النافض** اذا رأيت فى الحمى
الحاد علامات السلامه وعلامات بحران جيد وقل البول فاعلم انه سيحدث نافض يقع به
البحران الا ان يكون يابتك اختلاف بطن مجاوز للاعتدال و اما المعتدل فلا يرد النافض المتوقع
وكثيرا ما سلموه عرق فان النافض فى الامراض الحاده المحرقه مقدمة العرق **العلامات**
الدالة على البحران الجيد اعلم ان اجود علامات البحران الفاضل هو ان يكون النضج
قد تم ثم ان يكون فى يوم من ايام البحران المحمود التى سنذكرها وقد انذر به يوم يناسبه من ايام الانذار
وكان باستفراغ لا باسقال وخراج وكان استفراغه من الخلط الفاعل للمرض و فى الجهه المناسبه
و قد احتمل بسهوله وقد يوثق بجوده البحران طبيعه المرض فى نوعه كالغب والمحرقه اذا وجد
لجرانا مستنا سبا وفى احواله كالتى يجرى فيها امراره القوه والنبض على ما ينبغى وحال القوه
وحال النبض فى اوقات العلامات الصعبه اذا كان قويا ستينا و خصوصا اذا كان يزداد قوه
ويقل اختلافه ويستوى نحو المعمول عليه وتمام ذلك مصادفه الراحه والخفه واعلم ان
العلامات الرديه اذا اجتمعت وكان اليوم باجوريا فالرجا اقوى واصح من ان يكون بالحلان نحب
ان تعتمد ذلك وكثيرا ما تعظم العلامات العايله وترى النبض نصح ويستوى ويقوى واعلم
ان المريض الجيد الاخلاط اذا مرض فظهر النضج فى بوله اول ما مرض فقد امنت وكلما اظهرت به علامات
عايله فان الفرج بها اوجب لان البحران اقرب **العلامات الدالة على البحران الردى**
اصوطها و اوايلها ان يكون مخالفه للعلامات الجيده المذكوره وذلك مثل ان يكون حركه البحران عرفت
قبل المنتهى والنضج ويسميه ابقراط سابق السبيل وقد عرف السبب فى رداته وان يكون فى يوم
غير باجورى وان يكون النبض ياخذ معه الى المستوط والصغر واعلم ان علامات البحران اذا
جاءت قبل المنتهى والنضج وتبعها استفراغ ذريع فلا تحبل ان تغتر به فذلك لكثرته وهو دفع
عن عجز من غير تدبير كما ان الخفف الذى يحدثه المريض من غير استفراغ ظاهر مما لا يحل ان يعتد به لكف
وذلك لكون من المادة لا لصلاح منها بل كثيرا ما ينضج ايضا ويخرج الطبيعه لضعفها
عن دفعها **احكام من احكام العلامات الدالة على البحران الردى** اذا اجتمعت

علامات رديه من عدم نضج او تغيره عن الواجب وغير ذلك من العلامات الرديه وحكم منها على
العليل بموته يوقف الحكم على السرعه والبطئ بما يعرف من حال الاسباب المتقدمه للبحران مما قد ذكرنا
مثال هذا انه اذا كانت العلامات رديه وكان سهوب اسود وغير ذلك وذلك في الرابع فالموت
في السابع او في الساد سن ان اوجبت الاسباب المذكوره بتقدماه **علامات النضج واحكامها**
النضج يعرف من البول وقد مر في موضعه ويجب ان لا تغتر بشد صبغ البول اذا لم يكن رسوب فان ذلك
ليس للنضج وعدم النضج في القوام اضهنه في اللون فان بالقوام تنهباء المادة لعسره لاندفاعه او سهولته
واذا ظهرت علامات النضج مع اول المرض فالمرض سليم لا شك فيه وان تاخرت فليس يجب ان يكون
وايما مع حظر فربما كان طويلا وكلما كان بحران جيد فقد كان نضج وليس كلما كان نضج بحران بل ربما كان
المرض يقتضي تحلل واعلم انه لا يكون للجرح نضج الورم وجع شديد واذا تاخر للنضج ورايت الاعراض
جيده والقوه ثابته فتوقعه **احكام في العلامات مطلقا** ليس كما تغير دفعه في
اللون او في اللمس رديا بل ربما دل على خير عظيم وبحران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن عقيب ذلك
وما كان من العلامات الدنوليه في السحنه والوجه والاطراف واقعا سبب سهر وتعب ورياضه واسعال
فهو سليم وتعود الى الصلاح في يومين او ثلثه وما كان سبب لاحتراق وسقوط القوه فهو ردي
ذكر العلامات المجيدة العلامات الجيده في الاحتمال للمرض وثبات القوه والسحنه معه
وان اشتدت اعراضه وقوة النبض واشتدادها وانتظامه هو فظهور علامات النضج وانجاح البحران
وجود علاماته والخف وجد عقيب الاستفراغ واقبال النبض معه الى الجوده والاشعار المعارض عقيب
الاستفراغ من العلامات الجيده فانه يدل على اقلاع السحنه وبعقب البرد مع اقلاع الماده وافضل ذلك
ان يكون الاستفراغ من الخلط الموذي بسهوله وعلى استقامة واعلم ان ثبات القوه مع العلامات الرديه
يوجب الوجاء وكذلك ثبات العقل وجوده التنفس وسهوله احتمالا ما طرا عليه من الاحوال العابله
العزيمه ووجود الخف عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيده الشهوه باعتدال وحسن قبول الغذاء
ومنفعته وبعثه وبجوده ومن العلامات الجيده التنفس الحسن السهل ومن العلامات الجيده
السحنه الطبيعيه والاضطجاع الطبيعي والنوم الطبيعي واستواء الحراره في اعضاء البدن واعلم ان
العلامات الجيده مع صحه القوه يدل على عافيه عاجله ومع ضعفها على عافيه بطيئه **احكام**
العلامات الرديه اعلم ان العلامات الرديه التي في الغايه من الرداءه ينذر بالموت فان
كانت القوه قويه طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفه قتل من غير طول وكثيرا ما تظهر علامات معلله

كلا خطر فيه ح
مع ظهور النضج صوابه
كما تكسر ح

وفي ايام

52

وفي ايام رديه ثم يعرض بحران جيد او انتقال ماده الى عضو ويكون سلامه ويجب ان يثق بالعلامات
الجيده عند المنتهى ويخاف المهلكه اذا بادرت ولا يحكم بها ايضا ما لم ترى القوه تسقط وسقوط القوه
وحده علامه رديه ثم يجب ان يراعى في الامراض الحاده التي مبدأها عضو معين كالصدر ذات
الجنب ما يكون من احوال ذلك العضو فانها ادل من احوال عضو اخر فان نضج النفث في ذات الجنب
ادل على السلامه من نضج الماء ويجب على الطبيب المتفرس اذا راى في الوجه والعين وغيره
هيئه رديه غير طبيعيه بحسب الاكثر ان يتعرف اولا هل ذلك طبيعي بحسب ذلك الشخص ولا يحكم
جزافا حتى في البيض ايضا وايضا ان يتعرف هل ذلك من المرض او من سبب بارد فربما حدث
مثلا على اللسان صبغ ردي وحشونه مفرطه لا كل شيء ذلك فعله لا المرض **ذكر العلامات**
الرديه العلامات الرديه يختلف بحسب فعل فاعل وعضو وعضو والجرى ان نذكر
ذلك بالتفصيل **العلامات الرديه المتعلقه بالسحنه واللون**
اذا كان سحنه الحي كسحنه الميت لا لسهر ولا لجوع ولا لاستفراغ فهو علامه رديه والوجه الذي
يشبه وجه الميت ويخالف وجوه الاصحاء هو الذي غارت عينه وتحدد انفه والطاصدغه و
لقبض وبرد اذنه وانقلبت شحمته وتمددت حلمته وكمد لونه او اسود او اخضر وعليد غيره و
خصوصا اذا كانت كغبره القطن المندوف فانها علامه موت عاجل واعلم انه اذا مرض الصحيح
القليل المرض دل على خطر وما كان من هذا التغير لاسباب غير المرض فانه يعود سريعا الى
الحاله الطبيعيه ولو في يوم وليله واما الاخر الذي سببه المرض وهو الذي علامته رديه فلا يعود
الى الصلاح بالقوينا على ان الاول الذي لسبب الجوع والاستفراغ والسهر وما ذكر معها الذي يجد
ايضا ولكنه اسلم من غيره فاتفق ذلك في الامراض الحاده كان رديا وذلك دليلا على ان المرض
سيغلب ومع ذلك فهو اسلم من الكائن في الامراض الحاده بسبب لا المرض لا سبب ذلك المعاون
وكذلك يجب ان يتعرف الفرق من ما يظهر من علامات الانحراط وتغير اللون سببه فساد
المرض وسببه سهر واستفراغ لا يكون به كثير باس وكذلك نذكره في العين من ذلك ان كان
سببه السهر حدث معه ثقل في الاجفال وميل الى سبات وتواتر شديد من النبض وتقدم
سهر موذ وما كان سببه اسهال يجد الاسهال قد تقدم وافرط وما كان من جوع يحدث ذلك
حادثا تدريج لا دفعه ومما نوكد انه من المرض فقدان تلك الاسباب وشده حده الحمى والحس
اشياء كالشرارات تلقى بدل عند المس واصفرار اللون دفعه علامه غير جيده واسوداده

نعته علامه رديه وشر ذلك كله الاسود فالكثره من سوء الغذيه والكمود اليه والاصفرار ليس
بجيد لكنه اسلم لانه قد يكون عن حراره ليس كلها عن برود وربما كان عن سهر او عن جوع وجع
فيكون سليما وان حدث بالجبهه والانف غضون لم يكن علامه رديه **علامات ماخوذه من الصداع** الصداع اذا دام والقوه ضعيفه والمرض حاد وهناك علامات رديه
فالمرض قتال وان لم يكن فتوقع الى السابع برءا قاما وبعد السابع شيأ يجرى من الانف او الاذن فان
دام الى العشرين فقل ما يكون انحلاله برعاف ولكن امابده يجرى من المنخرين والاذنين او
اخراج وخصوصا اسفلا والكثر من يبتدى به الصداع من اول مرضه تصعب عليه فى الرابع والخامس
ثم يقلع فى السابع والكثر ما يكون حمدى فى الثالث فى الخامس وتقلع فى التاسع والحادى عشر قالوا و
كان القياس ان يكون فى العاشر فانه سابع الثالث لكنه ليس يوم بحران وهذا الكلام عندى ليس
بشئ لان الحساب ليس على هذا القبيل فان ابتداء فى الخامس اقلع فى الرابع عشر ان جرى الامر على
ماينبغى والكثر ما يعرض من هذا الصداع يعرض فى الغب **علامات رديه من جهه الحس** ان لا ترى المريض ولا تسمع علامه رديه وان يهرب عن الاصوات والاراييح والالوان ذوات القوه
علامه رديه يدل على ضعف الروح النفسانى **العلامات الكائنه فى العين** عفر العين وتقلصها لا لسبب من الاسهال والسهر والجوع علامه غير جيده وكموده بياض العين
واحمرارها الى فرفيريه واسما خونيه علامه رديه وتصعر احدى العينين فى الامراض الحاده
وفى السرسام ونحوه علامه رديه جدا وان لا يرى العليل شيأ علامه مهلكه والتواء العين وحولها
فى الامراض الحاده علامه رديه وهو المخول ان كان من تشنج خاص بعضل العين فقط من غير آفه فى
الدماغ فعلامه ذلك ان لا يكون اختلاط عقل ونحوه فهو اسلم واما العلامات الماخوذه من ابى
ويلج فان اللمع السود يدل على التى اكثر والحمره والبراقه على الرعاف الاكثر وعلى ميل الدم الى فوق ويدل
على كل واحد دلايله الاخرى وجريان الدمع من غير اراده وخصوصا من غير واحد علامه
رديه اللهم الا ان يكون هناك علامه بحران وعافيه وعليه سايرعلامات الرعاف مع سلامه
علامات اخرى ويستفتد من الدموع القله والكثره والرقه والغلظ والحر والبرد والخروج بادرا
وبغير اراده وكراهيه الضوء علامه غير جيده فان اشتد جدا مع الظلمه فهو قتال اللهم الا ان يكون
امتداد ووجع وان لم يكن فهو لسقوط الروح النفسانى والنظر الواقف من غير طرف وحركه ردى
وكثره اجتماع الرمص شيأ بعد شئ ردى والرمص اليابس جدا ردى ومثل هذا الرمص يتولد من

53

من عجز قوى العين الغريزيه عن ايضاح المادة فكذلك يحسم الكثر لعجز ان شئ العين
يوم الخروج ولا يجوز ان يقال ان ذلك لكثرة الوطوبه الجائيه الى العين حيث يعجز الطبيعه
فى انضاجها لان العين فى هذه الحال يابسه غايره وعلامات اليبس واضحه فلذلك يتيبس هذا
الرمص سريعا ومن العلامات المناسبه لهذه ان يجتمع على الحدقه وهى مفتوحه شئ
كتبخ العنكبوت يتخى الى الشفر فيصير رمصا ولا يكون كذلك وهو دليل على قوى الموت
وشده حمره العين وبقاوها كذلك فى هذا الحمى علامه رديه يدل على ورم دماغى حار
وفى المعده وانتقالها الى تطويس واسما خونيه اردى ومحوظ العين ايضا وكثره التبا
دليل ردى ربما كان لمواد حاده كثيره واورام فى نواحى الدماغ وبقاء الجفن مفتوحا فى النوم من
غير عاده علامه غير جيده ويبس الاجفان دليل ردى وان سقى العين فى اليقظه مفتوحه
حتى لو قرب منها اصبع لم يطرق دليل قاتل وشده اتساع العين الضامع هذيان وضعف قاتل
وقبل ان من طهرت به كثرا لعدسه البيضاء تحت عينيه مات فى اليوم العاشر وتظهر
شهوه الحلاوه **علامات توخذ من جهه الانف** التواء الانف ردى
ويدل على قرب الموت فان السبب فيه تشنج ردى قتال وتفرطحه انضاردى والتعويل
فى الاستنشاق على الانف والمنخرين علامه رديه فان يجد من نفسه ريح المسك او السمن
او الطين وقطر الماء الاصفر من الانف فى الحميات الحاده ربما كان دليل قرب الموت وان لا يعطش
بالعطشات دليل موت وبطلان حس وكذلك ان لا يرعقه العقر والخدش والالحاح من
المريض باصبعه على انفه كانه يتقيه من غير سبب علامه غير جيده وخروج الماء من
الانف **علامات توخذ من جهه الاذن** خفاف الشحمه ردى وانتفاخها و
تقبض الصدغ علامه رديه قيل ان وسخ الاذن اذا حلا فهو علامه رديه عند جالينوس مهلكه
عند الاولين حدوث الم بالاذن مع حمى حاده مخاطره فانه قاتل ان لم يسهل منه شئ ويسكن ذلك
فى المشايخ واما فى الشبان فيموتون قبل ان ينقيح لشده حسهم **علامات يوخذ من جهه**
الاسنان قصصه الاسنان فى الحميات الحاده وكان صاحبها ياكل شيأ علامه غير
جيده قيل من عشيت اسنانه فى الحميات الوفوحات دلت على ان حماه تشتد فانه بدل على
حراره شديده وعلى ماده لزجه يطيه التحلل يعرض المريض كل وقت يتقيه الاسنان من غير
عاده حدث دليل غير جيد تصعير الاسنان وتصفرها من غير عاده ربما انذر بجنون وان

واصل فيضر

وان كان للجنون حدث ثم حدث ذلك دل على هلاك الا ممن هو معتاد كذلك لضعف عضل فكه فتصير اسنانه من كل ادنى سبب واحضر الشايا علامه رديه **علامات ماخوذه من جهه اللسان و الفم وما يليه** اسوداد اللسان فى الامراض الحاده علامة الى الرداه وجفوف الفم والريق غير جيد واذا يبس اولا ثم خشن مع المتنع ثم اسود فهو قاتل وخصوصا فى الرابع عشر واعلم ان شده نتن الفم فى الامراض الحاده دليل هلاك لانه يدل على فساد الاخلاط كلها او على احدى الشفتين على الاخرى من غير خلقه علامه رديه التواء الشفه فى الحميات الحاده ردى شقق الشفتين فى الحميات يدل على فرط الالتهاب وتقلصها وبردهما ردى بقاء الفم مفتوحا فى الامراض الحاده دليل ردى افراط يبس اللسان علامه غير جيده قيل اذا كان على اللسان فى حمى حاده كالحمص الاسود او كحب الخروع فالموت قريب ويعرض له شهوه الاشياء الحاده خشونه اللسان ويبسه دليل برسام وناصل فى خشونه اللسان وتغيير لونه فضل ناصل كيلا يكون سببه شياصا بغا واعلم انه ليس يتصبغ اللسان بالخلط الغالب فى كل حال ما لم يكن مترقيا اليه بجوهره او بخاره من بعض الاعضاء المشاركه **علامات يوخذ من احوال الحلق والمرى ونواحيه** الاختناق بغته لا فى يوم بحران علامه رديه والاختناق بلا زبل اخف فان الازبال دلا يكون الا وقد بلغ القلب فى السخونه مبلغا يعطل له افعال الروح والحجاب فلا يستطيع ان يرد النفس بالاستواء وهذا لا يكون ولا يرم فى الحلق الا لامر عظيم وقد يكون كثيرا الم فى الاكثر بسبب الدماغ وبالجمله اذا حدثت فى الحمى المفرطه خوانيق صعبه فقد انحل الموت لان القلب يقتضى بسبب شده الحراره نسيما كثيرا وقد سد سبيله فيلتهب القلب ويفرط سوء مزاجه فلا يحتمل الحياه وكذلك اعوجاج الرقبه مع امتناع البلع فان ذلك اما ان يكون لزوال العقار اولشده اليبس ولا شر منهما مع الحمى وايضا ان لا يستطيع البلع لا بكد دليل ردى وكذلك ان شرق بالماء فخرج من انفه وكذلك اذا عض بربقه كل وقت فهو دليل غير جيد ردى **علامات يوخذ من جانب المعده و فمها** القوات فى الامراض الحاده وخصوصا عقيب الاسهال وكذلك الالتهاب فى المعده والخفقان المعدى مع حراره الحمى ردى **علامات يوخذ من اعضاء التنفس** النفس الباهر فى الامراض الحاده ردى يدل على موت الغريزه وكذلك المختلف ردى والنقيل المشبيه بنفس الباكى المنقطع الذى مستنشق الهواء كذلك سوء التنفس الكائن لاختلاط العقل ردى والذى للاورام فى نواحى الصدر ردى الذين

يحضرهم

54

يحضرهم للموت يربو ابطونهم ويتتابع نفسهم مع ضعف ويتنفسون صعداء **علامات ماخوذه من هيئه العروق** قال بقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار عند الجبين والصدغ والتوت فهو ردى **علامات رديه يوخذ من استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف** ان استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف قد يكون بسبب كثره الاخلاط الغليظه فى الاحشاء وقد يكون لبس البدن وشده فى قله الاخلاط وقد يكون لفرط ضعف القوه فى العضل وليس الدليل الفارق فيها كون البدن غليظا او نحيفا كما ظن قوم فكثيرا ما يكون الاحشاء مملوه رطوبات والبدن ناحلا وكثيرا ما تضعف القوى فى العضل والبدن سمين بل العلامه سايرما قيل فى مواضع اخرى **علامات رديه من قبل هيئه الاضطجاع** الاستلقاء على الفراش لا على الهيئه المعتاده بل على تخليط وخروج عن العاده علامه رديه لا سيما اذا كان للمريض يتحدر عن فراشه قليلا قليلا ويكون كلما سويته ونصبته النصبة الجيده انقلب على ظهره ويجب كشف الاطراف ولطرحها طرحا غير طبيعى من غير حراره ظاهره جدا فيكون السبب كربا عظيما ويجب ان يراعى فى هذا ايضا امرا واحدا فربما كان الانسان عيلا ثقيل البدن سريع الاسترخاء يجب فى حال الصحه ان يتضطجع كل وقت على هذه الهيئه او يكون المانع وجعا من غير الاستلقاء فذلك مما لا يعظم معه الخوف كل نصبه غير معتاده من استلقاء واستداد وغير ذلك لم يكن بفعله فى حال الصحه فهو فى الامراض الحاده ردى واعلم ان حب الاستلقاء اما لكثره الاخلاط فى الاحشاء او ليبس ويحلل الاخلاط فيضعف العضل او لضعف يعرض للعضل من جهه اخرى وان لا يقدر على الاضطجاع والاستلقاء وغيره بل يشتهى المعتود ليل ردى واكثر سبب ان النفس يحصى عند الاضطجاع لاورام وافات فى اعضاء النفس عرفت الحال فيها فيما سلف ويجب الاعراض عن الناس والاقبال على الحايط دليل غير جيد والميل الى النوم على البطن من غير عاده ردى فانه اما عن احتلاط عقل واما عن الم فى البطن والاضطجاع الرطب محمود وهو الذى يكون مفاصله قابله للتثنيه بسرعه **علامات ماخوذ من الجلد** اذا بس الجلد بحيث اذا مددته لم يرجع الى موضعه فذلك دليل ردى خروج البخار الحار من الجلد مع النفس البارد دليل هلاك ولا يكون الا لان حراره القلب قد فنيت **علامات ماخوذه من البطن ونواحى الشراسيف** انتفاخ البطن فى الامراض الحاده وقله الهضم خصوصا وهنالك استطلاق فهو علامه موت لا سيما اذا اعقبه بثر واسع كمد اللون تمدد الشراسيف وكون احد جانبيها اتأس من الاخر ردى وكذلك كون

كواجانب اثنا من جانب هو مثله فى النتو والانخفاض وكذلك فى لين الملمس وصلابته دليل ردى
اذا انتفخت المواق لاعن ريح مع تحلل وبس فى داخلها ورم وليس بها الم يتحلل وتمدد الشرايين
ان كان بوجع فالمادة مايلة الى اسفل وان كان بلا وجع فالمادة مايلة الى فوق **علامة ماخوذة**
من المقعد بروز المقعد فى الحميات الحادة من قبل نفسها دليل ردى **علامات**
ماخوذة من القضيب والانثيين لين الخصيتين علامة رديه وكذلك بروزهما
فى الامراض الحادة تقلص الذكر والانثيين يدل على موت العزيزة او على وجع شديد
الاحتلام فى اول المرض يدل على طول وهو فى آخر المرض احمد **علامات ماخوذة من**
الارحام بروز الرحم من المراة والقبل فى تجى حاد دليل ردى **العلامات الرديه**
الماخوذة من قبل الاطراف منها من جهة كيفياتها مثل برد الاطراف مع حرارة الحشى
الحاد وثباتها ولم يقلع علامة غير جيدة واما فى المزمنة فذلك غير منكر وسببه فى الحميات
الحاد ورم عظيم فى الجوف او طفو الحرارة العزيزية واما الانطلال عشى وانحلال واقوى دلايل
برد الاطراف فى الحميات الحاد على الهلاك ما كان البرد يعرض لها فى اول المرض وكذلك
اذا كان برد لا سخن وهذا كله يدل على انهزام الدم كله الى الباطن للورم كموده اصابع اليدين
والرجلين واظافيرهما علامة هلاك احمر الاطراف وتفرقها دفعة اقبل من كودتها فان
وجد ثقلا فقد رتب لان الثقل يدل على ضعف القوة النفسانية والكمود يدل على ضعف
الحرارة العزيزية فالحمرة على فساد وغلبة اخلاط والسواد خير من الكمود والحمرة مع هذا
كله اذا ابيت العلامات الجيدة كثيرة لم يبعد ان يسلم المريض وتسقط اطرافه التغير والانحطاط
الاطراف والجلد مع برودة الباطن دليل موت ايضا ومنها من جهة اوضاعها مثل التشنج خصوصا
عقيب الاسهال فانه قتال الكزاز مع العذيان وشد لحى دليل موت **علامات من جهة**
النوم واليقظة ان يكون النوم نهارا ليس ليلا علامة غير جيدة وان لا ينام فيهما جميعا
شر فان السبب فيه فساد الدماغ كيف كان واسلم النوم النهارى ما كان فى اوله وهذا كله
منتهيات نوائب الحمى شر واما فى ابتدائها فكثيرا مايكون ولا تغير والسبات مع ضعف النبض
ردى فانه يكون لضعف القوة لا لوطوبة الدماغ وخصوصا اذا كان مع اختلاط عقل وربما
كان هذا عن عفونة خلط بارد النوم الزايد فى العلة الذى يعقب اختلاط عقل ويستصحب
برد اطراف ردى كما ان النوم المعقب خفة جيد **علامات رديه من قبل اعمال اليد**

لقط الزبير

55

لقط الزبير والتعرض كل وقت بشئ كانه يلقطه من نفسه او من المحايط علامة رديه والسبب فيه
الخور تصعد الى الدماغ فيخيل ما يرى لانحدارها الى العين والى الرطوبة البيضية **علامات**
ماخوذة من الاوجاع الوجع الشديد فى الاحشاء فى الحميات الحادة علامة
رديه تدل على احتراق شديد او عظم ورم او خراج اذا كان ببعض الاعضاء وجع شديد
تسكن بغتة سكونا تاما من غير سبب ذلك ردى **علامات ماخوذة من الصوت**
والكلام والسكوت الصوت القوى جيد والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك ردى
والسكوت الطويل فى الاكثر يدل على الوسواس او على استرخاء عضل اللسان فى المحنواة وتشنجها
او ذهاب التخيل الذى هو مبدأ الكلام واذا تكلم المريض فى البحران فهو جيد وبالجملة فان
سكوت الكليم يدل على ابتداء اسباب الوسواس وشئ مما ذكرناه وكثرة الكلام من السكيت يدل
على ابتداء هذيان واختلاط عقل **علامات ماخوذة من العقل** العذيان
مع حركة وضربان فى الواس والمنخر سليم ومع الوقار والسكينة قتال **علامات ماخوذة من الحركات**
كثرة الاختلاط والقلق علامة غير جيدة ويدل على كثرة بخار يرتفع الى الواس توثب العليل كل ساعة و
جلوسه ردى وهو الكرب او لاختلاط عقل او ضيق نفس وخناق وذات ريه وهو ردى لانه يكون الكثرة
سبب الخناق وضيق النفس فان كان لاسباب اخرى ايضا واذا انفعلت الاعضاء عن الحركة ايضا
فهو دليل ردى فاذا اكدت الاظافير فالموت حاضر الرعشة علامة رديه اذا لم يكن البحران جيدا
علامة ماخوذة من الاوهام اذا كان المريض كثير الخوف من الموت فهو خطر
احكام ماخوذة من التشاوب والتمطى التشاوب والتمطى يكونان سبب تحريك الطبيعة
للاعضاء العضلانية الدفع منها الفضل ومادام العضو سخيفا والمادة قليلة يحبسه لم يحتج الى ذلك
بل يحتاج اليه لضد ذلك وان كان ذلك مع انقال من حوالى برد فهو عذر زائد للطبيعة وهو علامة
علامة رديه غير ردى فيدل كثيرا على ان الطبيعة ليست يقدر على التحليل لا بعوائد لليف لكثرة
المادة اوضعف القوة **علامة ماخوذة من الاحلام** كثيرا مايرى المريض من جنس
مايتحزن به فى رؤياه مثل مايرى المتحزن بالعرق انه يدخل الحمام ويتطيب له **علامات**
ماخوذة من الشهوات والعطش ذهاب الشهوة فى الامراض المزمنة ردى
وفى الحادة الضا لكن دون ذلك وبالجملة يدل على اختلاط فاسد او موت قوة نفسانية و
طبيعية اذا بطل العطش فى الحميات المحرقة فهو دليل ردى وخصوصا مع سواد اللسان

بدل اختلاط

احكام واستدلالات من البرقان البرقان قبل السابع وقبل النضج ردى اللهم الا ان تداركه الاسهال على ما مر بعضهم وهو على القياس وبالجمله فالبحران قبل السابع ليس يكون بحرانا محمودا وان كان البرقان بعد السابع ايضا ليس بذلك السليم مالم يقارنه علامات اخرى وان عرض برقان فى سابع او تاسع او رابع عشر مع علامات محموده ومن غير افه فى ناحيه الكبد او صلابه او ورم فهو محمود وكثيرا ما يقع مثله بحران تام ويدل على جوده حال الخلط نوجد بعد ويدل على رداته حال ضد الخلط ومما يدل على رداته ان يكون مع البرقان اختلاف مزاج كثير يغلى غليانا وخروج اشياء رديه محترقه وفى مثل هذا يكون العليل محوفا عليه الا ان تداركه اسهال بالغ منق او عرق سابع ويكون القوى قويه فحينيذ يكون خفيف بسرعه

دلايل ماخوذه من الاورام اذا نادى الحمى الحاده الى اورام للغابن والاطراف فهو ردى اورام من ان يكون اولا تلك الاورام ثم تبيعها حميات سبب العفن ثم على ان ذلك ايضا ردى الاورام التى تحدث فى اصل الاذن ولا ينضج تيقيح ردى او يعقبها استفراغ فان لم يكن شئ من ذلك ولم ينضج ولم يعقبها استفراغ قوى من الاستفراغات فهو علامة رديه ولا يحب ان يغوك ايضا النضج اذا عرض للخراج وسائر الاخلاط غير نضجه فان ذلك غير مغن كما ان خلو ايضا كثيرا ما يحدث وقد ظن ان مخلاط فيقتل كل ثرودوم يظهر ثم يغور فهو ردى الا ان يعود فيستدل على قوه الطبيعه وربما كان الظهور والغور معتادا كالانسان سافى طبيعته فلا يكون دلالته شديده الرداءه

علامات ماخوذه من هيئه البثور وما شبهها البثور الحصيبه السود فى الحميات الحاده ردى جدا واذا اخرجت هلك صاحبها فى الثانى كثيرا استحالة فروج البدن الى خضره وسواد واسما بحبيبه او صفره علامه رديه والصفره اخفها فيدل اذا ظهر على ركبة المريض شئ اسود كالعنب الاسود وحوله احمرات عاجلا فان امتد خمسين يوما فانه علامه موته ان يعرق عرقا باردا اذا ظهر على الوريد الذى فى العنق شبيه بحب الخروع مع حصف ابيض كثير عرضت له شهوه الاشياء الحاده ومات فى العشرين وقد ذكرنا ما يعرض فى اللسان من البثور المهلكه فيما اذا كانت حمى ما كانت وظهر على اصابع اليدين جميعا ورم اسود كلب الكهنه مع وجع شديد مات فى الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان انعقلت الطبيعه مع ذلك حدث سهام وقد ينعقل حتى سبب

علامات ماخوذه من الناقض الناقض الكثير المعاود فى حمى صعبه مع ضعف القوه مهلك ومع ثبات القوه ايضا اذا لم يقلع

به الحمى فليس بجيد واردء الجميع ان يتبعه استفراغ غير منجح لا سكن معه الحمى وان لم يعرض استفراغ ايضا فيدل على ان الخلط متحرك غالب معجز عن دفعه وهو ردى واما العارض مره واحده فكثيرا ما يصح معه فضل الحكم هل هو لضعف مفرط من القوام لا غير

حكم للاستفراغ الاستفراغ الثانى بالاسهال والقى وغيره هو الذى بعد النضج والذى يستفرغ الخلط الذى ينبغى والذى يكون بسهوله والذى يعقبه الخف ومن علامات ان الاستفراغ اتى الخلط الذى يستفرغه بدواء او غير دواء ان يأخذ فى استفراغ خلط آخر والردى منه ان يكون ينتقل الى جود خراطه او دم اسود او خلط سنتن او خلط صرف وكذلك فى القئ واذا قصر الاستفراغ بعد ما اخذ فيجب ان يعان واذا افرط الاستفراغ ولم يكن قد بدا النضج فليس ذلك مما يركن الى نفعه والاستفراغ القليل الضعيف من عرق او رعاف او غيره يدل على ان الطبيعه تحركت ولم يتقو فان سآت العلامات الاخرى دل على موت وان لم تسؤ دل طول

احكام للعرق العرق نعم البحران فى الامراض الحاده والمزمنه البلغميه ايضا ولاصحاب الاورام الحظر واورام الاحشاء

سبب كثره العرق العرق يكثر اما سبب الماده للكثرتها اورقتها او سبب القوه من اشتداد الدافعه او استرخاء الماسكه او لسبب اذا اتسعت لاسباب الاتساع ويقل العرق لاضداد تلك الاسباب والعرق اذا سح درواذا ترك انقطع

احتلاف الاعضاء فى التعرق وضده الاعضاء التى هى اكثر تعرقا هى التى فيها الماده الفاعله للمرض اكثر والاعضاء التى لا تعرق هى التى لا ماده فيها او التى غلب عليها شئ من اسباب ضيق المسام ومن ذلك ان الحاجب الذى تنام عليه المريض قلما تعرق فى الاكثر لانه منضغط جاف المجارى لا سبيل اليه رطوبه ولا سبيل عنه والعرق يكثر فى الاعضاء المخلفانيه كالظهر اكثر مما فى المتقدمه كالصدر ويكثر فى الاعالى مما تعرض فى الاسافل وخصوصا فى الراس

احتلاف الاحوال فى التعرق وغيره النوم اكثر تعريقا من اليقظه لان صرف الحار الغريزى فى الرطوبات فيه اكثر ولان اداء النفس فيه اصعب وذلك لحركه المواد الى الباطن قال بقراط العرق الكثير فى النوم من غير سبب يوجب ذلك يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء اكثر مما يحتمل فان كان ذلك من عيوان نال صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج الى استفراغ والسبب فى ذلك ان العرق الكثير مع صحه من القوه لا يكون الا لكثره ماده من حقها ان تدفعها الطبيعه وتلك لكثره اما ان يكون سبب قريب وهو الاستلاء القريب وهو من المطعومات الوقتيه ومثل هذا الاستلاء

56

فلا م

حكم

على ص

مجاريه ص

اكثر ص

والاستلاء الترتيب ص

يدفعه الجوع والرياضه والعرق الذى اندفع بالطبع واما ان يكون بسبب متقادم بعيد وهو من العضو
السابيته ولا يغنى فى مثلها الا الاستفراغ المنقى للبدن منها واما العرق فانه ربما لم يخرج منه
الا اللطيف الرقيق القليل وترك الفاسد العاصى فى البدن وغادره الطبيعه تجب ثقل المخلط الفاسد
وذلك مما يضعفها واعلم انه كلما كانت الحراره الغريزيه اقوى كان التحلل اخفى فلم يكن عرق
الا ان يكون اسبابا اخرى وكذلك صار العرق خارجا عن الطبيعه لانه اما عن امتلاء وكثره وشده
انتشاء مسام واما لتحجين القوه عن الهضم الجيده واما لشده حركه

الايام التى يكثر فيها العرق ويقل اكثر ما يكون العرق فى الامراض الحاده فى الثالث والخامس ويقل فى الرابع
بل يقل ان يحمون به هذه الامراض فى الرابع الا فى الندره وقلما يفوق على ما زعم المجربون ان عرق المريض
فى السابع والعشرين والواحد والثلثين والرابع والثلثين

وجوه الاستدلال من العرق العرق يدل بلمسه هل هو حار او بارد ويدل بلونه هل هو صاف او الى الصفره او الى الخضره ويدل بطعمه
هل هو مر او حلو او الى حموضه ويدل برائحته هل هى منتنه او حامضه او حلوه او غير ذلك ويدل بقوامه
هل هو رقيق او لزج ويدل باعتداره هل هو كثير او قليل ويدل بموضعه هل هو سابغ او قاصر وانه من اى عضو
هو ويدل بزمنه وقته هل هو فى الابتداء او الانتهاء او الانحطاط ويدل بعاقبته هل يعقب خفاء او يعقب
اذى ونافعا وقشعريره او غير ذلك

العلامات الماخوذه من جهة العرق العرق البارد مع حراره الحمى علامه رديه جدا او خصوصا ما اختص بالراس والرقبه وسدر يغشى وان لم
يكن باردا فكيف البارد وهو اردا اصناف العرق لانه يدل على عشى كان ليس على عشى يكون فان
كانت الحمى عظيمه فالموت قريب ولن يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحراره الغريزيه فلا تحفظ الرطوبه
بل تخلى عنها فيفرقها عاريه من الحراره الغريبه ثم عار قها تلك الحراره الغريبه فيبرد العرق المنقطر رديء
والعرق الكثير يدل على طول من المرض لكثره ماده ولانه وافق صاحبه الفصد والاسهال الضعفه
بل الحقن اللينه والعرق اذا لم يوجد عقيبه خف فليس بعلامه جيده فان وجد عقيبه زياده
اذى فهو على رديء ولو كان ايضا انتصاعا ما للبدن والعرق السارع من اول المرض رديء يدل
على كثره الماده اللهم الا ان يكون السبب فيه رطوبه الهواء لامطار كثيره فيكون مع رداته اقل
رداءه وكثيرا ما يبتدى المرض بالعرق ثم تتبعه الحمى ويطول واذا حدث من العرق اقشعرار فليس يحمد
بل هو رديء وذلك لان الاقشعرار يدل على انتشار خلط رديء موذ فى البدن وذلك يدل على ان العرق
لم يبق بل صرف من الاخلاط الرديه ما كان ملتبسا بالخالطه رطوبات تحللت بالعرق ويدل على

ان الماده

57

ان الماده كثيره لا تحلل بمثل الاستفراغ العرقى اذا ضعفت القوه والنبض وعرق الجنبين قليلا
فهو علامه رديه فان سقط النبض فهو موت العرق الجيد الذى يتفق ان يكون به البحران التام هو
الذى يكون فى يوم باحورى ويكون عاما للبدن كله غزيرا ويحف عليه المرض وليله الذى لا يتم البدن
الا انه يعقب خفاء وبالجمله يتفقد من العرق كيفيته فى حراره وبروده ولونه ورائحته وطعمه
وكميته فى كثره وقلته ونهان خروجه هل هو فى الابتداء او الانتهاء او الانحطاط وما يقارنه
من الحمى فى قوته وضعفه وما يعقبه من الخفه والثقل واعلم ان الناقه يكثر عرقه بسبب نقايا تبقى
ولا باس بالفصد اليسير

علامات توخذ من جهة النبض النبض المطرقى والنملى والشديد
المتشاديه او الموجيه ردى والغزالى مع الضعف ردى والاختلاف الذى فيه انقطاع شديد وحركه ضعيفه
ثم يتدارك ذلك واحدا قوى تدارك غير متدارك بل من حين الى حين ردى جدا قالوا اذا كان
النبض لا يستمتوا ترا ولا عين متفاوتا وذلك مع ضعف فهو دليل ردى واعلم ان كثيرا من الناس
ينبضهم الطبيعى مختلف ردى من غير مرض فيجب ان يتعرف هذا ايضا

احكام الرعاف ان مثل السرسام وورم الكبد الحار والاورام الحاره تحت الشراسيف يخرن بحرانا تاما بالرعاف اما الاول
من اى مخرج كان واما الاخير فمن الذى يليه وكذلك الحميات المحرقه وهى من قبيل الاول فاما ذات الريه فلا يحمد
به وذات الجنب اجوده فيه وسط والغب قد يجرى به والكثير ما يعرض الرعاف النافع يعرض فى الافراد وقلما يكون
فى الرابع واما الثالث والخامس والسابع والتاسع فيكون واذا جرى من رعاف جيد وكان ضعيفا اعين
على ما علمه بقراط بصب الماء الحار على الراس والتكميد كما اذا خيف افواطه منع بالماء البارد ووضع
المجمه على الشراسيف التى يليه واجود الرعاف ما ولى المشوا العليل والمخالف فليس بذلك للكبد ولعلى
الاورام ان يحمرن بالرعاف ما كان فوق السره والورم البلغمى والذى ياخذ فى التحجر ويطول فيتوقع فيه
تقيحا وانفجارا الا بحرانا برعاف ونحوه لا يتوقع فى الورم البارد فى الدماغ وفى ذات الريه بحرانا
برعاف

دلايل ماخوذه من الرعاف الرعاف القليل ردى والرعاف الردى هو
اسود الدم وقلما يكون رعاف ردى من دم احمر مشرق والرعاف الذى يقع فى الرابع يدل على عسر البحران
بل الجيد منه ما يقع فى الافراد

دلايل ماخوذه من العطاس العطاس جيد اذا عرض
عند المنتهى واما فى اوايله فهو من امارات زكام او خلط لذاع

احكام البران قد تكلمنا
فى البران فى الكتاب الاول كلاما كليا مختصرا ولا بد لنا من ان نشبع القول فيه فنقول اشباع وبحسب
ما يليق بالكلام فى الامراض الحاره واعلم ان من يعرق عرقا كثيرا فلا يانيه بحران تام بالاختلاف

الجيد

تحلل

ده

علامات ماخوذه من البراز

ان اختلاف الوان ما يخرج فى البواز محمود فى وقتين لا غير احدهما اذا كان الاختلاف بحرانيا عقيب نضج فى يوم باحورى وعلامات بحرانيه محموده والآخر عقيب شرب المسهل المختلف القوى فيدل فى الحالين على نقاء البدن متوقع واما فى غير ذلك فيدل على احتراق ودوبان وكثره اخلاط فاسده البواز المنتن المشبيه ببواز الصبيان وعقى الاطفال ردى البواز المرارى من اول المرض يدل على غلبه المرار وهو غير جيد وفى آخره عند الاخلاط يدل على ان البدن يستنقى وهو دليل جيد واذا انفصل البواز المرارى كثيرا ولم يخف المرض فذلك علامه رديه لاختلاف الكيموس بعد علامات رديه مع سقوط قوه ومن غير ان يعقب خفه دليل موت وان كانت الحمى مفارقه ايضا الاختلاف الذى عليه دسومه لا عن تناول شئ دسم يدل على ذوبان الاعضاء الاصليه وهو دليل ردى وليس بمهلك فربما كانت الدسومه من اللحم فاذا صار عليه شبه الصديد واشبعت الصفره وغلب النتن وذلك فى الحميات الحاده فهو مهلك الاختلاف الذى يقف على نواحيه شئ رقيق يدل على انه صديد من الكبد وهو يلذع ويخرج البواز بسرعه وربما خرج وحده ردى اذا كان فى البواز مثل قشور الترمس فى جميع الامراض فهو علامه محرقه

احكام القئ

قد قلنا ايضا فى الكتاب الاول فى القئ ومن الواجب ان نورد ها هنا اشياء من ذلك ومن غيره مما يليق بهذا الموضع فنقول ان القئ ما كان البلغم والمرار المتيان فيه شديدى الاختلاط ولا يكون شديد الغلظ وربما كان القئ اصرف فهو ردى فان المرار الصرف يدل على شده حره والبلغم الصرف على شده برد

علامات ماخوذه من القئ

المخالف للون القئ المعتاد وهو الابيض المايى والاصفر ردى وذلك مثل الاخضر والكراثى خصوصا المنتن والسلق والقانى الحمره والكمد وشره البخارى والاسود وخصوصا اذا اشتبه معه فانه يقتل فى الوقت الا ان يكون هناك قوه فربما بقى الى يومين ويجب ان يراعى فى ذلك ان لا يكون الصبغ عن شئ ماكول واذا تقيأ جميع هذه الالوان فهو ردى جدا والقئ المنتن ردى والقئ الصرف كما ذكرنا ردى

احكام فى البول

قد سبق سنا اقاويل كليه فى البول فى الفن الذى فيه الاعراض فى الكتاب الاول ونحن نورد الآن من ذلك ومن غيره ما هو اليق بهذا الموضع فنقول انه لا يجب اذا لم يرى فى البول علامه نضج قوى ان يقضى بالهلاك فانه ربما يخلص المريض مع ذلك باستفراغ واقع من جهه ما يقوه يدفع النضيج والغير النضيج وربما تحلل الخلط على طول المهله او بحران بالخراج وخصوصا اذا لم يكن الخلط شديد الرداءه لكنه

ردى فى الاغلب ودلك على قوه المريض واقل ما فيه الدلاله على الطول وكذلك البول الذى يبقى على الوان البول الاصحاء فى اوقات المرض كلها فان اخذ يتغير مع صعود المرض فهو اسلم وقد يكون البول فى الامراض السوداويه جيدا طبيعيا فى قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الى الهلاك واعلم انه كثيرا ما يبول المرضى ابوالا رديه فى قوامها ولونها وغير ذلك ويكون ذلك نقضا بحرانيا خصوصا فى الامراض الحاده التى يكون سببها البدء ونواحى البول

علامات بوليه ماخوذه من القله والكثره

البول الذى يبال مره قليلا ومره كثيرا ومره يحتبس فلا يبال علامه رديه فى الحميات الحاده يدل على مجاهده شديده بين المرض والطبيعه فيغلب ويغلب وعلى غلظ الماده وعسر قبولها للنضج فان كانت الحميات هادئه دل ذلك على بطوء الغلظ المخالط

علامات ماخوذه من رقه البول

البول الرقيق قد يكون فى مثل ذيابيطس ويكون معه دوام العطش وسرعه القيام وسهوله الخروج وقد يكون للتفجاجه والسدد المانعه لخروج الماده وقد يكون لضعف القوه المغيره ولا يكون مع سهوله الخروج وهو اقل رداءه من الذيابيطسى واذا ثبت البول الرقيق فى الامراض الحاده ايما دل على اختلاط فان عرض الاختلاط ودامت الرقه دل على موت سريع بسبب ان المواد يحمل على الدماغ فيتعطل النفس والقوى استحال الى غلظ لاخوفه فربما كان لذوبان الاعضاء اذا كان البول المايى عند وقت صعود الحمى الكلى دل على ورم فى الاسافل بحدث وانظر فى القوام المخالط للون فى الابواب التى نعدها ايضا اعلم ان الرقه كانها لا يجامع للسوداء والحمره فان رايت فاعلم ان السبب فيه ثنى صفراوى او شده رقه من الكيفيه المرضيه الموثره فى الماء

علامات ماخوذه من غلظ القوام ولزوجته

اذا استحال البول الرقيق غليظا فى حمى لازمه وكانت علامات حيده دل على بحران يعرق فان لم يكن علامات حيده وكانت الحمى شديده الاحتراق دل على اشتعال فى قلب او كبد يصفو البول الغليظ قبل البحران علامه غير جيده فان ذلك يدل على احتباس الماده وعجز الطبيعه عن دفعها البول الغليظ الذى لا يرسب فيه شئ ولا يصفو يدل على غلبان الاخلاط لشده الحراره الغريبه وضعف العزيزيه المنضجه فلذلك هو ردى البول الثخين وخصوصا فى المرابيكثر به بحران الحميات الاعيائيه وخصوصا ان قارنه رعاف

فى البول الابيض فى الامراض الحاده

البول الابيض فى الحمى الحاده يدل على ميل الماده الى غير جهه العروق والات البول فربما مالت الى الدماغ فكان صداع وسرسام وربما مالت الى بعض الاحشاء فدل على ورم فان كانت علامات سلامه فيدل على انها تخرج فى الاقل بالقوه فى الاكثر وخصوصا اذا لم يكن علامه فى بالاسهال فيعقب

واذا كان البول ابيض رقيقا فى الحمى الحاده ثم عرض له الكدوره والغلظ مع بياضه دل على نشج وموت

علامات ماخوذه من اللون فى البول الاسود فى الحميات الحاده

اعلم انه ليس يصح الحكم الجزم بالهلاك لسواد البول فى الامراض الحاده وان كان فى نفسه علامه رديه وان صحبته علامات اخرى رديه اذ ادايت القوه قويه وقادره على استفراغات مختلفه من كل جنس يعقبها استراحه كما يعرض للنساء اذا استفرغن بالطمث ايضا اخلاطا رديه ولذلك هذا من النساء اسلم لانه ربما كان مستفرغن عن مثل هذه المادة من طريق الحيض واعلم ان البول الاسود كلما كان اقل فهو شر يدل على فناء الرطوبه وايضا كلما كان اغلظ فهو شر اى فى الامراض الحاده واذا كان الاسود الى الرقه واللطافه وفيه ثفل متعلق وراحته حاده فى الحميات الحاده اذن يصدع

حاده ر واخلاط واصل احواله انه يدل على رعاف اسود لان المادة عاليه وربما كان معه عرق للحراره اذا لم يفرط وكم يخلى ودفعت نحو العضل ويتقدم عنه قشعريره واذا قارن البول الاسود الذى فيه ثفل اسود مستدير مجتمع عديم راحه وتمدد فى الجنبين وورم تحت الشراسيف وعرق دل على الموت ومثل هذا التمدد فى الشراسيف يدل على النشج ومثل هذا العرق يكون من ضعف والبول الرقيق المايى الذى الى السواد يدل لرقته على طول المرض وعلى سواده على رداته وقيل فى الابوال السوداء اللطيفه ان صاحبها اذا اشتهى الطعام مات البول الرقيق الاسود اذا استحال الى الشقره والغلظ ولم يصحب ذلك علة راحه دل على علة فى الكبد وخصوصا على يرقان لان هذا سبيل له التى الى الغلظ عن الرقه والى الشقره عن السواد يدل على انفصال حواره ووقوع هضم وذلك مما يصح بعد او بعقب الخف فان لم يكن ذلك دل على مادة قد لجت فى الكبد ليست يستنقى وقد احدثت سددا بل ان كانت حاده فكانك كانت بها وقد احدثت وربما بهاوته

ظ فكانت بها قد احدثت وربما

البول اللطيف الاسود الذى يسال فى الحميات الحاده قليلا قليلا فى زمان طويل اذا كان مع وجع الراس والوقبه يدل على ذهاب العقل يتدريج وهو فى النساء اسلم

اللون الاحمر فى بول الامراض الحاده

اذا كان البول مع الحمره رقيقا دل مع العلامات المحموده على سرعه البحران ومع اضدادها على سرعه الموت وبالجمله يدل على التهاب شديد والوقد مع الحمره يدل فى الامراض الحاده على الصداع والاختلاط والبول الاحمر الغليظ فى الامراض الحاده اذا كان خفيف خروجه قليلا قليلا ومتواترا وكان مع نتن دل على خطر لانه يدل على حراره شديده واضطراب وعجز طبيعه واذا كان غزير الخروج كثير الثفل دل على الافراق وخصوصا

59

فى الحميات المختلطه والذى يكون الدم الصرف فى الحاده قتال لانه يدل على استلاء دموى شديد مع حده غليان ويخاف من مثله الاختناق الذى يكون من استلاء بجاويف القلب ان مال الى القلب او السكته ان مال الى الدماغ البول الاحمر جدا ان استحال فى الحميات الاعيائيه الى العلظ ثم طهر ثقل كثيرا بلا سبب وكان هذا كصداع دل على طول من المرض كان المادة معاصيه فلذلك لم يغلظ اولا فلما غلظت لم تترسب سبرعه لكن بجرانه يعرق كان المادة مايله الى العرق ومثل هذا البول شبيه اليرقانى وتفارقه انه لا يصبغ الثوب وبالجمله فان البول الاحمر الجوهرى الاحمر الثقل يدل على النهوه والفجاجه ويدل على طول وخصوصا اذا كان الحمره ليست بشديده وهى الى الكدوره

البول الاشقر فى الحمى الحاده اذا استحال الى البياض والى السواد وهو ردى لانه يدل بالبياض على تصعد المادة الى الراس وبالسواد على احتداد كيفيه المرض

علامات ماخوذه من الرسوب

الرسوب المختلف فى القوام واللون الذى يدل على كثره الاخلاط المختلفه ردى وقد مر اما كان اصفر اجزاء فيدل على ان الطبيعه لم تقدر على الدفع لا بعد ان تصعدت الاجزاء والملاسه كثيرا ما يكون ادل على الخير من البياض فكثيرا ما يعرض من ثقله الى الحمره لكنه املس ويلوث من ثقله الى البياض وهو مختلف جوهرش فان صلوح القوام اشد تسهيلا للبحران لانه دفاع من صلوح اللون ويدل ايضا ان الاخلاط لم يدفعوا عن المرض كثيرا كما ان الرسوب الجيد اذا صغرت اجزاؤه دل على ان الطبيعه قد فعلت فيه جدا او المرض لم يدفع فيه والرسوب الوعوى الردى الذى بياضه لمخالطه الهواء له هو ردى جدا اخارج عن الطبيعه والخام ردى والرسوب المستدق الا على المتحركها افضل من الرسوب المجامد المسطح الاعلى وادل على ان المرض سريع المنتهى حاد والرسوب الذى لم يسبقه بقه وقد ثقل بل هو موجود من الابتدا يدل على ان المخاط كثير كما على انه نضيج بل يجب ان يجى الرسوب بعد او ان النضج وبعد ان يكون البول رقيقا فى الاول وبعد ان يكون الرسوب قليلا او مالم يكن كذلك دل على ان المادة الغليظه الثفليه كثيره وان المرض معتل وكذلك شده الصبغ من غير الرسوب كايدل على خير ونضج وقد يعرض ذلك للاسهال ولشده الحراره وللجوع فان الجايع يزداد صبغ بوله وثقل والرسوب الاحمر يدل على كثره الدم وعلى تاخر النضج ويصحبه فى الحميات المحرقه كرب وغم واذا امتد الى الاربعين طالت العله ولم يرج البحران فى الستين ايضا الثفل الاحمر المتعلق الذى فيه ميل الى فوق اذا كان فى بول لطيف فانه يدل فى الامراض الحاده على اختلاط العقل فان دام خيف العطب فان اخذ البول قواما الى الغلظ واخذ المتعلق يرسب ويبيض دل على السلامه الرسوب الذى على هيئه قطع اللحم فى الحميات الحاده بلاد لا يا النضج يدل على انها من اخراد الاعضاء ولين من الكلى واذا كان هناك نضج او لم يكن مما يدل على ما علمت من حال الكلى والذى يشبه قشور السمك ولا علامة

فى الحميات

نضج المحي جاده هو من حر المحي للعصب والعظام والعروق وفي غير ذلك يكون من المثانه والمخالي يدل على مثل
ذلك وعلى ان المحي احدث بجود من العفن وفرق بينه وبين المثاني انه يكون في المثاني مع علامات الم المثانه
وفي المحي مع النضج ومع غلظ **علامات ماخوذه من احوال يجتمع لسبب دلايل**
شتى من اللون والقوام واولها في الابوال الدهنيه البول الدهني هو الذي
لونه وقوامه تشبه لون الدهن وقوامه وان كان ردياً اذا دلت الدلايل الاخر على السلامه لم يكن معه
مكروه لكن الوسوب اذا كان زنخياً فهو ردي جداً او بالجمله فان الزيتي الخالص ردي وهو الذي يركل لون الدهن
مع صفره وخضره اذا كان الزيتي عارضاً بعد البول الاسود فهو دليل خير على ما شهد به روفس الحكيم
واردى الزيتي ما كان في اول المرض واذا دلت الدلايل على الرداء ويسيل بول زيتي في الرابع الذي عوت العليل
في السادس والبول الذي ستغير دفعه من علامات محموده الى علامات مذمومه يدل في الامراض الحاده
على الموت لانه يدل على سقوط القوه بغته لصعوبه الامراض البول الدهني ربما دل على اختلاط العقل
لانه كان عن جفاف البول الذي فيه قطع دم جامد في حمى حاده اذا كان معه يبس لسان علامه رديه فان كان
اسود مع ذلك فذلك اردى وليس يسيل الدم في البول في حمى حاده الا لشده حرافته وتغيير الاوعيه والجدا
اول وجوده لشده حرارته البول الابيض الرقيق الذي فيه زبد وسحابه صفراء يدل على خطر شديد لما يدل
عليه من الاضطراب وشده حده المادي وقد قلنا في البول الرقيق الاسود ما فيه كفايه البول الرقيق الاشقر
في ابتداء الحميات الحاده اذا استحال الى الغلظ والى البياض ثم رق مستكدراً كبول الحمار واخذ خرج من غير
اراده وكان هناك سهر وقلق دل على تشنج في الحائنين يعقبه موت ان لم يكن علامات جيده يغلب
عليها فان البول ما كان ليفرق مع الشقره الا لغلبه الخلط الصفراوي الحاد وما كان ليغلظ ويخثر
الا لصعوبه من المرض واضطراب في اصول المادي وقالوا البول القليل الذي بلون الدم ردي لا سيما
ان كان بالمحموم عرق النساء **علامات رديه من جهه كيفيه انفصال البول**
اذا كان لا يمكن المحموم الحاد المحمى ان يبول الا قليلاً مع وجع من غير وجهه او ورم في آلات البول مع توانو
من النبض وضعف فهو علامه رديه اذا احتبس البول في حمى دايمه وشد صداع وكثر عرق دل
على كذا ان البول الذي يقطر قطراً في حمى سالكه يدل على الوعاف فان كانت الحمى حاده محرقه دل على حال رديه
اصابت الدماغ وان كانت هادئه دل على كثره الاستلاء وضعف الطبيعه عن الدفع والبول المخرج
في الحميات الحاده من غير اراده سببه ضعف قوه وآفه في الدماغ ولا يكون ذلك الا لتصعد
ماده حاده مسخنه الى الدماغ فيشركه الاعضاء العضليه **عدد علامات رديه في البول**

60

المايي والاسود المنتن والغليظ الذي يوزن اسفله الى اعلاه كالدخان مهلك عن قريب
وايضاً الدسم الذي لونه لون مآء اللحم منتن غالظ قتال **علامات رديه في المرضى من**
اجناس مختلفه ردائها من قبل اجتماعها في المحمومين وغيرهم
اذا اجتمع التي والمغص واختلاط العقل فتلك علامه قتاله اذا اختلفت نغاير البدن في الملمس وفي اللون
وفيما يلقى وفيما استفرغ دل ذلك على ان الطبيعه ممنوه باخلاط مختلفه وامراض مختلفه يحتاج المعالج
كلها ودلك مما يعجزها لا محاله اذا اجتمع في حمى غير مفارقه برد الظاهر واحتراق الباطن واشتداد من
العطش مع ذلك فذلك قتال اذا اجتمع مع صرير الاسنان تخليط في العقل فالمريض مشارف للعطب اذا عرض
وفعه مريض اسهال اسود اومع حرقه ولذع والم محرق في بطنه وحفقان وعشى فهو علامه موت
اذا عرق الجنبين عرقاً بارداً او اصفرت الاظفار واخضرت وتغيرت ووهم اللسان وظهر عليه
وعلى البدن بثر غريب فالموت قريب اذا كان في نواحي المشراسيف ضربان واحتلاج مع حمى ثم كانت العين
مع ذلك يتحرك حركه منكره فيحيلان ستوقع رداه حال لان هذه المحاليل دل على رياح نافخه والضربان يكون
لورم شديد ولشده نبض العرق الكثير والنبض الشديد الضرب المتلاحق العظيم جداً يصحب الجنون ويجب
ان يتامل فربما كان الضربان والاختلاج ليس يغايص الى الاحشاء بل ظاهر المراق وذلك غير ضار وان كان به
ورم الا ان ينحط جداً الى خطه فان دامت هذه الحال عشرين يوماً ولم يسكن الورم والحمى دل على انفتاح عرض
لهم نفس متواتر وغشى نقد قيرواس الموت ولا يزيدون على اربع ساعات اذا كان بانسان حمى محرقه توجد
خفا وسكون حواره بغته من غير بحران ظاهر او استفراغ او استمالة ولا تطفيه بالغه ولا انتقال من هواء
الى هواء في بلد واحد او بلدين وسكن ما كان في النبض من سرعه ووجد كالواجف فاحكم انه يموت سريعاً
اذا كان بانسان حمى وخفق قلبه بغته واخذه الغرق وانعقل بطنه بلا سبب معروف مات اذا كان
بول من به مرض حاد اشقر لطيفاً او لا ثم غلظ ثم تغير وابيض وبقي متغيراً كذلك وكانه بول الحمار جماد
بال بغير اراده وكان سهر وقلق دل على تمدد يظهر في الحائنين ثم يموت قيل اذا كان البول مريا وقد كان
ابيض قبل ذلك وعليه كالزبد ثم سيل من المخرين دم اسود فذلك شر ورديء ومن العلامات التي د
قوم من الاطباء ولا يوجد القياس اليها الا بعسر ما قيل انه ان ظهر بانسان على الوريد الذي في عنقه شر
يشبه حب القرع مع حصف ابيض كثير عرضت له شهوه الاشياء الحامضات وقيل ان ظهر بانسان يصدع
الايسر شر احمر صلب واعترى صاحبه مع ذلك حكه شديده في عينيه مات في اليوم الرابع وقيل من ظهر به
بثر كالعدس من تحت عينيه مات في اليوم العاشر وصاحب هذا الوجع يشتهي الخل وقيل انه علامه

كرها

المايي

شديده ظهرت بغته ثم بتح ذلك لموتى اوخلفه فهو دليل موت قيل انه اذا عرض للحموم وغيره اورام
وقروح لينه ثم ذهب عقله مات قيل انه اذا كان بالانسان نزهل فى وجهه ويديه ولم يكن وجع
وعرض له فى اقليل ذلك حكه فى انفه مات فى الثانى او الثالث قيل انه اذا كان بالانسان على كهيئته
مثل العنب الحلو وكان ذلك اسود وحوله احمرات عاجلا الا ان ينتظر خمسين يومًا وعلامه موته
ان يعرق عرقًا باردًا **علامات طول المرض** اعلم ان طول المرض يكون لغلظ فى الاحشاء
او تخليط فى التدبير وعلى كل حال يضعف فيه المعده لانه يهزلها وعلامات بطؤ النضج المستدل
عليه اوبطؤ الرسوب للثفل المتعلق او دوام الرسوب الاحمر ايضا فان قله ظهور الضعور يدل على طول
العله وكذلك اذا كان مع حده المرض نبض عظيم ووجه سمين وشراسيف منتفخه ليست بضمر دا على
قله تحلل وطول مرض اذا جات اعلام البحران فبدا النضج فان لم يسقط القوه ولم تظهر اعلام الموت فالمرض
يطول واعلم ان تهاويل البحران والآمه اذا لم ينفع ولم يضر وبقيت الاحوال بحالها فالمرض طويل وكثره
الاختلاج فى المرض يدل على طوله وخصوصًا اذا ابتدا ومن اول الامر واما فى آخره فهو اصلح وكثره العرق
يدل على طوله واذا صحب الاستفراغات القليله التى يدل على تحريك الطبيعه للمادة وعجزها عن دفعها
بالتمام كان عرقًا اورعافا اوغير ذلك علامات رديه اوعدم علامات رديه دل على طول واذا بقى
الرسوب الاحمر الى العشرين اذر يطول حتى لا يرجى البحران ولا انقضاء ولا الى ستين الا احتلام فى اول
المرض يدل على طول اذا رايت علامات طول المرض فى الايام المتقدمه فليس دلالتها كذلك لانها بعد
واذا رايت ما يضاد تلك العلامات بكاد مط يظهر فى اوساط الايام وفى اواخرها فتامل حكم
الانذار لتعلم انها فى اى يوم كانت وذلك اليوم باى يوم يليه وراع الشرايط المذكوره فيه وتامل
حال القوه والسن والنبض والفصل والمزاج وحال حركات المرض فى كيفها وكمها وتقديمها
وتاخرها واوقاتها خصوصًا فى الحميات الحاده وطولها وقصرها اما فى الحركه او الى السكون واحكم
بقدره **علامات ان المرض ينقضى بحران او تحلل** اذا كانت القوه قويه والمرض
حادًا والنوائب يزايده فى الكيف والكم والسن والمزاج والفصل مما يميل الى التحريك دون التسكين
والنضج وضده علامات مستعجله فان المرض ينقضى بحران وان كانت الاشياء بالضد وعلامات
البطء وجوده فالمرض يطول فيسهل او يزول بتحلل وان اختلفت كانت البحرانات ناقصه ومتاخره
وانتقاليه واما الموت والحياه فيستدل عليها باحوال القوه وعلامات تعين كل واحد من الامرين
ونقيضه **احكام النكس** اردا النكس ما كان اسرع وكان مع قوه اضعف يصحبه لا محاله

وكذلك

اذا كانت

61

اذا كانت الصوره هذه الصوره علامات العطب ولا يقع النكس بخطا من التدبير اسلم من ان يقع من تلقاء
نفسه مع صواب التدبير ومن الخطا فى ذلك سقى المسخنات والادويه التى يراد بها جوده الشهوه و
العضم مثل الحلتيت بين العسل واقراص لورد ونحوها والبقايا التى يبقى بعد البحران يجلب نكسًا عجلا
الا ان يتدارك والنكس شر من الاصل لان الوبال عايد والقيم حيتى **علامات النكس** ومن لم
يسكن حماه بحران تام وفى يومه خيف عليه النكس فان كان سكون بلا بحران البته فلابد من نكس
وخصوصًا اذا كان البحران بمثل جدرى او برقان او حوب وبالجمله بسبب جلدى وقد يستدل على نكس
يكون من ضعف القوه والشهو والعثيان وحبث النفس وقله الهضم وفساد الطعام فى المعده
الى حموضه او دخانيه واستفاخ من الشراسيف ولواحى الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر
وشده تهيج العطش وشده تهيج الوجه خصوصًا علامته عظيمه وخصوصًا فى الجفن الاعلى
وخصوصًا توتره ويقلوه كذلك مع انحلال تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا يحسن بقبول البدن للطعام
ولا يزول به هزاله وخصوصًا اذا كانت هذه الاعراض الرديه تظهر وتشتد فى اوقات نوائب المرض
الذى كان وقد يستدل على النكس من النبض اذا بقى فيه تواتر وسرعه ومن غور الخراجات البحرانيه
وعدتها من البول اذا بقى فيه صبغ كثير من صفره اوشقره اوحمره او كان فجًا لا تعلق فيه ولا رسوب
واذا لم يشبه بول العليل بوله الطبيعى وبعض الفصول ادل على النكس من بعضها مثل الخريف فانه تقع
فيه النكس اكثر مما تقع فى سايرالفصول وجنس المرض ايضا معين فى الدلاله على النكس مثل الحميات
الورميه اذا حلفت خراريز وتلهبًا فى الاحشاء ومثل الصرع والسدر واوجاع الكلى والكبد والطحال
والسعفه والبيضه واللوازد وما يتولد عنها من الورد وغيره وامراض النفس **اسباب الموت**
الموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج القلب واما بسبب يتحلل به القوه فيطفا والكاين بسبب يفسد به
مزاج القلب اما الم شديد واما كيفيه مفرطه من الكيفيات المعلومه واما كيفيه غريبه سميه واما
احتباس مادة النفس والمبوسون فى الاكثر يموتون لعدم التنفس ولذلك يجب ان لا يتركوا
مستلقين ولا يتركوا ان يجف حلوقهم **اصناف الموت التى تعرض فى اوقات**
الحميات وعلامه كيفيه موت العليل من ذلك الموت الذى يعرض مع ابتداء
نوبة الحمى فى نوبدها اودورها والاكثر فى حميات الاورام الباطنه حين ينصب اليها فضاد دفعه
وفى الامراض الحبيثه التى ينهزم عنها الطبيعه اول ما تتحرك قوه لا سيما ان كانت ضعيفه
وبالجمله كالخنق وكاطفاء الحطب الكثير الناد ومن ذلك الموت فى منتهى نوايب الحمى لانهزام الطبيعه

عن المرض و الثالث الموت الكلين فى الانحطاط وهو قليل نادر والكثير فى الانحطاط الجزئى دون الكلى
والسبب فيه ان الطبيعه يكون كالاسند وينتشر الحرارة وسفرق و يفارق الماسك الذى يحتاج اليه
فى الاوقات الاول والكثر هم يموتون بالغشى و دفعه و بعضهم يموت بتدريج و ربما كان الانحطاط انحطاط
دور لاستر خاء القوى وتحلل الحرارة العزيزيه فيظن انحطاطا حقيقيا والبض فى الانحطاطين
مختلف فانه فى الحق يقوى و فى الباطل يسترخى و فى الحقيقة يستوى وفى الباطل يختلف ويخرج عن النظام
واما فى الانحطاط الكلى فلا موت الا لاسباب عنيفه من خارج تطرأ على المريض وهو ضعيف مثل حركه
او قيام او غضب و قد يعرض مثل هذا ايضا للاول ويسبق مثل هذا الموت عرق لزج يسير وكثيرا
ما يموت فى الجدرى فى الانحطاط وكثيرا ما يتقدمه عرق غير مستو والى البرد وربما كان فى الراس
والوجه وحده او فى الصدر وحده و اذا كان المحلل فى النزع يابسا ممتدا فلا يكون الموت بعرق يضاد
يكون بالعرق لكن اكثر الموت فى الامراض القتاله يكون من وجه ما فى الوقت الذى يكون الحران الجيد
فى المزاج السليمه مثل انه ان كانت العله فى الازواج كان الموت فى الازواج او فى الافراد كان الموت فى الافراد
واعلم ان المحرقه وما شبهها يجلب الموت عند المنتهى من القوه و يحدث معه اعراض رديه من اختلاط
العقل و اشتداد الكرب او السبات والضعف عن احتمال الحمى ثم يحدث صداع وظلمه عين ووجع
فواد و قلق و البلغميه يجلب الموت فى اول القوه وحينئذ يكون البرد مستطا ولا يسخن والنبض
صغير جدا ازديا و يشتد السبات والكسل وبالجمله فان كل ذلك يجلب الموت فى الساعه التى يشتد
فيها على المريض اكثر ابتداء كان او صعودا او منتهى والموت فى الدور الظاهر قد يقع فى القليل واذا تاملت
علامات الموت فى وقت وقت مما ذكرنا فلا تجدها فلا تخف فان وجدتها فاحدس انه يكون موت فان
كان مع ذلك شئ من العلامات الرديه المذكوره فاجزم وفى اكثر الامر ان كانت النوائب افرادا فانه يموت
فى السابع او ازواجا فانه يموت فى السادس لاسيما اذا كان المرض سريع الحركه **دلايل الموت من غير حران**
من ذلك ضعف القوى وعجزها عن مقاومة المرض ومن ذلك تاخر علامات النضج البته ومن ذلك
قوه المرض مع بطئ حركته واذا اجتمع جميع هذا كان ادل **احوال تعرض للناقهين**
قد تعرض للناقهين النكس اذا كان بهم ما ذكرناه فى باب النكس و تعرض لهم اشتداد القوى وضعفها
بحسب ما ذكرنا وفى تدبيرهم و تعرض لهم ان لا يستمرءوا بما ينالون ولا يرجع بدنهم الى قوه و تعرض
لهم الخراجات اذا لم يكن قد استبقت اذ انهم عن اخلاطها بالاستفراغ و يعرض لهم فساد بعض الاعضاء
لاندفاع المادة الى هناك وقد تعرض لهم امراض مضاده للامراض التى كانت بهم اذا كان قد افرط عليهم

DR. CARO 1935 MINARIA

62

فى مضاده ما بهم مثل ان يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والفوالج والبارد والتشكنة والصرع والصداع
اللازع والشقيقة وما اشبه فذلك اذا كان التبريد والترطيب قد جاوز القدر وقد يعرض لهم الحكة كثيرا
وبزيلها الماء الفاتر ويعرض لهم ان يبيض شعورهم الغذاء وليبس الرطوبة الغريزية التى تقوم السواد
كما يعرض للزرع اذا جفت فيبيض ثم اذا حسنت احوالهم عاد سواد شعورهم كما يعرض ايضا للزرع
اذا سقى فعادت خضرته **تدبير الناقة** يجب ان يرفق بالناقة فى كل شئ ولا يورد
عليه شيئا من الاغذيه ولا شئ من الحركات والحمامات والاسباب المرخيه حتى الاصوات وغير ذلك
ويدرج الى رياضه معتدله رقيقه فاترا فانه جدا او ان يشتغل بما يزيد فى دمه ويجب ان يودع ويفرح
ويسر ويجتنب الاستفراغات وخصوصا الجماع والشراب بالاعتدال نافع له خصوصا من الشروب اللطيفه
لاسيما اذا كانت ناقة كان حقى المجران فانه مستعد للنكس ومثله يحتاج الى استفراغ واصوبه
الاسهال اللطيف لاسيما اذا رايت البول مراريا او مايلا الى لون خلط وقوامه من الاخلاط التى كان
منها الحمى ورايت فى الشهو خللا واذا ادرت ذلك فاسق الناقة قوقوته برفق ثم استفرغ وربما
احتجت الى ان تستفرغ وتقوى معا بالاغذيه وهيأت له اغذيه دوائيه مسهله او امزج بها قويا دوائيا
مسهلا موافقة كالاجاص والشيرخشت والتوخين ونحو ذلك لاصحاب الحرار وقد ينتفعون بالادرار
فيتنقى به عروقهم وقد يفعل ذلك هذه المدرات المعروفه ويفعله الشراب الممزوج واما الفصد فقلما تحتاج
الناقه اليه وربما احتاج ايضا ويدل عليه السخنه وعلامات الدم لاسيما اذا وجدت الحمى كالبقيه
فى العرق وربما بثورا فى الشفه وربما احوجك الى فصد المجوم رداءة دمه لما يلقى فيه من رداءة الاخلاط
الرديه فيلزمه ان يخرج دمه الردى ويزيد فيه الدم الجيد ويكون الاولى فى ذلك بوقوق ولا يفعل شيئا
دفعه ونوم النهار ربما اضر بالناقه بارخايه اياه وربما نفعه باجمامه واذا لم يوافق فربما احلب حمى بما تفتح
ويكسر من قوة الحار الغريزى والاحتياط فى جميع الناقهين تفيهم وغير تفيهم ان يجرى امرهم على التدبير
الذى كان فى المرض من المزوره وغيرها يومين ثلثه فما يليها وبالجمله متعدا ان يجاوز اليوم
الباحور الذى يلى يوم صحته ثم يرفع الى ما فوقه ويجب للناقه النقى والذى كانت حماه سليمه ان لا يلطف
تدبيره فيحمى بدنه ويسوء حاله ويجب ان يرد من ضمره هزل فى ايام قلايل الى الخصب فى ايام قلايل لان
قوته ثابته ويفعل مع خلافه خلاف ذلك وان لم يشته الناقه نفيه استلاء وان اشتهى استعمل
الغذاء ولم يسمن عليه فهو يحمل على نفسه فوق طاقته وفوق طاقة طبيعته فلا يقدر ان
يستمرئه ويفرقه فى البدن او فى بدنه اخلاط كثيره والطبيعه مشغوله بها او تقوى معدته

لعدم شعورهم ص

ع مضاده

ساقطه جدًا اوقو جميع بدنه وحرارته الغريزيه ساقطه فلا يحيل الغذاء احاله تصلح لاستيلاء
الطبيعه قيه واشال هؤلاء وان اشتهوا فى اوايل امرهم الطعام فقد يؤول بهم الحال الى ان لا
يشتهوا الا ان الاقات والامتلاء من الاخلاط الرديه تقوى وتزيد ولان لا يشتهى ثم يشتهى
لاتعاش قوته خير من ان يشتهى ثم لا يشتهى فان دام الاشتهاء ولم تتغير البدن الى القوه
والعياله وقوه الشهوه والتهاصحيحتان وقوه الهضم والتهاصحيفتان فالاولى ان تدرج
الناقه من الطبيوج والفروج الى الجدى ولا يرجعن الى العاده وبعد فى العروق ضيق
والسكنجبين ربما اسجم لضعف امعايهم وكذلك الحوامض ومن تدبير الناقهين نقلهم الى
هواء مضاد لما كان لهم ومن تدبير الناقهين مراعاه ما يحب ان يحتمين من نوع مرضه لمقابل
بما يومن عنه كالبرسيمين فانه يحب ان يخاف عليهم خشونه الصدر ولا يحب ان يعرق الناقه فى الحمام فيتحلل
لحمه للضعف واذا اكثر عرقه فيه فصد والحلق بالموسى نضره لما تقدم ذكره **تعديه الناقه**
يحب ان يكون غذاوه فى الكيف حسن الكيموس سهل الانهضام ويحب ان لا يصابر جوعًا ولا
عطشًا وربما احتيج ان عمل بالكيف الى ضد مزاج العله السالفه ليبقيه اثرا ولاحتياط واعلم ان
الاغذيه الرطبه السياله اسرع غذوا واقل غذوا والغليظ والتخينه بالضد اطعمه كانت اوشربه
ويحب ان لا يحمل عليه الباردات ان لم تدع اليه بقيه حراره ويحب ان تدبر ما هو معتدل
وله حراره لطيفه مع رطوبه كامله سريعه القبول الهضم وان يكون غذاوه فى الكم بقدر ما يحسن
هضمه وانفصاله وينزيده على التدريج اذا لم تر ثقلًا ولا قراقر ولا سرعه انحدار ولا بطوءه جدًا او ينقص
منه ان انكرت من ذلك شيئًا واذا امتلاء دفعه وتعددت معدته فربما حم ولذلك يحب ان لا يشرب
دفعه فربما كان فيه خطر فاما وقت غذايه فوقت اعتدال الهواء فى عشيات الصيف وظهايره
الشتاء الا ان يكون الداعى مستعجلا فيجب ان يفرق مقدارا هو دون شبع غذايه والماء الشديد البرد
مما يحب ان يجتنبه الناقه فربما حمل على بعض الاحشاء وربما شنج وقد رايناه من مات بذلك
واعلم ان شهوه الناقه قد تقل لضعف او لاخلاط فى المعده وتصحبه فى الاكثر كالغشى وقد
تقل لسبب الكبد وقله جذبها او يظهر فى اللون وفى البوال الرقيق الابيض وقد تقل بسبب اخلاط
فى البدن كله وتخم وقد يكون لضعف قوه البدن والحراره الغريزيه او فى المعده خاصه فدبر كل واحد
بما تعلم من تدبيره بارفق ما يمكن واعلم السكنجبين السفرجلى نعم الدواء للناقهين وخصوصًا
اذا كانت شهوتهم ساقطه لضعف فم معدتهم وآمنوا السمح واما الملعقيات للمعده التى هى سخن

من ذلك

63

من ذلك مثل قرص الورد وما اشبهه فربما كان سببًا للنكس **حركات الامراض**
قد علمت اوقات المرض فاعلم ان الحركات فى الادوار قد يكون متزايده فى العنف فيدل
على الانتهاء وقد يكون متناقصه فيدل على الانحطاط ويشتد حركات الامراض واعراضها
لما لشده استعمال الطبيعه بانضاج المواد حينئذ عن كاشى **المقالة الرابعة**
من الفن الثانى فى اوقات البحران وايامه وادواره فى
ابتداء المرض واول حساب البحران من الناس من قال ان اول المرض
الذى يحسب منه حساب ايام البحران طرف الوقت الذى احس فيه المريض باثر المرض ومنهم
من قال لا بل طرف الوقت الذى طرح نفسه وظهر فيه ضرر الفعل وانما ياتى فى هذا الاختلاف فى
الحميات التى لا يعرض بغته واما اللاتى يعرض بغته فليس يخفى فيها اول العقد وذلك مثل
ما يعرض بغته لقوم ان يبتدى حماهم ابتداء ظاهرًا وقد كان الانسان قبل ذلك لا قلبه به
فنام او دخل الحمام او تعب فحم بغته واما الحميات التى تتقدمها تكسير وصداع ونحو ذلك
ثم تعرض فان الامرين يختلفان فيه والاولى ان يعتبر وقت ابتداء الحمى نفسها وهنالك
تكون قد ظهر الخروج عن الحاله الطبيعيه فى المزاج ظهورًا بينًا واما ابتداء الصداع والتكسير
فلا اعتبار له والاطراح والنوم فليس مما يعتمد عليه فربما طرح العليل نفسه وقد اخذته الحمى
وان دلالت المراه ثم عرض لها حمى فليحسبن الحمى لا من الولاده. فذلك خطاء قال القوم والاكثر
ما يعرض بعد الثانى والثالث **فى سبب ايام البحران وادواره** ان اكثر الناس
يجعل السبب فى تقدير ازمنه بحرانات الامراض الحاده من جهه القمر وان قوته قويه فى طوبات
العالم يوجب فيها اضنافًا من التغير وبعين على النضج والهضم او على الخلاف بحسب استعداد
الماده ويستدلون فى ذلك بحال المد والجزر وزياده الادمغه مع زياده النور فى القمر
سرعه نضج الثمرات الشجريه والبقليه مع استبداده ويقولون رطوبات البدن منفعله
عن القمر فتختلف احوالها بحسب اختلاف احوال القمر ويشتد ظهور الاختلاف مع اشتداد
ظهور الاختلاف فى حال القمر واشد ذلك اذا صار على مقابلة حال كان فيها ثم على تربيع وهذا
يقسم دوره الى النصف ثم الى نصف النصف قالوا ولما كان دور القمر فى تسعه وعشرين يومًا وثلث
تقريبًا سقص منه ايام الاجتماع اذ القمر لا فعل له وهى بالقريب يومان ونصف وثلث يبقى ستة وعشرين
يومًا ونصف يكون نصفه ثلثه عشر يومًا وربع وربعه ستة ايام ونصف وثمن وثمنه ثلثة ايام

الطبيعيه

ضها

وربع ونصف ثمن وهو اصغر دور ربما خرج على وجه آخر فيخالف هذا الحساب بقليل ويزيد فيه
قليلا ولكن فيه تعسف فيكون اذن هذه المادة مدّ ابو حبال ان نظهر فيها اختلافات عظيمة وهي ايام
الادوار الصغرى واذا ابتدات المادة وكانت المادة صالحة ظهر عند انتهايها بغير ظاهر الى الصلاح
وان ابتدات المادة وكانت المادة والاحوال فاسدة كان التغير الظاهر عند اختتام المادة الى الفساد
واما بحرانات الامراض التي هي الى الانهان وهو فوق شهر فيعد وتها من الشمس ثم في هذا التقدير والتحديد شكوك
فيها مواضع بحث لكن الاشتغال بذلك على الطبيب عي ولا يجدي على الطبيب شيئا انما على الطبيب ان يعرف
ما يخرج بالتجارب الكثيرة وليس عليه ان يعرف علته اذ كان بيان تلك العلة يخرج به الى صناعة اخرى
بل يحب ان يكون القول بايام البحران قولا يقوله على سبيل التجربة وعلى سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم
ان اكثرهم يسمي بالدور ما لا يخرج به التضعيف عن جنسه ومعناه ان لا يخرج به التضعيف الى يوم غير
بحراني وشاهد هذا الرابوع والسابوع بان تضعيفهما ليس الى ابدا الى يوم ناحوري لحسب اعتبار بحران ايام
البحران التي يقع الامراض التي يليق بها الرابوع والسابوع والادوار الجيدة الاصلية ثلثة دور الرابع
وهو تام ودور الاسابيع وهو تام لكن دور العشيريات اتم من الجميع فان الاربعين والستين
والثمانين كل ذلك ايام بحران واما الدور الاول فينقصان من ذلك بسبب الكسر الذي يحبل ان يقع
ولذلك يكون ثلثة اسابيع عشرين يوما والرابوع الاول هو الرابع والرابوع الثاني فيه حبر الكسر
ولذلك يكون في السابع لانه يكون ستة ايام وشيئا كثيرا من السابع ولذلك يقع موصولا والرابوع الثالث
يقع في اليوم العشرين وقد جرى الامر في الرابوعات على ان الرابوع الاول والثاني موصولان والثاني
والثالث منفصلان والثالث والرابع موصولان فاذا جاوز الرابوع عشرة قد وقع فيه الخلاف
فالافاضل مثل بقراط وجالينوس ابتدأوا بالموصول فكان ترتيب الايام هكذا السابع والعشرون
موصول الرابوعات فالواحد والعشرون مضاعف السابوعات على الفصل فيجد اسبوعين
منفصلين يتلوهما ثالث موصولا يتم العشرين ثم مفصلا من العشرين وهو الرابع والعشرون
ثم السابع والعشرون موصولا ثم الواحد والثلثون مفصلات اسابيع ثم الرابع والثلثون
موصولات ثم اسبوع مفصلا فيكون اربعين ثم يجري التضعيف على ثلثة اسابيع على انها عشرون
يوما فيكون الاتصالا ستين وثلثين ومايه ومايه وعشرين ولا التفات كثيرا الى ما بينهما من
الايام وقال آخرون مثل اركيغانس ان بعد الرابع عشر الثامن عشر هو بحران والحادي
والعشرون والثامن والعشرون ثم الثاني والثلثون ثم الثاني والثلثون بتوصيل اسبوع وقد

للامراض

عشرين يوما الاحد

يقع في الحادي عشر وذلك
بحبهة وقت تضعيف السابوع
فيكون السابوع الثاني كان
في الرابع عشر ثم اذا جبر السابع
السالف ص

وثمانين

عن قبل الثالث

وقد عد قوم الثاني والاربعين والخامس والاربعين والثامن والاربعين من ايام البحران
وقد تعسفوا فيه وانظر ايت كيف يقع مما عملوه من تفصيل الاربع والاسابيع والاسابيع والاربع
قوه في ايام البحران قوته الى عشرين يوما ثم يحي القوه للاسابيع الى الرابع والثلثين فاذا جاوز الرابع
في المرض المزمن العشرين فينقد السابوعات وعند اركيغانس ان اليوم الحادي والعشرين اكثر بحرانا جيدا
من العشرين الذي هو شاهد للسابع عشر بفصيله على الثامن عشر من حيث الاسابيع ولم يجد بقراط
وجالينوس وس بعدهما الامر على ذلك وكذلك الخلاف في السابع والعشرين والثامن والعشرين فان
راى اركيغانس غير رايهما وفضل الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلثين مع الثاني والثلثين
والرابع والثلثين مع الخامس والثلثين والاربعين مع الثاني والاربعين واعلم ان من الامراض
ما بحرانه في سبعة اشهر بل في سبع سنين واربع عشرة سنة واحد وعشرين سنة ومن الناس
من ظن انه لا يكون بعد الاربعين بحران باستفراغ قوى وليس الامر كذلك ولا ايضا تحتاج ان يغير
المزمن لاجل ذلك الى الحدة او ان يكون فيه نكس ويكون فيه تركيب من امراض وليس يمتنع في المزمن ان لا
يزال الطبيعة محتاجة بنضجه ثم يقوى عليه دفعة واحدة فستفرغه وان كان قليلا وكان الاكثر
هو على ما ذكرنا ويكون الفضل فيه اما بحادين ناقصة واما بخراج بطيء الحركة واما بتحلل قال بقراط ان
الايام البحرانية منها ازواج ومنها افراد والافراد اقوى في البحارين في اكثر الامر وفي اكثر العدد ومثل الازواج ج
الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر العشرين والرابع والعشرون وما عدد ناه من الازواج على
المذهبين والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والسابع عشر والواحد والعشرين
والسابع والعشرون والواحد والثلثون ثم ان جالينوس استنكر ما ذكرنا في هذا الفصل من امر الثامن
والعاشر ووجد خلاف اصول بقراط ولعل هذا القول من بقراط من قبل ان احكم امر ايام البحران اوله تاويل
واعلم انه ربما اتصلت ايام فصارت كيوم واحد للبحران وذلك اكثره بعد العشرين كان استفراغا
او خراجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا ظهر فيه علامات رديه فذلك ردا ويدل على الموت اكثر مثل ان
يعرض منها شيء في السابع او الرابع عشر

في مناسبات ايام البحران بعضها الى بعض في القوة والضعف ومقايستها الى الامراض

الايام الباحورية منها
قويه في الغاية يكاد يكون فيها دائما بحران ومنها ضعيفة جدا ومنها متوسطة وسنذكرها مفصلة
بعد ان نقول ان اول ايام البحران هو اليوم الرابع ومع ذلك ليس كثيرا ما يقع فيه من البحران وهو منذر بالسابع
واما السابع فهو يوم قوي جيد ومنذر به الرابع والسابع يجوز ان يجعل في اول الطبقة العالية واليوم الحادي
عشر

ليس في قوة الرابع عشر لكنه في الامراض التي ما في نواسبها في الامراض كالغب قوي جدًا واقوى من الرابع عشر
اليوم الرابع عشر يوم قوي ومن قوته انه لا يجد يوم يناسب الرابع عشر الا وليس بغايه في القوة في احكام
البحران وسلامته فضلا عن تمامه اليوم السابع عشر قوي وما يناسبه من الايام اقوى ومناسبته
للعشرين مناسبه الحادي عشر للرابع عشر الثامن عشر يوم من ايام البحران وفي الاقل يناسب الحادي
والعشرين اليوم الرابع والعشرون والواحد والثلثون من ايام البحران القليله واقل منها يوم السابع
والثلثين وكانه ليس يوم بحران والاربعون اقوى من الرابع والثلثين على ان الرابع والثلثين صالح
القوة واقوى من الواحد والثلثين واعلم ان الامراض التي تنوب في الامراض كالغب والكثر الحادة هي
اسرع بحرانا وبحرانا تها في الافراد فلذلك تنتظر في الغب الحادي عشر ولا تنتظر الرابع عشر الا قليلا
وان كان في الاكثر يكون النوبه السابعه ايضا تخطء عن الرابع عشر قليلا والتي تنوب ازواجا
هي ابطاء وبحرانها في الازواج اكثر الايام الباحوريه التي في الطبقه العاليه فمثل السابع والحادي عشر
والرابع عشر والسابع عشر والعشرين وقد يكون الادوار من الامراض موافقه في الاكثر لعدد ايام
البحارين فيكون سبعه ادوار الغب كسبعه ايام الحرقه وقد يكون حال عدد الشهور والسنين في
المؤنثات على حال اعداد الايام في الحادات فيكون للربع سبعه اشهر مثلا ويجري الظاهر انها على قياس
انذارات الايام ويقع بينهما من التقديم والتاخير على قياس ما يقع في الايام وسنذكره

في الايام الواقعه في الوسط هذه الايام التي ذكرناها هي الايام الباحوريه الاصليه وقد يعرض لايام
البحران سبب من الاسباب العارضه من خارج او من نفس المرض في سرعه حركته او بطوئها او من
حال البدن من قوته او ضعفه ومن اعراض يعرض كالسهر الشديد من مسهر خارج او واقع من الاسباب
البدنيه والنفسانيه اذا افرط شديدا ان يقع قبلها استعجالا او عنها تاخرا وان كان لا يقوم
مقام البحران الواجب في وقته بل ينقص منه لولا السبب القوي العارض لصح البحران عندها ولم
يتقدم ولم يتاخر لكن اذا عرض ذلك العارض وكان قويا انحرف الوقت فيتقدم او يتاخر وان كان
ضعيفا عسر البحران ومنعه من ان يكون تاما وسمي الايام التي يقع اليها هذا الانحراف الايام الواقعه
في الوسط ولها احكام ايام البحران من حيث ما وهذه الايام مثل الثالث والخامس والسادس ومثل
التاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع بين السابع والحادي عشر وربما
كان اليوم الواقع اولى باخذ الامر اليوميين اللذين في جانبيه او كان اليوم البحراني الذي يلي ذلك الواقع
واقع في جانب اخر احق به فان استعجال الحادي عشر الى التاسع اكثر من تاخير السابع الى التاسع

وان كان

65

وان كان كل منهما يكون كثيرا **في قوة الايام الواقعه في الوسط وضعفها**
اعلم ان التاسع وهو اليوم القوي المقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو
الاصل قصورا بينا والثالث عشر كانه لضعفه ليس مما يكون فيه بحران واما السادس فهو يوم ينفع
فيه البحران الا انه يكون رديا فان جاء تردى كان عسرا خفيا ناقصا غير سليم من الخطر وكانه
في قله وقوع البحران فيه ووقوعه فيه رديا او غير بين ضد السابع وشبهه الرابع في الشر وقلما
ينم به انذار الرابع بما يخير الا بعسر فيعرض فيه علامات هايله كالسكات والغشي خصوصا ان كان
استفراغ فيحدث غشي ويعرض منه سقوط قوة وارتعاد وبرعشه وبطلان نبض وان طفر فيه
عرق لم يكن مستويا ودر بما يقف فيه البحران بلا استفراغ فكان تمامه بالخراج الردي والبرقان ويكون
البول رديا ردي الرسوب هذا ان كان سلامه فان لم يكن فكيف يكون وسلامته يكون بعرض النكس
قال جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب الجابر والثامن قريب من السادس

في الايام الفاضله والرديه على ترتيبها كانت بحرانيه او واقعه في الوسط او ايام الانذار
افضلها السابع والرابع عشر وبعدهما التاسع والسابع عشر والعشرون ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوى ايام البحران حكما واقوى ايام الوقوع وايام انذار ذلك ما كان في الايام المتقابله وكلما اعرض ضعف حكمها

في الايام التي ليست بحرانيه لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثاني
هو اليوم الاول والثاني والعاشر والثاني عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر
ايضا من هذه الجمله والعجب ان اكثرها يالي اليوم البحراني **في ايام الانذار** ايام الانذار
هي الايام التي يتبين فيها اثار مادة دلايل تغير من المادة او دلايل استيلاء احد المتكافئين بين
المرض والقوة او ابتداء مناهضه خفيفه يجري بين الطبيعه والعله لا للفضل ولكن ليتهيج
اما الاول فمثل دلايل النضج وضد النضج اما دلايل النضج فمثل غلمه حمراء والى بياض ودلا
غير النضج ايضا معروفه واما الثاني فمثل ظهور قوة الشهوة او سقوطها فيه وخفة الحركه
او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والرعده والعرق البارد
العام والاستفراغ الغير التام فاذا ظهرت هذه الاثار في هذه الايام كان البحران في ايام
يتلوها معلومه فكان الرابع ينذر اما بالسابع ان كانت علامه حيدة او بالسادس ان كانت
علامه رديه خصوصا في المحرقه والنائبه على انه يكون في السابع وفي الاقل السادس

في الاكثر

ولكنه فى الغب يكثر على انه يكون فى السابع والتاسع اما بالحادى عشر او على الاكثر بالرابع عشر والحادى
ايضا بالرابع عشر والرابع عشر اما بالسابع عشر او الثامن عشر او العشرين او الواحد والعشرين
والسابع عشر ايضا ينذر بالعشرين او الواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين
والعشرون بالاربعين ومن الايام الواقعة فى الوسط فالثالث بالخامس وان كان رديا فبالسادس
والخامس بالتاسع وان كان رديا فبالثامن واعلم ان دلايل الانذارات قد يعرف عن ايامها للسبب
المذكور فى نحرانات البحران عن الايام المستحقة الى ما قبلها وبعدها واعلم انه اذا اثر اليوم
الثانى من ايام الانذار شئ من جنس ما كان فى يوم الانذار والمرض سريع الحركة وتامل العلامات المعجله
والموخره واحكم فى ايام الانذار التى ينذر بها ان اعجلت او اخوت من ذلك

تعرف ايام البحران اذا اشكل تعرف ايام البحران يحتاج اليه لاغراض كثيره فانك تجب عليك اذا كان
البحران فريبا ان يدبر تدبيرا ما واذا كان بعيدا ان يدبر تدبيرا آخر ويجب فى يوم البحران وما تقرب منه
ان مدبر المريض تدبيرا خاصا فلا يحركه البته بدواء ربما عاون الطبيعة على الاستفراغ وافرط افراطا
شديدا او ربما اضاد فى الجهة فولد تكافؤ الايجابين ولم يكن استفراغ وفى ذلك ما فيه ويجب فى
تعرف ايام البحران ان نراعى ايضا الامور المغيره كايام البحران المعلومه ونحو التعرف ينقسم الى وجهين
احدهما فى بحران المرض مطلقا والآخر فى عين يوم البحران من جمله مدة كان فيها البحران فربما طال
احوال البحران بومين ثلثه فاشكل انه الى ايهما نسب اما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين من علامات
قصر المرض وطوله ومن طبايع الامراض وقواها اما الاستدلالات من علامات الطول والقصر فانما
يكون على انقضاء المرض مثل ان يكون المرض ليس مما يمكن ان ينقضى فى الرابع وما يليه ويمكن ان ينقضى
فى السابع وبعده فان ظهرت علامات النضج ظهورا جيدا فيما يلى الرابع رجى ان ينحرف فى السابع
وان ظهرت علامات طول المرض المذكوره فى بابه علم ان بحرانه يتاخر ويكون عافيته بغير بحران
وان لم يظهر احد مما رجى ان ينقضى المرض ما بين السابع والرابع عشر واما الاستدلال من طبايع الامراض
فمثل ان اليوم الفرد اولى كما علمت بما يتحرك من الامراض فى يوم فرد وبالحاره الحاده والروج بما يخالفه و
اما الوجه الثانى فيستدل عليه من وجوه من قياس الادوار ومن عدد اوقات البحران وزمان البحران
ومن استحقاقات الايام وقواها اما الاستدلال من قياس الادوار فمثل ما علم ان اليوم الزوج
اولى بمرض والفرد اولى بمرض واما من زمان البحران فان ينظر وتعرف ان المحانة فى اى اليومين كانت
اطول فيجعل له البحران الا ان يمنع ما هو اقوى حكما من حكم هذا الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل

البحران

66

البحران فيه لليوم الاوسط من ايام ثلثة مع الشرط المذكور واما الاستدلال من قوة الايام وطبايعها فمثل ان يكون
العرق ابتداء فى الليله السابعه ولم ينزل يعرق فى الثامن نهاره كله فان البحران يكون للسابع لا للثامن وان
اقلعت الحمى فى الثامن ولو كان على خلاف هذا فاستدل والعرق فى الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق الى الرابع عشر
ويقلع الحمى فى الرابع عشر فانما نسب البحران الى الرابع عشر وذلك لان الثامن والثالث عشر ليسا فى قوة اليومين
الآخرين من الخير والموت بالسادس اولى منه بالسابع وبالعاشر اولا منه بالتاسع واما الاستدلال من اجتماع
الاحكام فمثل ما سلف ذكره فى مثال الرابع عشر فيما ذكرنا لانه اجتمع فيه العرق والاقلاع معا واما الاستدلال من
الايام المنذره فان سطرهما وجدت فى الامثله المذكوره انذارا من الرابع فيجزم بان البحران للسابع او فى السابع
او فى الحادى عشر فيجزم ان البحران للرابع عشر

فى بيان نسبه ايام البحران الى اكثر الامراض

قد علمت ان الامراض الحاده جدا يجب ان يكون بحرانها الى السابع والتى تليها فى الحده يجب ان يكون بحرانها
الى الرابع عشر الى العشرين والتى تليها فالى الاربعين ثم بعد ذلك بحارين الامراض المومنه مطلقا اذا كانت
المحرقه يشتد فى الانزاج فان ذلك علامه رديه وكثيرا ما تقتل فى السادس وتنذر به الرابع ويكون فيه عرق
بارد ونحو ذلك وما كان مثل السرسام فانما يكون بحرانه فى اكثر الامر الى الحادى عشر مع حدته كان ابتداء
مظمه يكون فى الاكثر بعد الثالث والرابع ثم يخرن فى اسبوع ثم القول فى الحميات

الفن الثالث فى الاورام والبثور

المقاله الاولى فى الحاره منها والفاسده

قد كملنا فى الكتاب
الاول فى الاورام واجناسها ومعالجاتها كلاما كليا لابد ان ترجع اليه نريد ان تسمع ما نقوله الآن واما فى
هذا الموضع فانا نتكلم فيه كلاما جزئيا

كلام فى الاورام والبثور يقول ان كل ورم وبثر اما حاد
واما غير حاد والورم الحار دم اوما يجرى مجراه او صفرا او ما يجرى مجراها وما كان عن دم فاما عن دم
محمود او دم ردى والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم المحمود الغليظ هو الفلغمونى الذى ياخذ
لحاء اللحم والجلد معا ويكون مع ضربان وعن الرقيق الفلغمونى الذى ياخذ الجلد وحده وهو الشوكه ولا يكون مع ضربان
واما الكائن عن الدم الغليظ الردى فيحدث عنه انواع من الخراجات الرديه فان استدارت رداته واحترقت
حدثت اللحى واحدثت الاحتراق والحشكريشه وشرهنها النار الفارسى وعن الرقيق الردى يحدث
الفلغمونى الذى يميل الى الحمره مع رداءه وخبث فان كان ارق كانت الحمره الفلغمونيه فيه واذا كان الردى كان
محدثا للحمره ذات التفاخات والنفاطات والاحتراق والحشكريشه واما الصفراوى فاما عن صفراء
لطيفه جدا لا يحتبس فيما هو من ظاهر الجلد وهو حريف فيكون منها الثمله اما الساعيه وحدها وهى اللطف
واما الساعيه الاكاله وهى رديه عن صفراء اغلظ من هذه واقل حراره ويحتبس فى ادخل من الاولى فى الجلد

وكان فيها بلغما ويكون منها النمله والجاورسيه وهي اقل التقابا وابطاء انحلالا وان كانت الماده
اغلظ وارد حدثت النمله الاكاله وان كانت مجاورت في غلظها الى قوام الدم وكانت رديه حدثت
حمره رديه وجميع ذلك يكون الماده فيه رديه لطيفه وان اختلفت بعد ذلك ويكون للطفها رفعها
الطبيعه ولا يحتبس في شئ الا في الجلد وما نفوت منه واذا كثرت ماده الورم الحار وعظيم الورم
جدا فهو من جمله الاورام الطاعونيه القتاله ومن جمله المذكوره الحمره المعروفه بسرافيا وهذه الاصناف
الرديه وما شبهها يكثر في سنه الوبا والردى من الاورام الحاره الذي لم ينته الى انحطاط بتبعه
اللين والضمور ولا الى جمع مده بل الى افساد العضو فليس يكون دائما عن عظم الورم وكثره الماده بل
قد يكون عن خبث الماده واعلم ان الاورام قل ما يكون مفرده صرفه واكثرها مركبه واعلم ان كل ورم الظاهر
لا يضر بان معه فانه لا ينفع وانما في الباطن وقد قلنا فيه ويجب ان يستقي صاحب الاورام الباطنه ما الهندبا
وما عنب الثعلب فلوس الخيار شنبر

في الفلغموني قد عرفت الفلغموني وعرفت علاماته
من الحراره والالتهاب وزياده الحجم والتمدد والمدافعه والضربان ان كان غايضا وكان تقرب الشرايين
وكان العضو بانيه عصب يحس به ليس للكثير من الاحشاء كما علمت حاله وكلما كان الشرايين فيه اعظم
واكثر كان ضربانها واجتماعها اشد وتحللها واجمعها اسرع واذا كان الفلغموني في عضو حساس
تبعه الوجع الشديد بكيف كان ويلزمه ان تظهر عروق ذلك العضو الصغار التي كانت خفيه واعلم ان اسم
الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقا على كل ما هو التهاب ثم قيل لكل ورم حار ثم قيل لما كان من
الورم الحار بالصفه المذكوره ولا يخلو عن الالتهاب لاحتقان الدم وانسداد المنافس والفلغموني
فلما يتفق ان يكون بسيطا وهو في الاكثر يقارن حمره او صلابه او تهيجا واما اسباب منها سابقه
بدنيه من الاستلاء او رداءه الاخلاط او ضعف العضو القابل وان لم يكن استلاء ولا رداءه اخلاط وامنا
باديه مثل فسخ او قطع او كسر او خلع او قروح يكثر في العضو فيميل اليه الماده للوجع والضعف وربما
مالت اليه المواد فاحتبست في المسالك التي هي اضعف كما تعرض مع القروح والجرب الموجع او رام في المواضع
ويزيده تبينا سبب تزيد الحجم والتمدد وانتهاره وهناك يحمر الماده ان كان بحمع وانحطاطه
ياخذه الى اللين والضعف والردى هو الذي لا ياخذ الى الانحطاط ولا بجمع الماده ومثل هذا يؤدي
الى موت العضو وتعفنه وكثيرا ما يكون ذلك لعظم الورم وكثره ماديته وكثيرا ما يكون بسبب جيد
الماده وان كان الورم صغيرا وانت تعلم ما ينفس بان الضربان ياخذ في الهدو واللهيب في السكون
وتعلم ما يجمع بازدياد الضربان والحراره وثباتهما وتعلم ما يعفن بعد النضج والكمود ومثل التمدد وعلم

67

واعلم انه مالم يقهر الطبيعه الماده فلم يحدث منها ورما وفلغمونيا في الظاهر واذا جاورت بثورا
دمليه انفلت بدمل حاد

علاج الفلغموني اذا احدث الفلغموني عن سبب بادر لم يخل ان
يصادف البادي واثره نقاء من البدن امتلاء فان صادف نقاء لم الى علاج الورم من حيث هو ورم و
علاج الورم من حيث هو ورم اخراج الماده العنيفه التي احدثت الورم وذلك بالمرخيات والمحللات اللينه مثل نشاء
من دقيق الحنطه مطبوخا بالماء واللاهن وربما اغنى الشرط وكفى المؤونه وخصوصا اذا كان الورم كثير
الماده واما اذا صادف من البدن امتلاء فيجب ان لا يعمل الورم بالمرخيات تجتذب اليه فوق ما تحتمل عنه بل
يجب ان تستفرغ الماده بالفصد وربما احتيج الى اسهال فاذا فعلت ذلك استعملت المرخيات وتقرب
علاجه من علاج ما كان سببه الامتلاء البدني ومغايرته في انه ليس يحتاج الى ردع كثير في الابتداء كما
يحتاج ذلك بل دونه واما ان كان السبب سابقا غير باد فيجب ان بدا بالاستفراغ وتوقيه خفه من الفصد
ومن الاسهال ان احتيج اليه والحاجه اليه يكون اما كان البدن غير نقي واما كان العله عظيمه ولا بد
من استفراغ وتقليل الماده وجذب الى خلاف وان كان البدن كثير الفضول فان العضو قد يحدث
به ما يضعفه فيجتذب اليه سواد البدن وان لم يكن سواد فضول ويجب ان يراعى الشرايط المعلومه في ذلك
من السن والفصل والبلد وغير ذلك ويبدا بالروادع الا في الموضع الذي شرطناه في الكتاب الاول
ثم يحاذي التزيد بادخال المرخيات مع الروادع وكما نعين في التزيد يعين في زياده المرخيات قليلا
قليلا وعند المنتهى والوقوف وبلوغ الحجم والتمدد غايته يغلب المرخيات ويقترفها فالمجففات هي للبدو
في المنتهيات واما المرخيات الرطبه فلتوسيع المسام واسكان الوجع والمجفف هو الذي يبرئ ويمنع ان
سقي شئ يصير مده فان لم يبرئ بالتمام والقى شيئا فانما يسقي شيئا يسيرا لاحتماله ما فيه حد وقد يعرض من الردع
شده الوجع لاحتناق الماده وارتكاز العضو وقد يعرض منه ارتداد الماده الى اعضاء رئيسه وقد يعرض
ان تصلب الورم وقد يعرض ان يأخذ العضو في الخضره والسواد خصوصا اذا عولج به في آخر الامر ويقرب
الانتهاء واعلم ان شده الوجع يحوجك الى ادويه ترخي من غير جذب وربما كان معها بريد لا عائق
الارخاء واما ارتداد الماده الى اعضاء رئيسه فيؤمن عنه الاستفراغ الا اذا كان ما تاها منها وعلى سبيل
دفع منها وكانت الاعضاء القابله عنها كالمعرفه لها فهنالك لا سبيل الى ردع ودفع البته وقد حققنا
هذا في موضعه واذا خفت ان مالا الى الصلابه استعملت المرخيات التي فيها تسخين وتطييب بقوه
فاما الادويه الروادعه والتي هي الى المتوسطه فعصارات البقول البارده التي كثيرا ما ذكرناها في مواضع
اخر مثل عصارات الخمعا والقرع والهندبا وعصا الراعي وغير ذلك وعصاره عنب الثعلب خاصه

واجراسها لدقوقه مصلحه للضماد وعصاره بزرقطونا ايضا والقيوطى بماء بارد وربما كفى للخطب
فيه استفجه مغوسه فى خل وماء بارد والكانخ قوى فى الابتداء وكذلك قشور الرمان وحى العالم والسويق
المطبوخ جدًا او حصوصًا بالخل بمزوج اوسمان والطحلب ايضا جيد فان احتيج الى قوى من ذلك زيد
فيها الصندل والافيا والماميثا والفوفل والنيخ وحشيشة تعرف بحشيشة الاترام جيده فى الابتداء
جدًا او قد يعان بتخفيفها وتبيضها بالزعفران والترطيب فى الابتداء خطر واذا وقع الافراط فى التبريد
فربما ادى الى فساد العضو وفساد الخلط المحقون فى الورم فيأخذ الورم الى خضره وسواد فان حدث
من ذلك فاضمد الموضع بدقيق الشعير واللبلاب وما فيه ارخاء فان ظهر شئ من ذلك فاشرط الموضع فانه
ولاسطرجيعًا وبضجًا وذلك حسن قوى المنصب كثيرًا جدًا وربما امات العضو والشرط منه اظهر ومنه
اغور وذلك بحسب مكان الورم وحال العضو واذا شرطت فانظل بماء البحر وسايرالمياه المالحه واضمد
بما فيه ارخاء وان احتج الى مرهش ونظم افقرت على المرخيات واعلم ان استعمال القويه الوذع فى الان
والقويه التحليل فى الاخر ردى فليحذرها امكن فان التبريد الشديد يؤدى الى ماعلمت والماء البارد
كذلك مما يجب ان يحذر الافى مثل الحمره وفى التحليل الشديد يحدث وجع فان اريد ان يدبر فى الابتداء
للتسكين الوجع فلاتقرن الماء الحاره والادهان المرخيه والضمادات المتخذه من امثال ذلك من الادويه
فانها شديد المضاده لما يجب من منع الانصباب وليكن المفزع الى الطين الارمنى مدوفًا فى الماء البارد
اومع دهن ورد واضمد بدهن الورد ماكان من الورد والزيت فان الزيت فيه تحليل ما والى العدس
المطبوخ مع الورد او الى الحمر اسبغ بدهن الورد فان لم يخ هذه وما يجرى مجراها استعمل اللبلاب فانه
شديد الموافقه فى الابتداء والانتهاء والسرمق والحسك والكرفس والبادروج وكن لك وكثيرا ما سكن الوجع
شراب حلو مخلوط بدهن الورد يلعق العنب وقليل شمع على صوف اوصوف نرد فابرد ذا فى الصيف
ومفترًا فى الشتاء او اسفنج مغموس فى شراب قابض او خل وماورد والزعفران يدخل فى تسكين الوجع
واذا ادايت الورم يسلك طريق الخراج فدع التبريد وفى طريق ماينضج وينفتح فاما اذا انتهى الورم فليبرد بين
مثل الشبث والبابونج والخطمى وبزر الكتان ونحو بزر من المراهم الدياخيلونيه والباسليقونيه وفى مراهم
القلقطار تخفيف من غير وجع ولذلك يصلح استعماله عند سكون اللهيب من الغلغمونى فاذا لم يخف
الجمع والاجود ان يضع عليه من فوق صوفا مغموسًا فى شراب قابض واللحم الكثر حاجه الى التخفيف من
العصب لان العصب يرجع الى مزاجه بتخفيف يسير واقل اللحم حاجه اقلل شرابين وكثيرا ما تقع الحاجه
الى الشرط قبل النضج وكثيرا ما تحتاج فى جذب الورم من العضو الشريف الى الحسيس بالجواذب ثم يعالج

ذلك ونفتح ما تحتاج الى التفتيح من الاورام الحاره فليضمد بزرقطونا راسه وبالطفيات حواليه ويبطل
الاطليه بالوايشه فان الاصبع موكله

الحمره واصنافها

قد عرفت اسباب الحمره واصنافها
فى الكتاب الاول والتى يتميز بها عن الغلغمونى ان الحمره اظهر حمره وافصع والغلغمونى نظهر منه حمره الى
اخضر والكثر لون دمه يكون كامنًا فى العروق وحمره الحمره منطليا باللمس يبيض كما نها بسبب لطف مادة الحمره
وتفرقها ثم يعود بسرعه وكذلك حمره الغلغمونى ويرى فى الحمره نغفرانيه وصفره ساوكا يرى ذلك فى حمره
الغلغمونى ولا يكون ورم للحمره الا فى ظاهر الجلد والغلغمونى عايرا يضا فى اللحم والحمره الخالصه تذهب وكذلك
الغلغمونى والصلديه ينفط ويتقرح ذلك فى الغلغمونى والخالصه لانذ فاع اليد والغلغمونى يدافع و
كلما كثرت زياده الدم على الصفراء كانت المدافعه اظهر والوجع والضربان اشد والحمره بحلب الدم اشد
من الغلغمونى وقد سلغ من حراره الحمره ان يحرق البشره فيصير مايسمى حمره وكذلك الغلغمونى فليس التهاب
الحمره مادون التهاب الغلغمونى بل الكثر لكن تمدد الغلغمونى وايجاعه بسبب التمدد قد الكثر فلذلك وجع الحمره
اقل والكثر مايعرض الحمره يعرض فى الوجه ويبتدى من اربنه الانف ويزداد الورم ويبسط فى الوجه كله
واذا احدثت الحمره عن انكسار العظم تحت الجلد فذلك ردى وقد عرفت الاختلاف من الحمره الغلغمونيه
والغلغمونيه الحمره فى غير هذا الموضع

علاج الحمره

يجب ان يستفرغ البدن فيه باسهال
الصفراء وان احتيج الى الفصد فصد ايضًا واتسع الفصد جدًا حين مايكون الماده بين الجلدين
فاما ان كانت غايره فنفعه يقل وربما جذب وان احتيج الى معاودة الاسهال بعد الفصد فعل وذلك
بحسب ما يخمن من المادتين ثم يقبل على تدبيرها بالمبردات القويه المعلومه فى باب الغلغمونى ونصب الماء
البارد ونفعل ذلك حتى يغير اللون فان المحمضه يبطل مع تغير اللون ونقصانه وبالجمله فان التبريد فى الحمره
اوجب لان اللهيب والوجع الانتهابى فيه اكثر والاستفراغ فى الغلغمونى لان الماده فيه اعصى واغلظ
ويجب ان يكون مبردا تها فى الابتداء وقويه التقبيض يكاد يربى قبضها على بردها واما فى قرب المنتهى
فليكن بردها اشد من قبضها وليجعل ايضا كيلا يرتد الماده الى العضو باطن والى عضو شريف وليجعل ايضا
كيلا يسود العضو ويكمد ياخذ فى طريق الفساد واذا ظهر شئ من ذلك اخذ فى ضد طريق القبض
والتبريد وان كانت الحمره دبابه على الجلد عولج بحبث الرصاص مع شراب عفص بغلى بورق السلق المخلل
بالشراب ونصف يعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوى مع تبريد وذلك مثل ان يوخذ الصوف العتيق المحرق
من غير ان عسل وزن اثنى عشر درهمًا ونصف فحم قلب شجر الصنو بر مثله الشمع خمسه عشر درهمًا حبث
الرصاص تسعه دراهم تحمم الماغر العتيق المغسول بالماء خمسه عشر درهما دهن الاس خمس وان ايضا

ذلك ونفتح

اخف منه مرهم يتحدر من حبث الرصاص بعصاره السداب ودهن ورد وشمع **النمله للجاورسيه**
لحا النمله بثره او بثور يخرج ويحدث وربما يسيرا او يسعى وربما قرحت وربما انحلت وقد عرفت سبب
كل واحد من ذلك ولون النمله الى الصفره ويكون ملتهبه مع قوام نوء لولى مستدير وهى فى الاكثر مستعرضه
الاصول الاضرا اسفها اسمى اذ وحو رودن يكون مستدق الاصل كانه معلق ويحس فى كل نمله كبعض النمله و
بالجمله فان كل درم جلدى ساع لا عرض له فهو نمله لكن منه جاورسيه ومنها الكاله على ما علمت واذا صارت
قروحا وعفنت حضت باسم التعفن **علاج النمله** النمله وما يجرى مجراها اذا لم يبد ادفيها
فيستفرغ الخلط على ما يجب بما يجرى عادة من موضع اخر بالقرب او من الموضع نفسه ولا يزال
يا كل الجلد اكلا بعد اكل وما يطلى به السقمونيا نافع فى استفراغ ماده النمله ونحوها واما الطريق التى يعالج
بها النمله فهى ان يجتنب الاكال منها المرطبات التى قد يستعمل فى الحمره فان الترطيب لا يلايم القروح
ويستعمل فى اوايلها الاشياء الحسنى والنيلوفر وحى العالم والطحلب والوجله بان كان ولا بد فمثل عنب
الثعلب وخصوصا اليابس المدقوق فان فيه تجفيفا ومثل لسان الحمل والعليق والعدس من بعد سويق
الشعير وقشور الرمان وقضبان الكروم واذا اخيف عليه التاكل او التقرح استعمل مع هذه المبردات
شئ من العسل ونحوه ودقاق الكندر مع خل والماء الذى يسيل من حشب الكرم الرطب عند الاحراق
حيد وبعر المعزمع الخل او اخثاء البقر مع الخل واذا طهر البقر مع او التاكل فاستعمل اقراص ابذر ون
بشراب قابض او خل ممزوج او عصاره قثاء الحمار وملح ومراره التيس والسداب مع المظرون يبرء
وجالينوس يستصوب ان يوخذ شئ كالابنوب من طرف ريش او غير ذلك حاد الطرف يمكن ان يلتقم النمله
سفلا حولها الى العمق بحدته وتقلع النمله من اصلها واما اشال الصبيان فيذهب بنملتهم ان يدخل النمل
فيضربهم هو للحمل ثم يخرجوا سريعه ويطلى بدهن الورد بما ورد **علاج الجاورسيه من بين**
اصناف النمله للجاورسيه تشبه النمله فى العلاج لكن الاولى فى اسقاطها ان يكون فى مسهلها
قوه من مثل التربد مع ما يسهل الصفراء وان كانت قوه من الافتمون فهو اجود لانه لا بد هناك من سوداء
او بلغم مخالط الصفراء ثم يوخذ العفص والكهارتك والصندل وقشور الرمان والطين الارمنى يجمع كله
فى الخل وماء الورد بمقدارهما لا يبالغ ثم يلطخ عليه بريشه واللبن الحليب شديد المدافه لعلاج هذه العله
فاذا احاوزت الاول فيجب ان يعالج بمثل ريس السمك المليح محرقا يطلى بالشراب العفص واقوى من ذلك اذا
احتيج الى تجفيف بليغ ان يوخذ ورق الدفلى ورق ويحمل فيه القلقديس ويستعمل واقوى من ذلك
رماد كبريت اصفر محرق يحذ منه لطوخ بالشراب او بماء حشب الكرم الذى ينشى عند احتراقه و

النطرون والنشل ا
ص

69

الجمره بالجيم والنار الفارسيه وغير ذلك هذان اسمان ربما اطلقا على كل بثر
اكال منفط محرق محدث للحشكريشه احداث الحرق والكى وربما اطلق اسم النار الفارسيه من ذلك على ما كان
هناك بثر من جنس النمله اكال محرق منفط فيه سعى ورطوبه ويكون صفراوى الماده قليل السوداء قليل التقعير وبكو ن
بثور كثيرة صغيره كان هناك خلطا حادا كثير الغليان والبثر واطلق اسم الجمره على ما اسود ونفحم العضو من غير
رطوبه ويكون كثير السوداء وبه خايصا وبثره قليل كبير الحجم ترسى وربما لم يكن هناك بثر البته بل ابتداءت فى الاول
حمره وجميع ذلك يبتدى حكه كالجرب وقد ينفط النار الفارسى والجمره ويسيل منه شئ كما سيل عن الكاوى
محرق يكوى الموضع رمادى فى لونه اسود وربما كان رصاصيا ويكون اللهيب الشديد مطبقا به من غير صدق
حمره بل مع ميل الى السواد والذى يخص باسم الجمره يكون اسود اصل الجرح مايلا الى الناريه وكان له بريق الجمره
والنار الفارسيه منهما اسرع ظهورا وحركه والجمره ابطاء واغور وكان مادتهما ماده البثر والقوبا لكنها حاده
فى النار الفارسى وما عرض منهما اللحم فهو اسرع تحللا وما عرض منهما للعصب فهو انبت وابطاء انحلالا
وكل واحد منهما عن مراره اصفر محترق مخالط للسوداء ولذلك يحدث منهما جميعا خشكريشه سوداء
وكان النار الفارسيه اشد صفراويه والجمره اشد سوداويه وملك ان تسمى كل واحد منهما بالمعنى الذى :
يجمعهما جمره ثم يقسم وملك ان تسميهما كليهما فارسيه لذلك المعنى بعينه ثم يقسم وملك ان تعطى كل معنى
اسما وقد فعل جميع ذلك ولا كثير فرق فيه وقد يكون مع هذه ومع اصناف النمله والجاورسيه الرديه حميات
شديده الوداء قتاله وقد يحدث هذه بسبب الوباء وكثيرا ما يشبه الفلغمونى والى سواد ما فى ابتداء الامر
وخصوصا فى سنه الوباء **علاج الجمره والنار الفارسيه** لا بد من الفصد ليستفرغ الدم الصفرا وى
واذا كانت العله هايله فلا بد من مقاربه العشى وربما احتيج وخصوصا فى الجمره الى شرط عميق ليخرج الدم الكيموسى
المحتقن فيه الذى هو فى طبيعه السم ولا سيما ذلك اذا كانت الماده مايله الى الصفراويه واما العلاج الموضعى فلا بد
من مثل علاج الجمره ولكن لا يجب ان يكون اللطوخ شديد التبريد كما فى الجمره فان الماده الى غلظ ولا نفاحيث لا
يحتمل ارتداد القليل منها الى باطن لانها ماده سميه ولا يجوز ان يستعمل شديد القبض ايضا فان الماده غليظه
بطيئه التحلل ولا يجوز ان يستعمل المحللات لانها الى الظهوريه والاعتدال سكون الالتهاب فيزيد فى كبيبه
الماده ولا يجب ان يستعمل الاديه الجفنة التى فيها تبريد وتحليل مع دفع مثل ضماد يتحذ من لسان الحمل والعدس وخبز كبير
النخاله فان مثل هذا الخبز لطف فى جوهره واضعل بشبه هذه مما كتب فى اقرباذين وايضا العفص يخل بخروج
مخل بخروج من الاديه الجيده فى هذا الوقت بعده ان يوخذ رمان حامض ويشدق ويطبخ فى الخل حتى تلين ثم
يسحق ويوخذ على اخر قوته ويستعمل فانه يصلح فى كل وقت ويقلع هذه العله فى الابتداء والانتهاء وقد نفع فى ابتدا

دى

هذا الوقت الجوز الطري ودرقوم السنوبق والزنجبيل والليمون بشراب ودهن الخشخاش الاسود واجوده
ان يحدر من الحمل ضمادا ومن الادويه الصالحه في اكثر الاوقات افيون اقاقيا زاج سوري فشور رمان من كل واحد
درهمين زهره النحاس درهم بزر البنج درهم واشباه هذه الادويه انما يوضع على ما لم سقرح واما الملسقرح فلابد فيه
من التجفيف القوي مثل دواء الدرهون وقرياسيون واقراص ليوليا الدروس ودواء القيسور شراب حلو او مسخن
وسايرما قيل في علاج الجمر المسقرحه والنمله الجاورسيه ويجب ان يضمد عليها الاضمد في اليوم مرتين وفي الليل
مره ولا تستعمل المعفنات ما قدرت فانها تزيد في رداءه العله ويجب ان تعاهد ما يحيط بالوجع وموضع الاحراق
بالطين الارمني بالخل والماء وسايرما يبرد ويدمع وما هو اقرب من ذلك بصوف الزوفا مغموسا في الشراب فاذا
سكن الالتهاب ونقيت القروح عولجت بمثل المراهم الواسيه ومرهم دابوطا من وسايرادويه القروح المتاكله
المذكوره في القرابادين والجوز العتيق الدهن صالح للنار الفارسيه في هذا الوقت **في النفاطات والتفاخات**
النفاطات تحدث على وجهين احدهما بسبب مايه ينذفع من غليان في الاخلاط يتصعد به الماده دفعه واحده
الى ما تحت الجلد فيجد الجلد اكثر تكاثفا مما تحتها فلا ينفذ فيه بل يرتفع فيه مايه والثاني يكون بدل المايه
دم فيقيح من تحت **في علاج النفاطات والتفاخات** اما سقيه البدن والقصد وتحوم ذلك
فعلى ما علمت ونستعمل التدبير والغذاء على ما ذكرنا ويجعل عليها في اول ما يكاد يظهر العدس المطبوخ بالماء
ومثل قشر الرمان او اعضانه مطبوخا بالماء كذلك يوضع على موضعه بعد الطبخ والتليين فانه ان حدثت
النفاطات واردت علاجها نفسها فالغليظ الجلد يوجع فيحبان يتفقا بالابر وسبيل ما فيه والرقيق ربما
تفقا بنفسه ولا يحبان تعالجا بالنضا وبعصرها فيه بالرفق قليلا قليلا ثم لا يخلوا اما ان يبرا واما ان يسقرح
فان تقرح عولج بالمراهم الاسفيد اجيد والمر واسخيه ونحوها وخصوصا اذا وقع فيها مثل الابرسا ومراهم الحمره
اذا اسعت وتاكلت والنمله وسايرما ذكرنا **دواء مركب** مر واسخ من كل واحد زيت عتيق رطل ونصف زرنيخ
رطل يطبخ المر واسخ بالزيت حتى لا ينتصق ثم نصب عليه الزرنيخ وانضا دواء لما ينفع منه على المز اكير والشفه
ونحوها وبالجمله على الاعضاء التي هي اشد حاجه الى التخفيف يوخذ قلقطار وقلمديس من كل واحد ثمنيه
ورق اثنان يسحق ويستعمل وكذلك بعد الماعز بالعسل واذا اسقطت الخشكريشات واللحمان الفاسده و
ظهر اللحم الصحيح نعالج بعلاج الخراجات البسيطه وقد يسقط الخشكريشات واللحم الردي ادويه معروفه
وبالاسكندريه يسقطونها بالخشيشه المسماه سارقياس وايضا بارحس وانضاطها حكس ودهن الاقحوان
جيد لاسقاطها وبالجمله فان الاشتغال باسقاط الخشكريشه وعلاج الباقي بعلاج الجراحات الصحيحه
صواب جدا **دواء جيد** مجرب للقلما، انتحله بعض المحدثين يوخذ العنزروت والصبر واللبان

70

والاسفيداج والبخار اجزاء سواء ومثل الجميع طين ارمني تحدر منها سنادق ويوخذ ويجعل في خل وماء يسقط
ويطلى به الموضع طلاء فوق طلاء حتى يحدث فيه تقبض شديد ويصير خشكريشه فاما ان تسقط نفسها
ان كانت يجتنها رطوبه واما ان تحتاج الى ان يجعلها ويسقطها الا بزا ويفعل ذلك حتى يسقط الجميع
في الشرا الشرا ثوره صغار مفرطحه سطحه كالنفاخات الى الحمره ما هي حكاكه مكروبه يحدث دفعه
في اكثر الامر وقد يعرض ان يسبق عنها رطوبه ومرة كانت دمويه وفي اكثر الامر تشتد ليلا وتشتد كونها في بيتها
بخار حار تثور في البدن دفعه اما عن دم مري او عن بلغم يورق والدموي يكون اشد حمره وحرارة واسرع ظهورا
والبلغمي اقل في جميع ذلك واشتداد البلغمي ليلا اكثر من اشتداد الدموي واذا كان الشرا ياخذ موضعا واسعا
فان لم تقصد خيف حمى الغب ويجب ان تقصد في مبتدا امره **علاج الشرا** اما ان كان
الغالب الدم فيجب ان يبادر الى القصد ثم يتبع باسهال الصفرا ان احتملت القوه بشراب الهليلج جوان و
الا ياخذ جزء الشبرم ثلثه دراهم في السكنجبين او يسكنها بمثل التمرهندي وماء الرمانين بقشرهما او ماء الرمان
المز بقشره وتبيع المشمش وماء الرايب واقراص الطباشير الكافوريه بماء الرمان وسقي الماء المختار في اليوم
مرارا مما ينفع منه وطين طبيعه صاحبه ومما سكنه تبيع السماق المصفى يوخذ منه ثلث اواق ومن
اغذيته الطبيخ بالخل والخل نيت بدهن اللوز والخل نيت بماء الحصرم والرايب واما ان كان الخلط بورقيا فينبغي
البدن بالهليلج بفضه تربد والشبرم ثلثه دراهم ويعطى الهليلج جوزا لسر والوطب اوقيه مع درهم صبر
ويوخذ العصفر ويسحق ويضرب بخل حامض ويسقى او يسقى ماء المغره او ماء اجراجليا والمبلغمي يوخذ
كباده درهم مع ثلثه دراهم سكر او وزن ثلثه دراهم بزر الفنجنكشت في اللبن الحليب مما جوز فواتق في كل
صنف نودنج درهمين طباشير درهمين ورد احمر نصف درهم كافور قيراط يسقى في ماء الرمان الحامض
او يسقى الابهل على الريق **في الاكله وفساد العضو والفرق بين غانغرانا وسفاقلوس** ومسفاقلوس
الكلام في هذه الاشياء مناسب من وجه ما الكلام في الامور التي سلف ذكرها ان العضو يعرض له الفساد
والتعفن بسبب مسدد للروح الحيواني الذي فيه او مانع آياه عن الوصول اليه او جامع للمعنيين مثل:
السموم الحاره والباردة والمضاده بجواهرها للروح الحيواني ومثل الاورام والبثور والقروح الرديه الساعيه
السميه الجوهر والتي يخطا عليها كما يخطا في صب الدهن في القروح الغابره فيعفن اللحم والتبريد الشديد
على الاورام الحاره فيفسد مزاج العضو واما المانع فالسدد وتلك السدد اما عرضيه باديه مثل شد عضو الا
من اصله شدا وثيقا فان هذا اذا دام فسد العضو لاحتباس الروح الحيواني عنه واحتباس المقوه الساطعه
على الروح الحيواني الذي فيه الذي ينتشر في القلب من النفس فيفسد مزاجه فيهلك وقد يكون لسدد بينه

مثل ورم حار ردى ثابت عظيم غليظ للماده ساد للمنافذ ومد اخل النفس الذى به يحيى الروح الحيوانى وهذا ما يحس
فقد يفسد المزاج اضافا وما كان من هذا فى الابتداء ولم يفسد معه حس ماله فيسمى غانغرانا وحصوصًا
ما كان فلغمونيًا فى ابتدايه وما كان من الاستحكام بحيث يبطل حس ماله حس وذلك بان يفسد اللحم وما يليه
وحتى العظم ابتداء او عقيب ورم فانه يسمى سفاقلوس وقد يصير غانغرانا سفاقلوس بل هو طريق اليه
وكل هذا يعرض فى اللحم ويعرض فى العظم وغيره واذا اخذ يسعى افساده العضو ويرم ما حوله الفاسد ورما
يودى الى الفساد فحينئذ يقال للحاله العارضه آكله وتقال للجزء من العضو الذى يعفن موت ولولا
غلظ الماده منها لما لزم واندفعت **المعالجه** اسا غانغرانا فما دام فى الابتداء فيرجى ان يعالج واما اذا
استحكم الفساد فى اللحم فلا بد من اخذ جميعه واذا رايت العضو قد تغير لونه وهو فى طريق التعفن
فيجب ان يبادر الى لطخه بما يتبع وفصد العروق المقاربه له الصغار ليا خذ الدم الوردى مع صيانه
لما يطيف بالموضع بمثل الاطليه للذكوره ويوضع على الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفن ويضاده، مما له
غوص اقوى مثل دقيق الكرسنه مع السكنجبين او مع دقيق الباقلى وخصوصًا مخلوطًا بما يملح ومما يطلى
عليه الخلتيث وبزر القريص انضاوزهرا ونل مدحرج وعصاره ورق الخوخ جزءا جزءا وخمار نصف
جزء يسحق بالماء حتى تصير على نحو العسل وتطلى به القرحه وحواليها ومن الادويه المانعه
للآكله ان يوخذ من الزنجار والعسل والشب بالسويه ويلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ
ما يليه فان جاوز الحال حال الورم وحال فساد لونه فاخذ فى تزهل وترطب بسير وهذا طريق اخذ فى العفن
منه فيجب ان يشرط عليه زرا ونل مدحرج وعفص بالسويه حتى يحففه به وكذلك الزاج ايضًا والقلقطار
حيدان خصوصًا بالخل ودرق الجوز وكذلك قشا الجماد او عصارته طلا وان اخذ بعض اللحم ليفسد
قطعته او اسقطته مثل اقراص الاذرون واقوى منه فالذى يقول فاذا اسقطت طبقه تواترت
بالسمن يجعله عليه ثم يسقط الباقى حتى تصل الى اللحم الصحيح والزاج الاحمر نشور جيد على النار
والتعفن فاذا اطهر العفن فليدافع بالقطع والاباته بعظم الخطب واذا عظم الورم حول
التعفن وقد مدح له سويق بعصاره البنج وليس هو عندى بجيد بل يجب ان يكون استعمال ميله
على الموضع الصحيح لمنع عنه ويردع فاذا قطعت العضو الذى تعفن فيجب ان يكوى ما يحيط به
بالنار فذلك هو الحزم او بالادويه الكاويه المحرقه وخصوصًا فى الاعضاء السريعه القبول للعفن بسبب
حوارتها ومجاورة الفضول الحاريه لها مثل المذاكير والدبر وهذا ما يقوله ها هنا ونحن فى كلامنا
فى القروح المتعفنه ما يجب ان نضيفه الى هذا الباب **فى الطواعين** كان اقدماء

نسمون باسم

71

نسمون باسم ما ترجمته بالعربيه الطواعين كل ورم يكون فى الاعضاء الغدديه اللحميه والخابيه اما الخابيه
مثل اللحم الغدد الذى فى البيض والثدى واصل اللسان واما التى لا حس لها مثل اللحم الغددى الذى فى الابط
والاربيه ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان ورما حارا ثم قيل لما كان مع ذلك ورما حارا قتالا ثم قيل
لكل ورم قتال لاستحاله ماده الجوهر سمى يفسد العضو ويغير لون ما يليه ورما شم دما وصديدا
ونحوه وتودى كيفيه رديه الى القلب من طريق الشرايين فيحدث القى والخفقان والغشى واذا اشتد
اعراضه قيل وهذا الاخير فيشبه ان يكونوا الاوايل كانوا يسمونه قوما طا ومن الواجب ان يكون مثل هذا
الورم القتال يعرض فى اكثر الامر فى الاعضاء الضعيفه مثل الاباط والاربيه وخلف الاذن ويكون اردا هلما كان
فى الاباط وخلف الاذن لقربهما من الاعضاء التى هى اشد رياسه واسلم الطواعين ما هو احمر ثم الاصفر
والذى الى السواد لا نقلت منه اخذ والطواعين بكثر فى الوبار وفى بلاد وشبه وقد وردت اسماء نوابنيه
لاشياء تشبه الطواعين مثل طرسرس وقوما طار ونوما حلا ونوبس وليس عندنا كثير تفصيل
من مسمياتها **العلاج** اما الاستفراغ بالفصد وبما يحتمله الوقت او بوجبه مما يخرج الخلط العفن
فهو واجب ثم يجب ان يقبل على القلب بالحفظ والتقويه بما فيه تبريد وعطريه مثل حماض الاترج والليمون
وحب التفاح والسفرجل ومثل الرمان الحامض وشم مثل الورد والكافور والصندل والعذاء مثل العدس
بالخل ومثل المصوص الحامض جدًا المتخذ من لحوم الطباهيج والجدا ويجب ان يكل ماوى العليل بالجمد
الكثير ودرق الخلاف والبنفسج والورد والنيلوفر ونحوه ويجعل على القلب اطليه مبرده مقويه مما يعرف
من ادويه اصحاب الخفقان الحار واصحاب الوباء وبالجمله تدبر تدبير اصحاب الهواء الوبائى واما الطاعون
نفسه وما يجرى مجراه مما سمى فيعالج فى البدء بما يقبض ويبرد وبما سنجفه مخموسه فى ماء ورخل او فى دهن
الورد او دهن التفاح او شجره المصطكى او دهن الاس هذا فى الابتداء ويعالج بالشرط ان امكن ويسيل
ما فيه ويترك ان يجمد ويزداد سميه وان احتيج الى مجمده تمص باللطف فعل وما كان خراج الجوهر فيجب
ان يشتغل عند اثمانيه او مقاربته للانتهاء بالتفتيح واذا كان هناك حمى فتان فى التبريد ليلا يرد المادة
الى خلف والتفتيح يكون بمثل النطرون وماء البابونج والشبث وسايل المفتحات اللطيفه التى نذكرها فى
ابواب الخراجات فالوا ما قوما طا ومسفلوس فينفعها ضماد برسياوشان والسرمق واللبلاب
واصل الخطمى مع قليل اشج وعسل بالشراب او دبق مع زيت انج وقير وطى او وسخ كواره النحل وتوسن منبع
فى خل واصل قثاء الحمار مع علك البطم او طرفون مع تين او مع جميزه **فى الاورام الحادثه فى الغدد**
واما الاورام الغدديه التى ليست بمذهب الطواعين فربما وقعت موقع الدفوع فى المحارين

وربما وقعت موقع الدفوع عن الاعضاء الاصليه وربما جلبها قروح واورام اخرى على الاطراف يجرى
اليها مواد سلك في طريقها تلك اللحوم فيثبت فيها كما يعرض للاربيه والابطس وربما فيض بجرب
او قروح على الرجلين واليدين وربما كانت مع امتلاء من البدن وربما لم يكن في البدن كثير امتلاء
وعلاجها كما علمت مخالف علاج الاورام الاخرى في انها لا تبدأ بالدفع ولا استعجال فيها لذلك بل
الاستفراغ بالفصد والاسهال مما لا بد منه واما العلاج الآخر فستوقف منه ان امكن حتى تستبان الحال
وان كان على سبيل الدفع من عضو رئيس او على سبيل الجران فلا ينبغي ان يمنع البته بل يجذب الى العضو
اجذب ليكن ولو بالمحاجم فاما ان كان لكثرة الامتلاء فالاستفراغ هو الاصل وتقليل الغذاء وتلطيفه
ولا تستعمل الدافعات بل المرخيات مع ان لا يستعمل المرخيات انضاما من غير استفراغ فربما جذبت
ذلك على العضو بجذب المادة الكثيرة بل اذا استعملت المرخيات فاستفرغ مع ذلك واجذب المادة
الى الخلاف والحظر في الدافعات رد المادة الى الاحشاء والاعضاء الرئيسة والحظر في المرخيات
جلب مادة كثيرة والاستفراغ واما المادة فمن مضرة المرخيات واذا اشتد الوجع فلا بد من سكين
بمثل صوفه مبلولة بوبت حار ثم يزاد في آخره الملح حتى يسكن بما يتحلل وفي الاول ربما زاد في الوجع
واذا كان البدن نقيا او نقيته فحلل ولا تبالي وربما نجع في التحليل مثل دقيق الحنطة واسلم منه دقيق
الشعير وربما عظم المحلل القوي الورم فلا تستعمل الا اذا احتيج الى دفع من الاعضاء الرئيسة
بجذب المادة عنها الى الورم خوفا على تلك الرئيسة وكثيرا ما يبرئها في الابتداء الوتيت بالمسخن
وحده نصب عليه واما اذا كان الورم لحم رخوا وفي عضو شريف مثل الثدي والخصية والحق من منعه
انه فاسع وارد ع واذا احسست ميلا الى صلابة فلين حيث كان **في الخراجات الحاره**
الخراج من حمله الدبيلات ما جمع من الاورام الحاره وكان اسم الدبيلة يقع على كل ورم يتفرع في باطنه
موضع مضيء اليه ماده ما فيبقى فيه آنية ماده كانت والخراج لما كان حمله ذلك حارا فيجمع المدل
وقد يبتدي الورم الحار كما هو مع جمع وتفرق اتصال باطن وقد لا يبتدي كذلك بل يبتدي ابتداء لا اورام
الحاره الصحيحه ثم يؤول امره عند المنتهى ان يأخذ في الجمع ولنؤخر الكلام في الدبيلات الباردة التي
يحتوي على اخلاط تخالطيه وجصيه وحصويه وشعريه ونحو ذلك ومع على ان من
الناس من خص بالدبيلات ما فيه اخلاط من هذا الجنس لكنا الآن نتكلم فيما يجمع المدل فان هذا ابتداء
خراجا الماده دفعتها الطبيعه فلم يكن ان سند في الجلد ولا ايضا يشربها اللحم بل فرقت لها الاتصالا
لغلظها تفريقا ظاهرا فاستكنت في خلل ما تفرق وفي الاكثر تظهر لها راس محدد وخصوصا ان كانت

الماده حاده وهذه الخراجات يبتدي فيجمع الماده ثم ينضج للماده ثم ينفجر وربما احتاجت الى تقويه في
الانضاج والانفجار وربما لم تحتج وهي كما كان الخراج اشد ارتفاعا واحمر لونا واصدر اسا فالخلط المحدث
له اشد حراره وهو اسرع نضجا وتحللا وانفجارا وخصوصا التي في البارز الصنوبري وما كان له
بالخلاف مستعرضا غايصا قليل الحمره فهو غليظ الماده ردي ما يكون باطن قليل الوجع ثقيل الحركه وارداء
هذا اما كان انفجاره الى باطن فيعفن فيفسد ما يعليه ومنه ما تندفع الى الجانبين واحمد انفجاره
ما كان الى التجويف الخاص بالعضو الذي للسيل الى خارج مثل خراج المعدة لان يحسن ينفجر الى باطنها
وتجويفه خير من ان ينفجر الى ظاهر والى التجويف المحيط به المران وكما ان الانفجار الرماني
الى التجويفين المقدمين احمد لان لهما منفذين مثل منفذ الانف والاذن والفم واذا انفجر الى الفضاء المحيط بالدماغ او الى البطن للوخر لم يجد منفذا الى خارج واضر ضررا شديدا
وليس كل عضو صالحا لان يحدث فيه خراج فان المفاصل يتقل خروج الخراج فيها لان فيها اخلاطا
مخاطيه وكانها واسع غير خانق للماده ولا حابس ليحوج الى العفن فان خرج هناك خراج
فلامر عظيم وشر الخراجات واخبثها ما خرج على اطراف العضل الكثيره العصب والخراجات
يختلف مدة نضجها بحسب الخلط في لطافته وغلظه والمزاج في حره وبرده واعتدال
وبحسب المفصل والسن وجوهر العضو وانما ينضج الخراج ويستحيل ما فيه قيحا بسبب
قله الحار العزيزي في العضو وبسبب غلظ الجوهر الاذي للماده وقد يبلغ من ذلك ان يتقيح في باطنه
ولا يظهر للحس لعذوبة القيح وغلظ ما عليه والمده قد يوقف على نضجها سريعا وقد لا يوقف
بحسب جوهرها في الغلظ فلا يلين بسرعه وان نضجت وللرقه فيلين بسرعه ويجب ما عليها
من اللحم الكثير والقليل واسباب الخراج والوقوع الى المده الامتلاء وكثرة الماده وفسادها
واسباب اسبابها التخمه والرياضات الرديه والامراض التي لا يجزن بالاستفراغ الظاهر
والافات النفسانيه من الغموم والهموم المفسده للدم ومن الخراجات ضرب يسمى طرسيوس
وهو خراج ينفجر فيخرج ما تحته شبيها بالمخ الجيد ثم يظهر عنه مده اخرى ومن الخراجات
ضرب اخر يسمى الين وهو خراج قرحي سندي براجم لا يعرى صاحبه عن الحمى في الاكثر الامر
حدوثه في الاكثر الامر في الراس وقد يحدث في غيره **دلايل كون الورم خراجا**
اذا رايت ضربانا كثيرا وصلابه مساعده وحرارة فظن ان الورم في طريق صيرورته
خراجا **دلايل النضج وعلامته** اذا رايت ليونا وسكونا للوجع فاعلم انه في طريق النضج

احكام المادة

المادة الجيدة هي البيضاء الملساء التي ليست لها رائحة كريهة قد نضجت فيها الحرارة الغريزية فان لم يكن بد من مشاركة الغريبة وانما يراد ملاستها لتعلم انها متفقة الافعال عن القوة الهاضمة ولم تختلف فعلها في تخلص ومطبع ويطلب ان لا يكون لها رائحة شديدة الكراهة ليكون ابعد من العفونة قالوا ويطلب منها البياض لان الوان الاعضاء الاصلية بيض وان يشبهها بها لان الطبيعة المقتدرة عليها والمادة الرديئة هي المنتنة الدالة على العفونة التي هي ضد النضج وتدل على استيلاء الحرارة الغريبة واذا خرجت من مختلفة الاجزاء ومتفتتة الالوان والقوامات فهي ايضا من الجنس المخالف للجيد ولا بد لكل مادة يحصل في بدن من عفونة او نضج او برد او استحالة او نحو آخر

دلايل الخراج الباطن

اذا حدث ورم حارة الاحشاء فعرضت قشعريرات وحميات لا تذهب لها واشتد الوجع وكانت القشعريرة في الاوايل لطول مدة ثم لا تزال يقصر مدتها وازداد ثقل الورم فاعلم ان الورم صائر خراجا وانه هو ذي يجمع وانما يكون هذا لا وجاع في الابتداء اشد وكلما بلغ المنتهى بنقص كان التمزق يكون في الابتداء والتمزق ونفرق الاتصال اوجع لحدوث منه عند ما يحصل وعند ما يصير المادة مدة يسكن الحمى الشديدة الالتهاب فيسكن الحمى الواقعة عشاركة القلب واعلم ان صلابة النبض هو الشاهد الاكبر فاذا ظهرت علامات الخراج والاميله في الاحشاء ولم يصلب النبض فلا تحكم جزما بالخراج الباطن فان في مثله ربما لم يكن في الاحشاء بل في الصفاق الذي يحيط بالاحشاء وانت تحس الجانب الذي فيه الخراج بالثقل الذي يتعلق منه او بالوجع

دلايل نضج الباطن

اذا عرضت دلايل الخراج الباطن ثم سكنت الاعراض من الحمى والقشعريرة ولا وجاع سكونا ما وبقي الثقل فاعلم ان المادة قد استحكمت والنضج تام

دلايل قرب انفجار الباطن

واذا عاودت الاوجاع ونخست ولذعت واشتد الثقل وشابهت الحميات فان الانفجار قد قرب فاذا عرض المنافض بغتة وسكن الثقل والوجع فقد انفجر وخصوصا اذا ظهر عنه المادة مستفرغة بلذع ما يتربه ولا بد من ذبول قوة وضعف يدخل

وربما

واذا انفجر الخراج الباطن انفجارا دفعة وخرج شئ كثير منها يعرض خفقان وغشي ردي وربما عرض موت لا نحلال القوة وربما عرض في ابتدائها لا عرض يبعث مدة كبيرة دفعة ان كان الخراج في الصدر وربما عرض احتباس اذا انفجر الى الصدر شئ كثير دفعة

علاج الخراجات الظاهرة

اما الاستفراغ وما يعالج به الاورام في اوايلها الا ان يخاف رجوع المادة الى عضو شريف كما بينا وكما نغلط فيه الجهال فامر يشترك فيه الخراج الحار والاورام الحارة غير الخراجية والذي يختص

من التدبير

من التدبير فهو تحليل ما يجتمع فيه وذلك على وجهين من التدبير احدهما التدبير الجاري على السداد اذا لم يكن المرض خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا او هو ان يحتال في انضاج المادة مدة وفي تخريجها بعد ذلك وان يراعي القوة ويحفظها لئلا يسقطها الوجع والا فجار دفعة فان كثيرا من الناس ماتوا غشيا وذبولا قوة بل يجب ان يراعى انها المطية كيف يقوى القوة ويحفظها بما تعلم فيجب ان يغذوا صاحب الاميلة اغذية جيدة الا ان يكون الخراج في الاحشاء فيحتاج ضرورة الى اللطيف الغذاء والثاني التدبير الخارج عن السداد لضرورة الحال وهو انه اذا كان الورم عظيما والخراج مجاورا في عظمه للمعاء وخيف استعجال الامر في اسطار النضج فيه او علم ان القوة لا تفي بانضاج جميع ذلك وان حاولت الانضاج تادى ذلك الى تاثير غير الانضاج فلا بد من البط مع اتقاء مس الحديد لما يلي الخراج من الاعضاء الكريمة التي في مس الحديد اما خطر وكذلك اذا احسست ان المادة من الغلظ بحيث لا ينضجها وخفت ان الحار الغريزي من القلة في العضو وبحيث لا ينضج او خفت انه لتقصيره بحيث يحيل احاله غير الانضاج الخفي او يكون الخراج لقرب المفاصل او من الاعضاء الرئيسة فحان افساده اياها او ان وقع المتحول على الاعضاء الرئيسة والمنضجة لم يجز ان منع المغرية تفوذ النسيم في المسام ويحرك المنضجة حرارة ضعيفة وجميع ذلك يعين على تعفين العضو ففي امثال هذه لا بد من الشرط الغائر والبط العاسق ثم يتبع ذلك الادوية التي في غاية التحليل والتخفيف ويجب ان يكون البط والشرط ذاهبا في طول الليف عصب العضو اللهم الا ان يراد ان يبطل فعل العضو خوفا من وقوع التشنج فيقطع الليف عرضا وسلم مما يتخوف والكثر طول الليف مع طول البدن الا في اعضاء مخصوصة وكذلك فتجد الكثر طول الليف مع كسرة الاسرة والعضل فيها الا في اعضاء مخصوصة كالجبهة ولا بأس ان يقرب المبطوط والمشروط ما امكن ولا هنا ولا شيئا فيه شحم فان لم يكن بد من عمل فبماء وعسل او ماء بالشراب او بخل فان اشتد الورم والالتهاب بعد البط ضمدت بالعدس وان لم يكن تلك الحاجة استعملت الملحمات والمراهم واعلم ان هذا البط مولد للصديد والوضر والناصور ولكن اذا لم يكن منه بد فلا حيلة واولى ما تصير عليه الى ان ينضج المواضع اللحمية القليلة العصب والعروق واعلم ان الصنوبرية المرتفعة المتمددة والورؤس قلما تحتاج الى بط لا قبل النضج ولا بعد

تدبير الانضاج والحيلة في الخراجات الظاهرة في تنضيجها

الادوية المنضجة يجب ان تكون حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها تغرية ما من ذلك في اول الدرجات المطولة بالماء الفاتر والتضميد بدقيق الحنطة او المشعير والحنطة المضموغة احود في ذلك والمخبوز مع ماء

المحمدة

وزيت اوشمع وزعفران ودقاق الكندر والوقت بدهن الورد وشحم الخنزير اوضماد من الخطمي وبزر الكتان
وانضاضماد من التين اليابس المحلو اللدسم السمين وحلو اوبدقيق الشعير ودقيق الشعير انضاخصوصا
ان جعل فيه زوفا وسعتر بري اوجعل بماء طبيخا فيه مع قليل ملح من غير افراط وربما زدت فيه شحما
اودهنا واقوى من ذلك حرف مع عمل المبطم والادوية المركبة من الوبد والميعه والقنته والمر والاذن
والوانيا والسمن والمصطكى والزوفا الرطب واصل قثاء الحمار واصل دم الاخوين ومرهم حالينوس
بدهن الخروع من غير شمع وخصوصا اذا ديف هذا المرهم في الزيت وكذلك مرهم دولوس ومرهم
باسليقون ومن الحيد في ذلك دواء يجب ان تشيئا ما شق يجعل عليه لسقط من نفسه **في تدبير**
الخراجات الطاهره اذا نضجت اذا وحدت الخراج غليظ الجلد لا يرجى
النضج انفجاره وهناك عروق واوتار فحصب ان بسط فانك ان تركت المدة فسدت
واكلت العروق وليف العصب واشد ما يكون ذلك اذا كان بقرب من المفاصل واطلب بسطك
موضع المدة واحتهد ان تقع باب البط الى اسفل الاحيث لا يمكن وان كان على الخراج سمينا
فشققت شق الباب فقط فانه لا يلزق السمين بما ورائه وان كان نحيفا فشق جميعه طولا
واعلم ان الموضع الذي فيه المدة يبين باللمس وخصوصا اذا السيت باصبع واتت تراعي باصبع
اخرى ولومن اليد الاخرى هل يندفع شئ من الكسر وموضع المدة يظهر من ميلان اللون الى البياض والم
ينضج يكون الحمرة وقد يكون موضع المدة الى خضرة وصفرة اذا لم يكن المدة جيدة والمعتمد اللمس
دون البصر على ان للبصر معونة ويجب ان يلزم في الشق الخطوط الطبيعة من الاسرة الا عند الضرورة
في اعضاء مخالفة وضع الليف في طولها لوضع الاسرة فانك ان اسعت في بط خراج على الجبهة
الاسرة سقطت جلدة الجبهة على الوجه يلا يحتاج ان تخالف الاسرة واما في بطن الابهة فيجب
ان تذهب مع الاسرة في العرض من الجلد واذا بطت الخراج واخرجت ما فيه فالواجب ان يبادر
الصاءه في الجلد باللحم لئلا يجوف ويصلب ويصير بحيث لا يلتصق ويحدث فيه الخامي التي لا تزال
ان تملى وتعود مثل الخراج الاول وكلما نقيت لم تلبث ايضا ان تملى ويصير بالحقيقة من جنس النواصير
وقبل ان يلزق في الوقت يجب ان يتفقده وان احتجت ان يدخل فيه مرودا على راسه خرقة حشنه
بنقيه بها ويحكه ويلزقه ويضبطه بالشد على ما سنذكره من ربط الكموف والقروح الغائرة وكان
صوابا جيدا ويجب ان تراعي في البط ما ذكرناه من الشرائط ثم بط من انضج موضع والجمه وه
ابعده من الشرايين والعروق والاوتار قال ابطيلس اذا كان الخراج في الراس فشقه شقا مستويا

74

ويكون مع اصل نبات الشعر لا يكون معترضا فيه لكي يغطيه الشعر والا يبتين اذا ابراء قال وان كان في
موضع العين فانا نبطه معرضا وان عرض في الانف بطناه مستويا لقصر طول الانف وان كان بقرب
العين بطناه بطا يشبه راس الهلال وصيرنا الاعوجاج الى اسفل وان عرض في الفكين شققناه
مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ واما خلف الاذنين فانا نبطه مستويا واما
الذراعان والمرفقان واليدان والاناملي والابهتان فانا نبطها كلها بالطول قال وان كان بقرب الفخذين بطناه
بطا مستديرا والبط المستدير هو الذي ياخذ مع اخذ في طول البدن شيئا من عرضه قال كان هذا الموضع اذا لم
نبط مستديرا امكن ان يجتمع فيه المواد ويصير ناصورا وكذلك ايضا نبط ما كان بقرب المعدة لمكان الرطوبة
التي تجتمع فيه وفي الجنب والاضلاع نبطه مورّبا واما المحضى والقضيب فمستويا قال ويحرص ابدا بان تكون
البط متابعا للشكل الكياني ما قدرنا واما الساقان والعضدان فيشق بالطول ويتحفظ ان يصيب العصب
واعلم ان البط يختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين نبطه مقرنا يشبه وضع العين وفي الانف
بطولا الانف وفي الفك وقرب الاذن نشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك
من اجساد الشيوخ واما خلف الاذن نبط مستويا والذراع والساق والفخذ والعضد كله مستوى
ويعرف بالطول وكذلك في عضل البطن وفي الظهر وفي الاربية والابط اجعله بطا يأخذ من العرض
ايضا لئلا تصير فيه مخبأ يصير ناصورا وكذلك ما كان بقرب المعدة فخذ فيه من كلا العرض ايضا لئلا يحدث
مخبأ فيصير ناصورا وفي الاثيين والقضيب مستويا بالطول وفي الجنب والاضلاع حسن والاضلاع
هلالية يكون مقرنا لا وضع الاضلاع كذلك والمحل الذي عليها قال ويفعل ابدا اوضع لحم الموضع وليف عضله
لانا انما نحرص على ان يكون نبط باتباع للوضع لئلا يحدث قطع وليكون موضع الالتحام حسنا غير وحش
وليكن في كل حال من هو كذلك لا تقطع شريانا او عرقا عظيما او عصبة اوليف عضله والبط بحسب عظم
الخراج ان كان صغيرا السيل ما فيه من موضع فشقه في موضع وان كان عظيما فبطه بعيد ثم ادخل اصبعك
السبابة اليسرى فيه وبطه حتى ينتهي الى ثم يدخل الصانى البط الثاني وعلى ذلك حتى ما في عليه وان
الخراج موضع مستفل يمكن ان يخرج ما فيه منه بطنا ه في ذلك الموضع وان كان مستديرا او له شكل
لا يخرج ما فيه من بطه واحد بطنا اسفله من موضعين او ثلثة بقدر ما تعلم ان كل ما يجتمع فيه
سيل في الوقت قال واذا كان الخراج في مفصل او عضو شريف او موضع قريب من العظم او غشاء
اسرع عنا في بطه قبل ان يستحكم فضجه لئلا ينفسد التيح شيأ من هذه الاعضاء يقول هذا هو البط
اذا لم يجد بدا من البط فان رجوت انه ينفجر بنفسه فلا تبط وكذلك ان رجوت انه ينفجر بالادوية المجذبة

الاضلاع

كان

ويكون مع

وربما وجدت فى الادويه المنجره ما يقيم مقام البط وكثيرًا ما نبط الجلد بطا او ياخذ منه شيأ لم يضع عليه المنجر ليكون اعوض ﴿ **فى المنجرات الخارجه** اما المخراجات السليه التى لا كثير داء فيها فينبغى ستلها الماء الحار وبنجره واما المتعفنه فسضرر بذلك ضررا شديدًا اما محلب اليها من الماده واذا رايت المخراج تصلح الماء الحار فينبغى تجويده واعلم ان التضميد باصل الزجبر بفجر كل صعب وخصوصًا مع عسل وما يغلى جميع ذلك فى دهن السوسن او اصل العقب الطرى مع عسل اورفت يابس مع وسخ كوابر العسل او مع انبيروسلوس او ياخذ شمع وربتياخ وسمن من كل واحد رطل ومن الرفت اليابس والعسل نصف رطل ومن الزفار ملك اواق ومن الزيف قدر الكفايه وهو دواء اليوم جيد جدًا ويوخذ من الاسفوست اواق شمع اربعه كبريت اصفر بليله وسحل نرم من ذلك بقدر اربعه دراهم ومما جربناه ان يوخذ لبحب القطن والجوز الرنج والخيرو الكراويا المطبوخ والبصل المطبوخ والحرذل ودرق الحمام فيتحدمنه ضماد فنفجر بسرعه وايضًا الدياخيلون مدوفًا فى لعاب الحرذل والصابون مدوفا بالتين ومن الادويه المنجره المقايمه مقام البط ان تستعمل مرهم ماخوذ من عسل البلادر والرفت الرطب يجمعان بالنار سواء ثم يجعل على المخراج نصف يوم فانه ينجره ومما هو قوى ايضًا ان يوخذ القلى والنوره الغير المطفاه فيجعل فى غمر ونصف ماء ثم يصفى بعد اغلايه ويكرر فى ذلك الماء القلى والنوره ثم يوخذ ويجعل فى قصعه من نحاس ويوضع على جمر صعب بنيعقد ملحا ويوخذ من هذا الملح شئ ومثله ربعه نوشادر ويحمل فى لعاب الحرف وفيه ثم سحق سحقًا كالمرهم وتجعل منه ضماد وخصوصًا ان جعل عليه عسل البلادر وخصوصًا ان جعل فيه ذرق البازى او ذرق العقاب او ذرق البط وذكر بعضهم الكبيكج ومن الادويه المحلله كل محلل كور على الموضع مرتين فى اليوم مع تسخين العضو وخلخلته بالحمادات الفاعله لذلك مما فيه رطوبه حاره وكلما تحلل بقصت مرارا الوضع والكيد ويجب ان لا يعلى التدبير الليننه وحدها عن الادويه الليننه حتى تليين الصلابه ان حدثت ولا يجد المده فان زالت هذه المده وتحللت وبقيت صلابه فالواجب استعمال الليننه وحدها وهذه الادويه المحلله للمده هى من حمله البورق والحرذل وزبل الطيور والزبيج والنوره والقرد مانا ويخلط بمثل الكندر وعلك البطم والمصطكى والدبق ويجمع بالخل والزيت العتيق والدواء المتخذ بالثوم والدواء المتخذ بالافتيمون ودواء يتخذ من العاقرقرحا والمبوبنوح والبورق بالعسل وكل هذا ينطف الموضع قبله بماء حار ودواء مارتشيثا ونسحنه ان يوخذ من حجر المارتشيثا اثنا عشر درهمًا يشق سائله دقيق الباقى ستة دراهم يخلط بزيتياخ رطب ويلطخ على جلد ويوضع

على الملك

75

على الملك حتى يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل فى الوقت فانه يجف سريعًا ودواء يتخذ من النوشادر وبحتته يوخذ من النوشادر جزء ومن البارزد ربع جزء ومن المرتك جزء وثلث ومن الزيت العتيق جزء وثلثى جزء ويتخذ منه لطوخ واذا ينفع الادويه احتيج كما قدمنا ذكره الى البطاولى **تدبير المخراجات الباطنه** اما الدميلات الباطنه فيجب ان تدبر بالاستفراغ وخصوصًا اذا دل المزار الخارج فى البراز والبول على ان الدم كله ردى واما اذا اصلى احس الطبيب ان الدم حيد ما خلا ما دفعته الى الخارج وبعد الاستفراغ فيجب ان يضع ما دويه معتدله مثل الشراب اللطيف الوقيق اذا شرب قليلا قليلا والمعتمد فى اضماح المستعصى منها الادويه المطلفه المجففه كالمرو والدارصينى وسايرالافاويه ويتبع بشرب الشراب الوقيق الذى الى الياس ومن المركبات التريا ق والمثرودبطوس والامروسيا **الدماميل** الدماميل اصناف جنس المخراجات واكثرها من ردآء الهضم ومن المحركات على الامتلآء وما جرى مجرى ذلك واردى الدماميل اعورها **علاج الدماميل** اذا ظهر الدمل فعالجه الى قريب من ثلثه ايام علاج الاورام الحاره ثم بعد ذلك ينبغى ان تستعمل ما يحلل والا يضاج فربما تحلل وذلك فى الاقل وربما نضج ولا يجب ان تبتغى فى علاج الدمل كثيرًا فوقد المخراج عظيم وهذا يومن عنه الاستفراغ بقدر الواجب ضدًا واسهالًا واذا كان للدمل ضربان وقاعده اصلا فلا بد من نضج فاعن عليه وللبتلى بكثرة خروج الدماميل بخلصه منها الاسهال وتسخين الجلد بالحمام المستعمل دايمًا والرياضه ومن منضجاته بزر الحرمل بزر المرو مدقوقا فوقام اللبن والتين والخرذل والعسل او التين بالعسل نفسه والحنطه الممضوغه حيده لانضاجها وكذلك الزبيب المعجون بالبورق او التين مع الخرذل مخلوطًا بدهن السوسن والادواء الدملى المعروف ودواء الخمير المعروف ودواء بزر المرو الصفه ينضج بالوقيه سمن اوقيه ونصف خمير حامض اوقيتان بزر المرو المدقوق وبزر قطونا من كل واحد اوقيه ونصف شيرج التين بكث اواق حلبه وبزر كتان من كل واحد خمسه دراهم يغلى فى اللبن ويستعمل فانه معتدل واذا كان الدمل عسر التقيح ساكن الحراره ثقيلًا واصعد فاقصد العرق الذى يسقيه ثم احجم الموضع ولا يفعل هذا فى الابتداء فخرج الدم الصديدى ويحتبس الغليظ ويصير هذا كقرحه صلبه واذا نضج ولم يبط بطته اما بادويه واما بالحديد بحسب ما قيل فى باب المخراجات ومن معجناته الجيد بزر الكتان وذرق الحمام والخمير **فى التنوير** هذا ادرم فربما من لحم زايد يعرض فى اللحم السحيف والكثره فى المقعد والفرج وقد يكون سليمًا وقد يكون حيثاه **المقالة الثانيه فى الاورام الباردة وما يجرى معها**

الاخلاط الباردة وما يجري مجراها في البدن البلغم والسوداء والريح والمركب منها وقد عرفت اصنافها
فالاورام الباردة اما ان تكون بلغميه او سوداويه او ريحيه او مركبه والاورام البلغميه اما سادجه
بلغميه وسيمي اورامًا رخوه واما مايه كما يعرض لعضو ما ان يجتمع فيه ماء كما يستسقاء بحصه واما
دبيلات لينه كالسلع اللينه واما مستحصنه كالحنازير والسلع الصلبه والسوداويه اما ستيروس
واما سرطان وستعرف الفرق بينهما والريحيه فاما تنفخ واما تنفخ اما التنفيخ ان كانت الريح منتشره
مخالطه بخاريه واما التنفخ ان كانت الريح مجتمعه في فضاء واحد مرتكزه وقد يتركب هذه
الاورام بعضها مع بعض ومع المادة **في الورم الرخو البلغمي المسمى اوذيما**
هو ورم ابيض مسترخ لا حمراره فيه وكلما كانت المادة ارق وابلى كانت الرخاوة اشد والاصبع اسهل
نفوذا فيها يعرض مع مما نعه ما قبله لا يكون في التنفيخ وكلما كانت المادة اغلظ كان الى الصلابه والبرد اكثر
وكثيرا منه ما يكون عن بخار البلغم فيكون من جنس التنفيخ ويفارق اوذيما اورام السوداء بقله الصلابه
وقله الكمود واذا عرض من ضربه ونحوها لم يصادف ماده تجاذب الى موضعها غير البلغم ولم يورم غير
ورم البلغم وذلك قليلا لم يخل من وجع **علاج الورم الرخو** اما الاستفراغ بالاسهال و
الاحتقان مما تولد البلغم فامر لا بد منه واذا فعل ذلك فيجب ان يكون رده في الابتداء مما يحع التخفيف والتحليل
ويجب ان ذلك المكان عناد يزاد لكا صلبا ثم يستعمل عليه المجففات ولا يجب ان يمسه بالماء ومن الادويه
الجيده في الابتداء ان يستعمل عليه اسفنجه حديده مغموسه في الخل الممزوج او مغموسه في ماء البورق والنماد
فوق جوهر الاسفنجه تجفيف وتحليل وكلما يزيدت العله جعل الخل الذي يغمر فيه الاسفنجه احذق قليلا
وعند المنتهي يبلغ به الغايه في الحذاقه ويستعمل وحده بالاسفنجه ومخلوطا بادهان شديده التحليل
وفي ذلك الوقت ايضا يستعمل الاسفنجه مغموسه في ماء رماد التين والكرم والبلوط ونحوه ويجب
ان يكثيف الاسفنجات جميع الجوانب لئلا تميل الماده الى جانب آخر وقد يستعمل مكان الاسفنجه اذا لم
يوجد الخرق المطويه طاقين ماء الرماد اذا اديمت عليه واحده بعد اخرى فربما نجعت وماء القرع
اقوى ومما ينفع اضدادهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرق اقوى والكبريت المحرق نفسه جيد
والحمص بماء الكرنب عجيب النفع والمليسة في الابتداء وحده وببعض المجففات الحاده جيد
والشد بالرباط نافع لما لا يكون فيه ماده غليظة ويجب في ذلك الرباط ان يبتدي من اسفل الى فوق
وعصابه الآس جيده في الابتداء وجيد بعد ذلك ان يعجن بها الادويه واذا كان هذا الورم
في عضو عصبي كثيف او رباط او وتر فاخلط في آدويته ما تقطع تليينه وان كان مع ذلك وجع
ما ينقطع

للسبب

76

للسبب الذي تبل فيجب ان يسكن الوجع اولا بمثل الوزفا الرطب والميبختج والقير وطيات
من الزيت وان يستعمل النطل بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك ليستعمل ماء الرماد
ونحوه ومن الاطليه الجيده ان يرخص مر وحضض وسعد وصبر وزعفران واقاقيا وطين ارمني
قليلا ويعجن بالخل وماء الكرنب وايضا ورق الطرفا وملح وزيت وطين ارمني ضما دخل
وايضا للمتقادم الوجع يرخذ وسخ الحمام ويغلى ويقوم بنوره يجعل فيه حتى يصير كالعجين
الرطب ويطلى وايضا يطلى الموضع بالزيت ويجعل عليه اسفنجه او صوف مشربه خلا ويشد عليه
ودواء الخمير نافع ومما هو نافع ان يرخص ورق السوسن ويسلق نعما وتعصر ويوضع عليه فانه
عجيب وكذلك الشبث والحضض مدقوقين في الخل وماء الرماد ومن الاطليه النافعه للنفخ
احناء البقر والكندر والميعه والاشنه وقصب الذريره والسنبل والافسنتين وكلها
نافعه وجميع الادويه المذكوره لها في حمل اول الهرم المذكور في القرابادين وقد ينفع
الترهل العارض في اقدام المحاسل ان يعمل فتاح العصب الذي يجد منه المكانس في الخل
ويوضع عليها واجوده ما يكون بعد الدق والقيمولا بالخل والشب ومن المنظولات ما طبيخ
الكرنب او الشبث او طبيخ قشر الاترج وما كان من الورم ناشيا عن الاستسقاء او امراض اخرى
انطله علاج ما هو السبب **في السلع** السلع دبيلات بلغميه يحوي اخلاطا بلغميه او سوداويه
عن البلغم صابرا عن ذلك كله او عصيدة او كعسل او غير ذلك وحصوصا ما يحدث في
ما بين المفاصل اوشيا صلبا لا بعد ان يكون يوجب الحاقها بالسوداويه الا اناجعلناها
بلغميه لان اصل ذلك الصلب بلغم عرض له ان يبس غلظا وقد يعرض ان سعد العصب
ومشبه السلع ولا يكون من السلع وتفارق السلع بانه لا يزول من كل جهه ولا يزول طولا
بل عنه وبسره وكثيرا ما يحدث عن الضربه شبه سلعه فاذا عولج في الابتداء بالشد عليه
زال ويحلل **علاج السلع** ما كان من السلع عديما فعلاجه القطع والبطلا غير وكذلك
العلاج النافع في العسليه ونحوها قال الطيلس في السلع مد اولا الجلد الذي فوق السلعه بيدك
اليسرى واخادم يعاونك على نحو ما يمكن لانه تحتاج الا بشق كيس السلعه فيمنعك ذلك من تقصي
الكشط فاذا امددت اليك الجلد نعما مشقه وبرفق لانه قد يمكن ان يكون حجاب السلعه امتد معه
في الاحوال فبان حتى تظهر لك حجاب السلعه ثم خل الجلد بصنارتين من الحانبين وخذ
في كشط الكيس عن اللحم فانه ربما كان يمكن كشطه وربما كان ملتصقا به فعند ذلك فاسلخه

بالتمادين حتى يخرج الكيس صحيحًا بما فيه جوفه فان ذلك احكم ما يكون فاذا اخرجته ان كان الجلد
لا ينفصل عن موضع الجرح لصغر السلعه فامسح الدم واعمل الجرح بماء العسل وحنظه والجمه
وان كان ينفصل عليه كثيرًا العظم السلع فاقطع نضله كله ثم عالج فان كانت السلعه تجاوز
عصبًا اوعرقًا وكانت مما ينكمش فلا باس ان يكشطها وان كانت مما تحتاج ان تسلخ بالقماذين
وخفت ان يقطع شيئًا غير ذلك فاخرج منه ما خرج واجعل فى الباقى دواء حادًا واولا تلحمه
حتى يعلم انه لم يبق فيه شئ من الكيس لانه ما بقى فيه يعود اذا اخذت سلعه عظيمه فاحشاء
فاحشها بقطن ذلك اليوم وعالجه بالدواء واذا ابططت فيجب ان ينزع الكيس الذى يكون
لها بتمامه ولو بالصنانير فانه اذا ترك ولو قليل منه عاد وان امكن ان تسلخ فيوخذ
الكيس مع السلعه كان اجود وان بقى شئ من الكيس جعل فيه دواء حادًا ثم الحق بالسمن والعسل
من المزاجات بحتهد حتى لا تخرق كيسه ويحتال ان تخرج من مع الكيس فان كيسه ان اخرق
صعب اخراجه فان عرض ان تخرق فالصواب ان يحيطه على ما فيه والمسلوخ عنه يجمع ويشد
برباطات واذا سال شئ كثير فيجب ان يراعى صاحبه بالمقويات للطبيعه ويحفظ عند النوم
فربما بادر اليه الغشى ويجب ان يعالج بعلاج من يخاف عليه الغشى وكثير من اصحاب السلع
لا يحتملون السلخ ولا الاد بالحاده لعظم مرضهم ولا مزاجهم ايضًا ولا يحتملون غير البط
فيجب فى هولاء ان يبط الى عن سلعهم ويخرج ما يخرج عنها ولا يتعرض للكيس بل يجعل فيه كل يوم
بعد اخراج ما يجتمع فيه دهن سمن منتن فان الكيس يعفن ويخرج بنفسه واما العسليه الشهيره
فمن علاجها ان يبزل اء فيكمد بشئ حار ثم يضمد بزبيب منزوع العجم والاولى ان يكشط الجلد
ثم يوضع عليه المرهم ربما بلغ الدواء الحاد فى كشط الجلد المبلغ المعلوم كالنوره والصابون والزماد
وغير ذلك مما يجرى مجراها مما ذكر فى مخرجات الخراج وايضًا يوخذ من النوره اربعه ودرهم من
المحرق درهمان ومن المغره درهم يغلى فى ماء الرماد غليات قليله ويجعل فى خرقه من رصاص
ويتمرخ دايمًا ليلا يجف وهذا الدواء ايضًا صالح للثاليل والغدد ونحوها وهو ان يوخذ
من الخربق والزنجار الاحمر جزآن ومن قشور النحاس اربعه اجزاء وتحل منه لطوخ
بدهن الورد ومن بزر الانجره وقشور النحاس والزنجار بدهن الورد ومن الاصل الجيد
للعسليه ولحم الخراجات والحاده ايضًا وما فيه خلط بين الادن فمنه اشق مقل وسنخ كوار
النحل على البطم اجزآء سواء يخلط منه مرهم ومن المذوبات بلا كثير لذع يوخذ بورق وصفه

وسر السطوخ درهمان

خربق

77

خربق ويخلط منه موم روغن بالشمع ودهن الورد وايضًا نوره وجزء قلقطار جزء زنجار جزء واما
الغدد التى يشبه السلع وهى صنف من التعقد فان امكنك اخراجها كالسلع ولم يكن من ذلك
ضرر بعصب وغيره من عضو مجاور فعلت وان كان فى اليد والرجل وفى موضع مقتل العصب
والاوتار فلا تتعرض لاخراجه فيوتم صاحبه فى التشنج بل رضه وشد عليه ماله تفل حتى
يهضمه وعلامه شاهد ان الغم عليه مخلة العضو هـ **فى الغدد** قد يتولد فى
بعض الاعضاء ورم غدد كالنبذقه والجوز وما دونهما وكثيرًا ما يكون على الكف وعلى الجبهه
ويكون فى اول الامر بحيث اذا غمز عليها تفرقت ثم يعود واربما لم تعد **علاجها**
من جنس علاج السلع وربما هى ان برض وتقلع ثم يعالج ما يرهب بقبل يشد عليها شدًا فيهضمها
وخصوصًا اذا طلى تحت الاسرب بطلآء هاضم مما علم ويجب ايضًا ان يستعمل الشد بعد
انهضامها فان ذلك سبب لمنع المعاوده هـ **فى البثور الغدديه** قد يعرض ايضا
بثور غدديه صغيره وعلاجها شد خفها وعصرها فيها وشد الاسرب عليها **فوجثلا**
فوجثلا من جنس اورام الغدد وكاند يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلامًا
كليا فى جميع ما يجرى مجراه وعلاجه العلاج المذكور فى باب اورام الغدد وفى اورام ما خلف الاذن
ومما يخصه تدلك الخلوزن مجون بشحم عتيق لم يملح ولا نظير لهذا الدواء وايضًا رماد ابن عرس
عرس يخلط بقير وطلى من دهن السوسن ويعتق ويستعمل وينفع فى الخنازير ايضًا
فى الخنازير الخنازير يشبه السلع وفارقها فى انها حيوم تبويه تبو والسلع بارده
متعلقه باللحم واكثر ما تعرض بعرض فى اللحم الرخو ويكون لها ايضًا حجاب عصبى وقلما يكون خنزير
شديد الخطم وربما تولد من واحد منها كثير ويشبه فى ذلك الثاليل وربما استحكمت عقد اوصاف
كقلاده وكانها سلسله عنيقود والخنازير بالجمله غدد سفير وسيه ومن الخنازير ما يصحبه
وجع وهو الذى يخالطه ورم حار واماده حاده ومنها ما لا يصحبه وجع وهو اعسر علاجًا وربما
احتيج فى علاجها الى بط والى تعفين واشر الناس استعدادًا للخنازير فى ناحيه
الرقبه والراس فصار الرقاب من مرطوبى الامزجه واكثر المواضع تولدًا فيها الخنازير الرقبيه
وتحت الابط ويشبه ان يكون انما سميت خنازير لكثره عروضها للخنازير لسبب شرهها
او لسبب ان شكلها فى الاكثر يشبه الخنازير واسم الخنازير مما يعرض للصبيان واعسرها
ما يعرض للشبان **العلاج** الاصل المعول عليه فى علاج اصحاب الخنازير الاستفراغ و

ذن

التدبير

وتلطيف التدبير وس الاستفراغ الفاضل التي ولا بدّ من الاسهال للبلغم الغليظ وخصوصًا
بالحب المعروف بالواصل وايضًا يوخذ من التدبير والزنجبيل والسكر اجزاء سواء ويشرب الى درهمين
وهو مع الطلاق البلغم الغليظ غير مسخن ولا مسجع والفصد ايضًا نافع ويجب ان يكون لا محاله من القيفال
واما ملطيف التدبير فان يحتنب الاغذيه الغليظه وشرب الماء عليها والنخمه والاستلاء ويتجوع ما امكن
ويهجر كل ما يملاء الراس ماده ويجب ان يصون المنتهى لها الراس عما يميل اليه المواد من النصبات المايله
مثل السجود والركوع الطويلين والوساده اللاطيه وعن الافعال التي تجلب المواد الى الراس مثل الكلام
الكثير والصداع والضجر والتجامد غير موافق لاصحاب الخنازير في اكثر الامر وذلك انها لا تمكنها ان
يستفرغ من الماده التي الخنازير وما يجري مجراها بل يجذب اليها ويغلظها مما يجرح من الدم الرقيق
وكثيرًا ما يعيل الخنازير الاخذ في الذبول والتحلل الى حالها الاولى وحمله تدبير الخنازير يشاكل
تدبير سقيروس من جهه نفس العلل والخنازير اذا كانت عظيمه فان الجراحيين يحسنون عن
علاجها بالحديد والدواء الحاد وذلك يودي الى تقرحها وفسادها فلا بدّ من الاستفراغ في اشالها
والتنقيه وبلطيف التدبير في الغذاء واستعمال الادويه المحلله عليها بالرفق وقد وجد بالمرهم الرسلي
المنسوب الى السلجين في الخنازير القارحه المتقرحه ابراء عظيمًا ولكن بالرفق والمداراه والمراهم المستخبثه
للخنازير عمّا له مرهم الدياطيلون وقد يخلط بهذا المرهم ادويه اخرى يجعلها اعمل مثل اصل السوسن
حاصه بخاصية فيه ومثل بعر الغنم والماعز ومثل الحرف واصل قثاء الحمار وزبيب الحبل والتين البري
قد سقط قبل النضج وحسا ودقيق الباقلا واللوز المر والمقل يجمع اليه ويستعمل ومن المراهم الجيده مرهم
بهذا الصفه يوخذ من دقيق الشعير والباقلا وشحم الاوز جزء جزء ومن اصل الخطمي والشبث اليماني
واصل السوسن والرطب الوطب من كل واحد نصف جزء يجمع ذلك بالزيت العتيق بالسحق المعلوم
بعد اذابه الشحم والرفث ومرهم جيد يحلل الصلب في اسبوع وما هو دونه في ثلثه ايام وصفه
جالينوس في قاطاجاس يوخذ حرذل وبزر الاجره وكبريت وزبد البحر ونوشادر ومقل واشق
وزيت وعتيق وشمع ومن الادويه التي يوضع عليها رهث مجوّنًا به دقيق او مع حنصل او مجوّنًا به
اصل الكرنب بالسحق واصول الكبر مع المقل والترمس بالخل والعسل او بالسكنجبين او اختار البقر
مجموعه او مطبوخه بالخل وجميع هذه مع شحم الخنزير او مع الزيت دواء جيد وحليه اربعه اجزاء توره
ونظرون جزء جزء يجمع بالعسل وايضًا اصل قثاء الحمار وورق الغار مدقوقا مع علك البطم او رهاديما
مجموعًا به وايضًا يجمع دقيق الكرسنه وبعر الماعز والغنم وخصوصًا الحبلى بول صبي ويتخذ لطوخًا

وايضًا

78

وايضًا هذا الدواء مرّ عشرة اشج سبعه دقيق البلوط خمسه قشره وهو البارزد ورنج الكوابر واحدًا
واحدًا ايرق الجميع واضاصح في الهاون الذي الممضوغ والمريتاخ من واحد خمسة اواق
يجمع ذلك وهو لطوخ جيد ومن الادويه الجيده شمع الصنوبر شحم الخنزير غير مملح فراسيون زنجار
اجزاء سواء يحدّ منه لطوخ ريتاخ قشور الخاس حوزان حرّ آن شب عالي ورزنج من كل واحد اربعه اجزاء
يتحدّ منه لطوخ ومن الادويه الجيده دواء القطران ودواء القثاء الحمار ودواء الكندس والدواء المسمى
اسندروس والادويه المتحدّ بالحيات والسادج منها ان يوخذ للحيه المبيته فترمد في قدر مطين
بطين الحكمه ويودع المنور المسخن ثم يحن عثله خلًا محلوطًا بعسل مناصفه ومن الادويه الجيده
دواء من القرد ما نا والحرف وزبل الحمام بالزيت وكلها نافع ايضًا افرادا وكذلك دقيق الكرسنه معها
ووحده بالخل والعسل او بالرفث والشمع والزيت وايضا يوخذ من زنجبل الحبل ونظرون وريتاخ
ودقيق الكرسنه ويجمع بالعسل والخل او يوخذ اصل السوسن وبزر الكمان وبغليان في شراب ويجعل
فيهما بعد ذلك زبل الحمام مقدار ما يوجبه المشاهده ويتحدّ منه كالضماد فهو عجيب وقد جرّب
بول الجمل الاعرابي والمعفل منه ضمادا او مرهمًا ومحلوطًا به الادويه الخنزيريه فكان نافعا والمغاث
من الاضمده العجيبه زعم بعضهم وهو الكندى مشاش قرن الماعز اذا احرق وسقي اسبوعًا كل يوم درهم
ابراها عجيب ان يفعل في كل شهر اسبوعًا واعلم ان من الخنازير ما يكون منها سرطانيه ما وفي ذلك
يجب ان يعجن الادويه الحارّه المذكوره بدهن الورد ويترك اياما ثم يستعمل واما الخنازير التي هي احرز اجًا
فلا يجب ان يغرط عليها من الادويه الحادّه بل يكفيها مثل سويق الحنطه بماء الكزبره واقوى من ذلك
المرهج ضعفه حمض معجونًا بماء الكزبره ويكون التدبير في تغليب ماء الكزبره او تغليب الدواء الاخر
بحسب المشاهده وما اجيبه شدّ الالتهاب وقلته ومما ينفعه ان تسعط بدهن نوى الخوخ للقشر الحرق
فان احتيج في علاج الخنازير الى استعمال الحديد فيجب ان يكون استعماله في الخنازير الحادره للعروق
الكبيره والعروق الشريفه والعصب سقيه واحتياط فان رجلًا اخطا في بطه عن بعض الخنازير
فاصاب شعبه من العصب الراجع فابطل الصوت وقد عرض ان لا صيب العصب لكنه يكشفه للبرد
فيسوء مزاجه فسطل فعله الى ان يعاد اليه مزاجه بالتسخين وربما اخطا فاصاب الوداج وشر الاوداج
في ذلك الخابر فلذلك اذا كشط من جانب سليم فيجب ان يوخذ ما يليه من الخنزير وعلى بنطا الباقي
بالدواء الحاد ولا تعرض بجانب الآفه **في الاورام الصلبه** الورم الصلب المسمى سقيروس
الخالص منه هو الذي لا يصحبه حس ولا الم ان لقي سعه حس ما ولو يسير فليس بالسقيروس الخالص

والخالص وغير الخالص الذى مع حس ما فهو عادم للوجع والسقيروس اما ان يكون عن سودا محترقه
وحدها اصليه ولونه ابارى واما عن سودا مخلوطه ببلغم ولونه اميل الى لون البدن واما عن بلغم
وحده قد صلب والخالص فى اكثر الامر لونه لون الاسرب شديد التمدد والصلابه وربما علاه زهب
وهذا الذى لا برؤ له وقد يكون منه ما لونه لون الجسد وينتقل من عضو الى آخر ويسمى نوبوس وربما
كان بلون الجسد صلبا عظيما لا يتبرا ولا ينتقل البته وكل سقيروس اما مبتدا وهو سقيروس يظهر
قليلا قليلا ويزيد او مستحيل عن غيره من فلغمونى او حمرة او خراج فى موضع خال واكثر ما يعرض الصلابه
فى الاحشاء انما يعرض بعد الورم الحار اذا عولج بالمبردات اللوجه من الاعليه والادويه وقد يتبرطن
السقيروس وقد يهرب السقيروس من السرطان ويبعد منه لجسب كثره الالتهاب فيه وقلته وظهور
الضربان فيه وخفايه وظهور الحرق حواليه وغير ظهورها **العلاج** يجب ان يعالج من هذه
الاورام ما له حس وان يكون الاعتماد بعد تنقيه البدن مما يخرج الخلط الفاعل للعله وربما كانت
تلك التنقيه بالفصد ان كان الدم كثير السودا على ما تحلل وتلين معا ولا يعالجه بما يحلل ويخفف
فتودى ذلك الى شده التحجر لتجفيف الغليظ وتحليل اللطيف ويجب ان يجعل العلاجه دورين دورا
للتحليل بالمداراه بما ليس فيه تجفيفه بكثير لان كل محلل فى الاكثر مجفف والرطب قليل التحلل ويجب ان يكون
درجته فى الحراره من الثانيه الى الثالثه وفى التخفيف من الدرجه الاولى ودور التليين ويكون آخر
هذان الدوران متعاقبين متعاونين ويجب ان يجوع ذلك العضو فى دور التحليل ويحذب الغذاء
الى مقابلته بتحريك ذلك المقابل ورياضته وايجاعه وان يشبع فى دور التليين ويسبل اليه الغذاء
بالدلك وما شبهه ويطلا الوقت ويختلف الحاجه الى قوى الادويه المحلله والمليينه وضعفها بسبب
تخلخل العضو وتكاثفه وشده الصلابه وضعفها وايضا فان تركيب الادويه يجب ان يجمع بين القوتين
ويجب ان لا يستكثر من الحمام فيحلل اللطيف ويجمع الكثيف ولا يبلغ ان يلين الكثيف والمليناة التى
لها تحليل ما هى مثل الشحوم شحوم الدجاج والاوز والعجاجيل والبيزان والايايل خاصه ومخاخها
وشحوم التيوس وشحم الحمام جيد لها وشحوم السباع من الاسد والذئب والفهد والدب وما يجرى مجراها
من الثعالب والضباع وشحوم الجوارح من الطير ويجب ان يخلط بها مثل الابشح والمقل والقنه والميعه
والمصطكى اذا هيئت للتحليل وتفرد تلك اذا هيئت للتليين وافضل الشحوم المذكوره شحم الاسد
والدب ولعاب الحلبه والكتان فيه تحليل وتليين ويجب ان لا يكون فى هذه الشحوم واشباهها من المليينات
ملح البته فان الملح يجفف مصلب بل يجب ان يكون فعلها فعل الشمس فى الشمع تليينا وتذويبا ولا يبلغ

آخر

ان يجفف

ان يجفف ومن المحللات التى فيها تليين ما ايضا المقل الصقلى والزيت العتيق ودهن الحنا ودهن
السوسن والقنه واللاذن والميعه والزوفا الرطب واجودها اقلها عنفا وجفافا واشدها تطويبه
والمصطكى ايضا يقارب المذكوره ودهن الحنا ودهن السوسن والبنفسج البستى واكثر ما ينتفع من التحليل
والمليين ما هو فوق الكفايه ومن المليينات ان يوخذ على البزر وعلى الخل بغليان ويصب بعد الاغلاء
الجيد عليهما اهال الايه ويستعمل من الادويه الجيده لذلك ان يوخذ فاء الحمار واصل الخطمى ويتخذ
منها الطوخ وان كان معها ميعه فهو اجود واذا طهرا بين يحمل بالطوخ ما يخرج محلولا يخرج شيئا يسيرا
كثيرا ثم يعاود التليين اوقنه وحاوشيرا ويوخذ قنه واشق ومقل يسحق الجميع ويلت بدهن البان
ودهن السوسن مع شئ من لعاب الحلبه والكتان ويتخذ كالمرهم ويوضع الحمام من الادويه الشديده
النضج اذا وقع فى المراهم الصلبه فان لم يجد وضع الحمام استعمل بدله الخطمى والبطرون ومن
الاضمده الجيده فى وقت التحليل الاضمدة التى للحذاء يرمما ذكرنا وضماد بافرس وهو بادون
واذا كان الورم شديد الغلظ فلا بد من الخل فانه يقطع ويوهن قوة العضو وخصوصا ان كان
عصبيا فيكون اشد تخليه عن الماده وتسليما لها الى السبب الموثر من خارج ولكن يجب ان يكون
استعمال الخل وادخاله فى الادويه فى آخر الامر دون اوله وحين يتم المبالغه فى التليين ومع
ادخال قنوات للتليين فيرفق فى استعماله واذا لم يرفق بالخل اضر بالعصب وحجر واجر ما يكون
الطبيب على استعمال الخل هو عند ما يكون الورم فى عضو لحمى مثل ما يكون فى الطحال وقد يطلى الموضع
بالخل ويخربه ثم يتبع بطلاء مثل الجاوشير ثم لاشق بداء بالقليل الوقيق ثم يزاد قوة ثم يدرج الى
الليين ويجب ان يستعمل على الورم الدهن اللين الذى لا ينضغ فيه وهو اوفق من الماء وخصوصا
دهن الشيث الرطب وما كان من الصلابات فى الاوتار والعصب فيعالج بالمقطعات ومن المعالجات
الجيده لذلك التبخير من المجامر والحمام بحجاره الرحا وافضل ما يبخر الخل وافضل ما يبخر المارشيثا
ويجب ان يبالغ فى التبخير والتدخين حتى يظهر الحرق وربما طلى بالمارشيثا مسحوقا بالخل فنفع ويجب
ان يرفق ايضا فى استعمال الخل لئلا يفرق اللطيف ويصلب الكثيف ولئلا يفسد قوة العصب
بافراط فهو فى الابتداء ردى فاجعل لاستعماله قنوات فيها ليين فاذا ابتدا فيخر العضو
عند ما ذكرنا واطل حينئذ بالادويه الموافقه وذلك فى العضو اللحمى اسهل **صلابه المفاصل**
قد يعرض فى المفاصل صلابه تمنع تحريك المفصل بالسهوله ولا يبطل الحس وربما كان عصبيا
معه خدر وربما كان لحميا فالعلاج ما علمت **فى التى يسمى سامير** ان المسمار عقده

مستديره سضاء مثل راس المسمار وكثيرًا ما يعرض من السبوح وبعد الخراجات وعقيب علاجها
ثم تكثر في الجسد والكثره تحدث في الرجلين واصابع الرجل وفي الاسافل فيمنع المشي فيحتاج ان يشق
عنه ويخرج او يندبغ باليد دايمًا ويلزم الاسرب ان كان حيث لا يمكن ان يخرج وكثيرًا منه اذا لم
يعالج اصابه سرطانًا **في السرطان** السرطان دم سوداوي يتولد من السوداء والاحتراق يعين ماده
صفراويه او عن ماده فيهما ما دصفراويه احتراق عنها ليس عن الصرف العكري وتفارق سقيروس
باتساع وجع وحده ضربان ما وسعه اذ يزاد لكثره الماده واسفاخ لما يعرض في تلك الماده من الغليان
عند اتصالها الى العضو وتفارقه ايضًا بالعرق التي يرسل حواليه الى العضو الذي هو فيه
كرجل السرطان ولا يكون حمراء كما في الغلغموني بل الى سواد وكمده وحضره وقد يخالفه
بان الغالب من حدوثه يكون ابتداء وغالب حدوث الصلب استعلاء من الحار ولا يفارق السقيروس
الحق بان له حسًا وذلك لاحساله البتة والكثر ما يعرض في الاعضاء المتخلخله وكذلك هي في النساء
اكثر في الاعضاء العصبيه ايضا واول ما يعرض يكون خفي الحال فانه اذا ظهر السرطان اشكل امره
اول ما يظهر في اكثر الامر ثم يظهر اعلامه واول ما يظهر في الابتداء يكون كباقلاء صغيره صلبه
مستديره كمده اللون فيها حراره ما ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنه ما هو قليل الوجع ساكن
ومنه متاد الى التقرح لانه من سوداء هي حراقه الصفراء المحضه وحدها ومنه ثابت لا يقرح وربما
انتقل المتقرح الى غير المتقرح وربما رده الى المتقرح علاجه بالحديد ويجعل له شفاها اغلاظ واصلب
ويشبه ان يكون هذا الورم سمي سرطانًا لاحد امرين اعني اما لينبته بالعضو لشبث السرطان بما
يصيد فاما الصوره في استدارته في الاكثر مع لونه وخروج عروق كالارجل حوله منه **العلاج**
الذي يجب ان يتوقع من علاجه انه اذا ابتداء فربما امكن ان يمنع على ما هو عليه حتى لا يزيد
وان يحفظ حتى لا يقرح وقد ينفرق في الاحيان ان يبراء المبتدى واما المستحكم بكلا وكثيرًا ما
يعرض في الباطن سرطان خفي ويكون الصلاح فيه على ما هي قال بقراط ان لا يحرك فان حرك فربما
ادى الى الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طالت الماده مع سلامه وخصوصا اذا اصلحت الاغذيه
وجعلت مما يبرد ويرطب وبولد ماده هاديه سالمه مثل ماء الشعير والسمك الرضراض وصفار البيض
بميرشت ونحو ذلك واذا كانت هناك حراره فحيض البقر كما تحض ولصفي وما يتخذ من البقول
الرطبه حتى القرع وربما احتمل السرطان الصغير القطع وان امكن ان يبطل بشيء فالخايمكن ان يبطل بالقطع
الشديد لاستيصال المتعدي الى طائفه بقطعها من المطيف بالورم السيال بجميع العروق التي

يسقيه

80

يسقيه حتى لا يعاد ومنها شيء ويسير بعد ذلك منها دم كثير وقد تقدم تنقيه البدن عن الماده الرديه
اسهالا او قيئا ثم يحفظه على بقايا بالاغذيه الكم والكيف وتقويه العضو على الدفع على ان
القطع في اكثر الاوقات يزيده شرًا وربما احتيج بعد القطع الى الكي وربما كان في الكي حظ عظيم وذلك
اذا كان السرطان يقرب الاعضاء الرئيسه والنفيسه وقد حكى بعض الاولين ان طبيبًا تدبا شر طعنه
قطعا من اصليه فشرطن الاخر قبل انه قد يمكن ان كان ذلك في طريق الشرطن فوافق تلك الحاله ويمكن
ان يكون على سبيل انتقال الماده وهو اظهر **ذكر تدبير اسهاله** يسقى مرارا منها ايام فلايل
كمره اربعه مثاقيل اشمون بماء الحمص او ماء العسل او طبيخ الاشمون في السمك خبيين والقوي من الناس
اياخ الحريق **ذكر الادويه الموضعيه للسرطان** واما الادويه الموضعيه للسرطان فيراد
بها ازعاجه اغراض ابطال السرطان اصلا وهو صعب والمنع من الزياده والمنع من التقرح وعلاج
التقرح والتي يراد بها ابطال السرطان من الزياده فينبغي فيها ان تحلل ما حصل من الماده
الرديه ودفع لما هو مستعد للحصول في العضو منها وان لا يكون شديده القوه والتحريك فان القوي
من الادويه يزيد السرطان شرًا وكذلك ايضًا يجب ان يجتنب فيها اللذاعه وكذلك ما يكون الادويه
لها في المعدنيه للمغسول كالتوتيا المغسول وقد يخلط به من الادهان مثل دهن الورد ودهن
الخيري معه واما منع الزياده فبوصل البه بحكم الماده واصلاح الغذاء وتقويه العضو بالادويه الرابعه
المعروفه واستعمال اللطوخات المعدنيه مثل لطوخ حكاكه حجر الرحا وحجر المسن ومثل لطوخ يتخذ من جلاله
يخلط بين صلايه وفخر من اسرب في خرطوبه مصبوبه على الصلايه في مثل دهن الورد ومثل ماء
الكذبره ايضًا فان الصمغ التضميد بالحصرم المدقوق جيد نافع واللواتي يراد منها منع التقرح فالطوخات
المذكوره لمنع الزياده اذا لم يكن فيها الذع فان جميعها نافع وخصوصًا اذا خلط بها يخلاله
المذكور من فخر وصلايه اسربيه واذا كان في الجمله طين مختوم او طين ارمني او زيت
الفاق وماء محي العالم والاسفيداج مع عصاره الخس او لعاب بزر قطونا او اسفيداج الاسرب
فهو تركيب جيد ومما هو بليغ النفع التضميد بالسرطان النهري الطري وخصوصا مع اقليميا
واما علاج التقرح فما هو جيد له ان يدام القاء خرقه كتان مغموسه في ماء عنب الثعلب عليه كلما
كاد يجف رش عليه ماوه ويوخذ لبن النخ واللبان واسفيداج الرصاص من كل واحد وزن درهم
ومن الطين الارمني والطين المختوم والصبر المغسول من كل واحد درهمين يجمع هذا وسحق و
يستعمل على الرطب ذرورا وعلى اليابس مرهما متخذا بدهن الورد وقد ينفع منه رماد السرطان

مع قيروطى بزهن الورد واجوده ان يخلط به شئ اقليميا وقد ينفع منه دواء التوتيا او التوتيا وللغسل بماء الوجله او لعاب بزرقطونا ۵ **فى الاورام الريحيه ونفخات العضل** ان من الاورام الريحيه مايكون عن بخار رسلس فيشبه النفخ ويجرى مجراه ومنه مايكون عن بخار ردى ويسمى نفخه وله مدافعه ويرفق وربما صوت ضربه باليد وخصوصًا اذا صادف فضاء يجتمع اليه كالمعده والامعاء وما بين الاعشيه اللطيفه بالعضاء من العضاء ولذلك ما لطيف بالاوتار ورّ بما لم يحتمل الافضيه بل مزق الاعضاء المتصله ودخلها وتولد فيها فاجوج الى فوقها والروح سبق ويحتبس لكثافتها وغلظها ولكثافه ما يحيط بها وضيق مسامه وربما توهم الانسان ان على عضو منه كالركبه وربما محوجا الى المبط فينبطه فيخرج ريح فقط **العلاج** اما ما يشبه النفخ فعلاجه من جنس علاج النفخ واما النفخه فيحتاج فى علاجها الى ما يخلخل الجامد ويحلل ما فيه ويمكن ان يكون له على الموضع مكث مده طويله ولا بدّ من ان يكون فى غايه اللطافه ليتمكن اللطافه باجزايه من الغوص البالغ وربما احتيج الى وضع محاجم من غير شرط لينفش النفخه ومن الادويه الموضعيه ادهان حاره مثل زيت لطيف الاجزاء طبخ فيه مثل السذاب والكمون والنورة الملطفه كبزر الكرفس والانيسون والناخواه وما يشبه ذلك ومن المراهم المحلله وخصوصًا المايقع فى الاعضاء الوتريه والعضليه ان يوخذ وسخ الحمام فيجعل مع الماء فى الطنجير ويصب عليه نوره غير مطفاه على قدرها يحصل منها قوام كقوام الطين ويلطخ به وقد يعمل من الخمر والنوره مرهم جيد معتدل ايضا يوخذ النوزفا اليابس وسحق ويدر على قير وطى يخلط من الشمع ودهن الشبث ويخلط منه مرهم للطوخ والذى يعرض من النفخه فى العضاء الوضع يعرض لها فحيث ان يحتاج الادويه الحاره جدًا او الحريف ليثلا يسوء حش الاعضاء منها ويشمين بل اذا عوجت بالمحللات فيخلط بها شئ من المسكنه للوجع وذلك مثل علاجات بمثل المينخ تضرب بالزيت مغموسًا فيه صوف النوزفا مغموسًا ان كانت حراره ما فدهن الورد فيه صوف النوزفا او محلولًا فيه النوزفا اعنى الوطب ويستعمل جميع ذلك فاترا الى الحراره ولا يتركا ان يبرد فان البرد ضار بمثله فان كان هناك من الابتداء وجع فليستعمل عليها الادهان التى فيها تسكين للوجع مع منع ما فى الابتداء كدهن السفرج والورد مع قوه من دهن الشبث فاذا وجد بعض الخفه جعل فى الادويه ما فيه زياده قوه على التحليل مثل النطرون والخل ثم بمثل الوساد ثم المراهم المحلله مثل المراهم المذكوره **فى العرق المدينى** العرق المدينى هو ان يحدث على بعض الاعضاء من البدن ورم ما منتفخ ثم تثقب ثم تخرج

مغموسًا

B1

منها شئ احمر الى السواد لا يزال يطول ويطول وربما كانت له حركه دوديه تحت الجلد كانها حركه حيوان وكانه بالجمله دود حتى ظن بعضهم انه حيوان يتولد وظن بعضهم انه شعبه من ليف العصب فسد وغلظ والاكثر ما يعرض فى الساقين وقد رايته على اليدين والجنبين واذا مدّ فانقطع عظم فيه للخطب والالم بل مدّة يوجع وان لم ينقطع وقد قال جالينوس انه لم يحصل من امره شيئًا واضحًا معتدًا به لانه لم يره قط ونقول ان سببه دم حار ردى سوداوى او بلغم محترق محتدم مع اشتداد من حس مزاج وربما ولده بعض المياه والبقول بخاصيه فيه والاكثر ما يولد من الاغذيه ما هو جاف يابس وهم كلما كانت المادّه المتولد عنها ذلك فى البدن احد كان الوجع اشدّ وربما حدث فى بدن واحد فى مواضع بحوار بعين سنه وخمسين مع انه يتخلص منه بالعلاج ويقل فى الابدان الرطبه المستعمله للاستحمامات والاغذيه المرطبه والمستعمله للشراب بقدر والاكثر ما يتولد فى المدينه ولذلك ينسب اليها ويتولد ايضًا فى بلاد خوزستان وغيرها وقد يكثر ايضًا بسلاد مصر وفى بلاد آخر **العلاج** اما الاحتراس منه فى البلاد التى يتولد فيها والاغذيه التى يتولد منها فبمضاده سببه وذلك باستفراغ الدم الردى فصد الساسليق او من الصافن بحسب الموضع وتبقيه الدم بمثل شراب الهليلجين وطبيخ الاشنون وشرب حب العرق اى خاصه واستعمال الاطريفل المخمد بالسنا والشاهترج وبرطوبه البدن بالاغذيه المرطبه والاستحمامات وسايرالتدبير المرطب المعلوم فاما اذا ظهر اثره اول ظهوره فالصواب ان يستعمل تبريد العضو بالاغذيه المبرده المرطبه كالخضارات البارده المعروفه مع الصندلين والكافور بعد تنقيه البدن واستظهر ايضًا بارسال العلق على الموضع ومن الاطليه الجيده طلاء من صبر وصندل وكافور او الورد والبنفسج بطوناو اللبن الحليب فان لم يرجع ولكن اخذ ينتفط فبزمامنعه وصرفه وخفف الخطب فيه ان يشرب صاحبه على الوكاء اياما ثلثه كل يوم وزن درهم من صبر او يشرب منه يومًا نصف درهم وفى الثانى درهمًا وفى الثالث درهمًا ونصفًا ثلثه ايام ويطلى على ذلك الصبر ويطلى على فوهته بطوبه الصبر الرطب اللزج وكذلك فى ابتدا ما يخرج فان لم يتال بذلك خرج فالصواب ان دهياء له ما يشربه ويلف عليه بالرفق قليلًا قليلًا حتى يخرج الى آخره من غير انقطاع واحسنه رصاصه يلف عليها ويقتصر على ثقلها فى جذبه فيجذب والادهان المليينه باليد بالرفق ولا ينقطع ويجتهد فى تيسير اخروجه بان يديم تنخيف العضو وخلخلته بالمطول بالماء الحار

ل
فن

والاكحلات

والادهان المليّنه باردة ولطيفه للحراره وما يجرى مجراها ليسهل اخروجه وربما
لم يسهل بذلك بل احتيج الى مثل التلطيخ بدهن الخيرى بل الزنبق بل البان وان استعمل عليه مرهم
الوقت وان كان الخدش نوجب ان البط عنه يخرجه بكليته فان لم يكن مانع بطط واخرجت و
ان كان اخراجه بالخدش المذكور لا يسهل و البط عنه لا يمكن فعفنه بالسمن فانه يعفن بكليته
ويخرج واياك واستعمال الحداد من الادويه فانه ربما ادى الى الاكله واذا ادمن على اواخره الذلك
للملح قليلاً قليلاً ودلك من خلف بالرفق ومن مخرجه باللطف والرفق خرج بكليته وخصوصاً
اذا شق ابعد ما خلف وادخل تحته الميل هناك ودفع واديم المسح وهو يخرج بالملح قليلاً قليلاً وبالرفق
فانه اذا فعل به ذلك نفذ خرج كله فان انقطع ولم يكن بدّ من البط عنه الى ان يصادف كرة اخرى
ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع بعلاج المخرجات

المقاله الثالثه فى الجذام

فى ماهيه الجذام وسببه

الجذام علّه ردیه يحدث من انتشار المره السوداء
فى البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وشكلها وربما افسد فى آخره اتصالها حتى تتآكل
الاعضاء وتسقط سقوطاً عن تقرح وهو كسرطان عام للبدن كله فربما تقرح وربما لم يتقرح وقد
يكون منه ما يسقى صاحبه زماناً طويلاً جداً او السوداء قد تدفع الى عضو واحد فيحدث صلابه او سقيروس
او سرطان بحسب احواله وان كان رقيقاً غالباً احدث كله وان اندفع الى السطح من الجلد احدث ما تعرف من
البرص والبهق الاسود والقوباء ونحوه وقد ينتشر فى البدن كله فان عفن احدث للحمى السوداويه وان
ارتكم ولم يعفن احدث الجذام وسببه الفاعل الاقرب سوء مزاج الكبد المايل حداً الى الحراره وبوسه فيحترق
الدم سوداء او سوء مزاج البدن كله او يكونان بحيث يكثف الدم بسببهما بردا وسببه المادى هو الاغذيه
السوداويه والاغذيه البلغميه ايضا اذا تراكمت فيها اللحم وعملت فيها الحراره فحللت اللطيف و
جعلت الكثيف سوداء والامتلاآت والاطلالات على الشبع لهذا المعنى بعينه واسبابه المعينه
انسداد المسام فيحتبق الحار الغريزى ويبرد الدم ويغلظ وخصوصاً اذا كان الطحال ضعيفاً لا يجذب
ولا يقدر على تنقيه الدم من الخلط السوداوى او كانت القوه الدافعه فى الاحشاء يضعف عن دفع
ذلك فى عروق المقعده والرحم وكانت المسام منسده وقد يعين ذلك كله فساد الهواء فى نفسه
او المجاوره المخدومين فان العله معديه وقد يقع بالارث ومزاج النطفه التى منها خلق فى نفسه
لمزاج لها او مستفاد فى الرحم لحال لها مثل ان يتفق ان يكون الخلوق فى حال الحيض فاذا احتبع حراره
الهواء مع رداءه الغذاء وكونه من جنس السمك والقديد واللحوم الغليظه ولحوم الحمير والعدس كان

بالحرى

82

بالحرى ان يقع الجذام كما يكثر بالاسكندريه والسوداء اذا خالطت الدم اعانت قليلها على توليد كثيرها
لانه لا محاله يغلظ من وجهين احدهما بجوهره الغليظ والثانى ببرده المجمد فاذا غلظ نقص رطوبته
وكان بحقنه لجراره البدن اسهل وقد يبلغ من غلظ الدم فى المخدومين ان يخرج فى فضلهم شئ كالزفل
وهذه العله يسمى سوداء الاسد وقيل انما سميت بذلك لانها كثيراً ما يعترى الاسد وقيل لانها تجهم
وجه صاحبها وتجعله فى سحنه الاسد وقيل لانها تفترس من يأخذه فى فمها فرس الاسد والضعف
من هذه العله عسر العلاج والقوى مايوس من علاجه والمبتدى قابل والراسخ اعصى والكاين
من سوداء الصفراء اهيج والكثوادى واصعب اعراضاً واشد احراقاً وتقرحاً لكنه ابقبل للعلاج والكاين
عن نفو الدم اسلم واسكن ولا يقرح والكاين عن السوداء المحترقه يشبه الصفراوى فى اعراضه لكنه
ابطاء قبولاً اصلح للعلاج وهذا المرض لا يزال يفسد مزاج الاعضاء المضاده الكيفيه الموافقه للحيوه اعنى
الحراره والرطوبه حتى يبلغ الاعضاء الرئيسه وهنالك يقبل ويبتدى اولاً من الاطراف والاعضاء اللينه
وهنالك يتناثر الشعر عنها ويتغير لونها وربما تآدت الى يقرح ثم يدب سيراً سيراً فى البدن كله فانه
وان كان اول تولده فى الاحشاء وان اول تاثيره فى الاطراف لانها اضعف على انه ربما مات صاحبه
قبل ان ينعكس غايلته الظاهره على الاحشاء والاعضاء الرئيسه ويكون موته ذلك بالجذام وبسوء مزاجه
ولما كان السرطان وهو جذام عضو واحد مما لا برؤله فما يقول فى الجذام الذى هو سرطان البدن
الا ان فى الجذام شيئاً واحداً وهو ان المرض فاش فى البدن كله فاذا استعملت العلاجات القويه اشتغلت
بالمرض ولم تحمل على الاعضاء الساده وليس كذلك فى السرطان

العلامات

اذا ابتداء
الجذام ابتداء اللون بحمره الى السواد وتظهر فى العين كموده الحمره وتظهر فى النفس ضيق وفى الصوت
بحه بسبب تاذى الرئه وقصبتها وتكثر العطاس وتظهر فى الانف خشونه وربما صارت سده وخشما
وياخذ الشعر فى الرقه والقله وتظهر العرق فى الصدر ونواحى الوجه ويكون رائحه البدن وخصوصاً العرق
ورائحه النفس الى النتن ويظهر اخلاق سوداويه من نيه وحقد ويظهر فى النوم احلام سوداويه ويكثيره
ويحس فى النوم كان على بدنه ثقلا عظيماً ثم تظهر الابتداء فى الشعر والتمط فيه خصوصاً مما كان من الشعر
على الوجه ولواحيه وربما انقلع موضع الشعر وشق الاظفار وياخذ الصوره بسبح والوجه بجهم
واللون يسود وياخذ الدم يجمد فى المفاصل ويعفن ويزداد ضيق النفس حتى يصير الى عسر شديد ويبح
عظيم ويصير الصوت فى غايه البحه ويغلظ الشفتان ويظهر على البدن زوايد غدديه يشبه
بالحيوان الذى يسمى بالنوبانيه ساطوس ثم ياخذ البدن فى التقرح اذا كان جذاماً عوساكن ويتاكل

ل
والاكحلات

غضروف الانف ثم تسقط الانف والاطراف وتسيل صديل منتن ويعود الصوت الى خفاء ولا تكون تدبق شعر وتسود اللون جدا وتبض المجذوم ضعيف لضعف القوة وقال الحاجد اذا المرض بارد ورطب غير سريع لضعف البرد ولا بد من توانر اذكا سرعه ولاعظم **العلاج** يجب ان يبادر فيه الى الاستفراغ والتنقيه قبل ان يغلظ المرض واد احققت ان هناك دما كثيرا فاسدا فيجب ان يبادر ويفصد فصدا بليغا ولوس اليدين فان لم يتحقق ذلك فالبفصد كان الفصد من العروق الكبار مما يضر جدا الكثر مما ينبغي ولكن قد يومر بفصده من تفاريق العروق الصغار ان خيف على فصد الكبار واعلم ان دما باردا في الطاهر فيكون ذلك ابلغ من الحجامه والعلق واقل ضررا بالاحشاء وذلك مثل عرق الجبهه والانف واما في الاكثر فالفصد غير محتاج اليه في علاج هذه العله ومما يستدعي الحذر ضيق نفسه وعسره وربما احتيج الى فصد الوداج عند اشتداد وجع الصوت وخوف الخنق فان افتصد فيجب ان يراح اسبوعا ثم يستفرغ بمثل اياريج لوغاذيا واياريج ثم الحنظل ويستفرغ بمطبوخات وحبوب تتخذ من الافتيمون والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج الاسود واللازورد والمجرة المرمني ولا بد ان تخلط بها ثم الحنظل والسقمونيا ايضا وحصوصا اذا كان هناك صفراء ويجب ان تضاف اليها صبر ودنا الحمار والتيادريطوس جيد لهم واياريج فيقرا ايضا وخصوصا اذا قوى بالسقمونيا من حيث مسهلات المخدومين لاسيما اذا اتم شمه من الخربق او جعل بعد المجرة المرمني وفي الصيف يجب ان يخفف ولا يلبق في المطبخ تقويه حتى لا يثير وينشر **فتح للمخدومين** يوخذ هليلج اصفر وهليلج اسود من كل واحد عشرة دراهم بانواه خمسة دراهم حليت طيب نصف درهم زنجبيل مدقوق الجميع نصف منا يطبخ ثلثه في الحسا بالرقي ما يصير على قدر الثلث ويعصر ويصفى ويخلط فيه من اللعبا وزن جميعه دراهم ويسقى ويمرخ جيدا بالمسن ويجلس في الشمس حتى يعرق ويحظو سبعين حظوة ويقلب على اليمين والشمال والظهر والبطن وياكل الخبز بالعسل ويستعمل هذا الدواء على ما وصفنا سبعة ايام ويجدد طبخه في كل يوم وليس يكفي في علاج هولاء الذين يستحكموا استفراغ واحد بل ربما احتيج ان يستفرغوا في الشهر مرتين او في كل شهر مرة بحسب ما يجب في المشاهدة وذلك بادوية معتدلة وقد يسهل بالرفق كل يوم مجلسا او مجلسين بما يسهد ذلك من الشربات الناقصة من الادوية المذكورة مرارا حين يوما ولا يوما واما القوية جدا مثل الخربق ونحوه والكثير الوزن يكفي في العام مرة ربيعا ومرة خريفا والكثر من ذلك ويجب ان يقبل على ادعيتهم بالتشفيه بمثل الغرغرة المذكورة في باب امراض الراس وبالسعوطات المعروفه نسخه سعوط يوخذ دار فلفل وماميران وشيطرج وجوز الشوك من كل

82

واحد درهم حوز بوا مسكطرا شيع من كل واحد نصف درهم عصاره الفجل تشق قوا كل دهن حل ثلث قوا كل يخلط ويطبخ حتى يذهب الماء ثم يصفى ويحفظ في زجاجه ويسعط به في منخريه ما وسعا ثم يتبع اذا كثر من ذلك السعوطات المرطبه ويجب ان يمنعوا كل ما يجفف ويحلل الرطوبه الغريزيه ويحرم عليهم التعب والغم وان ينتقلوا من هوآء الى هوآء بيضاء وان يسقوا بعد التشفيه الادهان مثل دهن اللوز مثل عصير العنب وذلك اذا استفرغوا سابقا: ويجب ان يراضوا كل غداه بعد انضاج الفضول من الامعاء ويكلفوا رفع الصوت العالي ويتوثبوا ويصارعوا ويدلكوا فاذا عرقوا اشفوا وبعد ذلك يدهنون بادهان معتدله في الحر والبرد مرطبه في اكثر الامر مقوية في الاول الى المقويات كالهليلج والعنصل ايضا بخل وربما استعمل عليهم القرنح بدهن مع لبن النساء وكذلك يجب ان يسعطوا بدا ذ اكثر اليبس فاذا هاج بهم عثيان قيئوا ولا جودان يستحموا ثم يتقيوا واذا استحموا فروخاتهم من مثل الاس ومصطكى ودهن نفاح الكرم ودار شيشغان ودهن المغسط على الاطراف ثم يراح المعالج منهم نصف ساعه ويعرض على القي بالريشه ثم يسقى شيئا من الافسنتين وربما احتيج الى تقريحهم في الحمام بالملطفات المحللة التي يتبخر بها المظرون والكبريت وحب الغار وعزا النجارين بالخرد او الصعتر والفلفل ودار فلفل والعاقرقرحا والميويزج والصبر والقوتج والى بضدها على اوصالهم بل ربما احتيج الى مثل الفربيون وذلك حين يكلفهم ان يستحموا لتحليل فضولهم فلتبخرهم فان بعضهم قانون جيد في علاجهم وقد يمرخون بالترياق والسليخا والهفتا رغانا وربما احتيج الى تمريخهم مثل ذلك في الشمس الحاره وخير عنسولا تهم في الحمام ماء طبخ فيه الخلبه مع الصابون الطيب ويجب ان يحسب المجذوم الجماع اصلا واما الاشياء التي يستعين بها من فاضل ادويتهم الترياق الفاروق المتخذ للحوم الافاعي و ترياق الاربعه والقنة رغان وديبد كبريتا وقد سعط بعده ايضا وان يستعين اقراص الافاعي وحلها مثقا لا في اوقيه من شراب غليظ اوطلا واقراص الحنصل ايضا واعلم ان لحم الافاعي وما فيه قوه لحمها من اجل الادويه لهم ولا ينبغي ان يكون الافعي سخيه اورديه او سطيه فانها في الاكثر قليله المنفعه ولكثير منها غايل التعطيش والانتلاف به بل يجتار الجليده لاسيما البيض ويقع رؤسها واذنابها ويدفعه واحد فان كثر سيلان الدم عنها وثبت حيه حكم مضطربه اضطرابا كثيرا زمانا طويلا فذلك ولا اتركت والموافق منها الكثير سيلان الدم والاضطراب بعد النضج وينظف ويطبخ كما يذكر لك وتوكل منه ومن مرقته

الخمر التى يموت فيها الافعى ويكرع لتدعوفى بشربها قوم اتفاقًا او قصدًا للقتل من المناقى لموت
ذلك المجذوم فستريح او ستراح منه او فعل ذلك طاعة لحكم دمويًا و ملح الافعى المقطوعة الطرفين
نافع ايضًا واما شويها جيد الافعى فان يوخذ الافاعى المقطوعة الطرفين المنقاة عن الاحشاء ويسلق
بالكراث والشبت والحمص والملح القليل يطبخ عاء كثير حتى تنهرى و يوخذ عظامها حينئذ عنها وتبقى
لحمها ويستعمل بان توكل لحمها و تحسى مرقتها على ثريد من خبز سميذ وربما طرح معها شئ
من فراخ الحمام حتى يطيب وهذا التدبير ربما لم يظهر فى الابتداء نفعه ثم ظهر دفعه وربما تقدم العافيه
زوال الحمق اياما وعلامة ظهور فايدته فيه والوصول الى الوقت الذى يجب ان يلف عن استعماله:
ان ياخذ المجذوم فى الاسفاخ فيتنفخ ثم ربما اختلط عقله ثم يبلغ. ثم يعافى فاذا لم يسلم ولم يتنفخ فليكرر
عليه التدبير كرة اخرى ومما وصفوا لذلك ان يوخذ لاسود السالخ ويدفن حتى يتدود ويخرج مودوده
ويجفف ويسقى من افرط عليه الجذام منه ثلثة ايام كل يوم وزن درهم بشراب العسل والتفرج ايضًا نافعه
قوة الافعى نافع له كالويت الذى يطبخ فيه ومنافعه الادوآء يوخذ لاسود السالخ ويجعل فى قدر ويصب
عليه من الخل الثقيف ثمان اواق ومن الماء اوقيه ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد
اوقيتين يطبخ على نار لينه حتى ينهرى اللحم ويصفى الماء عن اللحم ويدلك به بعد حلق اللحيه و
الراس بفعل ذلك ثلثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادويه الافعويه الانسلاخ عن الجلد الفاسد
وابدال لحم وجلد صحيح على ان عرض المجذوم بالخرطيات المعتدلة للحواره مما ينفع فى بعض الاوقات
اذا اشتد اليبس وكذلك اسعاطه بمثل دهن البنفسج وفيه قيل دهن خيرى وايضًا بمثل شحوم السباع
والنيران والطيور وبمثل دهن القسط والدارشيشغان ودهن السوسن بحفظ الاطراف وذلك
بعد النقيه وقبل النقيه لا عرخ البته فيسد المسام ومن المشروبات النافعه لهم البزرحلى ودواء
السلاجه واللبن من اوفق ما عالج به وخصوصًا عند ضيق نفسه وعسره وبحه صوته وفى فترات ما
بين الاستفراغات وبحب ان يشرب فى حال ما يحلب ولبن الضان انفع الاشيآء له ويحب ان يشرب منه
قدرا يهضم وان اقتصر عليه وحده ان امكن كان نافعًا جدًا وان كان ولابد فلا يزيد عليه شيئًا ان امكن
عن الخبز النقى والاسفيدباجات بلحوم الحملان وما اشبه ذلك مما سنذكره واذا اعاد النفس الى الصلاح
فالاولى ان يترك اللبن ويقبل على الاشيآء المحرفه لسنقيا بها لاخير ذلك وسنتفرغ بما ذكرنا ثم ان احتاج
عاود اللبن على الحد المذكور ويجب ان يكون هذا التدبير فى السنه مرارًا واما المستحكمون فلا يجب ان يشتغل
بفصدهم ولا بابسهالهم بدواء قوى فان الفضول فيهم يتحرك ولا ينفصل البتة فيما له المواد منهم الى الامعاء

وليستعمل من خارج ما نقش ويحمل ومن الاشربه الصالحه لهم ان يوخذ من الخل اوقيه ونصف ومن العقران
مثله ومن عصاره الكرنب البرى التى تكثر واق ومن خلط الجميع ويسقى بالغداء والعشاء ويوخذ لهم من زراوند
العاج وزن عشره قراريط فيسقونه فى ثلث اواق شراب وسمن او يوخذ الحليث بالعسل قدر جوزه او
يوخذ من العنصل قدر عشره دراهم مع شراب العسل المقوم كاللعوق او يوخذ من الكمون وزن خمسه دراهم
فى عسل معتدل ويتقوم كاللعوق وعصاره الفوتنج حيد. لهم جدًا من ثلث قراريط الى ست والسمك
المالح يحب ان يستعملوا منه احيانًا كما استعملوا الادوآء ويجتنبوا الحريفه جدًا الا للقوى والا على سبيل
الاباريز فمما يجدد وقد يعالجون بالكى المتفرق على اعضايهم مثل الباقوخ ودرز الراس وعلى اصل الخنجر
والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين وقال بعضهم يحب ان يكوى او الخوف من
الجذام بكيه فى مقدم الراس ارفع من اليافوخ واخرى اسفل من ذلك وعند المقاص فوق
الحاجب واحده فى يمنه الراس واخرى فى يسرته واحده من خلف فوق النقره واثنين عند
الذهرين القشريين واحد على الطحال ويكون تلك الكيات بمكواه خفيفه دقيقه واذا كوى
على الراس فيجلد يبلغ العظم حتى يتقشر العظم ولو مرارًا كثيره بعد ان يحفظ وصول ذلك الى الدما غ
على جمله منسيد لمزاجه فان الجهال ربما فتلوا بذلك اذا لم يحف ايديهم **صفه ادويه مركبه**
نافعه لهم منها النورجلى والبنفسج الذى يقوم مقام لحم الافاعى فى هذا العلة ومنها دواء
السلاجه فاما النورجلى فله نسخ كثيره ذكرها الهند وجربوها ومن صفاته المعروفه ان يوخذ
هليلج اسود وشيطرج هندى من كل واحد عشره دراهم فلفل احمر خمسه دراهم مثل ابيض [illegible] درهمين
ونصف بدق بدق ليث سمن البقر ويعجن بعسل والشربه مثقال الى درهمين بعد بنقيه البدن فان اخذ منه
مثله دواء المسك لم يخف غائلته فانه فاذزهر صفه المعجون المسمى برد حولى الاكبر وهو الحلو انه المران ل
النافع من الجذام والبرص والدهق والقوباء والماء الاصفر والحكه والجرب العتيق ويثبت العقل ويهب الحواندران
بالنسيان وهو جيد للحفظ نافع من العشى وهذا الدواء اتخذه علماء الهند لملوكهم اخلاطه
يوخذ هليلج وبليلج واملج وشيطرج هندى من كل واحد اربعه عشر درهمًا جوز بوا وخير بوا وقشور الكندر
وسوفنو وفلفل ودار فلفل وفلفلويه ونارمشك وكندس وعصاره الاسفيدباج وسانخ
هندى من كل واحد ثمنيه مثاقيل ومن البنفسج الازرق الجيد اربعه مثاقيل يدق الادويه وينخل
ويمحق البنفسج على حده ويشد الكل يدق الفه وفه ومنخريه ويرهنها قبل ذلك بسمن البقر
ويداسحقه على الادويه ويوخذ من الغاليه الخراسانى الجيد او السجزى منوين ونصف بالغداة

ويرض ويلقى فى قدر جديد وتصب عليه من الماء بقدرها يذوبه فاذا ذاب فانزله عن النار ودعه
الادوية واعجنها عجنا جيدا ثم اتخذ منه مثاقيل واسق كل يوم منها واحدا
على الريق بماء فاتر او بنبيذ صفه معجون السلاجه وهو دواء هندى كبير فى طريق البزر جولى وهو
ينفع ايضا من تناثر الاشفار وبياض الشعر والبهر والخفقان وفتور الشهوه والاسهال الذريع و
الاستسقاء واليرقان وقلة اللبن والبلسور وبسبب السيوخ وينفع من الحكه والقروح يوخذ من
السلاجه للبقاء المغسول مائتين وستين مثقالا والسلاجه هى ابوال التيوس الجبليه وذلك
انها بول ايام هيجانها على صخر بجبل يسمى السلاجه فتسود الصخر ويصير كالقار الدسم الرقيق
ومن الهليلج والبليلج والامليج والفلفل والدار فلفل والدهمست وخيربوا وقرفه وبسباسه
وعود وبالة ودنكار وطباشير والكمت وبرنج ومافس من كل واحد اربعه مثاقيل من
المقل مائتين وستين مثقالا ومن السكر الطبرزد مايه واربعه وثلثين مثقالا ومن الذهب
المحمر والاحمر والفضه الصافيه والنحاس الاحمر والحديد والانك والفولاد من كل واحد ثمنيه
مثاقيل يحرق الجواهر ويدق ويخلع الادويه ويخلط جميعا بالعسل والسمن ويرفع فى بستوقه
حضراء والشربه مثقال بلبن الماعز وبماء فاتر ويزاد من العسل المنزوع الرغوه سبعه
وستين مثقالا ومن السمن اربعه وثلثين مثقالا وطبخته كان خيرا لانه يربو ويدرك
فى احد وعشرين يوما صفه اجراق الفولاد بضرب الحديد صفاح ثم يطبخ هليلج وبليلج و
وامليج و يصوفا وها ويجعل فى قدر نحاس ويوقد تحتها نارا لينه وسخن الفولاد حتى
تحمر فاذا احمر يغمس فى ذلك الماء وتفعل ذلك به احدى وعشرين مره ثم يصوغ ذلك الماء ويوخذ
ثفله الذى يرسب فيه من الفولاد ثم يعاد القدر على النار ويجعل فيها بول البقر ويحمى الحديد
ويغمس فيها ايضا احدى وعشرين مره ويوخذ ايضا ثفله حتى يخلص مثه ثمنيه مثاقيل ٧
وكذلك يفعل بالنحاس حتى يستوفى منه ايضا ثمنيه مثاقيل فاما الفضه فانها يبرد بالمبرد
حتى يصير كالتراب ثم يطبخ بماء الملح فى مغرفه حديد حتى يحترق احتراقا جيدا واوان لم
يحترق الفيت فى المغرفه شيئا قليلا من الكبريت الاصفر فانه يحترق وياخذ منها ثمنيه
مثاقيل كل ذلك ملقوقا مسحوقا واما احتراق الذهب فينبغى ان يبرد الذهب حتى يصير شبه
التراب وليكن معه مثقالين من الانك وهو الاسرب وتبرد الانك مع الذهب حتى يبدا ياسفا
ثم يترك ساعه ثم يبرد ايضا ويزاد عليه مثقال من الانك ويبرد ايضا بالمبرد ثم يلقى فى المغرفه

احراق

ويغسل الفولاد ثمانيه مثاقيل

يحترق

85

ويصب عليه ماء الملح ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الذهب والانك ثم يدق فى الهاون ناعما حتى
يصير مثل الزبرد ويخلط بالادويه واما تصفيه السلاجه فعلى هذا يوخذ ماء الحسك وبول البقر
ويلقيهما على السلاجه فى اناء حديد تقدرها ما يغمرها ويوضع فى الشمس الحاره ساعه ثم يدلك دلكا شديدا
ويصفى ويوخذ ثفله الخاثر ثم يصب ايضا ماء الحسك والبول على السلاجه وبدر كما تبرا اولا ثم
يفعل ذلك ثلث مرات ثم يوضع فى الشمس احدى وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل وسود مثل
القار صفه السلاجه الصغرى ومنافعها منافع الكبرى يوخذ من السلاجه المصفاه جزء من الكبار اربعه
اجزاء يدق الكبار ويخلط معها مثلها من العسل ومثلها من السكر ومثل نصف العسل من البقر ويرفع
فى قاروره والشربه مثقال بلبن البقر فانها صفه دواء نافع من الجذام يوخذ هليلج اسود منقى وهليلج اصفر
منقى ويخبسا من كل واحد درهما ما نخوا خمسه دراهم حليت طيب ثلث دراهم زنجبيل نصف مثقال يكوبات
يطبخ ثلث دوارق ماء فالدورق الاربعه اطال بالبغدادى حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر ويصفى
ويلقى على المصفى من العسل ما يكفيه ويسقى منه رطلا وهو على المكان بدل العليل اسمن البقر ويجلس فى
الشمس حتى يعرق ويوسر ان مشى اذا اطال فان ذلك سبعين خطوه ويضجع مره على جنبه الايمن ومره على جنبه
الايسر ومره على بطنه ومره على ظهره ويخذى بالخبز والعسل عقيب ان قصد سبعه اياما على ان يطرى له
الادويه فى كل يوم صفه دواء بالحجل ام يوخذ اسود اسود سالخ فيذبح ويصير فى قدر ويصب عليه من الخل
الثقيف عمان اواق ومن الماء اوقيه ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ على نار لينه
حتى تذهب المائيه ثم يصفى بخرقه ويترك الخاثر فى اناء من زجاج فاذا اردت العلاج فخذ
بحلق شعر الحاجبين واكحل عليه من ذلك ثلثه ايام صفه طلاء آخر يوخذ حسك وميويزج وهليلج اسود
منقى واملج من كل واحد جزء يغلى بزيت انفاق ويطلى به الموضع بعد ان يغسل بطبيخ العوسج والحلنار آخر
يحرق الهليلج والعفص ويطلى عليه بخل واما الاغذيه لهم فكل سريع الهضم حسن الكيموس مثل لحوم الطير
المعروفه اسفيدباجه والسمك الرطب الخفيف اللحم اما زير لا بد منها وخير غذائه خبز الشعير النقى وخبز
الحنطه رومى ولا حشاء المتخذ منها والبقول الرطبه وقد يحتاج ان يخلطها مثل السلق والحجل والكراث
ولا يحتاجان يغفل استعمال المقطعات وخصوصا قبل التنقيه كالكبر والرازيانج والكراث فان هذا يسقى
غذاهم على المفضول ويعد المفضول للانتفاع فاذا استعملت الادويه المحمود فاستعمل ايضا هذا النذير
والسمك المالح فى هذا الباب جيد جدا لهم وحثهم على هذا حين يريدان تغيثهم ونفسهم والكرنب
نافع لهم بالخاصيه والخبز بالبن والعسل نافع لهم والتين والعنب والزبيب واللوز المقلو والفرطم

ويصب

ساج

واطل

عن

وحب الصنوبر وما تحلل من هذه موافقه لهم ويحبان ياكل في اليوم مرتين على تقدير الهضم فان المرء الواحد
يضر ولا يشرب الشراب عند هيجان العله الا قليلاً وعند سكون العله ان شرب من الرقيق الذي ليس بعتيق
بقدر معتدل اجاز واما ما التذرين الشعرين للحاجب ونحوه فيعالج بعلاج داء الثعلب وسايريذكر
في كتاب الرابعه الفن الرابع

في نعرف الاتصال سوى ما يتعلق بالكسر والجبر

ثلثه مقالات المقالة الاولى في الجراحات المحيطه وكلام كلي في نعرف الاتصال

قد بنينا في الكتاب الاول اصناف نعرف الاتصال على النحو الذي وجب في مثل ذلك الموضع
ونريد ان نشير الآن الى الحمل من احوالها يجب ان يكون معلوما لنا امام ما نريد ان نبنيه فيقول انا نرى
في بعض الاعضاء التي نعرف اتصالها ان يعود اتصالها كما كان وذلك في اللحم ونرى في بعضها ان
عاسها الحافظ وان لم يعد اتصالها وذلك في العظم اللهم الا في عظام الاطفال والصبيان فقد رجي فيهم
ذلك العود واما العصب والعروق فقد قال قوم من الاطباء انها لا تعود متصله بل ربما سقي عليها ما تماس
التصاق يحافظ عليها ويجمعها وقال قوم ان ذلك انما كان في الشرايين وحدها واما جالينوس فقد
انكر عليهم وقال يلتحم الشرايين ايضا عن مشاهده من التجربه وبجوز من القياس اما المشاهده فلانه قد راى الشريان
الذي تحت الباسليق وراى شرايين الصدغ والساق قد التحمت واما التجويز الذي من القياس فلان
العظم طرف في الصلابه لا يلتحم الا قليلاً في الاطفال واللحم طرف في اللين يلتحم والعروق والشرايين متوسطه بين
العظام واللحم فيجب ان يكون حالها بين بين فيكون اقل نبولاً للالتحام من اللحم واسهل نبولاً له من العظم
فيلتحم اذا كان الشق قليلاً صغيراً والبدن رطباً ليناً ولا يلتحم فيما خالفه وهذا اضبط من الاحتجاج خطابي
والمعول على التجربه

جمله في الجراحات من الاعضاء اعضاء اذا وقع فيها جرح عظم الضرر وقل
في الاكثر وربما لم يعتل في التامر كالمثانه والكلى واللماغ والاسعاء الدقاق والكبد مع انه لا يمكن ان تسلم عليها
اذا كانت خفيفه واما القلب فلا يتوقع السلامه مع حدوث جراحه فيه والاكثر من عرض له جراحه في بطنه
فاذا عرض له قيء او فواق او استطلاق بطن مات واذا كانت للجراحه في موضع يجب ان يشتد
فيه الوجع والورم كرؤس العضل واواخرها وخصوصاً العصبانيه منها لم يحدث ورم دال على
انه ستبطنه انضفت اليها المواد ولم يفضل للجراحه ويجب ان تتامل ما نقوله له في باب القروح من
احكام نشتركه فيها والجراحات اخرناها الى ساهنا لكي التمسا للاوفق

كلام كلي في علاج الجراحات

الجراحه للعضيه لا تخلو اما ان يكون شقاً بسيطاً مستقيماً او مدوراً او ذا اضلاع او شقاً مع نقصان شيء من
اللحم وقد يكون غايراً نافذاً او قد يكون مكشوفاً او كل واحد يدبر ونشترك الجميع في حبس الدم السايل وقد جعلنا له

بابا وربما كان سيلان قدر معتدل من الدم نافعاً للجراحه بمنع الورم والتبذير والمحي فان افضل ما يعنى به في
الجراحات ان يمنع توزعها فانه اذا لم يعرض ورم عكس من علاج الجراحه واما اذا كان هناك ورم او كان
رض وفسخ اجتمع في خلال مع الجراحه دم وكل ان يرم او يتيح لم يكن معالجه الجراحه ما لم يبرد ذلك فيعالج
الورم فان احتقن في الرض دم فلابد من ان يتعجل تحليله ان كان له قدر يعتد به وعديد وذلك باحالته
قيحاً وتحليله وذلك بكمادات بين ما قلنا علاجه ولهذا اما يحب ان نعان سيلان الدم اذا اقتصر فان كان
الشق بسيطاً مستقيماً لم يسقط منه شيء كثير في تدبيره الشد والربط ومنع للاهانه والمايله عنه ومنع
ان يتحلله شيء من الاشياء ولا شعره ولا غيره بعد حفظك مزاج العضو واحتهادك في ان لا تخلب
الى العضو الا الدم الطبيعي وان كان عظيماً لا يلتقي اطرافه لانه مستدير متباعد او مختلف الشكل او
قد ذهب منه لحم قليل غير كثير فعلاجه الخياطه ومنع اجتماع الوطوبه فيه باستعمال المجففات الوادعه
واستعمال الملصقات التي نذكرها وان كان غايراً فالشد ايضا للصقه كثيراً ولا يحتاج الى كشفه
وربما احتيج الى كشفه ان امكن وذلك حين ما لا ينفع شد ويرباط يوثقه كما نبينه وخصوصاً حيث
لا تقع الشد الجيد على اصل العضو فينصب اليه مواد تضعفه والوجع ولا حوالنذكرها في باب القروح
واذا احتيج الى كشفه لم يكن بدّ من وضع قطنه او ما يجري مجراها على فوهته ينشف خصوصاً حيث
يكون الشد لا يقع على الاصل كما قلنا او يكون نصبته نصبته لا يمكن ان ينصب الماده الرديه عنه او يكون
فيه عظم او يكون قد يحرف فصار ناصوراً فيه رطوبه رديه جداً وهو حينئذ في حكم القروح دون
الجراحات وقال العالم انما يحتاج الجريح الى مربط يكون جامعاً للشعبتين اذا اريد الالتزاق ولا
واما اذا كان يحتاج ان تنبت فيه لحم فلا يحتاج الى ذلك لكن يحتاج مره الى الرباط الذي نصب الوضر
من فيه ومره الى رباط تقدر ما نمسك الدواء عليه قال ويجري ان يكون لو فوهه الجرح مكان ينصب الوضر
منه دايماً بطبعه اما بان يوقع الربط هناك واما بان يشكله بذلك الشكل فاني قد ارات جرحاً كثيراً كان
غورها حيث الوركه وفوهته في الفخذ من غير ان جعلت له فوهه اخرى اسفل عند الوركه لكن نصبت
الفخذ نصبه كان الغور فوق والفوهه اسفل فيري من غير ربط في الاسفل وكذلك قد علقت المساعل
والكف وغيره تعليقاً يكون الفوهه ابدا الى اسفل نهد اقوله ونقول ربما وقعت الجراحه حيث
يوجب عليك القطع التام وابانه العضو واما ان كانت الجراحه انقطع منها لحم كبير يحتاج الى المنبتات للحم
وليس يكبر ما يجفف ويمنع بل ربما ضر المجفف والمانع من جهه ما يردع ماده ما نبت منه وقد يكون الغور
والنقصان من العظم بحيث ما يمكن ان تنبت بالتمام فيبقى غور كما انه قد يتفق ان تنبت الاكثر من الواجب

لحام
لفوهته

جراحات

فيكون لحمزايد ويجب ان نعالج للمواض المواد ابات اللحم في جراحته بعد آ محمود جيدا الكيموس وقد
يكون المنبت بحيث يمكنه ان حبت اللحم واما الجلد فلا ينبته اذا كان قد انقطع بكليته بل انما ينبت
بمكان لحم صلب لا ينبت عليه شعر واما العروق فكثيرا ما تتولد شعبها وينبت كاللحم ومن الجراحات ذوات خطر
مثل الجراحات الواقعة في الاعصاب واطراف العضل وسنذكرها في باب احوال العصب وكثيرا ما تتبعها اعراض
منكره مرديه مثل ما يتبع جراحة طرف العضل من تغير اللون وسقوط النبض بعد توتر وصغر وتادي الى الغشي
وسقوط القوه وقد يتبعها التشنج وكذلك التي يقع قدام الركبه عند الوصفه فانها يتبعها اعراض منكره
رديه وهي قائله قلما يتخلص عنها واذا وقع تشنج من هذه الجراحات العضليه ولم يقبل العلاج فالعلاج
قطع العضله عرضا والرضا بطلان فعل العضله ولكن ذلك مما يحب ان يوخرها امكن علاج التشنج
واختلاط العقل بشئ آخر غيره ومثل جراحة الركبه ربما احتاج الى ان يوضع شق صليبي وان يستظهر
في اقدامه وفروجه وجراحاته بالفصد والاسهال ومنع الاتخام حتى يتنقى تنقيا بالغا ثم يلحم

في تعريف قوه ما ينبت وما يلحم وما يختم وما ياكل غير الادويه

اللحم هو الذي يعقل الدم الصحيح لحما وان كان له تخفيف شديد تبع الدم الوارد فلم يكن ماده للحم وان كان له
شديدا ازاله وسيله وافقد الماده الموجده للحم فيجب ان كان لا يكون له كثير تخفيف بل الى جد ولا جلا، قوى جدا
بل جلا، قليلا قدر ما تخلوا الوضر من غير لذع ولا يحتاج الى قبض يعتد به ويحتاج ايضا ان يكون في الحراره والبرد
بحسب ما يحتاج اليه الجراحه والقرحه في مزاجها ان كانت الا زاله رزا لا يعتد به فبالمشاكل للحار جدا الحار جدا
والبارد جدا بارد جدا او يراعي ايضا تاثير الدواء في الموضع لتقابله ان افرط في آساء المزاج واما الادويه الملحمه فهي التي
تجمع من المتباعدين ولا يحتاج ان تتصرف الا في سطحيهما فقط فيلصق بينهما بالدواء الذي في جوهرها وان كان
دم حاضر فهي التي تجفف الدم الحاضر في الجرح المكتفى به في الالتصاق تجفيفا سريعا قبل ان ينقح ولا علمتها
ذلك ان لم يكن معها قضر قوه على التجفيف ولكن يحب ان لا يكون جالبه فان الجلاء ضد الغرض فيها كان الغرض
فيها جعل الحاصل من الدم غرا او لصوقا والجلاء يجلو ذلك الدم وينفذ فينفذ الماده التي تتوقع منها
التغريه وليس يحتاج الى انفصال في التجفيف كما يحتاج اليه المنبته فانه يحتاج ان يسيل اليها الماده وذلك
الماده يمنع سيلانها التجفيف لا يحتاج بل يحتاج اللحمه الى تجفيف قوى ويسير قبض والملحمه الخاتمه
اشد حاجه الى القبض منها جميعا لانها تحتاج الى تجفيفه ما هو بالطبع اشد جفافا من الجلد ولانها يحتاج
ان تجفف الرطوبه الغريبه والاصليه تجفيفا شديدا او ما كان قبله كان يحتاج الى ان تجفف الرطوبه
الغريبه تجفيفا اكثر والاصليه تجفيفا تقدرها لغرى وتغلظ ولا ينقص من الجوهر واما الاكاله الناضجه

لان المنبته ص

لحم الفجر

87

اللحم فيجب ان يكون شديد الجلاء جدا ﻫ **في بظ الحج وغيره اذا احتيج الى كشفه** قال
حاجبنوس يجب ان يشق من اشد موضع منه نتوا وارقه ويكون توجيه البظ انما هو الى الناحيه التي يمكن
سيلان القيح منها الى اسفل وان يراعي في البظ الاسره والعضون على الوجه الذي ذكرناه في باب الجراحات
والدبيلات الا فانما استثنيناه واما في مثل الابزيه والابظ فيجب ان يدفع البظ مع الجلد في الطبع ثم يوضع عليه
المجففات من غير لذع مما هو موجود في جيد اولا الادويه المفرده ودقاق الكندر بنها افضل من الكندر كان ذلك
اشد نبضا والصواب في علاج الجراحات اذا بطلت ان لا تقربها الماء وان كان ولا بد ولم تصبر العليا عن
الاستحمام فيجب ان يغيب الجرح تحت المواهم الموافقه معشاة من الخرق المبلوله بالدهن تغشيه بحيث
بين ما الحلم ورطوبته وبين الجراحه او تحتال في ذلك بشئ من الحيل الممكنه فيه **في تدبير الجراحات**
ذوات الاورام والاوجاع تحتاج اثنا لهذه الجراحات الى الرفق وان تعتقد ان الجراحه
لا يشد بها البته ما لم يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بما ينه تخفيف وتبريد في اول الامر وارخاء في الثاني وان يستعمل في
علاج الاورام بالجمله وما هو خاص بذلك مع عموم نفعه في كل عضو عضو من الرأس الى القدم ان توخذ نهاته
حلبه فتنهى بشراب عفص ويضمد بها الموضع ويحب ان يتامل الى ما يؤول اليه حال الورم مثل انك ان كنت استعملت المرهم
الاسود فوات الجراحه يشتد حمرتها او يتسقط بلت الى المرهم الابيض وان لم تبها يتورها او يصلب وقد استعملت
الابيض استعملت الاسود وغيره **تدبير كلي في جراحات الاحشاء من باطن** الغرض فيما تتوهم
انه شق او صدع من باطن ان يلحم ولا تترك الدم يحتدر في الباطن وان يمنع نزف الدم والادويه النافعه في الغرضين
الاولين مثل البلاسين اذا طبخت في الخل وسقي من القنطوريون الكبير وزن درهم واحد والطين المختوم وزن ذلك
عشرة عظيم واما ما يسقى بسبب منع النزف فمثل وزن دانق ونصف من نورة الجير بالعسل وسائر الادويه المذكوره في منع
نفث الدم وتدوم فيه واما المجرح والشق الظاهران قال ألم ان احترق مراق البطن حتى خرج بعض الامعاء فينبغي
ان تعلم كيف يضم المعاء ان خرج وان خرج شئ من الثرب فتحتاج ان تعلم هل ينبغي ان يربط بربط وثيق ام لا هل يخالط
الجراحه اسلا وكيف السبيل في خياطته فقد ذكر جالينوس تشريح المراق وذكرنا نحن في التشريح قال وما ذكرناه
في التشريح من موضع الخضرين اقول اذا انخرق من موضع البهره والبهره وسط البدن والخضران من الجانبين تقابل
اربع اصابع عن البهره قال وان الشق اذا وقع في موضع البهره خرجت الامعاء معه اكثر ونزفها فيه يكون اشد
وذلك ان الشئ الذي كان يضبطها انما كان العضليين المخدرتين في طول البدن اللتين يجذبان من الصدر الى
عظم العانه فاذا انشق احدهما انخرقت واحدة من هاتين العضليتين فلا بد ان تخرج الامعاء ومنتوء من ذلك الخرق
وذلك كان العضل التي في الخضرين تضغطها ولا تكون لها في الوسط عضله تويه تضبطها فان توهمت ان

فان ﻫ

ظ العالم

ان يكون الجراحه عظيمه خرجت عدده من الامعاء فيكون ادخالها اشد واعسر واما الجراحات الصغار فان لم تبادر بادخال المعا من ساعته انتفخ وغلظ وذلك لما يتولد فيه من الريح فلابد خلو من ذلك الخرق ولذلك اسلم الجراحات الواقعه بالمراق الخاصره ما كان صغيرا لأنى العظم قال ويحتاج هذه الجراحات الى اشياء اولها ان ترد المعا البارز الى الموضع الذى هو له خاصه والثانى ان يخاط والثالث ان يوضع عليها دواء موافق والرابع ان يجهد ان لا ينال شيئا من الاعضاء الشريفه من اجل ذلك خطر فاقول ان الجراحه من الصغر بحال لا يمكنا لصغرها ان يدخل المعا البارز وعند ذلك لا بد لنا ان يحمل ذلك الريح واما ان نوسع ذلك الخرق وان تحمل الريح اجود ان قدرت عليه والسبب فى استفراغ المعا هو برد الهواء فلذلك ينبغى ان نمسه اولا بدهنه فى الماء الحار وبعصرها وبكمدها والشراب القابض اذا سخن كان نافعا فى هذا الموضع وذلك انه يسخن اكثر من الماء ويقوى المعاء فان لم يحمل هذا العلاج استفراغ المعا عليه تعمل توسيع الجراحه واوفق لذلك الآله التى تعرف بمبط الخواصير وهى اسكاكين البط الحاده من الوجهين والمحدده الرأس فليحدد واصلح للاشكال والنصب للمريض ان كانت الجراحه متجهه الى الناحيه السفلى فالشكال والنصبه الى فوق فان كانت الجراحه متجهه الى فوق فالشكال والنصبه المتجهه الى اسفل وليكن غرضك الذى يقصده فى الامرين جميعا ان لا تقع سايرا لامعاء على المعا الذى نريد شقه فاذا انت فعلت هذا وجعلته غرضك علمت انه ان كانت الجراحه فى الشق الايمن فينبغى ان ياخذ المريض بالميل الى الشق الايسر وان كانت فى الايسر اخذته بالميل الى الايمن ويكون تصلكه ايضا ان يحمل الناحيه التى فيها الجراحه ارفع من الناحيه الاخرى فان هذا الامر يجمع هذه الجراحات واما حفظ الامعاء فى مواضعها التى لها خاصه بعد ان ترد الى البطن اذا كانت الجراحات عظيمه فيحتاج الخادم حركه وذلك انه ينبغى ان يمسك موضع تلك الجراحه كالميل من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف منه شيئا بعد شئ للمتى فى خياطتها ويعمل الى ما قد خيط منها ايضا فيجمعه ويضمه قليلا قليلا حتى يخيط الجراحه كلها خياطه محكمه وانا واصف لك اجود ما يكون من خياطه البطن فنقول انه لما كان الامر الذى يحتاج اليه هو ان يصل ما بين الصفاق والمراق قد ينبغى لك ان تبتدى فتدخل الابره من الجلد من خارج الى داخل فاذا انفذت الابره فى الجلد وفى العضله الذاهبه على الاستقامه فى طول البطن كلها تركت الحافه من الصفاق فى هذا الجانب لا يدخل فيها الابره وانفذت الابره فى حافته الاخرى من داخل الى خارج فاذا انفذتها فانفذها ثانيا فى هذه الحافه نفسها من المراق ومن خارج الى داخل ودع حافه الصفاق الذى فى هذا الجانب وانفذ الابره فى حافيته الاخرى من داخل الى خارج وانفذها مع انفاذك لها فى الصفاق فى حافه المراق التى فى ناحيته حتى ينفذها ثم ابتدا من هذا الجانب نفسه وخيطه مع الحافه التى

من الصفاق

من الصفاق فى الجانب الخارج واخرج الابره من الجلد الذى تقدم ثم رد الابره فى ذلك الجلد وخيط حافه الصفاق التى فى الجانب الآخر مع هذه الحافه من المراق واخرجها من الجلد التى فى ناحيته وافعل ذلك مره بعد اخرى الى ان تخيط الجراحه كلها على ذلك المثال فاما قدر البعد من الغرزين فحسب ان سوقى الاسراف فى السعه والضيق فان السعه لا يضبط على ما ينبغى والضيق يتعذر فالخيط ايضا ان كان وترا يعان على المغزر وان كان خيطا قطع واحترز من اللين والصلب وكذلك ان عمقت الغرز فى الجلد وان كان ابعد من التغزير الا انه يبقى من الخيط داخل الجراحه لا يلتحم فاحفظ الاعتدال ههنا قال ايضا واجعل غرضك فى خياطه البطن المراق الصفاق بالمراق فانه يكد ما المراق ويلتحم به لانه عصبى ولكل خيطه قوم على هذه الجهه ينبغى ان يغرز الابره فى حاشيه المراق الخارجه وسفلها الى داخل وتدع حاشيتى الصفاق جميعا ثم رد الابره وسفلها ثم سفل الابره فى حاشيتى الصفاق جميعا ورد الابره من خلال الجهه التى ابتدات ثم سفلها فى الحاشيه الاخرى من حاشيتى المراق وعلى هذا وهذا الضرب من الخياطه افضل من الخياطه العام التى تشمل الاربع حواشى فى غرزه وذلك انها هذه الخياطه ايضا التى قد ذكرناها قد تستتر الصفاق وراء المراق ويتصل به استتارا محكما قال ثم اجعل عليه من الاد ويد الملحمه والحاجه الى الرباط فى هذه الجراحات اشد وتبل صوفا مغزولا ونيتحا قليلا والف على الاربطين والحاليين كما يدر وحشه بشئ ليس ايضا شئ الادهان ولا لعبه وان كانت الجراحه قد وصلت الى الامعاء فالتدبير ما ذكرناه الا انه ينبغى ان يحقن بشراب اسود قابض فاتر خاصه ان كانت الجراحه قد بلغت او تعدت وراءها والمعا الصايم لابراء البته من جراحه يقع فيه لوقه جرمه وكثره ما فيه من العروق وقربه من طبيعه العصب وكثره اتصاب المواد اليه وشده حرارته لانه اقرب الامعاء من الكبد فاما السافل البطن فانها لما كانت من طبيعه اللحم صرابين مدا وانها على بعد قال حالينوس فى كتاب جمله البرء ليكن غرضك عند اخراج مراق البطن مع الصفاق ان تخيطها خياطه بالمراق الصفاق بالمراق لانه عصبى يطبق الالتحام بغيره وذلك بنوع الخياطه التى ذكرناها لانها تجمع والمراق ولذلك فى غرزه الصفاق قال والامعاء اذا اخرجت فادع شرابا اسود قويا فيسخن ويغمس فيه صوف يوضع عليه فانه يبرد اسفاخها ويضمرها فان لم يحضر فاستعمل بعض المياه القويه القبض مسخنا فان لم يحضر فكمدها بالماء الحار حتى تضمر فان لم يدخل فى ذلك وسع الموضع قال بقراط اذا خرج الثرب من البطن فى جراحه فلابد من ان يعفن ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا وهو فى ذلك اشد من الامعاء والكبد لان الامعاء والاطراف الكبد ان لم يسق خارجا مدة طويله حتى يبرد بردا شديدا فانها اذا ادخلت البطن والتحم الجرح يعود الى طباعها فاما الثرب فانه وان لبث اقل مده فلابد من ان ادخل البطن ما يبدا منه ان يعفن ولذلك يبادر الاطباء فى قطعه ولا يدخلون ما يبدا منه الى البطن البته فان كان قد يوجد فى المتن

يقطع

خلاف هذا فذلك قليلا جدًا لا يكاد يوجد وان خرج شئ من الثوب فيحتاج ان تعلم هل ينبغي ان تقمّ اولا
وهل ينبغي ان يخيط الجراحه ام لا وكيف يخيط فان وقعت الجراحه بالبهره وهي وسط البطن فهي اكثر
خطرًا كان اطراف العضل المغشي على البطن وان كان في الخصرين وهما عن جنبتيه وسط البطن عن يمين
وشمال كخوابر اصابع فهو اسلم لانه ليس فيه شئ من اطراف العضل العصبيه فلما موضع البهر فخياطتها
ايضًا عسر وذلك كان الامعآء ينتوا ويخرج عن احراق الذي في هذا الموضع اكثر وهي في هذا الموضع اعسر
وذلك ان الذي كان يضمها ويضبطها هو العضلتان المحمودتان في طول البدن اللحميتان اللتان تخدران من الصدر
الى اركيب وهو عظم العانه ولذلك متى وقعت الجراحه في هذا الموضع قطع هذه العضلات فكان نتو المعا
اشد لان العضل الذي في الخصرين يضغطه ولا يكون له في الوسط عضله قويه يمسكه فان يهيآ مع ذلك ان
يكون الجراحه عظيمه فلا بدّ ان ينتوا ويخرج منها عدة امعآء فيكون ادخالها اعسر

في كيفيه ربط الجراحات اما الجرح والشق الظاهر ان اذا اردت ان تلحمًا فاعمل بما قاله عالم من اهل هذه الصناعه
قال اذا اردت ان تلحم مثل هذا الشق فالزمه رباطًا يبتدي من راسين لا غير من الربط فان كان عظيمًا
احتجت ان يلزمه رفايد مثلثه و ان كان الموضع متمليًا احتياج الى الخياطه ايضًا والوفايد المثلثه خير في جمع
شفه الجرح من المربعه لانها تضبط على الشق فقط و وضع الوفايد المثلثه على هذا المثال ليكن الشق الخط
المستقيم من المثلثين والوفادتان المثلثيان احداهما آت والاخرى ح يهند مان على الشكل الذي
تراه فاذا ربطت هذا الموضع ووقع رباط من راسين كان ضبط الرباط على موضع الشق اشد من ان يكون
مربعًا ولا يجوز في ضم الجرح رباط غير ذي راسين وهذه هي الوفايد المثلثة وشكل الشد د آ ح وقيل في كتاب
حيله البرو كان برجل جرح كان غور قريبًا من الاربيه و فوهته قريبه من الوركيه فابو ناه بلا ربط البته
بان جعلنا تحت كبته مخاد وضبناه بضبه صارت فوهته منضويه بسهوله وكذلك عملنا بجرح كانت
في الساق والساعد فبرئت كلها بسهوله قال سين قد عانى التجربه ان الجراحات التي تحتاج ان يصير دبرها
مدة فان مكثه في داخل الى ان يتغير معه سايرما هناك اجود واسرع للتغير مع الجراحات المتباريه المتباعدة
الشفتين يحتاج ان يجمع شفتيها الا ان يكون عليها من ذلك وجع او يكون واهيه فيتجع لذلك ولو كان برفق
او يكون عضله قد انتشرت عرضًا فانه حينئذ لا يجمع بل يجعل في وسطه فتيلة جوفا ان يلتحم الجلد ويبقى
العضله غير ملتحمه قال وكذلك اذا شققنا جلد الراس ووضعنا بين الشفتين شيئًا يملاه وربما انقبضت
جلود الشفاه الى داخل المقحه فيحتاج حينئذ ان يروم بالرباط ان يجذبه الى خارج دائمًا واذا وقعت
الجراحه بالطول فالرباط نفي بجمعها جمعًا محكمًا واذا كانت بالعرض احتاجت الى خياطه ويقدر عن الجرح

يكون

89

يكون غور الخياطه الاولى من زياده الشرج قال ربما اضطررنا ان نزيد في سعه الجرح اذا كانت فجيه وخفنا
ان يكون لغورها يلتحم اعلاها ولا يلتحم قعرها او يكون العضو المجروح في وقت جرح على شكل يكون اذا عاد الى استوايه لم يمكن
ان نسيل منه مده ولا يدخل دوآء وان رد الى شكله حين جرح هاج وجع فنضطر ان نشق شقًا موافقًا واعلم على الجمله ان واقع
من الجراحات في عرض العضله فهي اولى بان يكون تباعد شفتيها اشد فلذلك يكون الحاجه استقصآء في جمع الشفتين لجرح
وربما لم يكن بدّ من الخياطه واستعمال الوفايد المثلثه وخصوصًا ان وقع في اللحم يقصان والواقعه في الطول اقل حاجه الى ذلك

الادويه الملحمه للجراح هذه الادويه قد وصفنا قوتها وموضع استعمالها والاشكال الذي منها يحتاج
ان يكون اقل قوة من الملحمه بالادهان والقيروطيات والحاجه الداعيه الى الادهان والقيروطيات هي بسبب ان
الادويه اليابسه وخصوصًا ما كان مثل المرداسنج وسايرالمعدنيات لا تخوض الى القعر ولا سيما في المسام فاذا اجعل منها
قيروطي بلغها بسيلان الادهن الى حيث شيئنا وهذه الادويه الملحمه قد يكون من المعدنيات ويكون من النباتيات
والحيوانيات ومن كل صنف وهي من المعدنيات مثل الاسفيداج بدهن الآس والشمع ومن النباتيات الادوار
البلوط الذكر ضمادًا او ورق الخلاف وورق الكمثرى وورق شجر التفاح وقشر لحايه وورق لسان الحمل والحنفسا مستعملا بخل اوشئ
من شراب وخصوصًا اذا خلط به ورق شجر الصنوبر الذكر لا الانثى يربط بلحايه وورق السرو واعصانه واوراق قيطافلون مع عسل
ومن المصوغ عمل البطم خصوصًا يقرب الاعصاب الكثيره ومن القرعات والحبوب الجوز المطري سحوقًا بماء وملح اوشراب
مغلي بورق الحماض او ورق السلق او الخس و الكمثرى و البريه ما ينه من منع النزله وجوز السرو والنوم المحرقه وعفاد
الوحا والشعر المحرق وخصوصًا للمشاع مع شمع ودهن ورد ومما شبه الزهر زهر الزعرور وحشيشه دنب الخيل
وخصوصًا في خواجشون من عضو ولحم وللجراحات القريبة من رؤس العضل ومن الحيوانيات اللبن الحامض جدا
ملصوق للجراحات العظيمه ومن المركبات دوآء ناروش و اللاصه ودوآء سقولاس ودواء الحلاق مشكلا
مشيع ومهم الكيان

الادويه المدمله والحاتمه للجراحات وغيرها هذه الادويه
قد عرفت طبايعها ويعلم ان الذرور منها محال ان لا يكون في قوة ما يقع في الجواهم والآن يجب ان يعلم ان هذه
الادويه لا يحل ان يستعمل وقد استوى سطح اللحم الصلب مع الجلد غايه الاستواء واما اللحم الرطب فقد يجب ان
تستعملها فيه الى الحد الذي يكون اذا جف وهذا شئ يعرف بالحدس فيجب ان تستعمل الدوآء المدمل
قبل ان يبلغ نبات اللحم في الجراح التي ينبت فيها اللحم هذا المبلغ لان المدمل ايضًا قد يزيد في حجم اللحم الى ان يستوي
قبل ان يبلغ معه القوه الطبيعيه فيزيد اذ ذاك على هذا المبلغ فيجب ان يكون بحيث اذا جف وقعر فعله يكون
قد انبت الطبيعه المقدار المحتاج اليه مع بلوغ اللحم غايته في الاندمال حتى يكون نباتي الفعلين محصلًا
من اللحم والجلد للذين قدرهما استوى به السطح للجروح فان لم تراع هذا اوشك ان يصير ان القرحه اعلى

من الجلد ويحب ان يستعمل الخام في اول ما يستعمل رطبا ثم يستعمل يابسا عند ما تقارب الختم عوده عليه بطرف
الميل وهذه الادويه هي مثل الحاشجر الصنوبر يقير وطي من دهن ورد وآس والرايتاخ اليابس والعود المشوي و
قشور الخاس ودقاق الكندر والمرداسنج والقنطوريون الصغير والعروق جيده والعظام المحرقه ايضا والزاج ويد
المحرقه شديد الادمال والشب ايضا والعفص المفرد ودرق التين وقد كنى عنه بقرطير وجل العقعق كما قالوا وشبه
ان يكون عنى به الحشيشه المعروفه برجل الغراب وحفر الكلب الاكال للعظام وبعر الضب لا انه اجلى من الاول
فيحتاج بالقوابض واصل السوسن الاسمانجوني والحاصل الجاوشير والتوتيا ومن المنبتات العجيبه في القروح
الحاره المزاج المتوهبه الصندل والنيلوفر والصبر وخصوصا في ناحيه المعده المقعده والمداكير وقد يقع ان يكون
في اوديته الزاج والقلقطار وان كانا من جمله الاكالات المناقضه للحم لكنهما ربما ادملت في شديده الرطوبه
وخصوصا اذا احرقت فيصير ادمالها ليس اقل من اكلها لا سيما ان غسلت فصارت في الادمال اميل
واما الزنجار والادويه الشديده الاكل فلا يصلح لذلك الا بتدبير قوي وفي بعض الجراحات والقروح الشديده
الرطوبه واما النحاس المحرق اذا احمي غسل فهو جيد في الادمال واذا اريد ان يتخذ مراهم احتيج الى ما هو
اقوى من بين المدملات مثل الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار والمرتك والاسفيداج واما كيفيه
اتخاذ ذلك وان يحل المرداسنج والاسفيداج بالخل ثم يستعمل والاقليميا يسحق والاجود ان يحرق
ثم يخلط بذلك مع القلقطار وشيء دهن لآس بالخل او المشراب القابض وربما زيد عليه الزاج المحرق والجلنار
والعفص اذا كانت الجراحه والقهه شديده الرطوبه صنده مرهم الكتان وهو جيد يحب ان يخلط قوته كتان
مغسول نظيفه نيلق حتى يصير مثل الغبار والكحل ثم يوخذ زيت قوي القبض او دهن لآس ويجعل
فيه من القنه شيء يسير ويذاب في الدهن ويجعل فيه المحرقه المدقوقه ويجعل منه مرهم فانه عجيب
والمرهم الاسود قد ينبت اذا اردت ان يقوى انباته فاجعل فيه من الكندر والجاوشير والزراوند المجموعه
بالسوا جزءا يكون مثل الاخلاط الاربعه صفه دنرو رخفيف يوخذ من الاسفيداج والمرداسنج جزء جزء ومن حب
الوصاص والمرو العفص من كل واحد نصف جزء دنرو ر آخر صدف محرق ثنا عشر الرمان الصغار التي سقطت
من الشجر وجفت وقد لبس من كل واحد ستة عشر قرن الايل محرقا فيسير اقليميا يتيناخ اصل السوسن من كل واحد
اربعه دقاق الكندر لحا شجر الصنوبر من كل واحد ستة قشور الرمان اسفيداج شب من كل واحد ثمانية عفص
درهم دنرو ر آخر قوه عظام محرقه مرداسنج من كل واحد درهمين كندر وصبر من كل واحد ثلثة عنزروت
ما يشاد رهم درهم يتخذ دنرو ر آخر وورد اسفيداج الوصاص جلنار بزر الورد شب بالسويه ايضا
اصل السوسن اصل الجاوشير بالسويه زراوند مثقالان دقاق الكندر مثقال صفه مرهم لجراحات ادوان

المشايخ

واصل السوسن والزراوند والاقليميا وحشيشه الجاوشير واذا امتنع دواء عن النفع ملت الى غيره واذا استصعب
عالجت باهو خاص بالقروح ﴿ **في علاج جراحه الشحاج** اما التدبير العظم فيها وما يعرض من امراضها
المخونه فقد قيل في باب العظام والجبر واما الجراحات قروحه فالخارج منها بكنيه ادنى دواء مجفف خفيف فليذر عليه
من الدواء الرواسي وهو يتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وكذلك الادويه الخفيفه من المذكوره في الجراح
فان كان هناك سيلان دم فيعالج بما ذكرناه في باب بزق الدم ويجب ان يطعم صاحبه اوغذه الدجاج مشويه ما امكن
فانه على ما شهد به قوم مقو للماغ حابس للبزق وان كان فيه راى آخر وكذلك ماء الرمان المزوم وضمد بعضهم بالبو ع
ومن الادويه الجيده للجراحه والدم ان يوخذ الخيز المحمض اليابس ويسحق ويذر عليه ولا يربط واما ما يمنع الورم فالبضميد
بدقيق الشعير والسميذ ومجونا بزود فاربطه ولذلك سويق الشعير مع الفوتنج يمنع من رهضه وسايرالتدبير يوخذ
من باب العظام ﴿ المقاله الثانيه **في السبح والرض والفسخ والوني والسقطه والصدمه**
والخرق ونزف الدم ونحو ذلك قد تكلمت في الكتاب الاول ما معنى السبح والهتك واما معنى الوني وهو
ان يكون قد انحل العضو عن مفصل زوله غير تام ولا ظاهر تين فيكون خلعا والوهن دون الوني وكانه ادنى من تحدد
يلحق الرباطات في المفصل وما يحيط به من اللحم لو كان معه ادنى زوال كان وتيا ومن الناس من يسمي الوهن و
المعنى الذي سميناه وتيا باسم عام من يسمي بالوني لانفصال من احد جانبي المفصل مثل احد جانبي الكعب والوسغ
مع لزوم الجانب الآخر وان كان انفصالا ظاهرا والذي نريد ان نقدمه ونتكلم فيه اولا هو الفسخ الذي يعرض
للعضل في اوساطها والهتك في اطرافها ﴿ **في الفسخ والهتك** اذا عرض للعضله ان تفسخ
عرض من ذلك من اجرايها عدد من تفرق الاتصال الكثير نصب اليه لا محاله دم كثير ولا محاله ان ذلك يدوم
واقل احواله ان يجتمع فيه دم فيعفن لانه اكثر مما يرجى تحلله من المنافس وخصوصا عن منافس ضاقت
بالضغط الواقع من الفسخ خارجا وبالضغط الواقع من الورم داخلا ولكن ذلك ان لم يتدارك الامر فيه يادي
الى فساد العضو وربما تبع الفسخ والسقطه والصدمه غده فيجب ان يبادر الى علاجها لئلا
يتشرطن ولا يجب ان تشتغل في الهتك باعاده اتصال الليف المنقطع بل تسكين الوجع **العلاج**
قد لا يوجد في كثير من الاحوال في هذه العله بد من الفصد بل اصحاب الصناعه يبادرون الى ذلك
وان كان البدن نقيا واذا وقع الفصد ويودر الى الاعضاء المانعه المسدده لم يعرض منه ما يحتاج الى علاج
يختص به وكان منعها بتبريد وقيض او بواحد منها واما اذا تاخر ذلك بادر الدم الى خلل التفرق وخفت
الآفات المذكوره لا بد في علاجه من استخراج ذلك الدم ليلا يعوق عود الاتصال الى حاله وان كان بحيث
يمكن ان يتحلل تستخيف المسام بالمطبوخات بما وصفناه وبنحوها وبما يستعمل على المضروب مما ذكرناه وايضا

بالادويه

٩١

بالادويه المقشيه للدم المميت والادهان المحلله للاعياء وبان يسقى اولا شيئا من ماطن يعين على التحلل
فعلى ذلك واقتصر عليه وهذه المستيقات المعينه على ذلك مثل مقل اليهود والقسط والمقطر يون والله
الغليظ بالمسكنجبين ايضا على ان يعين المسكنجبين ايضا على ذلك بالتقطيع واما الادويه المفشيه
للدم المميت فمثل دقيق الشعير والزوفا الرطب والسميذ المحول بالماء والقوى مثل الفوتنج الجبلي مع سويق
وخصوصا اذا وقع في الوانس وبالجمله ما لله ارخاء مجراه لطيفه يحلل تحليلا لطيفا وبما يجفف تجفيفا لطيفا
فان التبريد التحليلي والتجفيف يستعجل في تاثيره فيحلل اللطيف ويحبس الكثيف بتحفيفه وسل المسلم ايضا
تحفيفه هذا القدر كاف للمونه في الاكثر فيما يفرق اتصالاته قريبه الى الجلد وظاهره غير غايصه فان لم يكن كذلك
وكانت التفرقات كثيره وغايصه وبعيده من الظاهر لم يكن بد من الشط وعلى ما الحال عليه في الاورام والقروح
الرديه ولا يكون حاله حال المضروب قد انجذبت مادته الى الجلد والجلد في طريق التفتح وهذا فان تفرق الاتصال
فيه غايص غاير فلذلك لا يطيع فلا بد من استعمال الجذابات بقوه من الحجام والشرط وربما كان الامر اعظم
في هذا واصار العضو الى تورم عظيم خارجا وجمع فحينئذ يجب ان يبادر الى التنقيح واحاله ما اجتمع فيه
مده ليسكن الوجع بما يتقيح والماده تتحلل والماده يتحلل بالتنقيح فان ذلك على كل حال يتفتح اسرع وكان مفتح
بمعونه العلاج فهو اسلم وربما احالت الادويه المنضجه من غير تقيح خصوصا اذا اعانتها الحراره الغريزيه وسعه
المنافس ثم تامل الادويه المذكوره في باب السقطه والصدمه واما الرباط الذي يستعمل على الفسخ فقد قيل في
صفته انه اذا احدث رض او فسخ فاربطه وليكن الربط على الموضع شديدا جدا واذهب بالرباط الى فوق ذهابا
كثيرا والى اسفل قليلا ولا تردد جيدا ولا تكثر ولا يطل عليه جدا كثيرا الا ان يحتاج ان يتحلل ذلك الدم المميت فيحتاج
في اسعان ذهاب الرباط الى فوق ليلا ينصب اليه شئ وما ذهب الى فوق فليكن ارخى وليكن حومه ترتيقه صلبه
لتحمل الشد ويسرع اتصال المتطول به وينصب العضو الى فوق كما تفعل في بزق الدم وهذا العلاج اعني الرباط
ينبغي ان يكون قبل ان يرم العضو اذ رم لم يحتمل غير الربط المعتدل فضلا عن شده العنيف ولذلك يبدا حينئذ
بالمضمد وبواصله صب الماء الحار عليه واما العقاقير التي تتبع الفسخ فعالجها بالاسرب يوضع عليها لئلا يزيد ويعظم
وربما تفرخت ونفسخت ﴿ **في السقطه والصدمه بحجر وحايط او غيره** ان السقطه
والصدمه يولم ويودي بالفسخ والرض ويكون فيها مخاطره بسبب تفرق اتصال العظام او تفرق اتصال يقع في الا
في اغشيتها وعصبها والعروق الكبار التي لها ويكون فيها مخاطره ايضا بسبب شده الالم وكلما كانت الجثه اكبر كان
الخطر اشد ولذلك صار الاطفال لا يعرض لهم في سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين والغالب ايضا في السقطات
والصدمات والضربات ويحتاج لان يتدارك بما وصفناه في موضعه وقد يعرض من السقطه والصدمه آفات

عظيمه من انقطاع جانب من القلب و للعدو فيموت المصروع لذلك في الوقت و قد يعرض ان يحتبس البول و البواسير او يخرجا بغير اراده و قد يعرض في الدم و الربح الشديد بسبب انقطاع عرق في الراس او الكبد او الطحال و نفخ البطن و شده القفس و انقطاع الصوت و الكلام و من اصابته صدمه او سقطه او غير ذلك فانقطع كلامه و انتكس راسه و ذبل نفسه و عرقت جبهته و اصفر وجهه او احمر فانه ميت في الحال فاذا عرض له او للمخوس او صاحب المضروب ضربا مبرحا في الدم في الوقت و لان طبيعه فهومات و اسلمه ان يتقيا آ و دما محلوطا بطعام خصوصا ان كان قد تورم ظاهره ثم استبطن الورم و سكن الورم ثم قاعد ذلك مكانه فانه يموت مكانه و من وقع على صاحبه و سال منه دم كثير فلا بد انه تورم و يعتل و من سقط على راسه فانه ما لا يشتكي و اذا بقي الى الثالث لا ينقص و لا يزيد في الثالث فينتظر الى السابع و لا يحرك قبل ذلك بشيء و صاحب السقطه اذا لم يحرك موضع سقطته فالغالب

عصبي العلاج يجب ان لم يكن كسر و قلع و برض دم ان يبادر الى العضو المصدوم او الموهون بالسقطة فيجعل عليه ما يشكله و مع ذلك فيلزم ان يعالج هذا الباب ان ثبت حتى يظهر له ان ليس في الباطن سبب يبادر الى الايلاف فكل من احتاج ان يستظهر اكثر واجب بما ذكره يبادر اليه و الادوية التي تحتاج اليها في المشدد و المشرده المغريه ايضا و المحللة للماده برفق و ارتضاء كما في الفسخ و المسلمه الملصقه من خارج و داخل و اجود علاجه الماش و اما الادوية التي يجب ان سنا و لها من به فسخ او سقطه و الفاضل المقدم فيها المومياي الخالص مع الاهن المعروف بالوسق و الشراب و ربما اتبع شيء من الحقن و يسقى الوارند الصيني مع مثقال من قوة الصبغ في شراب و الطين المختوم و بعده اللاذي و الارمني و السماق و العفص و سفرجل جيدا بالحامد و الشب يلصق نافع مسلد و هو مما يشتد نفعه و للورنج قوة عجيبه في جميع ما يحتاج اليه من الالحام و تحليل الدم و الورم و منع الدم و منع الاقه اذا سقي و عصارة القنطوريون الاكبر و البوبند و القسط و المقل مشروبات بالسكنجبين نافعه كلها و مما يسقونه للثالثين و الاطلاق للخبازشتير و دهن اللوز قرص جيد يوند صيني تشيه لك قوة اربعه اربعه طين محتوم ثلثه لعوص و يسقى في ماء الحمص و من الادويه التي توضع عليه الاذريون بالمر و المصطكى و المغاث اذا اضمد به او شرب فلما خاصيه جيده في الكسر و الخلع و في الوثي و الفسخ و الضربه و السقطه و الصدمه فانه يبرى و يلحم سريعا و يسكن الوجع و ان كان شديدا انكسر صلبه و قوي و من الادويه المشدده الاقاقيا فانه عجيب و في الخبر ايضا و الصبر و الطين الارمني و اللاذي و الطين المختوم و الماش و السماق و الحمص و النورة المقشرين و الارز المسحوق و من الملصقات الانزروت و من الكمادات الجيده ورق السرو مطبوخا بماء معصورا مخلوطا بالوسق و كذلك ورق الاثل و كذلك ان جعل فيها شب صفه دواء مركب يوخذ من المغاث ثلثه اجزاء و من الحظمي الابيض و العفص زوت جزء جزء و من الانغمران قليلا و هو ضماد جيد نافع للقوي الى الغور و اما اذا كانت الضربه لم يورث الا وجعا شديدا او لم يخف ان ورم عظيما

DR. GARO 1935 MIKASIAN

يشاق الى الموضع لبقا البدن و خاف التفرق و كان هناك عضو مخوف فيجب ان يبادر الى الارخاء بالويت المسخن و نحوه و هذا مثل المضروب على ظهره و على بدنه و فخذه فان هذا التدبير يسكن منه الوجع

الصدمه و الضربه على البطن قد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث ما فيه غنية و يجب ان يكون عليه العمل و يجعل الغذاء كالماش مبرد مثل اللباب و السريش و الخبازى و من المغريات ايضا مثل لسان الحمل و يسقى ايضا في اول الامر من العصارات المبرده مع مخالطه من ماش مثل عصير عنب الثعلب او لسان الحمل او الهندبا مع الخيارشنبر و مما جرب ايضا في هذا الباب يدق بزر قطونا و يوخذ منه جزء و من اللك و الكمون باسن كل واحد نصف جزء و ربع جزء و من الانغمران سبع جزء و الشهرمنه درهمين بماء حار او يسقى قدحه بهذه الصفه يوخذ من الكمون باجزء و من الورد خمسه اجزاء و من الافاقيا المغسول اوقيه و من السنبل الهندي سته و من اكليل الملك عشره اجزاء و من المصطكى اربعه اجزاء و من قشور الكندر اربعه و من الطين الارمني سبعه و من الانغمران سته و من جوز السرو ثمنيه تقرص بماء لسان الحمل و هذا موافق خاصه اذا جاوزت العله الاول و يجعل الضماد من مثل هذا المجنس يوخذ التفاح المشاي و يطبخ بمطبوخ ريحاني حتى ينضج و نعم دقه و يوخذ منه مائه درهم و من اللاذن عشرين و من الورد سته عشر من السنبل و المصطكى و الافاقيا المغسول من كل واحد اربعه عشر جزءا و نحن بماء السرو المعصور مع لسان الحمل و ماء الكوبره احب الي و يجوز ان يخلط به دهن السوسن و نضمد به

حال المضروب بالسياط و نحوها و علاجه يجب ان يكون طعام المضروب بالسياط من الحمص المقشر المطبوخ و من اللوبيا الاحمر المقشر و يسقى بدل الماء ماء الحمص المنقوع و يسقى ايضا ادويه المصدوم و الساقط و خصوصا الطين الارمني و ايضا ريوند و زنجبيل يسقى من مجموعهما درهم و نصف بماء حار و اما ما يوضع عليه فافضل شيء له ان يوخذ مسلاخ شاه قد سلخ في الوقت و هو حار رطب فيلزق على الموضع و يترك عليه لا يفارقه فربما تواه في اليوم الثاني و قد حل الورم و منع العفونه و خصوصا اذا ذر تحت المسلاخ شيء من ملح شديد السحق و مما يذر عليه الحرف الملح قوي و تراب الاتون و يخلط ذلك و ايضا يوخذ المرداسنج و الاسفيداج اجزاء سواء و يتخذ منهما ضماد قيروطي بدهن ورد و شمع و ايضا طلا و من كتيرا و نشاء غمران بالسويه و ان لقي اثرا بطله الزنجبر و حجر الفلفل و قد ذكرها هنا موت الدم و نحن ذكرناه في كتاب الزينه

في الوثي افضل علاج الوثي للمفاصل الايله و التمريجعل عليها و يترك فانه بديه اذا اصاب الوثي و قد ذكرنا في باب كسر العظام ادويه هي كلها تصلح للوثي فليوخذ من هناك و اذا كان هناك وجع قوي في الشد و الافلبا سالم

في السمج و فيه سمج الخف السمج انقشار يعرض في سطح الجلد بما سده عنيفه و قد يكون مع ورم و قد يكون مع غير ورم و قد يكون الجلد كله السمج فانقطع او تراكى و يحتاج الى الصاقه فيعالج بالالصاق الذي قيل في باب الجراحات و يجب ان لا يقع الجلد يابسط عليه و ليمرا فانه يلصق

ل
الكشوف

آخر الامر وان لم يلصق الصق بالمواضع المحمولة لهذا اللسان و اما الكشوف فالاولى ان يلصق عليه الدواء من غير ربط
الا ان لا يمكن فان تخفيفه بالادوية يعوزه الهواء اجود واما السجق الخفيف فمن الادوية الجيد للسجق المخرم وخصوصاً
سجق الخف ان يوخذ الربه وخصوصاً عربه المحمل ويلصق عليه فانه يرم ولم يكن ورم نفع منه المجلود المحلقه المحرقه
اودهن الورد والزيت الاحمر والقرع المحرق عجيب جداً موثوق به وخاصه فى سجق الخف ومن الادويه الخاتمه
الملحمه المدمله حيث فيه قبض خفيف مثل الاقاقيا والعفص خصوصاً محرقاً واذا افعل ذلك بالسجوح الخفيفه و
المخينه كفى وربما كفى ايضاً المرهم الابيض وما هو اقوى ان يوخذ الاسفيداج والمهكا اشق والدهن دهن الورد
والآس اودهن الخروع ودهن السوسن يحل الاشق بالماء او الشراب ويتخذ منه مرهم وربما كفى المرداسنج
وحده بالشراب والسماق مجعف للسجق الخفيف والخفى مانع للورم ومن المغلولات وخصوصاً اذا احدثت شقاق
من التسلخ نماء العدس وطبيخ الكشك والعدس وماء الجبر مفتراً والتضميد بالدرهى اليابس واما ان دهب الجلد
كله فمحتاج الى ان يمنع الورم بما فيه تخفيف وختم قوى ويكون الامر فيه اصعب

فى الوخز والخرق و اخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام

الوخز والخرق متفاربان من حيث ان
كل واحد منهما انفوذ من جسم حاد صلب فى البدن و انما يختلفان فى حجم الجسم النافذ فيشبه ان يكون الوخز لما
وصغر والخرق بالزاء معجمه لما جم وعظم اويشبه ان يكون الوخز مع صغر النافذ يقتضى قصر المنفذ لانه لا يعدو
الجلد ومثل هذا فانه خفيف المضرة ان لم يتعرض له وتُرك صلح بنفسه ولو فى ردى اللحم اللهم الا ان يكون فى شديد
ردآء اللحم فانه ربما ورم موضعه وحدث به ضربان وخصوصاً اذا كان العزز والوخز قد اشتد وصار نخساً
واصلا الى اللحم ومثل هذا اكثر علاجه ان يسكن ورمه ووجعه ولا يحتاج الى تدبير الجراحه واما الخرق
فانه يحتاج الى تدبير الجراحه مع تدبير الوجع والورم وقد قيل فى تدبير الجراحه وتدبير الاورام ما فيه كفاية
والذى لابد من ان نذكر فى هذا الموضع من امر الوخز والخرق هو التدبير فى اخراج ما احتبس من الشئ الوخز
والخارق فى البدن شوكاً كان او نصلا وما اشبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون بالآلات المنشبه بالشئ
الجاذبه له وقد يكون بالحصر وما يشبهه وقد يكون بخواص ادويه جاذبه تخرج ما يعز عنه الكلبتان و
سائر الآلات فاما القانون فبما يخرج بالآلات المنشبه مثل استخراج النصول بالكلبتين المبرديه الرووس
ليشتد تشبثها فالقانون ان يتوفى انكسار المقبوض عليه بها وان طريقها الى المنزوع موسعاً لا يمنع جودة
التمكن منه وان يطلب اسهل الطرق لاخراجه ان كان نافذاً من الجانبين فيوسع الجانب الذى هو اولى
بان يخرج منه توسيعاً واما الحيله فى ان لا ينكسر فهو ان لا يحرك تحريكاً قوياً بغته بل يقبض عليه
فيهز هزاً يعرف به قدر انعذازه وتشبثه او يتقلقله ثم يجذب جذباً على الاستقامه وكثيراً ما يحتاج

ان يترك

93

ان يترك اياماً ليتعلق فيه ثم يخرج وقد قال بعض العلماء بهذه الصنعه قولاً نوردهُ على وجهه ان انتزاع
السهام ينبغى ان يتعرف قبله انواع السهام فان بعضها يكون من خشب وبعضها يكون من قصب
فلاجتها يكون من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص القلعى ومن القرون ومن العظام ومن
الجلاه ومن القصب ومن الخشب وبعضها يكون مستديراً وبعضها يكون له ثلث زوايا واربع زوايا و
منها ما له السن اوله سنان اوثلثه ومنها ما يكون له رجع ومنها ما لا يكون رجع واللذى له رجع فربما كان له
رجه مايلاً الى خلف لكيما اذا مد الى خارج تعلق بالجسم وبعضها يكون الرجع مايلاً الى قدام ليندفع ومنها
ما يكون ارجته يتحرك بشئ كشبه كوكب فاذا مالت الخوارج انبسط فيمتنع السهم من الخروج وبعضه يكون رجه
عظيماً ويكون طرفه قدر ثلث اصابع وبعضها قدر اصبع ويسمى ديبابيه وبعضها يكون سبيطاً وبعضها يكون
قدر يزيد عليها حديد دقاق فاذا اخرج السهم بقيت تلك الحديد فى عمق الاجسام وبعضها يكون رجه معرقزاً
فى السهم وبعضها لرجه انابيب يدخل فيها السهم وبعضها يستوثق من تركيبه وبعضها لا يستوثق منه لكيما
اذا جذب الى خارج فارق السهم الرجع فبقى الرجع فى الجسد وبعضها يكون سميناً وبعضها لا يكون سموماً
والسهم يخرج على نوعين احدهما الجذب والآخر الدفع وذلك ان السهم اذا انشب فى ظاهر الجسد يكون اخراجه
بالجذب ويستعمل ايضاً الجذب اذا انشب السهم فى عمق الجسد وكان يتخوف من المواضع التى قبالة السهم انها ان خرجت
عرض منها نزف الدم فتهلك او تؤذى اذى شديداً ويخرج السهم بالدفع اذا انشب فى اللحم وكانت الاجسام التى يستقبلها
قليله ولم يكن هناك شئ يمنع من الشق لا عصب ولا عظم ولا شئ آخر يشبه هذه الاشياء فان كان الجرح عظيماً
فانا نستعمل حينئذ الجذب فان كان السهم ظاهراً حينئذ وان كان خفياً فينبغى كما قال بقراط ان امكن الجرح
ان يصير نفسه على الشكل الذى كان عليه عند ما اخرج فينبغى ان يستدل به على السهم وان لم يكنه ذلك
فينبغى ان يستلقى على ما يمكنه من الشكل وان يستعمل التفتيش والعصر وان كان قد نشب فى اللحم فليجذبه
بالايدى او بخشبه ان كانت لم يسقط سيما ان لم يكن من قصب فان كان قد سقطت من الموضع اعنى
للخشبه فليخرج الرجع بكلبتين او بمشقاش او بالآله التى يخرج بها السهام وينبغى فى بعض الاوقات
ان نشق اللحم شقاً كثيراً اذا لم يمكن ان يخرج الرجع من الشق الاول وان صار السهم الى قبالة العضو المجروح ولم
يمكن ان يخرج من الجانب الذى منه دخل فينبغى ان نشق تلك المواضع التى قبالته ويخرج منها اما بالجذب واما
بالدفع ان كانت خشبة الرجع فيه وان كانت الخشبه سقطت فليدفع بشئ آخر ويدفع به الرجع الى الخارج وينبغى ان لا
يقطع بدفعه عصب او شريان وان كان للرجع ذنب فانا نعلم ذلك من التفتيش فينبغى ان يدخل ذلك الذنب فى
انبوب الآله التى بها يدفع السهم ويدفعه بها فاذا اخرج الرجع وربما فيه مواضع محفورة ويمكن ان نصير

فيها حداید آخرد قاق فليستعمل التفتيش ايضاً فان اصبنا شيئاً من هذه الحدايد اخرجناها بهذه
الحيل فان كان للزج شعب مختلفه ولم نحب الى الخروج فينبغي لنا ان نوسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك
الموضع عضو نخوف منه حتى ربما اكتشف الزج اخرجناه برفق ومن الناس من يجعل ذلك الشعب في ابزيب
لئلا يخرج اللحم ثم ان كان الجرح ساكناً ليس بورم حار استعملنا الخياطه او لائم العلاج الذي نثبت اللحم وان كان
قد عرض للجرح ورم حار فينبغي ان يعالج ذلك بالتنطيل والاضمده واما في السهام المسمومه فينبغي ان
يعرف اللحم الذي قد صار اليه السهم ان امكن ويعرف ذلك اللحم من بغيره عن اللحم الصحيح فان اللحم المسموم يكون
ردي اللون كمداً او كانه لحم ميت فان انغرز السهم في عظم اخرجناه بالآله فان سنح شيء من اللحوم من ذلك
فينبغي ان يقوره او يكشفه بالآله فان كان السهم قد انغرز في عمق العظم فانا نعلم ذلك من ثبات السهم وقله
حركته اذا نحن حركناه فينبغي لنا ان نقع العظم الذي يكون فوق السهم بمقطع او ثقبه نحو ثقبه ثقباً
حوله ان كان العظم تخيناً وتخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز في شيء من الاعضاء الرئيسه
كالدماغ والقلب او الرئه او البطن او الامعاء او الرحم او الكبد او المثانه وظهرت علامات الموق فينبغي
ان نميغ من جذب السهم فانه يكون من ذلك قلق كثير لئلا نصير علينا موضع كلام من الجهال مع قلة نفعنا
للعليل فان لم تكن ظهرت علامات رديه رجيه اخبرنا بما نخوف من الاحالات ويقدم القول في العطب الذي يعرض
من ذلك كثيراً ثم ناخذ في العلاج فان كثيراً ممن اصابه ذلك يسلم على غير رجا سلامه عجيبه وكثيراً ما خرج جزء من الكبد
وشيء من الصفاق الذي على البطن والثرب والرحم كلها فلم يعرض من ذلك موت على اننا ان تركنا السهم ايضاً
في هذه الاعضاء الرئيسه عرض الموت على كل حال وبسببنا الى قله الرحمه وان انتزعنا السهم فربما سلم العليل
احياناً **الادويه الجاذبه** نحب ان نوضح على موضع النشابه لاشق فانه جاذب قوي او يوخذ
اصل العصب فيدق ويضمد به وربما عجن بالعسل والخبز وايضاً ورق الخشخاش الاسود وورق شجر التين
مع سويق او بزر الخس حضوضاً مع قلقديس وكذلك عن البنج بحالها او ايضاً الخبزي باصنافه والوزاوند
ويصل الدوسس ومن الحيوانيه اشياء كثيره منها الضفدع المسلوخ وهو عجيب جداً الماينشب في العظام
وكذلك يقلع الاسنان والسهام ايضاً مسحوقاً والابهران والانافح كلها وقيل ان العضايه شديد الجذب
لما ينشرح عليه ومن المركبات راس العضايه كما اقدم مع الوزاوند الطويل واصل العصب وبصل النرجس واما
المخيض يجذب العظام الفاسده من تحت القروح الملتحمه فيذكرها في باب العظام **قانون علاج حرق النار**
الغرض في علاج حرق النار عرضان احدهما اسقط السقط والثاني اصلاح ما احترق ويحتاج في منع السقط
الى ادويه تبرد من غير ان تصحبها لذع واما من حيث يعالج الحرق فيحتاج الى ادويه فيها جلاء

مع تخفيف ما غير كثير ومن غير ان يلذع مع الامكان يكون معتدلاً في الحر والبرد واذا احتيج الى التدبير بين
معادير بالبرد اولاً ثم احتيج الى الثاني فعلنا واما ان ادرك وقد سقط فالواجب هو التدبير الثاني وادويته
مثل القيموليا والاطيان الخفيفه البحر والعدس المطبوخ والمرداد الهندي ونحوه واما مثل الكندر ونحوه
من العلك والاسومات فان يصلح كذلك لانها بعضها اسخن مما ينبغي ولا يخلوا عن قوه لذع وبعضها
ارطب مما ينبغي **الادويه الحريقه التي بحسب العرض الاول** يوخذ صندل وفوفل واجراص
حديد او خرف يطلى عما عنب الثعلب وماء الورد او مرهم من مح البيض ودهن الورد وايضاً هندبا
ودقيق الشعير بعسل لا مح البيض ودهن الورد وايضاً العدس المسلوح مع دهن الورد وايضاً
الطين الارمني والخل وايضاً دهن ورد والشمع على ما ينبغي وايضاً يجعل فيها من النوره المغسوله عسلاً
قاماً مع التي فيه ثم يجمع اليه مرداسنج مرجي واسفيداج القلعي من كل واحد جزئين ونصف ومن
دهن الورد اربعه اجزاء ومن ماء عنب الثعلب وماء الكزبره من كل واحد جزء **الادويه الحريقه**
التي بحسب العرض الثاني اجود الاشياء لذلك مرهم النوره يوخذ النوره ويغسل سبع مرات
حتى يزول حدتها كلها ثم يضرب بدهن الورد او الزيت وقليل شمع ان احتيج اليه وربما زيد عليه طين
قيمولي وبياض البيض وقليل خل خمر مرهم النوره بصفه اخرى بغسل النوره كما علمت ويخلط منه بماء ورق
السلق وورق الكوسب ودهن الورد والشمع مرهم ومما يصلحها هنا وحيث لا يخاف تبثير وتنفط الا يثير عليها
ورق لا ثل المحرق او الخروب المحرق مرهم يصلح القليل الحراره وهو طويل التاليف جرب فوجد جيداً يوخذ
احثاء البقر الرابع المجفف وقشور شجره الصنوبر ومثل طرامثيع من كل واحد عشره دراهم ومن المرداسنج
ثلثه ومن جفت القضه اثنان ومن جفت الوصاص اربعه ومن النوره المغسوله بالماء البارد سبعاً
كثيره خمسه ومن القيمولي خمسه ومن الطين المغربي والروسي والارمني ومن اسفيداج الوصاص
سبعه سبعه عصا الراعي المدقوق عشره مثل اذ فارسي وصيني سته نوشادر اخضر سبعه بعر الضان
عشره حب البلاب وورقه خمسه عشر خمسه عشر جفت الحديد وعصاره ورق الخطمي وعصاره
ورق الحبازي عشر عشره سوسن اناد وبصله وسوسن اسماجوني ونرجس خمسه خمسه كافور
اربعه موم ودهن ورد ومح كايل وشحم ماعز الكفايه وما هو اشد قوه ويصلح لما هو اقل حراره ان
يوخذ برواده النحاس والحديد يجن بالطين الحراوي والطين الاحمر ثم يحرق في تنور او اتون ويقرص
ويحفظ ويستعمل ذروراً حيث يحتاج الى تخفيف او يطلى بدهن الورد ومن هذا القبيل ايضاً
يحرق خرق الحمام في خرقه كتان حتى ترمد ويطلى بدهن فهو عجيب والمواضع المقرحه ينفع منها

الكراث المسلوق او يقلا الحماض سويق وورق الآس المسحوق دنرورًا فان استعصى فورق الاثل المحرق او ورق التيبوب المحرق وان كان اعصى من ذلك استعملت الادوية المذكورة للقروح الخبيثة

حرق الماء

قد يتفق ان يصب قدر يغلى او ماء حار على عضو من الانسان فيفعل فعل النار ولا صوب له ان بادر في الحال قبل ان يتقفط فيطلى بمثل الصندل وماء الورد والكافور ولا يترك يجف بل يتبع كل ساعة بخرقة مغموسة في ماء بارد مثلوج فان هذا امنعه من ان يتقفط وقوم يبادرون فيذرون عليه ماء الزيتون او ماء الرمان او الوجد ان يسحق ايهما كان بالسويق او مرهم للنوره وايضًا اللاذن المحلول من بزر الحمام المذكور عجيب جدًا والقروح يعالج بالكراث المسلوق او المجفف المسحوق وهو اجود واسايرما قلناه

في بزر الدم وحبسه

قد علم في الكتاب الاول انما يخرج عن العروق انما يخرج اما لانفتاح فوهاتها بسبب ضعف من العروق او لشدة من الامتلاء او الحركة قوية حتى للصحيحة والوشيه واما لمحاربة جاذب يرد من خارج واما لانصداعها وانقطاعها العروق ان سبب ما فيه اذا وجد طريقًا هو الشريان فان جومه متحرك وما فيه تاره سقص وتاره ينتشر واذا لم يضغ عليه مكانه بعد تفرق اتصاله ووجد خلاءً آن الامر الى ايوبهما المسمى ام الدم والشريان وان كان مما يلتحم فهو مما يعسر التحامه وكثيرًا ما لا يلتحم الشريان ويلتحم ما يحيط بالشريان ولضيق عليه ولا يقدر الدم على سيلان فاحش بل يخرج منه شئ الى ناحية الجلد مقدار ما يسع واذا ارفق به بالخمز عاد واستبطن كما يعرض للعنق وربما بقي العرق نفسه تحت الجلد يحس بنبضه بتفقيه وكثيرًا ما يعرض ذلك للشريان من باطن فينفتق من غير ان ينفتق الجلد فيحصل تحت الجلد ابوريسما وربما ليسًا من دم وريح يمكن ان يكون بالخمز وهذا كثيرًا ما يعرض في العنق والابهر والمابض من تلقاء نفسه وكثيرًا ما يعرض من سبب من خارج ومن فصد وكثير من الاطباء ظنوا ان كل بثق للشريان تودي الى ام الدم فانه لا يلتحم بل الكثر ما يكون ان يلتحم ما حوله ويصير الورم المعروف واما هو نفسه فلا يلتحم وليس الامر كذلك اما من نفي الالتحام فقد احتج بقياس وتجربه اما القياس فلان احدى طبقتي الشريان عضروفيه والعضروف لا يلتحم واما التجربه فلانه ما روى التحم وقائلهم محالون بقياس وتجربه اما القياس فخطاي وصورته ان الشريان كالعظم وغير الملتحم كاللحم والعظم فيجب ان يكون ملتحمًا ولكن صعب الالتحام والتحريه فالمشاهد وقد حكى ان كثيرًا من الشريان داواها فالتحمت وكان هذا شيء قد كان فرغنا منه للكنا نقول الآن ان الاعضاء تختلف حال ابتعاث الدم منها فمنها كثير ابتعاث الدم اذا انفتق مثل الكبد والرئه ومنها قليل ابتعاث الدم وفي كل واحد من القسمين منه ما هو خطر ومنه ما هو غير خطر مثل ابتعاث الدم من الرئه ومن الانف فان ابتعاث من الرئه خطر ومن الانف غير خطر وكلاهما ابتعث عنهما دم كثير ومثل ابتعاث الدم عن المثانه والرحم والكليه فانه لا ابتعث عنها دم كثير جدًا اجمله بل ربما انبلى المادة فادى الى غير محمود، ويختلف حال الطرف من الشريان

فيكون

كثير

فيكون في بعضها صعبًا جدًا خطرًا مثل الشريانين الكبار على الدر والوجه فان امثال ذلك يقتل في الاكثر فلا يحتبس وفي بعضها سهلًا مثل شريانين الخف فان حبس نزفها سهل ويكفي فيه الشد وحده وكثيرًا ما سيل من الشريانين الصغار دم ثم يحتبس من تلقاء نفسه وقد يعرف الفرق بين دم الشريان وغيره ان دم الشريان يخرج نزوًا ضاربًا بينًا ارق واشد ارجوانيه من غيره ليس الى سواد دم الوريد وقيمته واعلم ان كل من وقع له استفراغ وخصوصًا دموي وخصوصًا شرياني وافرط واحدث به تشنجًا وهو قرمي وكذلك ان حدث به قواق فهو قاتل وان كان غشيًا مع قواق فالموت عاجل والهذيان واختلاط العقل ردي فان قارن التشنج فهو قتال في الاكثر

قانون علاج بزر الدم

يحب في علاج بزر الدم ان يبدأ فيحبس ثم يعالج قرحه ان كانت ولا يمكنك ان تحتبس فما سببه ثابت من اكال ونحوه الا ان نزل السبب وان كان المحال لا يميل الى الكائر المؤدي للسبب احتيج ان يحبس بحوابسه وهي بالاسباب التي لها ينقطع الدم السايل وتلك الاسباب معلومه من الكتاب الاول الا انا نذكرها على وجه الاستظهار فيقول ان تلك الاسباب اما ان يكون صارفه الى جهة غير جهة ذلك المخرج واما حابسه دون جهة المخرج قبل الوصول الى المخرج واما ان يكون مانعه في ذلك المخرج عن المخرج واما ان يكون جامعه لامرين من ذلك او امور والقسم الاول وهو الصارف الى جهة اخرى اما ان يكون بجاذب الى الخلاف من غير اتحاد مخرج آخر كما يوضع المحاجم على الكبد فيرتزا الرعاف من المتحلل الابمن واما باحداث مخرج آخر كما يفصد المرهوف من البدن المحاذية للمخرج فصدًا ضيقًا واما الحابسه دون المخرج فيكون بما يمنع حركة الدم ونهوذه وهو اما السبب مخدر والمخدر اما دواء واما غذاء حال اللبن كالعشبة فانه كثيرًا يحبس الدم واما السبب الحابس في الموضع فهو السادد للمخرج اما بربط واما بدم القام واما بدم غير القام واما بحشكريشه بكي او بدواء كاوٍ واما بجمود علقه واما بتعزيه او تخفيف او الحام واما بضغط من اللحم المطيف بالعرق فينشد ويطبقه اطباقًا شديدًا ويحتاج ان يعلم انه اذا اصحب الجراحة ورم تعذر كثير من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالخيوط ولا ادخال الفتايل ولا الشد العنيف وانما يمكن حينئذ: استعمال التغريه والقبض والتخدير بحثير الدم وان كان علاج من بثل اوشق وتقهب دواء فاذ اكان موجعًا فهو ردي جدًا وكل بضيه موجعه فرديه ويجب ان يكون القصيد جامعه لامرين احدهما فقدان الوجع والآخر ارتفاع جهة ميل الدم فلا يعان بالتذليه والتعليق فيسهل بروز الدم وخروجه واذا تمانع الغرضان ميل الى الكاره في المشاهد ولا اقرب من الاحتمال في المحال ويحتاج لان نذكر وجهًا وجهًا بعد ان نعلم ان اول ما يحتاج ان نعرفه هل العرق شريان او وريد بالعلامه المذكوره فيحتفل بالشريان ويعتق به اكثر مما يفعل ذلك بالوريد ثم يقول واما الجانب بالخلاف كالى المخرج فمن ذلك ايلام العضو بالدلك او بالربط والشد او بالمحاجم ويجب ان يكون العضو عضوًا شاكرًا من الموضع موضوعًا عن الموضع المأووف وضعًا على اطراف خط واحد يصل بينهما في الطول والعرض ويختار من المخالف في الوضع

طولاً وعرضاً انما كان بعداً ويترك ما كان قريباً مثل ما يكون في حاشيتي الراس وجانبي اليد فان البعيد منها اقرب مما يحب ان يتوقع منه الصرف التام وهذا شيء يحتاج ان يتذكر مما قلناه فيه حيث تكلمنا في الكتاب الاول في قوانين الاستفراغ ويحب ان يكون الشد والدلك ونحو ذلك متادياً مما هو اقرب الى العضو الذي ثم ينزل عنه ويحب ان لا يتوقع في فوق الشهرين ونحوها ان يكون هذا الصنيع كائناً في جنس الورف بل معيناً وكذلك الحكم في فصد الجانبين المشاركين المباعدين واما احد وجهي القسم الثاني وهو السبب الحار فمثل ان تطعم من يكثر عافه وغير ذلك اعني غليظه الكيموس مختنق الدم كالعدس والعناب ونحو ذلك واما الوجه الثاني فمثل ان يسقى المخدرات والماء البارد ويعرض البدن للبرد ونوم ديماني فيه الغشي وجنس الورف واما الوجه الثالث المذكور للقسم الآخر يحب ان يراعى فيها باب واحد وهو انه ربما كان الشريان ليس انما اتصل بالقلب من جانب واحد بل جانبيه حتى اذا سد ثقبه واحد بل ربما اتصل بالجانب الآخر شعبه من شريان آخر يعوض فيه ويودي الدم اليه من غير الطريق الذي سد فيحتاج الى شدين وقبل ذلك فيحتال لمعرفة الجهة التي هي المبداء للعرق ففي بعض المواضع يكون من اسفل كما في العنق وفي بعضها من فوق كما في الفخذ والرجل فاذا احصلت الجهة استعملت فيها الربط والشد ومن المتدبير في ذلك ان يتوصل باخراج العرق بصناره ولو بشق قليل باللحم اللائق بعضله ويخنيه ثم يلقمه الادويه التي نذكرها وان كان ضاربا فالاولى ان يعصبه بخيط كتان وكذلك ان كان غير ضارب الا انه كثيراً ما يرقا دمه فاذا فعلت ذلك الوقت الادويه وتركت الربط الى اليوم الثالث والرابع وحينئذ فان رايت الدواء المغري لانها موضعه فلا يقلعه البته ولكن من جنسه شيئاً يليه قليلاً وان عرض له بثور من ملاقاته نفسه عند ازالتك ما فوقه فاضبط بامساكك ما دون الموضع فطرق مجرى العرق واعمزه عمزاً ما من معه تثب الدم واقلع ما قد بدا منه وقلق في موضعه وبدله بغيره ويكون تصيدك للعضو في ذلك الوقت على ما ينبغي وهو ان يكون الفوهه اعلى من البلاء حتى اذا كان مثلاً في اسافل المعا او الرحم ونشت فراشا يعلو الاسافل ويطأ على الاعالي وعلى بعد ما يكون من الوجع ثم اتركه بقيه ايام يلزم هذه الوتيره الى ان يرقا الدم واما الورم بالاقلام فذلك انما يكون في الشريان العظيم بان يحتال فتيله من ورق الاترج او سنبج العنكبوت او رقيق القطن او محرق الكتان البالية ثم تذر عليها الادويه المعريه والمانعه للدم ودس في نفس الشريان كالقلم ثم تشد عليه الوباط وربما استعملت الفتيله من مثل ورق الاترج وحده فكفت المونه ويحب ان تشد شداً لا تهما لا يفارق حتى يلتحم واما الفتيله فالطبيعه يدبر امرها في اخراجها قليلاً قليلاً ودفعها او غير ذلك واما الورم بالاقلام فبان توضع مثل ذلك الشيء في الفوهه وتشد عليها من غير انفاذ له في العرق وان يحبس مثل الوفايد وخصوصاً الاسفنجيه وبالعصايب القويه الشد والشد الشديد بها بعكس الشد الذي يكون

للجذب

96

للجذب فان الشد الاول يحب ان يكون يقرب الفوهه ثم يلين ذاهباً الى خلف ويقال الشد بالتدريج وهاهنا يكون بالخلاف واعلم ان شد الوفايد والعصايب اذا كانت ضعيفه حابسها مضر الشد وهو للجذب ولم يجن منها نفعه الشد وهي الحبس والورم فيحب ان يتلطف في هذه الباب فاذا اشتدت شداً اجيداً اشتدت ايضاً من الجانب المخالف لميل المادة ولقاوم جذب هذا الشد وانما يحب ان يبلغ بالشد الحد دون الايلام اللهم الا ان يحتاج اليه اولاً ثم يرخيه قليلاً قليلاً وكثيراً ما يحتاج ان يخيط الشق من اللحم ونضم شفتيه وتعصب وكثيراً ما يكفي ضم الشفتين ووضع وفايد حافظه للضم عرفتها ثم شد على الادويه بنوع يحكمه ومثل الوداج اذا انفتق يجب ان نضغطه عند ابتدايه باصابع احدى اليدين ثم يلزمه الادويه والوفايد عند الفوهه باليد الاخرى واما الورم بالعلقه فيحصل اما شد الورم في وجه الفوهه لا يزال عسكر حتى يحمر الدم فيصير دماً واما شيء مبرد جداً او توثر في الدم ويحمده في الفوهه واما الضغط من لحم الموضع فمثل ان يقطع العرق عرضاً فيتقلص الى الجانبين اوامره فيطبق عليه اللحم من الجانب الذي يسيل منه وهذا لا يكون الا في اللحم اللحيم وكثيراً ما يتفق ان يحتاج الى قطع شعبه من طرف العرق ليكون دخوله في الغور اشد ثم يجعل عليه الادويه وكثيراً ما يقع الالتحام من الجرى من غير ام الدم واما الشد بالخشكريشه فيكون بالنار نفسها اذا عظم الخطب ويكون بالادويه الكاويه مثل النوره والزنجار والزاجات والزرانيخ والكون ايضاً ونحوها وبماهو اضعف اذا ذرت على الموضع وكذلك زبد البحر فكثيراً ما نثر على الموضع ويشد بخيس لكن الحظر في ذلك ان الخشكريشه سريعه الانقلاع من ذاتها ومن ادنى مقاومه من انخفاض الدم وادنى سبب من الاسباب الآخر فاذا سقطت الخشكريشه عاد الخطب جدعاً وكذلك امرها ان يكون الكي بالنار بحديد مثل الاجاص قويه حتى يعمل خشكريشه عميقه غليظه لا سهل سقوطها ويسقط في مثل طويله في مثل الكون اللحمي فان الكي الضعيف يحصل منه خشكريشه ضعيفه يسقط بادنى سبب ومع ذلك فيجذب ماده كثيره ويسخن سخيناً شديداً واما الكي القوي فيورم بالخشكريشه القويه ويزيل الفتق ويضمره ويقبضه ومن قبح الكاويات الحديد المعد له للتدبير ان يوخذ ناضج البيض ويجعن بنوره لم يطفا ولوث به وبرالارنب او نحوه ويجعل على الموضع ويشد ومن الحديد البالغ كثيراً ان يوخذ الكون والنوره ويجعل على الموضع ويشد وقد يزاد عليها القلقطار والزاجات من هذه الجمله ذوات قبض مع الكي والنوره لها كي ليس فيها قبض تعتد به والمتولد من الخشكريشات بكي ماله قبض اطول ثباتاً واعمق وعصاره دوث الحمار وجوهر روث الحمار مما يجمع الى الكي بالجمله غيره واما الادويه الحابسه بالمغريه فمثل المجسين المغسول والعلك المطبوخ والنشا وغبار الرحا والصموغ والكندر والويتاناخ وايضاً زيب العنب نفسه والضفدع من هذا القبيل فيما يقال وايضاً كوكب ساموس واما الادويه الحابسه بالتخفيف والالحام مثل الصبر وقشار الكندر ومثل عجم الزيب المدقوق جداً والعفص بدهن ويحرق فاذا تم استعماله يطفأ بالبورق المحرق والويتاناخ

للقلو وصداء الحديد وزبل الفهر وزبل الحمام محرقين وغير محرقين وسماد العظام وسماد الصدف غير مغسولين
فان المغسول من بابه المغربي والاسفنج الحديد المغمس في زيت او شراب ثم يحرق والشعر المحرق

في وصف ادويه بسيطه ومركبه من اصناف شتى قويه في منع النزف

وممن ذكر جالينوس ووصفه وصفا
جيدا وجربه من بعد فوجد كثير النفع ان يوخذ ثلثقطار عشرون ودقاق الكندر ستة عشر وصبر وعلك
يابس ثمنيه ومرتخ اربعه وجبسين شديد السحق المهبا بعد النخل عشرين يعالج بعد نوره على العليل ونثرا
على الموضع فانه عجيب او يوخذ عنزروت وصبر سكي ودم الاخوين ويجعل على قتيله ويشد او صبر واكندر وجدوه
بالبورق على ما علمت وايضا اسفنج محرق يوخذ كما ذكرنا واجر محرق يوخذ سحيقه وخيث الاصاص و
التوتيا والصبر او يوخذ كندر وصبر وكبريت فيتخذ ذرورا او يستعمل فتيله بياض البيض او يوخذ من القلقطار
عشرون ومن الكندر ودقاقه ثمنيه ومن الرسياخ ثمنيه ومن الجبسين المحرق ثمنيها ويوخذ من القلقطار
والنحاس المحرق والقلقديس والزاج المشوى سواء ومن الحديد للنزف الدموى خصوصا من الرواسب يوخذ
من الصبر جزء ونصف جزء اولهما في البدن الحاسي وثانيهما في البدن اللاين ومن الاقشار الكندر في الحاسي جزءا
ومن الكندر بفسده الدسم في البدن اللاين جزء ويقتصر عليهما او يجعل معهما دم الاخوين والانزروت ويعجن
كل بياض البيض ويجعل على دوالاذب او يذر بحسب الموضع

المقاله الثالثه في القروح وكلام كلى في القروح

القروح بتولد عن الخراجات وعن الخراجات المنفجره وعن البثور فان تفرق الاتصال
في اللحم اذا اصلح وقاح يسمى قرحه وانما يتبع بسبب ان العداء الذى يتوجه اليه يستحيل الى فساد لضعف العضو
ولانه اضعفه يتحلب اليه ويتحلب نحوه فضول اعضاء يجاوره او لمراهم رهلت العضو ولثقته برطوبتها
ودسومتها وما كان من قبيل الفج رقيقا يسمى صديدا او ما كان غليظا يسمى وسخا وهو شئ بخاثر جامل ابيض
او الى سواد او كالدردى وانما الصديد يتولد الصديد من رقيق الاخلاط مائيها او حارها ويتولد الوسخ من غليظ
الاخلاط والصديد بكثر توليد الورم والصديد يحتاج الى مجفف والوسخ الى حال والقروح قد يكون ظاهره وقد يكون
ذات غور والقرحه التى لها غور لا تخلو اما ان يكون قد صلب اللحم المحيط بها فيسمى ناصورا وهو كما ينوه باذن في الثقوب
ولم يصلب فيسمى مجبا وكهفا وربما قال بعضهم مجبا الما نفذ تحت الجلد وبدا منه الجلد وكهفا لما انعطف تحت
اللحم واتسع فيه قال بعضهم بل الواسع كهف والضيق العميق ناصور ولا مناقشه في التسميه واذا كانت الصلابه
على قرحه ظاهره يسمى قرحه حرقيه والناصور الردى هو الذى لا يحس وبمقدار بعد عن الحس يكون رداءته ومنه
مستو ومنه معوج وما افضى الى عصب او مع شديد او خصوصا اذا مس استرخاء ما لم يداو وربما عسر فعل ذلك العضو
وكانت رطوبته رطوبه رقيقه لطبيعه كما يكون عن المفضى الى العظم واذا انتهى الى رباط كان ما سيل منه قريبا

97

العظمى

من ذلك لكن الوجع في الخطى والرباطى ربما لم يعظم ورطوبه ما نفضى الى العظم ارق واسيل الى الصفره والمفضى الى
الوريد والشريان كثيرا ما يخرج عنه من الدردى وفي الاحيان يخرج منه ان كان منتهيا الى الوريد دم كثير نقى والى
الشريان دم اشقر مع نفث وتر والمفضى الى اللحم يسيل منه رطوبه لزجه غليظه كدره مخثه وكثيرا ما يكون الناصور
الواحد افواه كثيره بشكل امرها فلا يعرف هل الناصور واحد او كثير فيصيب في بعض الافواه رطوبه ذات صبغ فلان كان
الناصور واحدا خرج من كل افواه الاخرى ولون الناصور مختلف يكون ابيض وكدرا واحمر وغير ذلك والقروح
ينقسم صنوفا من الانقسام فقال ان من القروح ما هو مولم ومنها ما هو عادم للالم ومنها موتر ومنها حاد والورم
ومنها نقى ومنها وسخها غير نقى اما النقى اى فيه خلط كثير ورطوبه غزيره وان لم يكن رديا ومنها وسخ ومنها
مصد ومن القروح متعفن واضر الاشياء به الجنوب ورطوبه الهواء مع حرارته ومنها ما تاكل ومنها ساع
ومنها هل اما بارد واما حار والوهلى من القروح موجبه لاسقاط الشعر عما يليها وقد يكون من القروح ورشاشه
يرشح منها صديد اصفر حار وربما سال منها ماء حار يحرق لما حولها وهو ردى مهلك ومنها عسر الانزمال والمتعفن
غير المتاكل وان كانا جميعا ساعيين وربما كان اكال يا كل ما تصلبه يحلها تم من غير عفونه ولا حمى البته لكن
الساعى المعفن اكثر معه الحمى او لا نفاره قد وحالينوس يسمى لسان النار الفارسيه والنمله الساعيه قروحا تاكله
ويعد للقهقه المتعفنه مركبه من قرحه ومن مرض عفن وكل واحد منها حال والقروح الصلبه الاخذ
نحو الاخضرار والاسود اردى بيه والقروح الباردة بطيئة البيض يستريح الى الادويه المسخنه والحاره الحمره و
يستريح الى البارد والقروح الرديه اذا اصحبها لون من البدن ردى كالبيض بصاحبها واصفر فذلك دليل على فساد
مزاج الكبد وفساد الدم الذى يجرى الى القرحه فعسر الانزمال والقروح التى ارضها حاره معها حكه فضلها
حريف والتى اصولها عريضه بيض قليله الحكه فمزاجها بارد والقروح المتولده عقيب الامراض رديه لان الطبيعه
بدفع اليها باقى فساد الفضلات والقروح الناشره للشعر عما يليها رديه وقيل في علامات الموت السريع اذا كان
بالانسان اورام وقروح لينه فذهب عقلها مات والقروح الخبيثه قد يكون سببها جراحه تصادفت فضولا
خبيثه من البدن او تدبيرا مفسدا او قد يكون بابعه لبثور رديه يكون عنها مسرعه الى القرح بحل المتاثر
ويدل على خبث القرحه لعفنها وسعيها وافسادها ما حولها وعسر برئها في نفسها مع صواب العلاج لها
وافضل الدلايل الدال على سلامه القروح والخراجات في عواقبها المدة كان بروا وقيحا او من فعل الطبيعه
فان ذلك فعل الطبيعه على المجرى الطبيعى وان يتولد المده الاجود بحسب طبيعى ولا تصحبها مكروه من اعراض
القروح الرديه وخصوصا المدة المحموده البيضاء الملساء المستويه التى نالت تمام النضج ولا تصحبها ثلثة
اذا لا عفونه فيها وربما لم يخل عن نتن قليل فان المدة يحدث بتعاون من حراره غريزيه واخرى غريبة

وقد قلنا في المدة في موضع آخر واما القرحة التي تحدث للشخ والقرحة المتعفنة والسرطانية فالحيرونية والمتاكلة وما يجري مجراها فلا يتولد منها هذا البتة لان القرحة مدة ورمها فائدة علامة خير ليس يخاف معه التشنج واختلاط العقل ونحوه وان كان في موضع يوجب ذلك مثل الاعضاء المخلفية والتدامية الا ان يكون الامر مجاوزا للحد فان غاب الورم دفعة وغار ولم تحمل بتهيج ونحوه ثم كان مجاوزا للاعضاء العصبية كالقروح الظهرية فانها تخاف خوار الصلب والتخاع والقروح التي تقع في مقدم الفخذ والركبة فانها ايضا على العضل العصبية التي فيها آل الامر الى التشنج واختلاط العقل ايضا فان وقع في الاعضاء العرقية والكبد في مقدم تنوله البدن خيف اما اسهال دم ان وقع في النصف الاول من التدور وكذلك قد يخاف منه اختلاط العقل او خيف ان يقع ذات الجنب والسيخ من بعد او في نفث الدم ان وقع في النصف الاعلى منه وقد علمت معنى السيخ في الصدر من الكتاب الثالث وقد يخاف فيه ايضا اختلاط العقل وقت العلامات الجيدة فيها والكثير للقروح ان ينبت حواليها الشعر المنتثر واقبل الابدان لعلاج القروح احسنها مزاجا واقلها رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد فيها واما الكثير الرطوبة اليبس فهو بطيء القبول للعلاج في القروح على ان الرطب كالصبيان اقبل من اليابس كالمشايخ وخصوصا ان كان المزاج الاعلى يابسا عديم الدم النقي والعرقي رطبا ما تر هلا كما في المشايخ ايضا وكذلك صاحب المستسقون يعسر علاج قروحهم والجبالي ايضا لاحتباس فضولهن كاستمساك حيضهن واما المشايخ فلا يبرأ قروحهم لذلك ولسبب قلة دمهم الجيد وربما برأ القرح ثم انتقض لانه انما نبت فيه اللحم قبل التنقية قبلما احتبس فيه فضل غير نقي وحبس ذلك ان يتصل الالتصال الحادث ثانيا وقد نعهم القواصير برأه ويعرض لها حال خفاف واسأل تتبع النفس بانها برء وكان حالها تلك تشبه البرء كما ذكرنا ثم تنتقض لادنى حركة واهتزاز وسعال وصدمة وسوء اضطجاع وغير ذلك والقروح التي ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيها لحم زايد وبعضها لا ينبت فيها ذلك واخرى ما ينبت فيه لحم زايد هو ما يستحيل بانبات اللحم فيه قبل التنقية واخرى ما لا ينبت فيها ذلك ما لا ينبت فيها اللحم الا بعد التنقية فاذا طالت المدة بالقرحة وتاكلت وتعفنت وذهب من جوهرها شيء كثير فلا يتوقع اندمالها الا على عوز وخصوصا اذا كانت قديمة بقيت مدة سيئة ونحوها او كانت متحرفة واخذ منها المتحرف اعني الناصور والقديمة لابد من ان يخرج عظما من العظام التي تجاورها والقروح السود ابدا لا يبرؤها الا ان يؤخذ عنها جميع فسادها الى اللحم او العظم الصحيحين والاسباب التي اذا اعرضت فسدت القروح هي ضعف العضو فيقبل كل مادة ورداءة مزاج العضو ورداءة ما يأتيه من الدم اما في كيفيته واما في كميته فالكثير ورداءة مزاج الكبد ويكون اللون فيه

اما في كيفية

الى البيا

98

لما قد ينفعه ايضا بالجبل

الى البياض الرصاصي او الصفرة او الطحال فيكون اللون الى سواد وتنميش فيكون معه رداءة جميع الاخلاط في البدن وشاهد امع انه لا يستفاد منه ما يستحيل اليه من الظفر واما في كميته بان يزيد او ينقص فلا يوجد ما ينبت منه لحم القرحة ويكون القرحة صافية نقية يبادر الى خشكريشه لا تفلح الى ان كان البدن نقيا قبل الدم او المتحرف الذي يعرض لمحيطة وحافاته او لاتساع العروق التي يأتيه او لفساد ما يليها من العظام او لفسادها الآخذ من الكمودة والخضرة والسواد او لعضو ردي المزاج يجاورها والقروح الصعبة العلاج كالمستديرة ونحوها قائلة للصبيان كان الصبيان لا يحملون يحتملون شدايجاعها ولا علاجها وصعوبته

قانون علاج القروح

اعلم ان كل القروح محتاجة الى التنقية ما خلا الكائن من برء الحصف وفسخها فان هذا يحتاج اولا ان يرطب ويلين ومع ما يحتاج القروح في غالب الاحوال الى التخفيف فقد يحتاج الى احوال اخرى من التسقية والجلاء وغير ذلك لان الاحوال التي للقروح غير نفس القروح وكلما كانت القرحة اعظم واغور احتاجت الى تخفيف اشد والحاح لشفيتها اشد استقصاء وربما احتاجت في علاجها الى خياطة واعتبر من احوال الحاجة الى الاستقصاء في ذلك ومتى ما قلناه في باب الجراحات واعلم ان القروح ربما احتاجت في علاجها الى استعمال الحداد وتيها سيما اذا كان مؤزرة فعايصة وحينئذ لا بد من ان يكون مراهم او نحوها فيجب حينئذ ان يكون رطبه الظاهر يابسه الباطن وخصوصا الناصورية فانها يجب ان يكون يبوسة جوهرها في القوة بغلب رطوبة جرمها شديدا واقل يحتاج الى ان يخلط الادوية بما سيل ايضا لسبب آخر وهو ليصير لوجه لانزفه فاعلم ذلك ايضا فيها واعلم ان القروح تحتاج الى الرباطات والشدود حتى بانه احدها لاستالة الوضع فيجب ان يكون قوة شدها على آخر القرحة واخرى شدها عند القرحة لتحسن غورها والثاني لحفظ الادوية الملحمة والمنبتة للحم على القرحة وليس يحتاج الى شد شديد والثالث لالحام الشفتين ويجب ان لا يكون الشد فيه مجوا عند الشفتين بل ضاما صالحا ولا يجب ان يبلغ بالرباط من الايلام مبلغا يورم وينتفي ان يكون معينا بمنع الورم ان يعالج القرحة فان لم يمكنك ان تمنع وظهر ورم فاشتغل بالورم وعلاجه اي ورم كان مع مراعاة نفس القرحة الى ان يفرغ من علاج الورم فيخلص مراعاة القرحة وكذلك اذا افسد ما حول القرحة فاحضر ادوية مجففة بالشرط واخراج الدم ولو بالمحجمة ثم يلزمه استعمال ادوية مجففة واذا انفرجت القرحة او حدثت القرحة سلاجة فيجب ان تناول اولى شيء هل ينصب الى القرحة من البدن شيء او ليس ينصب بل قد ينقطع فان كان ليس ينصب اليها شيء تضمدها بالمدادا وانفسها وان كان ينصب اليها شيء فاشتغل بمنع ما ينصب اليها قصدا واسهلا ادوى فان القيء ينفع ايضا في ذلك وقد شهد به بقراط وان كان في القروح شظايا عظام او اغشية او غير ذلك فلا تستعجل في تجذيبها ولكن اعمل ما قلنا في باب العظام واول ما يجب ان يدبر من امر القرحة هو التنقية بادويته ثم التنقية بادويتها ثم انبات اللحم والاندمال فان وجدت القرحة نقية مستويه

لاغورها فاده مل فقط بما لا لذع لدد اما الوضره فلا بدّ فيها من جال لاذع وفى اول ما يعالج يحتاج الى الا لذع كان
للحس لا يحس به ثم يدرج الى ما هو احف لذعًا الى ان محى وقت انبات اللحم رابق فى جميع ذلك ان توجع ما لم تكن وَ خصوصًا
اذ اكانت هناك حرارة والتهاب وجب ان تمهط الاسباب المانعه عن الانضمال وهى الاسباب التى علّلناها وَ
ذكرنا انها تميل بالقرحه الى الردآءة فانك ان لم يجالجها او لم سفرغ لعلاج القروح كما ينبغى بل لم يمكنك وكثيرًا ما اصلح
مزاج العضو فيكفى فى اصلاح القرحه وكثيرًا ما يكون القرحه رهلة يبنت عليها لحم ردى ويكون هوالى حمرة وسخونة
فيعالج بالاطليه المبرده اللحم الخطيف بها مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الارمنى والخل والاطليه الصندليه وَ
الكافوريه مبرده بالتبخ فلا تزال تدمل الجرح حتى يضيق والقروح الوجعه الشديدة الوجع يجب ان تستعمل فيها اولًا
متسكين الوجع وذلك بالموجبات التى تعرفها لا محاله وان كانت مضادة للقرح لانا ان لم نسكن الوجع لم نتهيأ
لنا ان نعالج فاذا سكنا ذلك عالجنا القروح المضره يحتاج ان سقى وهى التى تكثر رطوبا تها ولا تسيل منها وربما نقيت
بعسل وربما نقيت بالاذريورات والمراهم اذ لم ينق لم يمكن ان تلافيها الادوآء خالصه الى جرمها وخصوصًا
اللذايو فيجب ان سقى ثم يبنت اللحم والمسقى فيه جلآء اكثر والمنبت للحم جلاء وكما علمت قليل وربما نبت لحم ردى
واحتيج الى ان نوكل بدوآء حاد ويقطع من خارج بالمبردات ثم يقلع ما يقلع به الحشكريشه ثم يعالج وهذا ايضًا
طريق علاجنا للنواصير فانا نحتاج ان نقلح حروفها ثم نعالج والدوآء الواحد يكون بحسب بعض الابدان سنتيًا
للحم ويكون بحسب بعضها اكالًا شديد الجلاء اذا كان ذلك البدن ليّنًا جدًا او بحسب بعضها غير حال ولا سنتيت
ولذلك يحتاج الدوآء فى بدن الى ان تقوى اما بتكثير وزنه او تقليل دهنه او باضافة تحفيف دواء آخر
اليه فيه تحفيف وجلاء فى بدن آخر يكون بالقياس اليه اكالًا الى ان ينقص من وزنه او يزيد فى دهنه او يضيف
اليه بعض القوابض فاولى القروح بان تقوى دواوه ما عسر اندمالها ومن الواجب ان تترك الدوآء على القرحه
ثلثة ايام ثم يحل فانها اذا عولجت جلت لم تفعل فعلها ويجب ان يعدل الدهن عن القروح فان كان ولا بدّ
فدهن الخروع ودهن الاس ودهن المصطكى واذ لم يكن لك الا القرحه فيجب ان يرفق بالحاس من الاعضاء
الحامله لها ويحذر من ايجاعه والدواء القوى واما التبليد الحس فلا توقف فيه عن واجب العلاج والباطن
والشريف الخطير والكثير النفع والقابل للآفات سريعًا من باب الحاس وحكمه واضدادها من باب غير الحاس
اوضعيفه ولمثل هذا السبب لا يحتمل القروح الباطنه مثل الوتخار ونحو وخصوصًا التى يشرب
ويحتاج الى مخربات كثيرة مثل الكثيرا والصمغ والتى يحتمن بها يحتاج الى ما هو بين الامرين ومن الصواب
فى علاج القروح ان يسكن اعضاءها ولا يحرك ولا ان يتحرك فى اول الامر حركة رفيقة اقل مضر من ان تحرك
بعد الاولى حركات عنيفه وخصوصًا فى بدن ردى الاخلاط ويجب ان سوقى فى القروح ان تقع من مجاورها

لبليد

التحام

99

التحام بين عضوين متحاورين مثل اللصق الذى يقع بين الجفن والعين وبين الخنصرين وبين الاصبعين
والكوف والمخابى سريعة الاستحاله الى النواصير والقروح المجاورة للشريانين والاوردة الكبار يودى الى ورم
ما يجاورها من اللحم الرخو كالاربيين والرابط وخلف الاذن كما يودى الجرب ونحو مما ذكرناه والتهاب العضله
بعينها وخصوصًا اذا كان البدن ردئ المزاج فضوليًا وحينئذ تشتد الوجع وتادى الى القرحه فيجب ان يعالج
ذلك بتسقية البدن وبما قيل فى بابه وما لم ينق الورم لا يرجى علاجه ويحتاج فى مثل هذا الى ان يحول القرحه
من الاذى بالماسليقون ونحو ان كان البدن نقيًا ويجعل بينها وبين العضو حاجزًا مانعًا عن تادى
الاذى الى القرحه فى كل حال ويجب ان تسمح وصيه جامعه وهو انه من الواجب ان يكون ما يعالج به القرحه
اما موافقًا او غير موافق والموافق ان لم ينفع فى الحال فلا تصحبه مضره والخير الموافق اما ان يكون مخا لفته
لانه اضعف ويدل عليه زياده ما هو ضد الملتوقع منه من تجفيف او سقيه او غير ذلك من غير فساد آخر
فيجب ان يزاد فى قوته واما ان يكون مخالفته لوجوه اخرى مثل انه سخن فوق ما يحتاج اليه فيحدث حمرة
والتهابًا فيحتاج ان ينقص من قوته ويطفأ من التهابه فى الوقت ثم هم مبردا ويميل به الى سواد وكمودة فتعلم
انه مبرد او ليس سخنه القدر المحتاج اليه فيحتاج ان يزيد فى قوة سخونته او توهله فيحتاج ان يزيد فى
قوة القوابض والمجففات كالجلنار والعفص ونحوا ويجفف فيجب ان يتدارك بتحفيفه ما يدركه او
باكله ويغوره كما تدرين فيحتاج ان يكسر قوة جلايه وكثيرًا ما لا يوافق الدوآء لان مزاج العليل مفرط فى باب ما
فيحتاج ان يكون الدوآء قويًا فى ضد ذلك الباب حتى يعيد الى مزاجه او ضعيفًا فى باب موافقته ٭

علاج القروح الصديديه يحتاج ان تستعمل فيها الادويه المجففه لتنفى الصديد ثم تشتغل
بانبات اللحم وان كانت رهله واستعملت عليه ادويه الاسابات غورتها وعفنتها الضعف اجسام تلك القروح
بل يجب ان تجفف اولًا ثم تستعمل اذا استعملت الدوآء فلم يحل الرطوبه ينقص اورامتها ازدادت فاعلم ان
الدوآء بحسب ذلك البدن ليس يجفف فزدنى تقويته وتحفيفه واعنه بالجلاء اليسير كالعسل مثلًا وبادويه
قباضه مثل الجلنار والشب وقلل من قوة الدهن واجعله دهنًا فيه تحفيف وان رايت القرحة قد
انفرطت ايضا فى المجففات فانقص من القوى كلها الا عنى التحفيف والجلاء والقبض واحفظ هذا
الوصيه فى الادويه المنبته للحم فى القروح ولا تغلط لكل شئ واحد وهو ان يكون الدوآء احلى مما ينبغى فيما كل
العضو ويحيل الحميته الى رطوبه سابله بحسبها صديدًا فتزيد فى قوى الجلاء ومثل هذا الدوآء يحمل القرحه
اغور واسخن واشبه بالمتورم وبمجزف الشفه ونحن العليل بلذع ظاهر واعلم ان الادويه المجففه
للقروح منها ما هى شديده التبريد كالبيخ والافيون واصل اللفاح ومنها ما هى شديده التسخين مثل الزنجبار

والوقت فيكون لك ان تعدل احدها بالآخر حسب مقابلة مزاج من الامزجه للحزيمه والادويه المنقيه للصديد
هي الادويه المجففه مثل الشب والعفص وقشور الرمان وقشار الكندر والمرداسنج ودقيق الشعير
وسويقه وشفانين النعنع ودرق شجر البعوض واذا اضمد بورق الجوز المطري وجوزه وخمد به كما هو او
مطبوخا بشراب نفع جدا وبشف الوطوباب لغير اذى مرهم جيد يوخذ المرداسنج فيسقى ثاره بالخل
وثاره بالزيت حتى يبيض ثم يوخذ من الكحل والزوسخ والعفص والجلنار ودم الاخوين والشب
واقليميا القضه اخوآ سوآ بدق ويسحق جيدا ويكون من كل واحد منها سدس ما اعددت من المرداسنج
فيخاط الجميع ويستعمل ايضا ادويه ذكرناها في اقراباذين وكثيرا ما يحتاج الى غسل الصديد
بالسيالات كما ذكرها في القروح الغايره ومنها ماء البحر واما ماء الشب فيغسل ويردع ويحفف وجميع ما
المذكوره الآن يضر ان كان مع القرحه ورم واما المطبخ فيه السعد فهو جيد للتحفيف وطبيخ الهليلج و
الاملج وطبيخ الآذاريخت ودرق السدر جيد في ذلك ايضا **علاج القروح الوسخه**
يجب ان يستعمل فيها الادويه الجاليه ويبتدى من الاول بما هو اقوى والذع على ما قلنا في القانون ثم يدرج
الى مثل الشيطرج والنوشادر ويمزج عسل وقليل خل وايضا علك البطم بمثله دهن ورد او سمن وايضا الصل
السوسن مع عسل وايضا دقيق الكرسنه وحشيشه الحاشيل ومن المركبات المرهم الهندي والمراهم
الخضر كلها الزنجاريه البسيطه والمخلوطه بالاشق ونحوه والمراهم القيسوريه والمراهم المتخذه بدقيق الكرسنه
ومرهم الملح والقرص الاسود والقرص الاخضر والمعروف بفرنوحاريس ومن الادويه الحفاف يوخذ ورد
الزيت وعسل وشب اخوآ سوآ او يوخذ اسفيداج ويجعل سوآ واذا استدل التوتيا نفع الفراسيون
مع العسل ومن الاضمده الجيده الزيتون المملح وقد تقع الحاجه هاهنا ايضا الى استعمال ما نغسل به من السيالات
على ما يقول في باب الغايره وكلها يضر ان كان ورم **علاج الكهوف والقروح الغايره والنخابي**
هذه يحتاج في علاجها الى ان يملاها الحاذق لكن ذلك لا مع عزاز الخدآ والدم ويحتاج في ذلك الى
ادويه شديده التجفيف والتنقيه جميعا ويجب ان يكون وضعها وضعا لا يحتبس فيها الصديد بل يسيل
فان وجدت هذا الوضع اتفاقا فكان فيه اصل القرح من الحضو الى فوق وفوهاتها الى اسفل فذاك وان
كان بخلاف ذلك وكان ممكن الانسان ان يغير وضع القعر بما شكلفه من التضبيه الغير الطبيعيه
فعل وان لم يكنه لم يكن بد من شق القرحه الى اصلها شقا مستقصى لا يبقى كهفا او من احداث مسيل
ومنفذ الى اصلها غير فوهتها احدا تا بعمل اليد وتامل في ذلك حال العضو وقد حذرت به
خطر من ذلك فاذا فعلت ذلك شددت القرحه بالرباط مبتدئا من الفوهه منتهيا الى الاصل الذي

كشفت عنه وفي الاول اخلاق ذلك ويجعل اشد الشد في الجهه العاليه في الوجهين جميعا ولا يجب ان يسلم
بالرباط الايلام ثم الابرام واذا لم يمكنك الشق اشتغلت بالغسل وادخال الفتايل المنبته المنقيه التي لا تبطل
بقيتها انباتها القوه الامرين فيها وقد جربنا نحن مرهم الرسل وكان جيدا بالغا منجحا بالمداراه والقيطورون
اذا حشي منه عجيب جدا ثم سوفوطون ثم الايرسا ثم دقيق الكرسنه والمخابي اذا لم يتدارك لم يلتصق الجلد فيها
التصاقا جيدا ولكن يمكن ان يجفف الجلد ليلتزم لزوما يشبه الصحيح والقروح الغايره واللكهوف والمخابي كلا تشبها
الادويه بتنقيه بالغه ولا سيما ان جعل سيالاتها غسالة مرزنج فيها بورق آذات او دم بقتايل وخصوصا
اذا لم يكن شكلها اشكالا يكفي في تنقيتها والعصر من الرباط على ما بينا والغسل من الغسالات خصوصا
ممزوجا بالشراب وماء الرماد غسل قوي لا يحتمله قليلا الوضر من القروح وماء البحر قريب من ذلك فانه يغسل ويجفف
والماء الشبي غسال ومع ذلك مسانخ لما يتخلب الى العضو فاذا كان وهم لم يصلح شيء من ذلك ولا الشراب وهذه
القروح يجب ان يوضع عليها فوق الادويه في رباطها خرق ملطوخه بما يحتاج اليها العضو في صلاح
مزاجه ويحتاج اليه في مقاومه المواد التي ستعمل داخلا بان يكون على فم القرحه خرقه اخرى مطليه بما
يجب من الدواء والدليل انها التصقت قلما تسيل وطمانينته كالاسافل وربما انعصرتها بالربط وفوه الدراع
رطوبات كثيره دفعه ثم جفت والتصقت **علاج دود القروح** من الاشياء النافعه
لعصاره الفوتنج النفي والادويه ذكرناها في باب دود الاذن في الكتاب الثالث **انبات اللحم في القروح**
يجب ان لا ينبت اللحم حتى ينقى ويجذب اليها الغذآ ان قل فلم يصل اليها فاذا انقيت فبعد كل الدواء وجلاء
بقوه كيفما كانت القروح وان كانت ويجب ان يراعى في استعمال الادويه المنبته للحم الوصايا المذكوره من
بعد ما نظهر من فضل رطوبه او فضل جفاف فيعمل ما قلناه في باب القروح الصديديه ليس من حيث
القرح رطبا او يصير جافا شديد الجفاف بل من حيث اللحم الذي ينبت اذا كان شديد الرطوبه او قليلا جافا
ومما يقلل دهانته ويكثر الادويه فيه او يزاد فيها اشيا العسل وانبات اللحم فيها بالمراهم اوفق وابطا وبه
بالذرورات اعسر واسرع وربما صلبت اللحم فيكون من الصواب ان ننثر الذرور ويحدر بالمرهم والشراب خصوصا
القابض دواء جيدا لجميع القروح بما نغسل ويجفف وسقى ويقوى وقد ذكرنا الادويه المنبته في باب الجراحات
وبالجري ان نذكر من خيارها هاهنا شيئا وهو اولى بهذا الموضع وهو الكحل المحرق والاتوت وعرق السمك
والمحارون المسحوق وتوبال الشابورقان والاقاقيا المحرق والوج والبورق ياسف واللوف والسعد وخصوصا
للوضر والجعد توتيا جيدا او المتطوبون عايه والزجاج المحرق عجيب في تحفيفها وادمالها **علاج**
القروح المتاكله غير المتعفنه القانون الكلي في علاج المتاكله والخبيثه ان تنقي

ح

البدن او العضو ان كان البدن نقيًا بحجامته وامر سال العلق عليه وتبدل مزاجه بالاطليه واصلاح الغذاء من غير تاخير ولا مدافعه فان المدافعه في ذلك مما يزيد في مرضها اصح سعي المتاكل الى قطع العضو ويقع المتاكله التي لا عفونه معها التنطيل بالماء البارد ودمه الاس وماء الورد وماء عصا الراعي والشراب القابض ان لم يكن حراره

والخل الممزوج بالماء او بماء سادج كثيرا ان كانت حراره وبخو ذلك من المياه المبرده المجففه وان كان هناك عفونه فبماء البحر وغير ذلك مما سنقوله في باب المتعفنه ثم ان اجود علاجها استعمال القوابض الجنفيه المبرده مثل قشور الرمان والعدس ودرق المصطكى وبزر الورد والسكوبه المضروبه وحب الاس ونطولا فيها هذه الاديه وتقوى اشتال هذه بطعم من شب وبخو وكذلك التضميد بورق المخماض واغصانه معلى بشراب او التضميد بطين رومي مجون بخل او سلخبين او ورق بابس محرق او لسان الحمل مع سويق او دقيق الزيتون الطري

علاج القروح المتعفنه والرديه هذه القروح الرديه اصل علاجها تنقيه البدن او العضو نفسه ان كان البدن نقيا مما يتفيه وحده من الحجامه والعلق والاطليه المصلحه للمزاج على ما ذكرناه مرارًا وتجويد الغذاء ولا يحب ان يتوانى في علاجها فان عيتقها يزيد شرها ويحب ان يمنع عنها كل ورام حاره ومما يسكنها البنج بالسويق وامثال هذه القروح ايضًا اذا فوجئت في الفساد ربما احوجت الى الاستيصال بالكي بالنار او بالادويه الحاده او بالقطع كيلا يبقى الا اللحم الصحيح المحروف بجوده دمه ولونه والعظم الصحيح الابيض الخشن والادويه الحاده باخلاط جميع الخروف ويخرجه ويبدارها بالمرهم بالسمن يوضع عليها موضعًا بعد موضع فهذا وان لم يكن نواصير لكنها متحرهنه ففي رديه خبيثه وربما احوجت الى قطع العضو لسلم من عفونته والتنطيلات التي يصلح لها في مثل ماء البحر والمياه المذكوره في باب النواصير وهذه القروح وغيرها يجب اذا استعمل عليها الاديه ان يتركها ايامًا ولا يحولها والاديه التي يجب ان تستعمل في هذه في مثل دقيق الكرسنه مع شيء يشبه او لحم السمك المالح المقدد مع شيء من لبن الخنزير والوزال ونحو واصل الكرنب واصل السلق واصل قناء الحمار وبزر الكتان مسحوقًا نقيًا مقدبسًا وحاشا نرمسا وتين او درق شجر التين او نطرون وكمون ودقيق ودقيق مع عسل او اصل بيصل الفاره مطبوخًا بعسل او الكرنب بعسل او قروع باس محرق ودرق الزيتون الطري دواء مركب يوخذ زراوند وحصاره ودرق الخروع جزءًا جزءًا ربع بخار نصف جزء يخل منه لطوخ بالماء في قوام العسل وربما احتيج الى تقويته بحصاره قنا الحمار والسوري ويجعل عليه خرق بابسه وايضًا زراوند وعفص وربت سواء ويخل منه لطوخ للقروح وحولها اوقيه وقلقطار جزء جزء ربع نصف جزء وايضًا السوري اثنا عشر القلقطار عشر زاج اربعه يخل منه لطوخ بان يطبخ وخل يقيف نصف فوطولي حتى يذهب الخل ثم يوخذ منه محرود ويلطخ به القروح وايضًا

DR. GABE 1935 MEVLT

ل الحرف

يوخذ

101

يوخذ من القلقطار والزاج من كل واحد عشرون جزءًا قشور الحديد ستة عشر جزءًا عفص غير مثقوب ثمنيه او يوخذ ملح جزء شب محرق وقشور النحاس وقشور محرق نصف جزء نصف جزء مر جيد عنزروت ولوزه بختج وعفص وزنجار وزراوند يجمع يشتى من العلك ليكون للادويه وعلوكه ويستعمل بعد بتطيف القرحه دواء غايه مجرب لراج احمر اربعه وعشرين نوره حديد ستة عشر شب ستة عشر قشور الرمان ستة عشر عفص من كل واحد اثنين وثلاثين شمع مائه وعشرين رب عتيق قوطولي اخر جيد رصاص محرق بكبريت نحاس محرق اسفيداج الرصاص كذلك مرداسنج مرائليميا اشق جا وشيار مصطكى درهمين درهمين شحم كلى البقر رياح علك الانباط دهن الاس شمع ملثه ملثه يذوب ما يذوب في الكل المخل مقدارها يعجن به ما يذوب وما يسحق ويعجن دواء مجرب جميعه حاليتوس وغيره يوخذ توبال النحاس اوقيه نجار محكوك اوقيه شمع نصف رطل صمغ لاركس اوقيه ونصف تخل منه مرهم على رسمه في ذوب ما يذوب وسحق ما يسحق وزاد الشمع وينقص بقدر الحاجه واستحبوا ان يخلط به نعر وخس وتكلم عليه جالينوس كلامًا طويلًا واذا كانت هذه القروح على مثل الانكه استعملت فيها دواء القرطاس المحرق ودواء الذرون ودرق بابس محرق اوصوف وسخ محرق اوضماد درق السرو ودرق اللبلاب

علاج العسره الاندمال والخبيثه اعلم ان القروح التي هي العسره الاندمال مطلقا غير المتاكله وغير المتعفنه كما يكون العارم غير الخالص فانها سواعيان وهذا قل لا يكون سعه سعي ويقف على حاله مدة وهذا غير النواصير ايضًا لانها لا يحب ان يكون محرفه وبالجمله المتاكله والمتعفنه والنواصير من جمله المتعسره الاندمال وبالعكس واما الخبيثه وفيه فهي النهايه في الفساد في البعد عن الاندمال والقانون في علاج هذه القروح انه ان كان السبب ردآء مزاج فاصلح او ردآء دم فاجعل الغذاء ما يولد دمًا جيدًا ضادًا لذلك او قلته فكثره وتوسع في الغذاء الجيد وان كان السبب ترهلًا وتوسخًا فعالج علاج الوصل والوسخ وان كان السبب جفافًا مفرطًا لم يصبر ناصورًا بعد فعالج بترطيب معتدل ومن الجيد في ذلك ان تعرقه عما حارا الى ان تعرق العضو وتحمر وتنفخ ثم تمسك لا بحيا وبزر ذلك القدر فانك تجرب مادة كثيرة وانه عظيمه الى العضو واجعل الدواء بعد ذلك اقل تجفيفًا وربما نفع وضع خرق مبلوله بالماء الفاتر وربما احتيج الى حك القرحه وادماء وذلك بعضوها واستعمال المراهم الجاذبه الزيتيه وان كان السبب ردآء حال عرضت بما يحيط بها من اللحم عوجل بما عرفته من الشرط واخراج للدم والتدارك بالمجففات وان السبب داليه تسعى فاقطعها وسيلدمها او سلها فكثيرًا ما اراح ذلك

ح

ولكن ان كان امتلاء فابدأ بالفصد واستفراغ خلط سوداوى ان كان ثم تعرض للمادة اليه وسيلة منها من المادة
امكنك لئلا تعرض تعرض للمادة اليه ما هو شر من القرحة الاولى ثم عالج الجراحة التى عرضت من المادة اليه ثم القرحة
العسرة الاندمال وان كان السبب ضعفا بالعضو وذلك لسبب سوء مزاج كالكيف كيف الفق بل سوء مزاج مفرط
بعيد عن الاعتدال الذى يحسبه من حر او برد وما تبع الامرين من تخلخل مفرط او تكاثف شديد والاول
فى الاكثر يتبع الجراحة والوطوبة والثانى البرودة واليبوسة فيجب ان يعالج الموجب لها بالضد
او ما يوجب الضد وكثيرا ما يكون السبب عن الجراحة الجذابة للمادة والمرسلة اياها ويحتاج فى علاجه
الى المبردة القابضة وان كان السبب ناصورا فعالج علاج النواصير وان كان السبب فساد العظم الذى
تليها شرحنا وكشفنا عن العظم فان كان يمكن ازالة ما عليه الحك فعلنا الحاك واستقصينا والا قطعنا
وفعلنا ما ينبغى فى باب فساد العظم قال جالينوس كان غلام به ناصور فى صدره قد بلغ الى العظم الذى
فى وسط قصه فكشفنا عن عظم القص جميع ما يحيط به فوجدناه قد اصابه فساد فاضطررنا الى قطعه
وكان الموضع الفاسد منه هو الموضع الذى عليه مستقر علاقة القلب فلما رأينا ذلك ترقبنا ترقبا شديدا
فى انتزاع العظم الفاسد وكانت عنايتنا باستبقاء الغشى من داخل وحفظه له على سلامته و
كان ما اتصل من هذا الغشاء بالقص قد عفن ايضا قال ولم ينظر الى القلب بظر ابينا مثل ما تراه اذا
كشفنا عنه بالتعمل فى التشريح قال فسلم ذلك الغلام وثبت اللحم فى ذلك الموضع الذى قطعناه من القص
حتى استلاء واتصل بعضه ببعض وصار يقوم من ستر القلب او تغطيته بمثل ما كان يقوم به قبل
ذلك العدم الخلاف للقلب قال وليس هذا باعظم من الجراحات التى تبعث فيها الصدر فان ابقراط
انه اذا عيقت الفروح وقدمت فمن الصواب ان نسهل منها بالمحرة ودم على ما يليق بها واما الادوية
المعدة لعسر الاندمال فى غالب الاحوال مثل بوال النحاس والبخار المحرق وغير المحرق وبوال الشبور وان
وبوال سائر الحديد والزاج الذهب يجفف منها قيروطيات والقلقطار والزاج وما شبهها مع
اشياء سوانعه للتحلب الى الحضوان كان مثل الشب والمعفص ومما يعالج به العسر الاندمال بوخذ من
الاقليميا ومن عفا الذهب ومن الشب ثمانية مثاقيل وقشور النحاس واحدا واحدا اصح السرب اربعة
شمع ودهن كما تعمل وايضا بوخذ من الشمع عشرة ومن ضمغ الصنوبر تسعة ومن الاقليميا ثلثة ومن القلقطار
ستة ومن دهن الآس الكنايه وايضا بردى القلقطار والاقليميا ماء البحر او ماء الحصرم او ماء مطبوخ فيه القلى
والنورة طبخا ليسيرا بحسب مزاج تربيه جيد فى الشمس فى الصيف ثم يصفى عنه من غير ان يعصر عنه ماؤه
الحديد ماء القلى وايضا نحاس محرق وزيتاغ وملح انذرانى من كل واحد اوقيتان شمع ودهن الآس مقدار الكفاية

وينفع منها الادوية الناصورية اذا جففت ودقت ومنها دقيق الكرسنه والايرسا والزراوند المحرق و
النحاس المحرق وتراب الكندر على اختلاف ما استحقه كما يبدل من التركيب دواء حديد يوخذ نواة النحاس وبزاة
الحديد يحجن عاموشب ودطين بطين الاحمر ويحرق فى التنور ثم يخرج ويسحق ويستعمل ذرورا او يتخذ منه ومن
المرداسنج مرهم صفته مرهم ذهبى جيد يوخذ من المرداسنج الذهبى مناو من الشمع واصل المازريون ستة وثلثين
مثقالا ومن الزنجار ثمنية عشر مثقالا نواة الذهب المسحوق بالحكمة براحة المرداسنج اربعين مثقالا
دهن عتيق ثلثة ارطال يجعل اولا المرداسنج والذهب والزنجار ثم سائر الادوية وايضا يوخذ حروف اليسانير
ورماد الودع ورصاص محرق مغسول يتخذ منه مرهم بدهن الآس ولابد ان يكون ذلك الدهن قويا سخنا
وصفة ذلك ان يوخذ من المرداسنج مثلا اوقيه ومن الخل الخاد جدا المثله اسثاله ومن الزيت او دهن
الآس اواى دهن كان اوقيتان يحرك بالرفق حتى يخالط المرداسنج فيها ويخشر ولا يحترق والمحير وتيه منها
قشور النحاس بخارها نورة مغسولة بلا استقصا يخالط منه ذرورا وشب محروق ذرورا ورونا اربعة
ولطرون اثنين يتخذ منه ذرورا او يتقدم فيلطخها بعسل ثم يذر عليها هذا الذرور قشور النحاس جزان
شب جزان قيروطى عشرة مرس فى الشمس ويستعمل او اسفيداج شب ثمانيه قشور النحاس ملح ذرانى
كندر زنجار قشور الرمان من كل واحد جزان نورة جزء شمع عشرة وبلثى دهن الآس مقدار الكفاية وايضا
مرداسنج زيت رطلا رطلا رزاوند عفص غير مثقوب اذنيه او قيه اشج اوقيه دقاق الكندر اوقيتان
يتخذ منه لطوخ على النار ويحرك باصل القصب فى **علاج النواصير والجلود التى لا**
يلتصق اما النواصير واحكامها واصنافها فقد قدمنا فيها ما قدمنا واما ما يحب من تدبير اسالة الصديد والرطوبات
الفاسدة عنه بالنصبة او بالنطوف فقد بين ايضا فى مواضع قبل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف
ايضا فان النواصير اما طريه سهله واما عتيقه ذات غاص يخرقها فى اللحم غوصا شديدا او هن عسر العلاج
فان الذى لا بد منه فى ذلك هو اخذ ذلك المحرق كله بالقطع المستاصل من الجوانب بمجرد او غيره او بالكى
او بالادواء وذلك صعب شاق وخصوصا اذا كان فى جوار عصب او عضو شريف وربما كان المريض لسبيل
الى ان سوغ ذلك به ويداريه منه الى ان ياسى علاجه وربما امكن ان يجفف ويوكل لحمها الودكى الخبيث
فى داخلها ويجفف الباقى من لحمها الليث وتدمل وبقى سائلا مدة طويلة من غير ان يكون قد دمل دملا تاما
ومن ادا ذلك فيجب ان نتقى الناصور عن اللحم الخبيث الودكى الذى فيه ثم يحشوه ادويه مجففه ويترك
فانك بقى بحاله فاقد مالم يقع خطا فى استلاء او رطوبه مزاج او وصول ماء او اضطجاع عليه مولم او صدمه
او ضربه او سعال او رعده واما علاج قلعها واستيصالها فاعلم انها اذا كانت جيثه عتيقه قليه فلا دواء لها

ظ
الودع

ظ
بجوفها

سلاد مالصر

يقال م

اولا

ل

البيض

الا القطع المخرف او الكى له بالنار على ما ينبته مع ربط المعوج الملتوى من متانزه لتعرف مذهب الكى ومنقذه مع تحرز
وحذر حتى تكوى فينقلع او الكى كالادويه الحاده مثل النوشادر والزرنيخ والكبريت والزنجار والزيبق ومن حملتها فى الجميع
ويخلط بمثله برادة الحديد وتضعه قليلا قليلا وتصعده نوره ويصعد فى الاثال او تحتق فى قنينه على ما تعرفه اذا عرفت الاشتغال
بهذا الباب فيصعد كالملح فاذا جعل منه فى المناصير المذهب واستوى والتصق عن اللحم فيوخذ بالكلبتين
وتخرج ويدلم المقام العضو السقم ساعه بعد ساعه ليهدا الوجع ثم يعالج بعلاج القروح واما الطرق السهله
من النواصير فيجب ان تغسل بالادويه القويه وكالكافطران وماء الكاهيه وماء البحر الاحلج وماء الصابون مخلوطا
به زرنيخ ونوشادر والماء المصعد من نوره ويحتج ونوشادر بابسين او مرضوضين مندرين من عمو سيلان وماطبخ
فيه القلى والكلس وقشور الليمون والنوره فاذا نقيت فضع عليها الدواء المخروع ومهم الزرنيخ المورد فى ادويه
العرب عجيب النفع ودواء حالينوس القطاسى والادويه المولفه من الراح والقلقديس والنحاس المحرق
والزنجار وما شبه ذلك من الفطوريون ودقيق الكرسنه والايرسا والسومفوطون وقد جرب اصل اسقولوقندريون فانه اذا علق منه الناصور ابواه وكذلك الخربق اذا علق منه الناصور ابواه بعد ان يترك بلته ايام و
وكذلك السوسن وكذلك قثاء الحمار مع عنك البطم او عصاره اصل المحروت او زنجار او بيخ خل او بيخ وقلقديس
وزاج وقلقطار وصمغ خل او يوخذ بول الاطفال ولا يزال يحقن فيها ون من رصاص حتى يخشن ويجف ويستعمل
دواء يستعمله اهل الاسكندريه اصل اخوسا وزاج مسترى وقلقطار وزنجار وشب من كل واحد جزء
الذاريح نصف جزء يحذ ذروره او سعوطا او يجعل خل قد طبخ فيه الذاريح ويحلف الذاريح من السنخه
وربما معه عسل وايضا يوخذ صبر وزنجار ومر واسيخ وقشور البيض وما كان كلسا فهو اقوى كثير ويخلط
وايضا الادويه قويه ذكرناها فى باب عسر الاندمال فاذا اظهر اللحم الجيد استعملت الملصقه المنبته للحم واذا
كان تقيه عظم فاسد فيجب ان يصلح ويعالج بعلاجه واذا رايت الرطوبات الصديديه قلت او عدمت
مديه فقد كاد العلاج ان ينفع ٭ **فى اللحم الزايد على الجراحات** يحتاج فى علاج ذلك الى ادويه
جاليه مجففه وكلما كانت اقل لذعا فهو اجود ان لا يتوقع ها هنا من معونه الطبيعه ما تتوقع فى انبات اللحم
فان انبات اللحم فعل طبيعى واكل ما انبته الطبع كان معونه للدواء او بغير معونته مضادا لفعل الطبع
فلذلك يجب ان يكون الكثر التعويل على الدواء واعلم ان الاقراص المختمه لهذه الاشياء لا تنفع بالكثير منها
بل الطرى فان كان ولا بد منها فيجب ان يحفظ بالتقريص ودقنها فى موضع لا يبلها الهواء ووقت ادراج ذلك
يختبر الخل وليس ذلك عندى بكل ذلك الصحيح واتخاذها اقراصا وبنادق احفظ للقوه واما ما يقال انها
يحتاج الى ان يسقى ماء حادا من زرنيخ وثوم او خل فذلك مما هيئها لانحلال القوى وتعين الهواء المفسد لها

ل

بالعتيق

والدوا

والدواء الذى هو اخلط وابين فانه انفع فى هذا الباب لا من حيث القوه فربما كان اللطيف اقوى ولكن من قبل
ان افعاله من الهواء ومن اخلاط الجرح اقل وبناته بحاله اكثر وهذه الادويه هى مثل قشور النحاس والصفر
المحرق ونوع القنافذ المحرقه بلحومها لكن القنافذ ينفى قليلا وتقبض اللحم اكثر مما ينبغى واقوى مما عداه
زهره المجر المسمى سيماسيا واقوى منه السورى وعرق الذهب وقلقطار دزاج والاحراق يقلل قوتها ولذعها
معا وتزيد لطافتها وزهر النحاس قوته وكالكا الزنجار وحضوضا المتخذ من قشور النحاس ومما كال اللحم الزايد
الكلا حيدا القلى والزنجار وكثيرا ما حمل اللحم الزايد وتضمد ان يطرح عليه خرق مغموسه فى ماء البحر وماء
حلى فيه الملح المرو قد يوخذ القلى والنوره غير مطفاه وتترك فى سبعه امثالها فى الشمس سبعه ايام ماء ع
ساطا كل يوم فى كل وقت حتى يغلظ ويصير كالطين ويتحذ منه اقراص ويستعمل وكذلك قرص مطلوس
والمهم الاخضر عجيب والاخضر المتخذ بالملح الذرانى والمهم الذى يسمى الاشقر بطاء طى اللحم بلا لذع ودواء
دبارون والدواء المتخذ من قشور النحاس ودقاق الكندر بما يصلح اللحم الذى ربما جد انشفشا كالقطن
وجميع الادويه المحوله للاربيتان فى الالف ٭ **تدبير القروح المنتقصه بعد الاندمال**
العلاج بعد استفاضها ان توخذ اللحم الوردى والعظم الوردى الذى تليها ثم تستعمل بتخفيفها على ما مدرى
وبمستخبات العظام وربما كانت ادويه جاذبه مثل ورق الخشخاش الاسود ضمادا مع ورق التين و
سويق التين او بزر البنج وقلقديس اجزاء سواء ضمادا ٭ **آثار القروح والجراحات** يحتاج
فى قلع آثار القروح والجراحات الحاده ويه جاليه قويه للجلاء منقيه ويكون قوتها بمقدار قوه ما يجلى فيعالج
القوى بالقوى والذى دونه بالذى دونه واما الادويه المنقيه القويه للقوى فمثل ان يوخذ سحاله الحديد
مع اللك والاطريفل ويطلى عليه وعندى ان صدا الحديد اجود وكذلك الزنجار ويغبر زيابره ويطلى عليه
النوره والعسل ويطلى عليه الملوبزح والعسل او عصاره الفوتج وبياض البيض والمعاصى الزرنيخ وحجر
الفلفل واما الادويه الخفيفه للخفيف والباقى ودقيق الحمص وبزر الخيار والورد والطين الارمنى السخيف و
قشور البطيخ وشحم الحامل جيد جدا وخصوصا اذا قرن به بعض المذكورات واما آثار الضرب فان التفتيح بدهن
السوسن يذهب بها سريعا ٭ **المقالة الرابعه فى تفرق الاتصال**
فى العصب وما يتعلق بالجبر من تفرق الاتصال للعظام وجراحاتها
العصب وفروحه وما يجرى مجراها ان العصب لشدة حسه واتصاله بالدماغ
يعرض له من الجراحات اوجاع شديده جدا والآلام عظيمه جدا كالتشنج واختلاط العقل وكثيرا ما يودى الى
التشنج من غير تقدم الوجع ولا يكون فيه بد من ان يكون هناك ورم عظيم من غير وجع عظيم واسهل احواله

الحميات وادرام كثيره تظهر في غير موضع الجراحه وعطش وسهر وجفوف لسان خاصه اذا احدثت هناك ورم وكذلك
حال جراحات اوتار العضل وخصوصاً في جانبي راسها واذا ورم العصب وما يشبهه او اصابه برد شنج او
اصابته عفونه تفسد العضو وربما والعفونه تسرع اليها لانها مخلوقه من رطوبه اجسادها وعقدها البرد ومثل
هذا اسرع اليه العفونه من الرطوبه ومن الحراره الرطبه فينطبخ فيه فلذلك المياه باردها ناضج من حيث تشنج و
حادها من حيث يعفن وكذلك الادهن لكن الادهن ربما احتيج الى تسخين منه لضرر اسكان الوجع او لترقيق
الادويه وتسييلها ويكون الادويه مقاومه لكيفيه الرطبه والنخسه وحدها قد تفعل هذا الفعل وقد يتورم
المجروح منها ايضاً وربما ظهر ابطاء وكذلك تضجعه وتبوله للعلاج ابطاء وقد سفح العصب قروحاً ابطاء
التحاماً وابطاء تضجعاً وكل جراحه تقع في العصب فاما تخسى واما شق واما ان يكون الكشاف العصب اقل
غير الكشاف وكل ذلك اما طولاً واما عرضاً والجراحه الواقعه طولاً في العصب اسلم من الواقعه عرضاً فان الليف
الصحيح تالم من محاوره المقطوع وتنادي به وتودي الى الدماغ فتوقع التشنج والمراضاً عظيمه وقد يضطر ايضاً
حينئذ كثيراً الى قطع المجروح والمخوس بكليه فستراح منه ويزول الاعراض الرديه والجراحه في الاعشيه
اخف منها في الاوتار فضلاً عن العصب وانت تعرف الغشاء بالمشاهده وبما عرفته من التشريح وكان الغشاء
مبروم لا يرى فيه مسالك الليف طولاً والوتر الغشائي يرى فيه مسالك الليف طولاً والوتر الغشائي صلب جداً
وليس الغشاء في صلابته والغشاء يحتمل الخياطه والجراحه والمخرق التي تصيب الرباطات التابته من عظم
الى عظم فليس فيها مكروه ويحتمل شد العلاج ولا تخاف من انشار الاعشاب ما تخاف من انشل اخصاء او
من انقطاع بعضها عرضاً وان كان العضو يزمن في

قانون علاج تفرق اتصال العصب

ودواء جراحات العصب هو الخار اليابس اللطيف الاجزاء المعتدل الحراره بحيث لا يلذع ويكون تجفيفها
شديداً اجلاً مع جلب لا مع قبض البته وكمادته حواره لطيفه مع تجفيف شديد للطافه جوهر فلا يخلو
عن جلب واحذر القبض فيها وخصوصاً في اول الامر اللهم الا ان يكون مع جلاء مثل الورد يتخ وتوبال النحاس
وما كان مثل هذا يشبل الجوهر فلطفه بالسحق في الخل الذي لا قبض فيه وقد تتوقع من الخل ولطيفه ابراز حواره لطيفه
منه في الشئ الكثيف وان احتيج الى قوى الحواره احياناً فحتاج اليه ليكون غاياً ولكنه يكسر وعال به ما يخالطه
الى الاعتدال فيسخن تعديلاً ويجفف بقوه وان كانت العصبه مكشوفه لم تحتمل شيئاً الا حلو البته وكان
مضره ذلك به عظيمه وكذلك ان لقي الدواء المخرق التي يستعمل على الجراحه ما تلقاه وهو بارد بالفعل فان بضر العصب
به شديداً واذا وقعت جراحه في العصب فلا تحب ان يبلا رأسها الا بالحام ولكن يجب ان تبدأ بتسكين الوجع
بالتكميد بالخاره وبادهان مسخنه وبزيت الانفاق خاصه ففيه قبض ما وسخونه ويكون تسخينها فوق الفاتر

من قبيل البارد وكذلك يكون همتك بتسكين الورم وما استعمل ايضاً حينئذ الضمادات المتخذه بالسكنجبين
وبماء الرماد ومن الادقه والاسوقه مثل دقيق الباقلي والكرسنه والحمص والترمس المر وسويق الشعير وغيره
بل هذه ايضاً يستعمل قبل ان يرم وربما اسرع باستعمال الخفيف فاذا فعلت بها ذلك ووقع الامان من فضول
بنصب ما استعمل من العضد والاستفراغ فالحم والاسكن وجعها ماء حار البته بل بالدهن اللطيف
الاجزاء الذي لا قبض فيه حاراً الى الحد غير مفرط فان الحار المفرط والبارد لا يوافقانه وكثيراً ما يكون قد فارق
الجرح العافيه فيضربه البرد فيشتد الوجع ويعاود الادى فيحتاج ان تتدارك في الحال بالتسكين وبالادهان
المسخنه ينظر بها فان كان ذلك العصب مكشوفاً وكان القطع طولاً فاجتهد ان تعطيه بلحم وتضع عليه الادويه
الخرنيه التي ذكرناها وشده بحرق عريضه شداً ضماداً جامعاً اخذ الشئ صالح من الموضع الصحيح
واما ان كان الجرح عرضاً فلا بد فيه من الخياطه ولا لم يلزم واذا استحكم الامر وخفت العفونه
الواقعه عرضاً فابكره واجتهد ان تحرسه عن الورم والعفونه ما امكنك فان الورم واصابه البرد
اياه تشنج والعفونه يزمن العضو فلذلك لا تحب ان تلتحم راس الجرح ولا تضم الا بعد العافيه و
اذا كان فيه ضيق وسع لان ذلك يودي الى عفونه الجراحه لما يجتمع فيها من الصديد وغيره ومع
ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب ان يلحم البته الا بعد ان يجف جفافاً محكماً ويامن كل ورم وعفونه
وكذلك يحتاج ان تحلل الشد عن الدواء اسرع من غيره وربما حللت في اليوم او في الليله مرتين او ثلثاً
وربما احتجت ان تحله ايضاً في ليل ذلك النهار او في نهار ذلك ان كان طويلاً وخصوصاً اذا كان

اليرام

هناك لذع فان لم يكن فالحاجه الى ذلك اقل وبكثير بكره وعشيه ويجب ان يراعى في ادويته حتى
لا يسخن فوق الواجب او لا تقصر في التسخين الواجب وكذلك في الجلاء والتجفيف وضدهما فاذا
رايته قد سخن فبرده مقدار ما نقص الزياده على الواجب وقد يجب الفتر وطيات الفهوينيه على
ساق انسان صحيح مستاكل للعليل في مزاجه وسحنته وينظر هل يفرط في تسخينه او لا يسخنه شيئاً
تعتد به او يسخنه تسخيناً معتدلاً فيقدر ذلك ثم يستعمل على العليل ويجب عليه ماسا ولكن
ان يجب على غيره ممن يشبهه او كاولى اذ لا يحتاج في التجربه عليه الى عسر كثير ومع هذا كله
فان العصبه اذا كانت مكشوفه والجرح واسعاً جداً فلا تحتمل شيئاً حاداً جداً مثل الانزيون والكبريت
ونحوه بل يحتاج الى دواء مثل التوتيا وايضاً الدواء المتخذ من النوره المغسوله غسلاً بالغاً وقتاً واحداً
ويجب ان يكون الادهن الذي تستعمل في قير وطيانه والطوخانه مثل دهن الورد والآس ثم مسه بالعلك
والعلك اذا استعمل في مثل هذه الادويه يجب ان يكون مغسولاً والتوتيا يجب ان يكون مغسولاً

من قبيل البارد

ولا يجب البتة ان يكون فيها من الحدة واللذع وان كان فيها قبض يسير في علاج المكشوف جائز مع قوة محاله بلا لذع وخصوصًا اذا كان العليل ضعيف المزاج واولى الاعصاب بتبعيد البارد والمائيه والاهانه ونحوها عنه ما كان مكشوفا فليس مضرتها في المكشوف الذي يلقاه فيوضع مضرتها فيما لا يلاقيه الا قليلًا وانما يلاقي ما يحيط به ويليه وان كان لا بد فعل ما قلناه واما ان يكون هنا كقوة ما في المخلقه فلا باس اذا

استعملت اقراص نولبدا بس واقراص القلقطار واكا اقراص الدهدون واقراسيون بمخيخ او بدهن اما في الشتاء فزيت لطيف واما في الصيف فدهن الورد والكندر وعلى البطم والبازرد بقدر اقراص ادويه المكشوف ومن الصواب كيف كانت الجراحه ان يوضع فوق الدواء مرهم زيتي ليس بمعفن في زيت وكما ان العصب المنكشف اولى العصب بان يرفق به كذلك الرباطات التي تصل بين العظام اولى اشكالها بان يحمل عليها بالمد والقوى واما الرباطات التي تصل بالعضل فدونهن كالمرين واوجب الجراح بان يبعد عنه الماء هو جرح العصب وكذلك البرد وان اقل اضراره الاشياء به والزيت ايضًا ضار كما يحتاج اليه لا عند تسكين الوجع حارا ولا يحب ان يغسل الجرح لا بالماء ولا بالدهن بل اجهد ان مسح الرطوبات بحرفه او صوفه في غاية اللين ولا ايضًا بالمليخ الا ان يأس ضرر برطوبته واذا وجب لعلة من العلل ان يجعل عليه وخصوصًا على ما هو مكشوف هنا فيجب ان يمر عليه اولا المليخ ثم الزفت فان جالينوس قال اصاب رجلا وحاه بجلد بقره دقيقه الراس فخرقت الجلد ووصلت الى بعض عصب يد يوضع عليه طيب مرهمًا الحمًا قد جرب في الحمام لجراحات العظيمه في اللحم فورم الموضع فلما ورم وضع عليه ادويه مرخيه كضماد دقيق الحنطه والماء والزيت فعفنت يد الرجل ومات هذا واذا اعرض شيء من القروح فيها من الواجب ان كان قد انشق شق الجلد ان يفتحه ويستعمل الادويه النافعه من تلك القروح المجففه لها الطيفه جدًا وان يجتهد في ان يصل الغور واذا كانت الجراحه جنبيه ونحسه ولم يكن ورم فالعلاج هو العلاج الموضعي ويجب ان يكون اقوى حراره وقوه يحتفت من المستعمل على الشق كان ذلك سفلى الى المرض اسهل ويجب ان يكون تدبير المجروح في العصب لطيفًا وان يكون في غايه الملاطفه واذا حدث وجع وورم فلا شيء حينئذ من شاول الطعام وخصوصًا اذا كانت الجراحه عرضًا فانه يحتاج هناك الى مضاد الحرق بلا محاباه ولا بقيه من الغشي مثلا ويجب ان يكون مضجعه وطيًا وان يراعي الاعضاء القريبه من الجراحه بالتدهين وكذلك راسه وعنقه وابطاه بالتدهين خصوصًا ان كان الجرح في الاعالي وكذلك العانة والابهر وخصوصًا ان كان الجرح في الاساقل وناحيه الساق

ادويه جرح العصب وقروحها

علك البطم من اجود ادويه

جراح العصب

جراح العصب واما اشكال الصبيان والنساء ومن مزاجه شديد الرطوبه فيكفيه شراعلن البطم وحده وزوفا مع قليل زيت ليننه وملزجه ان كان بابسًا والرايتج بدله واما فيمن هو اخف مزاجًا واصلب لحمًا فيجب ان يخالط به فربيون ونحوه اما عتيق واما حديث واما قليل واما كثير بحسب مزاج البدن وسخنه ويكون المبلغ من القوى الحديث جزء من اثني عشر من القيروطي او علك البطم او نحو ذلك الى الثلث من القيروطي واما مزاجه وقد يخالط به غير لا فربيون من الابن البتوع فانه عجيب ومن الحديث ومن السكبينج ومن الحاشير ومما هو اضعف البورق وغوته والكويت مسحنًا بالزيت على قدر ووسخ الحمام وزهر حجر اسوس وكاحذاب للرطوبات الى خارج والزاج ايضًا وبهارد مخلص النحاس والسرنج والزاج الذهب وبالجمله يوجد في اوايل جراحات العصب الا الحمير فيستعمل وينفع به ويجذب من عمق جذبًا جيدًا وكثيرًا ما ينفع بوسخ كوزات النحاذ الم يحضر الفربيون او دقيق الشيلم بماء الرماد ضمادًا واستعمال علك البطم اول شيء بدا به وبعد مشايرهم الباسليقون يقوى بما يحتاج ان يقوى به مما ذكرو ربما خلطوا بالقيروطيات لسخنها نوره ويجب ان يكون معسوله واجودها المغسول بماء البحر في الشمس الحاره وكلما غسلتها اكثر صار انفع ومن الادويه المجيده دواء جالينوس المولف من الشمع والرايتج والابهرين والوتد والزيت الغليظ من كل واحد نصف جزء ومن الزيت جزء ودهن البلسان مع لطافته كثير

ليس م

الاسخان اقول لسرعه تحلله واذا كانت الجراحه وخزا او نخسه ولم تصبها ورم ولا عفونه يجب ان يستعمل رهم الاترجون او خر والحمام يجعل في البدن الالطف افربون وفي الاكثف دنزق الحمام يزيل ويقص على حسب ما يرى من حال البدن وسخنته ومزاجه ومع ذلك فلا يجب ان يترك الوخز بالمخيط البته ويوسع ان كانت ضيقه واعلم ان الدواء المحتاج اليه في الوخز انما يحتاج ان يكون اقوى من المحتاج اليه في الشق واذا عرضت في الجراحات عفونه فالسكبينج جيد ودقيق الكرسنه واما اذا عرضت اورام قل قيق الشعير ودقيق الباقلى ودقيق الكرسنه ايضًا وقد طبخنها بماء الرماد او ماء ساذج فيه قوه من السكبينج واذا رايت الجراحه ابتلت لم تحرق حينئذ من استعمال المليخ عليه فيجب ان تستعمل الادويه ملدوفه ثم تسخنه وباخذ بخرقه لينه منفوشه ويضعه عليه

قسم م

في الاورام التي تعرض للعصب المجروح

قد عرفت مما سبق فعرفناه قانون علاج جراح العصب وجمله ما لعلاج الاورام التي تعرض لها اذا جرحت ويجب ان يزيل بسطًا فيقول ما قال جالينوس في كتاب قلطا حاسر قال ان حدث في جراحات العصب والاعضاء العصبيه فلغموني فان كانت الفلغموني قويه ما هيه جدًا فينبغي ان يستعمل في علاجها الادويه المخدره بالخل والاحجار المعدنيه التي قد ذكرها والكثر منها

في المقاله الثانيه من فاطاحاس واحلها هذه يوخذ من القلقديس درهم وربع ومن الزاج تسعه دراهم
ونصف ربع ومن توبال النحاس اوقيتين ودرهمين ونصف ومن مشار الكندر اوقيه ونصف ومن
البارود اوقيه ومن الشمع سبع اواق ومن الزيت تسع الاق ومن الخل الثقيف رطلين وربع يسحق
الادويه اليابسه بالخل عشره ايام ويذوب ما يذوب ويبرد ويخلط الجميع في قلر ويحرك تحريكا مستقصى
حتى يستوى ويحب ان يقطر على الحضن العليل من الزيت مرتين او ثلث في اليوم وعند وضع هذا الدواء
عليه ينبغي ان يوضع عليه من خارج بخل وزيت مسخنين معتدل الحراره فانه ليس شئ واضر اصلا للاعصاب
العليله ولا اردى عليها مما كان باردا فان احتجت ان تضمد هذه الاعضاء في حال ما يضاد المتخذ
بالخل والعسل والرماد فينبغي ان يكون الضماد مطبوخا وان يكون دقيقه دقيق الكرسنه وان لم يحضر
فاستعمل ادقيق البلوط او دقيق الشعير **في عرض العصب ووثيه** اذا اصاب العصب عرض
فانه ان لم يكن معه جراحه ولا ورم بعد فعالج بما سكن الوجع فكذلك اذا حلث ورم فلا يعالجه عالنحو
من ماء الرماد ونحوه بل عالجه بالمسكنات للوجع وكذلك يجب ان تطلي العضو بالدهن المسخن تنطيلا
متصلا ويكون في قوه ذلك الدهن ارخاء وتحليل ومن الادهان الفاضله في ذلك دهن الشبث ودهن
الاقحوان ودهن السذاب وكذلك الضمادات الموافقه من ذلك والمحي العجيب اذا دق ووضع على
العصب الموضوض ولحم الصدف عجيب وربما عولجوا بالبلوس الحمراء واما ان كان هناك ورم
فالتدبير في تسكين ورمه ان تستعمل عليه عقيد العنب مع شراب وقليل خل وربت بالمتقال
قصد وسخن باعتدال وتمس فيها صوف وسخ وخصوصا صوف الوز فاوضع عليه وان كان الالم
في المفاصل وهناك فاولى بان تسكن الوجع وتجعل الدواء اقوى ومركبا بما ينضج ويحلل الكيموس مع قبض
معتدل لمقابلة ما به الورم ولا يزيد فيه واظفر في الوجع والورم واقصد قصد اشد هما اهماما واذا
لم يكن وجع فبسط واستعمل القوي مثل ماء الرماد والخل الشراب ايضا واذا كان الورم قد طال
فقو الدواء واجعل تحليله اشد ولا يهمنك ان يجمد فيه قبضا البته مثل الدواء القوي للمتخذ
بالرماد وما يتحد بوضع الحلم واما ان كان هناك في المجلد جراحه ايضا فتحتاج الى ما فيه تجفيف
قوي وجمع وشد يضم به الاجزاء من الموضوض وسفع الجرح فان لم تصب المجلد شئ مما ذكر من الوضوض والجرح
فاستعمل الاضمده المتخذه من مثل دقيق الباقلي والخل والعسل وهو جيد واجيد وان اردت
ان يكون اقوى تجفيفا فاجعلت فيه دقيق الكرسنه وان اردت ان يكون اقوى ايضا فاجعلت
فيه اصل السوسن وان كانت الجراحه بحيث لا تلتفت اليها عولج العصب بما يمنع توريمه ولم

والخطمي

يشتغل

يشتغل بها ولحم الصدف عجيب وربما عولجوا بالقير وطلي من ملح والضماد بالكندر والمرعام النفع في الحالين
وان كان مع الامرين وجع مبرح فيجب ان تخلط مع الادويه نفت وتضمد بذلك حارا وتحب ان تجذر في وقي
العصب الماء فلا تقرب كاحارا ولا باردا بل تستعمل الادهان التي فيها قوه الرياحين اللطيفه القباضه
مسخنه والاناويه التي بعد هذه الحاله **حكم عصب فاسد** ربما عرض لشظيه من العصب فساد
ويحتاج ان تستخرج فيجب ان يستخرج استخراج العرق المديني **في صلابه العصب والتوايه**
هذا الكثير يحدث عن ضربه وسقطه واذا عرف احسن معه بخلط وعلاج صلابه العصب قريب من علاج الاورام
الصلبه والاشياء التي قد ذكرنا في جمل اول الادويه المفرده وفي القرابادين ما يحتاج ان تذكر من ادويته
والذي نذكره هاهنا ادويه مجربه في ذلك منها حفيفه مثل ان يوخذ مقل اليهود ونرن عشره دراهم فسنبع العنب
في الماء وندافه فيه ويجن به مثل اضمد الحظمي المسحوق جيدا وتضمد بها وكذلك اصل السوسن مسحونا بعقيد العنب
وايضا الاسبغ والقنه والفربون يجمع بدردي الزيت وايضا يوخذ بزر المرو ويتخذ ضمادا بالميختم وايضا
الدرياخيلون مع بعر الماعز غايه **ذكر امراض في العظام** قد يعرض في العظام ايضا امراض
من فساد المزاج ومن انحلال الفرد والانكسار والخلع ومن التعفن والتفتح والتفشر ونحن نتكلم في الكسر
والخلع المحتاجين الى الجبر بعد هذا الموضع واما المحتاج من ذلك الى غيره من الدواء فنذكره هاهنا
مستعينين بالله **في ريح الشوكه وفساد العظم** ريح الشوكه سببه اخلاط حاده
يتفذ في العظم وتاكله وسبب ريح الشوكه بالذهب وجع المفاصل الا ان الماده في وجع المفاصل يكون
في اللحم وفي ريح الشوكه يكون في العظم ويكون دبابه يفسد العظم جزا بعد جزء قال قوم ان الشوكه تشنج
في جميع البدن سبب قرحه وليس يثبت **علامات فساد العظم** انه اذا عرض للعظم فساد
رايت اللحم فوقه يرهل ويسترخي وياخذ طريق التنن والصديد وسفذ معه لم ودوا الى العظم اسهل
ما يكون واذا اوصل الى العظم لم يحل امس نزق منه مل يلصق به قليلا وكانه يحدث شيئا غير
ثابت في نفسه بلا وتفتت او تعفن وربما يحشن وكان وخصوصا اذا لم يكن الفساد في الابتداء
فان في وقت الابتداء الاظهر ذلك بالمردود الى رماد ارائته المفرط على فساد من حيث انه اذا
زلق فيه الميل في كل جانب دل على تبرد العشاء عنه وذلك لفساد الذي اسدا والذي سيبتدئ
حتى يفسد اللحم فوقه واذا كشفت عنه وجدته متغير اللون وكثيرا ما يتقدمه ورم وفساد من اللحم
والعضو والاسوت ثم يذهب الدم **علاجه** علاج فساد العظم هو حكه وابطاله او قطعه ونشره
سواء كان ناصورا او لم يكن فانه لا بد من حكه وجوده او كي الميل الفاسد منه ليستقط القشور الفاسده و

للكسر علاج باليد وذكر وعلاج بالادويه يذكرها نافعه من كسر العظام ومن الوني طلاء للكسر مغاث ماش مقشر عشره مرصبر خطمي ابيض اقاقيا خمسه خمسه طين ارمني عشرين دطلي بماء الباض ان كان ورم حار وايضاً ورق الاثل والسرو والاس والخلاف يدق ويعصر ويوخذ سمك وورق اصل النرجس ومرو باملون وصندل احمر وطين ارمني وكادن وفوفل فوفل فتحه وخطمي وماش واقاقيا واكليل الملك ومزجوش وزيفه ورد فان احتجت الى الاسخان فالق فيه الراسن والمسر **والكسر والوني مع ورم حار** ماش مقشر عشرين درهما مغاث حلتيت اقاقيا اضعف وهو قوي جداً ومن ادويته ورق الاس والاذن وسكر وزعفران وطين ايضاً حميد للرض والوهن نافع للكسر والوني والخلع مغاث ماش اقاقيا خطمي طين صبر دطلي بماء الاس

الفن الخامس في الجبر ثلثة مقالات

المقاله الاولى في الخلع كلام كلي في الخلع

الخلع هو خروج العظم من موضعه ووضعه الذي له بالطبع عند ما يجاوزه وخروجه تاماً فان لم يخرج تاماً سمي زوال المفصل الى جهه غايصده وبارزه يعرف بالحس ويكون زوالاً غير تام وقوم سموه الوني واذا كان اذى لم يخرج العظم لكنه رض ما يحيط به فهو الوهن وليس من الوني وربما عرض للمفاصل امراض وهو ان تطول وينزل على اطواله الطبيعي وما يبلغ بعد الانخلاع الا انه يصير سهل الانخلاع وكثيراً ما يعرض ذلك في العضد والفخذ ومن الناس من هو مستعد جداً للخلع في مفاصله لان نقر عظام مفاصله غير عميقه واللقم التي يدخلها غير مداخله والروابط التي ينتظم منها غير وثيقه بل ضعيفه رقيقه او رهطبه قابله للتمدد وقد انصب اليها رطوبات لزجه مزلقه او انكسرت حروف حفايرها العظام الملتحمة فيها من عظام المفاصل فصارت النقر جماً مثله لا يحوجز عليها من المفاصل مفاصل سهله الانخلاع ومنها مفاصل صعبه الانخلاع ومنها متوسطه فالسهله مثل مفصل الوركيه لسلاسه رباطه فانه خلق سلس الرباط لمنافع معلومه في التشريح فصار لذلك سهل الانخلاع وسبب ذلك ايضاً قد بالفلك وكان ايضاً سهل الارتداد الى السلامه فان سهوله الانخلاع وصعوبته ومفصل المنكب قريب منه في المها ربزيادون السمان واما الصعبه الانخلاع مثل مفاصل الاصابع فانها تكاد لا تنخلع بل تكسر قبل ان تخلع ومثل مفصل المرفق فلذلك ربما صعب واما المتوسطه فمثل مفصل الوركي وقد يعرض ان يسهل انخلاع ما ليس سهل الانخلاع لسبب من الاسباب فيصير ايضاً سهل الارتداد كما يعرض ان يصير حق الوركي مثلاً رطوبه فيسهل انخلاعه ومع ذلك يسهل ارتداده كما يعرض لصاحب عرق النسا فيكون ساعة يخلع وركه يرتد بادنى سعي ثم يخلع ثم يرتد وهذا هو المحتاج الى الكي لا غير

على قدر صعوبته ح

وفي الصحيح وقد يسقط قشور العظام باديه ايضاً مثل ما يسقط قشور عظام الراس وغيره ومن ذلك دواء صفته يوخذ زاوند ابو سام مرصبر لحاء ثمار شيرخشت محرق نوشادر النحاس قشور الصنوبر وجمع وهو عجيب يسقط قشور العظام وينبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد اللحم اعوص من ذلك فلا يؤس من تقويته وان كان الفساد بلغ اللحم لم يكن بوس اخذ ذلك العظم نحته وان كان الفساد ما لا يدرية الا القطع والنشر لكل عظم العضو ولطايفه كثيره منه فلا بد منه فاعرف الموضع الذي يجب منه ان يقطع بان ترد المرود الى ان يبلغ الموضع الذي يحدثه التصاق العظم بالغاً هنالك الحد واما اذا كان العظم الفاسد من راس الفخذ والورك ومثل حرز الظهر فلا استعفا من علاجه اولى بسبب النخاع واذا كان فساد العظم متوقعاً على انه تابع لفساد اللحم الذي انفق وقوعه اولا فالتدبير به واخذ اللحم عنه هو علاجه ويجب ان يبرد العضو الصحيح بالادويه التي عرفتها في باب فساد اللحم وبرد اللحم المكشوف عنه ايضاً بمثلها ح **صفه نشر العظم الفاسد** فالمستدل اللحم عن العظم بان يلقى فوقه خيط يمد الى فوق وخذ اصابه قد تها العضو او غيره ذلك من ذلك الموضع الى اسفل لئلا يصيب اسنان المنشار وانشره واذا احتجت ان ينشر ضلعاً او عظماً تحته صفاق او شيء شريف مثل صفاق الاضلاع والنخاع فاجعل تحت المنشار صحيفه تحفظها العضو الشريف وان كان اللحم على استدارته مكشوفاً فانشره كانه لا ينبت اللحم على العظم الذي قد انكشف من جميع جوانبه وان كان احزاء العظم الفاسد قريبه من محل مفصل فاخرجها من المفصل وان فسد عظم الذراع كله او الساق فليترع كله واما راس الفخذ والورك وحرز الظهر اذا فسدت فاستعفس من علاجها لمكان النخاع ح **فيما يسقى من شظايا العظم وقشوره في القروح المندمله** الاجود ان لا يستعجل في اخراجها بل تترك الى الطبيعه وتعان وذلك بحذب كثير لما تخرجها في مده غير عاجله ولا تحرك بالادويه وعمل اليد فان المستخرج كرها لا يخلو عن احداث قروح ناصوريه فاذا دفعته الطبيعه الى الجلد واخذ يخرج وقد برء حينئذ تعان ويلحم الجراحه وكذلك الحكم في شظايا واغشيه من جفتها ان سبين فانك ان استعجلت واخرجتها كرهاً كان فيه خطر النشج والاختلاط والحميات فان تفيحت لم يكن فيها كثير ٧ فاما ان سبيل ان نعرف ادويه ذلك فمنها دواء بهذه الصفه يوخذ ربيت عتيق وسمغ اصفر وسنج الكوارات يكوبان جميعاً مثل الزيت ثم يذاب الجميع ثم يوخذ جزء قرصون وجزء لبن البيتوع وثلثه اجزاء زداونديحل منها مثل القير وطي ويوخذ ايضاً اشق ومقل فيلتان يدهن السوسن ثم يجمع الجميع بالسحق مرهماً ويوضع عليه فانه يخرج العظم بسرعه في ادويه كسر العظام

مضر ح

للكسر

واصعب الخلع ما سقطع معه رؤس شظايا العقب الذى يلزق عظماً بعظم وقلما يرجع الى حاله
الطبيعيه والسّر ذلك فى راس الورك ثم فى راس العضد وفى زندى الذّراعين عند الكعبين والخلع
اقبح من الكسر اذا لم يرد الخلع ولم يخبر الكسر **علامات الخلع الكليه** يحدث فى المفاصل
لخفاض وغور غير معهود شكل ما يعرض عرضاً ظاهراً فى معظم لحم المنكب وفى خلع مفصل الرجل واظهر
ذلك فى مفصل العنق والمقايسه مما يخرج ذلك اخراجاً صحيحاً وهو ان تعتبر العليله باختها الصحيحه
من ذلك المريض نفسه لا من غيره واذا رايت المفصل لا يتحرك فاحكم بان الخلع اعم خلع كما انه اذا اتحرك حركته
الى جميع جهاته وبلغ الحس مبالغه فليس يدع علة متعلقه بالزوال فى **علامات الميل** هو ان يرى بعقيراً مائلة من
جانب اخر او نفقه فى الحس سوّا كان محسوساً للداخل فى مثله مع ان بعض الحركه ممكن **علامات**
زياده طول المفصل من غير خلع علامتها ان يكون كالمتعلق فاذا ادغمته ارتد الى
قدره الطبيعى من غير تكلف فان تركته عاد الى الفخذ العرضى وحدث عوجه رديه خافيه لا تصلح حيث لا يكون
اللحم شديد الكثره بيّن المنكب **علاج الميل والخلع** لا يخلوا اما ان يقع الخلع الى الطبيب مفرداً او
اما مركباً مع مرض آخر من توريح وجراحه ودرم وغير ذلك فان كان مع غيره فيجب ان نبطر فان كان الخلع مما يرتد
على خفيف لا يوجع القرحه وجعاً شديداً ولا يودى الى ورم غير محتمل رد الخلع وان كان لا مر بالخلاف فيجب ان يعالج اولاً
القرحه والجراحه ثم يعالج الخلع وخصوصاً فى المفاصل الكبيره فانا ان اردنا ان نعالج الخلع فربما ادى ذلك الى تشنج
عظيم فى اكثر الامر وخصوصاً اذا كان الخلع فى اعضاء قريبه من الاعضاء الرئيسه وكذلك الحال فى الاورام وبنا
التدبير فيه على انا نجيب فان كان الامر سهلاً وليس يهيج منه وجع ولا يتعسر عليه رد جبر نا الخلع ولم نبال وان حدث وجع
فيجب ان لا نتعوض وان كنا فعلنا فواجب ان نبطل الربط ان كان موجعاً وان دخل بسهوله علجنا الورم ايضاً
والقرحه وان كان خلع وكسر معاً وكان المدّ فى جهه واحده يمكن من تدبير الامرين فعلنا وحكى انه قد وقعت
صخره على طرف منكب رجل فخرقت الجلد واللحم حتى طهر طرف العضد عارياً وقد انخلع من محته راس الزّند وان
بعض جهال المجبرين استعمل بتسويه العظم ورد عليه اللحم والجلد وضمد وشد فعرض ان انتن اللحم وافسد المجاورته
العظم حتى احضر ومن علم ان مثل ذلك اللحم كان ينبغى ان يقطع ويكوى الموضع بالزيت الغالى وكذلك ان كان هناك
ورم عظيم فيجب ان نعالج الورم اولاً واما الخلع المفرد النّاذج فالتدبير فى اصلاحه ان عد الى خلاف الناحيه التى
زال عنها حتى يحاذى طرف العظم الآخر ثم يرد الى الموضع الذى خرج منه فيرتد وكثيراً ما يدل على ذلك صوت يسمع ثم
يربط وفى الربط اما ان من الورم او معين على ان لا يوم والخليجه الى منع الورم العنيف اكثر ويكره ان يلاقى العضو حرق
حاقه فانها تسخن وتثير الورم بل يجب ان يكون سبيله ان تعتمد وطى مبرد او بشار عض على ان بقراط يوصى بان يوضع المد

والورد

والرد الى اليوم الثالث والرابع لا اشياء مستثناه والميل ايضاً لا بدّ له من مثل ذلك ثم يربط واد اصاد العضو بخلع
من كان حركه وكلما ارد الخلع فذلك لاستوخاه ورطوبه فلا بدّ من كى واد ابقى بعد الرد للخلع او للزوال صلابه
وكالورم استعملت الاضمده والمطولات الليّنه واما فى الابتداء فيحتاج الى اضمده ومطولات مقويه وكالى
ان يبطل على الشد كما محاله اما فى النشاء فدلهن مسخن بين كالادهان المقويه وبالغسل بماء بارد فى الصيف ويجب
ان يكون التعذيه فى المحلوى عين ما يقوى وذلك هو الذى يقوى المفصل ويربطه على الثبات من المواجب فى
علاج طول المفاصل يجب ان يرد العظم المستوخى الى داخل مستقره الذى استوخى عنه ويضمد
بالادويه التى تضيق وقابضه مخلوطه عماله قوى مسحنه مثل ان يخلط العفص والجلنار والكافايا وبحو ذلك
عن شئ من الخندبدستر والقسط ايضاً نقصر على مثل جوز السرو والكابهل وسايسا يقع فى خماد الفتق
ثم يشده **خلع الفك** قد يعرض للفك الاسفل ان يخلع عن مرفينه فيبقى الفم مفتوحاً وان
كان ذلك مما يقل ولا يقع وقوعاً تاماً واذا اخلع مال الى قدام خلاف ما يقع عند الاستوخاء الذى يعرض له
عند التثاوب ويكون ضم احدهما الى الآخر عسيراً على انه لا يعلم حركه بعضلاته التى تحى من خلف وقد
يقع الخلع من جانب واحد فيكون حينئذ الهيئه بدل عليه اذ يكون سبوا الفك الى قدام مع توريب والعلاج
واحد وهو من جمله ما يجب ان يبادر الى ردة ولا ادى الى امراض وافات وصعب مع ذلك رده فان آل
رده اسرعه وان دفع صلب وورم ومدد العضلات لا نهه وصد اعاً مقيماً لما اصحبه من شد تمدد
العضل وربما صعب الامر حتى يقتل فى العاشر وقد يعرض ان يطرق البطن فضوكاً مريده كثيره صرفه وسقوط
بمثله فلذلك يجب ان يبادر الى العلاج ووجه تدبيره ان يمسك واحد راسه ثم يدخل المجبر ابهامه فى الفم و
يلوم العليا ارخاء فكل من كل وجه فان هنالك عضلات قد يتعرض لشدة وان الخلع ثم حرك الفك منه ويسره ثم
يداوه دفعه ثم يرد ده وانما يدخل الى ما فارقه من خلف فيجب ان يده بحيث تسويه على تلك النصبه وعلامه
استوايها استواء الاربلعيات وانطباق الفم ثم يرفد برفاد وقير وطى ثم يعد ويضمد الوجه ثم يتركه فيه قيداً فى اسرع
ما يكون فاما ان كان لم يبادر وقد حدثت صلابه فيجب حينئذ ان يبدأ فيلين الصلابه بالمطولات بالآلحاظ
وبالادهن فى الحمام سطيلاً كثيراً حتى يلين ثم يجلس المجبر خلف العليل ويجذب فكه الى خلف حتى ينهدم وشد
وبعد ذلك فيجب ان يستلقى العليل الى وساده لينه الحشو جيداً ويلزم واحد راسه لئلا يتحرك الى ان يتم العلاج
خلع الترقوه قال ان الترقوه لا ينفك من الجانب الداخل لاتصاله بالصدر غير منفصل منه
ولعدا لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربه شديده وتبرأت فانها تستوى ويعالج بما
بالصلاح الذى يعالج به ان انكسرت واما طرفها الذى يلى المنكب وسفصل منه فليس يخلع كثيراً لان العضلات التى

لها راسان يمنعها من ذلك ويمنعها ايضا راس الكتف وليس يتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صارت لتفرق الصدر وبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها المخلع من صدع او من شئ آخر شاهد هذا فانها يستوى ويدخل الى موضعها باليد واما بالوفاير الكثيرة التى توضع عليها من الربط الذى ينبغى ويصلح هذا العلاج لطرف المنكب ايضا اذا زال ويرد به الى موضعه والذى يربطه الترقوة بالمنكب هو عظم عضروفى وهذا يغلظ به فى المهازيل فاذا زال الظن الذى ليست له بحوبه ان راس العضد قد انفكك وخرج عن موضعه فان راس الكتف يرى حينئذ احدب ويرى الموضع الذى استقر منه مقعرا الكن ينبغى ان يميز المقعر بالدلائل ومن علاجه ان تضم اليد الى الراس وكذلك المنكب

خلع المنكب

قد يخلع المنكب واما الكتف فيمكن فى انخلاعه ويستعظم ان يخلع لكنه قد يعرض لمفصل المنكب من العضد ان يخلع بسهولة لان تقعره غير عميقه وباطانه غير وثيقه بل سلسة رقيقة جعلت كذلك ليسهل الحركات وانخلاعه ليس يقع فيما يعلم الا على جهة واحدة وخروجا ظاهرا كثيرا فانه لا يخلع الى فوق لان المنكب يمنعه ولا الى خلف كان الكتف يمنعه ولا الى ناحية البطن فان العضلة ذات الراسين من قدام يمنعه مع منع راس المنكب لكن انما يخلع الى الجانب الانسى او الوحشى فيزول اليه ولا بسيرا واما الى جانب الاسفل وقد يخرج خروجا كثيرا وخصوصا فى القضاف المهازيل فانهم لا يقع فيهم انخلاع العضد وارتداده باهون سبب ويكون الامران صعبين جدا واذا عرض للعضد انخلاع فى وقت الولاده المتعسره كما تعلم وعند الشق عن الجنين ثم لم يرد سريعا فانه لا يثبت بعد ذلك طويلا وسقى المرفق ضيقا وان اصلح وقل لا يعيب فى بعضهم يبقى قصيرا ادق قبلا فوق العضد والساعد وفى كثير منهم سيعيب ويكون حيد المحار الكفه يكون على كل حال قصيرا ابشبه فاعلم ابن عمر ان واما النخس فلا يخلو اس التقصا بين جميعا واذا عرض للعضد كسر ثم جبر فانه لا يمكن رد خلعه الا ولى

علامات انخلاع العضد

علامته ان ترى تخويفا عند راس المنكب وتطامنا على ان هذا لا يخصه ذلك بل يكون ايضا لسبب انقلاب راس الكتف ويرى طرف المنكب الآخر احدب من هذا الطرف ان لم يكن عرض له ايضا زوال فى نفسه او فى العظم الذى هو راسه بصدمه او غيره وقد يمكن بالعلاج اذا ه فيظن انه لا بأس به ويرى لراس العضد المنخلع نتوا كريا فى جهته تحت الابط ويرى العضد ليس حيد الالتصاق الجنب جوده التصاق اليد الصحيحه لا بد لنا اليها الا عنف ووجع شديد وان حاول ان يرفع يده الى فوق ويبين اذ نه لم يتهيأ له وبعد رت عليه الحركات الاخرى وهذه العلامات ايضا قد تقع لوثى وورم او صياح

علاج خلع العضد

اما علاج ما هو سهل من ذلك وفى ابدان الصبيان وليتى الابدان فان يمد اليد ويدخل تحت الابط عند قرب راس العضد يد يلوم ذلك القرب وتدفعه الى فوق و اليد الاخرى عند العضد الى اسفل وربما امكن فى الاطفال ان نسوى راس العضد باصبع وسطى ويد بتلك اليد

بعينها

بعينها واما ما هو اشد انخلاعا فى ابدان قويه فاخف الوجوه فى ذلك ان يدخل المجبر رجله فى جنب العليل ويمكن عقبه من قرب راس العضد او كوعه بابسه او ما هو نه ان كان ورم يلزم قرب راس العضد والعليل مستلق ويجذب اليد بيديه على الاستقامه كانه يريد قلعها من الكتف ويميل به قليلا الى داخل فيدخل وهذا اصوب الوجوه كلها واخفها وايضا لطلب رجلا قوى طويل الطول من العليل فيدخل منكبه تحت ابط العليل ويتعلق عن الارض معلقا عن منكبه وقد مد يديه الى بطنه فان كان العليل خفيف الوزن لا يستدينه على يديه على معه ما يرجحه وربما جعل بدل الرجل عود يقام على الارض وعلى راسه كوز من خزف وجلود تقوم فى العليل مقام منكب الرجل ويكون المجبر عند اليد من الجانب الآخر ويرجح الرجل ان احتيج ثقلا ويتعلق به واذا تصعب وتعسر واطالت المد فربما احتيج الى ما هو اقوى بعمل التبطيلات والاستحمامات وقد يجذب الآمثل هو اوهو وهى عصاه قصيره طولها نقدر طول العضد او اكثر او اقل على رأسها كوز واسهل ان يكون من خزف وجلود يدفع بتلك العصاه تلك الكوز تحت الابط ويجب اذا اريد ان يعمل ذلك ان يلوم رجل قوى العضد والابط دافعا اياه بها الى فوق او مادا اياه الى فوق او رجلان حتى يقاوما المجبر المادّ لليد ويبسط رجل آخر بمنكبه الآخر لئلا ينهض اذا دفع او رفع ذلك المنكب ويكون المجبر قد اخذ اليد يمدها كان من عزمه ان يسهل من الكتف قلعا ويكون الى داخل قليلا واذا فعل ذلك وقع العضد فى مفصله ثم يلصق الكوز بالابط الصاقا قويا معتدلا الى فوق راس العضد ويجب ان يكون اعتماد راس الخشبه والكوز على ما يلى راس العضد دون ما تحته لئلا ينكسر العضد فلا يمكن حينئذ ان يعاد الى موضعه لما علمت وقد تعالج بالسلم بان يجعل راس العضد على عتبة السلم وقد لمست وهيئت باللفايف على هيئة موافقه وتعلق الوجار من الجانب الآخر وتمد اليد فيدخل راس العضد فى موضعه ولكن يجب ايضا ان يكون التعليق والعتبه من السلم يقرب راس العضد لئلا ينكسر وربما جعل بدل العتبه والكبه الكوز يمسن بمكن من ذلك الموضع بعينه ولا يزال عنه الى موضع آخر فيخاف من ذلك انكسار العضد وقد تعالج بوجوه اخرى مستنبطه من هذه الوجوه وافضل الوجوه الاول واذا رد المخلع الى موضعه فمن حينئذ رباطه ان يربط الكوز مع المنكب ربطا بعصابه عريضه تمنع زواله ما رد ويجب ان يشد العصب بعينه او عصب آخر عليه على التصليب الى المنكب الآخر وقد وقع تصليبه على المنكب العليل ثم يربط العضد مع الجنب الى اسفل ويربط المرفق وطرف اليد الى فوق من ناحية العنق ولا يجاوز الى السبابه او يجاوزه ويعلق كما تعلم فان لج فى الانخلاع كلما اعيد فلا بد من الكى

انخلاع الكتف فى نفسه وجا لينوس

قد ورد ذكر ذلك وهو مما ليس يتفق ويتعجب منه مثل بقراط

انخلاع العظم الصغير عند المنكب

قد يعرض للعظم الصغير الذى

ويجبرها هم

هو على راس المنكب ان يزول عن وضعه فيحدث ايضا تغير كما في الخلع **العلاج** لا يجب ان يمد مدة
الكسر بل يضغطه ويشد بالاصابع ويمال الى مكانه ويشد كما شد اولا فوق بالوفايد فان نفس الربط ايضا يعيده
الى موضعه قسرا ولا يبالى من شد ذلك الربط وحفظه كما يبالى به في الترقوة **خلع المرفق** هذا المفصل
تنخلعه وتعسر ردة بشدة الرباطات المحيطة به وقصرها ولمعارضة العضل ولا تعرض له نزوا قليلا وتعرض له الخلع
تام في بعض الاوقات وانما الخلع دل على انخلاعه يجذب في جانب ويقصع في جانب وشره ما انخلع الى خلف
فانه عاصل للجبر جدا والاكثر الخلع انما يعرض في الزند الاسفل وهو اسهل واقبح لما يعرض له من التردد واما الزند
الاعلى فقلما يعرض له ولا يكون بسهولة خلع الاسفل لانه اشد اتصالا باللحم وابعد من ان يتحرك ولا يمكن ان
ينخلع احد الزندين الا ان تباعد عن الثاني جدا **العلاج** يجب ان يبادر الى علاجه فانه يسرع اليه الورم
الحار المانع عن العلاج فان مد للتسوية حينئذ ادى الى العطب وعلى انه لا يمكن ايضا ان تسوى وهناك
ورم والوفار اليسير سلاقاة ادنى غمز ناصل الكف بردة الى موضعه واما الخلع التام فان كان الى قدام فلا تدبير
والذي الى قدام فانه يرد الى مكانه بضرب كفه المنكب الذي يحاذيه ضربات وقد يعيا اليد كما ينبغ ويعين
باليد الاخرى فيدخلها الخلع الى خلف فانه يجب ان يمد مدا شديدا ثم تضربه الى خلف فان لم يجب بذلك ضبط
العضد والساعد عند اقويا ويلطخ المجبر بد بالادهن ويأخذ في مسح المرفق بشدة حتى يدخله ويجب ان يشد
ويجعل للساعد علاقة تترك المرفق مرارا ويقدر ما يحتمله في اول الوقت ثم لا يزال يضيق العلاقة قليلا قليلا
حتى يضيق الزاويه **خلع مفصل الرسغ** ان مفصل الرسغ سهل رد الخلع صعب الالتيام فانه
اذا مد مدا يسيرا وحوذي باصل العضوين الاخر عاد لكن القائم صعب لان ما يحيط بد من الاجسام سوء
ومنع جوده الالتيام ووجه حيل ان يبدر جل الزند الى خلف ويعد المجبر الكف الى خلاف تلك الجهة بالى قدام ويمد
اصبعا اصبعا ويبتدي من الابهام ويستمر الى الخنصر فاذا استوى بذلك ويرتد ثم تضمد وتشد **خلع الاصابع**
وعلاماتها اذا انخلعت الاصابع مالت الى الباطن فاظهرت هناك سويا في الباطن واظهرت تغيرا
في الظاهر وكذلك عظام الرسغ **العلاج** ان رد الاصابع عن انخلاعها فيه عسر ولا ينبغ ان يمد مدا
مستويا بل يجب ان تقبض عليها وتشيل السبابه من بدك التي تقع تحتها اصلها عند ما تقبض عليها الى فوق
كانك تقلعها من اماكنها فترى المخلع قد رضل وصوت **في انفكاك عظام الرسغ** يجب
ان تفعل لها الممكن من التسوية ودفع كل ميل ونتوا الى ضد جهته ووضع الجبائر وشدها عليها وليترك عليها
او يجعل لها عليها الاسر بالمحسوى الحافظ للوضع شقله ولكن يجب قبل ان يوضع عليها الجبائر واكر اسر بان
يضمد بضماد مقوما تعلم ولا يحرك **في انخلاع الخرز وزوالها** القفار اذا انخلع انخلع التام

قبل المحاله

١١٥

قبل المحاله والغير التام ايضا اذا ازر والا كثيرا وان كان دون التمام فهو هيهات لا يحاله لضغط النخاع ضغطا
قويا ان سامح ولم يهتك فان كانت الفقرة الاولى من العنق وما يليها عدم الحيوان النفس ومات في الحال الان
عصب النفس يضغط فلا يفعل فعله وان كان في فقر الصلب وانخلع الى البطن لم يمكن ان تعالج وهو مما تقتل سريعا
وان امهل ولم يكن بحيث يمنع التنفس حبس الغايط والبول فقتل وان امهل فلم يضغط النخاع ضغطا شديدا او
ضغط فلم يدم او سكن ما به من ورم لم يكن بد من ان قد يدخل النخاع والعصب التي تحت ذلك الموضع فيحمل الفضول
يخرج بغير اراده وان كان الى خلف فيكون ضرر النخاع اقل ولكن لا بد من ضرر ايضا ومن اضعاف للعصب التي
تحت فتضعف الرجل وتضعف عضل المثانة والمقعدة ويحتاج الى قوة وتوقيد ودفع شديد وصكها بالله يكاد يكسر
سناسنه حتى يعود الى موضعه وقبل ان يعود الى موضعه يكون قد انكسر بذلك سناسنه وقد يخلع الى الجانبين
وهذا باب قد تكلمنا في اقسامه حيث تكلمنا في الحدب فليستوف من هناك وعلامه ذلك ان ترى هناك اما ثورا
واما تقعصا كانما انكسرت السنسنه وليس في انكسارها كثير باس وفي انخلاع الفقار خوف الهلاك **العلاج**
اما الذي الى قدام من الظهر فالرجا فيه قليل قلما يفلح في علاجه واما الذي الى خلف فيحتاج ان يضبط بالكيتين
والقوة كنعل المحاي ويحمل عليه بقوة اوسنوملي على بطنه ويقوم عليه بعقبه او يدعكه بالجوبق بقوة ودعك الخبار للفقرة
دقه فان كان الامر اشد من ذلك وكان حديثا قال بقراط ينبغي ان تحد خشبه طولها وعرضها قدر باسع الجليل
او تحد كان على هذا القدر قريبا من حايط ممدد الى جانب الحايط بالطول ولا يكون بعد من الحايط اكثر من قدر
قدم ويلقى عليه قراس وطى الجسد العليل ثم يحمم ويبسط على الخشبه اعلى المكان على وجهه ثم يلف على صدر العليل
قماط مرارين ويخرج اطرافه من تحت الابطين ويربط فما بين كتفيه ويربط اطراف القماط الى الخشبه مستطيلة
بل يستجه الهاوون ويقام هذا الخشبه على الاخر قائما عند طرف الخشبه الموضوعه او المكان ويدفع الخادم واقف
عند راس العليل ليضبطها لكيما لا يكون الطرف السفلي مستندا الى شيء وعند الفوق الى الذي عند الراس في الوقت الذي
ينبغي ان يكون ذلك المد ويربط ايضا الوجلان جميعا قماطا آخر فوق الركب وفوق الكعبين وايضا يربط المواضع
التي هي ارفع من الموضع الذي يجتمع فيه الفخذان بربط آخر ويجمع اطراف هذه الرباطات ويربط الخشبه اخرى يشبه
الدرج مثل الخشبه التي تقدم ذكرها وتلقيها عند طرف الخشبه الموضوعه الذي الى رجلي العليل مثل ما فعلنا الخشبه
الاولى ثم يامر الاعوان ان يمدوا هذا الخشب مدا على الخلاف ومن الناس من استعمل لهذا المد آلات وهي
سهام على خشبه قامه عند طرفي هذه الخشبه العظيمه او الدكان اعني الطرفين اللذين يليان الراس والرجلين
فاذا اوتد هذه السهام يلتف بها الرباطات التي قدمنا وينبغي ان يصار للمد هكذا ان يدفع بخرز الحديد باصل الكفين
وان احتجنا الى الجلوس عليها فعلنا ذلك ولم نخف شيئا وان لم يستو الفقار بهذه الاشياء وكان العليل محتملا

لا يندم

ظ
الخرق

للضغط فينبغي ان يحتفر حفرًا في الحايط الذي بالمقرب بالطول شبيهًا بما يواري قبالة الخديه بقدرها يكون طول الحفره قدر ذراع ولا يكون اتبع من فقار العليل ولا اسفل منها كثيرًا بل ينبغي ان يكون الحفره قد عملت اولًا واما العمل العاجل قلنا في الابتداء ان يكون الخشبه موضوعه قريبًا من الحايط ثم باخذ لوحًا معتدل القدر ويصير احد طرفيه في الحفره التي في الحايط ويضع وسطه او الموضع الذي يدركه منه على الخديه ثم يدفع طرفه الآخر الى اسفل حتى يرى ان العقار قد يستوي استواءً بينًا وقد ذكر بقراط ان المدّ وحده من غير اللوح يصلح هذا الشيء وقال ايضًا ان الكبس باللوح وحده يفعل ذلك فان كان ذلك حقًا فليس يمتنع ان نستعمل المدّ الذي ذكرناه في ابتداء النوع الذي يسمى زوال العقار الى قدام من غير الكبس وينبغي بعد التسويه ان نستعمل لوحًا من خشب عرضه قدر ثلث اصابع وطوله قدر ما يحتوي على الخديه وعلى بعض الحرز الصحيح ويلف عليها خرقه كتان او مشاقه لئلا يكون جاسيًا ويوضع على الحرز ويربط بالرباط الذي ينبغي ويستعمل العليل الغذاء اللطيف وان بقيت بعد ذلك بقيه من الخديه فينبغي استعمال العلاج الذي يكون بالادويه التي برخي ويلين مع اللوح الذي وصفت ازمانًا طويلًا وقد استعمل بعض الناس صفيحه رصاص وان اخلع الى احد الجانبين سوى بالجبائر او بالجبائرين وشدّ واما الكابن من ذلك في العنق الى خلف وهو الذي يعالج فيجب ان نستلقي العليل ثم نمد راسه الى فوق مدًا برفق ونسوي خرزه بالغمز والمسح فاذا استوى وضع عليه ضماد مبرّد وعلى الحرز وشدّ عليه جباره بقدر العنق وطوله ثم يربط الى الراس والصدر بحيث لا يمنع الرباط الى الحلق ويحال في عدّ ايام ويجعل الخيوط التي يشدّ بها على هذه العصايب من حواشي الثوب فان ما استدار اذى

في خلع العصص ان العصص اذا انخلع فقد يعلم ذلك بالحس واما عظم الخلع فتعلمه بالحس ايضًا وبان العليل لا يبسط الرجل لانّ في موضع الخلع ولا عند الوركبه بل يكون تثنيه الوركبه عليه اشق واما تدبير ذلك فانك اذا اردت ان تسويه فيجب ان يدخل الاصبع الوسطى في المقعد حتى يحاذي الموضع ثم تغمزها الى فوق بقوه ويراعي بيدك الاخرى موضع العصعص حتى تسويه ثم تضمد وتشدّ وتقلل العليل الطعام ليقل البواز ومع ذلك فليتناول ما يلين

خلع الورك انه قد يعرض للفخذ مثل ما يعرض للعضد من خلع الى اسفل كالمسترخي ولا يمكن ان انخلع الفخذ ان يبسط الرجل لانّ قرب الخلع ولا عند الوركبة بل يكون ذلك في الوركبة صعب وقد يكون خلعه الى داخل والى خارج لكن اكثر انخلاعه الى خارج ويقل انخلاعه الى داخل وقد ينخلع ايضًا الى قدام والى خلف وتلك الاسباب باعيانها واذا وقع ذلك في حال الحبا الولاد والشق عن الجنين تخلعت تلك الرجل تقصير ذات ساق دقيقه يعجز عن حمل البدن ويضعف ولا يقوى

العلامات يعرض من خلع الورك الى داخل ان ترى الرجل المخلوع اطول من الاخرى والوركبه انتا ولا تقدر ان تمشي رجله عند الابهر مستحكمه وابهره لا كان اثر الورك قد اندرس فيها وان انخلع الى خارج قصرت الرجل وظهر في الابيه عوج وعرض

فيما يحاذيها من خلف ستو واسفاخ ويكون الوركبه كانها مستعرض الى داخل وان انخلع الى قدام كانت الرجل اطول وامكن العليل ان يبسط ساقه ولم يمكنه ان يثنيه الا بالم ولم يتهيا له المشي البته وان تكلف مشيًا مشى على العقب ويعرض له كثيرًا من ذلك ان يتورم ابريته ويحتبس بوله وان انخلع الى خلف قصرت رجله ويعذر عليه البسط والقبض معًا الا انه يهاب الساق ثانيا للابريه وظهره في ابريته استرخاء ويكون راس الفخذ الى الاعفاج

العلاج يجب ان يبادر الى المعالجه فانه ان لم يرد سريعًا قبل ما تصلب اليه رطوبه ولعفنت وادت الى فساد العضو كله وتبع ذلك من الخطر ما تعلمه فاما تدبير خلع الفخذ الى اسفل فهو ان تمدّ الرجل ثم يرد بعد ان تحركه بينه ويسر حتى يحاذي به ما يرده اليه ويوخذ حزام او نوار ويجعل كالركاب للرجل ويشد على الساق مع ذلك ان يمتد وتشد على الفخذ وعلى الورك الحفظه ثم يعلق من الحنك بعليقًا لا كما يكون الساق مع ذلك ان يمتد واما اذا انخلع الى داخل فيوثر ان يركع ويضبطه انسان قوي من جانب الحالب ويا خذ المجبر بيديه راس الفخذ عند الوركبه ويجره الى داخل بحيث يكون دافعًا للطرف الآخر ويدفعه دفعًا الى فوق وخارج وان اعانه آخر الطرف الآخر بخلاف تحريكه وقد يمكن منه عصابه او حبلًا كان جيدًا ثم يربطا

واما اذا انخلع الى خارج فيجب ان يثبت المجبر طرف الفخذ الذي عند الوركبه ويحركه بحلاف الحركه الاولى ويكون آخر قد اثبت من الطرف الآخر يحركه خلاف حركه الاول وقد يمكن منه عصابه او حبلًا وما كان من ذلك الى قدام او الى خلف فليشد المجبر اصل الفخذ بقماط ويوخذ من المنكب على الجهه التي يجب بحسب المخلع ويا خذ رجلا طرفي القماط ثم يمدونه كلهم معًا مدًا يعلقون به العليل في الهواء ويشاهد ايضًا ان امكن ان يرد الوجع المتقدمه الى الصلاح وقد يعالجونه بالبرء ومن صفه ذلك علما يعبّر عنه بعضهم فاجاد قال ينبغي ان يحفر حفرة مستطيله في خشبه كلها شبيهه بالحنادق ولتكون عرض الحفرة وعمقها الكوثر من قدر ثلث اصابع ولا يكون بعد بعضها من بعض اكثر من اربع اصابع ليصير طرف البريم في بعض تلك الحفر ويستند بها ويكون دفعه الى الناحيه التي ينبغي ان يكون دفعه اليها وينبغي ان يوتد في وسط الخشبه العظيمه او الكائن خشبه اخرى قايمه طولها قدر قدم وغلظها قدر ذراع او اقل حتى اذا استلقى العليل على ظهره يكون رفق الخشبه بقدر فيما بين الاعفاج وراس الفخذ فانها تمنع الجسد من ان ينثني الى الجنبين بعدوته من ناحيه الرجلين فيكثر ما يحتاج الى المدّ الذي يكون من فوق وان كان ذلك ايضًا ومع هذا فان الجسد اذا مدّ الى اسفل دفعت هذه الخشبه راس الفخذ الى خارج وينبغي ان يكون المدّ الى اسفل على الصفه التي ذكرناها قبل هذا لا سيما مدّ الرجل فان لم يدخل راس الفخذ بهذا النوع من العلاج ايضًا فينبغي ان ينزع الخشبه القايمه الموتده لكي يوتد خشبتان اخريان عن جانبي مكان تلك الخشبه في كل جانب منها خشبه ليكون كعوارض باب ولا يكون طول كل واحد منهما اقل

من قدم ثم يركب عليها خشبه اخرى كتركيب خشب السلم ليكون شكل الثلث خشبات شبيها
بشكل الحرف المسمى بالنونانيه سطفان هذا النوع اذا ركبت الخشبه الثالثه فى الوسط اسفل من الطرفين
قليلا ثم ينبغى ان يستلقى العليل على الخشب الصحيح ويمد النخل الصحيحه فيما بين هاتين العارضتين
تحت الخشبه التى تشبه عارض السلم ويصير النخل العليل من فوق هذه العارضه ليكون راس النخل
راكبا عليها بعد ان يبسط على العارضه ثوب قد طوى طيا كثيرا لئلا يودى العارضه النخل ثم يجعل خشبه
اخرى معتدله العرض ويكون طولها قدر ما يدرك من راس النخل الى موضع الكعب ويوضع بالطول تحت الساق
من داخل ليمسك راس النخل الى الكعب ويربط معها ثم يستعمل المد اما بالخشبه التى تشبه الدبيج على
ما يستعمل فى الحديه واما على ما قلناه فيما يتقدم وينبغى حينئذ ان يمد الساق الى اسفل مع الخشبه
المربوطه معها ليرجع راس النخل بهذا المد الشديد ويكون ايضا نوع آخر يدخل به راس النخل من غير
ان يمد العليل على الخشبه وهو نوع محدوه بقولك وذلك انه زعم انه ينبغى ان يربط يدا العليل جميعا بقماطين
ويربط رجلاه كلاهما بقماط قوى لين على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه
قدر اربع اصابع ويكون الساق العليل ممدودا الكف من الاخرى قدر اصبعين ويعلق العليل على الراس ويكون
بعيدا من الارض قدر ذراعين ثم يحضن غلام ذو تجربه شاب ساعديه النخل العليل فى اغلاظ موضع
منها حيث يكون راس النخل ايضا ويتعلق بالعليل دفعه فان المفصل اذا فعل به ذلك دخل الى موضعه
بالهون اليسير وهذا النوع اسهل من غيره لانه لا يحتاج الى عمل كثير لكن اكثر المعالجين لا يحسنون
العمل به لانهم تهاونوا به لسهولته واما ان صار الفك الى خارج فينبغى ان يبسط العليل على قفاه ثم
ينبغى للطبيب ان يدفع من خارج الى داخل باليد يوما بعد ان يصبر طرف اليد يوما فى شئ من الحفر التى ذكرنا
ليستند عليها ويكون بعض الاعوان من ناحيه النخل الصحيحه يدفع ايضا ويستقبل الدفع لئلا
يندفع كثيرا واذا كان الخلع الى قدام فينبغى ان يمد العليل ثم يضع رجل قوى صلب يده اليمنى على الابهر
العليل ويضغطها باليد الاخرى وهو مع هذا يصير الضغط ممدودا الى اسفل الى ناحيه الركبه
واذا كان الخلع الى خلف فليس ينبغى ان يمد العليل الى اسفل وهو مرتفع على الارض بل ينبغى ان يكون مضجعا على شئ
صلب كما ينبغى ان يكون ايضا اذا الفك وركب الى خارج كما قلنا فى الحديه فينبغى ان يمد العليل على الخشبه
او الدكان على وجهه ويكون الرباطات مشدوده لا على الورك بل على الساق كما قلنا انفا وينبغى ايضا
استعمال الكمد باللوح على الاحفاج والموضع الذى خرج المفصل اليه وهذا قولنا فى انواع الخلع الذى يعرض
للورك من علة منه يتقدم ذلك لكن اذا تدخل الورك لكثرة رطوبه يعرض له كما تخلع الكتف ينبغى حينئذ

الاستعمال الكى

112

ان يستعمل الكى كما قلنا فى الموضع الذى ذكرنا فيه هذا الكى ٥ **خلع الركبه** الركبه سريعه الانخلع و
ربما انخلعت بلا سبب فوق مشى حثيث او ركض يسير كما ان الكتف كثيرا ما تنخلع من غير سبب غير الشاذ
وقد تخلع الركبه الى كل جانب كالى قدام بسبب المفاصل ومعارضتها **علاجه** يفعل العليل على
كرسى قريب من الارض ويرفع رجلاه قليلا ثم عدل رجل قوى يديه من فوق ومن اسفل مدا قويا ويرد المحبر
المفصل الى حاله على حكم الخلع الكلى ويربط ٥ **فى انخلاع الرصفه وهى فلكه الركبه**
اذا عرض لها انخلاع فيجب ان يبسط الرجل ويرد الفلكه ثم يملا ما بين الركبه خرقا ما نعه من كانبنا
ويوضع عليه جبار يعارضها فى الجهة التى مالت اليها فاذا اشتد ولزم قليلا يثنى الركبه بعجله يرا
قليلا لا حتى يهون ٥ **خلع مفصل العقب عند الكعب** قد تخلع الكعب فيحتاج اذا انخلع
الى مد قوى وعلاج شديد ودفع فلا بقوه ليعود ثم يجب ان يعجل المشى قريبا من اربعين يوما لئلا ينخلع
ثانيا واما الوزال اليسير فيكفى فيه ادنى مد ثم رد فاذا انخلع بالتمام فيجب ان اشتد ولم يجب ان يرد
على ما قاله الاولون قالوا ينبغى ان يبسط العليل على ظهره على الارض وتوتد فيما بين مخذيه عند الاعفاج
وتدا طويلا قويا داخلا فى عمق الارض لا يدع جسد المتحرك اذا احرزت رجله الى اسفل اليل
ينبغى ان توتد هذا الوتد قبل ان يستلقى العليل وان حضر تلك الخشبه العظيمه التى قلنا انه يكون فى
وسطها خشبه اخرى موتده فينبغى ان تصير المد على هذه الخشبه وينبغى ان يكون عون يضبط
النخل وعمدها وعون آخر عمد الرجل اما بيديه واما بربلط على خلاف مد العون الاول ويسوى
الطبيب بيد الفك ويمسك عون آخر الرجل الاخرى الى اسفل وينبغى بعد التسويه ان يربط بربلطات
ويشقه ويذهب ببعض الربلطات الى مشط الرجل وبعضها الى الحا الكعب ويربط هناك و
ينبغى ان يتوقى من الحصب الذى يكون فوق العقب من خلف لئلا يكون الربلط عليه شديدا
وان منع العليل من المشى اربعين يوما فان هو لا ان رام المشى قبل ان يبرا على التمام لينتقض
عليهم العضو ويفسد العلاج وان نزل عظم العقب من وثيه فان ذلك يعرض كثيرا وعرض
لهذا الموضع ورم حار فينبغى ان تسوى هذا العضو باستلقاء العليل على وجهه ومد العضو
وتسويته وبالتمطيلات التى يسكن الادرام الحارة واستعمال الربلطات الوثيقه وان يهدأ
العليل ولا يتحرك حتى يصير العضو الصلاح التام ويربط الكعب يجب ان يكون الى الاصابع والعقب
العقب مفتوحا ٥ **فى انخلاع عظام القدم** تدبيرها اقرب من تدبير انخلاع عظام
الكف وربما كفى ان تسويها بان تطاء بقدميك عليها وبينهما ثوب حتى يستوى ثم تضمد وتشد

حثيث

على نحو ما علم ء **المقالة الثانيه فى اصول كليه فى الكسر كلام كلى فى الكسر**

الكسر هو تفرق الاتصال الخاص بالعظم وقد يقع منه متفرقا وتسمى اذا صغرت احزاءه جدا رضا وقد يقع غير متفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع مشعبا والمستوى قد يقع عرضا وقد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع سنيا وقد يقع غير مبين والواقع طولا وهو الصدع والقصم لا يقع مبينا وقد سمى قوم اصناف الكسر باسماء فيقولون للكسر العظيم الذاهب عرضا وعمقا الخيارى والقنوى والقصبى ويقولون للذاهب طولا الكسر المشطب وللذاهب طولا مع استعراض الهلالى والقصبى والصغار الاجزاء جدا السوسنى والحريشى والجوزى واذا تم الانكسار لم يمكن ان يبقى العظمان على ما يحب بينهما من المحاذاه على سنن الاتصال الطبيعى بل يزايلان ضرورة عن المحاذاه ولذلك الزوال يحدث بحس ضرورة فيما يحيط به من اللحم فيحدث وجع تبعه ورم واذا كانت البيضونه ملزومه بالاشظايا انقلب العضو بسهوله وكان ميل العضو المكسور الى خارج على ما قاله اهل خيبر من ان ميله الى داخل اى كان ما يلاقيه من العصب هناك اكثر واذا وقع الكسر عند المفصل فانرضت الحواجز والحروف التى يكون على نقر العظام البالغه للقم المفاصل وحفايرها صار المفصل مستعدا للانخلاع واذا وقع الكسر عند المفصل والجبر يثبت الحركه عسر بسبب الصلابه والتشبيك الذى يحدث يحتاج الى مده حتى يلين واصعب ما يقع ذلك فى مفاصل العظام الصغار ومن ذلك ايضا حيث يكون المفصل فى الخلقه اضيق مثل مفصل الكعب واصعب الكسر المحاذا والتباينا ما كان على المدوير ثم كان مميل فانه لا يلوم الا ان يطول عليه ربط ذو هندام عجيب مدة اطول مما يكون وتناول من الاعذيه والادويه ما يعد الدم للذلك المكان على ما ذكره وشرك العظم الى داخل ليس الى خارج على ما ذكره ما نقل من ان القطاع المخ سمك فمعنى لا حاصل له فان المخ ذا يب لين لزج ليس ينقطع وقد يعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحه والنزف والورم والوض لما يطيف به من اللحم الذى ان لم يدبر بما منع العفن ولم يشرط عرض منه الاكله وموضع الكسر من الكبار يعرف بالوجع ومن موقع السبب الكاسر وبمس اليد واما من الصبيان الصغار فيظهر بالوجع والورم والحمره

احكام الانجبار وضد العظام المنكسره اذا لاقت الى اوضاعها امكن فى الاطفال ومن قرب منهم ان تجبر لبقاء القوه الاولى فيهم و اما من هو سن الفتاء وما بعده فلا يتجبر بل يحرى عليها الحام من ماء عصر وفيه مجموع من العظمين من خس ما يحويه الصفار من الرصاص على قضر النحاس وغيره واعصى العظام على الانجبار العضد ثم الساعد والترقوه اذا انكسرت الى داخل صعب علاجها واقع الكسر فى الزندين كسر الاسفل منهما المثل ما يقع فى الخلع واما امر الفخذ والساق فهو اسهل لان الجبر لا يمنعها عن الانبساط والاعضاء تختلف فهذه الانجبار

مثلا

مثلا فان الالف يتجبر على ما يقرب من عشره والضلع فى عشرين والذراع وما قرب منه من ثلثين الى اربعين والفخذ فى خمسين وربما امتدت مده طويله حتى تجبر الفخذ الى اشهر بلثه واربعه وما فوقها وكان ميل العضو من خطاء الانجبار الى بطنه خير من ان يميل الى ظهره فيكون ميله فى جانب الثقل والاسباب التى لاجلها لا تجبر العظم كثره التنطيل وكثره حل الرباطات وربطها او لا استعجال فى الحركه او قله الدم مطلقا او قله الدم اللزج فى البدن ولذلك يقل انجبار كسر الهرمين والناقهين ومما يدل على الانجبار ظهور الدم ثريدا كانه فضاره فعند الطبيعه من كثره ما يوجبه الى الكسر

فى اصول من امر الجبر والربط الجبر قاعدته مد العضو بمقدار ما ينبغى فان الزياده فيه تشنج وتولم وتحدث منه حميات وربما عرض منه استرخاء وذلك فى الابدان الرطبه اقل ضرر الموانا تها للمد والمنفصل منه يمنع حوده الالتيام والنظم وهدا فى الخلع والكسر سواء فاذا اعلى الوجه الذى ينبغى استعمل بنصب العظمين على الاستقامه ووضع الوفايد والرباطات على ما ينبغى واعلايها بالجبائر بالرباطات ويجب ان يمسك العضو ما امكن الا احيانا تدلها احتمالا اذا لم يمكن آفه وورم ليتلا يموت طبيعه العضو ويجب ان يحذر الاجماع الشديد عند المد والشد فى الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض من الشد الشديد وابطاء الحل وقله تعهد ذلك ان يموت ذلك العضو ويعفن ويحتاج الى قطعه والمواد فى اكثر الجبر حدوث الشديد فيما ليس كعظام الراس فانها لا تنبت عليها الشديد فيجب ان يدبر حتى لا يجذب يابسا ولا قليلا ايضا غليظا كثيرا مجانا للقدر ومن المعلوم ان عظمه يختلف بحسب العضو ومقدار الكسر فى عظمه وكثرته او فى خلافها وانت ستعرف فى التفصيل ما ينبغى ان تفعل فى ذلك كله عند ذكر التغذيه وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث الشديد ان يهجر الحركات المزعجه والجماع والغضب والخرد فانه يرقق الدم ويهجر الموضع الحار والبارد ويعان باضماد فيه قباضه فيها حراره ما وتغريه فيجعل فيها شئ لا يهضها وجوز السمر والكثيرا والادويه الفتقيه واذا عرض للكسر ايجبر جبرا بعد به فيفعل به شئ يشبه الحك فى القروح التى لا ابرواء وهو ان يدلك باليدين حتى يتحلى الزوجه الحسيسه الضعيفه التى كانت ليست بشئ فيعرض ان يدفا الموضع وتدفع اليه دم جديد جيد وتعتد عليه شديد قوى وكثيرا ما يحوج تغيير لون العظم وانشاز القشور والفلوس الى الحك ومثل هذا لا وضع الجبائر عليه بل الاكال ولا بد فيه قصد على باطن حيد واذا اجتمع كسر وجراحه فليس لك ان يدافع بالجبر الى ان يبرا الجراحه فان العظم يصلب ولا يقبل الجبر الا بصعوبه ومد شديد واحوال عظيمه ومع هذا فاذا احدثت مع الجراحه اوجاع وادرابها خطر فالاولى يعالج العضو خير من ان يحدث خطر عظيم فيجب الا يبالغ فى امر هو من شان هذا الكسر واذا اكال مع الكسر عرض كان

مقدم واعلا الجبائر

ل الرشيد

ولام

من ذلك مخاطرة في بأكل العضو فيجب ان نشرط الموضع لمخرج الدم فان فيه خطرا وهو ان يورث العضو ان كان
نزف فيجب ان نحبس وكثيرا ما نحوج لخوف الورم وآفة الجراحة الى ان نفعل غير الواجب من علاج العضو
فيفصد ويسهل ويلطف الغذاء وقد يحدث من الشد حكة فيحتاج ان نحلل وان نطل العضو بماء حار حتى
يحلل الرطوبات اللذاعة ويفرط بالمرهم بحيث ان يمص شيئا من المخرق في ذلك الوقت وغرضه ان يجذب المواد
الى داخل وحالينوس يجيب عن ذلك بان ما يشرب الغار يقرن واذا كان ولا بد فشيء من السكنجبين الذي فيه
قوة خرقية ونقول ان ذلك كان في زمان تفرط وفصل بين الزمانين عجيب واذا ردد الجبر ثم وجع واقلق
فالصواب ان نترك ذلك ونخرج ما رددت وربما ارخت العليل بذلك من اوجاع واما الكسر بالطول فيكون فيه
ان يلزم العضو شد شديد اشد مما في غيره مبالغ في غمزه الى داخل واما الكسر الذي في العرض فيجب ان نقوم العظمين
على الاستقامة في غاية ما يمكن براعي ذلك من جهة وضع الاجزاء السليمة وينظر هل هي من هذا العظم
محاذية لسطيرها من الآخر ثم يجبر و يراعي فيما بين ذلك اشياء منها الشظايا والزوايد ومنها الثلم فاما العظم
الشظايا فانها اذا لم يتهدم حالت بين العظم والانجبار واذا انكسرت ايضا وقفت من شفتي العظم
فلم يدع يلتزم احدهما بالآخر او نرى التفت تركب في وجه ليجتمع فيها دايا صديد فيعرض من ذلك انها
نفسها يعفن ويعفن العضو ثم لا يكون الالتزام وثيقا فان الوثاقة انما تحصل اذا تهدمت الشظايا
والزوايد في محازيها التي تقابلها فلا بد اذا من تعديل شديد جدا بايد او بحبال او بآلات اخرى تعد ابعد
ما يكون متصح المحاذات بين العظمين وبين الزوايد والمحاز التي يلتقمها متصح الجبر فاذا اعدت و
حاذيت فمن الصواب اذا وجدت المحاذاة الصحيحة ان نرخي المد سيرا يسيرا ونراعي المحاذاة اميلا
اصلحته ميلا فاذا ابهدم عدلت وربما عيت بيدك حال ما تهدم فاذا وجدت شيئا الى غير ذلك اصلحته باليد
ثم لا بد من ربط يحفظ العضو على سكونه لا صلب فيوجع جدا ولا لين فيورث عن الحفظ وخير الاشياء
اوساطها ويجب ان يكون الوباط في الموضع الذي اليه الميل اشد وان كان الكسر تاما فيجب ان يسوى
شيء من كل جهة وان كان الكسر في جهة اكثر وجب ان يكون الشد هناك اكثر فاذا كان مع الكسر شيء
من الشظايا والعظام الصغار فان كانت مواده موجعة فيعرض لها بالاصلاح وان لم تكن مولدة فلا
تبال بها ولا تتعرض وان كان مثلا سمع خشخشتها فانها ربما ان جرى عنها دشبذ فاذا ايبس
من ذلك فحينئذ لا يجب ان نهمل امرها واذا احدثت من الشظايا خرق اللحم فليس من الصواب ان
نستعمل التوسيع لخرق عمل الجهال ولكن الواجب ان نعد العظمان الى المجابنين على غاية من الاستقامة
لا عوج فيها اقوى التعويج حينئذ فساد عظيم فاذا عمدنا الى الشظية تركبها ويشدها فان لم يريد فلا

فلا اوسع الخرق بل احضر لين اقدرها يحتاج اليه واثقب فيه قدرها بادخال الشظية وركب عليه قطعة جلد
لين نقدره وعليه ثقب كثقبه وانقذ الشظية فيه واعمز على الجلد واليد عمزا يسيرا فانهما يوسعان
في العقب يسيرا يسيرا اصلا ثم انشره بمنشار العمار وهو منشار دقيق حاد مكنثا المشاطين وربما ثقب
اصلا ما يحتاج ان يبينه بالمثقب ثقبا متوالية يأخذ الموضع الذي يراد منه الكسر وليس ذلك عاما في الخطر
حيث يكون وراء العظم جسم كريم على انه ربما كان سليما من الآلات الهوازن تحركها وتقطعها وتقطعها او
قد يحتال في ان يجعل المثقب على عارضه من جوهر كما يدع للمثقب ان سفذ الا على قدر معين فيكون اقل
آفة حينئذ من الآلات الهوازن ولهذا يجب ان يكون عند المجبرين من هذه المثاقب اصناف كثيرة
معه وربما لم ينظم الشظية لكنه لا بد من صديد يسيل فاستدل من ذلك على الشظية وعالج ذلك الصديد
بالتحفف والحبسة ثم افعل ما ينبغي وان كانت الشظية او القطعة من العظام متمايزة بحس العضل
وتوجع فلا بد من شق وتدبير لاخراج ما يخرج ونشرها يحب نشره واذا كان المتكسر للمفت كثيرا وكان
مكسرا ونفتنه كثيرا فلا بد من ان نخرج الجميع وان كان الكسر ليس بمفت وكان الانقلاع منه ولا انصداع يا
مكانا كثيرا فاقطع امرض موضع ودع الباقي فانه لا مضرة فيه بالمضرة في قطع الجميع عظمه **في وصايا**
المجبر يجب على المجبر ان تأمل سيل العظم المكسور فانه يجد الجهة المميل اليها حد به وعن الجهة
المميل عنها تعديلا واكثر ما سقط لذلك باللمس وايضا فان الوجع يشتد في الجهة التي اليها الميل والورم
والخشخشة ايضا يدل على ذلك فبيني امرك على ذلك ويجب على المجبر ان يمرن على موضع الكسر في كل حال
مرارا الى فوق والى اسفل بالرفق واللطف حتى ان رأى زوالا او نتوا او شظية عرفه ليتلافى بربطه كرة اخرى على
غير واجب فيحدث مسخ او وجع فلا يجب ان تعتبر بالاستواء المحسوس باليد قبل تمام العافية فان الورم قد
يخفي كثيرا من النتوء والاعوجاج واذا تأمل المجبر الكسر فوجد ان لم يستقص فيه سمع العضو وان استقصى
فيه تادى الى تشنج وجمع صعبه فلا ولى ان نتركه ولا يتعرض له واذا تعرض لجبر فعصى العظم ولم ينقد
ان لا تعنف وتدخله بالقسر على كل حال فيدخل على العليل ما هو اعظم من بناء العظم غير مستو وان
اوجع الرد ولا اصلاح جدا او امكن الطبيب ان يرده الى حال الكسر فهو يرفيه للعليل واراحة عظيمة
ويجب ان يبادر المجبر الى جبر ما انكسر ويجبره في يومه فانه كلما طال الزمان ادخاله اعسر والآفات فيه اكثر وخصوصا
في العظام التي يطيف بها عضل وعصب كثير مثل الفخذ ويجب ان يعان على تجبير الانجبار باسباب
هي اضداد اسباب بطوء المذكورة واولاها تغزير الدم اللازم **في ضبط المجبور** كل عضو جبرته
يجب ان يكون له ضبيط موافق عنع الوجع واولى المضبوط بذلك ما له بالطبع مثل ان يكون في اليد الى المنزوية

JARO 1935 AN MINASIAN

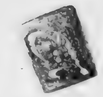

وفى الرجل الى المدمع تأمل لعاده العليل فى ذلك وكما ان العضو الذى يجب ان يعلق يجب ان يعلق على الاستواء كذلك العضو الذى يقتضى حاله ان يعلق يجب ان يكون متكاء وموضوعه على شئ ومستو وعلى لكيلا يتعلق بعضه والتعليق ردى لكل مجبور كما ان الرفع الى فوق موافق له مالم يمنع مانع واذا جعلت نصب العضو بحيث يكون ارفع مما يجب او احفض لوى العضو وعوجه بحسب حاله العلاقه والنصبه

فى كيفيه الرباطات والروابط

يجب ان يكون خرق الرباط تظيفه فان الوسخ صلب يوجع ويكون رقيقه ليسفذ شئ اذ اطلى عليها وخفيفه لئلا يثقل على العضو كالم ويجب ان يأخذ الرباط من الموضع الصحيح شيئا له قدر فان ذلك اضبط للمجبور من ان يزول واشد وثاقه وان كان يجب ان لا نفرط فى ذلك ايضا فيجعل العضو ضيق المسام غير نابل للغذاء وايضا فان ما اوصينا به من الشد اعصر للرطوبه المنصبه الى العضو المعلول الى ما هو ابعد منها دفعا واسنع لما يتحلب اليها والرباط العريض لذلك اجود وهو الزم واكثر انتساعا ولكن بحسب ما يمكن فى كل عضو فليس ما يمكن من ذلك فى الصدر مثل ما يمكن فى اليد وما ليس من الاعضاء عريضا فان ذلك لا يمكن فيه بل اذا عرض العصابه لم يحسن ايتظامه على مثل ذلك العضو فلذلك يجب ان نقتصر فى امثالها على ما سعته ثلث اصابع الى اربع وذلك مثل الزند والترنوه ونحو ذلك فانها لا يمكن فيها ذلك بل ان لم تربط بالدقيق لم يمكن فان الترنوه لا يمسك فيها العريض وفى مثل ذلك يحتاج الى كثير اللفات لعموم مقام التعريض والعصابه التى تكفى ان يكون عرضها ثلث اصابع او اربع اصابع وطولها ثلثه اذرع والروابد ستر فلذلك فى معونه الرباطات على اللزوم بل الروابد صنفان احدهما الغرض فيه تسويه نفع للعضو ويحتهد ان لا يقوين طاقاته فرح وان لا تتراكم تراكما مختلفا ولملتوى بها التفرج والاخر الغرض فيه ان يغطى به الرباط وتسوى تسويه ثابته ليلزم الرباط ويلزم على الاستواء فلا يكون اشد فى موضع وارخى فى موضع فيلزمه الجبائر لزوما حيدا او لا فلذلك يتهم الرباطات والعصائب والثانى للجبائر والرباط الاسفل لمنع المواد والثالث لمنع الاستواء ويجب ان يكون طاقات الروابد حيث يكون الرباط اقوى وان تركب كما يستدعيه العضو حيث يكون وبذلك القدر يجب ان يكون عدد الروابد وربما احتيج الى استعمال زوابد صغار بعضها زواده يسوى عليها فى طول الرباط الواقع على الموضع والرباط الذى يسمى ذا وجهين وذا راسين هو الذى يستعمل هكذا بوضع وسط الخرقه التى يحفظ بها تسويه موضع العله على موضعها ويكون ذلك فى منتصف الخرقه ثم يوخذ بكلا واحد من النصفين الى الجهه المخالفه ويعمل لفها باليدين جميعا على ما هو مشهور لا يحتاج الى تفسيره

فى كيفيه الربط بالتفسير والتفصيل

يجب ان نبتدا بالربط من الموضع الذى المكسور ومنه حيث يميل الى العظم وهناك يكون اشد ما يكون شدا وحيث الكسر اشد يجب ان يكون الربط اقوى وبالجمله موضع الكسر والموضع الذى يحتاج ان يدفع عنه المواد وان يحفظ عليه الوضع وبذلك يومن من التورم لم يربما حمل التورم وبالامان من التورم يومن بعض العظم ايضا على ان ذلك لا يمنع من صلبه ان تولد فى نفس العظم الى اللحم فانسل اللحم والعظم والجسيم الى الكسر والتبيين عنه والتطريق للقيح ليخرج ويكون اولى المواضع بحابه ما ورد من قبيله ما هو فوق على ان العضو السافل فانه فى العالى فضله اذا كان العالى ضعيفا ولا ينبغى ان يبالغ فى شد الرباطات والجبائر مبالغه تمنع من وصول الغذاء والدم فذلك مما يمنع الاجبار وتقراط يعين الرباطات فيما يرومه من دفع الورم بالقيروطيات الوادعه مع ريث الانفاق والشم وربما احتيج الى تبريد الرباطات بالفعل بهواء او ماء لتمنع الورم وربما احتيج الى مسكن الورم كمثل دهن البابونج ومثل الشراب القابض فانه يحلل الورم ويقوى العضو ولا يقرب القيروطى حيث يكون فرجه وربما احتيج الى ما فيه تقويه وتحليل مثل الزيت بالمصطكى ولا شئ بالجمله فان الرباط اذا استعمل والكسر حديث لم يوم فينبغى ان يكون من كتان ومبردا دعا وربما كفى ان يلطخ بماء وخل وربما استعمل قيروطى ونحوه مما ذكرنا وان استعمل بعد الورم فالاولى ان يكون من صوف قد غمس فى دهن محلل للورم ملين له وعلى كل حال فان الرباط الذى يجعل عليه القيروطى هو الاسفل وفيه اما من هيجان الوجع ومضوضا اذا كان الطبيب لا يلزم فيتدارك اذا حدث وجع يحار به ولا يجب ان يستعمل القيروطى ومضوضا اذا كان هناك قرحه فربما جلب الى العضو المعفونه ويجعل بدلها الشراب لا سود واكثر الكسر المختلف يصحبه قرحه فلذلك يجب ان يعد القيروطى ويقتصر على الشراب القابض يبل به رقاقته الطويله ويخرج بحيث لا طليه الكبريتيا معذرا واذا ابدات بالرباط من الموضع الواجب فلفه لفات تريدها لتقدير زياد عظم الكسر ويقصها بحسب نقصانه او بحسب ورم ان كان ظاهرا ثم ردت الى ذلك الموضع ثم استمر الى موضع الصحيح فهذا هو الرباط الاول ثم احضر الرباط الثانى ولفه على الكسر تين بلفا ثم انزله الى استقبار احتامنه قليلا قليلا ثم احضر الرباط الثالث وافعل كذلك الى فوق فمتظاهر الرباطان على دفع العضو عن العضو وعلى تقويمه وعلى الغرض فى هيئه هذا الربط ولا تفرط ايضا فى بعيد الشد فى المحالين فيصير العضو منسد العروق غير قابل للغذاء وربما مرض وقد تفعل كذلك بابتداء برباط صاعد ثم تتبع برباط نازل ثم برباط يبتدى من اسفل الى ما فوق الى اعلى الرباط الصاعد كانه حافظ للرباطين ويجعل اشد شد عند الكسر والغرض فى احد الرباطين ضد الغرض فى الرباط الذى يراد به جذب المادة الى العضو فيشد تحت العضو ليعدل منه ولا تزال ترخى اليه وهو الرباط المخالف وهذه هى الرباطات التى تحت الجبائر وهاهنا رباطات فوق الجبائر واما الرباط

الاعلى فيجب ان يكون بحيث يحمل العضو لقطعه واحد ولا يحركه لها ويمنع الالتواء واذا كان الكسر في العرض تاما وجب ان يكون الرباط متساوي الاحاطة والشد وان كان الكسر الى جهة وهو من كسر العظوف في عروق ضرع الناقة وجب ان يكون اعتماد الشد على الجانب الذي فيه الكسر اكثر ولا يجب ان يبدل اشكال الربط شكلا بعد شكل فان ذلك يفسد ما تعمله الجبائر ويورث الوجع للالتواء ربما عرض من ذلك وشر الربط المشبح فانه ان شد اوجع وان ارخى عوج وبقراط يستصوب ان يحل الرباط يوما ويوما فان ذلك اولى لا يضجر العليل ولا يغريه بالعبث به وحكمه لما لا يدان يتمادى الى العضو من رطوبة رقيقة مؤديه بما استحالت صديدا واوجب الاوقات لمراعاة جوده الرباط والمحافظة على الشرايط المذكورة هو بعد العشرة وبواحي العشرين فان ذلك وقت ابتداء الشد سبعة الايام ثم اذا التوم العظم فلا شد جدا او نفس موضع الشد منه لئلا يضغط فيمنع الشد شديدا ومنع يكون له مقدار كاف فلا يحدث الا ارتفاقا ضعيفا اللهم الا اذا كان قد حدث الشد شيء واخذ يزداد عظما لا يحتاج اليه ومعين في الانواط فان من احد موانعه الشد الشديد وايضا استعمال القوابض المانعة فانها تمنع الغذاء وشد الشد شيء فلا سفد فيه الغذاء ايضا ولا ينبغي ايضا ان يرخ ويعفن عن الربط في غير وقته

في كيفية الجبائر

يجب ان يكون الجوهر الذي يتخذ منه الجبائر يجمع الى صلابته لدانة ليناسب القنا وخشب الدفلى وخشب الرمان ونحوه ويجب ان يكون اغلظ ما فيه الموضع الذي يلي الكسر من الجانبين فانه يجب ان يكون اغلظ الجبائر اولها الذي يلي جانب الكسر واشد الكسر ويكون جوانبها ارق وان يكون مملسة الاطراف لا تصادف عسرا يلوطا ومن الربط وان وضعت الجبائر من الجوانب الاربع فهو احوط ولا باس لو كان لها فضل طول فانه لا مضرة في ذلك ولا ضرار في ان ياخذ من جنب المفصل الى المفصل من غير ان يغشى المفصل نفسه والطول جانبه الجانب الذي يلي حركة ميل العضو على ان لا يكون بحيث سقم ولا تغمز شديدا ولا يضغط وان لا سقص عنها الرباط نقصانا كثيرا فيصير الجبائر مزاحمة غماز واذا رايت شيئا من ذلك فزل الى النقصان حيث يصيب الاعتدال ولا يجب ان تلاقي الجبائر موضعا معرقا للالم عليه بل هو عصبا في عظمي

في كيفية استعمال الجبائر بالتفسير والتفصيل

الوقت الذي يجب ان يوضع الجبائر هو بعد خمسة ايام فانه فوقها الى تمام عشرين يوما من الاسبوع الافات وكما كان العضو وجب ان يربط بوضع الجبائر وكثيرا ما يحلب لا استعجال في ذلك افات من الالام والحكة وبثرات لكن اذا اخرت الجبائر فيجب ان يكون هناك ما يقوم مقامها من جود الربط بالعصائب ومن جود المضيب فان لم يكن ذلك فلا بد من الجبائر ولو في اول الامر ويجب ان يلزم الجبائر الربطات والوثائد الزاما ضابطا مستويا منطبقا متى ما يكون اغلظه عند الكسر ولا تغمز به شديدا بل يزيد في الشد تسييرا مع تجويد العليل بحال نفسه

116

وان كانت الرباطات والوثائد يحافى بها فلا باكثر منها ومن لفائفها فانها اذا جافت كان الربط خرقا ويجب ان لا يربط الرباطات العليا على الجبائر ربطا يلويها عن هندامها ووضعها ويجب ان يحل الرباطات ضرورة لا اختيارا في كل يومين في اول الامر وخصوصا اذا احدثت حلة وحينئذ ينبغي ان يفعل ما امر به واذا جاوز السابع من الشد حللت في مدابطاء في كل اربعة وخمسة فان في هذا الوقت يكون امان من الحكة والورم وهنالك ايضا يرخى قليلا من الرباط لئلا يمنع نفوذ الغذاء ولو امكنك ان تمسك الجبائر ولا تحلها ولو الى عشرين ولم يكن مضرة لم تحلها ولكن قد يحلى في بعض الاوقات لاسباب ظاهرة لكن لاحتياط ونطلع الى ما حدث ونظر الى المكشوف من اللحم ان كان حل بغير لونه وقد علمت انه يجب ان يبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذاء الى الكسر فانه لن يتحين الا بالدم والغذاء القوي الذي يصل اليه ولا تستعجل في رفع الجبائر وطرحها وان آنست النقصانا فرما عرض من ذلك ان يكون الشد لم يستحكم بعد فيعوج العضو وكان سقي الجبائر على العضو مع الاستغناء اخرى من ان تضعها عنه قبل الاستغناء فلا تستعجل واخرة

في الكسر مع الجراحة

واذا اجتمع كسر وجراحة فلا يرفق الجبائر بالجبائر رفقا شديدا او تبعد الجبائر عن موضع الجراحة ويضع على الجراحة ما ينبغي من المراهم وخصوصا الوفق وقوم يامرون ان يبتدا بالشد من حانبي الجرح ويترك الجرح مكشوفا وهذا يحسن اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب ان يكون عليه ستر اخر يغطيه عن الهواء وان كان على الكسر فيجب ان يحتال في تشكيل الشد تحليلا حتى يقع ويتقاص من كل جانب ويحلى بسيرا عن الجرح نفسه بهيئة موافقة لذلك ويبل الوفاء بشراب اسود عفص وهذا التحليل هي ان يضع طرف الرباط على شفة الجرح ثم يورب الى خلف ويوثق برباط اخر ويوضع على الشفة الاخرى السافلة ثم يتمم سايو الربط على ما ينبغي ثم يورب حتى يتقي الجرح نفسه مفتوحا وما عداه يكون مستورا فان قلت فمنه قد علمت ان الرباط ونزل رباط ووقع على موضع الكسر شد شديد وبقي الجرح مفتوحا فكيف السبيل متى شئت ذلك ان تجعل على الجبائر ثقبا بحذاء ذلك ليصاد واء الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن ان تقع التغطية عليها جميعا بعد ذلك فان ترك الجرح مكشوفا ربما وصوصوا في البرد يا يجب ان يكون غير مضغوط فقد وان يلتئم الليل واذا صح الجرح استعملت الجبائر ان كانت قد اخرت وامكنت الجبائر من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع معفيا عنها ويكون متى اريد حل ما يغطي الجرح غذاوه وعشيه لعلاجه الخاص ان امكن ولم يكن فيه تعرض لربط الجبائر للكسر البتة قال بقراط ينبغي ان يربط الجرح من وسط الرباط ان كان طرفا وان تقادم من بعد النضج فليربط من فوقه الى ان يبلغ وسطه ومن الحيلة ان يجعل الجرح من الرباطات وخصوصا من الفوقانية اشد لما يمكن من التسيير ولكن يشد

بحسب الاحتمال وكلما قوى على الجرح جعل الاين واذا كان للتجريد غور شديد شد وعلى كل حال الفتر يربط الرباط فان وافق شد الربط موضع الجبيرة حصل الغرض والا عولج الجرح على ما قلنا واذا انتهى الى الكسر ايضا جعل الرباط شديدا ويجب ان يجعل بضبط العضو بحيث يسهل اسالة قيح ان اجتمع في الجراحة ويجب في الصيف ان يبرد الرباطات المحيطة بالجراحة ايضا ليكون عونا على منع الورم ولا يجب ان يقرب الموضع القيح وعلى وخصوصا في الصيف فربما عفن العضو بل ان احتيج الى ذراع والشراب القابض على ما سلف مثنيا بانه واذا كان مع الكسر رض فخف موت العضو واشرط واعلم بالجملة ان الجرح اذا مارتبط على الاحكام دفع الربط النوازل وان اخطى في الربط ورم خصوصا اذا ارتخى موضع الجراحة وشل على ما وراءه وان لم يكن له كشف لم يسرع عنه الصديد ولا وصل اليه الدواء وان ترك مكشوفا تعفن وبرد وعرض موت للعضو ويتادى الى اعتماع ع ورميات فيحتاج الطبيب ان يفعل شيئا بين بين وينظر ما يحدث فتلافاه قبل استحكامه

في كسر العظم

ربما كان الكسر يجبر لا على واجبه فيحتاج ان يعاد كسره فيجب ان يكون الجابر يعرف حال التدشيد الذي يجبر العظم فان كان عظيما قويا لم يستعرض لكسره ثانيا وربما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول لشدة التدشيد فيكسر غيره من الموضع فان لم يجد بدا فليجبر ان يتقدم قليلا حتى يستريح التدشيد. وملينات هي الادوية المذكورة في باب الصلابات وها هنا نشير اجمالا الى الايه والتمر ومثل اصناف عكر الادهان والاهالات والمخاخ ولبوب حب العظم ونحو ذلك ويجب ان يدام مع ذلك التيطيل بالماء الحار ودخول آبزنة في اليوم مرارا فان لم ينفع ذلك وكانت التجربة والتحريك يدل على ورم شديد فيجب ان يشرح اللحم بحيث يمكن لمس حك التدشيد من جانب وايقافه به ثم يكسر ويجبر ويعالج الجرح بعلاجه وكثيرا ما يمكن ان يعالج كسر العظم من غير كسر بان يلين التدشيد بما علمت ثم يسوى بالدفع والجبائر فيتهضم الكسر ويستوي واذا احفظ عليه يستوي عليه التدشيد ايضا ويكفي الكسر وحضوصا في الابدان اللينة

في الاطليه الكاسرة وما يجري مجراها

الاطليه منها ما يمنع الورم واصلاح الحكة ومنها التصليب التدشيد وتقويته ومنها لتعديل التدشيد العظيم ومنها لازالة الصلابة المفاصل التي تحدث بعد الجبر ومنها لازالة استرخاء ان وقع في المفاصل

في الاطليه المانعة وما يجري مجراها والمصلحة للحكة

قد ذكرنا في باب الربط اشارات الى ما يجب ان يعلم في هذا الباب وذكرنا قيروطيات ومطولات بالشراب العفص ونحو ذلك ونعاود الآن فنقول يجب ان يكون ما يستعمل من القيروطي او غيره لا حشونة فيه بوجه ما يكون اسلس ما يكون واليه ولا يجب ان يستعمل القيروطيات حيث يخاف العفن ولا حيث يكثر جزء الكسر فان مثل هذا ربما اسهباء العفن لان الكثرة مع قروح واما المياه الحارة وصبها فقد تكلمنا على علتها وعرفنا ان الغايد فيها تحليل المواد التي يورث الحكة وجذب المادة الغذائية وقد يحتاج اليها ايضا اذا كان العضو قد اخذه التشنج وجفف والمبلغ معلوم في

الاطليه لتصليب التدشيد

الاشياء النافعة

في ذلك

في ذلك هي المطولات القابضة اللطيفة والاضمدة التي نشبهها اشار طبيخ الآس ودهنه ان احتيج الى دهن دهن الحنا والطلاء بماء ورق الآس وحبه وطبيخ شجرة الفرظ وطبيخ اصل الدردار وطبيخ ورقه فانه محكم مصلب والضماد المتخذ من الماش خصوصا اذا جعل معه زعفران ومرو يعجن بشراب ريحاني جيد جدا او قشور الطلع جيد ايضا

تدبير تعديل التدشيد

اما في الاول وما دام حارا فالقوابض المذكورة فانها تجمعه وتشد وتصغر عجمه واما بعد ذلك اذا افرط وخصوصا بالقرب من الملتحم فلا بد من شق عنه وحك حتى يعتدل وجميع هذا مما قيل فيه

الادويه الملينه لصلابة المفاصل

عجانا بد آ فيطلا بماء حار ثم يستعمل عليه الاضمدة والمرخيات الملينة المتخذة من الالعبة والصموغ والشحوم والادهان وان جعل فيها اخراجا ذا كان اعون ومما يقرب استعماله التمر والايه والشيرج فانه ضماد جيد خفيف وايضا طحين حب الخروع وخلط مثل ربعه سمنا ومثل ربعه عسلا وربما كفى تيروطي من دهن السوسن وحده وقد يستعان بمجموع الملينات المذكورة في باب سقيروس واذا احسست باستحالة المزاج الى برد فزد فيها مثل الحنا بادستر والسكبينج والحاشير وآدحيد يوخذ ردي دهن الكتان وردي دهن الشيرج وحبله مطبوخة في الاين واهالة الايه ويستعمل وايضا اصول الخطمي واصول قثاء الحمار ومقل واشق وحاشير بحل بالخل الثقيف ويطلى به وللرهم العاجي جيد دواء حيد يوخذ لعابات الحلبة وبزر الكتان ولعاب قثاء الحمار واشق ولاذن ورق فرطب ودهن سوسن وشحم بط ومقل اين وبارزد خالص ومخ العجل يحل في الاذن ويتخذ رهم آخر قوي زيت عتيق رطلين دهن السوسن نصف رطل شمع اصفر نصف رطل على النطع او قيدين فربون او قيدين مخ عظام الابل اربع اواق يتخذ مرهم رهم جيد لصلابة المفاصل التي اورثها الجبر يوخذ اشق جزء مقل اليهود نصف جزء دهن الحنا شحم البط من كل واحد بع جزء مذاب الجميع مرهم جيد اشق ستة ولثين ومثله شمع اصفر صمغ البطم مقل قنه من كل واحد ثمان اواق دهن الحنا اواق يحتى الصموغ مدقوقة في الخل ثم يجمع في هاون ممسوح بدهن السوسن وكذلك اذا استحكمه والتعقد الذي يعرض كالحدة حيث كان وقد ذكرناه في بابه يستعمل المراهم التي ذكرناها الآن ولا استعمل الخندباد ستر والقسط وخرء الحمام والحنذ اضمادا فانهوغايه ملين جيد يوخذ عكر دهن السوسن او قيه عكر البزر او قيه المبيعة الليينة والقنه وحاشير واشق من كل واحد نصف او قيه مقل اين او قيه شحم الذئب او البط او الدجاج او الخنزير عند من يستحل ذلك من فقهاء الداوديه او قنان تحد منه مرهم

المقويات للاسترخاء

الاعتماد في معالجته على القوابض اللطيفة مثل الادهان والسرو ونحوه وعلى القوابض الكثيفة والمضادة مثل الزعفران والدارصيني والمر والاسن جيد جدا او خصوصا اذا طبخ معه الورد وبهار الكرم مع شحم عتيق

لاوقية نصف جزء م

اربع م

وقشور الطلع وجميع ما يقال في تصليب الاشبدة

في استعمال الماء والخار والدهن اعلم ان الماء الخار والدهن لا يصلحان عند الجبر لانهما يتبعان الجبر لكن يصلحان قبله فانهما بعد ان للانحباز و يصلحان بعد لانهما محللان ما يتبقى من الورم والصلابه والاشبذ واليبس الذى يورثه الرباطات فى الاعضاء فيكون الحركه معها غير سهله واذا استعمل الماء الخار والادهان والشحوم والمخاخ تداركت تلك الآفات واما ما بين ذلك فان الماء والدهن مانع جدا عن الالتحام وربما استعملا فى الاطفال ويقرب منهم لا غير اذا كان الضماد قد جف عليهم واوجعهم فيحتاج حينئذ ان يدهن الموضع الذى يوجع ثم يرفد ويجبر واما عند سكون الوجع فلا رخصه فى ذلك ولا اطباء ربما استعملوا نطولا من الماء الخار عند حلهم الربط الاول ليلتمسون منه سفعه وهى ان يجذبوا اليه الماده وينبغى ان يكون ذلك الماء بحيث يقع عند العليل انه معتدل فان الخار جدا ربما حلل من البدن النفوذ فوق ما يحدث فيه وخصوصا اذا طال زمان صبه ويحذر من البدن الممتلى فوق ما يحب خصوصا ان قصر زمانه بل يحب ان يكون الماء مع حرارته الى اعتدال ويكون زمان صبه على مقدار ما ترى بين بربوا العضو وانتفاخه ولا يصح حين ما يأخذ فى الضمور وقد ذكرنا من احكام التسطيل فى باب الخلع ما يجب ان تأمل ايضا هاهنا ولا باحب الى اذا لم يكن هناك وجع ان لا تعرب العضو دهنا ولا ماء حارا البته لاما تقدمه فى الاول للاحتياط ومما يجعل على المفاصل التى صلبت بعد الجبر على الوفى والرض التمر والالبه ضمادا

فى تعذير المجبور وسقيه

يجب ان يكون غذاؤه مما يولد دما لحيا ولبنا لحيا نافعا يولد جالينوس لذا شبذ للذ قوى ليس بالس ضعيف منكسر وذلك مثل الاكارع والهريسه والبطون والرؤس وجلد الجدى والحمل المطبوخ ونحو ذلك والشراب الغليظ القابض ومن النقل الشاهبلوط واللوز الذى لا حدة فيها ويجتنب كل ما يرقق الدم ويسخنه ويبعد من الانعقاد مثل الشراب الرقيق والاشياء المسهلة جدا وبالجمله تدبير الاغذيه اللذنه الا ان ان يكون هناك مانع من جراحه تقتضى بلطيف الغذاء حسب ما يكون عليه من عظمه او صغره وعند خوف الالم واما اذا امن ذلك فلتوسع فى الغذاء وفى الشراب ومن احب الاحتياط بدأ بالتدبير المذكور أمن غائله الورم ذلك كما انه قد يحتاج ايضا الى ان يفصد ويسهل ثم بعد ايام قلائل يستعمله وعلى انه قد يحتاج ايضا ان يترك هذا التدبير اذا افرط الشبذ فى العظم واحتيج الى منعه صفه لون موافق له يستعمله لوقت لانعقاد يوضع خيوط سميذ ودقيق ارز وشحم البقر السمين ولبن ويخلط بعد ضربها واماد واوه الذى يتداوله للجبر فالمومياى يجب

فى الاشارات الى الامور التى تتبع الكسر والجبر ولابد من تدبيرها

قد يعرض من الكسر انه كسر لحم لا يلتصق وان لم ينقطع بعض وعض ما يليه من العظم يحتاج ان ينقطع ويكوى وقد يعرض للعوف فيحتاج ان نمنع وقد يعرض فسخ وعرض قوى للحم ان لم يعالج بشرط او بكاد ويه المانعه للعض صار الى الاكله

فيجب ان يراعى ذلك وقد يعرض ورم حار فيه مخاطره فيجب ان يبدر بدبره وقد يعرض جراحات يحتاج ان يعالج ايضا بما ذكرنا وقد يعرض شبذ مفرط على الكسر لا حاجه الى قدره فيجب ان نقلل الغذاء او نمنع تولد منع الغذاء او الكشد عليه وسايرما قيل قد استوخاه المفاصل من المدر وقد يعرض ان يسيل صديد الى المخ المتولد فى العظم فيحتاج ان نخرج العظم ويكشف الطريق الصديد

المقاله الثالثه فى كسر عضو عضو وفى كسر الجمجمه

كثيرا اما عرض ان نكسر الجمجمه لا تنشق الجلد بل يرم فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للشجه فربما عرض ان تفسد الخطم من تحت وعرض قبل البرء او بعده امراض رديه من الخميات والرعشه وذهاب العقل وغير ذلك فيحتاج الى ان يشق وكثيرا ما يبدل على موضعه العليل بعيشه يده ومسه اياه كل وقت وحينئذ فلا يكون بدتن رقه الجراحه الى حالها الليعالج الكسر ويجب ان شق عن الجلد بقدر ما لا يحتبس فيه الصديد فى هذا وغيره وكيفما كان فانه يجب ان لا يكون امتد ازدياد الورم ووجدت الورم مقص وان كان الشق فى الجلد قليلا فانما يحاذى كسرا واحدا واما عن كسور وكان الورم انجر واظهر كسورا واحدا فقد يعرض من ذلك الغلط الكثير فانه نظن ان لا كسر الا ذلك ولهذا ما يجب ان نتأمل حال الكسر تاملا جيدا ونعمل بالجد ندبه الى الصواب ان نتأمل سبب الكسر ومبلغ قوى الكاسر فى ثقله او فى خطمه او فى قوته فيعلم بذلك ما يلزم ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض فقد تدل على ذلك شدة السكته والسدر وبطلان الصوت وما اشبه ذلك وقد تدل استعمال الجلد فى كثرته واختلافه او فى وقوعه على عمت وجل على حال الكسر ايضا على ان هذا ليس بيد بل ربما كان الكسر الباطن كثيرا عظيما ولم يكن على الجلد شق او كان شق قليل فيحتاج حينئذ ضرورة الى ان نتعرف الحال بالالم لانه التى نقتبس بها عن الكسر بتلك البصران امكن وفى مثل هذه الاحوال الى ان نشرح الجلد شرحا صليبيا ونبسط حتى يظهر العظم المنهشم كله وان عرض رعشوت الكشط بحرف كابسه ثم ترفدت فاده متوسه فى شراب وتتركه الى الغد واما التشجاج المحل الموضحه فعلاجها ما قلنا فى ذكر القروح وقبله واما الهاشمه والمنقله ونحوها فما يذكرها هنا واقرا حوال كسر العظام فى الراس ان حدث فيها صديع فشرى غير نافذ الى الجانب الآخر يقف عند بعض التجاريب ومشاهد ايكون كالمخفى عن الحس وكانه شعره ومشاهد ايضا ان الاصوب ايضا ان يحكه الى ان لا يبقى من الصديع شئ وان احببت ان تستظهر يصب رطوبه سوداء فيه حتى يشتد ظهور الصديع بها فعلت وحككت حتى لا يبقى الا اثر ويكون عند كل محال المختلفه الاقدار فتستعمل اولا اعرضها ثم ما يليه واذا حككت استعملت الدواء الواسى وقد كفاك ذلك الادويه الواسيه هى مثل الايرسا ودقيق الكرسنه ودقاق الكندر والنورة ودقشور اصل الخاوشير والمر والاترزوت ودم الاخوين وكل مجفف بلا لذع ويعالج بعلاج القروح فاما اذا حدست ان الصديع نافذ الى الجانب الآخر فان الحكم لا تنفيه الا بالتنفيذ فاياك والاسعان فى الحكم بل قف حيث انتهيت وعرف حال المحاباة انه هل هو حافظ لوضعه من العظم فيكون الآفة اقل والامن

نحتاج ص

شر

اظهر ويكون عروض الورم اقل واسلم واصغر وظهور القيح المضيع اسرع واكمل واقد اباته الصدمه عن العظم وذلك مما فيه للخطر اكثر ولا وجاع والحميات وما يتلوها اكثر وقبول العظم لتغير اللون اسرع وسيلان القيح الصديدى فيه اكثر وما عرض من الاوجاع والحميات والتمدد والغشى وذهاب السبب لاهمال العلاج فيه اكثر وفى مثل هذه الحال يلزم فى كل حال يحبس يوفى البرد بوتيه شديده ولوفى الصيف واما الصاد عه التى ليس فيها الاصلع ولكنه كبير يظهر معه السحاق فكثيرًا ما يكفى الشد والربط والضمادات بالمبردات ولكن الاصوب ان يذر آو يصب على الشق دهن الورد معتدلا ثم يجمع بين طرفى الجراحه وتخيطها ان احتيج اليه وتذر عليه الذرور الراسى ويجعل فوقها خرقه كتان مبلوله بماء ض البيض وفوقها رفايد مشربه شرابًا قابضًا مضروبًا بزيت ثم سايرالرباطات وليسكن العليل وليرفه وليتوم وليفصد ان احتيج اليه ولا يطلب فى كل صلع كسر ان يلحق العظم كله فان هذا لا يمكن فى كل موضع ولكن نذكرها وصيناله فى ابابها الكلى من الكسر بعدها فاعلم ذلك والخبر على ان كثيرًا من الناس اخذ العظم من رؤسهم قطعًا على وجه آخر ونبت على الشجه اللحم والجلد فعاشوا واما الهاشمه وما بعدها فاعلم ان عظام الراس تخالف عظامًا اخرى اذا انكسرت فانها اذا انكسرت لم تجز الطبيعه عليها دشبذًا قويًا كما تجربه وتبنيه على سايرالعظام بل شيئًا ضعيفًا فلذلك ولكيلا تصيب القيح الى باطن يجب ان يخرج ان كانت الشجه تامه او تقطع ان لم تكن بلمه ولا تشتغل بحبر ما يجب ان لا يؤلم بذلك فى الصيف فوق سبعه ايام وفى الشتاء فوق عشره ايام وكلما كان اسرع فهو اجود وابعد من ان يعرض الافات العظيمه ومما يستدعى الى ذلك ويوجبه ان العظام الاخر غير عظم الراس قد يصرف عنها الربط المواد وهذا الربط لا يمكن على الراس فلذلك لابد من احد العظم فى الكسور التى لها قار حتى يخرج الصديد كما يحتاج اليه وايضًا لو عرض صديد فى داخل عظم مجبور مربوط بالربط العاصر الدافع للماده وقد كان تولد ذلك الصديد من نفس الموضع الى المخ لاحتجنا الى الكشف والشقيه فكيف فى مثل هذا العضو فلابد ادًا من هذ اللقط او القطع ومن كشف الموضع ومن الخامه الى ان ياس ولا خوف وسيلان الصديد الى داخل اما قطعنا العظم ويجب ان يكون القطع من الموضع الاوفق والاوفق هو الجامع للمحاذاه التى يحارس ان الصديد يسيل منه اجود ولسهوله القطع وقله الحاجه الى الهز والتغييه والذى هو مع ذلك ابعد موضع من العصب مثل النافوخ قال وسطه لا يلاقى منبت الاعصاب واجتهد ان لا يصيب الحجاب بردفانه ردى وحظر ولطف التدبير وادم صب الادهن المفتره ان ظهر على الحجاب سواد فربما كان فى ظاهره ولم يكن ضارًا وربما كان سببه الادويه فعالج بعسل مضروب بثلثه امثاله دهن الورد حتى يذهب السواد وذر عليه الذرواء

الراسى

الراسى فان كان السواد متمكنا فاهرب واذا اصحت الحاجه الى نشر شئ وقطعه او اخراجه فلتبادر ولا ينتظر استحاله تولد القيح فى الموضع فانه ان اجتمل لا يكون العشا المسمى لام مضغوطًا او منخوسًا فان الخسر وجب فى الحال ورمًا وتشنجًا وربما ادى الى المسكته فيجب ان يخرج ذلك العظم فى الحال فيعود الحس ان كانت سكته فى الحال واما ان كانت بقيت فالامر اشد استعجالًا واذا اكسر التخف وبرز الحجاب وورم سمى ذلك فطرة فعليك فيما ذكرناه مشاهدة الاستعجال وان كان لا بد من اسطار فالى يومين ثلثه وفى اكثر الامر يجب ان يعالج فى الثانى والقطع قد يكون بالمنشار اللطيف المذكور وقد يكون بان تثقب ثقبًا صغارًا مميتا اليه حيث يجب ان يسقط منه على ان فيه حظرًا فانه ربما افزد فعه الى الغشاء اللهم الا ان يكون احتيل للحيله التى ذكرناها فيكون اسلم واما كيفيه هذا العلاج فلنذكره فى ذلك فاله لا يلون قالوا ينبغى ان يحلق او لا راس المشجوج ويصير فيه شقين متقاطعين على زوايا قايمه وتقطع احدهما الآخر كشكل صليب وينبغى ان يكون احد الشقين الشق الاول الذى كان من المضربه ثم ينبغى ان يسلخ ما بحت الزوايا الاربع لتنكشف العظم كله الذى يريد قوين فان عرض من ذلك نزف الدم فينبغى ان يحشوها بخرقه مغموسه فى ماء وخل ولا فاحشها بحرق يابسه ثم صير عليها رفاد مغموسه فى شراب وزيت واستعمل الرباط الذى يصلح لذلك حتى اذا كان الغد ان لم يحدث شئ من الاعراض الرديه فينبغى ان ياخذ فى تقوير العظم المكسور وذلك انه ينبغى ان يجلس العليل او تامره ان يستلقى على الشكل الذى يصلح للكسر ثم تسد اذنيه بصوف او بقطن لئلا يتاذى من صوت الضرب ويحل رباط الجرح وينزع جميع الخرق منه ويمسحه ثم ياخذ مبضعين ان يضبط بخرز رقيقه اريج ذوات الجلد الذى قد شق عمدًا الى فوق اعنى الجلد الذى يكون على العظم المكسور وان كان العظم ضعيفًا من طبعه او من الكسر الذى عرض له فينبغى ان ينزعه عقاطع توضع بعض تحذا بعض ويبتدى من اعرض ما يكون منها ثم يستبدل منها المقاطع الدقيقه ثم يصير الى المشعره ويستعمل الرفق فى النغر والضرب لئلا يودى الراس وتقلقه وان كان العظم قويًا فينبغى ادًا ان يثقب بالمثاقب التى يسمى غير غايصه وهى مثاقب تكون لها ثقوب قليله داخلًا من المواضع الحاده منها ليمنعها ذلك السنون ان تخرج فتزلق الصفاق حتى يقوربها العظم المصلوع فتقلعه لاجزء بزا قليلًا قليلًا وان امكننا ان نقلعه بالاصابع فذاك والا فبمقاشط وكلبتين او نحو ذلك وينبغى ان يكون بين المثقب فرج قدر برود حتى يصير قريبًا من سطح العظم الداخل وينبغى ان يبقى من عرض المثقب شيئًا من الصفاق وبهذا ينبغى ان يكون المثقب قدر ثخن العظم وان يستعمل فى ذلك مثاقب لينه فان كان الكسر انما هو فى موضع اثنا العظم فقط فينبغى ان يصير المثقاب الى ذلك الاثنا فقط حتى اذا قوربها العظم فينبغى ان نسوى خشونه عظم الراس الذى يكون من القطع والتقوير اما مجرد واما بشئ من المقاطع

حيث م

يعوص فيصل الى م

التى تشبه الشفره بعد ان تضع من تحت الآلة التى تسمى الصفاق وتحفظه وان بقى شئ من العظام الصغار
او الشظايا فينبغى ان توخذ برفق ثم تصير الى العلاج بالمثقاب والمناشير فان هذا اسهل ما يكون من انواع
العلاج واقل مضره قال جالينوس اذا انت كشفت جزء من عظم الراس فسوى بحته مقطعا يكون
الجزء الذى تشبه العدسه فى آخره نابيا كالاملس ويكون الحاد فى الطواحتى يكون العرض العدسى مستندا
على الصفاق وينبغى ان تضرب من اعلاه بالمطرقه الصغيره وتقطع عظم الراس فانا اذا فعلنا ذلك كان
منه جميعا يحتاج اليه وذلك ان الصفاق لا يجرح حينئذ ولا ان كان المعالج ناعسا لان الصفاق
يستقبل الحاجب العرض من الآله العدسيه وان صارت هذه الآله الى عظم الصحا الراس فانها تعمل من غير اذى
وذلك ان آخر الشكل العدسى المستدير يهدى المقطع من خلف فيقطع عظم الراس وليس يمكن ان يوجد
نوع آخر لقلع هذا العظم اسهل ولا اسرع ولا افعل من هذا النوع واما العلاج الذى يكون بالمناشير
والآلات التى تسمى جوسمدور فان الحدث قد دنوه لرداته فهذا القول انى علاج عظم الراس اذا عرض
له شق ويصلح هذا العلاج بعينه فى سايرا نواع الكسر الذى يعرض لعظم الراس وان كنا انما ذكرنا علاج
الشق فضيرتنا مثالا لغيره قال فولوس وجالينوس ايضا علمنا كيف العظام التى ينبغى ان تقطع
وهذا القول انما ما ينبغى ان يقطع من العظم العليل فان ما كان منه قد تفتت تفتتا شديدا فانه ينبغى
ان ننتزع كله واما ما كان ممتزجا منه شقوق امتدادا كثيرا فان ذلك ربما عرض فلا ينبغى حينئذ ان يتبع
الشقوق الى اخرها وان يعلم انه لا حدث هذا السبب شئ ضارا ذا كانت سايرا لاعمال التى
ينبغى ان تفعل كلها ما ينبغى ثم ينبغى بعد العلاج بالحديد ان توخذ خرقه كتان بمبسوطه قد رغظم الجرح
وتغمس فى دهن الورد وتغطى بها فم الجرح ثم ياخذ خرقه مثناه او مثلثه وتغمسها فى الشراب ودهن
الورد ويلطخ الجرح كله بدهن الورد ثم يضع الخرقه عليه باخف ما يكون لئلا ينثقل الصفاق ثم يستعمل
من فوق رباطا عريضا ولا يشده الا بقدر ما يمسك الخرق فقط ثم يستعمل التدبير الذى يسكن الالتهاب
ويذهب بالحمى ويربط الحاجبين فوق بدهن الورد فى كل حين ويحله فى اليوم الثالث ويمسحه
ويعالجه بالعلاج الذى يسكن اللحم ويسكن الالتهاب ويدر على الصفاق درورا من الادويه اليابسه
التى تسمى ادويه الراس حيث ينبت اللحم وفى بعض الاوقات يحكم العظم ان احتجنا الى ذلك ان كانت
خطايا نابيه او ليثبت اللحم سريعا ويعالجهم بسايرا لادويه التى ذكرناها فى علاج الجراحات وقال
فولس انه كثيرا ما يعرض لصفاق الراس بعد العلاج بالحديد ورم حار حتى انه يعلوا تحم عظم
الراس وتحم الجلد ايضا ويكون مع ذلك حساسا ويمنع حركته الطبيعيه وكثيرا ما يعرض لهولاء

امتداد

امتداد واجزاء اخر ترد به وتتبع هذه الاشياء الملوث وانما يعرض الورم الحار للصفاق اما لعظم نائ فى يخشه واما لثقل
الفضايل واما للبرد او لكثره طعام او لكثره شراب او لعلة اخرى خفيه فان كان الورم الحادث عن علة بينه فينبغى ان تحسم
تلك العلة سريعا وان كان من علة خفيه فاجتهد فى ازالتها او استعمل فصد العرق ان لم يكن شئ يمنع من ذلك
والا فاقلل من الطعام او التدبير الذى يصلح للادوار الحاره مثل التبطيل بدهن الورد حارا وباردا قد اغلى فيه
خطمى وحلبه وبزر كتان وبابونج ونحوه واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير والماء الحار والدهن وبزر الكتان و
استعمل شحم الحاج فى صوفه وطب بها الراس والعنق والقفا وقطر فى الاذنين شيئا من الادهان التى يسكن
الحرار والجلس العليل فى آء حار ومرخه فان دام الورم الحار ولم يكن مانع من اخذ دوآء مسهل مره فافعل
ذلك فان ابقراط قد امر به قال فولس فان اسود الصفاق وكان السواد فى سطحه وكان ذلك ايضا
من دوآء عولج فان الدواء الاسود بهما نفعا ذلك فينبغى ان يوخذ من العسل جزء ومن دهن الورد ثلثه اجزاء
ويخالط ويلطخ بها خرقه ويوضع على الصفاق وان حدث فى الصفاق السواد من ذاته وكان واصلا
الى العمق سيما ان كان ذلك مع علامات اخرى ردية فينبغى ان يايس من سلامه هذا العليل فانه دليل على
فناء الحرارة الغريزيه ودثورها وقد رايت من اصابه كسر فى كف راسه فتوتر عظم راسه بعد سنه فصح وذلك
ان الكسر كان فى اليافوخ وكان من ربيه سهم وكان له مسيل ولهذا لم يصب الصفاق شئ بل سلم من الفساد
قال جالينوس عرض على انسان قد انكسر يافوخه وانضا عظم الصدغ كسرا ممتدا فتركت الكسر بحاله للاشيا من عظم
اليافوخ قطعته للعرض المعلوم وكان ذلك كافيا وقد عوفى الرجل فى كسر اللحى قال العالم ان انقصع الى داخل ولم
ينقصف باثنين فلا خلاف ان الكسر اللحى الايمن السبابه والوسطى من اليد اليسرى فى فم العليل وان الكسر اللحى الايسر من
اليد اليمنى وارفع يده حد به الكسر الى خارج واستقبلها باليد الاخرى من خارج وسوّ ويعرف استواء من
مساواة الاسنان التى فيه واما ان انقصف اللحى باثنين فامدد من الجانبين على المقابله بخادم يد وخادم
يمسك ثم تصير الطبيب الى تسويته على ما ذكرنا ويربط الاسنان التى تعوجت وزالت بعضها ببعض فان كان عرض
مع الكسر جرح او شظيه عظم نخس فشق عنه اوسعه وانزع الشظيه واستعمل فيه المخايطه والوفايد
والادويه الملحمه بعد الرد والتسويه قال وربما يكون على هذه الجهه بجعل وسط العصابه على انف القفا
ويذهب الطرفين من الجانبين على الاذنين الى طرف اللحى ثم يذهب به ايضا الى النقره ثم الى تحت اللحى على الجانب
الى اليافوخ ثم تمر منه ايضا الى تحت النقره ويوضع رباط آخر على الجبهه وخلف الراس ليشد جميع اللفف الذى لف ويجعل
على جبينه خفيفه وان انفصل اللحيان جميعا انظر فيهما فليدا بكلتى اليدين قليلا ثم نعالجا ويلفا ويربط الى تالف
الاسنان ويربط الثنايا بخيط ذهب لئلا يزول التقويم ويوضع وسط الرباط على القفا ويجاوزا به الى

طرف اللحى ويسر العليل بالسكون والهدو وترك الكلام ويجعل عذاره الاحساء وان تغير شئ من الشكل في الربط
الاان يعرض ورم حار فان عرض فلا تيفل عن المفولد والاضمدة التي يصلح لذلك مما يسكن ويحلل باعتدال
وعظم الفك يشتد كثيرا قبل الثلثة الاسابيع لانه لين وفيه مخ كثير وعلاجه **في كسر الانف** الانف اعلاه عظم
واسفله غضروف ولا يعرض لذلك الغضروف الكسر بل الرض والسقوط المفطس والزوال الى جانب واما اعلاه
العظمي فقد يعرض له كسر فاذا انكسر لانفد ولم يعالج ادى الى الخشم وايضا قد يصلب ويبقى على عوجه ولا يقبل التسوية
فيجب ان يبادر في اليوم الاول والثاني العاشر واعلم ان كسر الانف اذا بلغ المواضع العالية منه اوقع فيها
فاصلح التدبير فيه ان يوخذ ميل مهندم املس ويدخل بالرفق في الانف الى قصى الخياشيم وعسكه بيد ويسوى الانف
بالاخرى حتى يستوى ثم يخلط في ادخال الفتيلة الحافظة لشكل التسوية والاولى ان يكون من الكتان والاحتياط
ان يدخل في المنخرين جميعا وان لم يكن الا فيه لاحد جانب واحد ويهما جعلت في ادخال الفتيلة اصل رديشة ليكون
اصح لها ثم اضمده والصق عليه حرقة الضماد ولا تخرج الفتيلة الى ان يبلغ مبلغه من الاستحكام والاخبار ولا
توكيد على الانف رباطا فانه يفطسه اللهم الا ان يكون هناك قتي عظيم وتنويجسنه للنظام ومن واما اذا عرض في الاجزاء
السفلى فيمكن ان يسوى باصبعين من يدين كسبابتين او خنصرين واذا عرض في هذا الحال ورم فرهم الدواخيلون
جيدا جدا فانه يسكن الورم ويحفظ ايضا شكل التسوية وتقويه وكذلك الادوية المتخذة بالخل والزيت والسعيد و
دقاق الكندر يذر عليه رمادا وتضمد به واذا كان الكسر رضا مفتتا فلا يمكن ان يعود الانف معه الى الصلاح الا ان
يشق ويخرج هشيم العظام ويخيط ويذر عليه من بعد الادوية واذا عرض ميل وزوال للغضروف فسوى قهرا
ثم اربطه ربطا يحفظه على ذلك وهو ان تجعل الربط مشدا من صفحة العنق التي عنها الميل ومما يسهل
به هذا الربط ويجود ان ياخذ حاشية ثوب فوقيه او سداعرضه اصبع ويلطخ احد طرفيه بغرى سمك
او غرى جلود البقر او بالصمغ او بسائر اللوقات ويلصقه على طرف الانف من الجانب الذي عنه الميل
حتى يجف عليه ويرد الانف الى وضعه بالقهر ثم تمد ذلك السير او الخرقة حتى يسويه ويميله الى
الجانب المخالف للميل الاول ويجره على الرقبة وتربطه ربطا ماسكا للانف على تلك الهيئة ويعتمد
بالضماد الذي تحبه **في كسر الترقوة** الترقوة تنكسر اما بالثقل محمول او لسقطة عنيفة واما بالضربة شديدة
ثم ان الترقوة يصعب جبرها ويحتاج الى لطف قالوا في جبرها ان التفت بالقرب من العنق كان نزول راس
العضد الى اسفل فاذا التفت الترقوة نصفين فاجلس للعليل على كرسي وتضبط عليه
خادم العضد الذي فيه الترقوة المكسورة وتمد الى خارج والى فوق ايضا ويمد خادم آخر العنق والمنكب
المقابل بقدر ما يحتاج اليه وتسوى المكسر باصبعه ما كان بامكانه فعله وما كان منفعرا تجذبه وتجره فيحتاج

في ذلك الى مد الكثير وضع تحت الرباط كرة عظيمة من خرق ورفع المرفق حتى تعتدل من الاصلاح فانه عتد على ما تريد
وان انقطع طرف الترقوة الى داخل كثيرا ولم يحب لجذب الطبيب ولم يعد لانه صار الى عمق كثير فالذي العليل على
قفاه ووضع تحت منكبه مخدة محدودبة واكبس منكبه الى اسفل حتى يرفع عظم الترقوة ثم سو واصلحه باصابعك
وشد فان وجد العليل تحسسا من امرار اليد عليه فان شظية تخشه تحت الموضع فشق وانزع الشظية ويكون ذلك
بمنك برفق خاصة ان كانت الشظية تحت ليلا تخرق صفاق الصدر وادخل الآلة الحافظة للصفاق تحت العظم ثم
اكسر العظم فان لم يعرض ورم حار فحط الشق والخمد وان عرض ورم حار قبل الوفاء بالدهن وان نزل راس العضد
عند الكسر مع قطعة الترقوة الى اسفل فينبغي ان تعلق العضد برباط وتشاله الى ناحية العنق وان كان قطعة الترقوة
يميل الى ما فوق وقلما يكون ذلك فلا يعلق العضد وليستلق صاحب الترقوة المكسورة على ظهره ويلطف تدبيره
وتشد الترقوة في شهر واقل واما رباطات الترقوة فقد قالوا ان الترقوة لا ينفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر عن منفصلة
منه ولهذا لا تتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وبرئت فانها يستوى ويعالج بالعلاج الذي
يعالج به اذا انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب وسفصل منه فليس يخلو كثيرا لان العضلة التي لها رسان
تمنعها من ذلك وتمنعه ايضا راس الكتف وليس يتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت ليفرق الصدر
فقط وبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان واقل عرض لها المخلوق من شئ
آخر مثل هذا فانه يسوى ويدخل الى موضعها فاليد والرفيد الكثير التي يوضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا
العلاج لطرف المنكب ايضا اذا زال ويوديه الى موضعه والذي يربط به الترقوة بالمنكب هو عضو عضروفي وهو
يغلط به في الماء تارة واذا ظن الذي ليست له يجوبه ان راس العضد قد انفك وخرج عن موضعه فان
راس الكتف يرى حينئذ احدودا الموضع الذي استرخى منه مقعرا الكن ينبغي ان يميز بالدلائل التي تحبر راس بعده
في كسر الكتف اما الكتف فقلما ينكسر الموضع العريض منه والكثير ما يعرض من الكسر فيه فانما يعرض للحروف والحواشي
والشظايا فاذا عرض فتعرف باللمس وبما تبعها من التخشن لكن قد يعرض لها كثيرا شق يدل عليه وحشونة تعرف
باللمس والوجع المكاني والتخسر ان كان وان لا يكون سائر العلامات وربما عرض لها انكسار الى داخل فيدل عليه
التقصيع الحادث وخشخشة تحس بها المسع اذا مست بمس الاستبانة وخدر يحدث باليد التي تليه ووجع
وعلاجه ايضا بلطف المد وحسن المداني للدفع من قدام والتسوية وربما احتيج الى المحاجم فيما اظن حتى
تجذبه الى خلف وتسوى مع احتراز من مضرته في جميع المادة واما شظايا الليف اذا انكسرت فانها ان
كانت قلفة ناخسة موذية فلا بد من اخراجها وان كانت ساكنة سويت وربطت رباطات يشبه رباط
الترقوة ويجب ان تنام صاحب كسر الكتف على الجانب الصحيح لا غير **في كسر القص** قد يعرض

للقص انفلاق مفرد وقد يعرض انكساد الى داخل ولا اولا نعرفه بالترقعه المحسوسه باللمس والسمع وبالتجاوز بين جزئين منه وبامتداد الوجع واما الثانى فقد يتبعه اعراض رديه من ضيق النفس والسعال اليابس وربما انفث صاحبه الدم وربما توالى منه تيعفن المجاري وعلاج هولاء علاج من به ذلك فى المنكب فان مال الى اسفل فالعلاج الذى رسم فى اعوج الترقوى المتطامن منه بالكسر وان دخلت الاضلاع استعمل عليها الرباط المخمن من صوف بالاستدارة بعد رباطات يوضع عليها من اسفل بالاستقامة ثم يجمع طرفا الرباطين ويربط بعضها ببعض فانها تمنع الرباطات المستديرة من ان تنخرق

فى كسر الاضلاع

الاضلاع الصغار دقيقه السبع تعرض لها كسرتان الجانبين واما الكائنه فى عرض لها كسرتان جانب الصلب وكان الطرفها الاخرى عضاريف الشراسيف على علمت فلا يعرض لها الا الرض واما معرفة كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على اللبيب لما يحس من الخشونه ومن الحركه فى غير موضعها وربما سمع ان تسمع خشخشه خفيه فان كان الميل من الضلع الى داخل ويدل عليه اعراض ذات الجنب وربما كان معه نفث دم فلا يفلت من المجبرون على علاجه بالملّ الى خارج لعنوز الحيله فان ذلك عسر بغير محاجم والمحاجم قد يخاف منها ان تجمع ما تكثيرة الى ذلك المكان وفيه ما فيه من الفساد فان رفعت بها ولم تطل امساكها لم يكن باس وللكنه ربما اطعى العليل اعذه به فناخذ جلا البيتنج اجوافهم فيراحم النفخ الكسر ويدفعه الى خارج وهذا ايضا وان كان مما وجد عنه فى بعض الاوقات نفع سبب عظيم فى احداث الورم قال بعض العلما وس اهل الجبر ينبغى ان يغطى المواضع بصوف قد غمس فى زيت حار ويصير فايد فيما بين الاضلاع حتى يميل ليكون الرباط مستويا اذ الف على الاستدارة كما وصفنا فى الصدر ثم يصير كما يصير فى اصحاب المشوكه على قدر بلايم العظم وان ارهقنا امر شديد وكان العظم بخس الحجاب نخسا موذيا فينبغى ان يشق الجلد ويكشف المكسور من الضلع ثم يصير تحته كالآله التى تحفظ الصفاق ليلا يخرج الصفاق ويقطع العظام التى بخس برفق ويخرج ثم ان لم نعرض ورم حار يجمع الشقوق ويعالج بملهم وان عرض لها ورم حار غطى برفايد ممغوسه فى دهن وبغذاى العليل ويعالج بما يسكن الورم الحار ويستلقى على الجانب الذى يخف عليها

فيما يعرض للخرزات من الكسر

قال فولس ان استدارات الخرز ما يعرض لها الرض ولما الكسر فقلما يعرض لها وحينئذ سعر صفاقات الضجاع او الضجاع نفسه فتشاركها العصب فى الالم ويتبعها الموت سيما ان عرض لها ذلك لخرز العنق فلهذا ينبغى ان يقدم القول ونحاور بالعطب الكاين وان امكن ان نحاطر وننزع العظم المؤذى بالشق فذاك والا ينبغى ان ندبرهم بالتدبير الذى يسكن الالم ويدمل الجادة وان بقى شئ من الاجزاء الدانيه من الخرز التى يسمى شوكيه فان ذلك يسقط

سريعا تحت الاصابع اذا الرد نا تفتيشه لان الذى يتفتت تحرك فينزل عن موضعه فينبغى ان ننتزع ذلك بشق الجلد من خارج ثم نجمع بالخياطه ويستعمل فيه علاج يلحم وان انكسر عظم الكاهل اسفل القطن والعصص فليدخل الاصبع السبابه من اليد اليسرى فى المقعده وتسوى العظم المكسور باليد الاخرى على ما يمكن وان احسسنا بعظم مكسور قد تبرا فينبغى ان ينتزع ايضا بالشق كما قلنا ثم يستعمل الرباط الذى يليق بالمقعده والعلاج الموافق لها

فى كسر العضد

عظم العضد اذا انكسر كان فى الاكثر اعنى يميل الى خارج فيجب ان نفعل ما يحيلان نفعله فى رد الكسر الى وضعه على ما علمت ونشد بيدك وتسويه المسويه البالغه واربطه بالرباط المتصاعد ولولى المنكب يشد به ان كان قريبا منه ثم الرباط المتنازل على ما علمت ولولى يحت الموفق ان كان الكسر قريبا من الموفق ثم اربط برباط ثالث يصعد من اسفل الى فوق وعلق اليد سرورى لا تكون معلقا مدلى فانه ردى ولا جود ان يشد العضد الى الصدر على الترويه فى الموفق ليلا تحرك وخصوصا اذا انكسر بقرب الموفق واجعل على الرباط اما ما وخلا او ما وحده ان كان الكسر بعد لم يرم واجعله من كتان وعرضه اربع اصابع لا غير وان كان قد اتى عليه مدة ورم فاجعله من صوف واغمسه فى دهن وان امكنك ولا يكون مانع فلا تحل الى المسابع فما بعد الى العاشر ثم حينئذ تحاور وتربط بالجبائر وان دعاك الاحتياط الى عود ذلك فحل فى الثالث وهو الذى يميل اليه بقراط فانه يدفع افات وان اضرك الاخبار واما كيفيه وضع الجبائر فيجب ان يكون ذلك ما يتاتى لك فى ابعادها ولا تعاد تنه الشد وان آخر الاخبار الى اربعين يوما وان احتيج لحسن الاعاده الى مد شديد ولم يوانك ولم يغن معونته من يعينك فاجلس العليل على كرسى يشرف يكون الى القيام اكثر منه الى القاعد وليتكاين نابطه على درجه من السلم او ما اشبهها مما علمت فى باب الخلع وقد وطى ذلك الموضع ومهدته لين ثم علق من مرفقه شيئا ثقيلا يمد الى اسفل فاذا امتد الامتداد المطلوب سرى وان اغتاك ربط عصايب فوق يحت الكرفوقه وامامه العليل مستلقيا ومدما عصيت سوى ظ

الربط

يا قويا من الرجال الى يحت والى فوق ففى ذلك كفايه واذا كان الكسر فى وسط العضد جعلت بينك وبين احد من طرفى العضد وان كان اقرب الى احد جانبيه جعلت الربط شديد القرب من طرفه البعيد من الآخر وان كان صدع فقط فعالج علاج الصدع وشد عليه الربط

كسر الساعد

قد يوفق ان ينكسر الزندان معا وقد يوفق ان ينكسر احدهما او انكسار الزند الاسفل اشر وابقح من انكسار الزند الاعلى اذ الفرد الكسر باحدهما وذلك لان الزند الاسفل وهو الساعد هو الحامل فانكساره شر ولانه خصوصا معرى عن اللحم فانكساره ابقح وايضا فان قبول الاعلى سهل يكفيه ملة يسيرة ولا كذلك الاسفل واذا انكسرا معا وجب ان يدا كل عند من العضو على الكوع وهو اصل الكف ويتعرف مبلغ شد الرباط فانه

ان حدث منه فى الاصابع ورم ووجع يسير فان الربط معتدل وان لم يكن البته وهو رخو وان كان كثيرا مؤلما
فهو شديد يجب ان يرخى واما وضع الجبائر فليس مما يخفى عليك ولكنها لا يجب ان يبلغ بطولها الكف
واصول الاصابع بل اقصر من ذلك بقليل الا ان يحوج اليه قرب الكسر من المفصل الوسطى ولكن حينئذ ايضا
يجب ان لا يحس التواء من الاصابع واذا جبر وربط فيجب ان يعلق من العنق على شكل مروى ويجب
ان يكون تعليقه خاصة ان كان كسره الى سفل بخرقة عريضة يادخل طول الساعد كله فان كان ملاقاة
العلاقة من قرب الكسر فقط وساير مبرا عن المستند عرض لا التواء لاجاله وما اعلى ما توجبه مبلغ الكف
يا يجب ان يكون الكف والثلث الساعد فى العلاقة واما ان كان الكسر الى فوق فيجب ان يكون التعليق بحيث يبرى
الكسر وثقل الطرفين من جانب الكف ومن جانب المرفق فان بروز ما بين ذلك يكون عونا له على استواء الشكل و
يكون العلاقة خرقة لينة ويكون التعليق بحيث لا يكبه البته ولا يبسطه بسطا عنيفا وربما عرض للساعد
ان تحبر يسيره الى قرب ثمنيه وعشرين يوما ﴿ فى كسر الرسغ ﴾ هذه العظام قلما تعرض لها الكسر
فانها صلبة جدا واذا اصابها سبب زالها عن مواضعها ولم يكسرها فيكون غاية العلاج فيها
نحو ما قلنا فى الخلع ﴿ فى كسر عظام الاصابع ﴾ هذه ايضا قلما تعرض لها الكسر لا يعرض لها التواء الا
وقالوا ان حز لها كسر فينبغى ان يجلس العليل على كرسى مرتفع ويومر ان يضع كفه على كرسى مستو ويعد العظام المكسورة
خادم ويسويها الطبيب بالابهام والسبابة وان كانت الابهام مايله الى سفل فينبغى استعمال الرباط من فوق فوق فى
عرض ورم حاد ولكان استرخاء هذا العظام يجتمع اليها فضله كثيرة ويجمد سريعا فتشتد وان عرض الكسر
لسلامى او لاصبع ان كان الابهام فينبغى ان يربط الرباط الخاص له وان يربط ايضا مع الكف ليثبت ولا
يتحرك فان عرض الكسر لشئ من ساير الاصابع ان كانت السبابة او المختصر فاير بطهما مع التى تقرب منها وان
كان الاصابع الوسطى فاير بطها مع التى من جانبيها وليربط كلها على الولاء بعضها مع بعض فانه
اجود وذلك انها تثبت ولا تتحرك ويكون حينئذ كانها قد ربطت مع جبائر عن العظام المكسورة
﴿ فى كسر العظم العريض والورك ﴾ عظم الورك قد يتكسر فى البدن بحال قوية وقد يعرض
ذلك به على سبيل التفتيت كالاطراف وقد يشق فى الطول وقد يندفع داخله الى باطن وقد يعرض بعد هذه الاحوال
ايضا من الوجع والنخس وخدر الساق والفخذ قريبا مما يعرض للعضد من انكسار العصب المنكب واذا انكسر
العظم العريض الذى فوق العصعص او تشظت عضلة صعب الامر فى اصلاحه وصار احد الوركين الى
النقصان وعلاجه ان ينطح العليل ويتعاطى رجلان قويان مد فخذيه كما يمد منه فخذا وقد يثبت واحد
يديه لئلا يتيسر له الى مدافعة من مد فخذيه ويقوى يحبران عمز وركيه بشدة وقوة حتى يستوى ثم

يهيأ

يهيأ عليه السماد ثم يستلقى على شاكيه من جزته ونحوها مما له صلابة وهذا اقرب مما يعالج به الكتف ايضا
واذا انكسر من جانب الورك فعلاجه علاج الكساء المنكب ويجب ان يستعمل التوطيب على الربط ويسوى الزوايد
كما ينبغى ويجب ان يكون مستند على موضع وطى ﴿ فى كسر الفخذ ﴾ اذا انكسر الفخذ احتيج الى مدد قوى
شديد ثم يسوى على الهيئة الطبيعية التى له وفى تحديث فى وحشيه وتغيير يسير فى اسبيه على استمرار الهيئة
التى له فى الصحة ويراعى من حال انكساره وسطه وطرفه الاعلى والاسفل احوالا ذكرت فى باب العضد فيكون
الشد الى فوق ليحفظ الجبر قالوا اذا انكسرت الفخذ انقلبت الى المواضع القدام والى خارج وذلك انتفاض عضله
من هذه الناحية بالطبع وسوى الاربدة والرباطات وانواع المد التى يكون على المساوات او تصير احد الربا
فوق الكسر والآخر تحت الكسر مايلا عن الوسط وان كان قريبا من راس الفخذ فليوخذ تماطل ويلف فى
وسطه صوف لئلا يقطع اللحم ويصير وسطه على المعانه وتصعد اطرافه الى ناحيه الراس ويدفع الى
خادم يمسكها الى اسفل وان كان الكسر فيما يلى الركبه فانا نصير الرباط من فوق الكسر ويدفع لطرافه الى ان يمر بها
الى فوق ويضبط الركبه ايضا برباط يلفه عليها وسوى هذا العضو والعليل مستلق على وجهه وساقه
ممدودة وان كانت عظام يخس فينبغى ان يسوى كما قلنا مواز الكثيره وما ارتفع منها فليوخذ واما اشبه
التدبير فليكن على ما ذكرنا فى باب علاج العضد وعظم الفخذ يشتد فى خمسين ليلة وسنخبر كيف ينبغى
ان يكون وضعه بعد ان يجمع علاج الساق ويجب ان يوضع بين الفخذين حينئذ كرة من جشاء ونحوه
حافظة للهيئة التى يسوى عليه ويجبر الجبر المعروف على تعاهد ما سحدث من ورم وحكة واذا عرض
ورم على الفخذ فانه يكون وبيا قويا وهو مما تسارع الى الفخذ فحينئذ يجب ان يبادر الى الحجامة ليتنفس
وتبدد الورم وقد عرفت المظولات الخاصة به واما القوابل والرائح وهى الواح عظام فيها ثقل فتعين
ليتعمد على اللفائف ويوخذ طول الرجل فانها ان قصرت ولم يجز على الساق وقطع دون ذلك كان
ذلك مما لا فايدة فيه الفايدة المطلوبة فيه وان طولت كان المريض منها فى تعب على انها ان قصرت لم تحل
من اتعاب وفايدة تطويلها ان تمنع ايضا الطايفة الصحيحة من الرجل ان تتحرك اذا كانت حركة ذلك العضو
ضارة بالكسر وخصوصا فى حال الغفلة والنوم كان الحاجة الى هذه الآلات انما يكون فى الكسر العظيم جدا
جدا ولا يمكن ذلك استعمالها الا بعد ان تورم فان الورم لا يحتمل امثالها وبالجملة هو ثقيل ولا تعب لا يحب
ان يرغب فيها ما دام عنه استغناء بحيل اخرى واما نصبه بجبر الفخذ فينبغى ان يكون على ما اعتيد
فى الصحة من دوام القبض والبسط والذى هو غلب فهو المبسط واعلم ان منكسر الفخذ والورك ما يعرى
من عوج اذا انجبر واذا انقطعت شظايا عضلها استرسلت ولا تم نقصت ثابتا ﴿ فى كسر القلة ﴾

الفلكه قلما تنكسر وفي الاكثر تزلق وتعرف ما تعرض لها بالمس وحشونته وبالفرقعه التي تعطي لها بالمس
وسمع الاذن ويجب في علاجها ان تعد الساق ثم يلقم الفلكه موضعها وان تفرقت جمع اولا ثم يدس في
كسر الساق اذا انكسر العظم الصغير من الساق فهو اسلم من ان ينكسر العظم الكبير واذا انكسرت القصبه
الصغرى العليا كان الميل الى خارج وقدام وكان المشي مع ذلك ممكنا وان انكسرت القصبه الكبرى السفلى مال اللسان
الى خلف والى خارج وان انكسرت القصبتان جميعا فهو ارد وحينئذ قد يعرض للساق ان يميل الى جميع الجهات
واعلم ان علاج كسر الساق على قياس علاج الساعد وفي مثله وليس حال الساق في انحراف يعرض لشكله
الطبيعي كحال العضد بل هو مستقيم فيجب ان يكون مدار على ان يرد الى الاستقامه ع **في اللعب** الكعب
مصون عن الانكسار لصلابته وباحاطه الوقايات به والكثير ما تعرض له انما هو الخلع وقد قيل في ذلك في
العقب انكسار العقب صعب وعلاجه عسر والكثير ما يكسر تكسيرا اذا سقط الانسان من موضع عال فانكما
على رجليه وربما عرض معه رض عظيم مع سيلان دم الى بطون العضل يحمد فيها وقد تودي الى اعراض عظيمه
من حمى واختلاط عقل وارتعاش وتشنج من الوجل واذا عرض فيه ورم جامد ليس بمتين ولا يخرج وقد احدث
كمودا لم تكن فهو علامه رديه يدل على انه في طريق التعفن وان كان ورمه ظاهرا مدا فعا فهو اجود وربما
تيسر انفجاره واذا انجبر العقب كان المشي عليه موجعا واذا لم ينجبر العقب على ما ينبغي بطل الاستقاء به
اصابع الرجل علاجها في الكسر والخلع علاج اصابع اليد وربما سواها المجبر بفعل مديطاء هاية ع

الفن السادس من الكتاب الرابع من كتب القانون في السموم وهو خمسه مقالات المقاله الاولى في اصول ما يعلم من احوال السموم المشروبه وتفصيل القول في معالجات السموم التي ليست بحيوانيه ع كلام كلي في التحرز عن السموم المشروبه وعلاجها من خاف ان يسقى سما فيحال ان يحترز

عن الاعديه الغالبه الطعوم في حموضه او ملوحه او حروفه او حلاوه والغالبه الروائح فانهم يكسرون
بذلك طعوم ما يدسونه ورائحته ويجب ان لا يحضر واما كانا مستعجلا على جوع شديد او عطش شديد فان كل واحد
منهما يخفي ما يجب ان يتفطن له لشده التهم وعلى الممتلي من الطعام والشراب اذا سقي السم عرض
للسم عرضان احدهما ان يدفن في خلال ما امتلاء منه والثاني ان العروق يكون ملوء فلا يجد السم فيها
منفذا وربما كان فيها شيء يضاد السم هذا او يحيي عليه ايضا ان يكون متنا ولا على سبيل الاعتياد لادويه
الدافعه لمضر السموم كالمثروديطوس فقد حرب منفعته ومثل معجون الطين الروسي وكذلك الترياق
ح ورق السذاب والجوز واللحم الجريش واما الاوزان فان ياخذ من السذاب العابس عشرين جزا ومن الجوز

جزين

حزين ومن الملح خمسه اجزاء ومن الترياق العابس خمسه اجزاء والجد وار عجيب في دفع مضر السموم كلها
وبوجا ايضا ولست احفق علاجها دواء واحد وايضا ان يزرد الشخص الصغار ونزن درهم ونصف شراب
بالمطبوخ والسذاب والملح ايضا كذلك ويجب على المتحرز ان لا يكون كل تحرزه من الطعام غيره او سقيه
فربما عرض له من حيث لا يحتسب بل قد يسوق ان دسقط شيء بغتة مثل العضايه والوتيلا والعقرب فيما
يطبخ او في الاواني التي فيها شرابه فان كثيرا من الاوعيه يجب ان يجد الشراب وتبادر اليه وقد يموت في الوقت
وقد يشرب منه وسقياء فيه ولهذا يجب ان في المسقفات وما تحت الشجر العظام والمعاشب **كلام كلي**
في السموم المشروبه اصناف السموم صنفان فاعل يكيفيه فيه وفاعل بصورته وجوهره والاول
اما اكال معفن مثل الارنب البحري واما معدل ملهب مسخن مثل الفربيون واما مبرد مخدر مثل الابيون واما
مسدد ملسد مالك للنفس في البدن مثل المرداسنج واما الفاعل بجمله جوهره مثل البيش ومثل الهلهل الذي
يدعى انه صمغ اما البيش واما الفربيون السنبل ومثل مرارة النمر وما اشبه ذلك وهذا اشر السموم وايضا فان
من السموم ما يحمل على عضو واحد بعينه مثل الزرنيخ على المثانه والارنب البحري على الاليه ومنه ما يحمل
على جمله البدن مثل الابيون وكما ينتقل بتبديل المزاج او بالتعفين او بالحمل على عضو وقد يجوز ان يكون فعله بعد حين
على ان المعفن كما يبقى في البدن كان فعله اردى والسلامه بتحليل العرض له وما يعفنه بالعرق ونحوه او بالعلاج ج
المقابل له واعلم ان مضر المخدرات لا من وجه الحار من جهه اضعف ومن جهه اقوى واي الجهتين
غلب كان الحكم له فمن حيث ان المزاج الحار في القلب دقا ومها فعلها اضعف ومن حيث انها اجذب من البدن
الحار لطيفا بجوهرها البارد الثقيل واجتذابا بالبنوه حركه الشرايانات وحدتها عند الانبساط فيكون نكايتها
في الابدان الحاره اشد لا سيما وهي مضاد مزاجها ويشبه ان يكون الحار القول في السموم الحاره هذا القول
ايضا فان المزاج الحار دقا ومها بالدفع عن القلب وتحليل القوى لكن الشرابين من المزاج الحار يجذبها فيعرض
مثل ذلك وكذلك قال جالينوس ان الفربيون واطنه البيش اوسما قاتلا انما يقتل الانسان ولا تقتل الزرازير
لانه لا يصل في الزرازير الى القلب الا بعد ما قد انفعل فيها عن البدن الانفعال الذي ما في بعد الا
انفعال الاستحاله غذاء وفي الانسان يستعجل اقبال ذلك لسعه محاربه وشده حرارته وقوى حركات
شرايينه الجاذبه والاقوال هذا اوجه ما لكن المناسبات ايضا بين القوى الفاعله والمنفعله مما يجب
ان يراعى ومن اين علم ان الفربيون سم بالقياس الى المزاج العريض الذي للحيوان مطلقا اذ ايمكن حتى
يكون قاتلا اذ ايمكن من مثل الانسان علم قاتل اذ لم يتمكن من مثل الزرزور فحسبي ان الفربيون ليس سم
بالقياس الى مزاج الزرزور ولو لم يستحل غذاء ووصل الى قلبه وصوله الى قلب الانسان بسهوله لم يقتل

قال وقد كانت بعض العجايز تناولت فى اول الامر من البيش قليلاً جداً ثم لم يزل يلازمه حتى اعتاده مع الطبيعه
وجرت عليه وماضرها شيئاً وقد حدس بعضهم انه قد يعرى الحاديه بالسم لمقتل بها الملوك الذين يباشرونها انها
بلغ مزاجها مبلغاً عظيماً حتى تقتل بها الحيوان ولا تقتل بها الدجاج **الاستدلال على اصناف**
السموم قد يستدل عليه بما يحدث فى البدن من الاوصاب فان حدث شبه اللذع وتقطع ومغص واكال الحرق
ان السم من قبيل الادويه الحاره الحاده ان حدث شبه الزمخ والشك والاسق المقتول وان حدث التهاب شديد
وورد والعرق والعرق وحمرة العين وكرب وعطش دل على انه سم بحرارته فقط مثل الفهون وان حدث
سبات وخدر وبرد دل على ان السم من قبيل المخدرات وان لم يظهر الاسقوط قوى وعرق بارد وغشى فهو
من السموم التى تضاد الانسان بحمله الجوهر وهو اردها وقد يستدل عليها بالرواح اما رايحه البدن كله مثل
رايحه الافيون من شاربه واما رايحه العضو منه كرايحه الفم عند شرب السموم المعتدله مثل ارنب البحر والسمندل
والزرنيخ وقد يستدل عليه بالتقيئه فانه اذا قى المسموم لم يعد ان تقع البصرعلى جوهر ما يسقى منه او تعرف
بالرايحه او بالطعم مثل ما تقع البصر على المر اسنخ والجبين وعلى الدم الجامد واللبن المنعقد وكذلك الافيون
تعرف بالرايحه وكارنب البحرى والضفدع بالذوقه **العلامات الرديه** اذا اخذ المسموم يغشى
عليه وينقلب جدا فيه فيغيب سوادها فلا يرجى الخلاص وكذلك اذا احمرت عينه ودلع لسانه وسقوط البيض
والعرق البارد دليل سوء فى مثل هذا الحال قد ما يعيش **قانون علاج من سقى سماً** يجب ان لا يدام بايلام
كما يحس به قبل ان سفشى قوته فى البدن ويشرب ماء فاتراً ودهن الشبرج والزيت وسقياً وبالغ فى ذلك
ما امكن والاجود ان يكون فيه قوى من شبث ومورق وقد يخلط بالزيت الخضض وشحم الاوز ويستحب ان يكون الذى
يشربه للقى ومن ذلك ومن غيره ماء كثيراً واعد به كثيراً فانها فان لم يبقى فعل بكسر السم وبغلبه واذا تقيأ
ما امكنه شرب اللبن الكثير فانه يكسر عاديه السم ولا بأس لو انعرف عنه وايضاً ان شرب طبيخ بزر الاخرس مع السمين
دفع للسم قياً واسهالاً ثم يشرب اللبن والزبد اجود من اللبن وايضاً طبيخ بزر الكمان وكذلك الشراب الحلو يشحم
الوزالمذاب وكذلك ماء رمان حطب الكرم ويجب ان يتبع القى ما الحقنه وخصوصاً اذا احس بزول الاذى
الى اسفل فان كان الاضطراب فوق ذلك استعمل ما يقوى ويسهل ولا يغفل امر شرب اللبن وان احتيج ان يسقيه
مثل ترياق الطين المختوم فافعل فانه نعم العون على دفع السم وخصوصاً اذا سقى فى اول الامر فان تعذر السم
كما هو سحقه حب الغار مع قاليلا طين مختوم مع قاليلا بعجن بريت والشيرة مقدار حب البلسان رو فا
مايس بزر اللفت البرى فلفل ابيض واسود دار فلفل وزنجبيل ايسون وقطر اسالبون اسارون من كل كما فى بزر النيخ
من كل واحد اربع درخميات سنبل وقاح لاذ خر من كل واحد خمس درخميات سليخه ثمنيه عشر درخميا اطما

وايضا ما

فليطى

وحندباد ستروورق القصب من كل واحد جزء شحم الحنظل المثله امثال الجميع يسقى منه بندقه كبيره واشياء
حسب افعالها الى خواص فيها مثل ما ذكروا ان قد يبلى عرقا يرى المنطف المسلوخ من اقوى الادويه لدفع
السموم **حمله** فى السموم الحماديه المعدنيه وغيرها من ذلك **الحجر الاحمر** قد حكى
بعض الناس ان فى الاحجار حجرا سميا يشبه البلد وان ورن دانق منه قاتل وعد فى السموم الحقيقيه
التى تعمل بجمله كالبيش وقال ان علاجه علاج البيش وانفع الادويه له الفاذزهرات **الزيبق** اما الزيبق
الحى فان الاكثر من شربه لا يضر به فانه يخرج كما هو من الاسفل بل من يصب فى اذنه الزيبق الحى فانه يعرض له الم
شديد واختلاط عقل وربما ادى الى التشنج وحبس بول شديد من ذلك الجانب وربما اخرج وسكنه لما ذى
جوهر الدماغ يبرد ١٥ ورجوعه ثقله واما الميت والمصعد فانه ردى ضار مقطع يعرض منه اعراض
شبيهه باعراض من يشرب المرتك من مغص والتوآ معاء ومشى الدم وثقل اللسان وثقل المعده ويرم حبسه
ويحتبس بوله **العلاج** من جيد العلاج له بعد السقيه وما يجرى مجراها ان يسقى من الادويه مثل
المرو ثلثه دراهم فى شراب او يسقى ماء العسل مره بعد مره وايضا فليحقن به مع البورق ثم تبع ذلك بعلاج
السحج وحقنه مع تقويه القلب ايضا بالادويه المشتركه واما اذا كان صب فى اذنه فيجب ان يقوم على فور رجل
ويجعل على ذلك المشق وقد يميل راسه اكثر ما يمكنه من التمييل وخصوصا اذا تعلق باليد التى فى الجانب الاخر
من شئ وكذلك اذا ارجح على ذلك المشق والذى يريد ان يلقطه عيانا من رصاص يدخل الاذن فيجد الزيبق يتعلق
فهو مخطئ لان الزيبق انما ظهر فى ذلك المضروب بالمرقبه منه لا يحتج الا الى ترجح وهجم فقط وان كان اعوص
من ذلك فلم يتبع بذلك الميل ولم يصل اليه ٥ **المرتك وبراده الرصاص** يعرض لمن يشربه الجد اسنخ
ان يرم بدنه ويسقل لسانه ويحتبس منه البول والغايط وربما لم يحتبل الغايط بل افرظ انطلاقه ويجد ثقلا فى
مقعرته ولمعايه يجتى بربما خرج السرم ويودى الى سحج ويكون فى اعاليه نفخه وخرج فى بطنه كعدن متحجر
وتصير لونه رصاصيا ويضيق نفسه وربما خنق وربما عرض معه اعراض بلاوس ويصير لون البدن كلون
الاسرب وكذلك براده الرصاص **علاجه** يجب ان يبادر ويبدأ بالعلاج المشترك من التقيه وليكن
شئ فيه تنميم كطبيخ بزر الكرفس والتين والسبست والبورق ويجب ان يسقى من المرو زن بثنى درهم فى
شراب او يسقى السنبل الرومى مع زبل الحمام الواعيه بشراب فانه علاج بليغ او يسقى الافسنتين والزوفا
او بزر الكرفس او الفلفل اخاصه كذلك بشراب او وزن درهم مربون نصف درهم فلفل اخى بعرق ويسقى سته
قراريط سقمونيا فى ماء العسل وغذاؤه الذى يجب ان يداوم عليه الاسفيذباجات المحكمه الخروف وعلامه
برؤ ان يطلق الطبيعه ويدر البول وبالجمله يحتاج الى المفتحات المعروفه فالدر والمسهل **الاسفيذاج**

قال ص
جوهر ص
نادى ص

المدره

يعرض لشاربه ان يبيض لسانه ويسترخى اعضاؤه ويشتد سعاله وفواته ويحتاط عقله ويبرد بدنه ويبرد
دماغه ويجف ويعشى عليه وربما احس فى حلقه بعقده ووجد فى لهاته ولسانه حشونه وبسرا وفى
بطنه مغصا وفى معدته لذعا وفى فواده وجعا وفى شراسينه تمددا وفى نفسه ضيقا وربما انتهى الى الخناق
ويبيض لون بدنه وربما بالاسود او دموبا **علاجه** مثل علاج المرتك ويسقى سقمونيا فى ماء العسل وماء البول
ويحقن ولا تترك ينام وما يدخل فى تعيئته دهن لا قحوان ودهن السوسن ودهن النرجس ويقع فى ادويه
صمغ الاجاص ودواء دم الاخوين وايضا مما ينفعه ان ياكل السمتم بقحفه وعضغه ويشرب عليه الطلاء **الحجر الحسين**
يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيذاج ولكن يعظم خناقه فيجب ان يعالج بعلاج الاسفيذاج ويعالج القطر ثم يسقوا
اللعابات اللزجه لانزوا حشونه الحلق بعد التلدين المذكور والاحساء اللينه ويحتاج الى اسهال بالسقمونيا
ونحوه ويعاود الاسهال مرارا وان ابح عولج السحج ومما هو مذكور للحجرين دماد اطراف الكرم مع الحاشا ٥
الزنجفر والمشك يعرض منهما اعراض شبيه اعراض الزيبق المقتول لكن المشك ربما عرض منه اسهال كثير
وهذا اولى علاماته به **العلاج** ذلك العلاج بعينه ثم يستعمل الاحساء اللزمه والشحوم اللينه **والزنجار**
يعرض منه مغص شديد ولذع قوى فى الحلق وتقطيع فى الاحشاء وقروح **علاجه** مثل علاج الزرنيخ المذكور
براده الحديد وخبثه يعرض من ذلك وجع شديد فى البطن ويبس فى الزم ولهيب يغلب الصناع **العلاج**
يسقى اللبن مع بعض ما يسهل بقوه ثم يسقى السمن والزبد حتى يسكن تلك الاحوال ويلام صب دهن الورد ودهن البنفسج
ودهن الخلاف مضروبا بالخل على رؤسهم وربما سقى شاربه شيئا من معتاطيس حتى يجمع المنفرق الى نفسه ثم يتبع
بالمسهلات المذكوره وربما اسقوه منه كل يوم وزن درهم ثم حسوه بعد المروق الملوزله مع سمن البقر ليسهل
ان كان نزا او قوى بها ان كان بعد فى المعده **النوره والزرنيخ** من سقى منهما مجتمعا احدث به مغص وقروح
فى الامعاء ومن سقى الزرنيخ المصعد عرض منه قريب مما يعرض من المشك وقد يعرض سعال موذ ومن سقى النوره وحدها
عرض له بس النفس ودوج المعده وعسر البول واستطلاق البطن بالدم ويخرج النوره فى بوله وربما عرض منه برد
الاطراف وعرض الغشى وربما جف اللسان وعرض الخناق **العلاج** يداوى عاجلا ثم يسقى الماء الحار بالجلاب
ليستفى او باللبن ثم يوخذ طبيخ بزر الكتان وطبيخ الافسنتين وطبيخ الجرجير او مجموعها وحصاره الملوكيه بالعسل ولا يزال
يسقى اللبن واللعابات والملوزجات والدسومات والمرو الشحميه وخصوصا بالخبازى ويعالج السعال ان حدث
به بالمليناث وعلاج النوره ايضا السعيد والحقن والتدسيم والتلبيس وعلاجه قريب من علاج الزرنيخ وما قيل
فى ذلك يوخذ بول الحمار وماء الغزال ويسقى قدر اقتين فى ماء حار **الصابون** قريب الحال من النوره
والزرنيخ وعلاجه علاجه **الزاج والشب** يهيج من شربها سعال شديد يودى الى السل **العلاج**

شرب بن الاناث وشرب النبيذ والسكر والاشربة الرديئة ونحوها **في شرب الماء البارد على الريق**
من شربه لك على الريق وعلى الحمام او جماع خيف منه فساد المزاج والاستسقاء **العلاج** دواء الكرم ودواء
الملك ونحوه وبعد اكل الشراب الصرف شربه عليه **حمله من السموم النباتية للبيش** حوس شر السموم وعرض
لشاربه ان يوم شفتاه ولسانه تحفظ عيناه وتتواتر عليه الدوار والغشي ولا تعد ساقاه وهو ردي ومن تخلص
منه فقلما تخلص الا واقعا في الدق او الفالج ويبادر بصرع ريحه ويسقي عصير النشاب فقيل من يصيبه في الحال
العلاج يجب ان يبادر الى تقيئه شاربه بطبيخ ورق الخلاف ويسقي الطلاء ومن البقر سقيا على سقي وكذلك طبيخ
قشور البلوط بالخمر ثم علاجه الاصلي الفاذزهر ودواء المسك والجدوار والبوجا والترياق الكبير وتدفع
منه الى حد ومن اجود الاشياء له ان يسقى المسك في حماة الفاذزهر او مقدار درهم دواء المسك مع قيراط
مسك وزعم قوم ان اصول الكبر باذ زهر البيش وجميع الباذزهرات جيد له وخصوصا الذي يشبه البيش وله
خيوط كخيوط المورنك والحيوان الذي يسمى بيش هو فاذ نصاد البيش ويبطل فعله اذا اكل منها قرون السنبل
من سقي منه ظهرت به علامات المسرسام واسود اللسان وقطر الدم من احليله قطر قطر **العلاج**
يجب بعد العلاج المشار اليه من التقيئة بماء الشعير بدهن الورد المفتر ونحو ذلك ان يسقى من الكافور مثقالا
واحدا او قيه من ماء الورد وتضمد كبده وقلبه بالادوية المبردة للكفر والمصندل ويسقى
مثل سويق التفاح الحامض وسويق الشعير بماء التفاح في الجلاب ويسقى عصارة الرمان الحامض وعصارة
الخيار والبطيخ الرقي وماء الشعير وماء عنب الثعلب ويسقى الرواب الحامض **قرسون** هذا دواء
ليست اعرفه واظن من بعض وجوه الظن انه شبيه بالبيش والعلامات التي تخص هذا اللدواء يقولون
انه يعرض لمن شربه للذع في البطن وقراق وغشي وصفرة في الوجه كله وخصوصا في المشفة ويبرد
نفسه وتنين ويتمايد بدنه ويحتلم منه العقل يعد ثقل في الراس وتصفر البيض وتقطع وتعرق
عرقا باردا اويحم وعوت وعلاجه علاج البيش **عن ادويه سميه حاره القرسون** يعرض منه كرب
شديد ولهيب وتحدث للذع في البطن وقراق وربما استطلق البطن منه بافراط **العلاج** يجب ان يتقيا
ثم يبرد ويسقى السمن والزبد يقوا ثم يعالج بعلاج قرون السنبل ولعقة على ماء الرمان الحلو وماء التفاح الحلو
وماء الرواب **البان المتوعات** وفي السبعة المعدودة في الادوية المفردة وخصوصا اللبن الكثيوم
واللبن العنزي واللاغيه انما يعرض منها من اللذاع والاسهال المسرف ما يعرض من القرسون فيجب ان
يكسر قوتها بالدوغ والزبد ويعالج العرض الحادث منها من اسهال الدم او نحوه بما علم في بابه وقيل ان لبن
الشاة يقتل منه وزن درهمين وعلاجه الاستحمام بماء الفالج ولبن العنز يقتل منه وزن ثلثة دراهم

في يومين ويفيت الكبد وعلاجه ايضا مثل ذلك **السقموتيا** الشربة القاتلة منه درهمان وهو قريب الاحوال
مما ذكرنا ويجب ان يكسر عاديته بالدوغ وسويق التفاح وربما السمرخار وربما الوباس والسماق **الماذريون**
وحاماليون الشربة القاتلة منه درهمان يعرض منه في واسهال مفرط وكالاسود المسمى منه خاما لاوتن
قتال الكثر ويعرض منه لذع شديد في الحشا ووجع في البدن كله ودغدغه ونواق ثم قي بلغمي وربما ثم
بودي الى كواز ويذهب الصوت **العلاج** لا بد يسقى حليب سمن على التواتر والجلاب ايضا يكسر
ذلك شره واذا عظم الخطب فلا بد من سقي الترياق والمثرود يطوس او دواء الطين المختوم واذا سكن
سقي بعد السكنجبين والهندبا ايما البزور اسوء المزاج ه **الدفلى** ان الدفلى كثير دعتر الناس والدواء
وقليله يورث كربا شديدا واسفاخ بطن ولهيبا عظيما وهو جار يابس لذاع مقطع والماء الذي حبت الدفلى
فيه ردي واذا لم يكن بد منه فيجب ان يقطر او يمزج بالحلاوات **العلاج** يجب ان يوجد طبيخ الحلبة والتمر
الشهريز فانه عجيب وبورد النفخ كشت والنفخ كشت نفسه وطبيخه وثافله واللبن بالعسل والشكر والجلاب
والحلاوات كلها وربما عجب جيد ومع ذلك فلا بد من المسومات والمزوجات التي علمتها مرارا ومن اتباعها
بالحقن ه **البلاذر** يعرض منه تقطيع في الحلق والجوف والتهاب وامراض بالخاصيه وخصوصا
اذا اكلوه بالجوز وقد رايت من كان يقضم منه بالجوز قضما لا ناذى منه **العلاج** يسقى دهن اللوز و
الشيرج والزبد والسمن واللبن الحليب والاسومات من الامراق وما يجري هذا المجرى ليسكن اللذع و
المضيض ثم يسقى ريث البقر المبرد بالثلج ودهن البنفسج المبرد وماء الشعير المبرد وميا الفواكه
مبرد ويجلس في ماء الثلج ويعالج بعلاج المسرسام ومن الاشياء التي يعالج بها حب الصنوبر والجوز فاذ زهر
الكبابج هو ايضا مما نقتل بحدته **علاجه** مثل علاج البلاذر واللهانات من ادفع الاسباب مضرته
الميوبج اعراضه وعلاجه كاعراض الاذاريح وعلاجها ونحن سنذكر ذلك ه **السذاب البري**
يعرض لمن شربه منه حفظ العين وحرقه والتهاب شديد **علاجه** يجب ان يتقيا بالماء والخلاء
والزيت ثم يعالج بعلاج الدفلى ونحوه ه **الثافسيا** هذا هو ضمع السذاب الجبلي وقد يجد من طعمه
كطعم الباذروج وهو حاد ويعرض من شربه احتباس كلما سبيلين من المسبيلين ويرم المسان وتحدث
نوتره ولهيب وحرقه في الحلق والمعاء ومحفوظ عين وحمرة وجهه وربما شرى البدن من حدته وكثيرا
ما يفضي الى عشي وصفر نفس **العلاج** هو ان يبادر فيتقيا ويسقى بعد ذلك اللبن والسمن والزبد
وماء الشعير ويتغرغر بدهن الورد واللبن الحليب ويسقى السكنجبين ويقيع الاشنين ومما هو معروف
عندهم كالفاذزهر له نوره وعلاج البطم واصل المحروت وطبيخ السعتر ويقال ايضا الخبز المختمر يسكن الخل

للسخن اورم العسر وهذا عسى ان يكون على سبيل الخاصيه او على سبيل دفعه عن البدن بالقبل
واما على ظاهر الواجب فان التبريد اولى **الجبلهنك** اعراضه وعلاجه اعراض الكندش والخريق
الاسود وعلاجه **الدنل الصيني** معروفه اسهال عظيم جدا **العلاج** يجب ان يعلم ان يمكن
ويكبر قوته بسقي اللبن والزبد سفيا بعد سقي اويسقي اللوغ ويشتغل بمنع الاسهال وربما اعان مضرته
ومنع اسهاله الخريق **الكندش والخريق الابيض والعرطيثا وعصاره قثاء**
الحمار وضرب من المشمش بزردى والغاريقون الاسود الكندش يغني بعينه
عظيمه وربما خنق بها وكذلك العرطيثا والخريق الابيض ايضا فانه يغني ويقتل ربما اجمع الاطباء
بالخنق وربما حدث الاسهال والجميع يتادى بالانسان الى العشي وسقوط القوى والعرق البارد و
والشنج وخصوصا الخريق الابيض والغاريقون الاسود فهما اشتبها بالمؤثر قال جالينوس
ان نبض شارب الخريق كالمبض في اول المرض قوي وتضعيف جدا اعطى جدا الاختبار والحار والعزيز
تحت الماده الكثيره التي لحقها قوي الدواء دفعه وكاستقرار نفعها الطبيعه واذا اخذ بقي طعم
اختلاف لانظام له لان القوه البلطنه مغضوطه فاذا اخذ بنظم ويستوي جدا فقد اخذ العليل
لحسن حاله فان لم يكن وجهه الى الصلاح بل الى الفواق والشنج ضعف النبض واختلف وتواتر جدا
واذا اخذ بقي تفاوت للانظام وابطاء وربما ظهرت فيه موجبة للوطوبة والخريق مما تقتل الكلاب
العلاج يجب ان نبادر الى قذفه بما تقدم واستدرار البول ضروره بالحقنه القويه بعد تنقيه الخلط ثم
معالجه حسنه بما قيل في باب القطروني قال بقي الانسان في الابتداء لم يقي ولا يكون شيء كثير فيجب ان
يملا بطنه بالماء الفاتر ثم يقيأ ثم يعاود ان عرض التشنج سقي اللبن والسمن الكثير ومرخت ايصاله
بالتمر وطيبت اللبنه والزبد الآتون للمعتدل وعولج بعلاج التشنج اليابس **الخريق الاسود**
يحدث منه اسهال كثير شديد يخنق واذا سقي منه درهمان شنج وقتل ويتقدم ذلك حمقان وخرقه
لسان وعض عليه وجشاء كثير ونفخ ثم يتشنج شاربه ويرتعش ويموت **العلاج** يكره قيئه ايضا
بما علمت وبان يسقى الافسنتين بالشراب او يوخذ من الكمون والحندبا دستر والسنبل
اجزاء سواء منه قريب درهمين بشراب ويوضع على النفخ خرقه مسخنه وكمادات مفششه بما علمت
ثم يطعم الجبن الرطب بالعسل والسمن الطري والامراق الدسمه والشراب الحلو والشراب الكثير
للمزاج وان حدث منه تشنج فعلى ما قيل في باب الخريق الابيض واذا افرط اسهاله جلس في الماء البارد
وشرب الربوب والادويه الحابسه **الجرم الناق** يعرض من شرب وزن درهمين منه حكه ودرهم يقتل

بعض للمشفه من الاستدا دحالة شبيهه بالضحك ولذلك تمثل اليونا يون انه يضحك ضحكا سار ونيا و
علاجه العلاج المشترك وقال بعضهم يجب ان يسقيا شاربه ويشرب بعده ماء العسل وينفعه شرب اللبن
وتدهين البدن بالمسخنات واستعمال الاذن الحار والتدلك والادوية الدافعه للتشنج للجنيث
طوبيون هذا ايضا لست اعرف طبعه ولا علاجه واظنه من الحماد ، ولا بعد ان يكون من غير الحماد ،
وقيل انه يحدث فالخوليا في الشفه واللسان والجنون والوسواس وسقوط البيض **اللبوب الاذخه**
احوالها وعلاجها قريب مما قيل في العنصل والاذخر ، وخصوصا بدوب الفواكه مثل رب الحصرم والاترج
والتفاح وبعض منها غثيان وغشي وكرب وهذا اللبوب مثل الحوز وقوى المشمش والنار حيار اللوز
الشراب الصرف على الريق كثيرا ما يحدث خناقا واوجاعا والتهابا وخصوصا بعد الدويا والتعب وخصوصا م
اذا كان الشراب غليظا حلوا **العلاج** الاستفراغ بالفصد والاسهال ان وجب والقيء نعم الدواء
ان تيسر ثم تبريد المزاج بالماء البارد والقطاع البارد وماء الوانب المحض وماء الفواكه واقراص الكافور
ونحوه **العسل الردى والكثير جلب من بلاد اقلما** هذا عسل حار يعطش من شربه و
يعرض منه اعراض رديه شبيهه بما يعرض من العنصل والاذخر ونحو ذلك ويسرع الى من شربه الغشي
والعرق البارد ومن العسل صنف آخر ردى حكمه في اعراضه وعلاجه لحكم الشوكران **العلاج**
ياكل السذاب والسمك المالح والشراب المسمى اليوماني ولا يزال يأكل ويسقى ما امكنه **الدبق** من شرب
الدبق عرض له قرقرة في البطن ومغص من غير اختلاف ودوار **العلاج** يجب ان يسقى الماء والعسل
ويقياء به ويحتن بحقنه ليئه وينفعه سقي الاسنتين مع الخمر الكثير وما يختص به طبيخ الجرجير و
ايضا السذاب مع الخل دا دستر والفلفل وعلق بماء حار وخر **حمله في الادويه النباتيه**
السميه المبرد الافيون يعرض لمن شرب الافيون حار الاطراف وبردها وحكه ينفع منها
رائحة الافيون ودوار وقيء وظلمة العين وضيق حلق ونفس وصفر ومكود واطراف وصفر
شفه ووجه وصعوبه نخس وسبات واعتقال اللسان وغور العين ثم يودي الى كزاز خانق
وعرق بارد وموت ومن اسبابه قيئه تغليظه الدم فلا يجري وتبريد الروح وتشنجه الآلات
النفس والشربه القاتله منه وزن درهمين يقتل في يومين وخصوصا اذا سقي بالشراب نعوذ
اعمالله اللهم الا ان يبلغ الشراب مبلغا يقاومه و في الابدان الحار لانه اشد مضادة لها واسرع
نفوذا ايضا وعلى قلنا في القانون **العلاج** يستعمل فيه القوانين المستعمله المشتركه من التقيئه
بالدهن والماء والملح والريق ثم بالسكنجبين ويسقى الماء والعسل ثم يحتن بحقنه قويه و

من ادويته

ومن ادويته السكنجبين بالافسنتين وايضا الافسنتين في الشراب والخليث بر باقه وكذلك الدار صيني
خاصه ومع الخل والسكنجبين ايضا وكذلك الحبد با دستر خاصه والفلفل بشراب وسكنجبين والسعتر
والشراب والملح وكذلك دهن الورد مع الخل ومع العسل والثوم والجوز جيد منه وقد يسقى شاربه
ترياقا خاصا له يوخذ من الخليث والابهار والحبد با دستر والفلفل اجزاء سواء يجعن بعسل والشربه
من النبقه الى الجوزه وكثيرا ما خلص منه ستة مثقال من الخليث في وزن خمسه وعشرين درهما شرابا
ريحانيا والشراب العتيق الكثير المقدار يجب له وخصوصا اذا كان رقيقا ريحانيا كثير الاحتمال
للماء وكان مع الدار صيني ولا كالتريا ق والسجنجبيا والمثروديطوس بالشراب ويجب ان يزعزع
دماغه بالتعطيس بالكندس ونحوه فانه علاج جيد لهذا الداء اسبابه ويجب ان ينتف شعره ولا يترك
ان ينام وان يمرخ بدنه بالادهان الحاره مثل دهن القسط ودهن السوسن ويشم مثل الخذ بيدستر د
مثل المسك ويجب ان يجلس في الزن حار لئلا يتشنج ولا يشتد به الحكه ويحتسي الاسراق الدسمه والمخاخ
خاصه والشحوم **جوزه** مما يعرض منه دوار وحمرة العينين وعشاء وسكر وسبات وقيء فيقتل منه
مثقالا في اليوم وخصوصا الهندي وقيل ان يقتل يعرض منه عرق ونفس بارد ان واما ما هو
دون النصف درهم فيسبت وسكر ولا يقتل الا الضعاف من الناس **العلاج** اعظم علاجه التنسه
بالمطرون والماء والادهن والسمن بريا ته ويسقى معه الشراب الكثير بالفلفل والعاقرقرحا وحب الغار
والدار صيني والخند با دستر وسنع منه وضع الاطراف في الماء الحار وتسخين البدن بالخرق
وتدهينه بدهن البان والقسط وان يحضها امكنه ويرياض وتغذى بعد ذلك الاغذيه اللذعه
والشراب الحلو ويستعمل جميع علاج الافيون **اليبروح** اعراضه اعراض جوزه مثاقيل واحواله
كثير عنس وحكاك وكزاز وصمم وشرها فيه فشوره وحبه قريب من ذلك وجرمه ايضا قد
يفعل شيئا من ذلك **العلاج** قريب من علاج جوزه مثاقيل والافيون ويجب ان يسقى الاسنتين
في الشراب والشراب ايضا فلفل وخند با دستر وسذاب وخردل والخلنا فع لهم ولجميع المحدرين
ويعطس ايضا بامثال هذه الادويه ويشم الوقت ودخان الفتيل المطفاء ومما يجب ان يجعل
على رؤسهم خل خمر ودهن ورد ولا يتركون ينامون لا يدعون تنتف الشعر والتعطيس
وغير اصل الابهام **ذرونيون هو نوع من عنب الثعلب يسمى المجبن** طبيعة النبع م
هو دواء من حمله المخدرات وفي طبخ وسكر ويعرض منه اولا غشيان شديد وقواق ومغص
وحاله كالبلاوس وربما قيأ الدم واسهله ويودي الى الغشي وسبت ويموت من الرابع

الى السابع بعد خلط البدن كله وعلاجه العلاج للمشترك **البنج** نعرض لشاربه ان يسترخي
اعضاؤه ويرم لسانه ويخرج الزبد من فمه ويحمر عيناه ويحدث به دوار وعشاوه عين وضيق نفس
وصمم وحكاك بدن ولثه وسكر واختلاط عقل وربما مرع وربما حكوا اصواتا مختلفه وربما هموا
ربما صهلوا وربما نخموا وربما نعقوا **العلاج** يجب ان يسقوا في العاجل ماء وعسلا ولبن
البقر او لبن الماعز ولبن الغنم ايضا بعسل وغير عسل والسمن وحب الصنوبر مطبوخا بالزيت
ولوز الصنوبر ايضا وطبيخ التين وايضا الشراب الحلو الكثير وايضا البصل المشوى ويسقى نزر الفجل
والخردل والخوخ ونزر الاتجوه وكل حريف مقطع ويسقى من البصل والثوم والفجل وبزورها ولا كالمثروذ
يطوس والترياق والسكنجبا ونحوه وترياق الافيون وعلاجه المتقيئه **الشوكران** نعرض منه فحاق
وبرد اطراف وتمدد شديد خانق وغشاوه البصر لا يكاد يبصر شيأ وسبل النخيل ويبرد الاطراف ثم
تشنج وتخنق ويقتل **العلاج** يستعمل اولا الحقن والمتقيئه والاسها على ما علمت بدأ
بالحقن ثم يسقى الشراب المصرف شيأ بعد شئ ساعة بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم يسقى لبن البقر
والاقسنتين ويسقى الفلفل بالشراب وكذلك يسقى الخندباذستر والسذاب والنعناع والحليث
وورق الغار وحبه وزهب العنب ايضا وترياق الافيون نافع لهم ومما سقيهم الاتجوه والاحذان
والقرمانا والميعه كذلك بالشراب وكذلك طبيخ قشور الكوث ودهن البلسان مع لبن ويجب
ان يضمد البطن منه والمعدة بلبن تين وحنطه مع تمر **عنب الثعلب المحذر الردى**
يعرض منه كموده لون وجفاف لسان وفواق وقئ دم كثير ونفثه واختلاف سحج مخاطي ويعرض منه
في المذاق كطعم اللبن **العلاج** علاجهم على القانون العام يفعل ذلك ويسقى
لبن الاتن مع ماء العسل ولبن المعز ايضا الحليب مع الاصداف كلها نافعه منه وصلاح
الدجاج مطبوخه واكل اللوز المر **الكزبرة الرطبه** اذا استكثر من الكزبرة الرطبه
واكل قريبا من نصف رطل او شربت عصارتها دفعه وما تهرب من ذلك الى اربع اواق
حدث من ذلك دوار وسدر واختلاط عقل وغلظ صوت وسبات وحال كالسكر من
الخماش كلام سكرى وغير ذلك ويشم منه رائحه الكزبرة **العلاج** يجب ان يقيئوا و
خصوصا بدهن السوسن او بالزيت وخصوصا بطبيخ الشبث وقيء بورق ويطعموا صفرة
البيض النيمبرشت بالملح والفلفل ومرق الدجاج السمين بملح كثير وفلفل وكذلك مرق البقر
والشراب القوى المصرف يسقونه قليلا قليلا ويكون ما يأكلونه بفلفل كثير وملح ويفعم الاقسنتين

والدارصيني والفلفل في الشراب وينفعهم الماء المالح والمسيخ عايه لهم **بزرقطونا** قد يعرض من شرب
بزرقطونا الكثير سقوط القوى والنبض وبرد جميع البدن والغم وضيق النفس والتمدد والقلق والخدر مع ضعف ثم الغشي وهي
العلاج علاجه كعلاج الكزبرة **الفطر والكمأة الرديه** مضر الفطر اما بجنسه فان منه ما هو قتال
بجنسه واما لاستكثار منه والردى في جنسه هو الذي لا يكون نباته في موضع معروف سلامته ما نبت فيه بل يكون نباته
في موضع ردى وعند الحجر بحجر الهوام وعند اشجار قويه الكيفيات والاسود منه والاحضر الطاووسي كله ردى ويعرض
منه ذحه وضيق نفس ونفخه البطن والمعدة وفواق ومغص وصفار اللون وصغر النبض واقشعرار وغشي وعرق بارد
ويقتل **العلاج** يقيئون بالكزبرة وخصوصا بعصير الفجل مع البورق ثم يسقون رماد الكرم في السكنجبين
والكمثرى ترياقه وخصوصا ورق البرى منه والمرى ايضا ترياقه ويجب بعد المقيئه ان يسقى من المرى البنطي
شيأ بعد شئ ومن البورق والعسل وايضا ترياقه ذرق الدجاج عظيم النفع اذا سقى في السكنجبين والبورق
والمعاجين الحار من الفلافلي والكوني والشراب العتيق القوى والزراوند واصل الخاشير ودرهى الشراب والخردل
والحوف وايضا الاقسنتين والسعتر الجبلي وطبيخهما وطبيخ التين ويجب ان يكمد ما تحت الشراسيف منه دايما
في السهام الارمينيه ومما يليق بهذا العلاج علاج من خرقته السهام الارمينيه قال انه يجب
ان يشرب على المكان الفتنه فهو علاج ذلك وملح مسلوخ ابن عرس البري مسحوق الاحشاء ويتمرد ويشرب منه
مثقالان بشراب وقد بلغني ان من شرب زبل الناس ترياقه في ذلك **المقاله الثانيه في السموم**
المشروبه الحيوانيه هذه السموم المشروبه الحيوانيه منها ما هو لحم ذلك الحيوان وجلده بانه كيف كان
ومنها ما هي عضو خاص من حيوان ومنها ما هي مرطوبه منه وكل قسم على قسمين فمن ذلك ما يكون بجوهره مثل لحم
الضفادع الاجاميه ومنه ما يكون لعارض يعرض له مثل السمك المبارد والشوا المخموم واللبن الحامض في المعده
في الحيوانات التي يقتل جمله اجسادها او يفسد اما القسم الاول من قسميه
فكالوزغه والذراريح والضفادع والاذهب البحري والحدفوف واما القسم الثاني فالسمك البارد والشوا المخموم
في الذراريح الذراريح حاد حرقته قاله محدث مخصا ووجعا في الاحشاء وبالجمله وجعا عنيفا
من الفم الى العانه وايضا عند الوهق والكليتين والشراسيف وتقرح المثانه تقريقا موجعا مورما وتورم القضيب
والعانه ونواحيها بالتهاب شديد وتقيم البول فاذا اراد صاحبه ان يبول ناله ما ان لا يستطيع واما ان يبول
دما وقطع لحم بوجع شديد وقد يعرض مع ذلك اسهال سحجي وغثي واختلاط عقل وسقوط عند القيام وغشي وقتل
والكزبرة بالمثانه وبحد صاحبه في فمه طعم القطران والزفت واضعف ما يكون هذه الحيوانات فيما بين طلوع الشعرى
قبل وبعد في الخريف **العلاج** يجب ان يقياء ويحقن كما تهرى ويجب ان يقع فيما يقياء به ويحقن المحمرون

اوالدارصيني

نقريحا

وطبيخ التين ايضاً ويكون التمتيه متدارکه وان راى ان يقصد حفظ المتانه فعل ثم يسقى اللبن سقياً متدارکاً
ولعاب بزر قطونا وماء الرجله والزبد الكثير ثم يحقن في هذا الوقت بماء الشعير والخطمي وماء البيض ولعاب
بزر الكمان او بماء الشعير وماء الازهار وطبيخ الخبيزه او طبيخ الخندروس والامراق الدسمه ودهن اللوز وشحم الاوز وصفرة
البيض المنهبرشت والسمن والعسل والجلاب ودهن اللوز ومخيض البقر جيد له وينفعه ماء العسل وحب الصنوبر
الكبار والصغار والمسحق يشحم الاوز وشراب العسل والمطبوخ بالجبوب المدره مثل حب البطيخ والقثاء وطبيخ التين
وشراب البنفسج وقيل ان دهن السفرجل رياق له ودهن السوسن وكذلك طبن بسامون وينفعهم الاسهال شراب
اذخر وماء الى ويحب ان يقطر في احليل اشار بها دهن الورد كالبا لوزاته بالتمع لطيف اللبن ما يكون ويستعمل
الامزن الفائره **في الاذن البحري** يعرض لمن يسقى منه ضيق نفس وعسره وحمرعين وسعال
بابس ونفث دم وعسر البول وبول الدم او بول يشبه الوضح في المعده وفي مغرط الصفراء ودم ويرقان وكرب
ووجع كليه وبزاز يكون يشبه البعيا وربما كان مخاطيا ويعرق عرقا شديدا ويعاف الطعام واذا راى السمك اشمأز
منه فاذا صار لا يشمأز منه فقد عرق وكذلك طعم السمك للذين في فمه وفي جشايه مع ملوحه ايضاً والكثر من يعافى
منه يقع في السل **العلاج** سقم منه شرب لبن الماعز منفعه مبالغه ولبن الاتن ايضاً ولبن النساء من
الثدي وقضبان الخبازى او الخطمي الرطب مسلوقاً ومرقه السطان الذهري خاصه فانه يقدر ان ياكل دون
سايرالمايعات والقنفذ الطري المشوى او دمه واكل دون الحمر البحري لا يعافه ويا كل منه واما من الادويه
فالتوتيا المغسره ودم الاخوين ايضاً وبول الانسان المحتق واصول الخبز مريم مثمنه او بولوسات شراب
او قطران ذلك القدر بشراب او في طلاء والخبز يق القليل في شراب واذا جاء اليوم الثاني من هجمان الاعراض وسكنت
اتخذ له حب من الخربق الاسود والسقمونيا والغاريقون وحب السوس والكثيرا اجزاء سواء والشربه فاتقوه
قليلاً بجلاب وعلامه بروزان يرمي السمك فلا يشمأز منه بل ياكل واذا وقع في السل عولج السل **في الوزعه**
والحربا لحم الوزغه قاتل وربما سقطت في الشراب وماست فيه ومسخت فصار ذلك الشراب كالسم
يعرض من شربه القي ووجع الفواد الشديد والحربا ايضاً قاتل قريب من هذا وبيضه كما تقدم اسم ساعه وسنذكره
وقد قال قوم ان هذه الدابه اذا طبخت وريش طبيخها في ماء الحمام اخضر كالسم ستم منه مرض ثم يرجع الى
حاله قليلاً قليلاً وهذا قول لا احققه **العلاج** هو العلاج المشترك لشاء علاج الوزاغ **الحرذون**
ان ضرا من الحرذون هو سالامندرا او فيه شبه من برياعه وما شبهه قال يعرض لمن شرب شربه لحمه ورم
اللسان وحكه وصداع وحمرته وعشاوعين **العلاج** يوخذ السمسم والخربق البنطي والسكر بالسويه
ويسقى بسمن البقر ويحب ان يسقى اللبن بالحليب ويمزج الادهن ويستحم **في شرب سالامندرا**

هذا ضرب من العضليات نضعها في باب الغض ويعرض من شربها اوجاع شديده في المعده وورم كالاستسقاء في
البطن وكزاز واحتباس بول وقالي غير هذا القايل وهو اطوس الاسدي وغيره انه يعرض من شربه تورم اللسان
وذهاب العقل واسترخاء وربما انه واسود اد مواضع من البدن وعفونه اجزاء من البدن يسقط اذا عولج الانسان
فصح العلاج علاجها المشترك وعلاج الافيون وسقى الترياقات الكثير مثل الفاروق والمثروذيطوس
ونحو، واطوس الاسدي ونحوه تقدم ذكران علاجه علاج من اخذ الزرنيخ وربما نضمدان يوخذ الواتنج وعلك
البطم واخذ منهما او كلاهما مع المليعه مع الخيطيثا وينفعهم ماء طبيخ الكمأ ومطبوخ خاصه فيه حب الصنوبر الصغار
ودهن السرو وبزر الاخوه ويشرب مع زيت وكذلك ينفع منه بيض السلحفاه البحريه والضفادع المطبوخه فتوخ
الضفادع الاجاميه الخضر والبحريه الحمر يعرض لمن شربها كموه اللون الى الصفره وتورم البدن
على سبيل الاستسقاء وحرقه في الحلق والفم وعسر نفس وظلمه عين ودوار راس ورتين فم وربما تشنجوا او امتدوا احيانا
ويعرض لهم اسهال دسنطاريا وغشي وقي واختلاط عقل وغشي وربما قتل القي والفضول بغير واسطه
ومن يخلص منها لم يكد يسلم اسنانه بل يسقط **العلاج** نقياء بالزنجبيل والماء المحار او بشراب كثير وبكثره الرياضه
والتعرق في الحمام والاكثار من المحار والتمرخ بالادهان المحاره ونفعه دواء الكركم والملك وكلما سقم من الاستسقاء
ويسقهم شراب كثير مع وزن ثلثه دراهم اصول القصب وكذلك السعد وقصب الذريره في الشراب **الضفادع**
الصفر يقطع منها الشهوه للطعام ويحض الجشاء ويفسد اللون ويقع غشي وقي ووجع فواد ويورم البطن
والساقان **العلاج** قريب من علاج الضفادع الاول الاجاميه والبحريه **القسم الاخر من هذا**
السمك البارد وخصوصاً الموضوع في مكان ندي فانه يعرض منها اعراض الفطر وربما لم يظهر شيء الى يوم او يومين
العلاج الاعلاجه المتقدمه وساير علاج الفطر **في الشوا المغموم واللحم الفاسد** يحدث شيء
لحم اي لحم كان ان لا نعم بل يترك مكشوفاً حتى يتغير فانه ان عم صار سميا يعرض منه علامات الهيضه من الكرب
وانطلاق البطن وربما فقد طاعمه عقله يوماً ويومين وربما سبت وقد تقدم **العلاج** نقياء ويسقى المليعه
والميسوس والشراب الريحاني مع عصاره السفرجل والتفاح والطين المختوم حيد له بعد القي ويعالج
هيضته بعلاج الهيضه **الجنس الثاني من الحيوانيه وهي مثل المرارات القاتله وطرف**
ذنب الابل مراره الافعى هذا من السموم التي اذا سقيت على الحي الذي به تقتل توا والغشي وقلما ينفع الدواء
العلاج ان نفع شيء فالمقيئه بالسمن حالا بعد حال والمبادره اليه بعد القي بالترياق والمثروذيطوس والفاغ
مرهما جرا شيء الدم والمسك دواء واذا توا الغشي اجر الشراب وماء لحم الفراريج مشوي من المسك ومن دواء المسك
مراره التمر يعرض لمن يشرب منه ان يقيا مره خضراء وصفراء ويجد مرج الصبر في انفسه وطعمه في فمه

ويعرض منه فى العين برقان وهو مثال فان جاور ثلث ساعات دعى **العلاج** نقيا كما تدرى ويسقى الترياق
الخاص به وهو ان يوخذ من الطين وحب الغار جزء جزء ومن الفخه الغرقان اربعه اجزاء ومن بزر السذاب
والمرمن كل واحد نصف جزء يعجن بالعسل والشربه مثل الجوزه ومع ذلك نقيا وايضا ويحب ان يكون قد اخذ
له آبزن من ماء الرياحين **مراره كلب الماء** قال بعضهم ان اكل انسان مراره كلب الماء وقد عرسه
قبل ربع اسبوع **العلاج** يسقى من البقر مع الخطميا نا الرومى والمارصينى وايضا الفخه الاربع ويتمخ
بدهن طيب ويلطف التدبير **طرف دنب الايل** يعرض لمن شربه كرب شديد وعشى وهو سم قاتل
العلاج نقيا شاربه كما تدرى واجوده بالسمن والشيرج ثم يسقى السذاب والفستق وفيلرج
مجونه محكما كل مره سدقه كبيره ويسقى ذلك فى اليوم اربع مرات **الجنس الثالث دم الثور الطرى**
يعرض لمن شرب الطرى منه عسر نفس وجع لوزتين وسوى وحمر لسان وقطع دم جامد فى الاسنان و
اللثه وعثيان شديد وكرب واضطراب وربما ظهر تاكلى فى الاسنان ثم تودى الى الخنق وكزاز **العلاج**
يحب ان يبادر هو كلا الى الحقنه والاسهال فان تعذيه خطر فربما ادفع ما لا طاق دفعه فخنق ويحب ان يسقى
الادويه النافعه فى جمود الدم مثل اللبن الفج المملوليتا وبزر الكرنب واصول الاذخران والحلتيت والبورق
وبهار حطب اللبن فى الخل والغلفل فى الخل وعصاره ورق الغليق فى الخل والانا مرخ فى الخل فاذا اطعمت
الادويه الدم الجامد فى بطونهم اسهلوا حينئذ وتضمد بطونهم بدقيق الشعير مع مالى قراطون **عرق**
الذواب تخضر منه الوجه وتبورهم ويسيل من البدن عرق منتن ومن الابطين **العلاج** نقيا بماء فاتر
ويسقى الطلاء مع دهن ورد ووزن نصف درهم نزراوند ونصف درهم ملح ذرانى وينفع منه ترياق الطين
المختوم **بيض الحبارى** زعم بعضهم ان من شرب من بيض الحبارى قبل فى الحال وان لم يدرك لم ينفع شئ **العلاج**
يسقى ذرق البازى فى الطلاء ثم نقيا تاما وعرخ جسد بالسمن البقرى ويكمد راسه بالملح ويطعم اللبن
اليابس والزبد والخطميا نا **اللبن الفاسد** هو الذى يستحيل فى طريق الحمو ضه الى عفونه اخرى وتولد
عنه دوار وغثى ومغص فى فم المعده وربما عرضت منه هيضه قاتله **العلاج** القى بماء العسل ثم شرب
الشراب الصرف مع الفلافل وكمد معدته بدهن القاردين **الدم الجامد** ان الدم اذا جمد فى البطن كان
لا محاله اسوء من هذا الجنس وان كان انما استفاد السميه لانه من خارج البدن لانه حيث عجل فيه من انضمامه
من الصدر والمعده او الامعاء والمثانه يعرض منه اعراض رديه فانه اذا جمد فى الصدر ذهب اللون وضعف النبض
واضعف وادى اولا الى التوابر واسترخى المرض ونادى الى الغشى فاذا جمد فى المعده برد البدن وعرض اختناق
وصغر نبض وعشى مترادف واذا جمد فى المثانه عرض اعراض قريبه مما ذكر وكذلك فى الامعاء **الادويه النافعه**

لذلك

132

لذلك هى الاقحوان الابيض خاصه والاحمر ايضا والمغل والحاشا والانانخ الحلتيت او بولوسات وخصوصا
الفخه الاربع ولبن التين والخل الحريف والحلتيت وماء بهار حسب التين المذكور ومما اورد وهو عجيب لبن
الماغر قالوا انه يذيب الدم الجامد فى الجوف اجمع او يوخذ الانجدان والكبريت اجزاء سواء يسقى فى الخل وهو
دواء عجيب هـ **علاج جمود الدم فى المعده والمثانه** هذا كانا قد ذكرنا فى الكتاب الثالث
مرة فليفا بل الباب ان يقول ان صاحبه يحب ان نقيا ان امكن بالعسل وعصاره الكرنب وسفع من ذلك بزر
الطين المختوم وطين القرطم اذا ذوب فى الماء الحار كان نافعا جدا وهذا الدواء يوخذ من الطين المختوم
ثمنيه دراهم الفخه الاربع سته وثلثين درهما الفخه العزلان واثنين وثلثين درهما حنطيانا اربعه
دراهم زراوند مل مرخ اربعه دراهم بزر السذاب البرى اربعه دراهم حلتيت اربعه دراهم يعجن بعسل
والشربه كالجوزه فى ماء حار او فى السكنجبين وايضا يوخذ بهاء اللبن وزن درهمين مع مخ الاربع مقدار مثقال
واطعمه الفخه الاربع بيدانات فى خل خمر وشربه والملح الاندرانى مع الفخه الجدرى ايضا او مثقال من جزء الكلب
ويخص ما نعقد منه فى المثانه ان يعطى العلبا عصاره ورق زرين درخت فان له خاصيه عجيبه فى
ويدل شرب السكنجبين والترياق والمثروذيطوس والمدرات القويه وورق البيرنجاسف والحلتيت
وعصاره الكرنب وبزر الفجل حاذ لك فى السكنجبين وفى الخل ايضا فان الخل ايضا فان الخل دواء
جيد لهذا الشان وكذلك مثقال من القرد ماناباء او نصف مثقال من حلتيت او شربه من غاريقون
او سبستان او شئ من الانانخ او درهمين من حب البلسان او درهمين من اطفار الطيب او درهمين
من عود الفاوانيا ويستعمل الادويه المفتته للحصا مشروبه ومحقونه وطلاء ويورق فى مثانه وزن
نواه من ملح سمحوق محلول فى ماء او يستعمل بارماد الكروم فان لم ينجع هذا لم يكن بد من الشق عن الدم الجامد
واستخراجه كما تخرج الحصاه **جمود اللبن فى المعده** قد يجمد اللبن فى المعده لسبب من الاسباب
الموانيه الهجمد او لاستعداد قوى فى اللبن او لانه فخه شربت فى اللبن ويعرض منه عرق بارد وعشى
وحمى نافض وان كان جمود مع الفخه فعوارضى واسرع الى الخنق وجمود اللبن فى المعده من جنس جمود
الدم ويعرض منه الاعوال الرديه مثل ما يعرض من ذلك ومن السموم فانه يعرض ايضا الجمود فى المعده يزد البدن
وصغر البيض واختناق مضيق للنفس وعشى وربما اشتفى بطن شاربه **العلاج** يجب ان يجتنب
من يجبن اللبن فى المعده معدته الملوحات فانها تزيد يجبنا ولكن يجب ان يسقيه الخل وحده او ممزوجا
بماء واسقه من الفوتنج اليابس وزن خمسه دراهم فانه عجيب يحلل من ساعته ولقوته فى ذلك يمنع اللبن
الحليب عن الجمود ويرققه واسقه من الانانخ شيئا الى مثقال فانه يحلله او يخرجه نقيا او اسهل واسقه ايضا

الادويه المذكوره لجمود الدم في المعده وخصوصاً ما تتحدر من الطين المختوم مما ذكرته ودواء الاخوان والكبريت
او يسقيان بالسويه منه في الخل وماء رمان حسب البدن ايضاً اذا كرر استعمال الرمان فيه

المقاله الثالثه في تدبير النهش الكلي وفي طرد الحشرات وفي علاج لدغ الحيات وأصنافها

واعلم ان القانون الاكبر في علاج النهش تقويه الحار الغريزي وتهييجه الى المدافعه
كما تفعله الترياق واللعبه البربريه يحرق السم ويدفعه الى خارج وملاءه تقويه الاحشاء ثم
دفع السم وابطال فعله بالمشروبات والاطليه التي لها ذلك بخاصيه او بطبيعه معروفه على ما ذكرنا
دخل في هذا الاعراض شيء آخر وهو التدبير المقابل لرطوبات البدن كان نفوذ السم في الاصليه اعسر وأصعب
عليه من نفوذه في الرطوبات اذا وجدها استطالها ويدخل في هذا الباب الفصد والاسهال ونحوه واولى
الاوقات بالفصد حين ما يعلم ان السم قد انتشر في البدن وليس مما يتجذب وخصوصاً لمن كان ممتلئاً
وقد يدخل في هذا الباب شيء آخر وهو تصيير الاخلاط متحولة الى جهه اخرى غير جهه الاعضاء التي تنهشه
والمشروبات على السموم اما ترياقات وفادزهرات كليه او خاصه بذلك السم واما ادويه مضاده للسم
بالمزاج كالحليت المضاد لسم العقرب او بالخاصه واما توجهه للسم الى خارج تحريك الاخلاط الى خارج كالا
دويه المعرقه واما ادويه منجيه للاخلاط عن وجه السم فلا تجد على ما ذكرنا مركباً مثل الادويه المسهله
والمقيئه في السوع وكذلك المدرات واما ادويه محوله للمواد الى البعد عن الرئيسه فذلك مما تحرك اليها
كهذه الادويه المسهله والمقيئه والمدره والادويه التي تستعمل على العضو اطليه فيها اغراض احدها
ان تمنع نفوذ السم في البدن وذلك اما بربطات ومنع نوم ليحرك الحار الغريزي الى خارج فيدافع ومن هذا
الباب قطع العضو للسوع واما بادويه واسباب جواذب وذلك القوابض ضاره لها لانه لا ينفع من الدواء
الذي يجذب السم الى خارج ويمنع عن النفوذ الى داخل وخصوصاً اذا كان السم بعد لم ينتشر ومن هذا القبيل المحاجم
وربما احتيج الى شرط ان كان قد عمق ونفذ وان كان يمكن فارسال العلق حينئذ يعني عن ذلك وعن المص
ما دام في الحمان فان المص ربما كفى ويجب ان يكون الماص غير صايم بل قد اكل وغسل فاه ويكون غير مدمن اكل الاسنان
وقد يتمضمض بشراب ريحاني ويشرب منه شيئاً ويمسك في فمه دهن الورد او دهن البنفسج واذا كان في فمه آفه
اخرى دفع وكل من يمصه هذا المص فيجب ان يتوقاه واما الادويه المحرقه فمثل الادويه المحرقه شرباً والحمره والجاذبه
هلاً ويقول جالينوس ان الادويه الجاذبه للسم اما ان يكون جاذبه بالقوه المسخنه او بسبب المشاكله يجذب
ما يشاكله مثل ما يفعل شحم القنسا لحضه القنسا ولحم الافعى بعد قطع طرفيه فجاذب سمه حتى يكون بعض
الادويه النافعه من السموم سموماً ايضاً لكنها اضعف وكأنها فيما بين مزاج البدن ومزاج السم وهذا القول

133

مما يجب ان ينظر فيه الطبيعي من الحكماء ليعرف انه عليه سيقين واما الطبيب فليس يضره ان لا يعرف هذا وكثير
من المظولات الجاذبه يقرح وينقط فيجب ان نسبل ما فيه فهذا من شرايط الدواء المطلي ومن شرايطه
ان يكون الدواء محيلا لطبيعه السم احالات اما بالاجماد كفعل اصل البروج واما الاحراق كفعل
الكي بالنار او بالزيت والزفت خاصه الزفت المغلي وهو عمل اهل مصر واما الخاصيه مضاده واما الكيفيه
في الحر والبرد مضاده واذا استعمل ما يجذب في الابتداء او ينفع شيئاً مما ذكرنا ولم ينفع وكان لا مرخيطا
قطع ما حوالي اللسعه واخذ لحمه كله الى العظم وان كان المخوف اعظم من ذلك قطع العضو ثم كوى ومما
يحتاج اليه في جميع ادويه السم خصوصاً في اطليتها ان يكون مسكنه للوجع ومتداركه لاعراض خفيه يتبع
اللسوع مثل القلقطار يتبع في اطليه اللسوع ليحبس الدم اذا امعن في سيلانه عن النهشه ومن الوصايا
التي يجب ان يحفظ في السموم والعضوض ان منع انهمال الخرج الى وقت برود العليل من غائله السم

المشروبات على اللسوع

من الادويه الجيده ان تسقي تريد الخندقوني في ماء او شراب وما
طبيخ انواع الفوديج الثلثه والخندبيستر عجيب واما البن اللاغيه واطنه الترياق المعروف بالبوسنجي
والفراوي شديد النفع من لسع جميع الهوام خصوصاً الافاعي والجراره واليرقان وبيش موش والاذيرون
وبزر الباذاورج والحرف وايضاً الكمون الذي يشبهه السوسنبر والكاشم والثوم وعشر ورق الحرمل مع القلفل
والفلفل نفسه قال جالينوس الشراب الذي يمع فيه الافعى نافع من لدغ الهوام فليف الترياق وبزر
الاترج يضاد السم اجمع والشبرم مثقالان واصل الاسجدان نافع من جميع السموم وثمره الغبغلشت ودهن البلسان
والجوز مع التين والسذق والحنظبانا والجاوشير مع بزر زاوند ودهن الدفلى وورقه وثمره الدلب الطرفيه
عجيب في ذلك والدار صيني الصيني وبعر الماعز محرقاً اضماداً وسقياً والكمادريوس والكاشم وايضاً الاسطان
النهري مع البن والناخواه والسكبنج والفستق مع شراب والفوتنج وطبيخه شرباً وضماداً والواس بن القيسوم
والقردمانا والغاريقون واصل الخنثى ثلثه دراهم وكذلك بطون ابن عرس الى محلته اذا حشي بالكزبره
وجفف واخذ منه عدل الجاجله وطبيخ الخبازى الدستاني وبزر الخطمي ودماغ الدجاج وخصوصاً مع البنفسجه
وبعرته ابن عرس الحي وعرق الجوزالي اذا شرب بشراب والورق المملح وطبيخ السرطانات المنهريه ودم السلحفاه
والقنه عجيبه والحنظبانا نافعه عجيب وبزر الخوز البري نافع ومما سقع في ذلك من الادويه الباردة اصل
البنروج ضماداً بالعسل والهندبا البري عجيب في هذا الشان والبوسيا وشان وربما ركب عاربقون
مع مثقال بزر زاوند وطويل ترياق عجيب افيون وبزر دهم دهم فلفل دهم ونصف اصل الزراوند الطويل
والملح ثلثه دراهم حرمل وكمون هندي من كل واحد درهم شونيز خمسه دراهم خنطيانا ثلثه دراهم

سذاب درهمين بعجن بعسل وماء الجرجير الشربه منقال بطبوخ حبه وايضاً دواء الطين المختوم وهو جب
الغار منقالان طين مختوم مثقالان واوبلوسان يشرب بزيت والشربه مذرته فى ثلثة اواق من ماء
العسل وايضاً تريا ق عام للسموم والمشروبات فلفل وزن عشرة دراهم سنبل درهمين زراوند واصل الكبر
من كل واحد درهم يعجن بعصير الحنوب ويوضع فى الشمس اربعين يوماً ويحرك كل يوم مرة وكلما جف يندى
ويسقى بماء حار وقوم يزعمون انه ينفع ايضاً الكلا وطبيخ السلحفاة البحرية ودم السلحفاه والزرنيخ الملح
دواء نافع لكل هشة سوبر بزر الحمل يكون من كل واحد درهماً وحنطيا نا رزراوند مر من كل واحد
درخمن فلفل ابيض مر من كل واحد نصف درخمن يعجن بعسل والشربه ماقلاء رومية فى الشراب ايضاً حنطيانا
درهمين فلفل سذاب من كل واحد درهمين يعجن بعسل وهو شربه واحد يسقى فى الشراب وايضاً حماما ماحب البلسان
من كل واحد ثلث درخميات نرد الجرجير بزر الكراث من كل واحد درخمى زراوند اصل الاخذان الاسود
من كل واحد درخمين مر وزعفران من كل واحد درخمى طين الخبيره اربع درخميات يعجن بعسل ويزرع الرغوه
والشربه مثل الباقلاء وايضاً حب البلسان رنو فابابس بزر اللفت البرى فلفل ابيض واسود ازفلفل وج
ايسون فطر سايلون اسارون كمون كرمانى بزر البنج من كل واحد اربعه سنبل قساح الاذخر من كل واحد ستة
يعجن بعسل والشربه باقلاء رومية **فى الاطليه على اللسوع** مما تطلى عليها فطا بيض او ابزق
او الثوم كماهو او هو مسلوقا بالسمن او الجندبيدستر بالزيت او عصير الكراث الذى لم يمسسه ماء و
الفوديج المدهن بخل الخل اب للسم والكبريت بالبول او الدجاج والديك يشقان احياء ويضمد بهما
اللسعه ويبدل كل ساعه ويستعمل ضماداً اقال قوم ان الدجاج شديد الحراره وكذلك يذيب النحاس المطبوع
والرماد والحصا وشبهه ان يكون ذلك فى حوصلته وكوشه لاغير ومما يضمد به الملح او الخل او مراره
الثور او الفهم وورق الخبزى او الرماد والخل وخصوصاً نهما وحطب التين والكرم وخصوصاً فى
فى الابتداء والرفث والملح مطبوخين قالوا ان الضماد بالثوم والملح وبعر المعز نافع من كل لسع لاذع لاصله
الصعتر والضماد بالنوره والعسل والزيت نافع حتى للاصله وايضاً يوخذ خرذل وقلى ونوره ويطلى عليه
بماء الصابون او القطران او طبيخ الرفث بالملح ويطلى والزيت المغلى حيد فى صبه على اللسعه
وحتى لسعة الافاعى وهو من معالجات اهل مصر وهو كى حيد والبصل مع السويق والمرهم المعمول
بالملح ومرهم النطرون ومن النطولات الحيد رماء البحر مفرداً ومع الخل وطبيخ الجرد لحى وابن عرس
فى اطليه اذا طلى بها على الابدان لا يقربها الهوام مما ذكر لهذا الشان دماغ
الارنب مع الخل والزيت والمبعه اذا خلت فى الزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطرى الملقوف

او قفاح

134

او قفاح السرو وحب العرعر وكذلك ورق الفنجنكشت فى الزيت والقبسوم واصل الاخذان والخنثى و
الدوقو وحب الاالبلسان واصل الخرف وكل ذلك بالزيت ومركبات منها مثل ان يوخذ اصل الاخذان
الاسود وقفاح السادج المطرى وحب العرعر من كل واحد جزآن اصل البربروح نصف جزء حب البلسان
ورد ماناً من كل واحد ثلثه اجزاء برض ويطبخ بزيت طبخاً جيداً حتى يصير له قوام وسخ الحمام ويدهن به
ايضاً حنثى درخمتين حب البلسان وبزر البنج من كل واحد نصف درخمى يخلط بخل وزيت ويطلى به ايضاً
قفاح الصنوبر جزء اصل البربروح جزآن بزر البنج ثلثه اجزآء يخلط الجميع بالزيت ويطلى وهذا ايضاً
يصلح لخوز او ايضاً حب العرعر جزآن ميعه جزء واحد يخلط الجميع بدهن ويطلى به والطالا بدهن البنج
يذهب البق **فى طرد الهوام على الكليه** حب ان يرش الميت بما سنذكره وتفرش به ويطلى
المحرر واللوى بما يطلى به مما نذكره فى المخوزات وغيرها لئلا تقربها الهوام واما المخوزات فمثل دخان
حشب الرمان فانه يطرد الهوام وكذلك اصول السوسن وقضبان الرمان عجيبه فى ذلك وكذلك القنه
والعفص والاطلاف والحوافر والشعر والمقل والسكبيج والحديث وورق الغار وحبه والفوتج والشيح
والافتراش به والافتراش بالقطران والجعده والتخمير بالفنجنكشت والافتراش به ولذلك الخرف وكذلك
رماد خشب الصنوبر وحضوضا مع القنه وان اتخذت دخنه من افيون وشويز وقنه وقرن الايل
والكبريت واطلاف المعز طردت الحيات والهوام وايضاً سيعه وقرن الايل وشويز وقفر جزء جزء
شعر الماعز واطلافها من كل واحد نصف جزء تقرص وتخرب الفراش آخر قرماناً واصل الاخذان الاسود
وسيعه من كل واحد وقيه قشور بيض النعام شويز بزر الحمام من كل واحد اوقيتين وايضاً ورق السرو
او الصنوبر وشويز وبزر البنج من كل واحد درخمى قشور اصل البربروح درخمى شعر الماعز ثلث درخميات
فوذنج درخمتين فوذنج درخمتين قفر اربع درخميات يخلط ويخمر به على جمر الكرم وفى مخوز
امان ومما اذا فرش نفر الكثرا الهوام السيسنبر والحبق والفنجنكشت حرز عجيب من الهوام اذا فرش
حول المرقد والشيح ايضاً والحلتيت ايضاً والمغار عجيب فى هذا وكذلك اذا جعل حول المجلس منديل
من رماد خشب الصنوبر ومما يستطهر به فى ابعادها ان يوضع المصابيح والسرج فى الموضع البعيد من
المرقد فميل اليه ومما يستطهر به فى نوع الحشرات والهوام امساك مثل اللفاح والطاوس والبيضاء
والايايل والقنافذ ونبات عرس وما تجرى مجراها فان الهوام تفزع منها فاذا طهرت قبلها هى
قالوا ومن اتخذ سفرة من جلد الناسور لم يقربه حيه وكذلك ان اتخذ منها لباساً حماه من كل بوثق
بقوله **اشياء ذكرها قوم فى اتلاف السباع** قالوا لخزيق يقتل الكلاب والذياب و

للنبار ع

وخانق الفور تقتل الفور وخانق الذئب تقتل الذئب والكلب وابن آوى والاوز المرتقد التعالبي الدفلي ورق
الاذاريخت تقتل البهايم والكثر هذا معروف في **طرد الحيات** مما يطردها بالدخان قرن الايل واظلاف
المعز واصل السوس والعاقرقرحا والكبريت ومن المطرز بدته بلوف الحيه وعصارتها او طبيخها لم تنهشه
الافعى ورش الموضع بما رحل فيه النوشادر مما يهرب عنه والحذر ان تقتلها واذا وضع على مسالكها تبخت
عنه ومما تقتل الحيات ثقل الصايم في فيها وخصوصا ان اخذ في فمه النوشادر ه **طرد العقارب**
وقتلها العقارب تستلها تقتل الصايم الحار المزاج عليها والفجل المشدوخ وعصارته اذا مسها
وورقه وكذلك البادروج تخرج تخرج العقارب العقارب يوخذ سبعه زرنيخ بعر الغنم شحم اللوف للغنم
اجزاء سواء يدق اب اللوف ويخلط به الادويه ويخرز عند مجرى العقارب واذا وضع الفجل المقطع على
مجرى العقرب لم يجسر ان يخرج منه ومن التجربات لها العقرب نفسها اذا احرقها وكذلك الزرنيخ **طرد**
البراغيث اذا رش الميت بسقيع الحنطل تماوتت البراغيث وتهاربت وكذلك طبيخ الحنزبوب
وطبيخ العليق قالوا وان احجل دم البرغش في حفرة البراغيث عندها ثم ليقتل وكذلك على خشبه مطليه بشحم
الثعلب ودهن بزر الكبريت وورق الدفلي وهاهنا معوفه بكيفوانه اي حشيشه اللوغوث اذا احجل في الفراش
اسكرها واخذها فلم تعش ه **طرد البعوض والبق** بدخن بنشاره خشب الصنوبر او بالقلقديس
او بالشوبر والاجود ان يجمع بينهما وكذلك البدخن بالآس ليلبس وبالكبريت والمقل والشوكه المبتنه
المسماه فونوزا واحشاء البقر والحوامل دخنا به وموضوعا على الفراش واللوى وبزر الكرم وجوزه واذا رش البيت
بطبيخ اصل الترمس نفع ذلك او بطبيخ الشوبر او بطبيخ الحوامل او بطبيخ الاسفنتين او طبيخ المسك ابه **طرد ابن**
عرس قالوا طرده ريح السنداب ه **طرد الفار وقتله** الفار تقتلها المرداسنج والحريق ايضا الخريف
وبزر البنج وكذلك اصل الكبريت وكذلك بصل الفار والسمك وخبث الحديد وزعفرانه وطردها الفاره الذكر
اذا سلخ وترك في البيت او خصي او قطع ذنبه والسلخ اقوى وقيل ان ربط الواحد منها في البيت مشدودة الرجل
من خيط صوف تهرب الباقيات وفيه نظر ه **طرد النمل** اذا جعل على مجراها قطران هربت منه وكذلك من
المغناطيس ومن مراده الثور ومن الزفت ومن المحليت ويهرب من دخان النمل نفسه **طرد الذباب**
تقتلها الزرنيخ اذا جعل شيء منه في اللبن ووضع للذباب وتقتلها رخانه ودخان الكندر وطبيخ الخربق
الاسود ه **طرد الزنابير** يهرب من بخار الكبريت والكوسبالتوم والاعتربن من يلطخ بالخطمي
او بعصاره الخبازى والبويت **طرد الحنافس** يطردها على ما قيل دخان اللبلاب وخصوصا دخان
ورقه ه **طرد الارضه** لا بالف الارضه دائما فيها هدهد والقنافذ والتدخين باعضاء الهدهد تشه

نقل

135

تقتل الارضه فيما قالوه **طرد السوس** الافسنتين يمنع الثياب عن السوس وكذلك الفوتج وكذلك
قشور الاترج ه **في اصناف الحيات** ان العلماء باسرار الحيات وطبايعها قسموها الثلثه اقسام
شديد الحدة لا تمهل من الحال الى قريب ثلث ساعات ولا علاج للسوعها وهي الصم والاصلاد ولا اسرع منها
الا قطع العضو في الحال والكي البالغ النافذ بالنار فانه يحرق السم ويضيق الجاري وقد ينفع في علاجها المقيئه
بعد على استلاء من سمكها ثم بعلاجك بعقب المعالجات الاخرى وان كانت الحيه اضعف سيرا كفى الربط الشد
ثم ساير العلاج المشترك وقسم ضعيف قاتلها قتلا وقسم متوسط لا يتاخر عن ثلثه او سبعه قالوا واما التنين البري
ونحوه من الحيات الكبار الجثث فانما يعالج السعه من حيث هو وقوعه فقط لا من حيث هو سم تعمد به قالوا و
الطبقه الاولى اجناس فمنها شئل الحيه المسماه بالملكه واليونانيه باسقلوس وهي تعتل بلحظها وباستماع صوتها
ومنها شئل الحيه المسماه بالخطاف ولونها شبيه لون الخطاف وطولها قريب من ذراع وتقتل قبل ساعتين
ومنها شئل الحيه المسماه اسقنقس الرابسه لشدة جسر جلدها وهي في قفاها ما بين ثلثه اذرع الى خمسه اذرع ولونها
رادى الى الصفره وعيونها شديد المضوء وتقتل ما بين ساعتين او ثلث ساعات ومنها البزاقه فانها
تقتل على ان تم بزاقها او بزرقه بعصارستانها بعضها على بعض فيقتل من وقع عليه بزاقها او رايحه بزاقها
وطولها الى ذراعين ولونها رمادى الى الصفره وتقتل لسوعها قبل ان يوجع دهذه الطبقه انما ذكر في الكتب
لا لرجاء كبير في معالجتها ولكن ليعلم ويعلم انها لا ينفع منها علاج الا ما ذكر فحسب فلعله ينتفع احيانا بما
قلناه والصم المتقصه اصناف احزى كاثر في خلد مصر وهي كما كان لبعضها قرنان والوانها مختلفه بين
وشقره وحمره وعسليه وربما وقد تكون على خلق الافاعي وقد يكون لبعضها السنان كالصتابير والثعابين
المتقاله في الحال من هذا القبيل والطبقه الثانيه من الافاعي ونحوها ايضا مختلفه منها الافاعي الاصليه و
منها الافاعي البلوطيه ومنها المحطشه وسايرما تذكر وقد يعرض للحيات اختلاف ايضا لا في النوع بل بحسب الاتفاق
في نوع واحد اذا اختلفت بالذكوره والانوثه فالذكوره اقل انيابا والاكثر سما واحد على ان قوما قالوا ان الاناث
اردى للكثره انيابها وايضا من قبل السن فان الفتى اردى من المسن ومن قبل الجثث فان الكبار اردى من الصغار
القصار اذا كان نوعها واحدا واما من قبل المكان فان التي ناوى المعاطش والجبال اردى من التي ناوى الروف
والاماكنه الكثيره المياه واما من قبل حالها في الاستكاء والخلاء فان الجياع منها اردى سما واما من قبل انفعالاتها
النفسانيه فان المخجله الغضبى اردى سما واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف اردى قالوا والطوار الاخلاط
من جنس واحد اردى وقد ظن بعض الناس ان سم الحيات والافاعي بارد وهو في غلط والذي يعرض من البرد
عملسوعها فهو بلوت الحار الغريزي لمضاده السم والحار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره واشتعاله

ل
الاناث

يعتد ظ

واما اذا لم يكن حار عدوني واشتعل التهاب حار حقيقي فلم يحب ان يسخن له الاطراف وقد ظن قوم ان سم
الاصلة بارد خاصه وبحمد دم القلب وبحمد وذلك يخلد جدا وليس هو كذلك بل هو بما يحلل من الحار الغريزي
وميته والذي يحتج به من ان الحيوان البارد المزاج يكون في الشتاء ميتا والحار بردا حرارته وحدته كائنا
من كان هذا القايل فحجته غير صحيحه ولا هذه الدعوى في الحشرات الصغار ولكن في الحيوانات الكبار
الابدان والدليل على فساد هذين القولين ان البثور حار المزاج جدا وهو مما يتمادت في الشتاء فلا يتحرك ولا
بعد ان يكون الحيه مع حرارة مزاجها لا يتحرك شتاء لمضاده في المزاج الطبيعي وما يعرض لها من أحوال آخر

في لسع باسقلوس وهو الاول من الصم وحرمانا ولست اعلم انه هو او غيره

قال قوم انها اغاتسمى ملكله لانها تكله الراس طولها شبران الى ثلثه وراسها حاد جدا وعينها حمر او ان
ولونها الى سواد وصفرة تحرق كل ما ينساب عليه ولا ينبت حول جحرها شيء واذا حاذى مسكنها طاير
سقط ولا يحس بها حيوان لا هرب فان كان اقرب من ذلك خدر فلم يتحرك ويقتل بصفيرها الى علوه و
من وقع عليه بصرها من بعيد مات وليس كما قال ان وقع عليها بصر مات ومن دهشته ذاب بدنه وانتفخ
وسال صديدا ومات في الحال ومات كل من قرب من ذلك الميت من الحيوانات وقلما تخلص من ضرر حواره
ولكن قد يكون في بعض الاوقات ان يمس بعصا وفي الاكثر من مسها بعصا هلك هو بتوسط العصا وكذلك
قد يمسها فارس برمحه فمات الفارس ودابته ولسعت محفل الفرس فمات الفرس وفارسه وهذه الحيه كثير
ببلاد ترك ولونيه **علامه لسعها** ان ترى موتا بغته من غير وقوع سبب باد ظاهر وخصوصا
اذا كان موضع عرف بذلك الحيه ولا علاج له اصلا **وفي حرمانا** قد ذكر حرمانا في صفات قريبة من
الملكه بانها لا يشتوى وليس اغا تعتريا بالمسع فقط بارد بالمحظ وباسماع الصفير وراى حيوان لسعته تهري
واهال ما قرب منها حيوانات لكنهم وصفوا قدرها بخلاف قد الملكه فزعموا انها من ذراع الى ذراع ونصف
قالوا وان لا يسع ملسوعها شيء فان سعه شيء فبز بالخشخاش الى درهمين والحند بادستر الى درهمين فقط
شعد قوته بذلك **علامات لسع الحيه المسماه بالخطاف وهي من الصم** يعرض له فواق و
تغير لون وخدر وبرد ايضا وسبات وانتفاخ اجفان مع شدخفقان يختص به وعظم وجع وعلاجها
علاج الصم **علامه اسقيوس اليابسه وهي من الصم** من لسعته هذا عرض له ما يعرض من
لسع الخطاف فيتغير لونه ويخدر ويكثر فواقه ويبرد اعضاؤه وينغمض احفانه وتسبت وعلاجها علاج الصم
وقد ذكرناه **في لسع الابزاقد واسفليوس** من لسعته يبقى بلا حس ولا حركه مسكوتا مسبوتا بعد
الامور الامور الاخرى المذكوره في باب اسقيوس بعد تتابع وتمزيض والتواء رقبته وكزاز وبيض

غير منتظم ولا يحس بوجع وربما احس في اوايل الامر بوجع ما ثم تراه بعد اصبعه حلقه لسقيا وقد ذكر بعضهم
اسفلوس وصفها بانها ترفع راسها ويبرق السم فليست لاري انها والتي ذكرناها نوع واحد او هي من جنس
البزاقات لكنه ذكر من اعراضها ان موضع لسعها صغير يقارح بخمس الابر من غير ورم وسيلان منه دم قليل
اسود ويعرض لملسوعها غشاوة عين ووجع في الاحشاء والفواد اولا ثم يعرض التمزيض والسبات ولا
يعيش فوق ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم وقد ذكرناه **المقرنه** جنس من الصم يكون
طوله من ذراع الى ذراعين وعلى رأسه نتوان كقرنين ولون بدنها لون الرمل ويكون على بطنها كغلوس يابسه
صليبه تلتوي على الارض بصر واسنانه مستويه غير معوجه ولكثره في المواضع الرمليه قال قوم ومنها جنس يسمى
القصيره وهي لسبب ان قرنها اقصر وقد يسقط قرنها وهي ايضا صغار قصار وهي كبار اللحيين ولذلك
يسمى اللحيانيه **علامه لسعها** تخس في موضع اللسعه كان ابره او مسمارا غرز فيه وتركز وتثقل
بدنه ثقلا عظيما وينفخ حفناه ويعرض له دوار وظلمه عين وذهاب عقل وعلاجها ايضا علاج الصم
ومما يختص بها ان تسقى بزر الفجل مع شراب وخصوصا اذا القيوا به واذا قرنوا نفعهم الكمون الهندي
والسمسم نافع ايضا من عضته مع شراب والحند بادستر مع شراب والفوتنج البري مع شراب وبزر الفجل
عجيب المنفعه فيه ويوضع على اللسعه ملح مسحوق معجون بقطران او بصمغ مدقوق بخل **في حيه**
سمي ودرس ولدوسودروس هذه الحيه اذا كانت في الماء سماها اليونانيون اودروس
واذا كان مسكنها في البر كدوسودروس وهي اصغر من الاصلين الصم واعرض عنقا واشرس ويعرض من لسعتها
ان ياخذ اللسعه بوجع شديد ولهيب ثم يحمر ويشكل ويعرض للملسوع دوار وقرف ثم منتنه وحركه
غير منتظمه وضعف قوه ويهلك في الاكثر في الساعه الثالثه فان اقلت لانها ما يسمه اكلان مزاج
الملسوع قوي لزمته امراض كالكاد يبراء منها **العلاج** علاجه العلاج العام ومما يختص به ان يشرب
من جوز السرو المنقع مع حب الآس من كل واحد درخمي بماء العسل او بشراب وكذلك الزراوند وذنب الفار يعين
بشراب او خل ممزوج وكذلك عصارة الافراسيون ويضمد بالكمس والزيت والفوذنج الجبلي وقشور
اصل البلوط ونحو ذلك مفرده ومخلوطه ومما يخلط به دقيق السعير هـ **أذريس** انما ذكرت اذريس
في هذه الجمله لاني غير واثق هل هو اذريس وقد خولف بالتصريف والكتابه كما تقع في كتابه اليونانيين
اوحيه اخرى لكن الموضع الذي نسخت منه هذا قد ذكر مصنفه للسعته اعراضا اخر فقال ان لسعتها
تخرج وتستعرض ويكمد لونه وتخرج منه رطوبه سود اكيره منتنه جدا ويطول علاجهم ويعسر فيجب
ان ننظر غيري في هذا ويعرف حاله **هلم ننتقل الى الطبقه الثانيه من الحيات قول كلي**

فى لسع الافاعى واحكامها

شرة الافاعى والثعابين ذكورتها واما الاناث فانها اسلم ولسع الانثى
يعرف بوجود منعار واحد لا اثنين فى الجهة التى عضت بها ويخرج فى اول الامر من موضع النابين او الانياب دم
ثم صديد عنالى وربما ابتل او مايا ثم زنجاريا وقد استحال الى جوهر السم ولونه وتورج الموضع ثم يلتهب
ويجعد ثم يظهر ورم حار احمر ذو بثور كبيرة وقد تحدث خراجات كحرق النار وربما انشق ثم تخضر ذلك الورم فى قرب
اللسعه ويجف الفم ويعرض فى الاحشاء التهاب وفى البدن حمى مع نافض ثم عرق بارد وفساد نفس الى الخضرة
ويهيج دوار وتواتر نفس وصعف وغشى وفواق وربما قاء خلطا مراريا وربما اعسر البول وسقط الرأس وربما
ارعف وتظهر بقع فى الصلب ثم عرق بارد ورعد شديد وغشى واكثر ما تهلك فى ثلثه وربما
بقى الى السابع **علاج لسع الافاعى بما هو كالقانون** يراعى الاصول المشتركة فى العلاج
ثم اقوى العلاج المبادرة الى ترياق الافاعى واذا اخر فقد يمكن ان ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن ان لا ينفع
واما مصيره الله للسم فليس بشئ لان الطبيعه هى التى تستعمل الآلات واما الشئ الغريب فليس يمكنه ان يه
تستعملها اللهم الا ان ينفق هيجان منها معا وان امكنه الاستكثار من الثوم والشراب وربما استغنى عن
كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم يوجد الثوم وقد ذكروا ان ذكر الابل مشويا اذا اطعم فى الحال نفع
والخرما من الادويه المخلصه وكذلك لبلاب الحب الا ترج ومن الترياقات المخلصه بها القويه ايسون السوسانى
وفلفل اربع درهمات عشر الوزا وند الملدوح خندبادستر مرمن كل واحد درهم يجمن بالطلاء والشربه جوز
ايضا مرخندبادستر فلفل زنجبار احمر من كل واحد درهم نرد الثبت او قسطان يجمن بالطلا وايضا بزر
الخندقوقى وزراوند مدحرج والسذاب البرى وليس هو الحمراء على ما ظنه بعضهم بل هو ضرب من السذاب
نفسه وحبان يعطى السمن الكثير وخصوصا العتيق فكثيرا ما خلص السمن العتيق وحده ويجلس فى ابزن
من ابن ويكلف الاتيان ويمشى ويحمى فى بعض الاوقات حماما معتدلا ويسقى الانانخ ونحوها عجيب ذلك
وخيرها النخعه لانها الطريه فانها ايضا اطيب اذا سقيت باربع اواق خمر ممزوج باعتدال وانخعه
الابل ايضا جيد قال قوم ان اخذ انسان البصل البحرى ومضغه وبلع ما يسيل منه وضمد بثفله
اللسعه نفعه ذلك البته وجرب قوم مرقه الضفادع فكانت نافعه مخلصه اذا اكلت ولحم عجز ابن عرس
المحلل للحمل والسرطانات البحريه ودم السلحفاه البحريه وقال قوم ان الحجر الذى يعرف بحجر الحيه اذا
علق على كان فيه عافيه **سائر المشروبات الممدوحه فى لسع الافاعى** قالوا الكمون البرى
وهو السميسون حيد من ذلك واصل الوج وورق الوزا وند واصله واصل المرو واصل القاشر والقاشرستين
والغار يقولون اى ذلك كان يسقى منه فى شراب حلو قدر درهمى وكذلك عصاره انا غلس اى اذا ان الفار كذلك

الكمون

الكمون لا سيما الجبلى وعصاره الكمنيب او قسطه درهمين مع ابولوس بن فلفل او اصل اخير مريم او بزر الكاشم او اصله
او بزر الحرمل بعضاده الكراث او عصاره الحوشف وايضا الفخه لا نهب ودقيق الكرسنه خاصه والزنجبيل
فى لبن النساء ويسقى اصل الخرا والحرمل الذى هو معروف بنواحى اليزد وهو شديد المنفعه وقشر الوزا وند واصل
الخندقوقى وقد ذكروا ان التريد اذا سقى فى ابن حليب نفع جدا وابن اللاغيه واطنه الترياق الفواوى و
الوسيخى نافع ايضا كما ذكر من لسع الافاعى وجميع الهوام والحاوشير وزن درهمين مع خل وايضا يؤخذ
من القسط ثلثه مثاقيل او من خنطيانا وايضا هو حيد لمعز لفت فى شراب ويسقى وجميع المقطعات
للحاة خصوصا الثوم والبصل والكراث والفجل وماؤه وجميع المملحات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب
للمشويه وسواء الديك وسائر الطير ومن العصارات الشديده النفع عصاره السذاب وعصاره ورق
التفاح وعصاره المورد جوش والخل نفسه يعلق منه اربع اواق ويسقى وعصاره اطراف الكرنب النبطى
وبول الانسان فيما يقال **الضمادات من خارج** هذه الضمادات لجراحه تستعمل قبل ان يتورم و
هى تجمن من الادهار وحب الغار ومن البابونج والاسفيذاج المشوى خاصه ودقيق الكرسنه كذلك الزراوند
ومخلوطه بشراب والمصطكى بالجين العتيق حيد بالغ والتضميد بالدخاج المشقوق حيد جدا غايه وكذلك
بلحم الافعى وبالضفادع المشقوقه ومن الادهان دهن الغار ودهن طيخ وورق الغار **فى الحيات**
النازفه للدم من المسام كالهاشميوس ونسطين هذه حيات ردیه اذا لسعت
انفجرت المسام والمنافذ كلها دما منبعثا انبجاسا حتى من الفروج المندملة مع وجع مفصل وقى ودم ونفث
دم وقد ذكرت العلماء ان هاتين الحيتين رمليتا الابدان وعلى ابدانها نقط سود وبيض واطوالها اطوال
المقرنه وقد قال بعضهم انها اصغر من الافعى ورؤسها واذنابها دقاق وهى رملة الالوان وربما كانت
سودا وحمرا وبيضا ويكون على رؤسها حمديض مقاطعه ولا نسيا بها كشئ كبوسه قشور بطونها
كانها حتخشه القصبا وهى تقال الحركه مستويه الاسنان وهذان الصفها نصفات بعض حيات الطبقه
الاولى ويقول هذه حيات ردیه تفجر لسعها المسام والمجارى الطبيعيه دما منبعثا انبجاجا وربما سال
شئ قليل مايى من اذناب الفروج المندملة حتى من مآقى العين وبارز عج فى دم ونفث دم ورعاف مع وجع فى
المعده وقال بعضهم ان الموضع يرم ويسود ويسيل منه شئ قليل مايى ويستطلق البطن ويضيق النفس ويعسر
البول وينقطع الصوت ويسترخى الاعضاء ويغلب على البدن حاله كالنشيان ويحدث الكزاز ويسقط
الاسنان وتموت صاحبه **العلاج** علاجهم قريب من علاج لاصلا والافاعى من حيث يسقون شرابا
كثيرا ويقيؤن عليه بعد التعذيه مثل الطرخ والسمك المملح والثوم ويكرر عليهم القى ثم ياكلون بعد ذلك الخبز

بالسمك المكبب على الخمر ويأكلون الزنبيب وبزر الفجل ايضا مما ينفعهم وخصوصا بشراب وعصارة الخشخاش
مع اصل السوسن الاسمانجوني بشراب وقد ينفعهم بياض البيض بشراب وقد ينفعهم من حيث نزف الدم التمهيد
سقاية الحمقا ودقيق الشعير او ورق الكرم المطبوخ ولسان الحمار والعفص ومما يحبس الدم بالكلى الكراث و
الانجوه والسذاب بدقيق الشعير وبياض البيض **المعطشه** قالوا ان الحيه المعطشه طولها شبر واحد وعلى
بدنها آثار سود كثيرة ورأسها صغير وعنقها غليظ ويبتدئ جلتها من عنق غليظ الى ذنب دقيق وقال
قوم ان الكثير ما يكون هذا في بلاد لوبيه والشام وصورتها صورة الافعى ولون ما تحتها الى الاذناب الى السواد
وبنسب مشيالها ذنبها وقال قوم انها يكون في السواحل قالوا ويعرض للمسوعها ان يحترق بطنه و
يلتهب فلا يروى من الماء ابدا ولا يشرب من غير خروج شئ بولا او عرقا حتى يتنفخ بدنه كله ويجرى الماء في جميع
عروقه **العلاج** تدبيرهم بعد المشترك كان من اكل ابيوا الزاهم شرب دهن البنفسج والقانف ثم حقنهم
بما يخرج الاثفال والوطوبات ويجذب الماء الى اسفل وان يعطوا المدرات مثل طبيخ الكرنس والسنبل الهندى
والدارصيني والاساليدون والمسالبوس والفطر اساليون ونحو ذلك وتضمد وامن خارج بالملح والنوره
والزيت وبالاضمدة التي نذكرها لمن عضه الكلب الكلب **القفاده والطفاره** هذه حيات
صغار قصار دقاق دعا كمنت على الاشجار راصده وترمي بانفسها الى ان عز بها وبث منوجه اليد اقول
ان جنسا من هذه الحيات رأيتها انواعا دهسان في الحمة وهي خبيثة جدا وقالوا بعض من نهشها
وجع شديد وورم حار في جميع البدن الا ان كان من الجنس الذي رأيناها فيعرض منها الهلاك قالوا وعلاجها
العلاج المشترك وعلاج الافاعي وقد ذكرنا انه القفاده الى الجهتين وليست
احقق انها القفاده او غيرها لكنهم يصفونها بان طرفيها متساويان في الغلظ ومساويان للو
وما اظن ان هذا هو الذي رأيناه بالحق **البلوطيه وهو دورسوس** هذا ناوى للبلوط و
يعرض من لسعها انسلاخ الجلد الملسوعها وانسلاخ جلد من يخالطه ويعالجه ولها رايحه خبيثه
يسدر من ساعتها سواء كانت سامه او غير سامه ويعرض منها ايضا اعراض لسع الافاعي **العلاج**
علاج هذا علاج الافاعي وينفعهم خاصة شرب الوزا والطوبال بالشراب وكذلك الخندقوقي واصل الخنثى
في الشراب والتضميد بثمر البلوط **الجاورسيه** هذا جنس من الحيات كان الوانها لصفرتها الوان
الجاورس ويعرض من لسعته اعراض رديه شبيهه باعراض الافاعي وعلاجها ذلك العلاج **الحيه المسماه**
سنسطالى قالوا انها يشبهه الطفاره الى الجهتين لكنه هذا شر واعراضها وعلاجها ذلك العلاج هي
الحيه الرقشاذات الالوان المختلفه قد ذكر بعضهم انها خبيثه تقتل في الثاني بتأكيل الكبد

وتفتيت الامعاء وعلاجها علاج الافاعي **الصعبه حيه تارسطاس** قد وصفت هذه الحيه بان اعراضها
اعراض الافاعي لكن مع اسفاخ من موضع اللسعه وصلابه ونفاخات وتظهر سيلان رطوبه دمويه وسوداء
من ذلك الموضع وتعرض له تغير عقل وعشاوه بصر وكزاز مهلك وعلاجها علاج الافاعي وقد ذكرت انها هذه
الحيه في هذا الموضع تحمينا وما اعرفها ولا طبيعتها ولا جنسها بالتحقيق ولا اعرف هل هي في المكرام
ليس هو **محريوس** قالوا لسعها شبيه بلسع الافعى لكن يعرض للحم الملسوع فساد واسترخاء كما من
به الاستسقاء وتعرض سبات ونسيان واستسقاء في الكبد والصايم والقولون وقولي في هذه الحيه واني
على التخمين اعددتها في هذا الموضع قولي في التي قبلها وربما يكون من هذه الطبقه بل من الطبقه
المعفنه وعلاجها علاج الافاعي **في اسمودوطس ومواعروس** قالوا ان هذه الحيات طول كل
واحد منها اذرع والوانها الوان الرماد وعلى الوابد انها آثار قالوا ويعرض لمن يلسعه وجع شديد
في موضع اللسعه وورم عظيم ونسيل منه صديد دموي ويعرض له وجع في المثانه والكبد والمراق مبرح هو
مما تقدم في الثالث ولا سيما بعد السابع **وعلاجهم** قالوا ان علاج ما دوغها العلاج العامي وخصوصهم
سقي الخندقوقي بالدستر والدارصيني واصل القنطوريون من انها كان درهمان بشراب وينفعهم اصل الوزا
وخصوصا الطوبال منفعه عظيمه وكذلك اصل الشوامر واصل الخطيا يا وينفعهم من الاضمده العنصل
المطبوخ المجفف الدقيق وقشور الرمان وكذلك القنطوريون وبزر الكتان والخس وبزر الخيار واللبلاب
والسذاب البري وينفعهم الضمادات المختصه بالقروح المتعفنه **الحيات المسماه سلسبر**
وهي المعفنه قد زعم قوم انها حيات يكون في بلاد الشام ومصر وعرضه الرؤس دقيقه الاعناق
قصار الاذناب مستديره البطون يبس على رؤسها خطوط وحدد لكن على اجسادها خطوط مختلفه
الالوان واذا انسابت لم تستقم بل تحرفت ويعرض لمن يلدغه ورم موجع وعفن البدن كله بعد ارتماضه
وتعرض السعره بها اسرع العفن فهلك السليم فكانها ضرب من الافاعي **العلاج** يجب ان يكون علاجها
العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الافاعي ثم علاج ما عرض من لسعها من الاحوال والاعراض
في اصناف الحيات التي توذي اذا عضت بالجرح لا بالسم المعتد به وهي الحيات
البار الخبيث جدا في التنين قالوا اصغر اصناف التنانين على ما ذكره بعضهم خمسه
اذرع واما البار فيكون من ثلاثين ذراعا الى ما فوق ذلك قالوا ويكون للتنين عينان كبيرتان و بحت
الفك الاسفل نوء كالذقن ويكون له اناب كبيره قال قوم انها كثيره في ناحية النوبه والهند والهند به
الكبار النوبية التي يكون في بلاد آسيه يكون الى اربعه اذرع والهنديه هي الكبار وجلدها قالوا ويكون صفتها

DOCTOR
CARO OWEN MINASIAN.

ملاذكرنا ولها وجوه صفر وسود ولها انواع شديد السعه وحواجب يغطي عيونها وعلى اعناقها تفليس وفي كل الحي
ثلثه انياب اقول وقد رايتها من هذا القبيل ما على رقبته في حافتيها شعر غليظ وحدث من نهشها وجع يسير
ثم التهب وذكورتها اخبث من اناثها اقول قد صح ان في غير بلاد الهند قد يكون ثنايين عظيمه جدًا وقالوا
علاجها علاج القروح الرديه فقط **اعاد سمون والسير** يشبه ان يكون هذه من اجناس الثنايين قالوا
ان من نهشته اعاد سمون يعرض له ما يعرض لسير ومن نهشته ثنايين واما السير قالوا ان انيابه شديد ومن شانه
ان يتمشه اللحم ويبيسه فيعظم الخطب في قرحته ويحتاج الى علاج الجراحات الرديه جدًا **في عض التنين**
البحري قالوا يطلى عضته بالكبريت والخل قالوا وينفع منه شحم الفسح ضمادًا او السمكة المسماه طربلا والوصل
اذا دلك عليه انتفع به وادويه كتبناها في باب الاويتلا وخاصه الترياق الاول والماذريون شربًا وضمادًا انافع منه
حيوانان بحريان ذكرها بعض العلماء واظن انهما من جنس التنانين
البحريه احدهما سمور يا نعم ذلك العالم انه يعرض من نهشه ما يعرض من نهش الافعى ويشبه ان يكون
علاجه علاج الافعى **الاحرطرو عورون** قال من نهشته طرو عورون عرض له وجع شديد وبرود كثير
وخدر وموت وشكه ويشير الى ان علاجه علاج البارده السموم قال ويحبان يطلى النهشه بالخل المقتر ويضمد
الموضع بورق الغار وعرخ بدهن القسط ودهن الحاة قرحا وما يشبههما من الادهان وما فيها قوه
والانجره واما المشروبات لهم فشرابه ورق الغار مع خل الانجذان بسداب او بخذ من المر والفلفل والسذاب
اجزاء سواء والبشره درخمي في شمال شراب والترياق الاول المذكور في باب الويتلا **المقاله الرابعه**
في عض الانسان وذوات الاربع يذكر في هذه المقاله افات عض الانسان وعض الكلب
والذئب ونحوه وعض الكلب من الكلاب والسباع والفسناح وعض القرد وعض ابن عرس وعض الفلا وهو
كلام كلي في علاج العض شر العض ما كان من حايع كان انسانًا او غير انسان ومن اراد ان يعالج
العض فليحبان يضع على العضه حرزته مغموسه في الزيت او يمسح بنفس الزيت ثم ان يعالج به الغرض ضمدًا بمثل العسل
والبصل والباقلا معضوغًا نيئًا كما هو فان ذلك عجيب في هذا الشان وايضًا الطلا بالمرداسنج والتضميد بقيء الكرسنه
عجيب وان راى فيه فسادًا ابقى اولا عصل ويحمه اوبدواه جاذب ويترك حتى يقيح وسطر فان راى في قحه عفونه
علم ان السقيه والجاذب للآفه لم يكن قويه بالغه فيعالج بالجواذب القويه التي ذكرناها في باب اللسوع وان لم يكن
في العضو فساد منع التورم والحم الجرح ومن اجود المراهم للحض ولمناشب للخالب المرهم الاسود بسندعا بعد
جاذب الغايله ان احتيج اليه وبعد غسل عاده وملحه **عض الانسان للانسان** يقع على العضه
اذا وقعت شديدين بصبر وملح وعسل يومًا وليله ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت البارزد

فانه

139

فانه خير وضماد للعضه وكذلك الرماد المجعون بالخل والعسل والبصل وربما عرض من عض الانسان وخصوصًا
الصبايم وللمتناول واللحبوب المستعد للفساد وخصوصًا العدس حاله رديه فيحب ان يمسح العضه بالزيت ويضمد
باصل الواز يابخ مع العسل او دقيق الباقلى مع ماء وخل وبدل الضماد كل مرة وايضًا دقاق الكندر بشراب وريت
وايضًا لعظام الجاجيل محرقه الى ان يبيض يجبل جبلا وايضًا ملح مسحوق بعسل او مرر وضع البطم والجراحه قد يملاء
بشيت يابس محرق يملاء به ويشد ويطلى عليها ايضًا رماد اللوبيه **عض الكلب الاهلي الغير**
الكلب وكذلك عضة الذئب ونحوه يقرب علاج ذلك مما ذكرناه في الباب الكلي ومن علاج
الانسان وربما كفى ان يرش الموضع في ساعته بالخل ويضرب عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه بطرون بخل وبجاد
عليه كل ثلثه ايام وخصوصًا اذا خيف كلب وربما كفى ان يعالج بعسل وملح وسذاب والباقلا واللوز المرمع بعسل
ولسان الحمل مع الملح وورق القثاء والخيار والقوتيح مدقوقًا بشراب وايضًا الطلاء عليه عود اسنج وخصوصًا
ان كان هناك ورم وان كان هناك لهيب شديد دقيق الكرسنه بالعسل ومما ينفع منه صعتر يبرى مع ملح وعسل
والمرى الخلال والخل الذي فيه الملح المترد كرايمًا وهذا ايضًا من الباب الاول **صفات الكلب الكلب**
والذئب الكلب وابن آوى الكلب الكلب وغيره مما ذكر يعرض له الكلب وهو استحاله من مزاجه الى
سوداويه جبلته سميه ويعرض له هذا لاستحاله اما من الهواء واما من الاغذيه فلا شبه اما من الهوآء
فان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب في الخريف او يجمد البرد الشديد دمه الى السوداويه فيكلب في الربيع واما
من الاغذيه والاشبه فان يلغ في دماء القصابين ويأكل من الجيف ويشرب من المياه العفنه فيميل اخلاطه
الى السوداء عفنه فيعرض ايضًا لحلقه اريسوس حين عرض لمزاجه ان سخر كما يعرض للخدرين وربما ورم
بدنه واستحال لونه الى الزمه وتزداد تماديًا في اسباب فساده فانه يجوع ولا ياكل ويعطش فلا يشرب
الماء واذا القى الماء قرع منه وعافه وربما ارتعش منه وارتعد واكثر الارتعاش يكون في جلده وجهه
بل ربما مات منه خوفًا وخصوصًا في آخر امره ويعرض ليصر يغشاه ويكون دايمًا لاهثًا مجنونًا لا يعرف
اصحابه فيراه محمر العينين شزر النظر ساكره دالح اللسان سايل الريق يزبد به سايل الانف اديه قد طاطا
راسه وارخى اذنيه فهو يحركهما وقد يجيب ظهره وعطف صلبه الى جانب فيراه قد عوجه الى جانب
والى فوق وقد استفرغ بوله مشى خايفًا كانه سكران كيب مغموم ويتعثر كلما خطوه واد الح له شيء
ما ثار عدا اليه حاملا عليه سواء كان حايطًا او شجرًا او حيوانًا وقلما تقرن حملته بتجه الى ما يحمل
عليه على عاده الكلب بل هو ساكت نهنت فاذا رايت بنا حداع وترى الكلاب يخرن عن سبيله
وتفر عنه وهو يعيد فان دنا من بعضها اغفله بتصبصت وتخاشعت بين يديه ورامت المهرب منه

والذئب شر من الكلب والكلب ما فقد من الضباع وسمات اوى ٥ **في ذكر ما الكلب عن ما ذكرنا** ؛
قيل ان الثعلب كلب وابن عرس كلب وقال بعضهم ان بعض البغال كلب فعض صاحبه الجنون الذي يعرض
من سائر الكلبي **احوال من عضه الكلب الكلب** اذا عض الكلب الكلب انسانا لم يرد الجراحه
ذات وجع كسائر الجراحات تظهر عليه بعد ايام شيء من باب الفكر الفاسد والاحلام الفاسده
وحاله كالمغضب والوسواس واختلاط العقل واجابه بغير ما يسأل عنه وتواه يشنج اصابعه واطرافه بقبضها اليه
ودهره من الضوء واختلاج الحجاب وفواق وعطش وبس فم وهرب من الزحام وحب الاستفراد وربما انعض الضوء وجحر
اعضاؤه وخصوصا وجهه لم يستطرح وجهه وبكاؤه وجهه ونخ صوته وبلى ثم في آخره اخذ في الخوف من الماء
ومن الرطوبات وكلما قربت منه تخيل الكلب فخاف منه وربما لم يفزع الا استلقاؤه وربما احب التفرغ في التراب وربما
حدث به زرق المثنى بلا شهوة ولو دي كالحاله الى نشنج وكزاز وتادي الى عرق بارد وعشي وموت وربما مات
قبل هذه الاحوال عطشا وربما اشتهى الماء ثم استغاث منه اذا القيه وربما اجرع منه فغص فعجله به ومات وربما نبح
كالكلاب وكان ابح وربما انقطع صوته فصار كالمسكوت لا يستطيع ان ينادي وربما بالشيء يظهر فيه اشياء
لحبه تحببه كانها حيوانات وكانها كلاب صغار واما في اكثر الاحوال فبوله رقيق وربما كان اسود وقد يحتبس
بوله فلا يقدر ان يبول البته ويكون بطنه في اكثر ما يبساً ومن عجايب احواله ان يحرص على عض الانسان فان
عض انساناً بعد هيجانه عرض لذلك الانسان ما يعرض لمن سورمايه وفضل طعامه يعلمان ممن يتناولها
ذلك وربما نزع منهم من الماء احد فيخلص بعلاج او غيره خصوصاً اذا ارى وجهه في المرآة فلم يعرف نفسه او
تخيل له فيها كلب الا حيا بين فهو نزع الا يا عاشا في مثل هذه الحال ولم يكن الكلب نفسه عضها بل انما كان كما قد يعضها انسان عضه كلب ولما قبل النزع من الماء فعلاجه قريب وقد نفع ما بين اسبوع وعشر الى ستة اشهر ولا مد العمل اربعون يوماً وقد داعا قوم لهم صدقوا انه ربما نزع بعد سبع سنين قال بعضهم وكانه روض وانما تخاف الماء
ويقرع في التراب كان مزاجه قد استحكمت يبوسته فبكره المضاد للمزاج ويحب الموافق وهذا القول مما لا سبيل اليه
فان السبيل الى ما لا توافق المزاج الغريب مما لا اصل له واسلم من عضه هذا الكلب حالا من سيل غضته دم كثير وكذلك
اذا بال بعد ستة اشهر او به البول ما قبله دماً فقد امن النزع من الماء **الفرق بين عضه الكلب**
الكلب وغير الكلب ٧ ما عض بعض الناس كلب فلم يبن له استبانات صورته وتحقق احواله واحتيج
الى معالجته وعلاجه من حيث جراحته الادمال ومن حيث هي عضه الكلب الكلب التقييح والتقريح فانه ان ادمل كان فيه
الهلاك فتحتاج ذلك الى علامه تعرف منها حاله وما قالوا في ذلك انه ان اخذ الجوز المطبوخ او غيره وجعل
على الجرح وترك عليه ساعه ثم اخذ وطرح على الاجاجه فان عافته فالكلب كلب وان اكلته وماتت فهو

BIBLIOTECA 19 35 NACIONAL

ظ
ثم

ظ
ربما

انضا

140

انضا كلبا ويوخذ قطعه خبز ويطرح عليها شيء من تلك الجراحه كان دما او غير دم ويطرح الكلاب فان عافته وانعضه
عضه كلب كلب قالوا ومن علاماته الله اذا اصيب عليها ماء بارد دخن بدنه عقيبه واقوى هذه علامه غير خاصه **العلاج**
يجب اولا ان لا يترك جرحه يلتئم بل يوسع ويقيح الا لم يكن واسعا وينغاير به من اللص ووضع الحاجم ساتيا لك في باب اللسوع
واقل ما يجب ها ان لا يبدا بمداواته الجرح الا بعد استظهار اربعين يوما وان جنبت في الاول ثم لم تلحم فعلت فعلا نافعا جدا
وان كان قد وقع الخطاء والحكم فيجب ان ينكث ويتابع فيه ويجب ان يضع عليه من المفتحات اذا ادركته في اول الايام
مثل الجاوشير والجوز والثوم ومرهم الوقت بالحاوشير والخل اوخذ من الخل اقسط ويجب ان يكون حاذقا ومن الوقت
رطل من الجاوشير ثلث اوان يتبع الحاوشير في الخل حتى يخالط ثم يخالط الجميع وربما كفى الثوم والبصل والجوز بر
ايضا المسلوق والحلبة مركبه ومفرده والسلق ايضا وربما جعل فيها سمن وربما احتجت الى ان يستعمل الادوية
الا كاله مثل الغار فيون ثم يتبع السمن ومن الموسعات ان يوخذ من كل ثلثه اجزاء نوشادر جزئين فلفل ربع ثلثه اجزاء
اسفيداج مشوي ستة عشر جزءا في اد بعه وعشرين بخار ثلثه نوره الفرسيون اثنين يجعل عليه
منخولا محرورا ولا بد في الابتداء من تعريقه بما عكر من مشي واستحمام ولا يجب ان يبادر في الايام الاول الى
الاستفراغات بل يشتغل بالجذب الى خارج فان الاستفراغ ربما اعان على ينوذ السم الى العمق وعاوقت جذبها الى
خارج لانها تجذب الاخلاط الى داخل فينجذب معها السم فاذا احذيت ما امكنك فبعد يومين ثلثه فاشتغل
باستفراغ ما عسى ان يكون لم يكن جذبت وقعت عنايه فالاستفراغ حينئذ اوجب واولى ان يكون اقوى وان
رايت امتلاء آدميا فصدت والا فلا واذا فصدت فلا تدعه ينظر الى دمه وخصوصا في آخر الامر ولما الا
وليكن بما يخرج السوداء وحتى بالجرتوق ونحوه وحب الخربق ونحوه مما لا يدمنه وما يابس روض يجب لهم
ومما يحتال به هذا به قثاء الحمار صفه مسهل لهم اهليلج كابلي مثقالان اثنين مثقال ونصف ملح
هندي نصف مثقال اسفاغ مثقال حجارمني مثقال اعاريقون مثقال ونصف حرنق اسود مثقالان الشربه
من الجميع حبيبا مثقالان واذا اصلحت اسهلته الاسهالات المعتوده فلابد ايضا ان يراعيه في كل يوم او يومين
لحقنه خفيفه لا توذي المعوى مثل الزيت وماء السلق واسهل منها الجلبس مع الشمول ويجب ان
يكون غذاوه بعد الاسهال ما يتخذ من الازاريع والفراريج السمينه ويستعمل بعد ذلك المدرات
الملطفات والشراب الخل وخصوصا العتيق مع حلاوته والطلا ايضا واللبن والشراب شديد المنفعه
لهم واوجب الامور بعد ازالة العلل ما يعدل المزاج فهو ملاك امره وذلك مثل اسراق الطيور الفاضله ومثل الخبز
الحواري في الماء البارد ويسقيه من الماء ما طفئ فيه الخابز مرارا كثيرة نفعا عظيما لكن للبصل والثوم من الاغذيه
التي تناسب الصوم ويقطعها وتدراها عن البدن فيجب ان لا تنسى استعمالها على انها ادويه وان يلزم

ظ
اوجب
سهلا

سب ظ

فيسقيه ترياق الفاروق ودواء السرطان المخاص به ويقال ان الترياق ترياق الاربعه شديد النفع لهم كذلك
ترياق الاناخ الذى سنذكره واطعمه السرطان النهرى وقد جرب ان يوخذ من فحم السرطان النهرى المحرق على خطب
الكوم الابيض باعتدال على قدر ما نحن وفحم حنطيانا على ذلك الخطب بعينه وبذلك القدر يسقى منه بشراب
عرف والشربه اربعه ملاعق منها فى ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسحوقين كالكحل ولهذا ايضا نسخه
اخرى يوخذ من فحم السرطان النهرى المصيد والشمش فى الاسد المشويه فى تنور فى قدر يحاس شيا
معتدلا وقد جعلت فيها حيه حمسه اجزاء والحنطيانا خمسه اجزاء ومن الكندر جزء ويسحق ويحتفظ
به والشربه فى الايام الاول ملعقه فى ماء ومن بعد ايام عضى بملعقتين وكذلك يزيد فيها الى اربع ملاعق ومن الادويه
الموصوفه بانها نافعه لهم دواء الذرايح وسنذكره عن قريب ودواء السرطان كاسيتى فى الاول الاس معه
حلزون الفرع من الماء ويجعل فى سحقه حنطيانا نصف السرطان المحرق وان ادركته بعد يومين ثلثه يجب
ان يكون ما تسقيه من دواء الرمادين ضعف ما تسقيه لو ادركته فى الاول وكذلك حال الادويه الاخرى التى سنذكرها
وان كان بعد سبعه ايام فالكثر اضعافا واشط فيما يلى الجرح ان ادركته فى مثل هذه الايام شرطا عميقا وقص
مضا شديدا وان ادركته بعد ايام اشت عليه الكى من ذلك فليس فى توسيع الجرح حينئذ بلاغ فلا يفرط فيه
فيوم العليل الكثير وابن بل اجتهد فى ان سقى مفتوحا فان التوسيع لا كثير غنا له حينئذ اذا مضت الايام
الثلثه الاول وما تقرب منها كان السم يكون قد انتشر فانع حينئذ بشق الجراحه مفتوحه واضف اليه
سايار التدابير من سقى ترياقاته واستعمال استفراغاته وشبهه ان يكون السم نفشوا الى اربعه ايام ان كان
قويا وفى اقل منه ايضا فقد قيل لكثير لا اسبوع ولا محاله انه ان انتشر سريعا اسرع مما ذكرنا فلا شئ فى الجراحه
كالكى حتى انه ان كانت المده اطول من ذلك وخفت الوقوع فى الفزع من الماء وبادرت الى كى عظيم بعد المده
لم يبعد ان نفع فليس جذب الكى وافساده بجوهر السم كجذب غيره وافساده فان عاق عن ذلك عائق استعملت
الادويه التى تقوم مقام الكى مثل مرهم الملح والادويه المحمره كصماد الخردل ونحوه ولا تدخله فى مثل هذا الوقت
الحمام البته حتى يبرا ويظهر فيه الاقبال فانك ان حممته قتلته وقد قيل ان الابرن مما سفع الجاوس فيه
واطول ذلك فى الاوايل والابرد مما يحب ان سقواه وربما احتجت فى هذا الوقت وبعد ذلك الى فصد ثانيا
فافصد ولا يمكنه ايضا من النظر الى دمه واذا رايته قد توجه الى الابرد قليلا فحقنه رياضه معتدله
وحممه باعتدال وصب عليه ماء فاترا كثيرا واداكه ومرخه بدهن معتدل واذا الم به الفزع من الماء فلا
يجبن ايضا مما لم يصر بحيث لا يعرف وجهه فى المراه قالوا فانه ربما لم يعرف وجهه وربما تخيل مع ذلك ان
فى المراه كلبا فاسقه ما ذكرنا من الماء المطفا فيه الحديد وباحر اللذى ذكرها فهو نعم العلاج والحيل كلها جميله

فى سقيه

فى سقيه الماء وان احتجت الى شد وكراهه وضمد محدثه بالمبردات وقد يجب الشراب المموزج مناصفه فينفع
نفعا عجيبا وقد سفع فى هذا الوقت دواء بهذه الصفه الفحه الاربع وطين المجبره المجلوب من اسكندريه
حب العرعر وحنطيانا من كل واحد اربع درخميات حب الغار ومر من كل واحد ثمان درخميات
يعجن بعسل والشربه مثل الياقلاء المضربه ايضا خوابتم المجبره وحب العرعر من كل واحد عشره الفحه الظبى اربعه
الفحه كارتب سته زراوند مدحرج حب الغار مر من كل واحد ثلث درخميات يدبر
بعجنه بشراب حلو ثم يعجن بالعسل والشربه باقلاء وايضا الطين المختوم عشره مثاقيل حب الملوك ستة مثله
الفحه الارتب ستة عشر الفحه الظبى اثنين وثلثين درهما اصول الحنطيانا اربعه المواريعه يعجن بعسل
وعسل والشربه منه حمصه عما حار وقد قال بعض الناس من علق على بدنه ناب الكلب الكلب فلم تقصد
وكذلك ما يوكل الكلاب وليس مما يوثق به من **الادويه المشروبه** اما البسيطه فالحضض والحلتيت
والافسنتين والجعده والطين المختوم شراب والشونيز عجيب فى هذا الباب حتى ان اسمه فى اليونانيه مشتق
من معنى النفع فى عضه الكلب الكلب وللورد له شربا وضمادا قالوا ولا دواء له خير من الحنطيانا والكما
ذريوس ايضا وحكى بعضهم ان عيون السرطانين اذا شربت كان انفع لا شئ آخر من ذلك قال بعضهم ان
سقى الفحه جرو صغير فى ماء عوفى وزعم بعضهم ان دم الكلب الكلب نفسه علاج وانكاه انه علم عليه وكذلك
قالوا اطعمه كبد الكلب الكلب مشويا حضوصا الذى عضه قالوا وبعد الفزع من الماء اطعمه الكبد المذكور
وقلبه واجلد الضبعه المرجل مشويه قالوا واذا سقيته ما هو يدانه مع الجند بلوسا تر فى هذا المعنى وجمله
شيا فمنه انتفع به ونال الفزع ومن المركبه دواء جالينوس وترياق قريب مما ذكرناه سالفا ويوخذ السرطان
النهرى المحرق وحنطيانا بالسويه من كل واحد جمسه كندر وفوديخ ثلثه ثلثه طين مختوم اثنين يستف منه
ثلثه دراهم على الريق عما فاتر وثلثه اخرى بالعشى يستعمل ذلك اياما كثيره قبل الاربعين **نسخه دواء**
الذرايح النافع لهم يوخذ من الذرايح السمان الكبار المستوقه القوايم والروس ولا جنحه جزء ومن
العدس المقشر جزء ومن الزعفران والسنبل والفهفل والغافل والدارصينى من كل واحد سدس جزء يسحق الجميع
ناعما وخصوصا الذرايح ويعجن بماء ويقرص اقراصا كل واحد منها دانقين يسقى منه كل يوم وزنه عما فاتر
وان وجد بعضا فى المثانه شرب طبيخ العدس المقشر ودهن لوز او زبد او سمن ويدخل الحمام كل يوم بعد شربه
ويجلس حتى يبول فى الابرن ويستعمل غدا مرطبا او اسفيدباج بفروج مسمن ويشرب بنيذا او ستو فى البرد
نسخه مختصره لدواء الذرايح يوخذ ذرايح على نحو ما وصفنا فينتقع فى المرايب يوما وليله ثم
يصب ذلك المرايب عنها ويبدل دايبا اخر ويترك فيه يوما وليله ويفعل كذلك ثلث مرات ثم يجف فى الظل ويسحق

انجمه عن الكلب الكلب م

لجوهر ط

مع مثله عدسًا مقشرًا ويقرص والشربه منفعا اثنين بشراب اوماء فاتر واذا شربها توصل الى الموضع ما عملته من شيء
اوتدثر فان الكريه ما يشربه شرب عليه سكر جبين من نبيذ اوسمن واستعمل الآنون وبالغ فيه فاذا بال الدم فقد آمن
الفزع من الماء ﴿ الضمادات ونحوها للجذب والتوسيع للحديث ضماد جيد وقيل ان يضمد
بكبد الكلب الكلب نافع جدًا وشهد به جماعه والشحم ضماد ومشروب ولحم السمك الملح جيد بالغ ومما يجذب السم
عنه بقوه ان يجعل على العضه بول انسان معتقا وحضوصًا مع نطرون ورماد الكرم وحلو وبخار و
النفناط مع الملح والحاوشير عجيب جدًا وورق التفاح البستاني شديد النفع من ذلك واصل الوارياني فالوا
وقد سفع منفعه عجيبه ان يطلى الموضع بغرى السمك مرارًا وايضًا ان تضمد النمل المدقوق وايضًا زبجاد
من كل واحد اربعه شحم العجاجيل اثنا عشر نعما من ذلك مرهم ايضًا للبلاب ثلثه اورق اثنين زبد البحر واحد
ملح اربعه شحم الوز عشر ثلثي دهن الخناء مدار الحاجه ﴿ الاحتيال في سقيه الماء فذكر مشايخنا خصوصًا
فيلغوس انه اذا فزع من الماء فسقيته في اناء من جلد الضبع شربه قال غيرهم او في اناء يعني بجلد الضبع و
ان كان اناء من خشب جلد كلب كلب وقال بعضهم او يجعل تحت الاناء او فوقه خرقه من خرق المتوضاء وقال غير
هو كذا ان شيئًا من ذلك لا يغني وقد احتال بعضهم بلبله طويله مدخلم حلقه الى البعير ويصب الماء فيها
مغطاة باستر الما يجعل اطرافها في الحلق ويصب الماء فيها او اناء يثبت خاصه من ذهب ومن الحيل في سقي
الماء ان يتخذ اشياء مجوفه من عقيد العسل او من الشمع يجعل فيها الماء ويومر بلعها ﴿ عض الفهد
والفهد والاسد وجراحه مخاليبها عن السباع وما يشبهها ليست كالكلاب السليمه
والناس بل لا تخلوا انيابها ومخاليبها عن طبايع سميه فلذلك يجب ان يعالج اولًا بالجذب ثم بالالحام
ويكفي في جذبه مرقليا ﴿ في عض المسلح من عضه المتسلح فليدر الدين المذكور في باب عض
غير الكلب مع جاذب للسم الذي لا تخلوا عنه عضه وان كان سليمًا وذلك عشر الناطرون والعسل فاذا احس بتقيه
ملى الجوح سمنًا وشحم الايل وشحم الاوز والعسل ثم لحم وشحمه انفع الاشياء لعضه قال بعضهم حتى ان من اكل
المسلح بعض بدنه كان شفا مثل تلك الجراحه بشحم الدجاج ﴿ في عض القرد من عضه القرد فليفعل
به ايضًا ما يجذب السميه ان كانت في عضه وذلك عشر التضميد بالرماد والخل والمبصل والعسل واللوز المراد
الدين وحضوصًا اللخ او بزر اسبغ مع ملح او اصل الوار ياخ مع عسل وسكن ورمه بالبزر اسبغ المذروف في الماء
وتعهد بالشويز والعسل او الكرسنه والعسل ﴿ في عض السنور بما عرض من عض السنور وجع وحضوض
في الجسم وعلاجهم العلاج العام ويتنفعون بضماد للبصل وضماد الفوخ البري ويأكلهما ايضًا وبالضماد المتخذ
من الشويز او السمسم بالماء ﴿ في عض ابن عرس قالوا ان عضته سريعه فشق الموضع ويكون لونها الى الكودة

وعالجها

142

وعلاجها قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالمبصل والثوم واكلهما والشراب الصرف عليهما وينفع منها
اللبن الفزع ودقيق الكرسنه قيل في كتاب الترياق ان التضميد به مسلوخًا على عضته وعلى عضه الكلب الكلب
جيد نافع يبرئ في الحال ﴿ في عضه موغالي وهو القلا وقال بعضهم هذا حيوان اصغر من
ابن عرس في قدر ولونه اميل الى السمرة مع لطافه ودقه ولولم تم في الغايه وسعته في الغايه قالوا هذا انه
اذا الذي حيوانًا طفر اليه وتعلق بخصاه وقال بعضهم هو في صورة فاره وفي لونها لكن خطمها محدد وعيناها
صغيرتان وكاسنانها طبقات ثلث بعضها فوق بعض معقفه تعقيفًا يسيرًا الى فوق قالوا العرض من عضته
اوجاع شديده ونخس في البدن وطهور حمر في مواضع بحسب انيابها وبحدث حول العضه نفاخات عملوه
رطوبه دمويه على قواعد كمد وما يحيط بها كمد واذا شقت عما تحتها خرج لحم ابيض في لون العصب ذو صفات
وربما طرفيه احتراق ما وربما بال كلو وسقط قالوا بل يسيل في الاوقيه صديدي ثم يعفن ويتاكل ويسقط
لحمه ودما يؤدي الامر الى مغص في الامعاء وعسر بول وعرق بارد فاسد ﴿ العلاج قالوا يجب ان يوضع القته
مفرده او مع خل وتطل بالماء المالح الحار ويفعل ما رسم فعله من المعالجات العامه او يوضع عليه دقيق السعير
بسكنجبين او دشق الدابه بعينها ويوضع عليه ويجب ان يلذ على نواحي العضه وعليها عاقرقرحا او خيا
او ثوم مدقوق او خردل اذا كان لم يكن ودم واما مع الورم فنقشور الرمان الحلو مطبوخًا يضمد به واما ما يسقى
منه فالشيخ الارمني يعطى بالشراب او الجرجير او التمام او جوز السرو بشراب او العاقرقرحا او بزر الجرجير والقرطم

على الموضع ص

زى

آخر

ومما هو اقوى تحديرهم بالسكنجبين او الخاوشير او اصل الخنطيانا او التفاحه الجبلى او التفاح الحلو وفي جيد ثال جلل
ويشفعه اللبن مع السكنجبين نفعا بالغا قال بعض العلماء انفع شئ منه عصاره ورق الغار الرطب مع شراب
او طبيخ الخرجير او طبيخ القيسوم او طبيخ اللبلاب مع الشراب والليعه ايضا جيد لهم اذا سقيت بشراب
وكذلك ان اكلت الاشياء المذكوره بخلها فان اسقط اللحم الفاسد عولجت المرتجه بعلاجها

المقالة الخامسه فى لسوع الحشرات وعضوضها

نذكر فى هذه المقاله لسع العقارب والرتيلا
وات والونابير والعضابات وما يجرى مجراها ونبداء بالبريات منها

فى اصناف العقرب البرى

قال قوم ان العقرب الانثى اكبر من العقرب ان فان الذكر دقيق نحيف والانثى سمينه عظيمه لكن ابره الانثى دقيقه
وابره الذكر غليظه وقد يتفق ان يكون لبعض العقارب ابرتان فيما زعم بعضهم يترك تعيين عند اللسعه
وبرد اللسعه وسخن جميع البلدان وبرد العقرب احيانا واما العقرب بالجناح فهو كبير وكثيرا ما يسقط الريح
اذا طار عن ان يقع فيسا قربه من بلاد الى بلاد وقد يختلف خوزات ذنب العقارب فمنها ما له ست خوزات
ستة وسطوحها فى زمان طلوع الشعرى ويقل اربعها ومنها ما له اقل وزعم قوم ان العقارب تسعه الوان
البيض والصفر والحمر والسود واللعب والخضر ومنها الذى فيه السود الرمان نيات واطراف الاذناب ومنها ما خبره
يحس من ضربه بخسا يرا ووجعا مؤذيا ومنها اللاخانيه ويعرض من لدغها قمعته واختلاط العقل فى

ما يعرض من لسعها

يعرض من لسعها ان يرم من ساعته ورما اصليا احمر ووجعا معتدا ثابتا
تلهب وبارد يبرد وتخبل عند بال بدنه يرجم بكيب الثلج ويعرض وصاح بغته ونخس كنخس الابر ويتبع ذلك عرق
واصفرار شفه وبردها وقد فى لشئ لرنج يجمد عليها وتشنج يرد ونفث من الشعر وارتعاد وبرد اطراف وخصوصا
التى يلى الضربه واسترخاء جميع البدن وستولا دبيتين وامتداد العصب ويعرض نخعه فى البطن وربما وقع فى
ضراط وخصوصا ان كانت اللسعه فى الاساقل ويعرض اورام لا بلط وحشا وكثير وخصوصا ان كانت الضربه فوق
ويتخيل اللون وان كانت العقرب شديده الرداه كانت الاعراض رديه جدا فرطت الاحوال المذكوره وكان
اللسع كالكى فى احراقه والبدن كله ينقض بردا وتعلوا الشفه رطوبه لزجه تجمد عليها ويسيل من
الغير لذلك رطوبه ويجمد الريض فى المائين وينبسط استحالة اللسعه وتخرج للمعده ويرم الذكر ويعلظ
اللسلاب وتضطكك الاسنان وتشنج الاعضاء الخلقيه وربما يتركب الاسنان بعضها على بعض لاستفتح
وهو دليل ردى قال جالينوس ان اصابت بضربتها الشريان احدثت غشيا او العصب احدثت تشنجا
او لا ورده او بهت عفونه **العلاج** يعالج بالقوابين العامه وبالتكميد بمثل الملح والحابورس ونحوه
واول العجائب يعالج بالمص بشرطه وسابورنا قيل فى الجانب ويستعمل عليه ادويه حاده لطيفه سريعه الالتهاب

مثل الحلتيت والثوم والعاقرقرحا واما الخزافانه من افضل الادويه لذلك وكذلك لب الوته وهو المندق الهندى
وكل يابس وحشيشه كان ورقها ورق المرزنجوش منبسطه على الارض على الارض وتركبون قطرها شبرا او فى طولها
لزوجه مذاقها لكن اقله للبيق الغض يشرب فى الماء فيكن الوجع فى الحال وذكروا ايضا حشايش واشجارا
باسمايها لم يعرفها والضا سات له اعضان مستويه تعلو قدر ذراع ونظهر عليها شبيه بالبلح طعم
البلح ليكن شربه الوجع فى الحال واللعبه البريريه غايه فى ذلك ويصل الاستعمال عجيب اذا اكل وينفع منه
الترياق الفاروق والمثروذيطوس وبرياق عزره وبرياق الاربعه والسمجر نيا ودواء الحلتيت دواء جيد له
والفاشرا والخربق نيلما حرب الاسان والقطم البرى يحيث شعد جالينوس ان اساكه يسكن الوجع وهو
من اصناف الحراشف السشاكه قال قوم ان سفى من اليسن مثل السمسم سكن وجعه ودفعه فليعتمل فان
القاء الى نصف درهم ومن ادويته المجيده له الثوم يشرب بشراب عليه بعد هيئته وخصوصا
اذا كان مع مثله جوزبوا فكل منهما قريب اوقيه ونحب بعد بنا اول الثوم والشراب الى سد ثرى فى موضع اللدغ شديد
وان احتيل لنضبدته فوق بخار ماء حار كان نافعا والعرض فى ذلك ان يعرض والغرض تحريك
المواد الى خارج والعرق فى الحمام شديد النفع لهم واذا خرجوا شربوا شرابا مرا فانه ترياق جيد لهم
زرا ونلطويل حنطيانا حب الغار قشر اصل البر اصول الخنطيانا فسنديين بنطى عروق صفر وشرا
يجمع بعسل آخر جيد بزر السذاب البرى يكون حبشى بزر الخنطيانا فوق من كل واحد اكسونا ثم خل مقدار العجين ضع
مقدار ما يلوح الخل فيجمع الادويه والشربه منه درهم لا يزاد على ذلك فيه حضر بان احتيج بعد ساعه اخرى
الى زياده ستى نصف درهم برما ناجيد له بوخذ الثوم والجوز جزء جزء ورق السذاب لبابس الحلتيت
والمر من كل واحد نصف جزء يعجن بتين قد نقع فلان وبعسل والشربه منه مثقاله دراهم بشراب برنا جيد له
جيد يا دستر فلفل ابيض مرا بنون اجزاء سواء تعقص والشربه ثلث اوقيه سات بادرج اوراق شراب وهو
ينفع ايضا من عض الرتيلا واضطاحا وشيرمرقنه حذيا دستر فلفل ابيض يعجن بالمبعه والعسل بالسويد وهو
الدواء العسكرى وصفته اصل الخنطيانا اصول الكبر افسنديين نيرا ونوطويل ومرجوح وطرخصوص اجزاء سواء
الشربه للصبى دانقين وللكبير درهم عجيب عجيب غايه لا نظير له سايره **المثروبات** ومن الاشربه
المجيده الحلتيت وايضا الفاشرا وايضا القرد مانا وزن درهم بشراب والسعد وحب الاس والبادروج
وبزره وبزر الخماض البرى والطرخشتوق والهندبا والسكبنج مسقوبا ومطليا والفوخ البرى والسطان البرى
ان شرب لبن الاتن والعرب يستعمل للملدوغ وزن درهمين من اصل الخنطيانا محوقا اسقى منه نفعا بينا
وقوم حربوا الملح بملح العجين اذا استف منه لحمه كف ونهم قوم ان الاشنان الاخضر اذا عجن بسمن البقر يعمل اللدغ

والنفاخ واخوه منه قريب من مثله لكن عظيم النفع ومن كان قد اكل الفجل او الباذنجان لم يتضرر بالعقرب والجراد التي لا اجنحة لها العظيمة البدن التي يسمى خركول اذا جففت وشربت بشراب نفع قال الثقفي انه ان سقي لديغها الافيون وبزر البنج بالسويق نجع نافعا بالعسل نفعه وزعم بعضهم ان المرداد الهندي نافع شربا كما ينفع طلاء والغاريقون عجيب للنفعه وغره الخنق وزهرها وحب الغار خاصه وبزر الحندقوقي ورق الفجل وكامخ الخردل وايضا ازاذ شويز اصل الكاوشير بزر الحرمل اجزاء سواء والمشربه درهمان بشراب وايضا عاقرقرحا وزراوند جزء جزء فلفل نصف جزء محروت ربع جزء المشربه كالبا قلاء وايضا زراوند طويل عاقرقرحا بالسوية بعجن بعسل والمشربه درهمان بشراب وايضا مرجا وشيرافيون اجزاء سواء فاشرا ربعه اجزاء يتخذ منه اقراص وايضا قشور اصل الزراوند الطويل عاقرقرحا من كل واحد جزء يسقى قدر الواجب وقال قوم يوخذ من ورق الشراب ستة ومن الكبوبت الاصفر ثمنيه ومن بزر المشراب ثلثه ومن الحندبادستر وبزر الجرجير من كل واحد درهمين يجمع بميم سلحفاه بخويه والمشربه درهم يحمى اوان شراب **الاطليه والاضمده** العقرب بنفسها من الاضمده الجيده للعقرب ودبنها ايضا وايضا النبات الذي يقال له دنب العقرب لشبهه به على انه يحذر ما يضمد به في حال الصحه وعسل الدم نفعه على ما زعم بعض اليهود والفاذ اذا شقت وضعت على لسع العقرب نفعت باجماع وكذلك الصفادع وخربقنا نحن ايضا الهندي طلاء نفع وسكن الوجع وكذلك بين البنج والحندبادستر والبلادر فيما قالوا عجيب في ذلك مسكن للوجع والقثاء الخيار جيد والكبوبت الحي مع الواتنج او عكل البطم ولحم السمك المالح والثوم المطبوخ والسمن يوضع حارا وايضا بزر الكمان او بزر الخطمي او كلاهما مع الملح وايضا دقيق الشعير بعصاره السذاب او طبيخه وايضا نخاله الحنطه مطبوخه مع حوزه والحمام والباذنجان مع الاطليه الجيده المسكنه للوجع في الحال وكذلك اصول الخطمي والهندبا والمطر حشقوق والحمامه مع الماذريون طلاء جيد والمورنجوش اليابس وايضا ملح المبول من الادويه التي ليس لها نفع نافع ومما ينفع منه ان يمسك اللسعه على بخار خل حار على جمر محمى ومن نطولاته طبيخ النخاله وطبيخ الحلبة بجوزه وطبيخ الباباونج عجيب وماء البيخ بخنا وعصاره الحندقوقي وطبيخه عجيب عجيب والتقمط الابيض الشحم عجيب وزيت طبخ فيه الوزغه اذا قطر على اللسعه حارا كان عجيبا للنفع **الجراره** هذا كالعقاب الا انه اخبث حاره الاذناب وسمومها حاره ويكثر بالجزر ويعكر مكرم خاصة وفي مصادنا لا يجوز ان واذا اللسعت لم يشعر بها في الوقت بل بعد ذا او بعد ثم يحدث كرب وتغير اللون وربما عرض برقان وتورم لسان ويتقرح موضع اللسعه وسيلان الدم وربما احتبست الطبيعه وربما آل امره الى الهلاك وبدا بالخفقان والغشي ولا يجب ان يتهاون بهذا لخفته وجعلها فانها رديه السموم **العلاج** بعد العلاج العام افضل المعالجات كما لوضع

والمشروبات ماء الخس المورد الطرخشقوق وماء الشعير وجميع المطفيات خصوصا اذا اشتد اللهيب وافضل علاجاته المجربه سويق التفاح والماء البارد وقال قوم ان اصل الجعده اذا شرب بالماء نفع والوسن دواء حيد له فيما يقال والترياق العسكري جيد وسحقه قشور الكبر حنطيا ناً افسنتين رومي زراوند مر خرج جزء جزء طرخشقوق يابس سحق الجميع والشربه منه وزن درهمين ترياق آخر لهم طرخشقوق يابس ورق التفاح الحامض كزبره اجزاء سواء دستف منها ثلث راحات واذا عرض له التهاب شديد سكنه عياء الفواكه وعصاراتها مبرده وان عرض الخفقان نفع منه شراب التفاح السنامي وسويق التفاح والرايب الحامض باقراص الكافور واذا اشتد الكرب فيا ء الفواكه مع دهن الورد المبرد وان احتبست الطبيعه حقن وان بال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان فصد العرق الذي تحته وحز عنه بماء الهندبا والكبابين وان عرضت في اللدغه اكله عولج بالدواء الحاد ودوي بواحيها ما بطين الارمني والخل طلاء وعولج علاج القروح الخبيثه ه

اصناف العناكب والسدان والوتيلاوات اما الوتيلاوات فقد ذكر اصحاب المراعاه والتجربه لهذه الاشياء انها ستة اصناف ثم اختلفوا في العباره عن صفه كل صنف منها فقال بعض المعتبرين من الاطباء ان الاول من اصنافها وسمي الداعون سدورا الشكل عنبي اللون يعنون بعنبي اللون ما كون الى سواد والثاني يسمى لوقوس وهو اعرض جسما من سدور الشكل وفي الاجزاء التي في تركيبه حوز ظاهر وعلى قمه ثلثه اجسام ناتيه بارزه متخالفه ملس والثالث رومسفون وهو في حجم النمله الكبير المسماه عجرونه ولونه الى الرمد ويعني بثلثه اجسام ناتيه صغارا رحم خصوصا عند ظهرها والرابع دهوسلغن وهو سلغن فان جميع بدنه وارجله صلب وهو ذو جناح كجناح النمله الكبيره والخامس وهو سفليفون فانه طويل الجسم دقيقه وعلى بدنه وخصوصا عند راسه وعنقه والسادس وهو فاولقطيس فانه طويل الجسم اخضر اللون له كالابر يحت عنقه وهذا الطبيب جعل التسع الوتيلاوات اعراضا واحدا وزاد الاخير اعراضا خاصه وقال غيره هذان الجنسان الوتيلاويه شبيه العنكبوت التي يسمى المغد وهو صياد الذباب وان اصنافها كثيره وعلى ما قال اجاثيمون اثنا عشر صنفا وشرها المضره منها حمراء كانها عنكبوت مستديره ومنها سوداء دخانيه شبيه العنكبوت ايضا ومنها رقطاء ومنها ابيضا مدور البطن كوكبيه وفي مجدره الظهور بخطوط تراقه ومنها الصفر الرعناء ومنها العبيده المخصوصه بهذا الاسم فمنها في وسط راسها وارجلها قصار مايله الى خلف واذا ارادت اللسع استغلت على رجليها واذا ارادت ان يضرب قذفت بطوبه بسيره وهي الطف من العبيده الا دنى ومنها غلبه شبيه النمل حمراء العنق سوداء الراس بيضاء الظهر منقطه بالوان مختلفه ومنها ذو زوجيه ومنها ابنوريه حمراء شبيه الزنبور ثم جعل الكل واحدا كهذا اعراض ومنها الكرسنيه

ذلك ص

ق

سميت بذلك لصغرها وكانها كوسنه ملدوره صغيره الم يشقر البطن بيضا، القوابح كبيره الزغب واما المضربه التي ذكرت اولا فهي خبيثه ذات بطن كبير ورأس كبير يشبه الذباب الذي يطير حول السراج فيما يعرض من لسعه الرتيلا بالجمله والتفصيل قال جالينوس ان لسعه الرتيلا لا تعرض عرض لسعه العقرب فانك لا تصيب عرقا ولا تخضر في الاكثر قال من ذكر ان اصناف الرتيلا اوات سته وسماها الاساى الاول ان جميعها اشترك في تورم موضع اللسعه ويكون موضع اللسعه في الاقل من الاوقات احمر وفي اكثرها كلها اخضر ذا حكه وعما اليه وربما استدت الى الساق وزاد اخرون انه لا يكون هناك تبثر كبير جدا ولا التهاب وقال الاول ايضا للاعضاء العصبيه والعظام يروده دايما الى مثل الركبه والعقب والظهر والاكتاف وربما برد البدن كله فاذا تعدوا رتعش قال ويكون هناك وجع شديد مبرح وسهر وصفره لون الوجه وتخيل في العينين انهما ارطب من الدمع وتقطر الدمع قطرا متواترا او تحس في اسفل البطن وخصوصا ناحيه العانه كالفراغ والخلاء ويا خذ الطبيعه في دفع ماده مايله من فوق ومن اسفل وربما ظهر في تلك الماده مثل اشياخ العنكبوت ويعرض في الاكثر حبس ونشيئ ولا اسهال والمفاصل القريبه كالمشيخ لا يكاد يستوي منبسطه ويعرض وجع الفواد وغشيان ويتوشح البدن عرقا باردا او ربما يتصدع الراس صدا عا كصداع السرسام وزاد الاخران بعض الوجه صفار واللون شعر واللون احمر كانه ربما عسر ربما خرج معه كالعنكبوت ويعرض للقضيب والركبه والعانه تمدد شديد وكذلك في المعى ويعرض للسان وحبسه ونشتد الاوجاع قال الاول واما الخاص بالنوع السادس على ما حكاه فهو انه يعرض منه وجع شديد في المعده وانقباض شديد جدا مع اختلاج كثير جدا هذا قال واما التفصيل الذي ذكره جالينوس وغيره فهو انهم قالوا اما المحمر آ ومنها فيعرض من لدغها وجع يسير سريع السكون واما السوداء والوقطاء فتشتد الوجع بلسعتها مع اقشعرار وبرد ورعشه وثقل في المخدرين واما البيضاء الملدوره البطن الصغيره الفم فيعرض من لسعها وجع يسير مع حكه ومخص واستوخاء البطن واختلافه واما الكوكبيه فتشتد الوجع بلسعها مع حكه وقشعريره وحذر وثقل راس واستوخاء بدن واما العنبيه فيعرض منها وجع شديد في موضع الضربه والبدن كله واقشعرار واربعاش وكزاز وعرق سيال الصوت وحذر في الحب كله وورم البطن وتوتر القضيب وانغاظ وقلق منى من غير اراده وبول كدر فانها خبيثه يعرض منها وجع المعدى وتواتر في دايم وصداع وسعال يتتابع وحصر ونفث سريعا واما الصفر آ الزغبي يشتد الوجع من لسعها جدا او يحدث رعشه وعرق بارد واستفاخ بطن ونفاث كثير او زاد بعضهم شيئا من اوصاف عض العنبيه من الالتياط وتوتر القضيب وانقطاع الصوت في قلق المثاني والكزاز وليس في ذلك عوتوق مما يتراعيه واما النمليه فلسعها سليم قليل الالم واما الورد حيه فيعرض منها تشقط البدن وثقل اللسان واما الوسوريه فيعرض منها ورم في الموضع وكزاز وسبات غالب وضعف الركبتين واما الكرسينه

ظ
للكفان

فانها

فانها خبيثه واعراضها من جنس اعراض العنبيه لكنها اصعب من اعراض العنبيه واما المضربه فانها خبيثه تحدث صداعا شديدا وسباتا وتعقبها صلوت وحمى العلاج علاجهم ايضا استعمال الفانون الكبير الجذب والمص ونطل الموضع عا وملح حار وبعطى الترياقا قاريت المذكور في باب العقارب والحلم والابزن اسرع شئ في سكان وجعهم فانهم اذا استفعلوا الابزن سكن وجعهم وان حز جوا منه عاد فيجب ان يحمى الكرسا عه ه

ترياق حيد للرتيلا والسين البحري واجناس من الحيات قال الواسطي في لسع مثل هذه ربا وطرو غرون دواء تدا صل السوسن الاسمانجوني نارديين عاقرقرحا دوقوا خرنيق اسود كمون حبشي ورق العنبوت اقروبطرون اقماع الرمان الفخه لا ترنب دار صيني سرطان بحري مبعه عصاره الخشخاش حب البلسان من كل واحد اوقيه بدق ويعجن بعصاره الكبر ويقرص كل قرصه درهم يجفف ويشرب بشراب وفي بعض النسخ واصل السوسن لا بيض وحيد ان البلسان وبزر الخذ وقي وحوز السرو وبزر الكرفس

ترياق لذلك مجرب حب الصنوبر والكمون الحبشي وورق نخره الدلب وقشوره وبزر الخذ وقي والجعد الاسود وخصوصا البري وحب الاس حيد جدا وبزر القيسوم وبزر الشبث والزراوند وثمر الطرفا وعصاره حي العالم ولبن الخس البري والشربه من ايها كان وزن مثقالين بشراب وايضا شراب طبخ فيه وجوز السرو وخصوصا بالدار صيني ومرق السرطانات ومرق الاذنب وطبيخ اصل الهليون بشراب ومن حيث ما تسقون به تركيبا الزراوند والكمون اجزاء سواء والشربه ثلثه دراهم في ماء حار ترياق لذلك مجرب شوبزعشره دوقو كون من كل واحد خمسه دراهم ابهل حوز السرو من كل واحد ثلثه دراهم سنبل الطيب حب الغار زراوند من كل واحد درهمين بحبي بعسل والشربه قدر جوز بشراب عتيق

بزر الخذ وقي بزر الكرفس من كل واحد وزن درهمين بحبي بعسل والشربه قدر جوز بشراب عتيق الاطليه ونحوها من حيدها دماد شجر التين يحبي بالشراب وملح والعلقاس والاسفنج مغموسا في خل معصور او الزراوند بدقيق الشعير معجونا بخل ورق الخرشف والكراث وعصا الراعي والزراوند مع دماد شجر التين ضماد حيد يوخذ قشور الرمان وزراوند ودقيق الشعير بالخل يستعمل بعد غسل الجرح عاء وملح ومن المروخات دهن الخذ وقي نطولا مسخنا او من المطولات ماء البحر مسخنا وكما ماء ملح وطبيخ الخرشف وطبيخ جوز السرو الشلث وعلاجه هذا كالعنكبوت الكثير القوايم الطويلها قالوا يعرض من لسعه وجع المعدة وقي وعسر بول وعسر براز وفي قايله والمضربه اردى اقول اذ ليست اعلم اهذا المضربي هو المذكور في باب الرتيلا او غيره وعلاجه علاج الرتيلا العنكبوت و علاجه يعرض لمن لسعته رياح كثيره في البطن وبرد اطراف مع قشعريره وينتشر القضيب وعلاجهم من جنس علاج الرتيلا وينفعهم سقي الشراب شيئا بعد شئ وجميع المخار والسعال بالشراب والتعريق في الحمام ومن ادويتهم الشوبز بالشراب والسذاب اليابس بالشراب وحده ومع السعال حيوانان ذكرهما بعض اهل العلم

ملوك

من الاطباء ايضا من جنس ما سلف ذكره الا اني لست بعالم باسمها وهل هما واحد اختلفا فيما سلف
اولیسا واحد فان بعدى ادبعه فلوكد قال ذلك العالم هما نوعى جنس الوتيلا واحدهما ابيض والاخر
احمر يعرض له الرجل ابيض وعلى راسه ثوآن
احدهما ابيض من مقدم الراس على الاستقامه والآخر عرضا فاعضا فيخير ذلك ان له نحبين واربعه فلوكد
واما الآخر بدل الثنوبين خطان فيخلان ذلك التخيير ويعرض من لسعهما ما يعرض من لدغ العقارب ووجع شديد و
يلحقه ضلون اللاغه وتوبل الوجه والراس وسهر وعلاج ذلك علاج لسع الوتيلا واحضاد دويه الوتيلا به هو الحق
واصل الجاو شبير والخندقوق والقنيس **حيوان آخر يسمى موغوبسا** هذا حيوان ذكره ذلك العالم و
قال ايعرض من لسعته وجع شديد ورجم واسهر يولد ويتفع المبتلا به عشر الطرقا والكمون البرى وورق الخوز والشوم
والشراب الحلو اوقال **النسر** لسماه ذه بالفارسيه **وصلولى** باليونانيه **وطعانوس** بالهنديه
وهى هامه كالقمله او كاصغر القردان قال جالينوس هى صغيره لا تتوفى منها ديكاد لا تبصر لسعتها وهى
مما تجلب الدم بولا وربما قاءا وفى المفعول ومن المعده بالقئ ومن الصدر ومن الرئه ومن اصول الاسنان وربما اعظم
الخطب فيها فلم يعرفوا الدواء **علاجها** مثل علاج الحرا ومما يخصها ان يطلى اللسعه بالفاذزهر وبعضا
الخس والصندل الاحمر ويسقى لسعها اللبن الحليب ابن الماعز والزبد الطين المختوم
وبزرقطونا ولعابه وسايرالطفيات مثل ماء الهندبا وماء الخس والقرع والخيار **الطبوع وحر الطين**
وهى دابه كثيره الارجل حاده السم وهى فى احكام قمله النسر والزنابير وهى اشد سجنا
من الفعل ويعرض من لسعها وجع ورجم وورم من الزنابير الكبار جنس سوء البوقس وهو الكبير وقال والكبير و
حرّها فى الجمله اقل فلذلك ربما ادى الى التشنج والى ضعف الركبتين واما الصغير وه ايضا فربما عظم الخطب
فى لسعها فاحدثت نفاطات وانتفخت اللسان **العلاج** يستعمل عليها من الخص وان عظم الخطب
فما يسقى حينئذ ورند رهم مع من بزر المورد وخوش فيسكن الوجع فى مكانه او تلك راحات كزبره نابسه ويتناول
العصارات للبزوره للعروفه والاشربه للبزوره المعروفه وقد يحتمل الحجر كالشيافه فينتفع ومن اطليتها
ماء الخنازى وماء البادزوح والخيازى مجيب بالخاصيه والخطمى ايضا والبقلة اليمانيه وعنب الثعلب و
السمسم المدقوق وورقه وايضا الدين والخلر والطين الاحمر وماء الحصرم وايضا احشاء البقر خصوصا بخل
وايضا ورق النمام وورق الغار الطرى وايضا لوخذ ابنوك وبزر الشوكران وكافور ويطلى بعصاره ردد با
ويعلى بخرقه كمان مغموسه فى ماء مبرد ويطلى حواليه بطين وخل وكذلك الطحلب بالخل مجيب وكذلك الخضه
التى تحدث على جوار الماء وايضا على ما زعم بعضهم بكل ماء وملح ويطلى بين الدين وايضا شوذج الحيطان
بخل وقد تتخذ من مياه هذه وسلاقا نها نطولات وقد جرب ان العضو لا اتوكل فى ماء حار ساعه ثم تغلى

دفعه

دفعه الى ما يلح ممزوج بالخل ساكن فى الحال ومن دلوكا تها الذباب فانه يسكن الوجع **النحل وعلاجها**
قريب الاحوال من الزنبور الا انه يتوك ابرته فى اللسعه وعلاجها قريب من علاج الزنابير **النمل الطيار و**
شئ آخر يشبهه ذلك قريب الحال من النحل واسلم منه واقوا من ذوات الحمه والابره شئ يشبهه بالنمل
الطيار الا انه اكبر منه جدا وهو فى مقدار الزنبور الصغير الا انه اطول منه كثيرا وله ارجل عنكبوتيه طوال صفر طوال من ارجل الزنابير
والتحريز الذى له اصفر وليس له من الثانى يلسعه ما للونين برايتهما طبيعيه ذوات ابواب واسعه وينفخ نفاخا كالعضا
اذا اخرجت من اوكارها مشت مشى العنكبوت كانها تنسلخ من بعد ويطير ويوعدى انه فحكم الزنابير **سام ابرص**
والعضايه اذا عضا خلف فى موضع العضه اسنانا صغارا دقاقا سود الا نزال الموضع ووجع وحتك حتى ينزع
بابونسم او قرع عليها بانيا خذها وبلقطها فيسكن الوجع وقد يخرج اسنانها الذهن والرماد ثم عض الموضع ويوضع فيها
حاد وقد ذكر وان كل الطراحشوق نافع جدا من عضته فان عظم الوجع سقى توبلق الوتيلا **الاربعه والاربعون**
هو الحيوان المعروف بخار الاذن وربما كان فى طول اشبر وله فى كل جانب اثنان وعشرون قايمه وقد عشى قليلا وقد
سكص بحاله وله فيما اقال اسميه ما يحدث منه وجع شديد يسكن من ساعته وزهر الحنثى من تبرقانه وربما كفى فيه
استعمال الملح مع الخل **فى عضه سام الابرص** زعم انها هامه شبيهه بالعضايه ذات اربع ارجل
تصيره الذيب يزعمون انها لا تحترق فالطراحت فى الاتون اطفات نارد ويعرض لمن عضته وجع شديد والتهاب فى
البدن نادرى ورجم حاد فى اللسان واعتقال اللسان وتمتمه وبعده وخدر وكثيرا ما يعرض منه اسود اد عضو على شكل
مستدير وسقوطه **العلاج** قال علاجه علاج الزنابير واخص ما يعالجون به ان يسقوا الوانتيم من اى صنو يكان
مع العسل ويسقوا طبيخ كما فطوس وطبيخ السوس مع ورق القريص وزبيتهم من بعطيهم الضفادع مطبوخه
من بعرقها ويضمد الحمى معها وكذلك بيض السلاهف البريه والبحريه مطبوخه **سقولوفندر والبحريه و**
لست اعرفهما ولا البعدان يكون مما فرغنا من ذكره قالوا انه يعرض من عضه البريه ان يسود
العضه ويصير ورديه اللون قيل انه حجر يناصعه بالسير جدا ويكون وجع شديد وحكه فى البدن واما البحريه فيكون
عضتها مايه اللون ويشبه ان يكون علاجها علاج الوتيلا ونحوها قال بعضهم ليضمد بعلج او رماد بشراب
او رماد مجون بخل العصار او بالسمسم المحرق والشراب وبنطرا ولا زيت كثير بماء حار ثم يوضع عليه ذلك **العقرب**
البحرى اظن انه يعرض من لدغه العقرب البحرى استفاغ البطن وهيئه استسقائيه وربما يعرض منه خروج الريح بغير
اراده ويجب ان يستقصى فى تعرفها وعلاجه علاج الدبين البحرى والوتيلا وقد قال من لا يوثق بقوله ان
عقرب الماء حار السم **العنكبوت البحرى** يشبه ان تكون احواله اقرب من احوال العقرب البحرى هو
فى عض الضفادع البحريه احمر حتى عد من العلماء انها اجنبيته رديه منعرضه للحيوانات والاجسام

والبريه م

كب

ابرص

لهم الدوالى بنت شعرهم يعنى به المقرطين بداء الثعلب ونحوه وشعر الحاجبين والاشفار لاينتثر سريعًا لسبب ان
سنبلتها حصيف عضو فى حافظ ولذلك تاخر الصلع فى الحبشه والزنج لشده ضبط جلودهم لشعورهم فان الصلب
لاينتف فالملك يُقاومه الشعر لكنه يحفظ فلاينتثر سريعًا ولا يتمرط واللثغ لايصلعون لكثره رطوبه ادمغتهم
ولذلك يكثر بهم الذرب الكاين عن التوانذ هـ **الادويه الحافظه للشعر** الادويه الحافظه للشعر
هى التى فيها حراره لطيفه حاذبه وقوه قابضه والتى فيها خواص تفعل بها وقد ذكرنا بسايط هذه الادويه فى الادويه
المفرده وذكرنا ايضًا فى القرابادين مركبات وسنذكر هاهنا من الادويه ما هو اليق بهذا الموضع والادويه البسيطه التى
تصلح لحفظ الشعر وتدارك اخذه فى التساقط على الجمله الى ان نشترط من بعد الشروط الواجبه فى تدبيرها من امتلاء
الاس وجبه واللاذن والاملج والهليلج الكابلى والمر والصبر والبرسياوشان وقد يقع فيها الاعتراض لبعضه و
الفيلزهوج حضوصًا مع شراب قابض او دهن الاس او دهن المصطكى او ماء الاس وعصاره ورق الاترج
وايضًا حراقه نجم بزر الكتان محرقًا مع بزر طلا، بدهن وايضًا قشور الجوز محروقه اذا خلط بدهن الاس والشراب القابض
ومسح به وخصوصًا للصبيان ومن المركبات حب الاس والعفص والاملج يطبخ فى دهن الورد او دهن الاس على الوجه
المعلوم ويستعمل وايضًا ورق الاس الرطب واللاذن والعوسج واطراف السرو وحب الاس يغلف بها الواس مدقوقه
بالزيت وايضًا حب الاس الاسود وبزر الكرفس واطراف الاس وبزر السلق واطراف العوسج جزء جزء برسياوشان لاذن
نصف جزء نصف جزء الشراب الاسود دسته اجزاء يهرى فيه الادويه طبخًا حتى يبقى ثلث الشراب ثم تلقى عليه ريت
مطيب بالسعد والسنبل جزئين وتعاد طبخه حتى تغلى تلك غليات ثم يصفى الماء والدهن عن الادويه بعصر شديد
ويجعل فى بزيره ويخضخض ويستعمل عند الحاجه فانه حافظ مسود وايضًا بزر الكرفس وبزر السلق وبرسياوشان
ولذلك من كل واحد اوقيتين الجوز جمنه عشر عدد اشنور الصنوبر رطل يشوى الجميع ليله فى السنور وقد جعل فى قدر
مطين ويترك حتى يحترق جميعه احتراقًا مسحقًا ويسحق ويلقى عليه رطل من شحم الذئب وهو اجود او من شحم
الاوز ويرفع وكلما احتيج اليه اديب فدهن مطيب ويستعمل وينفع ايضًا من الصلع المبتدى وايضًا يوخذ
رطل ونصف شراب قابض ومن اللاذن اوقيه ومن قشور الصنوبر محروقه اوقيتان برسياوشان محروق ثلثه
شحم الذئب رطل عصاره عنب الثعلب اربع اواق ونصف يطبخ اللاذن فى الطلاحتى يخشن ويلقى عليه الادويه ويخلط
ويرفع فمتى احتيج اليه اخذ منه شئ فى دهن مطيب وخير دهن النادين ويطلا وقد يطلا بلا دهن ومما هو خفيف
#يوخذ المر واللاذن ودهن الاس وخصوصًا ما اتخذ من دهن الخيرى وماء الاس طبخا وشراب قابض ويخلط
على ما توجبه المشاهده ويطلى به او يوخذ ورق شقاقل النعمن مع دهن الاس ويمسح به الراس ويترك ليله ثم
يستحم فانه يحفظ ويسود او يوخذ اللاذن وبرسياوشان ورماد قشور الصنوبر وشحم الذئب ومن الشراب العفص

يقفز اليها من البعد لتعضها او ان لم يتمكن من العض تخت اليه نحو ضاره ويعرض من عضها ورم عظيم وهلاك
سريع اقول ينبغى ان يكون علاجها بالترياق وما يجانسه وجمله علاج الهوام المجربه السامه قالوا يحيان يعالج بالترياقات
وما يجيان يعالج به السموم الباردة وبادويه الرتيلا وترياقاته هـ **الفن السابع فى الزينه وهو اربع**
مقالات المقاله الاولى فى احوال الشعر وفيه الحزاز الشعر يتولد من البخار الدخانى
اذا انعقد فى المسام ويبست عليها واستمد من الملد وخصوصًا اذا كانت رطوبه البدن لزجه دهنيه ليست مايله وكما
طينيه كما ان الابخره الدهنيه كالنشر ورقها وقد قيل فى الكتاب الاول فى سواده وشيبه وسايوانه ماقيل لكن المتعلق
من الكلام فيه بالزينه تدبير جوهره بالانبات والتمريط وتدبير عارضه بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتعليط والترقيق
والتطويل وتدبير شكله بالتبسيط والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد والتشقير والتبييض ونحن متكلمون فى هذه المقاله
على هذه المعانى **فى سبب بطلان الشعر** الشعر يبطل اما بنقص اما بسبب فى المادة او بسبب فى الشئ
الذى فيه ينبت والسبب فى المادة ان تقل او تعدم والقله اما بسبب ما يفنى او لتغيره او بسبب قله المادة الجوهريه مثل قله البخار
الدخانى فى الصبى والمراه لكثره البخار الرطب فلا ينبت لجثته واما قله اصل الجوهر فلما العارض واما لانتهاء الطبيعه اليه
اما الذى للعارض كما يعرض للناقهين اذا تشقشقهم الامراض الطويله والسليه والدقيه فلم يبق لهم ماده يعتذى عنها
الشعر فيسقط وكما ينبت مثل ما يعرض للنبات المستسقى اذا لم يسق وكما يعرض للخضيان من تشبههم بالنساء فى الرطوبه والبرد
بسبب خصاياهم وبسبب ان مكان سلون منيا يترك فيه ويبرد وينادى برده الى الاعضاء الشريفه فيبردها فلذلك لا يحتمل
رطوباتهم الى الخفاف وما يحمل لا يبقى فى المسام لقلته ورقته بل يخرج وكما يعرض لمن ادام العمايم الثقال على الراس والذى
هو من طريق الطبيعه فكالصلع فان الصلع يحدث لقصور ماده الشعر عن الصلعه وذلك لقلتها او ليبطا من الدماغ
عما يمسكه من التجفيف فلا يسقيه سقيه آياه وهو ما لذ واما الذى يكون بسبب فى الشئ الذى فيه ينبت فهو على
ثلاثه اوجه اما ان لا ينفذ فيه ماده الشعر واما ان ينفذ فيه فلا يحتبس واما ان يفسد ويستحيل الى كيفيه غير
ملايمه ليكون الشعر اما لا يفذ فيه لكثافه واما ان يفسد مسامه لشده تلزز ليبسه كما هو من المعاون على
الصلع ويسرع فى بخار المزاج لسرعه خفاقه وكذلك يعين المستعدين للصلع شعر البدن والصلع لحراره المزاج وهو كما ان
القليل من شعرهم صعب الانتثاف او لتلزز وسبب آثار قروح سالفه كما هو فى الحال فى القروع والذى لا يحتبس فيه فهو شئ
تخلخله واتساع مسامه كما هو فى احدى المعاون فى ان لا ينبت اللحيه ويكون الباقى من شعره هو لا رقيقًا مسهل الانتثاف
وفى آخر العمر لما يبس المزاج وضاق المسام مع رطوبه مزاج لقله الحراره اثر فى ان لا يكون صلع كما للنساء والخصيان
والذى يفسد فيه فاما لخلط مستكن حبيث كما فى داء الحيه والثعلب واما لقروح رديه اكالله كما يكون فى بعض اصناف
القروع والصلع يعسر معالجته ولو كان تدبيره قبل ان تبتدى او تاخيره والذى يفرط من ان الصلع اذا عرض

لهم الدوالى

ما يكفي مخلوطًا عشار دهن المصطكى او الاس او يوخذ برسيا وشان ولاذن سواء ودهن الاس ما يكفي يوخذ لكل
خرو والصبر خرو والقسط البحري من كل واحد خمسة دراهم سذاب جبلي درهمين يسحق مشروب قابض و يخلط
بشحم الدب ويستعمل دواء يحفظ شعر الحواجب وردشفائق النعمن اربعة مرمى الحمام واصوله واطراف
البين ومر واحد واحد لاذن لا ثلثة برسيا وشان اثنين يسحق ويستعمل بدهن المصطكى مثلي
اصل الفاشرا واصل الاسرائس ورماد ثمر الصنوبر البطري من كل واحد جزء بورق جوز آن يخلط بدهن الاس
المطيب فهذا هو الكلام الاكثري لكنه ان كان السبب بيس مزاج وقلة دم رقيقه البدن وعذى بما هو جيد الغذاء
دسمه وبه يميل الى حرارة لطيفة وترك كل ملح وحامض وعفص ومجر من الماء وهجر من الشراب ما كان عتيقًا
واديم الاستحمام بالمياه العذبة ولم يقرب من البدن نظرون ولا اشنان ولا صابون بل استاد دقيق الباقلي وحب البطيخ والبطم
وبزر قطونا ونحوه وان كان لعفيض المسام جدًا احتيج الى ما يحلل ويخلخل فوجب ان يجعل في ما يفتح مثل
الحرذل والثوم والكراث ويطلى الجلد ايضًا مثل الثافسيا والحرذل والفوتج والسذاب والبصل ويستعمل الحمام بمياه
محللة ويغسل الرأس بالبورق ويزيد البحر ويجب ان يحتنب صاحبه الادهان والذي للمخلخل فينفع منه الادوية
التي اكثر ميلها الى القبض والاطلية والادهان القابضة ودخول الحمام واستعمال الماء الفاتر ثم ارداقه بالماء البارد فقعه

فمطولات الشعر اكثر مطولات الشعر في جوهره لروجه يمكن ان ياخذ منها الشعر وهو شاورق

السمسم ودرق القرع والادهان التي فيها حراره وقبض مثل دهن السوس محرق مع شمع او كما هو ودهن ورد ودهن
الحناء ودهن الاس خاصه وقد ينفع في ذلك غسل الراس بقيع الخنطل ومما ينفع في ذلك ان يوخذ اللاذن والكاب
منه في قدح مطين على الجمر اللطيف اذا به في زيت ويدلك عليه شبانًا من نوى محرق وعنزج الجميع على الجمر من خارج
لطيفًا ويستعمل او ورق الاذاريخت فلاونيه خاصيه حيده في ذلك والفحم برر الكتان مستعملًا بدهن المنديج مركب يوخذ
ورق الاذاريخت والبورسا وشان الحديث الرومي والمرداسنج ويخلف به الراس في بعض الاغسال المعروفه
وايضًا الحرذل يجعل في طبيخ السلق ويغسل به الراس ويدهن بعد بدهن الاس ودهن الاسلم مركب جيد يوخذ
مرارة الثور ومرارة الارنب داهليلج كابلي وبليلج واملج وسيادا وران وعفص ملحاح من كل واحد جزء بدق ويبقى
بعصارة عنب الثعلب سبعة ايام ثم يجفف ويستعمل طلاء لشيء من بعد غسل الراس واللحيه بماء وخل وزجاج
مدقوق ايضًا ستة وعشرين درهمًا املج خمسة يطبخان في الماء طبخًا شديدًا حتى ياخذ الماء قوتهما ويطبخ ذلك الماء
ودهن السفرجل مثل نصف الماء ولاذن وذن ثلثة دراهم وورق السمسم وورق يخطمي وورق القرع رطبًا يابسًا وزن
عشرة عشرة لا تزال يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن فتحه اخرى تنسب الى الكندري شراملح عشرين درهمًا يطبخ طابن
من الماء الى الربع وتصب عليه مثل دهن البان وشعير مقشر وشيء من الاه اللاذن ويطبخ حتى يبقى الدهن هو في

منبات الشعر القويه وفيها علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن ابتثار الحواجب وخود ذلك جميع الادويه التي ذكرها في باب اذاء الثعلب وجميع وجوه التكميد المذكورة من ذلك اللواس و

يجبر واستعمال التدهوم عليه ثم استعمال الادويه القويه الحذر في التحليل معًا الخاصة بداء الثعلب فهي نافعه في الصلع و
الشعر في المرطوبة في الحواجب واللحيه والقشور اصل الغوب بالزيت يقويه ويحفظ محبوب مع تسويد واما الادويه التي من
عزمنا ان نذكرها هاهنا ولان كانت ايضًا نافعه في داء الثعلب بحد اعتبار ما ذكرناه في اخر باب حفظ الشعر فهذا
يوخذ الذراريح الطريه مقطوعه الارجل والرؤس من مجمعته في الخل ويسحق في دهن السفرجل ويطبخ فيه او في الزيت حتى يغلظ
ويطلى به حيث شئت يتفقط ثم حنب الشعر وكذلك غسل البلاد اذا جعل على المواضع التي عوطت شعرها او يسحق الكندس
في دهن البيض ويطلى به حيث شاء الانسان مرارًا فانبتت الشعر او يوخذ حافر حمار محرق وقرون محرقه ويطلى بدهن الخل
فانه قوي وايضًا بيض النمل مع دهن البان فهو مما عد في المنبتات وعند عامة الناس انه يمنع النبات ومما جرب
العظايه التي يكون في البيوت يموت ويحفف ويسحق ويطلى بالدهن وايضًا سحيق الزجاج الفرعوني مع الزيتي ومما هو اخف
من ذلك ان يوخذ ثمر وصلايه من رصاص ويجعل بينهما دهن من الشعر به او ثمر ما عرف ويسحق حتى يخالطه فوه من الرصاص
ويطلح به وتضميد الموضع بورق الدين المسلوق حيدًا على ما وايضًا يوخذ لحاء خرنوب خمسة عشر درهمًا ورق
بعد حل اللاذن في الشراب ويستعمل ومما ذكر فيما مر يوس يوخذ شحم الثور مملحًا سته وتسعين درهمًا الاشنان والنافسيا
من كل واحد ثمنية عشر درهمًا مر ثمنية دراهم لاذن مثله برسيا وشان ثمنيه واربعين درهمًا قضيب الحمار ثمنيه واربعين
درهمًا لحاء الخلاسته وتسعين درهمًا يشوى بطحال الحمار وقضيبه ويحفت ويجمع الجميع بشراب اسود ويحلق الراس ويطلى
به ويترك خمسه ايام ويغسل وراح يومين ثم يعاد فان تقرح عولج الموضع بشحم الاوز وايضًا القريطن يوخذ بطون سته
من الارانب ويحفف ناعمًا ويحرق في قدر مطين فخار ويلقى عليه من ورق العوسج ومن ورق الاس مثله ومن البرسيا
وشان تسع اواق ويحرق كره اخرى في اناء زجاج ثم يسحق ويخلط ثلثه ارطال من شحم الارنب ومثلها دهن الخل
ويوضع ويستعمل عند الحاجه وفي دهن مطيب وحب الغار وحب الفلفل ودهن الخروع كل واحد تسعة عشر في الاسبات
وايضًا رماد القيسوم اذا خلط بالزيت العتيق احب اللحيه البطيه النبات ورماد السنوبر بالماء وخصوصًا
للحواجب وايضًا للحواجب يحرق حوزتان الى ان تسحقا فقط ويجمع اليهما مثقالان من نوى التمر المحرق محرقًا ولذلك يعين
استقصاء وخمسة عشر فلفله ويطلى بدهن ورد وايضًا رماد القيسوم ونوى محرق ولاذن وذراريح وكندس
يغلى في دهن بان فمن عرفه حتى تسود وعزج بمثله غالمه وبذلك الموضع ويطلى به وايضًا برسيا وشان وحب الاس
وبورد الكوني يحرق قليلًا حتى تسود ويجمع بشحم دب ودهن فجائه **دواء ينبت الشعر في الحواجب**
يوخذ كندر اربع درهمات خرو والقسط وخرو والقسط البحري وسذاب جبلي درهم درهم درهمي يسحق بشراب قابض

ومخلط بشحم اللاب ويستعمل **اخر للمرط فى احواجب القديم الصعب من داء الثعلب** او غيره
يوخذ من الشيح جزء ومن زبد البحر ثمنيه اجزاء ومن الافربيون وحب الغار من كل واحد ثلثه رفت لطب اربعة
يداف الرفت فى دهن السوسن ويداف فيه الافربيون ثم يخلط به ساير الادويه ع **اخر مثله** اصل القصب المحرق
سبعه ربع مادالضفادع خمسه بزر الجرجير اربعه اصل الاسارون ثلثه يسحق بدهن الغار ويستعمل ع **داء الثعلب**
وداء الحيه قد علمت ان السبب فى تولد داء الثعلب ماده ردیه مستكنه فى الجلد وفى منابت اصول الشعر
فيفسد اصول الشعر كلها ومنعها للغذاء الجيد اياها وسمى داء الثعلب لعروضه للثعلب والفرق بينه وبين
داء الحيه ان داء الحيه ليس انما يتولد فيه الشعر فقط بل يسلم معه جلده رقيقه كما يعرض للحيه ويرى عارض فيها
شكل كشكل الحيه والماده التى تولد داء الثعلب داء الحيه قد يكون صفراويه وقد يكون سوداويه وقد يكون
بلغميه وقد يكون من دم كاسد ويستدل على كل ذلك عما يظهر عند الحلق من لون الجلد وخصوصا اذا دلك
دلكا وقد يستدل عليه من التدبير المتقدم ومن الاعراض التى يصحبه مما يدل على الخلط الغالب مما عرفت وقد
نستدل على سرعه برود وبطوء مما نرى من سرعه احمراره بالدلك والحلق لسرعه انجذاب الدم اليه او بطوء على
ان الدلك الكثير يقرح فيمنع نبات الشعر **العلاج** لاشك ان صواب التدبير فيه استفراغ ذلك الخلط الغالب
اولا وادخال الادويه الحسنه الكيموس جدا الخليلة مما تعمله والشراب المعتدل الممزوج المايل الى اثر من الحلاوه
قليل مرته وصفاء فان هذا الجنس والحمام ينفعه قبل كل ذلك وبعدها ابتدى اولا باستفراغ البدن او الخلط
الغالب بالادويه المخرجه له او بالفصد ان اوجبت المادة ذلك ثم باستفراغ الراس عنه على ما عرفته من السعوطات
والنشوقات والغراغر مما هو مذكور فى باب سقيه الراس بحسب فصل فصل ثم الاقبال على الجلد وتنقيتها عما استكن
فيها واخراجه عنها وتحليله ويستعجل فى ذلك لئلا يكتسب الجلد كيفيه راسخه رديه ولاشك فى ان الادويه
المستفرغه من الموضع للماده الخبيثه يجب ان يكون مقطعه ومحللا تحليلا لا ابلغ التجفيف لشد السخين فيفسد
الجلد حقا فيكون فى الاجر اسبابا لسقوط الشعر وان كان فى العاجل لعله ان يذهب بداء الثعلب وان كان جارا
قويا كالثافسيا وهو اصلح فى باب الذى كان بدنه كثيرة الحراره بالادهان المعتدله بقليل عليه وبالميا برفق
واجوده الحديث والذى فى عليه سنون ثلثه ضعيف ومن حق القوى ان تقل ادرته ولكثر مزاجه ويسرع
احذ عما طلى به ومن حق الضعيف ان يفعل بالضد ويجب ان يكون لطيفه والالم ينفذ قوتها فى عروق الجلد ويجب
ان يكون فى تلك الادويه تقويه ومنع ليلا يعتل الراس ماده تخبيثه ولا يحب ان تصحبها القوه قبض كثير يمنع
الماده عن الورود الى الموضع ثم النفوذ فى مسامه ويجب ان يكون فيها قوه جذب للدم الجيد ويخاره العلل
من البدن بعد تحليله للفاسد الذى فى الجلد فيجمع تحليلا للفاسد القريب وجذبا للجيد البعيد وذلك بعد التنقيه

واذا

واذا استعملت هذه الادويه فيجب ان يراعى بانيرها ويبدا بها مضعفه بالمزاج والتقيل وبخلطها كان منها
فان وجد المريض محتملا والا تر سليما زيد فى المقدار وان لم يحتمل وعظم الا تر نقص من المقدار والمزاج واجتهد حتى لا
يودى الى تقريح وتوريم وخصوصا فى الابدان اللينه المزاج او السن او الجنس وان ادى الى تقريح وتقرح تدارك
ذلك بالشحوم وطليها عليه مثل شحم البط والدجاج ومثل التوبروطى اللين فاذا سكن عوود بالقدر الذى يحتمله
فان عظم لا تر فيه لا يزال يفعل ذلك حتى تحلل الفاسد ويحدث الجيد وعلامه تاثير الدواء ان يجرد بكلك اللين
واقل عدد من الدكاكات التى كان يحمر بها ابتدا ان يستعمل الدواء فان لم يغير الحال فاعلم انه يحتاج الى حدة وقوى
واذا كان لا يحمر بالدلك بالحرق اشتد ذلك حتى يحاف الانتشار ثم دلك بالليف فان لم يحمر لم يكن بد من شرط موجع و
طلى عنه اللوم ومما يحتاج اليه فى سقيه الجلد عن ماده داء الثعلب الرديه الحالق والحجام وغوزنا كابر الكبير و
ايضا التشفيط بالادويه الحاده التى سندكرها وتفقيه ما ينفط وتبريته لينجح الشعر عنه ومما يعين فى تحليل
الماده لبس قلنسوه مورده دايما ليلا ونهارا فانه يحلل ويعرق ويحب ان يحلق فى كل يومين ثلثه بالموسى
وكلما بت حلق ويحب قبل استعمال الادويه ان يحلق الراس وكذلك على ما قلنا فى الخرقه حشنه او عنل البصل
او قشور الفجل حتى يحمر ويصير قابلا لعقو الدواء منفخ المسام وربما ياب الحجام عن الدلك فان لم يحلق
رقق الدواء ليصل الى الاصل فاما الاستفراغات فليستفرغ الصفراء بطبيخ الهليلج مع قوه من خربق و
اشمون ويحلق القوه بابا وما مارح فيقرا وايضا فان ابا رح شحم الخطاطيف خصوصا للبلغمى فان كان هنا كسودا
خلط به شئ من الحرنق الاسود وان كان هنا كصفراء خلط به السقمونيا وابا رح روفس واللوغاذيا حيد ان خصوصا
للسوداوى وكثيرا ما يبرا داء الثعلب بالاستفراغ وحده اصناف هذه الاستفراغات مما قد احطت به علما وفيما سلف
لك وان اراد اخف من ذلك سقاه الابارح المومى كبا شحم الخطاطيف والتوبر والشهرسران ثلث او اربع فاذا الم
بحسن استفراغ واحكم كرره بعد اراحات فيما بين ذلك واذا رايت جلد الراس حمرا وعروقها حمرا ممتليه فصد
بعد الفصد الكلى ان اوجبه الراى فصد عروق الراس وعروق الجبهه والصدغين وان لم ترد ذلك
فلا تفعل شيئا من ذلك فان الدم يحتاج اليه هنالك واما الغراغر والسعوطات ونحوها فقد عرفتها فى باب
معالجات الراس واما الادويه الموضعيه فاقواها الافربيون الذى لم يات عليه فوق ثلث سنين فذر على
ما اعطيناك من التدبير فى القانون وبعده الثافسيا فانه عجيب جدا بالغ ثم الحرف والخردل ورماد الذئب
معجونا بالوقت الرطب ومسوبرخ ممخوقا بابزهن الغار وابن السنوج سفط به ونعما اليسيا ما يحته فاذا طرح
القشر طلع الشعر من تحته والكبريت يوضع على العضو من قليله ويحتاج اليه فى القوى من داء الثعلب وبعد
ذلك الكبريت والخربقان وبزر الجرجير ودرعوه البورق والصنفان من زبد وقشور القصب واصوله

محرقه وخراء الفار وبعر الغنم محرقًا وادارفلفل والخردل والبندق المحرق ودرق التين وكندس وعروق وماء ان
والقطران وقد تقع فيها مرارة الثور ثم تمثل اللوز المرحرقًا بقشره ومثل الكندر المسحوق اياما في الخل الثقاف والخزنب
البطمي من ادويه هذه العلة وافضل الادهان المستعمله فيه دهن البلاذر ودهن الخروع وافضل الادويه الشمعيه
القطران ثم الوفت وافضل الشحوم ثم الاب وخصوصًا ما عتق لطرخ حيد بالطبخ بالخردل والقطران لطرخ
وري فربون ثانسيا دهن الغار من كل واحد مثقالان كبريت حي وحرق بها كان اسود او ابيض من كل واحد مثقال
يحل قيروطي ثم مقدار الكفايه وايضًا بورق الزيتي جزوان نوشادر جزء بحرقان وسحقان في خل ثقيف ويطلى
به الموضع بعد الدلك طليلًا دقيقًا ويعاد بعد ثلث ساعات وقد يشف بداوم ذلك ثلثه ايام فان تسقط فعلما
بدري وايضًا ذراريح وخردل يطحنان في دهن حتى يصير كالغاليه ثم سقط به الموضع للقوى وكسرقوته بالمزاج
للضعيف ومما اخف من ذلك وهو عجيب نافع ان يوخذ للخل الثقيف مع مثله دهن الورد والخيري والخلخان ثم دلك
الموضع بحرقه حسنه ويطلى به وايضًا المسح بغاليه فيها شئ من ثانسيا واعلم ان الصبيان يكفيهم الحميه
والصبي المواهق يحتمل نصف درهم من حب الفوفانيا ولابن عشر سنين دانقين ج فيما يحلق يوخذ من النوره
جزآن ومن الزرنيخ جزآن ويطلى به مع قليل صابر محمول فيها فيحلق في الحال وان جعل من النوره اجزآء
الكثر ومن الزرنيخ اقلها كان اعدل وان زيدت النوره كان البطاء عملًا الا الله تعالى وقد يوخذ النوره والزرنيخ جزئين
وجزءًا طبخان في الماء طبخًا حتى يسقط الوسخ وان كرر العمل في الماء كان اجود والشمس اجود وجود ذلك الماء
فطبخ فيه دهن قليل منه في كثير حتى ياخذ قوته ويطلى به وربما ترك ذلك الماء فيعقد ملحًا واستعمل ذلك الملح
في الماء والكلاس الاصفر يعمل عمل النوره مع الزرنيخ ويكون اللطف وان اخذ بدل النوره ماء النوره المذكور فيه النوره
شمسًا او طبخًا وجعل في الماء الزرنيخ المسحوق كان جيدًا وقد استعمل ايضًا العلق الخضر التي يكون تحت الحجار
وان اريد ان يكون ما ينبت رقيقًا القي في النوره رماد الكرم او الورق والكثر تقليبه ثم غسل بورق الشعير
والماقلي وبزر البطيخ وقد تركب النوره والزرنيخ بمثل ماء الكشك وماء الازهر وقد يجعل فيه المر والمصطكى وقد
يعان بزيد البحر ه علاج من احرقته النوره يجب ان تقلل تقليبها ويسرع غسلها وقد قدم عليها
قبلها دهن الورد فاذا غسلها بالماء البارد جلس بعد ذلك في ماء بارد فان ذلك علاج جيد ثم يطلى عليه
عدس مقشر مسحوق بماء ورد وصندل وحضوصًا ان احرق فان احرق احراقًا قويًا فلا بد من مثل هذا العلاج
ومثل الطلاء بالمر واسيخ للربي بياض البيض ودهن الورد والكافور فيما قطع راكبه النوره ان
يطلى بعدها بالطين المربى في الطيب او الطين بالخل وماء ورد ولورق الحوخ خاصيه عجيبه في ذلك
وورق الكرم وورق الشاهسفرم المسحوق والحنا وتخير العصفر والورد والسعد والسكر والاذخر

يوخذ

يوخذ ذلك

ويخوذ ذلك فرادى ومجموعه في مانعات الشعر يمنعه المخدرات المبرده ثم ان بدا فينتف ثم يطلى بالبيض
والافيون والخل والشوكران معها ودحل وان يكون مطبوخًا في الخل اجود وجرم الضفادع الاجاميه
مجففات من المانعات اد اسفي وخلط بلعاب بزرقطونا او عصاره البنج او الخل مكرر ذلك وقبل
ان طليته نفسحت فيه العضايه طبخًا مما منع نباته وكذلك بدهن طبخ فيه القنفذ وربما ادعي فيه ضد
ذلك ومما ذكر في ذلك ان يوخذ القيمولي واسفيداج الرصاص بالسويه والشب نصف جزء يسحق بماء البنج
الرطب وقد زعم قوم ان دم الضفادع الاجاميه ودم السلاحف البريه قد منع ذلك قالوا وكذلك دم
الخفاش ودماغه وكبده وقد كبواد وآمن هذا وقالوا يوخذ الضفادع من اجام القصب ويجفف و
يوخذ من قلبها ودم السلحفاه البريه المجففه ومن البورق الاحمر ومن المرداسنج ومن صدف البيض مثل
ه دقيق الحلبه ودهنه والسدر الابيض والمر والعفص والنوره والمرداسنج يخلط او يقصر على بعضها ويطلى
به الراس وقع فيها بزر البنج ودهنه وقد استعمل السم كما هو وحده والنوره بما يشيط ويحرق ويسيرًا ادخاله في هذا المجمله
خصوصًا اذا قرنها قرن دهانها من السدر مجوبين بماء بارد وكذلك دعي الملح المرتجعد شديدًا مجعده
جيد يوخذ العفص والجوز مائخ وسحاله الابنوس ورق السرو اوجبه وحب السفرجل والمرداسنج والكثيرا
والطين الخوزي والاملج من كل واحد جزء النوره التي لم يطفا نصف جزء يجن بماء السلق ويستعمل فانه مجعد
مسود فيما يسبط الشعر علاجه علاج شقاق الشعر المذكور بالجمله استعمال الادهان المرخيه واللعابات
الرطوبه في تشقيف الشعر سببه اليبس والعداء اليابس ومنعه الادهان اللينه للمعتدله واللعابات
اللزجه كلعاب الخطمي ولعاب بزرقطونا ولعاب ورق الخلاف وجميع ما فيه برطوبه كلام في الشباب
والشيب قد قلنا في غير هذا الموضع في سبب الشباب والشيب والذي نذكره الان هو ان الدم ما دام
دسمًا ثخينًا لزجًا فان الشعر يكون اسود فاذا اخذ الى المائيه مال الشعر الى الشيب فيما يبطئ بالشيب
الاشياء المبطئه بالشيب منها تدبير الاسباب الاول ومنها ما يوصل الى الشعر نفسه واما الاول فاستفراغ
الخلطي البلغمي كل وقت وخصوصًا بالقي على الطعام وبالحقن ايضًا وبراح وبعاد ثم يستعمل اللعاعين
والادويه المشيبه الذي ذكرها مع استعمال الاغذيه الحسنه الكيموس باعتدال من جنس ما يتولد منه
دم محمود بتين مثل القلايا والمطجنات والمكبات والمشويات دون المورق والتوابل ويجتهد حتى يكون
نقدم الهضم فانه اصل واذا افسد الدم وجب اذا كان المزاج رطبًا جيدًا ان يستعمل الاترزيد الحاده
من الخردل والفلفل والمقابل والكوامخ والمري وخصوصًا على الريق والسلق بالخردل والا فتقيار
على شراب قليل صرف واجتناب الفواكه والبقول الرطبه والالبان والسمك والهريسه والعصيدة

والمطجنات

الماء الكثير والعضل الكثير ويسفل الشعر والسكر للحفظ والجاع الكثير واساس مثل الكافور وما، الورد ودهن الياسمين
للشعر واجتناب كثره استعمال الماء العذب استحماما فان فعل جففه وينشفه بسرعه على ان غسل الشعر حافظ للقوه ينفان
استحم استعمل مثل ثم الحفظ او للشونيز والبورق وسواه. المنور غسولا ولدا المعاجين والعقاقير الذي يقع ماده البلغم ويطفي
بالشيب قشر الوكا الهليلج الكابلي كل يوم منه واحد، بالعدد داي عليه لوكا ولعقا فان هذا يربا احفظ الشباب الى اخر العمر و
كذلك الاطريفلات للمتخذ من الهليلجات الصغير والكبير والمجون بالخبث وخير منه ان يكون بدله ذهب ومن هذا
يوخذ الهليلج الاسود والاملج من كل واحد جزء عسل البلاذر المستخرج منه نصف جزء يخلط بالسمن ويعجن بعسل ويستعمل
وهذا اقوى جدا ويجب ان يستعمل قليلا قليلا فانه يهزلا لانه توثر اثرا رديا ولا انه قويا قوى والمثرود ذيطوس قوى والتوتيا قوى
والحرم الافاقيا حافظه للشباب والقوه اذا اعتيد كلها اصفه معجون معتدل اجيد يوخذ هليلج وبرنج ودار فلفل واملج وقد يكون
بدل الدار فلفل اجنث الحديد وسكر يتخذ منها الطريفل ومن الحديد المجرب لذلك يوخذ زنجبيل وهليلج كابلي ودار فلفل اجزاء سواء
ويستعمل وايضا لنا يوخذ من الهليلج الكابلي وزن عشرين درهما اجنث الحديد وزن اربعه دراهم غاريقون خمسه دراهم يحمل
ودار فلفل وقرفه من كل واحد ثلثه دراهم يعجن بالعسل ويستعمل اجد ان يتناول هذه المشيبات سنه كامله واذا اشرع الشيب
للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها الا يضف الدهان ثم اكل الغذاء وهي **الطوخات المانعه من الشيب**
جميع الادهان اجزاء المقويه وجميع السيالات التي تشبه ذلك في الطبع حافظه لمزاج الشعر على حواره غريزته لا تكرج معها
ما ينفذ فيها من الغذاء وهذا مثل القطران اذا طلي به بتركه اربع ساعات ثم يدخل الحمام وهذا ايضا علاج لصاحب البواسير
البارد المزاج وكذلك الوقت الوطب السايل الرقيق وكذلك دهن المسط فانه قوي جدا ودهن البان ودهن المشونيز قوي
جدا اقوى من كل شيء والادهن المتخذ بحث الحنظل ودهن الخروع اجيد والمقوي هو ان يتخذ من دهن الخروع ودهن المشونيز
بان يطبخ فيه المشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل بعده ومعه والزيت المعتصر من الزيتون البري اذا اديم القرع به كل يوم منع الشيب
دهن حيد زيت نفاق مثلثه اقسطا سنبل اوقيه ونصف اطفار الطيب نصف اوقيه نقاح الاذخر نصف اوقيه يطبخ
الادويه اما في الدهن حتى يسقى ثلثه او في الماء حتى ياخذ الماء قوتها اخذ استيفاء ثم يطبخ الزيت في ذلك الماء حتى يذهب
الماء والاصوب حينئذ ان يقال قدر الزيت ويقتصر على قسط ونصف ثم يوخذ هذا وقيه اوقيا قيدان بشراب ويسحق
ناعما ويخلط الافاقيا ويستعمل دهن حيد يوخذ دهن حب العنطن ودهن الاس ودهن الاملج اجزاء سواء ويوخذ
من جملتها رطل ويوخذ من السعد والسايحه والسنبل والشونيز والقرنفل وتخم الحنظل والقسط والعود الجاوي و
نقاح الاذخر وقصب الذريره من كل واحد اجزاء سواء ويوخذ من جملتها وزن مايه درهم ويطبخ في عصاره
الحنظل او جداد في عصاره قشر الجوز قدر اربعه ارطال فاذا انصف الماء جعل عليه الدهن ولا زال يطبخ حتى يسقى الدهن
ويذهب الماء ويصفى ويستعمل **لطوخ جيد** حتى انه يذهب الحرث منه يوخذ اقاقيا وعفص وحلبه وزراوند الصبح

والكزبره

والكزبره اليابسه والسنبل واللاذن وعصاره قشور الجوز يجفف وعصاره سقاقيل المنجن يجفف وصل الحديد وزراوند طويل
وابريخ والشب الاسود يتخذ اقراصا رقيقه ويجفف ويستعمل في الشعر ثلث مرات بطلاء بماء الملح اوماء الاس **غلوف**
جيد يوخذ هليلج اسود واملج وعفص من كل واحد عشره كاذن حيزين ورق الاس وجبه ثلثين ثلثين يجعل في ثلثه ارطال
زيت ويترك فيه ثلثه ايام ثم يطبخ حتى يغلظ ويغلف به وما جربته من تقدمنا وجربت في زماننا شربا الواج الاحمر البلخي
وزن درهم فانه ينثر الشيب ويثبت بدله شعرا اسود لكنه انما يحتمله المقوي البدن الموطوب ويجب ان يستعمل بعد
ما سقى الاذه ويربطها **في ذكر الخضابات** انه قد وجد في الكتب ادهان نظن بها انها خضابات والتجربه يخرج
ان قوى العقاقير الخاصه اذا اعلاها الادهان حالها فيها وبين الشعور لم يفذفيها ولم يعلق بها الا ان يكون هناك
قوه شديده وخاصيه عظيمه ولا سوقع الفق الشديد الا من اشياء قويه الصبغ مثل صدا آلة الحديد ومثل صدا
مايه قشور الجوز فلعلها هذه وامثالها اذا كررت قولها في الادهان ووسطت قوى الادويه للبدن رقه كالخل والخمر امكن ان يكون
شيء هو ذا دي واسمع قوم مشهورون بصحه ما نقال من ان خرقا من خرق الجوز اذا قطع في اول الربيع والقمع قارورة فيها دهن
زرد فانه معافى الارض شفه ما في القارورة رشفا ومصا ثم يرسلها في الخريف ارسالا فيعود كثير منها الى القارورة ويكون خضابا
والكزما يكون نفع من هذا الباب وتوثر فانما يكون ذلك منه بالمكث ثم ان اصناف الصبغ التي تصبغ الشعر بلثه مسود ومشقره و
مبيض ونحن نبدا ونذكر عدد من المسودات اجيده **المسودات** اقدان الحنا والوسمه نهو لا اصل الذي اجمع عليه الناس ومختلف
انتهما بحسب اختلاف استعدادات الشعور والناس بدا دون بالحنا ويردفونه بالوسمه بعد غسل الحنا ويصبرون على كل واحد منهما
صبرا له قدر وكلما صبر اكثر فهو اجود ومن الناس من يجمع بينهما ومن الناس من يقتصر على الحنا ويرضى بشقره ومنهم من يقتصر على
ويرضى بتطويسها والوسمه الهنديه الجيده اسرع خضبا لكنها اشد تطويسا وشقره والوسمه الكرمانيه اقل خضبا وابطاء
لكن صبغها الى سواد شعري لا كثير تطويس فيه ومن احب ان يرد صبغ الوسمه الى لون الشعر ويطل شقراويته ويضوعه
استعمل عليها الحنا كره اخرى وان كان استعمله قبلها فانه يطل التطويس ويرده الى لون شعري والاولى ان لا يطيل الباقه بل
الى غسله اعني الحنا الذي بعد الخضاب الاول ومن الناس من يجمعها اعني الوسمه والحنا آلومان اوماء آلومان او التوتيا او تركب معها المصل
وماء قشور الجوز وجمع لكل معين ومنهم من يجمعها عاريا فيه النوره والمرد اسنج طبخا او شمسا حتى يسود الصوفه وهذا
ايضا جيد واذا جعل في الخضاب وزنه درهم قرنفل اسود جدا او منع غالته عن الدماغ ولما الخضاب الاخر الذي
يستعمل كثيرا ولكن دون استعمال الاول فهو ان يوخذ العفص ويمسح بالزيت ويحرق واجوده في قدر مطين وغايه
الاحتراق قدر هما سود وشحي ولا يبالغ فيه ويوخذ منه وزن عشرين درهما ومن الزرنيخ عشره ومن الشب درهمان
ومن الملح الاندراني درهم ويحل منه خضاب فانه يسود الشعر سويدا ثابتا وقد يستعمل على هذه النسخه يوخذ رطل من العفص
ويمسح بزيت وتقلى حتى يشقق ويوخذ من الزرنيخ ومن الشب ومن الكبريت من كل واحد خمسه عشر خمسه عشر من الملح

سبعه مجاد يحق للجميع ويجي بماء حار ويحتضب به ويترك بلث ساعات وربما خلطوا به حنا وسمه والذي هو مشهور بعد
هذا انهو المحدث من النوره والمرداسنج والطين المأكول او الخزفي او طين بقبولها واي طين شيئ من اصناف طين
الرأس اجزاء سواء يجي بالماء عجن بالخضاب ويستعمل ويعلى بدق السلق وملك الارشد يحق المرداسنج وان كان ما وما الحنا
والوسمه المأخوذ تكرير طبخها او شبيهها انه وهو اجود لكن من الواجب ان يترك قريبًا من ست ساعات ويحفظ
عليه رطوبته وايضًا يوخذ من الحنا ومن الوسمه ومن المرداسنج المسحوق كالكحل ومن النوره ومن العفص المقلو ومن البرسنج
والشب والطين والكبريت او القرنفل اجزاء سواء يختضب به وهاهنا خضابات مسوده فلذكرت في الكتب ووردت بها
ما هو قريب الى ان يقبل القلب ويقع به الايمان صفه خضاب جيد يوخذ من الحنا اجزاء ومن الوسمه جزآن ومن البرسنج والشب
والملح الاندراني والعفص المقلو وخبث الحديد اجزاء سواء يسحق الجميع ويترك حتى تخمر ويستعمل وما ذكرت من ذلك ان يوخذ
خبث الحديد بعد السحق في خل خمر يعلوه باربع اصابع يسحق استيدًا ويطبخ الى النصف ثم يترك فيه اسبوعين حتى يتخمر
كله ويوخذ مثل الخبث هليلج اسود ويصب عليه ذلك الخل بعد السحق ويطبخ حتى تشف الخل ويصير كالخلوق ثم يعمر
بالدهن ويطبخ حتى يصير كالغالیه وان شئت طيبت وهذا ان صبغ مع الادهان فلقوه صداء الحديد وايضًا فان خبث
القضه المطبوخ في الخل طبخًا شديدًا بعد في جمله المسودات القويه والاحب الى ان يكون بدل الخل حماض التارخ او الاترج
وان يكون بدل الطبخ الترك للخبث فيهما مدة قالوا ايضًا ان يوخذ في قنينه سافن من شقاقل النعم وسافن من شب ومنه
للوطاس من الشقايق اوقسان منهما وودفن في الزبل اخمل خضابًا قالوا وكذلك اذا دفن نبات الشعير الوطب قبل ان يسنبل
مع نصفه شيئًا في السرقين في جوف قاروره صار كله ماء اسود ولطوخًا مسودًا قالوا وكذلك ان قوم القرع الوطب
وهو على شجرته واخرجها نيه وجعل فيه ملح وشئ قليل من خبث الحديد ورد المشترى المقور وطين فان جميع ما فيه
يخلص اسود خضابًا ومدادًا قالوا وان سحق وعرق الكبر وطبخ بلبن وخصوصًا بلبن الانسان حتى يبلغ الثلث ويترك الليل
كله كان خضابًا جيدًا والاولى عندي ان يكون من حمله الحافظات قد شهد جالينوس لهذا الخضاب قال يوخذ من
الزهره التي يكون مثل العناب نيه في شجر الجوز فيسحق زيت ويطلى به مع شئ من قمر طيب وقال بعضهم اذا
خلط به بعر الماعز جاد وقالوا وكذلك قشور اصل الغرب اذا سحق بالزيت وادهن بالزيت فانه يسود وعندي انه
ان كان اقل صباغًا ايضًا اضعف فعله الزيت ولو كان بدل الزيت ماء لعله كان اجود وكذلك قوى فيها قاله فولس من ان
ورد الشقا بتوادا سحق في الزيت حتى يصير كالغاليه صار خضابًا بان كان لهذا المعنى فلا بد ان يعفص ستضعفه
كالشب وكذلك قولهم في تربيه الادهن بقشور الجوز وطبخهم اياه في مايه وادخاله قليل شب فيه كل هذا اما الملح
وكذلك ما يبدل في طبخ الادهن بماء الشقا بتوحتى يفنى ومثل ما قالوا انه يحبان يوخذ دهن الخل ويلقى عليه ثلثه ملح
ويطبخ ساعه بالرفق ويصفى ويوخذ لكل رطل رطل من صفايح الاسرب الموقيقه ثم يغلى بالرفق لئلا يذوب الاسرب

ولئلا

ولئلا استعمال الادهن ويحركه دايمًا ثم يترك دايمًا ثم ياخذ اقول في هذا ايضا ما خصوصًا اذا كان فيه الشب
قالوا وكذلك اذا جعل دهن البان في خوف الناجيل ثم استوثق من تطيينها ووضعت في التنور وضعًا لا احتباط فخرج
الدهن خضابًا والاولى ان بعد هذا في حمله ما منع الشيب قالوا وان نقع عجم الزنبق وسحق نايًا كالكحل وغربل بهدهن جلد وتدهن
شهرًا في السرقين كان خضابًا وجيدًا للصولد وعاهو كالجمع عليه ان بيض اللفلق خضاب قوي وكذلك بيض الحبارى وقد
قد اتفق في زماننا ايام الملك شمس الدوله قدس الله روحه ان سلخ نفر من فهود به على طايفه من لحيه فهاد نايم بجنبه
فخضبها سودا غايه قال صاحبوها قالوا ياخذ خمسون درهمًا ملح وطار ونصف ماء الآس الرطب المعصور وادبعه ارطال
ماء يطبخ حتى يبقى النصف ثم ينزل عن النار ويوخذ خمسون درهمًا خطمي وخمسون درهمًا اصا وخمسون درهمًا وسمه
وعشرون عفص مقلو وعشرون زاج وخمسون صمغ ويلقى فيه ويغلط بالطبخ ويطيب بالمسك والمسك ويغلف به ما يريد
خضابه قدر ما يعلوه قالوا ويوخذ دهن حب القطن وزن ثلثين درهمًا ويلقى فيه من براده الحديد ومن براده الاسرب
والدوسحتر من كل واحد اربعه دراهم ويسحق الجميع معه ويترك حتى يسود ثم يغلى ويقوم ويطيب بالمسك واعلم ان
الشعير المحرق وقشور البا قلا وقشور الرمان من حمله ما يدخل في الخضاب مدخل الحنا والكمك قشور الجوز وقد ذكرنا
ادويه الخضاب في الادويه المفرده واسمائها الشبطرج والمرو الحضض والحوذان والملح والخرنق والسرو والاملج والبهر
سياوشان والشقايق والحنا والوسمه والنحاس المحرق وخبث الحديد وماء قشور البا قلا الوطب وقشور الجوز
وما دهاوه الاقاقيا والحبليه وبزر السلق والآس وحبه واللاذن والمرداسنج والنوره والاخبات كلها والبورادات في

المشقرات وما يجري مجراها

قالوا ان سبيله العفص اليبطي الطري الماخوذ عنه قشره اذا
او قد عليه من الجانب الآخر بان يخضب كالذهب وكذلك الصدا الحديد بماء الزاج يصير عليه كما يصير على الحنا او يوخذ
الحنا وردي الشراب والوا يتخ سواء وشئ من ادمز يختضب به او يوخذ الحنا ويختضب به بعد ان يحمى بطبيخ
الكندس قالوا وخضب بالشب والاسفرك والزعفران او بالبلو والشورك ويترك يومًا وليله ويكرر ذلك اياما واذا اكرر طليه
بتوتيا مسحون بالخل وايضًا يوخذ توتيا عشرة دراهم ملح مرخمسه دراهم ملح الدباغه اي المشروح لثلثه دراهم وردي الشراب
المجفف المحرق ثلثه دراهم ماء رمان حط الكوم مقدار الكفايه هـ

محمر قوي

يوخذ من السماق اوقيتان ومن العفص
ثلث اواق ومن الاذريون الاصفر اوقيتان ومن البوسيا وشان باقتان ومن الاقحوانين باقه ومن الترمس المقشر الميا
كفاية ورد وشعم في عشرة ارطال ما يلعا ثم تضمد به الراس وهو فاتر قالوا وطبيخ السعد والكندس في الماء جيدًا

مشقر قوي

قالوا ويوخذ وردي الشراب محرقًا وغير محرق يخلط بدهن البان او دهن الاذخر

المبيضات

منها خرز والخطاف ومنها اللسن ومنها الماش ومنها زهر البوصير الابيض ومنها قشور الخجل ومرار الثور
بخار الكبريت وقفاح الكبر وقفاح الرسون فوادي ومجموعه وخصوصًا بالخل وخصوصًا بعد تخميره بالكبريت يوخذ

حطب
بس
العفص
ستضعفه
الملح
الاسرب

بزر الواسن وقشر الخل اليابس والشب يجمع بالدقيق مع نصف جزء صمغ عربي وايضا ورق النيرين وقشر الخشخاش
واللفاح وان كان بدلها البنج كان بنويا ويخلط خضابا وان كان فيه كافور وماء الورد فانه اجود وقد يبل الشعر ثم يلف في
كبويت ثم يخويه يفعل في اليومين **تدارك احوال تتبع الخضاب** اكثر اصناف الخضاب يبرد للدماغ ::
مفسد للموقع اياه في الاستعداد للمنوازل والسكنه ويحوذلك فيعالج ذلك ما لقرن الخضاب ويستعمل عقيبه من
الطيب الحار كالمسك والقرنفل ونحوه وقد يعرض من الخضاب ان عند الشعر كانه وتر ويزول جعودته ويقبح وصفه
وتدارك ذلك بان يجعل مع الخضاب ما يرفق ويجعد خصوصا في الجزء من الشعر الذي يحصل كذلك وقد يعرض
من الخضاب ان سلب الشعر ونحو اللحيه وينكسر الشعر وتدارك ذلك بان يتبع غسلها دهن البنفسج ودهن الجيوري وقد
يعرض من الخضاب ان سود البشره والناس يغسلونها بزيت البا قلا واللحص ونحوه ولا اغسل لها من دهن جار وقد
يعرض بعد الخضاب الصداع واجود ما يستعمل فيه ان يوخذ من الخضاب مثل الجزء ويجفف وخصوصا من خضاب
فيه قوة غواصه وكلما اطهل الصداع اخذت خشبه كالسواك وبلت واخذ على طرفها من حلالة ذلك
الخضاب المعقود وتبع بها الصداع وقوم ياخذ فوذنج دخل دهن طيب كدهن البان في اللاذن او الشمع ويمسحون
به الصداع فاذا غسل يظهر **في احراز** ولان الكلام في الحراز مناسب الكلام في الشعر بوجه ما فيتكلم فيه والحراز
وهي الاربعه اعني المحاله التي تكون في الراس ضربا من التعسر الخفيف يعرض للراس لفساد عرض في مزاجه خاص المتاثر
في السطح الاعلى من الجلد وارد اما بلغ الى السطوح والى افساد منابت الشعر ويكون عن ماده حاده بورقيه او دم سوداوي
وربما كان لسوء مزاج في الراس بعسر ما يصل اليه وربما فعله حبس محرور ولم يكن لبسا يوا لمزاج في البدن الا هذا وربما كان بالشركه
العلاج من الحراز خفيف بكيفيه الخفيف وبطله طلى الراس بدهن الورد والبسفنج واللعابات ومنه ما هو اشد من ذلك العلاج
ويحتاج الى ما له جلاء وتحليل قوى ثم تتبع بما رطب وبعد ذلك ومنه ردى جدا او بردى الى المنقريح والواجب في علاجه ان
سقى البدن بفصد واسهال ان كان الى ذلك حاجه وكان السبب فيما ترائى الى الراس امتلاء الى البدن ثم يعالج وكلما
عولج بما يجلو اتبع بالادهان **ادويه الحراز اللينه بغير لذع** يكفي الحراز القريب الضعيف الغسل بماء
السلق وبماء الحلبه ويحب المبطح وبدقيق الحمص والترمس والباقلا ويمزج الخطمي مطبوخا في الزيت والعاب المستعمل
والخطمي واللكنيوا والطين الجوزي والقيمولي وخصوصا بعد اصداره السلق بعد ان يترك على الراس ساعه ويعصير
ومزج الخلاف الوطب فانه غايه وبالتمر الهندي وبالكرنب وعصارته وطبيخ الآذريون وورق الشهدانج وورق
السمسم المسحوق ويخلط ابطلا القوي مع لطافتهما وكذلك عصارتهما واللوز المقشر بالخل ودقيق الحلبه بالخل او يوخذ
دقيق الحمص مع ورق السمسم المسحوق ويخلط بماء السلق وشيء من خل الخمر او يوخذ الحمص للدقوق والخطمي ويعجن بخل وقد
تطلى وبعسر الراس بقداح للدقوق مسحوقه كالعباد مستعمله كالخطمي او يربى الخطمي في الزيت ولكنه مجلوك في شراب

محلوطا

محلوطا ثم يكرر ذلك اسبوعين ومن اللطيف المسهل غسل الراس بماء وتين الخارف الرطب فانه جيد الخ مجرب سليم
ان تغسل بها كان ثم يدهن ليلا عقيب دهن الورد والبنفسج **ادويه الحراز الذي هو اقوى** مخلط بالغسل
البودق او الكبريت او مرارة الثور او شحم الحنظل او درديء الشراب او الحرذل والبيوريج او الزجاج المحرق او الخرق او النشاء
ويحوذلك وايضا يوخذ قبولها ويجعن عوارة البقر ويستعمل ويترك ساعتين او حب البان ودقيق الباقلا بالمسويه يطبخ بماء
ويغسل به الراس او يوخذ درهم الشراب ربطا ومن الصابون اوقيه ومن البورق اربع درخميات يجمع الجميع ويلطخ به الراس
ثم يغسل بماء السلق ودقيق الحمص ثم يستعمل دهن الآس وقد يطلى الراس باخضاء البقر مع حد الراح ليله ويطلى ليله ويغسله
بعد الجمام خصوصا الاعرابي شديد المنفع والزجاج المسحوق قوي في باب الحراز الردي وكذلك ما نقع فيه القلقند والبيوريج
او يوخذ زعفران البورق والقلقند بالمسويه ويطلى به الراس بعد الحلق وربما اجمعا بالزيت او سحق البيوريج في الزيت ودهن
به او يوخذ الكبريت والقلقند والبورق بالمسويه ويجمع بالاذن مذاب في دهن المصطكى ويترك على الراس وربما جعل فيه
الكرنب **دواء يلحيه بعض المحدثين وقد جرب فوجد جيدا** يوخذ من الوزغ الرطب نصف جزء
ومن شحم البط جزء ودهن الخيري جزء ومن الشاهسپارم ربع جزء ومن اللاذن جزآن يغسل الراس بماء حار وصابون ثم يدلك
بخرقه بابسه حتى يحمر ويطلى به يوما وليله ثم يغسل **المقاله الثانيه في احوال الجلد من جهه اللون**
اللون يستحيل الى السواد بسبب شمس او برد او ريح او قحا او قلة استحمام واكل الملوحات او استحاله الدم الى السوداويه
ويستحيل الى الصفرة **الاسباب المصفرة للون** هي الامراض والغموم وفقدان الغذاء ان لا وكثرة الجماع
والاوجاع وحر الهواء الشديد وشرب الجباء الوكده ومن المالوفات الملوحات وكثرة شحمه حتى المطر اليه فيما قبل والخل
وادمانه مصفر للوجه والكون سريا والطوخا بالخل وطول مقام في بيت فيه دكون كثير والاستكثار من الخل واكل الطين
حتى يوقع سلاً الى قوهات العروق فلا تخلص الى الجلد دم فاني بالشيء من بخار الصفراء **الاسباب المحسنه**
للون بالتبريق والتحمير والجلاء اللطيف اعلم ان كل ما يحرك الدم والروح الى الجلد فانه يكسوه رونقا ونقاء
وحمره وبعينه ما يجلو جلاء خفيفا فيحمر الجلد ارق ويكشط عنه ما ماوت على وجهه كشطا لطيفا وخصوصا
ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا كله الى ستار عن الحر والبرد والرياح والاشياء المحركه للدم الى الجلد فيعد ذلك على
وجوه منها ما يوليد الدم وخصوصا البريق فان الدم الجيد اذا توالد وكثر وانتشر بلغ كل موضع ومنها ما يقبله الدم
ويبسطه بحركه اياه الاخارج ومنها ما يجذبه اياه قسرا من داخل الى خارج والاشياء التي تحسن اللون بالطريق
الاول نخالة الباقلا والحمص والبيض المسهر شت وماء اللحم والشراب الريحاني وماء اول البين فانه تولد دما رقيقا مندفعا
الى الجلد وبسبب ذلك نقاء ومن بيض لونه من الناقهين فاريد ان يعود الى لونه القديم استعمل البين الممارس وبالجمله فانها
يزيدان في دم لطيف وحواره عن ربه وعلامه مجربه ذلك ان يشرب اليلمي مسقيا له على الريق شرابا او بلسنا والاشياء

التي

يفعل ذلك تنقيه اللدم وهو مثل الاطريفل الصغير والهليلج المربى اذا استعمل على الدوام والهليلج الكابلى اقوى من الاطريفل
والاشياء التى تفعل ذلك بسط الدم وتبرئه مثل الحليتيت والفلفل والسعد والقرنفل اذا وقع فى الطعام ومثل الزعفران على
ان الزعفران تصبغ الدم وخصوصا فى المبحوح والشربة الى درهم ومثل الوزفا والوخذ من الوزفا درهمين ومن الزعفران
نصف درهم وتشرب بالسكر والورج ايضا لحسن اللون واللعبة البوريه من درهم الى درهمين اذا شربت فى الاسوقه
معلوم بها علة شديدة لئلا يورث اشتعالا فاحسنا ومن البقول مثل الخبل والكرات والبصل والكرنب خاصه وادمان
الكل والمؤم ايضا ومن الافعال والحركات الاعتياظ والخضب والجدال وبالرياضه المعتدله والمصارعه وايضا
السهر والطرب ومطالعه ما يدين من الافعال والاعمال مثل السماع الطيب ومجالسه النظاف والظرافه والنظر الى اصناف
المباراه من المبرهان فى السبق والهراس وغير ذلك والاشياء التى تفعل ذلك من خارج باجذب وبالجلاء ايضا الطوخات
والغسولات المحذه من دقيق الباقلا للقشر ودقيق الشعير ودقيق الكرسنه ودقيق الحنطه والنشا ودقيق الحمص خاصه
ودقيق العدس ودقيق الارز وخرى السمك والابرسا واللاذن والتين والكندر والمصطكى ودهنه وقشور البيض بحم
الصوف والمقل والمرتك والاسفيداج ونشاره العاج والعظام النخره والمحلب وفوه الطيب قوى ايضا فى ذلك واللبوف
الحلو والمو وبزر الخيار والبطيخ والقطف والقرع وبزر الجوجير وكثيرا ما تصنع للوجه وقفاه العصفر والالبان كما يحلب
وطبيخ الخلان المجاجيل وقد هيئت فيه وطبيخ لحم الصدف وبياض البيض وطبيخ الحلبه او طبيخ الكبل الملك **غسول جيد**
باقلى مقشر كرسنه من كل واحد جزء ونصف حمص شاى يحل منه غسول **غمره جيد** يوخذ من دقيق الباقلى ودقيق
الشعير من كل واحد جزء ومن دقيق الحمص جزء ونصف مقشر كثيرا شاى من كل واحد نصف جزء حب البطيم جوآن زعفران قله
ما تصبغ ويطلى ليلا ويغسل بعد ارتفاع البطيخ قشور البطيخ وطبيخ المبشنج ونحوه **اخرى** يوخذ اللوز الحلو والكثيرا والصمغ
ودقيق الباقلا وايبسا وخرى السمك اجزاء سواء يذاب الغرى فيما يكفى للجميع ثم يجعل فيه الادويه ويتخذ طلاء **اخرى**
دقيق الباقلى والشعير والحمص والسعد يطلى بها فانها تبيض ومما يجلى تحليه قويه البابونج والبصل والبورق والناخواه مع العسل
والاشق ودهن البابونج والمبعه الوطبه شديده المنفعه والكرنب ايضا والورنج وخرآء الضب واصل اللوز جس **غمره قويه**
يوخذ زروج العصفر وبطيخ الى ان يغلظ ثم يوخذ منه ادقيه ويجمع به عجالا هذه الادويه دقيق العصافير دقيق الترمس
دقيق الحمص بزر البطيخ مقشر يحق ويجمع ويطلى **غمره اخرى** كثيرا الزنجاج شامى مسحوق كالغبار وزهر عفران وترمس و
حب القطن من كل واحد سقاليطلى بدهن اللوز واذا طلى الوجه كل ليله بالخذ الابيض والورنج الاحمر والاصفر باللبن والعسل
من المعدوم الوجه محمرا شديدا وهذه الادويه القويه الجلاء سبع المحنه التى يكون من ابتدا الجذام التى تسمى السكر
والسور والسمن اذا استعمل عليها اذهبها ومما يخلص بذلك ايضا وسقى بقوه صمغ ابيض بورق كذلك كبريت اصفر بالسوية
ويصير الجميع ويحفف ويستعمل عند الحاجه مخلوطا بعسل وغير البورق فى ذلك خير من البورق وايضا يوخذ طلاء

صابون

صابون ومثله اشق ويحلان بالملوف فى مثله اوطالما تم يلقى عليه من الكندر والمصطكى والمظرون اجزآء سواء تسع اواق و
يسحق الجميع فى زجاجه تحفا شديدا او يستعمل ليلا وايضا دقيق الكشنى ودقيق الحمص والباقلى والشعير والترمس والابرسا
واصل اللوز جس اجزآء سواء ومن الصمغ واصل السوسن نصف جزء نصف جزء يدق ويغربل واعلم ان كل ما ينفع فى الكلف والبرش و
الاثار وكمود الدم فهو ينفع فى هذا القوى ينفع وقليله يكفيه **فى حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد**
يحب ان يطلى بياض البيض او بماء الصمغ او بالموم رو غن او بدهن جلالا السميذ المنقوع فى الماء المصفى ويخلط بمثله بياض
البيض ويمسح به الوجه **فى اثار الضربه والاثار السود** تقلعها المراهم التى اصلها المرداسنج للبيض اذا طلى شئ من الشحوم
او لباب الخبز وكذلك حجر الفلفل المعروف سنفع من ذلك اذا طلى به منفعا جيدا والبقله التى تقال لها فلفل الماء وكذلك الكرويا
الكرنب والكندر والخبز او الدوخ الوطب والروخ كل ذلك مثل ماء الكرنب والكرش واذا طلى الموضع بشوره والمظرون احمر خلط
حاذق ذلك كله اثارا كلا اثار الخضر وكذلك بالكندر والمظرون والصبر تقلع الاثار البلا غجانيه والاندسيين بالعسل وكذلك
علك البطم واللاذن ايضا يجلو بتوكى على العضو ايلما ومرهم دباخيلون جيد ايضا طلا جيد لذلك لونه مقشر درهم صدف
محرق حروف ابيض من كل واحد درهمين ملح مقشر نصف درهم حمص ابيض ٨ مقشر درهمين كوسنه درهم ترمس نصف درهم
زبل الحمر نصف درهم **العظام الشديدة البلى** درهم ابرزوت درهم يسحق ويجعل عجآ بالشعير والسكر ويطلى بها بالوزدج ايضا
حكله الحوف يطلى على العضو وكبيك بدهن ايضا ظاروان اشق كبريت اصفر بالسويه يتخذ منه طلآء بالخل مكسور البلا
تفرح وكذلك قيموليا وزهر الحمام والصابون والكندر بالسويه يطلى بالخل وايضا قرن ايل محرق حتى يبيض وكندر ودقيق الترمس ودقيق
الكرسنه ودقيق الباقلى اجزآء سواء اشق يوشاد ربوه من كل واحد ثلث جزء كبريت واصمغ من كل واحد ربع جزء ايضا يضمد
بالعلك ثم يوخذ بظاروان ونوره ودماد الكرم ويجمع بالعسل ويطلى فهذا اصلح للمنش واثار القروح وربما احتيج الى شئ من هذه
اثار القروح والجدرى جميع ما هو قوى مما ذكرنا سنفع الضعيف من اثار القروح ومن الادويه المذكوره لذلك
المجربه شحم الحمار وعصاره اصول القصب الوطبه مع شئ من العسل والجوز مع ملح العجين بعجونا بعسل النحل وبطبخ الفاشرا فى
الزيت حتى يغلظ وهو محرب وكذلك ضماد هذه الصفه يوخذ كالابرسا والقسط والوتك للعسل اوقون كالابرسا المحرق
والبورق والاشق يدق ويستعمل حتى للمنش والكلف وايضا يوخذ من البعر العتيق البالى الابيض ومن العظام النخره عشره
عشره ومن اصول القصب اليابس عشرين ومن الخرق المشتعل عشره ومن الشاهتره ومن الترمس خمسه عشر من بزر البطيخ المقشر عشره
ومن كل زر للمقشر عشره ومن دقيق الحمص عشره ومن حب البان خمسه عشر يعجن بماء الشعير ويطلى وان جعل فيه قسط
ومر وزراوند من كل واحد عشر فهو اجود وقد اشرنا الى معالجات هذه الاثار فى موضع قبل هذا الموضع **الدم المليت**
والبرش والنمش والكلف النمش والدم المليت ليكون الدم قد انفتح عنه فهو عرق ليفى الجسم يضربه
او غيره او احتقن تحت الجلد احتقانا فى موضع يتادى لونه وشكله منه فاما الى الحمره يكون عنشا وما هو الى السواد يكون

صابون

برشا والملطى منه يسمى كلفا وقوم يسمون البقطى كلفا وكثيرا ما يعرض لصاحب الشمس تشقق الشفتين ليبس مزاجه ويحتاج بارد
الى علاج جميع ذلك قبل ان تشتد حمود الدم وتسود فانه بعد ذلك يعسر علاجه واما الدم المليت والبرش فقد يستخرج بطرق مختلفة
تجلى الجلد الوقيقة تحيله غير سحنته فان كان هناك شئ حامد اخذ بالرفق وان كان غير حامد بعد تسهيل بالرفق ثم
يعالج بتمام الجلاء بالادويه وقد علمنا البرش والشمش عند ذكرهما فنقول الكن يجب ان يتبع ذلك ضمادة فيه قبض لئلا يسيل من قوة
العرق الدم كرة اخرى على انه لا بد من خلط ادويه قابضه بما يستعمل من المحللة لئلا يجتذب المحلل الحار من طرق ما اتسع
من العروق وخصوصا في المبتدى من الكلف وكذلك لا ينبغي ان يشتد عمله اللذع والمزمن الواقف لا يخاف ذلك فيه يجب
ان يستعمل عليه المحلل اللذاع دفعا ووضعا على المتوالي والمزمن الاسود لا غير وقد يمكن ان يحلل الدم المليت في اول الامر
بتظليلها بالماء الحار الكثير زمانا طويلا وخصوصا ان كان في ذلك الماء قوة محلله وربما اشطفنا اولا وقد ينفع بشياف
والشياف الوردي طلاء يكرر ذلك وما يجري مجراه في اليوم مرتين بعد ان يغسل الموضع بمثل طبيخ الكيل الملك واجود
ما يستعمل به هذا ان الدواء وغيرها ما الحلبة وكل اشياف المحدد من المرتفع المواتي من ثقيه الادويه التي هي ضعف
والمتين المنفع في الخل الحامض ربما حلل الدم المليت كذلك الاظرون المشوي ودرق الحمام والبورق بالسويه يطلى بعد
وايضا يغسل الموضع بالاظرون ثم يضمد بصفع البطم وسذابه ايام ثم يغسل ويحتن بالابهليلج ثم ينشف الدم ويترك سته
ايام ثم يدلك بالملح ويترك نصف ساعة ثم يوضع عليه هذا الدواء تكرر خمسة ايام فيخرج جميع الباقي من الدم وهذا الدواء
هو كذر وبطاون وبوره وشم وعسل يذاب الشمع مع العسل ويخلط ويضمد به ويستعمل في كل ثلثة ايام او اربعة او خمسة
تركا على الموضع فيذهب باثر الدم المليت وبالوشم ومن الادويه المفرده الجيد الكندس مع لباب الخبز والمر المدوبزر
الكرنب وبزر الفجل وابن البتن وماء الجرجير مع مرارة البقر والكندر دورة البيروح دلكا على النمش وغيره من الآثار
اسبوعا والمرزنجوش المطبوخ جيد للدم المليت وجميع الادويه الا القويه الجلاء المذكورة في الابواب الماضيه وايضا مثل القرع
ماناوالمر والشاهسپرم ويصل الزيزفون بعسل وايضا الوفا الحبه وقد جرب جالينوس وغيره الحوالحنين بنعم دقه وشد ليلة عليه
ثم يعاد وايضا الفاشرا والفاشرستين وبحير جلبان والياسمين وخصوصا الوطب ونشاء العاج والعصفر الخل
والخربقان والدارصيني وحماض الاترج جيد ايضا والحندقوقي وخرء الحمام وخراء العصافير وخراء البازي او يوخذ نلفل
حرنوب حزين زنجبر احمر واصفر من كل واحد جزء بجص بالعسل ويرفع في فخار واذا احتيج اليه غسل الموضع بالمظرون
ثم ضمد بالورنج خمسة ايام ثم يحك ويخش الموضع بالاره وينشف ويدلك عليه ملح ويعاد عليه الدواء خمسة ايام اخرى يفعل
ذلك سواء اذهب باليدم المليت وبالوشم او بورق وكثيرا بالسويه يحك اقراصا ويطلى بالخل ويغسل بالصابون او يطلى
بقرع بابس يحك جدا مع قليل زعفران فانه جيد بالغ وايضا يوخذ طين قرطبي وحب القطن ويجمع بماء الصابون و
يطلى فسق الكلف والنمش والشور وكذلك عكر الزيت المحرق ودقيق الكرسنه دقيق الترمس اجزاء سواء ويطلى ومن الادويه

المخيفة التي ينفع من البرش والنمش وجميع الآثار لعاب المسفرجل مع الزعفران وحب القرع مع طبيخ الحلبة وما
يذهب بالكلف بزر الفجل والحندقوقي بجمان بجمان متين منقوع في الخل او الماء المحدد من الحديد او الزرنيخ اذا كان تقدر
ما تقشر سريعا ولا تقرح ويذهب ايضا ان يوخذ القسط مع الاهليلج بجمان يماء الزرنيخ ويطلى او يوخذ تراب
الريق وبزر البطيخ والحلبة واللوز المر ويستعمل وايضا الزرنيخ بجمن به المغل وبزر الجرجير وايضا بالخل ويستعمل هذه
كلها ادويه وكلها للوجه اخلاط ثم اعلمت وايضا بصل الزعفران ويصل النرجس وايضا يوخذ بزر الجرجير وبشاورها ينسخ
مبضوض من كل واحد جزء قليل زعفران وخراء الضب وخراء الكلب ودقيق الباقلى ودقيق الشعير والحلبة جزء جزء جزء ودقيق ص
دهن اللوز الحلو ودهن البنادق يجمع ما يجمع به وايضا يداف على هذا الصفة بطبخ اوقية مرد اسنج في
الزيت العتيق حتى يخلص فيه ثم يوخذ من لعاب الحلبة ولعاب الخرنوب المسوية اوقية ومن المغل والمرمن كل واحد
قدر خمسة دراهم يسحق الدواء ان ثم يلقى عليها اللعابات ويسحق سحقا شديدا ثم يجمع من الزيت ويخلط منه دياخيلون
قرص حبة ما زيزون اربعة خرد لا يبض عشرة اشق مقل اثنين اثنين بحلال فما دقدرها يجمع به الباقي ويدهن دواء
للساهر جيد يوخذ سنكسبويه درهم بورق درهم بزر الفجل وعظم باذي وحب البان وحجر الفلفل وتمس وبزر البطيخ و
قسط ولوز مر يحك منها اقراص ويستعمل دواء جيد فلما بوجد له نظير يقتل من البورق درهمان في طحين ملته درهم
من لوز مر السحق حتى لا يرى اثره وسود الطحين ثم يطرح مثل الجميع نزر البطيخ مدقوقا جيدا ويطلى اسبوعا كل ليلة
ويغسل من الغد وايضا سذاب جبلي ورق ناعم كل واحد جزء رخام الطين لا حاضر ثلث جزء كندر جزء بورق جزءان
صمغ البطم جزآن ونصف شمع سبعة اجزاء سذاب الشمع والصمغ بدهن الورد ومحل البورق ورخام الطين بالخاضر
بالماء الحار ويجمع الجميع ويخلط به شئ من العسل ويستعمل على اخذ من تقريحه قالوا ومما ذهب بالكلف فضة عروق لا بد منه
الا انه يجعل الوجه في حمرة الوجه السعفي **الوشم** قد يجعل على الوشم دواء آن ذكرناها في باب النمش وربما كفى
ان يغسل الموضع بالمظرون ويوضع عليه عكر البطم اسبوعا وينشر ثم يحك ويدلك بالملح دلكا جيدا ويعاد عليه عكر
البطم الى ان يقلع ومعه سواد الوشم فان لم ينجع امتاز ذلك لم يكن بد من جمع مغاورا بو الوشم بسقط البلاد لم توجعها و
باكلها **في علاج البادشنام والحمرة المفرطة** البادشنام حمرة مسكرة شبيهة حمرة من يتندى
بد الجذام يظهر على الوجه وعلى الاطراف وخصوصا في الشتاء والبرد ربما كان معها قروح وتكون سببها
حقن البورد للبخار الكبير الدموي وعلاجه الاسهال والمضمضة والحجامة وارسال العلق ثم استعمال الذي يلذكر
لمن به الشكر في ابتداء الجذام في باب قبل هذا الباب **في البهق والوضح والبرص الابيض والاسود** لها
الفرق بين البهقين والبرص الابيض الحقيقي ان البهقين في الجلد وان كان تحوفا قليلا جدا والبرص نافذ في الجلد
واللحم الى العظم والسبب الحادث للجميع ضعف فعل المغير حتى لم يشبه تمام التشبيه لكن المادة كانت في البهقين ازق

والقوه الدافعه اقوى قد نفعت الى السطح والماده فى البرص كانت غليظه والقوه الدافعه ضعيفه فارتكنت فى الباطن و
افسدت مزاج ما لاقت فيه فكان زياده المضاف ولم يكن بشبيه وقد عرفت هذه المعانى فى باب القوى واذا علمت هذا
الماده ما حالت للغذاء الذى يحملها الى طبعها او ان كان اجود عدا كما كان المزاج الجيد يحيل الماده الفاسده الى صلاح
وموافقه وكما ان الاتجار ينقل من معادن الى معادن فستحيل عن السميه الى المالكوليه وعن المالكوليه الى السميه كما
حكى جالينوس وغيره ان التجره للعروفه باللبخ كانت تفارس سميه الثمره فلما غربت مصر كانت عثرتها ما تؤكل وكما ان
الحيوان والنبات تستحيل بحسب البلاد كذلك لابعد ان تستحيل الموادبحسب الاعضاء فانها لها كالبلاد واذا

صار العضو بلغميا وتحمله كلحم الاصداف احال اللحم الجيد الذى ماجه البلغم ولونه كالابيض والفرق بين البهقيين حيوان
احدهما اسبب ماده سوداويه والآخر بلغميه حامضه واما الشئ الذى يسمى البرص الاسود فليست نسبته الى البرص
الابيض نسبه البهق الاسود الى البهق الابيض بل هو جنس مخالف فى المعنى للبرص الابيض وذلك لان البرص الاسود
هو للسمى القوباء المقشره وهو تحرق يعرض للجلد مع خشونه شديده وفيلس كى يكون للسمك مع حكه وهو لخلط سوداوى
يشربه الجلد ما ليه شربا اقوى من ان يوثر فى اللون وحده وهو من مقدمات الجذام وهو مع مرداته ان البرص الذى منه
كالبواء وكذلك ما لم من من البهق فانه اسلم من البرص الابيض وسبب جميع هذا معلوم واعلم ان البرص يتبع المحاجم و
على آثارها ويكثر عليها لما يجذب مع الدم من الوطوبه فلا يصحها عند مص المحاجم وبقى فى الجلد وما يضعف الجلد
المجروح عن احالة فاعاله **العلامات** اما البهق الاسود فلا يشكل امره واما المشكل فهو الفرق بين الواضح الذى
هو البهق الابيض وبين البرص الردى ومن الفرق بينهما ان الشعر ينبت على الواضح يكون اسودا واشقر وحبت على
البرص ابيض لا غير ويكون الجلد فيه اول واش وبطا منا من جلد سايرالبدن وربما كان ذلك للواضح الا انه قليل جدا وايضا
فان العرق لا يخرج من الواضح دما ومن البرص غير دم بل يطوبه ما يه وهذا لا يبرأ وايضا بان ما تحمر بالدلك فهو
الى الرجا اولى ان يكون بهقا وما لم تحمر به فهو ردى واما الفرق بين البهق الاسود والبرص الابيض فهو للقشر والتحرق فانها لا يكون فى البهق الاسود الابيض ثم البرص ايضا متفاوت فان منه خشنا ومنه املس واملس الابيضين شر
واملس الاسودين خير لانه البهق ومنه شديد البعد عن لون البدن ومنه اقرب اليه وهو اسلم والذى هو غايص لا يحمر ولا تردى
او هو شديد الاتساع آخذ امكانا كثيرا فلا رجا فيه وكذلك الذى هو آخذ كل ساعه فى زياده كان مزاجه قوى لحيل ما اليه
الى مشابهته فلذلك هو ردى جدا **علاج البهق الاسود** يحتاج بدا بالمضادان كان هنا لك كثره دم وبالا
ستفراغ الخلط المحترق والسوداوى مثل طبيخ الافثمون والغاريقون والهليلج الاسود والسفاريخ والاسطوخودوس بالتين
والتين ويخوذلك والحجل الارمنى واللازورد آذا وقع فى ادويته كان بالغا والكزبرة الابيض واياراج لوغاذيا واياراج رقيق
وغير ذلك ومن الاستفراغات الرقيقه ماء الجبن فلا افثمون شربة كل درهم من افثمون فى قدح من ماء الجبن فسقى

بالرفق

بالرفق وقد ينفعه استعمال الكاذيه المحسنه الكيموس واستعمال الحمامات واستعمال الاطريفلات الاقشمونيه سفوف نافع
له والبرص الاسود ايضا هليلج اسود املج شوبزين من كل واحد جزء ونوا جزء ونصف بنزبحنه كل يوم بلثه دراهم بكره و
بلثه عشيه واذا اسخن البدن تركنا يا ما ثم عود ويحبان بعنيهم بالاشتغال باصلاح حال المطحال ان كان فليبتدء و

ضعف عن جذب السوداء وبعد ذلك فليستعمل الاطليه الفاشره القوية الجلاذه والجاذبه للدم الصحيح واذا انقطت
اربع اياما حتى يسقط الجلد ثم عاود ان رفعت اليها حاجه وربما لم يزل ان سقط بل كلما احدوت فى الدفع اخذت حتى
بعد اه ثم احيلت وهذه كادويه مثل الثافسيا والفلفل والكوز والكمون والبلسان والسنبل والشطرج والكمأة وبزر الحجل وقشور
اصل الكبر والطلا بالكبيكج ايضا نافع فى البهق والبرص لشده جذبه الدم والعظام المحرقه والنوى العتيق المخرج الملقط
من الحيطان وجميع الجلاءات المقوية المذكوره فى باب قلع الآثار والمياه التى يطلى بها آثار القنابرى وطبيخ الخطمى صفه طلاء
جيد يوخذ بزر الحجل وبزر قمع كندر ويطلى به البهق الاسود فى الحمام وايضا بزر الحجل وبزر الخوز امعجونين بالسكين المطبوخ
بالخل صفه طلاء جيد يشوبزين مغلو شبطرج ذارسى من كل واحد عشر مثاقيل سنا مكى من كل واحد ثلثه زاج عفص من كل واحد
درهمين بزر الحجل الكرمانى المقلو خمسه يطلى بخل ثقيف ثم بدا ركا ثوان عرض بلبن النساء وجميع الاطليه المقويه المذكوره
فى باب البرش والنمش وغيرها نافع للبهق الاسود **فى علاج الوضح والبرص** يجب ان يجتنب المضدان لم يكن
بوجبه امر قوى والحمام لا احيانا على الريق والشراب الا كصرف والتعرق فى الحمام ينفعه ان كان فى البدن ويستعمل الفى
ايضا ثم الادويه المسهله تخذ للبلغم ان لم يكن البدن دقيقا ثم المدرات والمسهلات مثل الاياراجات الكبار خصوصا ايا
شحم الحنظل والحبوب التى تشبهه والاياراجات تسقى فى طبيخ الهليلج والافتيمون والبسفاج والزنجبيل والملح والحب
البنا خاصيه عجيبه فى استفراغ الخلط السائى للوضح والبرص ومن المسهلات الموافقه لهم اياراج متقارموكيا
بشحم الحنظل او على هذه النسخه يوخذ من الاهليلج الصينى الصينى والسنبل وعيدان البلسان والمصطكى والاسارون والزعفران
والسادج والفوذنج الجبلى وشحم الحنظل من كل واحد درهم الصبر ثلثه عشر درهما السنبل درهم ومثقال بالسكنجبين العسلى
والماء الحار ومن المسهلات الموافقه لهم ان يوخذ من الهليلج والاملج جزء جزء ومن التربد ثلثه اجزاء وكل جزء
اوقيه ويحارس الفانيذ نصف رطل بالماء الحار ويعجن به والشربه من ثلثه الى خمسه وانا استحيل بجعل فيه
من الزنجبيل جزء ويستعمل المعاجين الاطريفليه وجوارشنا ذهذا الصفه هليلج اسود كندر ابيض من كل واحد جزء
بخيسار بع جزء يعجن بعجل الرنبيد ويوخذ منه كل يوم قدر بيضه وايضا هليلج اسود املج شونيز بالسويه نوفر اجزء
ونصف ليشرب منه كل يوم ثلثه دراهم ويتركه متى حمى ايضا وجد ادفلفل وهليلج كابلى والمصطكى والكندر والشو
وهب الغار يعجن بالعسل بالسويه وللشربه درهمان ومما ذكر فى كتاب الاختصارات يوخذ سفه سوبن الحنطه
السنبل القلى وان احتيج الى اعاده قلى فعاد وبشرب على اثر نصف اوقيه مروى بنطى ويصابر العطش الى نصف النهار

والمزوفوا وبزره فى الشراب فى هذا الباب خاصيه عجيبه وعصاره اطراف الكوم المؤ يشرب منها كل يوم قداح فانه
تقشف البرص ومنع ازياده وشرب التوبان واكل لحوم الافعى نافع جدًا فى ذلك واقراص الافاعى ايضًا ومن الحاجين
والادويه التى هى بين الاطريفليه والمسهله ان يوخذ بزر الزوفا جوآن ومن بزر الاخيه نصف جوز ومن الصبر ربع جوز
عجم بعسل والمشربه درهم استعمال ذلك دايمًا ومن الناس من يجعل معه الوج والانيسون وايضًا كل الانج درهمين
هليلج اسود درهم افتيمون دانقين يشرب بالسنه نقلها وما يجرى هذا المجرى الا انه اقوى واظهر نفعًا ويحتاج ان
يشرب سنه يوخذ من الوج ستة دراهم ومن الهليلج الكابلى والبسفاج من كل واحد عشره ومن الهليلج الاصفر خمسه
عشر ومن الايارج فيقرا عشرين درهمًا ومن الملح الهندى سبعه دراهم ومن بزر الزوفا عشرين درهمًا ومن العاقرقرحا
عشره دراهم ومن التربد خمسين درهمًا ومن تخم الحنظل عشرين درهمًا ومن الغاريقون خمسه دراهم ومن السقمونيا
عشره دراهم يجمى بعسل المسعوط والشربه من مثقال الى مثقالين ومن هذا الفيثيرا للكندى يوخذ من بزر الخرفين
كيلجه زوفا وصبر اسقوطرى من كل واحد ثلثه دراهم يلقى ذلك على بطل ونصف من العسل ويقوم والمشربه منه
كل يوم قبل الطعام قدر الحاجه مع سويق ثم يتجرع بعد ثلث جرع مرى ويحفظ الراس بدهن البنفسج ودهن الورد و
والغداء بعده اسفيذباج وقد يجوز ان يستعمل دايمًا اللوغاذيا والتياذريطوس كل يوم شربه صغيره الى نصف درهم
واكل وقد استقع قوم بان كووا موضع البرص فخلصوا واستراحوا الكى هذا يمكن فى القليل قد رامنه واذا كان البدن لقيًا
ومزاجه معتدلًا فنزع الادويه المشروبه فانفع ما جلبت آنفه واقل ذلك ان ينزف الدم ويقل الروح وهاهنا المحاجم
اليها فى علاج البرص واقتصر على علاج العضو بما يحتص به من الاطليه وتخرها ويجعل غذاؤه سريع الهضم
كالزوجه وكادسومه نيه وليجتنب البقول والهرايس وما يجرى مجراها واما الادويه الوضعيه والبرصيه
فاولى رجاياتها ان يكون شديدى الجلاء قويه الجذب للدم شديدى السخونه بمزاج العضو واما بعد ذلك فان يكون مقدار حته
مقشره وفى الادويه الوضعيه ادويه يستعمل على ان يصبغ والاجدر ان تستعمل الادويه الموضعيه بعد الدلك
والتحمير وان يكون الدلك بمثل ورق التين الرطب بكادان يدمى وبعد عوذ الابر فى مواضع كثيره ومن الجيدات
على ان نفع الادويه ان تستعمل الطوخات فى الشمس وافضل الادويه البرصيه ما تقرح او ينفط فيسيل ماده
ويبراء ويعاود وربما لم يتركان ينفط بل الذعها واعيد بعد الراحه والادويه البرصيه بحسب الاعتبار الاول
ففى القويه مما ذكر كالخربقين والنوره والزرنيخ والكندش والمسويخ واصل القاشر والجنطيانا والابهل
والبرانيخ واصل دم الاخوين واصل الحنظل وزبد البحر والحليتيت وقشور اصل الكبر والخرذل والحولد
بزر القجر واصل قثاء الحمار وبزر الجرجير والفوة والقاقله والمازريون والزاج والقلقند والزنجار
والكبريت والقطران فى الحمام والبلبوس والقسط والزراوند والشقاقل وتامشيا وفربيون والكرمدانه

شلده والموافقه والكبريت ايضًا بالخل طلآء بعد طلآء ويصل النوجس ومما جوب المونشادر ودهن البيض طلآئى
جيد واصل اللوف محبب واصل البنلوفر للوضح ودم الاسود السالخ واصل السقمونيا وورق الياس الياس وورق
الدفلى والواسن وورقه والاشنوغاز والماء فالخل والوزدح وماء القنابرى وماء البليوس وماء العنصل
خاصه وماء المورجوش وخصوصًا على برص اثار المحاجم وعصاره الواسن وبشور باح لحوم الافاعى ومن الاطليه الجيده
الترياق او الملثوذ يطوس واللوغاذيا بماء القنابرى وايضًا الشيطرج الملدوق والخرذل الملدوق وبزرها ابوآء هذا اما كان
بين الجلدين ومن الادهان الجيده دهن الآس مطبوخًا فيه الشيطرج المحرق مخلوطًا به بعد ذلك زاج ومن الاطليه الجيده
الذاريح يسحق بالخل ويطلى او يوخذ الشاهترج الوطب او اليابس ويجعل فى جوف قثاء مدبوحه منقاه الجوف حشوا ويخيط
ويشوى الافعى حتى ينضج جدًا ثم يوخذ ذلك الشاهترج ويضمد به البرص فبرى بسرعه او يوخذ ورق الدفلى الطرى بقاميع
الويت حتى يجف الورق ويصفى الويت ويجعل عليه الشمع المصفى بقدر ثم يذر عليه الكبريت الاصفر ويصير كالمرهم ويطلى
فى الشمس طلآء الهند يوخذ مسط وشيطرج هندى وزريخ احمر فلفل وزنجار يسحق فى الخل فى آنا نحاس ويترك اسبوعًا
ويطلى به ويقام فى الشمس يبطل البهق والبرص المبتدى اوسع القلى والنوره فى ابوال الصبيان الوضع ويجدد عليه سبعه
ايام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى يقرح ثم يوخذ نفت وموم وقطران وقشور الجوز المحرق ودم فرخ الحمام ودهن الخنا يطبخ
حتى يختلط ثم يوضع على الموضع حتى يراعى لونه لون الجسد والاجود ان يكون فى الشمس اكار سوارا واعلم ان استفراغ صاحب
هذا العله يجب ان يكون بالضعيف المستفرغ للريق بتدريج وماء الاصول منضج مطرق للدواء وفى آخره يشرب المنتين
ثم يعاود ماء الاصول اسبوعين ويولد دمه من اللحوم الحاره من الطير والمسقليات ويجتنب الحوامض والحرق الا الويرباح احيا
والماء اضر شئ به فليكن بشراب عتيق من غير مكثير ويجتنب كل موضع كان به دلك حتى تخرقه حشنه ليجذب الدم اليه وخول
الحمام يضره والغذاء الغليظ والفواكه الطريه واليابسه والكى على البرص ردى ربما انتشر البرص وكثر والبرص الذى يظهر
عقيب كى السبب فليس بعيب وكذلك حول المشارط طلآء كثير الاخلاط اتخذ للمعتصم يوخذ من دم الاسود السالخ
ثلث اواق ومن دم الغراب الابقع والنحام والابعث وفرخ الورشان والفاختة والسلحفاة البريه من كل واحد اوقيه و
من القطران والزفت الوطب والنفط وعسل البلاط درهمين من كل واحد اوقيه يخلط هذا ويخفف ويوخذ من ماء الحنظل
الوطب جزء ومن الشراب العتيق جزآن ومن ماء الواسن الوطب جزآن ومن ماء السذاب وماء الحوذ الوطب من كل
واحد جزء يجمع منها بالجمله عشره ارطال على هذه النسخه ويجعل فى طنجير ويلقى عليه فلفل اسود ودار فلفل وزنجبيل وشونيز
وجندبادستر وعاقرقرحا وكندس وتامشيا وقرنفل وسليخه ومازريون واصل قثاء الحمار والخربق الاسود والحاشير
من كل واحد اوقيه يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ويصفى عن الادويه يجعل على الدماء والاخلاط المذكوره حتى تخشف
ويجفف ثم يوخذ من ماء الحنظل الوطب والواسن الوطب والعنصل وماء المورجوش وشئ من شراب عتيق ويرش على المياه

ويكون الجميع ثمنيه اقطا ويلقى عليه من الحليت المنزوع والمحروت والاشترغاز ومن النوشادر والزنجار والكبريت من كل
واحد وزنه ونصف ويطبخ فى المياه الى ان يبقى الربع ويصفى ويكاير الادوية والاخلاط المجففه يشرب منه ويسحق حتى يصير
الجميع ويجفف ثم يطلى به فى الحمام اقول انه قد يمكن ان يستعمل هذا الدواء اخف مؤونه واقوى باثر اما سوق بلا طيب
هذا الملك طلاء حيد للساهور شويز خريق شقايق اصل الكبر من كل واحد جزء شيطرج حضض دمادم مرزنج من كل
واحد نصف جزء يطلى فى الشمس طلاء خفيف حيد دنافع وهو الشقايق والهذا رجشان بالخل وايضا فوه الصبغ زبل البحر
بزر الفجل كندش بخل اخر وايضا براده الشبه والحريق الاسود والصفر المحرق والذاريح والزنجر الاحمر من كل واحد درهم
بعجن بقطران مدوف فى الخل ويطلى بعلم ايذر وايضا الاراسا سوس خريق ابيض فلفل اشويز بزر البحر كبريت زرنيخ احمر
فوه الصبغ شيطرج زنجار ذاريح يسحق بخل ويعرض ويجفف وعلى الحاجه يسحق ويطلى بعد ذلك بخمر ويطلع وايضا من
كتاب الوسيه لقزيطن خريق اسود فاشرا الحا اصل الماذريون كبريت اصفر زاج زنجار براده الحديد زبد البحر ودق الطين يسحق
بالخل الحاذق ويحفظ فى رصاصيه ويطلى فى الشمس بعد الدلك اخر لحبر يا كبريت وفريون وخربق من كل واحد درهم
بلادرهمين عاقرقرحا وشيطرج مثقالا مثقالا يطلى بالخل ايضا بزر الفجل كندس ثمانيه اماذريون فوه الصبغ شيطرج حرف
عاقرقرحا مويزج بحمر يوم الاسود السالخ ولقرص ويستعمل اياه فوه الصبغ مطبوخا شديدا مصفى بحمام الحمام وايضا فوه
شيطرج من كل واحد خمسه دراهم بزر الفجل عشره كندس ثمانيه يطلى بالخل بعد الحمام دواء ملكى يوخذ ورق الماذريون ويدق
الملقشه والحريق الاسود والفلفل يطبخ بغمره خل حتى يتهرى ثم يطرح فيه زاج وذاريح وبراده الحديد وينظرون وزبل البحر
ويطبخ حتى يغلى ويطلى ويحتمل ولا تغسل اما امكن وتفقد النفاطات طلاء جيد عسر البلاد سبعه عاقرقرحا افسبا
للبه ثلثه فربون اربعه شيطرج فارسى درهمين يطلى بها مجونه باللبن وفيما حربناه ان يوخذ من عسر البلاد درهمين من الكبريت
ومن درق الحمام ومن الذاريح ومن الشيطرج ومن بزر الفجل وبزر الخردل وفوه الصبغ والحنا والوسمه والزاج اجزاء سواء
ينفط به ونفقا ويعالج القروح ويعاود حتى يبرأ والذى يذهب بيرص اتا الحاجم ماء القنابرى وماء المرزنجوش وفوه
الصبغ والشيطرج مطليا باعاء البقم واما الاصباغ التى تستعمل على البرص فليس يمكن ان نقف فيها على اوزان بعينها
لاختلاف الوان البشرات بل يعطى بنها قوابين ثم يقدم ويوخذ منها ان يوخذ الشوخ والمورد دى الخمر والحضره والنوه
والشب ويخذ ذلك ويركب ويطلى وصبغ جزيناه يوخذ من قشور الجوز ومثله حنا ومثل الحنا وسمه وايضا نوره وزنجر
وشيطرج من كل واحد جزء فوه الصبغ حران يجمع ذلك باء البصل ويستعمل بحسب ما يشاهد وايضا صبغ آخر زوط شخ
نوره عفص زاج حنا بعجن بعسل وبخل السواد ويستعمل طلاء وايضا زاج قلقند عفص يسحق ويجن بخل السواد ويدلك
العضو فى الشمس ويطلى به طليات وهو صبغ باق وايضا شيطرج اسود وخبث الحديد وزاج الاساكفه وزنجار وفوه الصبغ
وقشور الرمان يسحق بخل الخمر حتى يسود ويطلى عليه مرات واغذيه صاحب هذا العلم المشويات والفلايا والمطجنات و

والمكيبات من اللحوم الحنيفه بالاماريز ولا اقتصار على الشراب ويجتنب شرب الماء اصلا ان لم يكن او نقل منه ويستعمل المطبوخ
منه والمزوج بالشراب فى علاج البهق الاسود ويحتاج الى ربط البدن استرخاء قوى
ثم يستعمل اجلى اد ويه البهق الاسود وقد سبق لصاحبه ان ينتفع بالحجاء واما الحمام فكثير النفع له فان اشتد ويالغ عولج بعلا
الجذام فى المقاله الثالثه فما يعرض للجلد فى لونه فى السعفه والشيرينج والبلخيه
والبطم السعفه من جمله البثور الوحيه وقد حرت العاده فى اكثر الكتب انها تذكر فى ابواب الزنبه والسعفه يبتدى
بثور امختلفه خفيه متفرقه فى جلد مواضع لم تسوح قروحا خشكريشه ويكون الاخر ورما سيلت صديدا وتسمى شيرينجا
وسعفه رطبه وربما استدارت فوبانيذ يابسه وكثيرا ما تشور فى الشتاء او يوفد ليسرعه وسبب السعفه رطوبه رديه حاده
اكاله مخالطه الدم واخلاط غليظه ايضا رديه فيحتبس الغليظ ورما وتنشر الرقيق وسبب اليابس منها اخلاط سوداوى كثير
مخالطه رطوبه حريفه فيدفع الى الجلد فيفسد ويأكل واما البلخيه فهى من جنس السعفه الرديه واما البطم فقروح سوداويه
تظهر فى الساق من ماده الدولى بعينها ونقرب علاجها من علاجها العلاج علاجه قريب من علاج القوباء
وسنذكره لكنا نقول الان انه ينفع من السعفه اليابسه استفراغ الاخلاط الصفراوى والسوداوى والبلغم المالح مثل طبيخ
الهليلج بالاهتمون بحسب ما نبه الصبر والمسقونيا ويستعمل بعقبها ما يبقى الباقى مع رطوبه مع ماء الجبن بالشاهترج او
يوخذ من الجلوطا رطل واحد ويخلط بها الهليلج الاسود والاصفر من كل واحد بالثه دراهم ومن الاهتمون وزن خمسه دراهم
ومن الملح الاندرانى اثنين ثم بعد ذلك يقتصر على ماء الجبن والاهتمون كل يوم وزن ثلثين درهما من ماء الجبن ودرهم
ونصف من الاهتمون ان احتملت الطبيعه ولم تفطر او على ما تحتمل واجتنب كل ما له حلاوه مفرطه خصوصا التمر
وسواده او حرافه او ملوحه وتقتصر على التفه المولد للخلط السالم الذى لا يلذع فيه ويرطب البدن برطوبه معتدله بالحمام
وغيره وتفصد العروق من اليدين كانت الحاجه ماسه او من العرق الذى ليشفى ذلك العضو مثل عرق الجبهه فى السعفه
الكائنه على الراس والعرق الذى خلف الاذنين وهى كون فى اكثر الامر على الراس والجبهه ايضا لما كان فى الراس وان كان فى
الاعضاء السافله نضمد الصافن واذا فعلت ذلك حلكت السعفه حكا قويا حتى ندمى ويجهد فى ان تسيل منها دم كثير
ثم يعالج بالادويه الموضعيه وخصوصا اذا ذلك بعد الادماء بالملح والخل وقد ينفع اليابس منها الحمام الملتوا تر من غير اطاله
جلوس والكباب للعضو على بخار الماء الحار والفاتر فى اليوم مرارا والادهان والتشحيم والتدبير الموطب بالغذاء والتدهين
والسعوطات ويحتاج فى الاستفراغ لها الى اذ يه يجذب السوداء جذبا قويا ويسهلها ويستعمل بعد ماء الجبن على
ما قيل والاباريسا العلق بالقرب ثم الابزن الحكل والادماء ثم يستعمل الادويه الموضعيه وقد زعم قوم ان دم نفس السعفه
من العرق القريب منها كعرق خلف الاذن لسعفه الراس علاج لها يطلى ثم يغسل باء السلق والزاج واما الادويه الموضعيه
الرطبه ما المبتدى والذى على بدن رطب وابدان الاطفال كالخل الحنا ومثل الوسمه مع العفص المحرق بدهن الاليه فانه

مجوب غايه ومثل الادويه المتخذ من القوابض المجففه كقشور الرمان بخاخر ودهن وردورب اجعل فيه للورد اسنج وربما
احتيج الى استعمال ما فيه جلاء ايضاً مثل الوزا وند وكثيراً ما ابراء المتوسط منه الدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر بجف
فسقط ومن ادويته التي في هذه المرتبه التوبيا والاقليميا والفيموليا والقرطاس المحرق بالخل وصمغ الصنوبر بالجلنار بخل
ودهن ورد ويدخل مرتك وخبث الفضه ولوز مر محرق وعروق الصبا غين من كل واحد درهم خل ودهن ورد وكذلك
اصل السوسن الاهليلج الهندي وعود البلسان والكور المحلول وحب البان المسحوق وايضاً الهدس والمغره بخل وايضاً
لوز مر وعفص اخضر مسحوقين يخدم منها اطلاء بالخل يعلان يقوم بالتشميس قلوا وايضاً يوخذ السطان الحي ويدق مع
المرزجوش ويعتصر ويدهن به ويطوبه السطان وحده واما المزمن والذي على الابدان الصلبه فيحتاج فيه الى مثل
القلقطار والقلقند والسوري والزاج الاخبر والملح والكبريت وتراب الزيبق وعروق الصبا غين ودواء القرطيشيون بالمال
النحاس ودخان السنور وايضاً الى مثل الورد اسنج والاسفيذاج واما الحزن اليابس فهو من المجففات المقويه ودرق الحمام
من المحللات الشديده الجلاء والتجفيف وكذلك حزاء الضب وحزاء الزاذير وخصوصاً اكله للاذر ومرهم العروق
مما ينفع كل سعفه والموهم الاحمر المتخذ من العروق الصفر والحنا والوزا وند وقشور الرمان والورد اسنج والدواء الذي
تذكره في باب اليابسه وايضاً رماد حطب الكرم وزراوند مدحوج وحلتار وعفص وبرا بخ بخل ودهن ورد وآحيد
قيمولبا الكبريت اخضر رماد القرع شحم الحنظل اجزاء سواء بخل وكبريت يابسه محرقه وحزف التنور وحنا بخل ودهن ورد
دواء جيد جداً انعسل السعفه بطبيخ الافلي ثم يطلى بتوبا النحاس ومرتك زن درهمين وتراب الكندر وشبث مائي من كل
واحد وزن اربعه دراهم زراوند وقلقطار ورماد الكرم وصبر من كل واحد وزن درهم بخل ودهن ورد هي
الادويه الموضعيه للسعفه اليابسه فالمزمن القوي منها يحتاج الى دواء حاد يأكلها الى ان
يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بمرهم المفروح مثل مرهم الورد اسنج والخل والزيت وما دون ذلك يعالج بما
يعالج به المزمن من الاولى المذكور وينفع منه بوطيب البدن بالاغذيه والمشروبات والحمى وغير ذلك هي
دواء جيد للسعفه الرطبه واليابسه دهن لوز مر دهن الخزد من كل واحد نصف
سكر حله خل سكر حله شاف ما يستا وعفص من كل واحد ثلثه مما قبل فيلز هو حج مثقال عروق صفر وبورق من كل واحد
نصف مثقال السحق الادويه وتخلط بالدهنين والخل خلطاً شديداً ثم يستعمل على كل سعفه وجرب وقمل
وقوبا وغرط وداء ثعلب وحزاز والبلخيه من جنس السعفه الرديه وربما كان سببها السع مثل البعوض الخبيث
وعلاجها مثل ذلك العلاج هي دواء لناقوي يوخذ من الوزا وند والونجار والاشق والمقل والحزد اوراق
الزاج اجزاء سواء يجمع بدهن الحنظل ومثله خلاً وقليل عسل ويستعمل في القوبا القوبا ليست بعيده عن السعفه
وانما تخالفها بشيء خفي وخصوصاً السعفه اليابسه فيجوز ان يكون السعفه اليابسه قوباء اخبث فاردى واكل

وابعد

159

سبب

وابعد غورا وسبب القوبا قريب من سعف المسعفه فانه مايه حريفه حاده يخالطها ايضاً ماء غليظه سوداويه
اغلظ من ماده الجرب واسرع القوبا براءً ما كان رقيقه اغلب ومن القوبا رطب ذموي يظهر عند حكه بدأوه
وهو اسلم منه ومنه يابس اكثره يكون عن بلغم مالح استحال بالاحتراق سوداء من القوبا منتشر لشدة البسوسه و
كثره الغور وهو كالبرص الاسود وكالحسكر يشه ومنها غير منتشر ومن القوبا وساع خبيث ومنه واقف ومن
القوبا حديث ومنه مزمن من ردي وهو مرض خريفي علاج القوبا يحتاج القوبا في اصل العلاج الى ادويه
مجمع حليلاً ومقطعاً واذا به وتلطيفاً مع مسكن وترطيب والاول منها بحسب المادة الغليظه والثاني بحسب المادة
الحاده الرقيقه وبحسب غلبه احد الامرين يحتاج الى غلبه احد التدبيرين وارسال العلق من اجود ادويته ويحتاج
في امر التنقيه واتباعها ماء الجبن على نحو ما يوجب المشاهده والمغديه والترطيب والتدبير الموطب الى ما يحتاج
اليه السعفه وكذلك الحمام من اجل المعالجات له وربما احتيج الى مفارقه الهواء اليابس قال قوم ومما ينفع
من حدوث القوابي ويبرئ عن الحادث منها المسقوم من اللك المغسول غسل الصبر وزن درهم ثلث اواق مطبوخ
برجاني واذا انتشر القوبا وكثر فعلاجه علاج الجذام المعالجات الموضعيه اما للحديث والمتوسط منه
فمن الادويه المفرده حماض الاترج والقوى ايضاً والصمغ الاعرابي بالخل وصمغ اللوز وصمغ الاجاص بالخل وعسل اللبني بالخل
والحزد بالخل غايه والماء الكبريتي والماء المالح والنوشدر بدل النجر وعروق الجلود وريق الانسان الصايم وطلاء اسنانه
وبزر البطيخ واصل الخبث والاسراش ودهن اللوز المرجيد وورق الكبر بالخل والمسخ بسويه سفع من كل قوبا وبالخاصيه
والاقاقيا والمغات ودهن الحنظل يصلح لما يعرض للابدان والمضعيف والقوى والعروق الصفر والمبتدى
ان يدام صب الماء الحار عليه ثم يدلك بدهن البنفسج بعد ذلك على الادوم وماء الشعير طلاء ربما اذهب به وخصوصاً مع
الجوز مارخ وينفع من السعفه الرطبه ايضاً والعاب بزر قطونا وعصاره الرطبه منه وماء البقله الحمقاء وصمغ الاجاص نافع
لقوباء الصبيان يوخذ صمغ اللوز وغروق الجلود والمليعه اجزاء سواء يجمع بالخل ويطلى او يوخذ غروق الخارين وكندر وكبريت
وخار يبخ ويستعمل واما المزمن الردي فيحتاج الى اد ويه اقوى مثل عصاره حماض الاترج مقواه بالطبخ ومثل دهن الجص
ودهن الاذرود دهن الحنظل خاصه وصمغ اللوز المر والكبريت وبعر المعز محرقاً ومن زبد البحر والقطران والرانج يحبب ان
وكذلك ادامه طلايه بالمنفط الابيض وحزاء الحيوانات المذكوره في باب السعفه والفيخنكشت والكبر والاشق والخربق
وحب البان والنافسيا خاصه لاسيما اذا اخذ منه قير وطي بدهن الخزد او السنجسبويه والاشق بالجرد او القرد
ماناً والكندش ورماد الحمام والكندش والعروق الخزد او الحزف وبزر الجرجير وعسل البلادر غايه ومن المركبات
يوخذ القرد ماناً وسحق ويجمع بدهن الحنظل ورماد الثوم مع عسل والكبريت يصمع البطم وبحب حب البان بالخل
قوي جداً والمسقوم ايضاً او خذ كندر وزاج وكبريت وصبر من كل واحد درهم ومن الصمغ درهمان بطلى بالخل

يوخذ بورق اورمنى نصف مثقال دهن الخطمه ثلثه دراهم حماض الاترج ثمانيه دراهم دراهمين دراهمين بزر الخوخ حبه دراهمين
شونيز درهم ونصف خربق اسود درهم ونصف نراج محرق درهم ونصف نحل منه طلاء او يوخذ سنجسبويه فيطلى
به بالخل او يوخذ نراج ومر وكندر وشب وكبريت وصبر ويعجن بالطلاء ويطلى او يوخذ حب الغار عشره اكبريت اصفر اربعه
سنجسبويه جوزه نعم دقه ويطلى بخل احمر وده دهن ورد او يوخذ كبريت ودقاق الكندر واشق بذاب بخل او يوخذ زهراء
الكلب واشنان القصارين وكبريت ابيض وسذاب ودخان المنور وقشور الرمان ومرماد الحمام والزرنيخ والكبريت
الاصفر بالسويه نذاف بالخل والزيت ويطلى ٥ **في البثور اللبنيّة** انه قد يتبثر عن الانف والوجنه بثور بيض كانها
نقط لبن بسبب ماده صديديه ترتفع الى السطح من بخار البدن وعلاجها كما فيه تخفيف وتحليل مثل الخربق الابيض
بنصفه ابرسا تحل منه لطوخ وبزر الكتان مع البورق والتين والشونيز مع الخل ٥ **في الجرب والحكه**
الماده التي تولد عنها الجرب يكون اما ماده دمويه بخالط صفراء تكاد ان تستحيل سوداء او استحال اشطر منها سوداء
واما ماده بخالط بلغما بخالها نوبقيا والاول جرب يابس وماديته يابسه الى الغلظ والاخر جرب رطب ومادته رطبه
الى الرقه واكثر ما تولد تولد عن بناوات الملوحات والحرافات والمرارات والتوابل الحاره ونحوها وما اخذ من البدن
مكانا واسعا فهو من جمله الجرب الرطب وما هو انتشر واتخص واصدر اشناء من جميع البثور فهو احد خلطا وما هو
اعرض واشد اطمينانا الخلطه اقل حدوثا واسباب تولد ماده الجرب هي اسباب تولد ماده الحكه لكنها اقوى وتقارب
اسباب تولد القمل والسعفه والخوازو القوباء وتقاربها في العلاج ويفارق الجرب الحكه بان الحكه لا يكون معها
شوري في الاكثر كما يكون في الجرب لانه عن ماده ارق واقل تعبيرا الى الملوحه وفيها سكون واستقرار حبسها في الجلد
بعد دفع الطبيعه اياها انسداد المسام وقله المنفذ او احتبست لضعف الدافعه مثل ما يعرض للمشايخ وفي آخر
الامراض خصوصا اذا كانت الماده كثيره او غليظه او لاغريه رديه تولد منها كموس ردي حريف مثل المالح والحريف
ونحوها او لسوء هضم يعقب معه الغذاء والحكه قد يخلي عن قشور بحاليه لا ياخذ من العفن شيئا والحكه الشحوميه
قليله الادغان للعلاج واغا يبرويدّاري واعلم ان الجرب المستقر والقوابي اكثر في الخريف والحكه فان ماد الحكه يجتمع
بين الجلدتين فان كان في البدن منه شيء فهو جرب يابس والحلاوات مولدات للحكه والبثور واغا يجرب بالاصابع
الكثر لانها اضعف والجرب العظيم الفاحش يحلب خراجا وينقل الى القوابي والقشف والادهان تضرهم والسكنجبين
ينفعهم ان لخف السبح **العلاج** اما علاج الجرب فاوله وافضله والذي اكثر ما استكفي به هو الاستفراغ
بما يخرج الخلط الحاد المحترق والبلغم المالح ثم اصلاح الغذاء والتدبير المرطب على ما علمت في اخوات هذا
الباب واستعمال الاشياء المليه التفهه التي يومن سرعه نعفنها مثل البطيخ الهندي والهندبا والخس
ونحوه ومن خارج ايضا وتترك الجماع لان الجماع يحرك المواد الى خارج ويثير بخارا حارا يعفنا ما تي باحبه سطح

الجلد

الجلد فيعفن ما هناك وكذلك ينتن ايضا رائحه البدن ولذلك ما امر بالتدلك في غسل الجنابه ومن المستقر غات
الجيدة الاصناف مواد الجرب طبيخ الافتيمون بالهليلج الاصفر والشاهترج والسنا والسفاح والاقسطيون
وقد يجعل فيه المر وبزر الهندبا ونحوه وقد يجعل فيه للماميران نحاصيه فيه وقد يجعل فيه السقمونيا
وايضا فان حب الصنوبر والسقمونيا حبيبا بالغ طبيخ جيد يوخذ من الهليلج الاصفر والزنبق من
كل واحد الى عشرين درهما يطبخ ثلثه ارطال من الماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويوخذ من جمله مايه ثلثه ارطال
ويمرس فيه من الخيار شنبر عشره فاذا امرس فيه صفى ايضا وجعل فيه درهم غاريقون حب جيد وهو
حب الشاهترج يوخذ الهليلج الاصفر والكابلي والاسود من كل واحد خمسه دراهم ومن الصبر الاسقوطري سبعه دراهم
ومن السقمونيا خمسه دراهم لا تزال تعجن بماء الشاهترج ويترك حتى يجف ويسقى مره اخرى بعجاد لك ثلث مرات كل مره
مثل الحسو ثم يترك حتى يقوم ويحبب دواء قوي جيد المزن يوخذ من الاهليلج الاصفر ومن البليلج ومن الامليج
ومن البرنج الكابلي المقشر من كل درهم ومن التربد درهمين وبعجن بغاليذ ولقوص والشربه منه للانسان التام
من عشره الى خمسه عشر درهما الى عشرين بماء حاريد وربما جعل فيه السقمونيا عند الشربه وربما خلص من الجرب
الوردي المزمن ان يدام شربه الصبر لكن نوا تر ثلثه ايام كل يوم مسقلا لا ثم تغب بعد ٥ يوما ويوما لا ثلثه ايام محرري
على الاغباب ويترك اياما ثلثه ويعاود او لغرض توصله على ما ارى بحسب المشاهده وعلاج السبح ان تحصل
بحقنه فان ذلك نافع مستاصل للجرب والحبدان يشربه مسقوعا في ماء الهندبا ومعه قبل الماء الزبانج ان لم يكن
عن علة الزبانج مانع وقد يكون فيه من الصبر من درهم الى مثقال واذا لم يحتمل الماء ومه تركوا للفوعات الاصليه
نافعه ايضا او يوخذ رب الهليلج الاصفر المخذ من تجفيف مايه المطبوخ هو فيه تجفيفا في الشمس ويوخذ منه للرطب
من خمسه الى عشره بالسكر وهذا للصفراوي والرطب ويمكن ان يتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات الحسيه و
يخلط بعضها ببعض وقد تركب بعضها ببعض تخذ منه رب وجوب وماء الجبن بالافتيمون جيد اذا
استعمل كل يوم على ما ذكر في غير هذا الباب انفا والهليلج وعصير الشاهترج اياما متواليه غايه وما يجري
مجرى المنقيات بالرفق ان تخلب الصبر بالسقمونيا وزعفران ويخذ منه كل شربه خمس حمصات والسنخه هليلج
اصفر صبر اسقوطري من كل واحد درهم كشر او مر من كل واحد درهم زعفران ثلث دراهم وايضا ان يوخذ من الادويه
الذي يقع فيه البرنج وقد ذكرناه كل يوم او يومين من درهمين الى ثلثه دراهم وقال قوم انه اذا اكثرت الاستفراغ
ولم يجد نفعا فالاولى ان يخفف ويقتصر على سقي صاحبه كل يوم بكره وعشيه سويق الخطمه بالسكر والماء
الكثير قالوا ومما ينفع صاحب الجرب المابس والحكه القشفيه ان يشرب ثلثه ايام كل يوم من الشيرج وزن مايه و
ثلثين درهما مع نصفه من السكنجبين ونحوه ومن الناس من يخلط به ماء العناب وقد جربنا هذا فكان علاجا

واحد م

الحكه

بالغا الا انه مضعف للمعده ومن المركبات المناسبه طفا الادويه خبث الفضه ومرداسنج وعروق بحن بخل ودهن
ورد ويطلى وهذا اللطوى ايضا واخف منه طين ارمنى كافور زعفران من كل واحد نصف درهم بخل وماء العنصل
ودهن الورد علم للتخفيف ولماهما قوى قليلا مزر الارتباج يسحق بالخل ودهن الورد ويستعمل فى الحمام و
ايضا ماء الرمان الحامض ما فيه قوة شحمه وكذلك دقيق العدس ومعروخ بالخل ويوضع فى الشمس حتى يحمى ثم يطلى واما
للحاجبين التى يحتاج ان يشربها اصحاب الصوفا والسعفه والبهق اعنى ما الان من ذلك مثل الاطريفل الصغير
بالمشمش وايضا امتاز هذا المعجون يوخذ من السنا والشاهترج من كل واحد درهمين ومن الهليلج الاصفر وزن
اربعه دراهم ومن المشمش المحسل ضعف الجميع واما الادويه الموضعه للحرب فهى جميع ما فيه جلاء وربما كفى
ما كان جلاء مع قوه يه للجلد واصلاح مزاج مثل ماء الملوكيه والحماضيه والسلق والرمان ومثل بخاله السميذ و
دقيق العدس للمقشره وايضا الاقاقيا بالخل وحب المبطخ وجوف المبطخ كما هو ونشاسج العصفر وعصاره الكرنب
وطبيخ الحلبه وماء قشور الغرب وربما احتيج الى ما فيه تحليل قوى مثل شحم الحنظل وعلك الانباط بماء الفناخ والارتباخ
بالخل والزاج المشوى وخصوصا الاصفر بالخل ودهن الورد وكذلك القلقند واخواته والالفا قوى جدا وربما كفى
خلله الذى نفع فيه ثم طبخ مع شيوخ وقد مخلط بالخل مثل دهن الورد ليمنع الافراط ومثل قشور الرمان لمثل ذلك وما
جرب بزر الجرجير بوخذ هنه وبحك الجرب ويتمرخ به فى الشمس الحاره او يقرب الكانون ويكرر فانه جيد لغايه
دواء جيد بوخذ مرداسنج وزاج الخيوط بالسويه فيسحق بخل خمر ويجعل فى كوز خزف ويدفن فى الندا ومه شهرا و
يستعمل بعد ذلك طلاء فهو بالغ مع قلته للدع والكدس والوسخ المفتول وخبث الحديد والنوره وزرنيخ والكبريت
والقنديل والقلى والنحاس المحرق والملغات والمنوشادر والعدس المر وبزر الحمر والاشق والزنجار واشنان القصا
وزبل الكلب وكل ما قال المذكوره فى ابواب اخرى وقثاء الحمار وايضا قشور حطب الكرم المحرقه تذر على موضع الجرب
ممسوحا بالزبر وتشد بعد ذلك وتجدد الى ان يبطل وقد ينفع القرد مانا بالخل وعلك الانباط بدواما من الحبوبات الحبيب
فان يوخذ من الوسخ المفتول ومن ورق الدفلى ومن اقليميا القصه ومن المرداسنج طلاء بالخل ودهن الورد
ينام عليه ليلا او يغسل البدن من الغد فى الحمام بخار واشنان اخضر بحار او لا ثم بالبارد ثم تمرخ بالكف
دواء سهل يوخذ مرداسنج وزاج اصفر بالسويه يسحق بالخل اسبوعا فى الشمس ويطلى به عند الحاجه وايضا
زبق مقتول وميعه سايله دردهن ورد يجمع ويستعمل وايضا زبق مقتول وميعه وبزر البنفسج وقسط اجزاء
سواء وايضا الكدس جزء مغره ثلثه اجزاء واذا استعملت الادويه المحلله المجففه او الياباسه المقشره
فليتبعها الادهان المغريه مثل دهن السعد والخلاف والنيلوفر والبنفسج ونحوه وخصوصا فى الياباس
والقليله الرطوبه ويستعمل فى الرطب ما هو اشد تجفيفا وفى الياباس ما هو اقل تجفيفا وما يقع فيه الزئبق

المقتول

للقتول ايضا ما قدرت عليه من نواجع المعده والاعضاء الكريهه واما علاج الحكه اليابسه بعد الاستفراغ
ان احتيج اليه كما علم فسقى رائب البقر الحامض ومثل الاستحمام بالماء الفاتر واستعمال المروخات الادهنيه من
الادهان البارده وخصوصا اذا اجعل فيها عصاره الكرفس وعلاج الجرب اليابس والحكه اليابسه مقاربان
ومن الادويه اللينه فى ذلك الخشخاش المسحوق بالخل وايضا ورق السوس وايضا الصبر بماء الهندبا والنشا
ايضا مما ينفع فى ادويته وماء الكرفس بالخل وماء الورد جيد ومن الادويه القويه قيروطى فيه افيون عسح به البدن
فيسكن الحكه ومن الادويه القويه ان تركب من الادويه الاولى تركيب وتجعل فيه النوشادر ويطلى فى الخلاء
خصوصا على الحضى وايضا الشبا المغلو والقطران وهذا ايضا ينفع الحكاك المستبطن فى القرحين يحتمل
على خرقه والمشايخ ينتفعون فى علاج الحكه التى يعرض لهم ان يطلوا بدردى المشراب مع شئ من الشب المطبوخ
واما الاستحمامات للحكه والجرب فمنها ماء البحر مسخنا او بخاله او طبيخ قثاء الحمار واما الغرآ لاصحاب الجرب
والحكه فما رطب ويولد دما محمود ان لا عذبه المايله الى البروده والرطوبه واللحوم المعتدله واصحاب الحكه
التشفيه لابد لهم من استعمال الادهان اللينه فى المشتا ولا مثل هذه الادهان اللوز والشيرج ونحوه واعلم ان حجامه الساقين
ينفع من الجرب الفاحش **فى الحصف** فويبه ثور البدن او العضو الكثير العرق جدا القليل الاغتسال او قليل التدلك
عند الاغتسال وخصوصا فى البلاد الحاره شورا شوكيا كافا عن مواد كسل لسقلها عن بحوق العرق السريع النقض لرقته
مادته فيحتبس فى سطح الجلد وكانها انعال العرق المستعصيه على الرشح وبعالم بثوريه اطاهر بالاحرى بخشونه **علا**
تقطع مادته الكثيرة فى البدن بالعضد والاسهال ولذلك يجب ان يستظهر المعتاد لها كل وقت بالاستفراغ للاخلاط
الحاده ومما منع منه ويزيله الاستحمام والتنطيف ثم استعمال الماء البارد استحماما فيه ويصلح لهم لذلك فى الحمام
لحم المبطخ مع دقيق العدس ثم بعد العرق بالشاهسفرم وايضا لحم المبطخ مع دقيق العدس والباقلا وام الصنديل فيمسحه مع حكه
بحدتها واذا كان مع كافور لم يبق اذلك والحنا ايضا ان لم يكره صبغه ينفع منه وتنا واما شبيه ماء الرمان والحماض و
العدس والاجاص والتمر الهندى واستعمال الكل ما منع العرق مثل طبيخ الاس والورد وماء الكزبره قيل وينفع منه الماء
المسخن فى الشمس وقد ينفع منه جميع المياه التى طبخ فيها القوابض وترك الحكه واجتناب المواضع الحاره المعرقه وطلب
الامكنه الريحه والتروح بالمراوح الكثيره معا والاغتسال بالماء البارد وايضا المسوحات التى فيها قوه المرداسنج
والخبث والقوبا خاصه وما مورق الاس وورقه وورق الآس ومنه ورق الغار الطرى والسذاب وقاذق الكندر
وقد ينفع من الحصف طلى عنزى السمك مدافا فى الماء وربما احتيج للقوى الى المرداسنج والكندر والكبريت واما قد تمرخ
منه فيعالج بمثل العرق والعصفر والطين الارمنى والاسفيداج الجاوى مع الاسفيداج جيد لذلك وربما بلغت
هذه القروح مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج حرق النار وان هى استحكمت فعلاج السفعه

فى نبات الليل من بلى بحصافه الجلد واسترخاء المسام وجوده الهضم فقد يعرض له فى البرد والليل لحكه وخشونه
وثوصف لذلك نبات الليل والسبب لحبتاس ما يجب ان يتحلل لضيق المسام فى الاصل بالغائه وزياده فيها لتحصيف البرد
وخاصه فى وقت تكثر فيه الهضم وبتبع لكثره البخار وهو الليل وسبب ذلك يسمى نبات الليل اذا كثر عروضها يكون فى
الليل ومن احوال هذه العله ان الحكه يشتد فيها ويسترخ بردياً ثم يبرد الى وجع كثير فى مواضع الحكه شديد **العلاج**:
يحب ان يدبر فى توسيع للمسام بالحمامات والتمريخ المعروفه لذلك وتخليه العروق عن الملاء الكثيره وذلك بالفصد ان
لاستفراغ علم ما قيل فى باب الحكه ان كان الى ذلك حاجه وكان لا يكفى كالادويه الموضعيه واما الادويه الموضعيه فالصبر
والمر من اجود الادويه لها وخصوصاً مع المحلل او كذلك الصبر مع دقيق العدس بقليل خل وعسل وما آء الكرفس من السيالات
المناسبات له ومن الادويه النافعه له درد ى الخلاوحده والبورق والحناء والزعفران هى **فى النانخا والمسماريه**
منها والعتف القيئه وما يجرى مجراها السبب الفاعل لها الاولاد فع الطبيعه والمادى خلط غليظ
سوداوى اما استحالا سوداء عن بلغم بس جداً اذ الكثرى فى الدم لاصقانه وكثرته وعدم تسبب الى التعفن ان يستحيل الى
بس وبرد وخصوصاً فى الحروق الصغار التى لا يعفن الدم فى امثالها لقلته وقربه من الاسباب الخارجه التى هى الى ان
تحفف سرع منها الى ان يعفن لا سيما اذ لم يكن الدم حاراً فى جوهره جداً وربما انبت منه واحد كبير قصار سبباً لها
مزاج ما ما فى الحصول الحاد من الغذاء الى مزاج مادته فيبس ذلك ويبرد فيكثر النانخا فاذا انعقد وابطل ما فى بدير
كان سقطت الاحوذ سمى الكبار العظيمه الرؤس كرؤس المسامير المستديره لا اصول لها مسامير برد الطوال اللحف قروناً و
من النانخا جنس يسمى طرسيوس ويعد فيها وان كان يحب ان يباين عنها ويفرق اذ اشتهرت عن مدى محتها **العلاج**
اما المبادره الى تقليل الدم بالفصد والى استفراغ السوداء فامر لا بد منه اذا كثرت العله وجاوزت الفصد وكذلك التدبير
المولد للكيموس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره مراراً واما العلاج الموضع فبكالادويه التى فيها مراره وقبض للخفيف منها
للخفيف مثل قرع النانخا بدهن النفسج دايماً وبطبيخ الخطمه للصفى للمتورم بعد ان له ايام وما آء الكرفس للبطيخ مع سماق
ودهن المبان وايضاً بورق الكبر وجوز السرو والزيتون الخ والجوز ما زخ جيد ايضاً وورق الاس الرطب للخفيف والمقوى
قشور الجوز الرطب والتين اليابس والخوز مع قليل اذاه صالح للعظيم منها والمقوى وقشور الحا اصلح الغرب ودهاده
نخالخز ربما هو جيد بالغ ان يوضع الحمار والحناء ورق وبخار ويطلى بماء بارد واما المقوى منه للمقوى فمثل الطلاء المتخذ
من المورد الوزيخ والفلفل خصوصاً مع الزنجبيل المقشور لا سيما بزماد البلوط والزيت والخل بماء البصل والبلبوس ويعجن للعفن
وايضاً الدرياريح مع الوزيخ وايضاً على البلادر قوى فى نثره وابن البيتوع اذا كرر عليه مراراً اسقطه ودمعه الكوم والكبيكج
ايضاً عظيم الاسقاط لها والتشويز معجوناً بالبورا اذا ضمد به كان عجيباً ومراده البيتس ايضاً والحليتيت والمرهم الحاد والمخجر
للابيلات وهو مرهم البلادر تركيب معتدل تشور الجوز الرطب زجاج ونوره حيه من كل واحد جزء بزق وبخار يوضع عليه

ربما يعرض لنفس الدم م

البلادر

ا يوخذ

وجربها حاذق فيقوم فيه مقام الثوليل النفاما م م

ا ويوخذ نخاره قرطاس محرق من كل واحد خمسه دراهم شم الخطا ستة دراهم بورق ستة دراهم نوشادر اربعة دراهم قلى بزيج
اصفر من كل واحد ثمنيه دراهم مراره البقر ستة دراهم اشنان فارسى سبعه دراهم يدق ويخلو ويطلى عليه بماء الصابون و
من معالجات النانخا فلعها وقد يكون ذلك باناء بين دينه او قصبه او حديد يجوفها بقدر ما يسع النوثول بعد سرها
ويلف عليه و يغمر بسيراً عند اصله فيشد اصلها و يبدد بالصناير حتى يتبدد اصولها ثم يوخذ بآله حاده حاده يغوص
الى الاصل و يجعل عليه السمن بعد القطع وايضاً كلما مسها المدواء الحاد فاقلق اخذ الدواء الحاد وجعل عليه السمن
وترك قليلاً ثم عود الى ان تم سقوطه وقد تعلم بان بياض عما يليها لحديده لطيفه معقوره ثم يساط عليها دواء
حاد و تدبر بما قطعها بالموسى اعنى ما يمكن معه راعاه سطح الجلد ثم ذلك الموضع بالصابون والسعد والورد
حتى يسيل ما سال من الدم ويحتبس فيسقط بعد ذلك ما بقى **فى القروح** هى زوايد كيفيه مخليه ينبت على
مفاصل الاطراف لشده العمل وعلاجها القطع للمخلى منها الذى لا يوجع ثم يستعمل على الباقى الادويه الشديده الحد
من ادويه النانخا حتى يسقط ثم يتبع السمن **الشقوق التى يظهر على الجلد والشفه والاطراف**
وجلد البدن فى كل موضع سببه جمع الشقوق البس فى الجلد حتى يشقق وذلك البس اما المزاج مفرد
او رداء اخلاط يوسلها دواء حاد مجفف واما آخر مجفف او يبرد مشفه للدواء او برد محصف مكثف كما يعرض
للارض الجافه والمجففه بالريح والحر والمصرود جداً فى ان تشقق وقد يقع بسبب المياه القابضه والتى فيها
قوه الشب ونحوها اذا وقع بها الاغتسال وبضادها الماء الكبريتيه والقفريه وقد جربنا الفرق بين ما آء هذان وما
يليها وماء الشابور خواست فى هذا الباب بجربه قويه **علاج الشقوق عامه** يحبان يستفرغ ان كان
خلط ردى وبدا ان كان مزاج يابس ويشرب الادهان خصوصاً دهن السمسم المقشر الى اوقيه ونصف كل يوم فى
عصير العنب ويتبع الزنجبيل الحلو ايا ما كان وكذلك طبيخ السرطانات المطبوخه بالماء والسكر وبدام الدهين وان كان
من برد يشفع منه كالافاويا وايضاً طبيخ الشاهبلج والسلجم وورق السلق وطبيخه وخصوصاً فيتو وطيات منها ومن المتخوم
المعروفه ولا سيما مع الوزيخ والوزف الرطب والقطران وان كان من حر فالفيتو وطيات البارد الرطبه مضروبه بالعصارات
البارده الرطبه واصلاح العذاء واستعمال الحمام بالماء الفاتر **شقوق الشفه** السبب فى شقوق الشفه البس
اما الروح كورت الجلد يبسه وينشف غذاوته او برد او الحر او مزاج يابس كما علمت اما منعه فان يطلى قبل التعرض
لبسه بالفيتو وطيات والشحوم والمخاخ ودهن الورد مع الوزف الرطب ودهن الورد وايضاً قد يزيل الواقع والصاق البسما حيق
عليه مثل عرق البيض والعصب وقشر الفهم والبصل واما ازاله الحادث منه فمن الجيد له ان يوخذ زهر دى مشوى وعلك البطم
ويخلط بنخم مثل نخم الدجاج والامز والعسل او يوخذ بحبق العض الخ كالغبار مجوناً نصف البطم مدباً على النار وقد قيل ان
دهن السرو عند النوم او ادراع قطنه مغموسه فى الماء صحاح السرو نافع ٢ **شقوق الرجل** شقاق الاجل قد يقع

ا يبسه

ل

لانحو ورديه وقد تقع البثور والقشف وبالجمله فقد تقع بها انتفاع مما يتحلل منها **العلاج** ان امكن ان نزال بالحجامه وضع
الرجل في الماء الحار وتمريخه بالادهان والشحوم وخصوصا شحم الماعز والبقر والمخاخ مقومه سيما بالشمع وايضا خصوصا
دهن الخروع ودهن الاكارع والدهن الصيني فانه غاية جيد او الدهن المتصبب من الاليه المعرض للنار فانه جيد
جدا والحنا جيد جدا وخصوصا معجونا بطبيخ الحمام وشيرج العنب جيد علاج بليغ فان لم ينجع ذلك واحتيج الى
لقم مغريه سفد فيها كما يلي فانه بعد الاستحمام ووضع الرجل فيما حار فيجب ان يجعل الكثيرا شحما بالاذن والسحق فانه عجيب
وايضا يوخذ شمع ودهن حار وعلك البطم ... سايله يحجو ... فانه عجيب وايضا القطران مع طحين السمسم عجيب جدا
والكندر المسحوق بالادهان والشحوم نافع جدا وايضا الطلا بالمسطار المحرق مسحوقا بدهن الزيت وهو في شقاق اليدين

ويجعل في الشقوق
وعلك البطم ص

الجح واسع او يوخذ الاخلين بصل العنصل فيغلى في الزيت ويذاب فيه علك البطم في الزيت وحل ايضا غايه ايضا
عجين يتخذ من دقيق الخروع المطحون مع قليل ماء ويلزم العقب وكسب الخروع نفسه جيد للمزمن المنفرج او يوخذ مرداسنج
وشمع وزيت وعسل السيبه وتجوز منه شي معقوما وطبيخ السلطان المنقى بالشيرج وايضا يوخذ دهن الزيت وشحم البط
وعلك البطم علاج جيد لنا يوخذ الكثيرا ويسحق كالغبار واصول الاسفاناخ نصفه وزنا والكهربا والكندر المسحوقين من
كل واحد مثله وعلك البطم مثل الكثيرا ... بدهن الخروع ويستعمل ويقول من استعمل دهن العقب كل ليله لا يعب
امن ذلك **في شقوق اليد** يعالج بعلاج شقوق الرجل الخفيف **شقوق ما بين الاصابع** يعالج بعلاج ذلك
وتخصه ان يضمد باصل الاسفاناخ مسحوقا كالغبار **تقرح القطاه** قد يعرض للقطاه ان يحمر اولا ويتشقق ويتقرح
بسبب كثرة الاستلقاء وخصوصا للمرضى فيجب اذا ابدا يحمر ان يترك الاستلقاء ويستعمل عليه الروادع واما في القروح فيستعمل
... من مناور ق الخلاف ... وعلى القضبان ومثل الجاورس ومثل الريش كل ذلك محشوا ... او مما يشبه الكرابيس
تقرح ... الاسفيداج **في الرايحه المكروهه في الجلد والمغابن والبول والغائط** الرايحه
تفسد لعفونه خلط او عرق وقد نعين عليه الحركات المشوشه للاخلاط وترك الغسل والجنابه الحيض والخبث
ونتا ... الحلبه ومما من خاصته ان يحرك المواد الحريفه الى ظاهر البدن واما البخر فقد قيل فيه **علاج فساد
الرايحه للجلد** علاما يصلح الخلط بالاستفراغ والمدلج ... ونتناول ما يجود الهضم ... وتطيب و
في الحمام وغيره ونتناول على الريق ماله تعطير العرق مثل السليخه والقلنجه وايضا الكرفس والخرنوب والهليون وكل مدر
للبول منه ... بعضه مثل الهليون ينتن البول ومما ينفع من ذلك ان ينثر ... المتمشي الطيب الريح
والمتمشي نفسه ويطلي على البدن مثل ماء الاس وما دق فيه الشب اليماني والمرسين وطبيخ ... والنعنع والفودنج
والمرزنجوش وورق التفاح وورق الخلاف وكذلك تمرخ بالاس المسحوق وايضا الصندل خاصه والسعد وتفاح
الاذخر وقصب الذريره والمسو والورد خاصه والمرزنجوش والشاهسفرم والاشنه وورق الاترج وقشره وورق

التفاح

DR. CARO 19..5 ... MIRASIAN

التفاح وورق السوسن نافع في هذا الباب جدا وايضا اقراص الورد بالمسك واضا مما يسد المنافس ويمنع العرق التوتيا والمرداسنج
والتوتيا ودهن او ورق السوسن والشب ونحوه والمر والصبر ودهن الاس ودهن الورد **في الصنان وعلاجه**
زعم قوم ان الصنان من بقايا الماده المني المتحلل عنه الانسان فاذا دفعت الى نواحي الاباط وتعفنت في مسام الجلد
وهذا البيان مما يجب ان يعتمد وكان نسبه الى ... الماده التي تستحيل في الانسان والى ... فيه اولى واما علاجه
ان يعالج بعد المنقيه ان احتيج اليها بالتوتيا وبالمرداسنج المربى والقليميا ... وبرماد الاس وبما حل فيه الشب وقد
يصلح لهذا ان يخلط بالكافور قرص جيد يوخذ من الصندل والسليخه والسك والسنبل والشب والمر والسادج
والورد من كل واحد جزو من التوتيا والمرداسنج المبيض من كل واحد ثلثه اجزاء ومن الكافور نصف جزء يتخذ منه
قرص بماء ورد ويستعمل بعد التجفيف ايضا يوخذ من الورد الاحمر ومن السك والسنبل والسعد والمر والشب من كل
واحد عشره بقرص بماورد ويستعمل في **ذرور لتطيب البدن وينفع اصحاب الامزجه الحاره** يوخذ
سعد وسادج وتفاح الاذخر والميعه السايله وهي لبنى رهبان من كل واحد عشرين درهما السعد وتفاح الاذخر
والسادج بشراب ريحاني ويجفف ويسحق ثم يطرح عليه الورد واطراف الاس مسحوقين وادق الزعفران بماء الورد
واخلطه بالادويه الباقيه وجففه في الظل ثم اسحقه وانثره على البدن بعد الاستحمام بان ينشف العرق او لا ينشفا
بالغا ثم ينثر عليه الادويه آخر يقطع رايحه العرق المنتن ويصلح لاصحاب الامزجه البارده يوخذ سنبل الطيب وقرنفل
وحماما وعيدان البلسان وسليخه من كل واحد ثلثه دراهم قسط واظفار الطيب وسنبل هندي ودار صيني
من كل واحد درهم وخمان اطراف المرزنجوش اربع دراهم لبنى رمان درهمين حل هذه بشراب واسحق الباقيه بماء التمام و
استعماله على ذلك المثال آخر يقطع رايحه العرق يوخذ دار صيني وسنبل هندي واظفار الطيب وقسط من كل واحد
اوقيتين طين النجيره وخبث الاسرب واسفيداج مغسول من كل واحد نصف اوقيه شحم وسنبل رومي من كل
واحد اوقيه زعفران وورد يابس من كل واحد ثلثه اواق ... بماء الاس والزعفران بشراب ريحاني
ويستعمل **في شدة نتن البراز والريح وعلاجه** تكون ذلك بسبب عفونه الاخلاط وبسبب ... والاشياء
من خاصيتها ذلك مثل الاسترغاز والثوم والجرجير والكراث والانجدان والحلتيت وايضا البيض لكنه مذهب نتنه
جوده الهضم ... اما ميل العفن الى الجلد والبول كالحلبه فانه ينتن العرق والبول ويذهب نتن الرجيع والبراز الطيب
... نتن الرجيع في **نتن البول** اسباب نتن البول هي اسباب نتن البراز وايضا المدرات كالهليون ونحوه
فانها تطيب ... البدن ونتن ... البول وايضا قروح المثانه وعلاجه ... **في القمل والصيبان**
للماده الرطبه التي يدفعها حراره ما ومعها حراره ما اذا اندفعت الى الجلد فربما كانت من الرقه واللطف بحيث تتحلل
ولا يحس بها ولا يبقى لها ... عرقا وربما ... فيتعفن وتحا ... في اعلى طبقات الجلد فيتولد

عن درجي وورد يابس
... اطراف الاس
... اصرم

منها مثل الخزاز والخصف ونحوهما وليس هما من احتباس الخلط من ذلك فان كانت رديه جدا فعلت مثل ذلك الثعلب
ونحو الثوباء والسعفه وان كانت اقل ردا ء لم يكن فيها قوة صديديه ولا اسرع اليها العفونه المستعجله البالغه
وصلحت لان يكون ماده يقبل الجوهر فاض عليها الجواد من داخل فيها فحدث القمل وتحرك وخرج وربما احدث منه
الكثير دفعه وقد يعين على توالد القمل اعتدايه رديه حيده الكيموس رقيقه متحركه الى المظاهر كالدين ويعين عليه
حركات محركه للدلك ولا سيما اذا صحبته بخار من الملئ المتولد مثل الجماع وقد يعين عليه ترك الاستنظاف والغسل
واستعمال ما يفتح مسام الجلد وتحرك المواد المحتبسه فيه الى التحلل ويدخل اليها السبب المانع المها عن الاستحالات
العفنه والشبيهه بالعفنه وقد يغلب القمل الذي يعرف بصاحبه ويصفلونه ويسقط شعوته وتخف بذله ويخلو
قوته **العلاج** القمل الكثير المتولد للغير المنقطع الذي يحتاج في علاجه والا شبيه البدن وخصوصا بالفصد في اصلاح
التدبير وترك ما يحرك للمواد الخارج مما ذكرناه ثم يستعمل الادويه الموضعيه ومنفعه اداميه الاستحمام والاستنظاف ولان
يديم الاستحمام بالماء الملح ثم بالماء العذب فهو الجيد ويحب ان يديم بتبديل الثياب ويلبس الجديد والكتان ويقلل شرب الادويه
فمن القمل مثل الذي يطبخ العفوذ بخ بخيلي واما الادويه الموضعيه فيحتاج الى ان يكون مجففه محللا يجذا به الى الخارج
فان كان الامر لم يحتج الى ان يخالطها قوى سميه ومن الادويه الموضعيه السماق مع الزيت والحماض ايضا وورقه واصله
او الشب اليماني مع الزيت او ورق الدفلى او ورق الكاس او ورق الخطاف او ورق الكتان او
نصف الاترج والملح اصفهاني ودهن الدفلى نافع ودهن الخيار عجيب وقشور السفرجله والرمان والعاقرقرحا واصل الخطمي
والدفلى والجعده وكبريتيون ومشكطرا مشبع وبزر الاجرود والبوبجاسف والقرده ماء الوجذام اشيا فى مائيت ثلثه دراهم
قسط نصف درهم بورق درهم نشا مثل الجميع يتبور ويطلى ومن الغسولات طبيخ التوتيا فانه جيد قوى وطبيخ السلق صحيح
الطرفا وطبيخ العفوذ بخ الجبلي وطبيخ ورق السفرجل والخوخ اذا وقعت في الغسولات كانت جيده
ومن التحويرات التحمير بالكندس والمليوبخ وبالزوبخ وبالمسك خاصه وبالكبريت ومن الادويه القويه ان يوخذ المليوبخ
والزوبخ الاحمر والمورق وسحق الجميع بخل وزيت ويطلى به الراس واخويق كالابض والمورق او ورق الدفلى بالزيت او ورق
الخطمي او يوخذ الخرزا والكندس مسحوقين ويصبح عليهما اقليا خرا وهنا بعد ذلك فيها الاثيوبيا سحقا وفوقه كالدلك ما يتخذ
بالكبريت والزوبخ والوزا وزرد ماء البلوط والقسط والمر او يوخذ الكندس والزوبخ الاحمر والوزا وزا والطوبال والقطران ومراره
البقر قوما يحمى بعد الادويه وهو طلاء قوى وايضا القطران والخطيرا والزوبخ ودهن السوسن وايضا المليوبخ وورق
الدفلى والشب اليماني والنطرون في الخل امشيا ان ما يمتاجز وبهر في نصف جزء وقسط جزء ودشا مثل الجميع يطلى به بعد التعرق
مجيبا بالخل واستعمال هذه الادويه بعد التحمير بمثل الكندس والمليوبخ وخصوصا اذا انضاف بعض غسولات من جنس ما ذكر

المقاله الرابعه في احوال المتعلق بالبدن والاطراف وهي تمام كتاب الاونيه في ازاله الهزال

الهزال اما لعدم ماده السمن من الغذاء او لكثره استعمال الغذاء المطفو فلا يتولد في البدن هم كثير او الذي يتولد منه مصروف على ما خلا او
لا يتولد منه شئ واما لضعف القوه الممسكه في الغذاء او الهاضمه واما الجاذبه الى الاعضاء المغتذيه او مزاج او الكثره بارده او يبس
سكون كثير سالم معه قوه الجاذبه خصوصا اذا كانت بعد رياضات اعتادت الطبيعه ان يجذب معونه الغذاء او الهجرة لم
يجز فيه الغذاء المعتدل ايضا او بسبب ان المانع يعرض في الطبع والموارق في بعض الجاذبه من الرطب المادي او بارد احد المجاري
للكبد اذا عظم الجاذب اليه اكثر الدم او في قوه الكبد بالمضاده بينهما او اما لمزاحمه الاعضاء البدن واما الضيق فلسلم الاستمراء
عن اضلاط او انطباقها اعني اكتساء فمه برد او حر او مجرد بين بعض كالاسنخ اعلامه او رياح اسهل عليها فتمنع المجاري
فلا يجذب فيها الغذاء وخصوصا عن الطين اما كوذ وما اكثره الغثاء فلا ثبت ما يجذب من الغذاء الى الاعضاء بل سفق كما
يعرض في الرياضات السريعه والهموم والغموم والامراض المحلله والابدان التي تهزل في زمان قصير يحتاج ان يعاد اليها الخصب في زمان قصير
والتي هزلت في زمان طويل فلا يحتمل الا المداراه المضعف القوه معين استعمال غذاء كثيرا واقبل الابدان للتسمين اردأها جلدا واقبلها
للتدبير ومما يحوج الانسان الى الهزل عن الهزل الضعف وشره الانفعال عن الحر والبرد وعن الصدمات والمصائب وعن الانفعالات
النفسانيه والتعب والنصب والتعب والارق وعن الاستمراع والجماع وتحتبس غذاوه في عروقه فلا يسفل فتعفن والسمن لا مضاد ايضا
نذكرها والاعتدال قد ام السمن لا يحدث ضررا فلا يكره فان الجسم في الوطيه للمكث يحبان يحتاط ايضا وتكره طريق الاثر اط او
ان لم يظهر آفه لان آفته تصير مع فاضه ويغثه على ما يقال في موضعه ولا يجب الابدان والادويه كان هزال **العلاج**
يحتاج مظم السبب فحذف السبب الذي يذكر فيعالج ونزال ما كان العذاء غير مولد للدم غليظ فوق ضعف ما به
ولم يقصر على ما يولد دما محمودا فقط فيما ولد رقيقا محمودا او كانت الفوه الجاذبه في الاعضاء كسلى حركت وقويت وظن الاسوء
مزاج ان كان قبل والملك مع الابتداء من المنهيات الفوه الجاذبه ويتبا جتنب المنع العذاء عن الجانب الآخر يجذب الى
الجانب الهزول اذا اختلف الجانبان مثل ان يكون احد ثديي البالين مهزولا والآخر سمينا فيحتاج ان يعصب السمينه مبتدا
من اسفل بعصب غير شديد كالابريسم لا يضيق فقط ومنع العذاء عن السفوذ فيرجع الى موضع الضعف ويجذب الى الجانب الآخر
تنبيه الجاذبه بالدلك وخصوصا بالدهن مثل الزيت بقليل ثم مسحا دلكا غير مجهد وكلما التعب العضو ترك ثم عود وكما
سكن وان كانت الحاله فوق مثله فحبب وان كان البدن شديد الامتلاء دلكا اشد وكلما اشد ترك الى الترطيب كالاسحاق المسحات
من الحناء ولات والحوكات البدنيه والنفسانيه لان كان البرد حصفه والتبريد والترطيب ان كان الحر كبره ولزوجه واجود ما يمسحان
به العضو الذي لا فضل للتسمين اليه ان دلك ثم يوضع عليه محمر وان كان السبب في الهزال الطحال اعولج الطحال وان كان
الهزال للبواسير قتلت واخرجت كما ياذكر في بابه ومن ذلك ونعم ودطي الزيت واسكن الحار بقسط وخطر وسق البارد فان هذه يقوى
القوه الطبيعيه جدا فيحسن نضجها في البعديه ودفع الفضول وذلك بعد ازالة اسباب الحمى ومن سمن ما ذكر الذي الى الغليظ
والطعام الجيد الكيموس القوي المتين اذا انضم مثل الفراريج والجوذابات والكدري بالبان والمشوي من اللحوم ما اختبث فيه من

العز

من قوة اللحم فيولد لحما صلبا واما المطبوخ فانه يولد لحما رهلا منتشا غير ثابت ولحم البط سمين ولحم الدجاج كذلك ولحم الفتخ بليغ فيه
وكذلك اللبوب بالسكر والحمام بعد الطعام شديد الجذب للغذاء الى البدن مسمن لكن صاحبه عرضة لسدد يحدث في الكبد خصوصا
اذا كان طعامه طعام اصحاب الاستسمان ولذلك اكثر الخصائي كل من يغلو هذا واولى من يكثر لهم هذا السدد الخصا من كان
ضيق العروق خلقة وليس كل ذلك وهو كلا اذا احتسوا بثقل في الجانب الايمن سقوا المفتحات لسدد الكبد المعروفة وسقوا بقبل الجعا
الكبر بالخل والعسل والسكنجبين الموزوري حتى يزيل الثقل واجود الحمام ما كان على الهضم كالماء وقد اخذ الطعام وعلى ان اكل
الطعام عقيب الخروج عن الحمام بالافضل من لسباب السمن ونعم السمن الحمام لاكثر الناس وخصوصا الذين هم في حال الابوال
ويجب ان يكون الاستحمام على اوائل الهضم اعني اذا اخذ الغذاء عن المعدة كالماء في اشياء باعيانها والمحرورين الدوخ المتخذ
من رائب لم يحمض ومن جبن اللبن المتسمن بحبس اللبن على العضو لتعصب العضو الذي يوازيه في الجانب الاخر كما ذكرنا من قبل
ويعصب ما تحت للحضور بما يعد له الغذاء اليه اذا كان يمينا او غير مطلوب يمنه مثل الساعد اذا كان معوزا وكذلك
سليم فيعصب عند الوسغ او العضد اذا كان معوزا والساعد سالم فيعصب عند المرفق من اعلى الساعد ومن المسمنات
ما تعلق بالرياضة وهو كلام رياضة لينة بطيئة وكذلك معتدلة بعد ذلك سريع خشن قليل المعتدل في الصلابة واللين وخصوصا
الذلك كما نبينه الان تحمى الجلد وبعد ذلك يرتاض رياضة معتدلة ثم يستحم استحماما فصيرا ثم يمسح بدنه ويدلك الدلك اللباس ثم يستعمل
اللطوخات المسمنة ويديل الماء والهواء من احدهما تحب الانواع فيها كان الهزال يسببهما ومن المسمنات لطوخات يستعمل
بعد تحريكات لا عضاء وتحميرها مثل الوقت وحده ان كان شديد السيلان او مذابا في دهن نقدها سيلة اللطوخ وقد
يستعمل وحده على جلد ان تدعه من النار حتى يبذبذ فيه ثم يلزق ويرفع اذا جمد فانه يجذب الغذاء الى العضو ويحبسه فيه وينبته
القوة الجاذبة ويزيد ان كان سبب ضعف القوة او انسداد المسام في الجلد ويعطيه لونه وجهه ويحسنه ويشد عليه المسام فسقي
ريثما يصير جزءا من العضو ولا تحمله ان يحبان يستعمل في الصيف مرة في اليوم الذي يستعمل فيه وفي الشتاء مرتين وينظر في اخذ
عن العضو وتركه عليه سرمد يحبوه وتنفخه له او يطوذلك فانه اذا اسرع في ذلك فلا يبالغ في تركه عليه بل اقلعه بيرحا بادرا
كوان يقلعه اذا الصيقته حارا فيبرد وقد ينفع ان تقدم على الوقت دلك بريع خشن صلب ثم يطلى او يضرب بقضيب خيزراني
مسنون غير اعجر وخصوصا ما دهن ضربات حتى يحمر وينتفخ ثم يمسك فان الزيادة في الدلك والضرب تحلل ثم الزق الوقت محكما
باعتدال عند النار فاذا جمد وبرد اخذ منه اخذا قاده فعه والاجود ان يصب عليه قبل الوقت ما الى حمرة ولذاع ما ثم يزق
والماء الكبريتية والقوية جدا به ايضا للغذاء الى الظاهر قال جالينوس قد رايت نحاسا من هذا الدرين غلاما ان الذي
الى سمين الملاوراك في مدة يسيرة ومن كره الوقت استعمل بدله دهنا من الادهان المسددة مع حرارة ما وان استعمل بدل الماء الماء
واحتمله على البدن كله او على العضو فعل واجود الاوقات لذلك وقت عمل اللطوخ في الحدوذ فيتكاد القوة بحيله دما
ولا يحبان يهرب من العلاج اذا الطيل فلم ينجع بل يحبان يواظب على ذلك بالخرق وصب الماء الحار ثم بالدلك باليد ثم الوقت

فصار م

وربما احتيج ان يجذب بغير الدلك بالادوية المحمرة مثل العاقرقرحا والكبريت ومثل القاقيا وما من الاعضاء اعضاء يحتاج
في تسمينها الى غذاء اكثر من المعتاد وكله قد يحتاج لصغها اكثر من المعتاد ويحتاج للسمن الى فضل باق لا سيما والدلك
قد يحلل والمورد الادوية المسا وله والحق اما المسا وله فالغرض فيها من قوى الادوية كالهضم وحبس الغذاء في المعدة
وفي الامعاء فاليلا هو ما سكه وسفيذج في العروق الى جهات الكبد ويفعل للمدرات المعتدلة وخصوصا اذا اشربت
في الطعام وبعد بعد يسير ثم يحتاج الى احتمام في العضو ويفعل للمبرده والمحذرة كالنيلوفر ونحوه والخاصية وفي
اجل القوى من ذلك للمعتدلين لوخذ اللوز والفستق المقشر وحبه الحضر او المفستق والشاهترج وحب الصنوبر
الكبار يعجن بعسل وبندق بنلث حوزيه يوخذ منها كل يوم خمس حوزات الى عشر ويشرب عليه شراب فاربعين اليسمن في
لحسن اللون ولقوى على الماء ايضا يوخذ مكوك سميذ وخمس اواق عنبر وزوف لمنان سمن للبقر ثلاثة ارطال ويجذ
منه اواصر ويوكل بالبغداء والعشي او يوخذ لوز وبندق مقشر وحبه الحضر او مسم وحشخاش للسويه كسيلا نصف
فانيذ مثل الجميع يستف كل غدوة وعند النوم الى وزن عشرين درهما او الكندر يوخذ ربع كيلجة باللحم الخروج الحمش
فينعم بحنه وتصب عليه ارطالان من اللبن الحليب والمحض جيد الدقيق اكثر ما تحتمله وتقرص منه اقراص بوارد حسه
كل وقته او ثلثه ونصف ونخبز وتجفف ويوخذ منه كل يوم قرصان مدقوقا تدرين حيد للفول الكابن بسبب الطين
وسدد نواحي الكبد والصفار يوخذ اللبن الحليب الجيد وتصب عليه اربعة او زائد ما يطبخ الى النصف ويطرح على كل اوقية
من الزبيب وزن رطلين من حبت الحديد وكف من الناخواه وكف من السكر وكف من الصعتر فاذا انشق وعلى ثومين بلته
صفي وشرب منه على الريق مقدار رطل وبعد ثلث ساعات باكل خبزا بكامخ بكر وكراث وشرب عليه النبيذ القوي قدر
رطل ثم اذا مضى سبع ساعات اكل اللحمين وشرب النبيذ الصلب الى ثلثة ارطال فان هذا يفعل في اقوياء المزاج منهم
فعلا عجيبا ينحس اللون او يوخذ من الكبر او بزر الخشخاش والكوز كدم والبهمن والكبر والكهربا والوزبا د والمغا
من كل واحد ثلثة دراهم ونصف يدق وينقى في السمن ويلقى على وزن منوين من سويق الحنطة ويوخذ كل يوم
من الجميع الى ثلثين درهما ويطبخ منه حسو بلبن وسمن وسكر يحسى ويستحم بعده استحماما خفيفا او يوخذ من المغاث
خمسة دراهم او من الجوز عشرون درهما ومن الكبر اربعون درهما ومن الوزبا د ثلثون درهما النخل ويوخذ مثل
ذلك الجميع خبز السميذ ومثل ذلك ايضا لوز مقشر ومثل ذلك ايضا سكر بابا في يوخذ منه كل يوم وزن عشرين درهما في
لبن المعاج وعصير العنب من كل واحد رطل يحتاج منه حسوا ويحساه ويقارب المسمنات المعتدلة هي للبرد في الادوقة
والكوز كندم والكسيلا خصوصا مع سويق فانه مع ذلك يسرع فتح السويق وحب السمنة بطيء في المعدة والمغاث والوزبا د
والبهمنان وجميع ما يحرك المني من مثل البليوس والكهرمنه واللوبيا وما يجري مجرى الخواص ان يوخذ دود الخل وحبس
ويدق ويخلط منه شيء بالسويق ويسقى منه ومن ذلك للمحرورين من التدبير الجيد للمحرورين ان يوخذ دوغ الوآب

اللحم م

نخوه ط

لسلا ع

الحلو الذى لم يستد جموده ولا محض بل اخذ ونزع دسمه لكون اللعز واخف فيسقاه المحرور واقله نصف رطل
ويمكث عليه ثلث ساعات حتى يستمريه ثم يسقى مثله كرة اخرى ويدافع بالطعام الى العشى ويكون غذاؤه الفراريج
المسمنه وان احتمل ان يشرب الشراب الرقيق لا بأس فعل وان استحم قبل العشاء على ذلك وقد شرب قدح نبيذ رقيق
صاف ثم خرج وبعشى كان اجود آخر يوخذ حمص وينقع فى لبن البقر يوما وليله وان حدد عليه اللبن وربى فيه
الكثر من ذلك جاز ويوخذ من لاذن المعسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطه والشعير مهروسين
من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن حليو السمين المجفف والسكر الابيض من كل واحد وزن ثلثين درهما او من اللوز المقشر
وزن خمسين درهما يجمع المجموع ويطبخ منه كما يعلم ويزن ثلثين درهما بلبن حليب او دهن ومن وديثره ويستحم بعده فى الاثرون
قد رمناه تحمل او يوخذ رطل لبن حليب ورطل ماء تعالى بالنوشادر حتى يذهب الماء ويلقى عليه اوقيه واسذ او قيه من البقر ودهن
الحل ويغلى ويحسى او يوخذ دقيق الباقلى والشعير والاترج اجزاء سواء عدس مقشر خشخاش ابيض ماش مقشرين من كل واحد
نصف جزء حنطه مرضوضه سمسم مقشرين من كل واحد نصف جزء سكر جزئين يتخذ حساء بلبن العناج ويحسى غدوه او
يوخذ اللبخ ويطبخ فى الماء طبخا جيدا او يصفى عنه الماء ويقوه ثم يجفف فى الظل ويجعل فى وسط عجين ويخبز فى التنور
على آجره فاذا احمر العجين كانه نسر ماخرج وسحق والقى للمتقالان فى رطل لبن الضيت المتخذ بالسمسم والخشخاش
ويتناول منه غدوه وعشيه ثلثه كوفى وفى عجيب يوخذ اللبخ ويغسل بالماء بعد ان ينقع يوما وليله ويجفف ويدق
نسمن لبنا رديا ويقلى قليلا ما تسحق ويلقى عليه اربعه امثاله لوزا مقشرا ومثله جوزا ومثله سكرا يسحق ويوخذ منه عند النوم و
خمسه دراهم وهو لا يسمنهم الكامخ وعنب الثعلب والحس والتوت ومحم القمح ولب الخوخ فى الخوان المفتقر دون الاعما
موطبيخ ذكرناها فى باب الدق وفى باب حبس المعده فاجمع اليهما وهو آء ايضا ينفع ان يطلوا بالوتت كل اربعه ايام ولثه
على التخم للعلوم **ومن ذلك للبرودين** يجعله للبرودين يوخذ خربق ابيض توخذ درجان بزر الخشخاش
الابيض من كل واحد وزن درهمين يدق رقيقا يصنع بوزن كل واحد ثلثه حب السمنه اربعه سوبخان بزر النبخ عا
قرقحا يجتمعان سمن ابيض من كل واحد درهم كسيلا خمسه دراهم الحنطه البيضا مملوكه واحد ينقع الحنطه فى اللبن حتى يربو
ثم يجفف فى الظل او تقلى ويسوق ويخلط المجموع ويلقى عليه من سمن البقر عشر مغارف ويسقى منه كل بكر عشره وكل عشيه
ويشرب عليه اللبن آخر معروف جرف ابيض ودقيق الحمص ودقيق الباقلى من كل واحد جزء كسيلا جوزان كوزكرة فى
فلفل من كل واحد نصف جزء سحق ويعجن ويخبز فى التنور ويجفف ويخلط بمثله خبز سمبذ يتخذ منه كل يوم حساء بلبن
او يجعل قرصه قدر فروج سمين ويحسى قبل الطعام شراب لهم يوخذ من الكسيلا وزن خمسه دراهم ويترك على رطلين من
الشراب الطيب الذى لا حموضه له اليسنه ويشرب عنه ثلثه اقداح غدوة وعشيا وعند النوم فى كل واحد اقداح ويتبع
بالسويق واللعبه البربريه فى السويق شديد النفع لهم يسمنهم ويوطيهم لكنه لشديد الحراره ومن ذلك لاصحاب البدن

يعالجون بعلاجهم بالمرطبات المعلومه وتدبير المدقوقين ثم تدبير الذى جذب تحويه بتدبير المحرورين والذى صحب جسه
برد بتدبير اصحاب الدق الهرى واما الحتن بتكاحتنه مسمنه للكولى كابن النبخه ونحوه وخصوصا اذا احدث فيها من البارد
شئ ومنعا مركبه قد ذكرت فى ابواب البياه وذكر منها واحد يوخذ رأس ثنه سمينه فتطف ثم يدق جدا ويجمع اليه نصف
رطل اليه ورطلان لبن ويوخذ من الحنطه وكلا زر والحمص المقشر وسه من كل واحد ربع رطل بعد ان يكون قد جمع ذلك كله
وهرى فى الماء وصفى ويصب هو وماوه ايضا على الخلط الآخر ويعاد الجميع الى الطبخ فى السمن حتى يشهر الراس ايضا ويصفى المجموع
ويوخذ من المرق ثلث اواق ومن الدسم اوقيتان ومن دقيق الحمص والشعير من كل واحد اوقيه ويحقن به وينام عليه فى

فى يمين عضو عضو كاليد او الرجل او الشفه او الانف او القلفه او القضيب الممكن

فى ذلك ما يختص بذلك العضو وليس ذلك من جمله المأكول والمشروب فان ذلك علم البدن بل من جمله جذب الغذاء اليه وجسه
عليه وتحويله الى طبيعه وذلك كما علمت بالدلك المحرر ثم بالدلك بالخشونه وبالادويه المحرره ثم بالدلك الذى هو اقوى وتصب الماء الفاتر ثم
يطلى الوتت وقوم يجعلون العلق للبرديه وهى الاودد المحمر فى قوه الوتت وقد علمت فى اول الابواب كيف يستعمل الوتت و
يعينك على ذلك توجيه المادة اليه بسد الطريق عنه الى غيره او عن مستقم الغذاء الى غيره وقد عرفت جميع ذلك و
بعض الاعضاء يختص به الحابس من اعمال الحديد مثل الشفه والانف كالاذن وقد قيل فى غير هذا الباب قالوا اذا كانت
الشفه كالاذن اثقبتين فجبار بط الوسط ويكشف الجلد عن الجانبين ويقطع اللحم الذى فى الوسط ما صليه منه
فيطول ويوخذ المقلص **فى عيوب السمن المفرط** ان السمن المفرط قد يبلد عن الحركه والنهوض والتصرف
ضاغط للعروق ضاغط مضيق لها فتفسد على الروح مجاله فيطفا كثيرا وكذلك لا يصل اليهم نسيم الهوآء فيفسد
بذلك مزاج روحهم ويكونون على خطر من ان تدفع اليهم ايضا المواد المضيق فيها فتضدع عرقه فتته انصداعا قاتلا
وفى مثل هذه الحال التى قبلها الحادث بهم ضيق نفس وخفقان فليبادر حينئذ بحالهم بالفصد وهؤلا بالجمله معرضون
للموت الى العبال الى العوين فيه اسرع وخصوصا الذين عبالى فى اوائل السن فهم دقاق العروق مضغوطوها وهم معرضون
للسكته والفالج والخفقان والذبحه لوطوبتهم ولسوء النفس والعشى والحيات الرديه ولا اصبرون على الجوع ولا على
عطش بسبب ضيق منافذ الروح وشدة برد المزاج وقله الدم وكثره البلغم ولن يبلغ الانسان المبلغ العظيم **من العبالة**
الا وهو بارد المزاج ولذلك هم غير مولدين ولا ممحبين ومنهم قليل ولذلك العبالات من النساء لا تعلق واذا علقن
وشهوة مولا ضعيفة وهؤلا جميعهم اذا عروا بحمى بالاوديه لم تكد الاوديه تنفذ فى عروقهم الى عضائهم الا بعله واذا مرضوا
لم يحسوا به بسهولة لان حسهم ضعيف وفصدهم صعب وفى اسهالهم خطر فربما احرك اخلاطهم فلم يمكنها ان يبتدئ
فى العروق راجعه لا تضبطها ثم انها تلف ذلك فان عملت شيئا اوهنهم لان حاوهم العروق ضعيف لان مكانه
ضيق وقد ذكرنا ان الفاضل هو المعتدل وخصوصا فى الشيخ والعباله وان كانوا اضعفت عن الحركه فانها باقيا

فجاءة وبالجمله فان الموت ص

من الادلة على الرطوبة مبشرة بطول العمر **في التهزيل** تدبير الهزال هو ضد تدبير السمين وهو تقليل الغذاء
وتعقيبه الحمام والرياضة الشديدة مع بعيد وجعله من جنس ما لا يغذو او من جنس ما غذاؤه يابس او
حريف او ملح مثل العلس والكوسنج والمخللات وليكن خبزهم الحشكار ودجاجهم السمين وليكثر القوابل اذا كان
في طبعهم ومما يعين على تقليل غذائهم ان يجعل غذاؤهم المأكول مع ما وصف دسماً جداً البشع لديه
خاصة اياهم فان شهوتهم ضعيفة وليكن طعامهم وجبة وليعن بتحليل ما ادته ان اجتمعت منه وليعن عليها
بحركة البدن منهم بالرياضات العنيفة ومحتبس الجلوس والتضجع وقليل المشي ابرد الى الحار والهواء البارد
الى الحار وليكثر ايذاء البرد وليقبض الجلد للمشعر ويرخه فلا تقبل الغذاء وضع المتحلل
المعتدل الذي هو متقدمه لا يجذب له ما دام كان صيفاً كثيفاً للحر حتى يكثر تحلله فيحلل قوياً وما يجذب الى
العضو ولا يستفرغ والقي خير المعتدل له فان كان معتدلاً لا يثقل الطعام وبعده اسمن لكن الكثير يهزل
واحالة المزاج الى ضد المزاج الفاعل اسمن ان كان برداً فيتسخين وان كان حاراً معتدلاً فيه الى البرد او الحار المفرط
وفي كثير كلام فان من النفع لا شيء لا كثر من نفوذ في السمن ويكون مثل ذلك عن البرد هو استعمال الادوية الملطفة
وهذا البعض الحار نافع ويجب ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفة ولا استفراغات فانها يفعل في الاخلاط لا تفعل
كما يفعل منها معين على التهزيل من ذلك ترقيق الخلط فيه والعاده عن لا يعقد وبعضه فيتخلص مع ذلك ما لم تكن
وبحرك الاخلاط الى غير جهة العروق ومنها انها تفيد الدم كيفية حاده غير خبيثة الى الجاذبة والادوية الملطفة
في كثير من الادوية المستعملة في ادماج للمتاجيد وهي الغوية جداً في ادرار البول ليست المعتدلة التي اذا اخذ الطبيب
بالغذاء الى العروق ولم يعقد على توجيه المواد الى وضع العروق ولا الى ناحيه البول اخذ اعن جهة العروق الهم لا
ان يسقي وقد وقع الهضم ان اتى بهز على الكبد نهاراً جيداً ثم اول فعله بالفوق الذي في مجاريه جداً الا الاخلاط
الى غير جهة العروق تخرج العروق وبعضها يسير لا افعالا وهذا لا دويه ايضاً لذوع الطمث بقوة ويعين على القهر
في الحمى وهذا لا دويه مثل الخطمي بابونج السذاب والوز او نبات الملوخيا والقطر اليون والحلبة والسذاب
فيه مهزل جداً اضافوه الكبابة والكمأة في ذلك خاصيه فيه ايضاً ولكن الكمأة يزيد الكثير والرياح مهزل قوي لكنه خطر واحتبس
كالبلوط مهزل بخور زراوند مدحرج درهم قطر يون درهم ونصف تلقى درهم حنظل يابس قوي جعدة وقطر اليون ومحلب
لا بأس بمن كل واحد منها درهم وهو شربة دواء قوي يؤخذ اصل قنا الحمار واصل الخطمي واصل الحلبة شيء وسنفة من مجموعه
وزن درهم وايضاً يؤخذ من بزر الخلخواه وبزر السذاب والكمون بالسويه ومن الورد يوش اليابس والبورق من كل
واحد ربع جزء ومن الكركم جزء والشيء كالبوهم مستفرغ ومن الادويه الملطفة الخلاوي والمري وخصوصاً على البق لان من كان
ضعف عصب ومن به آفة في الرحم فليحتنب الخلاوي شرب الخراب على البق قد يزيد ايضاً بما يحلل ويعاود العروق فيجذبها

اذا كان

اذا كان مستديماً كثيراً فاقلل العروق واخلاً آخر عليها من الطعام وكذلك الادويه الملينه الطبيعه فانها يضعف
الغذاء عن العروق واذا استعمل بكثرة صارت القوابل الجاذبه كسالى واخذت العروق التحليه على ما توجبه اليها اخلاط
حركه من لا خذ الى الامعاء واذا نضجت الادويه الملينه الطبيعه والملطفه للدم توجه العروق كثيراً شيء
من الادويه المحمده للترياق واستعمالها مع الاقاع وردد الكركم والكوني والغلافلي والبجنيا والافتيمون
والاناسب والانيسون والسذاب والاصل الصغير وانما الطيبتهم فيجب ان يكون انما من جنس ما يبرد ويخدر القوابل الجاذبه
ويكون فيه شيء كالشوكران والبنج وانما من جنس ما يحمل تحليلاً شديداً مثل الادهان والبورخات القوية التحليل ويجب
ان يكون استعمالهم على الريق ويكون هو اياً معرقاً انما يابساً موطياً وان كان مائياً فحمل الادهم فيه ليلا يتصوم منه الجذب
المفرد دون التحليل ثم انما يدهنون اذا كان عليه ليتصبب وما عليه ويرتاض ثم يستقيء بكوشنيز طبيعي والا فبالحب
ان يكون وكذلك دلك محملاً مسوياً **في تهزيل اعضاء** خزيه مثل الندى والخصيه واليد
والرجل وخو ذلك يرجع الى هذا التدبير ايضاً في الاحوال والشرط التي قيلت في التهزيل المطلق ويعان
عضو ان يحتقن بما يغوص على ذلك مثل ان يسكنها او يبريها او عصب مسلك الغذاء اليها وشد ويجذب وادمتها
على تلك المسالك دونها وجذب الغذاء الى مقابلها ومن الادويه التي تمنع الحضر اعن العظم الاذان العظم لا يخلو
قيحوليا واسفيداج وصاص يخلط بعصير البنج ودهن الآس ويستعمل ممروخاً وبدام طبيها كحلاً يحجر الحس بعضه
على بعض بخار وبعصار البنج وكذلك كثرة الطلاء بالشيء كالنيم او ان يوخذ حلبن حمر وحضض اخضر فيحتقن وبطلان
بالعسليه ثم يغسل بالماء الباردة فعل ذلك في الشهر ثلث مرات ويخص الذي ان اشد عليه كون مسحوق معجون
الخلاصه ويدهن الذي ويترك عليه خرق مبلوله بخل الخمر ايام ثم يجلى بصبر السوس لا يض وشد وكذلك ايام
آخر يفعل ذلك في الشهر ثلث مرات **وليتكلم الآن في علاج الاطفار في المداخل** الاخر ورم حار
خراجي يعرض في جانبي الظفر يحوج صعب شديد الايلام وقد ينفتح ويودي الى الداكل وربما سار من منفذه مدة فتيله
مستنه ويكون في ذلك خطر للاصبع وكثيراً ما احدث تعفن العلاج ان اخيف الى فصد وسهل فعل ولا بأس بالحقنه اغذاء
وبزيد ويجب ان يحرى في العلاج مجرى سايور ورم اخر في مراعاة حال البلدان والبزيد والاسنان والاخطاط
على ما علمت واما الادويه الموضعيه له ففي الابتداء يجب ان يعين في تحلل الحار فقط وصف جالينوس انه تلزيق
للنفعة في الداخل ولا شك انه في الاول انفع وخصوصاً مع تحلله او يوفق بغيره والمرهم الكافوري المتخذ بالماء فوري
واذا عجن الاقليون بالعاب بزر قطونا المستخرج بالخل نفع جداً والتضميد بالعنصل للدقوق المحوق بالادغه
وكذلك وسخ الاذن مع الحضض ربما منعه ان يجمع والحضض ايضاً نافع جيد وكذلك السماق وورد العجم
والافاقيا يستعمل بها كان بالسكنجبين ضماداً او كذلك الحضض المعجون بعسل فانه مما منع استحكامه ويجب

يما

في البارد ويسكن وجعه بالافيون فانه عجيب ولعاب بزر قطونا حينئذ نافع اويوخذ عصفر وقشور الرمان الحامض
وتوبال النحاس تين يابس بالسويه يجمعن بعسل اوبرب العنب وبالحلاب ويشرط عليه ولا يرهب دهنًا ولا اطريه اذا
خفت نفوحًا واصل السوسن والكندر المسحوق وحد ومع غيره وحب الاس مطبوخًا برب العنب يعارد عه
دوآء مبرئ للداخس يوخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص يجمع بعسل ويستعمل ولا يحبان تقام على المبردات
فانها اذا جاوزت الوقت اول الابتداء كثفت الجلد وحصرت المادة واشتد الوجع ولا نفعت حينئذ المماحكين
الحواره وان كانت كالمنادبل حالها وجففت دريها انجح الغمس في دهن بنفسج والصبر عليه وفي الوسط سحق الكندر ويوضع
عليه اوبخار الحديد والشويز ايضًا مسحوقًا وايضًا اللعابات للينه والشحوم وكذلك اقراص اذرون وموساس وبنج
الاذن حيد له قبل الجمع واذا اخذ في النضج فضع عليه برز المرد وبرز قطونا باللبن وفي قهبلا استهآ والجمع يحب
ان يحرق الملح ويجمن بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه فاذا تم الجمع فليبط بطًا لطيفًا صغيرا لئلا يخرج ما فيه
وليضمد عند اخراج ما فيه بالقوابض مثل العدس والورد ومثل سويق النبق وسويق التفاح وسويق الزعرور وبعد ذلك
سويق الرمس بعسل واذا انفتح فان الصبر من افضل علاجاته وكذلك الكندر بالزنجبيل ومرهم الزنجار مخلوطًا بالمر
والسفيداج والعنزروت بعشي يخرقه مشرطه شرايًا وجب حينئذ ان يوري اللحم من الظفر من كل ناحيه ويقطع ما تحت اللحم
من الظفر مرهم جيد ذكره قولي يوخذ زاج محرق وكندر جزء جزء زنجار نصف جزء يسحق بالعسل ويستعمل وايضًا مرهم
بهذه الصفه يوخذ قشور الرمان الحامض والعفص وتوبال النحاس وزنجار يخلط بالعسل ويلطخ تشد ولا يميل الموضع ماء
ولا دهن مرهم جيد الزاج المحرق والكندر من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يجمع بالعسل ويوضع عليه وربما احتيج عند
خوف التاكل الى استعمال الفلذ هون من زنجبر وزاج ونوره فانه يحفظه وكلا فقط منه واذا اجعل اسبل من الداخل المتقرح مل فاكره
واقطع ليلا يفتش غاليتها في الاصبع كلها وكانا قد ذكرنا ما تكلمنا في الداخس من **آذان الفار وشقق الاظفار**
وتقشرها وجربها قد يعرض هذه الاعراض بسبب حبس ومزاج سوداوي وما كان من تشقق الاظفار الى اجزاء حاده
فيتعلق باللحم ويخشن ويوذي فمقال الله آذان الفار واما علاجه فلا بد فيه من بعيه البدن بالاستفراغ المخلط السوداوي
اذا كان غالبًا والادويه الموضعيه ان يطلى بالاسراش مع ملح البحرين ودردي الخل ويضمد بصل الفار المشوي خصوصًا
مع دهن الخل وبزر الكتان والحرف ضمادًا شد عليه بالعسل والحرف والملح مدقوقين ينفع من ذلك وتقلع الشظايا او
يطلى بالاسراش والملح ودردي الخمر ودهن سفرجل من الجرب والتقشر وكذلك المصطكى مذابًا مع ملح حريش **التشنج**
والتعقف والحدم التي تعرض للظفر هذه العله يعرض ايضًا للاظفار في الاكثر من الحمى الحوآء
فيقلبها وتشنجها ويعقفها ويحدمها وكثيرًا ما يكون سببها قالعًا من القواطع عرض للظفر فلما اراد ان ينبت
نباتًا جيدًا لم يرتق بدو مسكنبرًا او لم يخرج ما خرج عليه رديه واستمر في التولد على تلك الحاله اذ كان ما يأتيه من الغذاء

يأتيه فلا يجد فيه نفوذًا ومنه تحللًا على الوجهين الطبيعيين ويتراكم في اصل الظفر تراكمًا يصير له الحد كالاصل وكثيرًا ما
يعالج المخوش والمعقف بشحم سبعه ايام ثم يحك برجاجه ثم يعاود حتى يستوي وكثيرًا ما ينقلع الظفر بسقطه فتشتد الوجع
ويورث الحمى **العلاج** الذي سببه السوداء فلا بد من استفراغها ان كانت غالبه للبدن وكانت الاظفار كلها
قد صارت كذلك واصلاح الغذاء من اوفق الاشياء لذلك ومن شرب الشيرخ وادمنه استوت اظفاره وان كانت السوآء
محض نظر واحد فيجب ان يعالج بالمعالجات الموضعيه والمعالجات الموضعيه لذلك منها ما يلين الظفر ويهيئه
للقشر والتسويه مثل استعمال المنوره والزرنيخ عليه فيصير بحيث يخدش بالسكين اي قد رشيت وكذلك كثره تضميده
سقل الفقاع فانه يسهله للتسويه ولكن لان احتمال اليد سحته بالشمع وسويته وضخ السر وضمادا جيدا لتليينه
وبزر الكتان ايضًا جيد للتنضيج واما الشحم الضان اذا شد عليه اياما وترك يلينه فان لم يكن اعيد اليه مرارًا الى
ان يلين ويتهيأ للتسويه
يوخذ صمغ السر ويضمد به الظفر الخبيث الموجع اياما ليلين ثم يعزر اصله بابره ويسيل منه دم كثير ثم يشد عليه ثوم
مدقوق يومًا وليله ثم يجدد عليه الثوم في اليوم والليله مرتين فانه يسقط واذا سقط يضمد ايضًا بالزنجبيل رجاء
هيآء للسقوط بادني تدبير خصوصًا اذا خلط به الحاشا وشيء يسير كبريت مدقوق مسحوق تشحم ومن الادويه القويه
لقلع الظفر الكيبلك وايضًا دقيق البلوط والتاقسيا والزرنيخ والزراريح يجمع بالخل ويدام تضميده به ويحل
في كل عدة ايام وايضًا الزرنيخان والكبريت الاصفر وعلك البطم يخذ منه ضماد بالخل يحل في كل اسبوع مرة
في مراعاة ما ينبت يجب ان يحذا حذو ما يلين ويوقى عن لمس اليد والهوآء وغير ذلك وحسي ما وقفت
ما اعرف لذلك ان يحذا شيء على الاغلب كالقلنسوة من فضه وقيها تشبيك وخرق لئلا يمنع الهوآء اصلا في
فان وجب منع الهوآء عنه لحر او برد او غيره ستر بشيء آخر ويجب ان يكون شكل هذه القلنسوة الشكل الذي يخاف
عن ملاقاة الاصبع عن جهاته الظفر اذا شكلت عليه وبلاقي من جهات اخرى ويبنى على الاصبع مدة اشهر فانه
ينبت حينئذ ظفرا جيدا ما يكون **في البرص الذي يكون على الاظفار** يوخذ جوز السرو بزر قطونا يخلط بالخل
ودقيق وخصوصًا دقيق الترمس ويضمد به فيقلع البرص وكذلك بزر الكتان بالحرف وكذلك الدردي المحرق مخلوطًا
بالزرنيخ الاحمر والواسنج والزفت الرطب يجيب في ذلك خصوصًا مع الزرنيخ الاحمر ومع جوز السرو وغرى السمك عجيب بالغ
واصل الحماض ايضًا طلآء بالخل **في الصفره التي يكون على الاظفار** يطلى بالعفص والشب ينجم الميط او
عراره البقلا وبزر الجوجر مدقوقًا ناعمًا مجموعًا بالخل **في نزف الاظفار** يضمد اولًا بورق الآس ودرق الرمان الليني
ثم الليسانات فان كان حدث لوذ من عصبها الملتهبه اليها انشار استعمل عليها المتخذ المعروفه والقير وطيا
اللبنه **موت الدم تحت الظفر عن رضه وقعت** يعالج بدقيق مخلوط بزفت تضمد به وان لم يغن

336-pp

Ar-40

Foliated 5/17/90
JM

بل احتيج الى عمل اليد فيجب ان يشق الظفر الوفق شقا مورّبا بآلة حادة حتى يخرج الدم تحته فان عرض من ذلك
ان تقلع الظفر سيلت الدم والصقت الظفر على ما تحته بالوفق ليكون وقايه ولا يوجع ثم يرا بعد ايام
:: وان كان هناك صديد ازعجت الظفر وشققته برفق وردد ت وشددت ::

وكما تغر اللحم فيهيج وجع عظيم اعظم من الداخلي بل عطه به وانطل
على الظفر الماء والدهن الفاتر وضع عليه من بعد
وبآخرهم الباسليقون هـ تم
كتاب الزينه

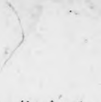

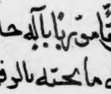

DR. CARO
ISFAHAN
19 35
MINASIAN

DOCTOR
CARO OWEN MINASIAN.

UCLA

END OF REEL

PLEASE REWIND

UCLA Reprographic Service